



CONFIDENTIAL EDITION 123

11/10



3 1924 059 931 190

All books are subject to recall after two weeks
Olin/Kroch Library

DATE DUE

APR 12 1996

Interlibrary Loan

JAN - 7 2010

SAYLORS

PRINTED IN U.S.A.

DLIN

FJ

7750

A17

I 34

Jul 2' 1-3

كتاب

الامتثال للمواثيق

تأليف

أبي حيان التوحيدي

وهو مجموع مسامرات في فنون شتى

حاضر بها الوزير أبا عبد الله المارني في سبع وثلاثين ليلة

الجزء الأول

صححه وضبطه وشرح غريبه

أحمد أمين و أحمد الزين

القاهرة

مطبعة النايف والترجمة والنشر



مقدمة

كتاب الامتاع والمؤانسة

بقلم : محمد أمجد

أبو حيان التوحيدى من أولئك العلماء الأدباء ، الذين أصيبوا في حياتهم
بالبؤس والشقاء ، وظل حياته يجاهد ويكافح في التأليف واحتراف الوراثة
والنسخ وجوب الأقطار ، يقصد الأمراء والوزراء لعلمهم يكاثرون علمه وأدبه ،
فلم يحظ من كل ذلك بطائل ، وعاش كما يقول في بعض كتبه على نحو أرمين
درهما في الشهر أى ما يساوى جنياً واحداً — مع أنه كما يقول — رأى كل من
حوله من العلماء والشعراء يحظون من الأمراء بالمال الكثير والحظ الوافر ، وليس
أكثرهم يدانيه علماً أو يجاريه أدباً . فقد ابن الصميد وابن عباد وابن شاهويه
وابن سعدان وأبا الوفاء الهمدس وغيرهم ، ومدح وأطرى ، وبكى واشتكى ، وهدد
وأوعد ، فما نفعه مدحه ولا ذمه ، ولا إطرأؤه ولا هجاؤه ، فإن استفاد شيء مما عاتاه
أبو حيان فإنما هو الأدب بما كتب وألف ، وبما حيا واستعطف .

ولم يكن حظه بعد وفاته بأحسن من حظه في حياته ، فقد عجب ياقوت من
أن مؤرخى الرجال لم يترجموا له ، مع أنه فيلسوف الأدباء وأديب القلاسة ،
ولم نعرف فيما بين أيدينا من الكتب على ترجمة وافية لحياته إلا تنقاً قصيرة
وأخباراً ضئيلة .

وأراد هو أن ينتقم من الناس الذين كفروا بصيحه ، وجحدوا علمه وأدبه ،
فأحرق في آخر أيامه كتبه ، وقال : « إني جمعت أكثرها للناس ولطلب المثالة

منهم ، ولعقد الرياسة بينهم ، ولقد الجاه عندهم ، غرست ذلك كله ... ولقد اضطرت
بينهم بعد العشرة والعرفة في أوقات كثيرة إلى أكل الخضر في الصحراء ، وإلى
التكفف الفاضح عند الخاصة والعامة ، وإلى بيع الدين والروءة ، وإلى تماطى
الرياء بالسمعة والتفاق ، وإلى ما لا يحسن بالحر أن يرسمه بالقلم ، ويطرح في قلب
صاحبه الألم .

قال السيوطى : « ولعل النسخ الموجودة الآن من تصانيفه كتبت عنه في
حياته وخرجت من قبل حرقها » .

وكان من شؤمه أنه لم يبق من كتبه التي ألفها — وتبلغ نحو العشرين —
إلا القليل ، ولم يطبع منها إلا التقياسات والصداقة والصديق ، ورسالة في العلوم ،
وما بقي منها مخطوطاً ، بل وما طبع منها مملوء بالتهريف والتصحيف إلى حد
يقال من قيمتها والانتفاع بها .

ولعل أقوم كتبه وأنعمها وأتمعها كتابه الذي نحن بصدده وهو « كتاب
الإمتاع والمؤانسة » .

فهو كتاب ضخم يقع في ثلاثة أجزاء أخذنا اقتسنا ينشره لنعيم نفعه .
ولتأليف أبى حيان لهذا الكتاب قصة شتى ، ذلك أن أبى الوفاء المهندس
كان صديقاً لأبى حيان والوزير أبى عبد الله العارض ، ففقر أبى الوفاء أبى حيان
من الوزير ، ووصله به ، ومدحه عنده ، حتى جعل الوزير أبى حيان من شؤمه ؛
فسأله سبباً وثلاثين ليلة كان يحادثه فيها ، ويطرح الوزير عليه أسئلة في
مسائل مختلفة فيجيب عنها أبى حيان .

ثم طلب أبى الوفاء من أبى حيان أن يقص عليه كل ما دار بينه وبين
الوزير من حديث ، وذكره بتعته عليه في وصله بالوزير ، مع أنه « أى أبى حيان »

ليس أهلاً لمصاحبة الوزراء لقبح هيئته وسوء عاداته وقلة مراثته وحقارة لبسته ،
وهده إن هو لم يفعل أن يفض عنه ، ويستوحش منه ، ويوقع به عقوبته ،
وينزل الأدنى به .

فأجاب أبو حيان طلب أبي الوفاء ، ونزل على حكمه ، وفضل أن يدون ذلك
في كتاب يشتمل على كل ما دار بينه وبين الوزير من دقيق وجليل وحلو ومر ،
فوافق أبو الوفاء على ذلك ، ونصحته أن يتوخى الحق في تضاعيفه وأثناؤه ،
والصدق في إirاده ، وأن يطلب فيما يستوجب الإطراب ، ويصرح في
موضع التصريح .

« فكان من ذلك كتاب الإمتاع والمؤانسة »

من هو الوزير أبو عبد الله العارض الذي سارمه أبو حيان ؟
لقد بحثت عنه في مظانه فلم أوفق إلى العثور عليه ، وقبل ذلك عني الرحوم
أحمد زكي باشا بالبحث والسؤال عنه من بعض علماء الشرق والغرب فكان
حظه حظي .

وأخيراً رجحت أنه هو الوزير أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سعدان
وزير مصمم الدولة البويهى ، وقد ورد اسمه هكذا في كل ما راجعت من
كتب التاريخ أمثال : (تجارب الأمم) وذيله (وابن الأثير) ، ولم يلقبه أحد منهم
(بالعارض) ؛ وكلة (العارض) كما في كتاب (الأنساب للسماعى) معناها : « من
يعرف المسكر ويحفظ أرزاقهم ، ويوصلها إليهم ويعرضهم على الملك إذا احتيج
إلى ذلك » فالظاهر أن الوزير أبا عبد الله لقب هذا اللقب إما لأنه تولى هذا
العمل قبل أن يتولى الوزارة ، أو كان هذا لقباً لأسرته ؛ ودليل على ذلك أمور :
(١) أنه ورد في صدر هذا الكتاب أن أبا الوفاء ذكر لأبي حيان :

أنك لما انكفأت من الرمي إلى بغداد في آخر سنة ٣٧٠ مضيظاً من ابن عباد ، وعدتك صلاح حالك ، وأن أوصلك إلى الأستاذ أبي عبد الله العارض ، ثم جاء وصف أبي عبد الله هذا بالوزير .

ونحن إذا رجعنا إلى من استوزر فيما بين سنة ٣٧٠ وسنة ٣٧٥ لم نجد وزيراً يكنى بأبي عبد الله إلا الوزير أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن سعدان ، فقد استوزره مصمص الدولة سنة ٣٧٣ وقتله سنة ٣٧٥ .

(٢) جاء في أثناء كتاب « الإمتاع والمؤانسة » أن أبا حيان قص على الوزير أنه سمع رجلاً على جسر بغداد يقول وقد رأى ابن بقية الوزير المشهور مصلوباً بعد أن مات عضد الدولة : « سبحان الله ! عضد الدولة تحت الأرض وابن بقية فوق الأرض » ، فلما سمع الوزير ذلك قال : استأذنت الملك في دفن ابن بقية فدفن .

وقد ذكر المؤرخون أن ابن بقية دفن في عهد مصمص الدولة ؛ ولم يكن لمصمص الدولة وزير يكنى بأبي عبد الله غير ابن سعدان .

(٣) ومما يستأنس به أن أبا حيان كان متصلاً بالوزير ابن سعدان وألف له كتاب « الصداقة والصديق » وقد ذكر في أوائله « أن السبب كان في إنشاء هذه الرسالة أني ذكرت شيئاً منها لزيد بن رفاعه أبي الخير ، فقام إلى ابن سعدان سنة إحدى [وسبعين] وثلاثمائة قبل تحمله أعياء الدولة وتدييره أمر الوزارة حين كانت الأشغال خفيفة ، والأحوال على أدلالها جارية ، فقال لي ابن سعدان : قد قال لي زيد عنك كذا وكذا . قلت : قد كان ذلك . قال : فدون هذا الكلام وصله بصلاته فجمعت ما في هذه الرسالة » .

فانصل في حيان بان سعدان وبأبيه له كتاب « الصداقة والصديق » يرجح
الظن بأنه هو أبو عبد الله المارص .

ثم كان من رجال مصمم الدولة من اسمه أبو الحسن بن عمارة المارص
استخدمه مصمم الدولة في السفارة معه وبين أعدائه أحيانا ، ولكن بعد أن
يكون هو الذي أتى له كتاب الإمتاع والمؤانسة — لأن كاتبه أبو الحسن
والذي أتى له الكتاب أبو عبد الله — ولأن أبو الحسن لم يكن وريرا لمصمم
الدولة . وفي الكتاب النص في مواضع متعددة على أنه ألقه لورير .

(٤) ذكر في كتاب « الإمتاع والمؤانسة » أصدقاء أبي عبد الله المارص
وعدد منهم ابن زرعة وأبا الوفاء المهدس ومكويه والأهوازي وسهرام وابن
شاهويه ، وأنهم كانوا يلازمونه وأنهم أهل محبة ، وعدد في كتاب الصداقة
والصديق أصدقاء ابن سعدان وبدا هم م^(١) ، فاتحاد الأصدقاء وتوافقهم واحتياجهم
في مجلس ورير يرجح الظن جدا بأن ابن المارص هو ابن سعدان

(٥) جاء في « كتاب الإمتاع والمؤانسة » أن الورير سأل أبا حيان عما
يقول الناس فيه فقال له : « سمعت نيات الطاق قوما يقولون : اجتمع الناس
اليوم على الشط ، فما رل الورير يركب الررب صبحوا وصحوا وذكروا علاه
القوت وعور الطعام ومدد الكسب وغلبة الفقر ، وأنه أجابهم بحواب صمت مع
قطوب الوجه وإظهار التبرم » .

وهذه الأوصاف كلها تنطبق على ما ذكره أبو شجاع في كتبه « دبل
نحارب الأمم » عن حادثة حرت لاس سعدان

واس سعدان هذا استورره مصمص الدولة البويهى سنة ٣٧٣ لما تقلد الأمور بعد وفاة أبيه عميد الدولة . جاء فى كتاب « ديل نجات الأمان لآنى شجاع » وفيها [أنى فى سنة ٣٧٣] حُلج على أنى عبد الله الحسين بن أحمد بن سعدان حُلج الوزارة وكان رجلاً نادلاً عطاشاً ، ماساً لبقاشه ، فلا يراه أكثر من يقصده إلا ما بين نزوله من درحة داره إلى ربه ^(١) . ومع ذلك فلا يحب طاب إحسان منه فى أكثر مطلقه فسط يده فى الإطلاقات والصلات ... وأحدث من الرسوم استيفاء الشر من جميع ما تصب به الأوبياء والكتك والخواشى من أموالهم وأوراقهم وانصاف إلى صيق خلقه ما اتفق فى وقت بطره من علاء سعر ، فتطيرت الصمة ورحموا ربه ، وشتموا الديلم عليه ، وهموا على هب داره ، وانتهت الحال إلى ركوب مصمص الدولة إلى عتصمهم حتى تلافاهم وردم ^(٢) .

وقد ظل ابن سعدان فى الوزارة إلى سنة ٣٧٥ حتى ظهر له خصم هو أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف ، فظل يكيد له ويمص الشاك للإيقاع به . وحدث أن ابن سعدان أراد أن يعين أنه كانتا لوالدة مصمص الدولة دعات كانتها ، فقل أبو القاسم لمصمص الدولة . « إن ابن سعدان قد استولى على أمورك ، وملك عليك خزانك وأموالك . فدا تم له حصول والده مع السيدة حصلنا تحت الحجر معه ^(٣) » ونمت المكدة ولم يعين أبو . ثم قصر على ابن سعدان وأصعبه وودعوا السجن . واستورر مصمص الدولة هذا الواشى

(١) الزب: : ضرب من الشر .

(٢) حى ٨٥ .

(٣) ص ١٠٣

أبا القاسم عبد العزيز بن يوسف ، ولم يكتب أبو القاسم مجلس ابن سعدان
فاتهر فرصة خروج نادر على مصمص الدولة اسمه « أسرار بن كردويه » يريد
حلفه ، فدمس أبو القاسم إلى مصمص الدولة أن ابن سعدان متصل بهذا النثر وأن
الذي جرى كان من فعله وتديره ، وأنه لا يؤمن ما يتحدد منه في محله ، فأمر
مصمص الدولة بقتله ، فقتل سنة ٣٧٥ .

وكان لابن سعدان ناحية أخرى علمية أدبية يصورها أبو حيان في كتبه ،
فهو واسع الاطلاع ، له مشاركة جيدة في كثير من فروع العلم من أدب وفلسفة
وطبيعة وبلديات وأخلاق ، يدل على ذلك حواراه الذي يحكيه أبو حيان في
كتابه الإمتاع والمؤانسة والمفاصل ، فهو يسأل أسئلة عميقة ، ويقتد الإجابة
عنها نقداً قوياً .

وفوق ذلك كان له في ورارته منتدى يجمع كثيراً من حلة العلماء والأدباء
مهمهم ابن زرعة الميلسوف النصارى ، وابن مسكويه صاحب (تهذيب الأخلاق)
(وتجارب الأمم) ، وأبو الوفاء المهندس الذي ستحدث عنه ، وأبو سعد مهران بن
أردشير ، ومن الشعراء ابن حجاج الشاعر الماسح المشهور ، ومن الكتّاب
أبو عبيد الخطيب الكاتب ، وأبو حيان صاحباً .

وكان له مجلس شراب يمحس إليه بعض هؤلاء ، فيتقاهم كهوت ويتجادلون
ويدهشون في صون المحدث كل مذهب ، ومجلس حد يتعاورون فيه ويناقشون
في الفلسفة والأخلاق والأدب .

وكان يدهى محسسه ويحمر به على محس الأسماء المعاصرين له ، مثل
المهني وابن العميد والمصاحب بن عمار . فيقول في أصحابه هؤلاء . « ما طعمه
الجماعة بالسراق شكل ولا نظير ، وأن جميع مدماء انهلج لا يفون بواحد من

عولاه . وأن جميع أصحاب من العميد يشتهون أقل من فيهم ، وأن ابن عبدليس
عنده إلا أصحاب حسن الدين يشعرون ويحفظون ويتصيحون ^(١) . فلا عجب
— إذن — أن تكون من نتائج ابن سعدان الورير لعالم هذا الكتاب الذي
نحن أصدره : كتاب « الإمتاع ومؤاساة »



أما أبو الوفاء الذي وصف أبو حيان ابن سعدان والذي ألف أبو حيان
له كتاب « الإمتاع ومؤاساة » ودون له فيه كل ما دار بنبه وبين الورير
في سبع وثلاثين ليلة ، فهو محمد بن محمد بن يحيى النورجاني . ترجم له ابن النديم
في (المهرست) وابن حنبل في (وفيات الأعيان) وقال فيه هذا الأخير : « إنه
أحد الأئمة لمثهير في علم الهندسة ، وله فيه استبحارات عربية لم يسبق لها ،
وكان شيخنا العلامة كمال الدين أبو الفتح موسى بن يونس — وهو القيم بهذا
المرس — يبيع في وصف كنهه ، ويعمد عليها في أكثر مطامانه ويحتج بما يقوله
وكان عنده من تجميعه عدة كتب — وكانت ولادته سنة ٣٢٨ بمدينة بوزجان ،
وقدم العراق سنة ٣٤٨ ، وتوفي سنة ٣٧٦ » . وقد ذكر ابن حنبل أنه نقل
تاريخ وفاة هذا من شيخه ابن الأثير وسكن الذي في ابن الأثير أنه عذوفاته
في حوادث سنة ٣٨٧ ، فإذن ابن حنبل أخطأ في النقل أو أن الناسح
أخطأ في الكتابة .

وكان أبو الوفاء هذا من بدمه ابن سعدان كما تقدم ، وقد وصفه ابن سعدان
في حمله ما وصف من أحمائه . فقال : « وأما أبو الوفاء ، فهو والله ما يقدره عن
المؤاساة الطيبة وللمساعدة المنطوية وللمأكهة اللذيذة والمواودة الشهية ، إلا أن يعطيه
حراسني ، وإشارته ناقصة ، هذا مع ما استعادته عقمة الطم بل سداد ، والمعدادي

إذا نحر من كان أعلى وظرف من احراساني . د . تعدد^(١) .



إلى هنا رأينا أن الكتب ألف لأبي الوفاء المهندس ، نقل فيه أبو حيان ما دار بينه وبين أبي سعد . ولكن القبطي في كتابه « أخبار الحكماء » عند ترجمته لأبي سيار لم يطق أن يورد كلاماً يوافي ما يقول ، سواء في ذلك من ألف له الكتب ، ومن دار حديث منه وبين أبي حيان .

فقد ذكر « أبنا سيار » كان أعور ، وكان به وضوح ، وكان ذلك سبب انقطاعه عن الناس وزومه منزله ، فلا يأتيه إلا مستمبداً وضابط علم ، وكان يشتهر الإطلاع على أخبار الدولة وعلم ما يحدث فيها . وكان أبو حيان التوحيدى من بعض أصدقاء المتصميين به ، وكان يعشى بحس الرؤساء ويطمع على الأخبار ، ومهما غلبه من ذلك نقله إليه وحاصره به ، ولأجله صنف كتب « الإمتاع والمؤاساة » نقل له فيه ما كان يدور في مجلس أبي العفضل عبد الله بن العارص لشيرازى عندما تولى وزارة صمصام الدولة بن عضد الدولة^(٢) . وإنما أخرج حصاً القبطي في أبو حيان معاً .

وأما في الأول فإن نسخة التي بيده تذكر أنه ألفه لأبي الوفاء المهندس لا لأبي سيار مطلقاً ويقول في صدر الكتاب : إنه ألفه رداً لجميل أبي الوفاء إذا كان هو الذي أوصله لأبي عبد الله . وعندما يأتي ذكر أبي الوفاء في ثنايا الكتاب ، ويقل أنو عبد الله ، حيان عن رأيه فيه يمدحه وينبئ عليه ، ويقول : كيف أدبه وهو الذي أوصلني مث ، وقد سبق أن أثبتنا أن أبو الوفاء كان من يدماه أبي عبد الله .

(١) الصداقة والصدق ٢٢ .

(٢) أخبار الحكماء ص ٢٨٣ .

ودليل آخر ، وهو أن أبا حيان في بعض كلامه في الكتاب يستحدي من ألف له الكتاب ، وقد كان أبو الوفاء المهدس في مرحلة تسمح له بذلك ، فإنه رحل جليل القدر يلقبه الورير شيخا . أما أبو سليمان فكان فقيرا كما ذكر ذلك أبو حيان في هذا الكتاب ، وكانت صلة أبي حيان به صلة عمية لا صلة مالية ، فمن بعيد جدا أن يستحديه أبو حيان .

ودليل ثالث : وهو أن الورير لما عند الله سأل أبا حيان في الكتاب عن أبي سليمان هذا ، وذكر له أوصافه ، وفيها ما هو عيب لأبي سليمان كقوله : إنه يجتمع مع قوم للشراب ، وبذكر بعضهم الورير ناسوا ، ولو كان أبو حيان ألقه لأبي سليمان كان سيذا كل المعدن يذكر هذا الحديث .

ودليل رابع : وهو أن أبا حيان ينقل في كتابه هذا عن أبي سليمان ، ويذكر آراءه ، وينقل بعض رسائله إلى الورير ، ولو كان يذلف الكتاب لأبي سليمان لاستغنى عن ذكر ما يعرفه أبو سليمان عن نفسه من أقواله ورسائله ، وكان أبو حيان في ذلك كمن ينقل إلى المترجم ، وإلى الكسوف ذهبا ، وهذا غير مأثور ولا مستساع .

لهذا كله رجع خطأ القمطي في ذهب إليه من أنه ألقه لأبي سليمان بمطابق كما رجع خطأ في الشق الثاني ، وهو أن أبا حيان دون فيه ما كان يدور بينه وبين أبي الفص عبد الله من الدرس الشيرازي ورر مصاص الدولة . ذلك لأن النسخة التي بين أيدينا يذكر فيها أبو حيان أنه دون فيه ما دار بينه وبين أبي عبد الله المعارض لا أبي الفص عبد الله من المعارض . وقد راجع كتب التاريخ التي بين أيدينا وأحصينا فيها من تولى الوزارة مصاص الدولة ، فلم نجد من بينهم أبا الفص عبد الله من المعارض الشيرازي الذي ذكره القمطي

وكما تقول دائرة المعارف الإسلامية في مادة أبي حيان تسع له .

نعم رأيت من يسمى أبا الفصل الشيرازي ، وكان يعيش في هذا العصر
ولكن اسمه أبو الفصل محمد بن عبد الله بن المرحوم الشيرازي لا أبو الفصل
عبد الله الشيرازي كما يقول النعنع . وكان هذا كاتباً لا وزيراً ، وكان صديقاً
لأبي علي الحسن النعنع ، ويقع عنه كثير في كتبه « شوارح المحاضرة » ولقبه
الكاتب لا الوزير والذي ألف له الإمتاع ومؤامراته لا كاتب

يصف إلى ذلك ما ذكرنا قبل من إسماعيل

« كسب - في رأيه - كسب لأبي الوفاء الهندس لأبي سليمان السعدي
ودون فيه ما دار في مجلس ابن سعد بن أبي الفصل الشيرازي .

ومصنف الكتاب « ... » في وصفه « وهو كسب ممتع على الحقيقة
من له مشرقة في فروع العلم ، فيه حاص كل بحر ، وحاص كل لغة ، وما أحسن
ما رأيت على ظهر نسخة من كتاب الإمتاع بخط « مصنف » من حريرة صفائية وهو
اعتدأ أبو حيان كونه صوفيًا ونسبته محققًا ، وحقيقته مسائلًا ملحمية^(١) » .

قسم أبو حيان كتابه إلى جزل ، فكان يدون في كل ليلة ما دار فيها معه
وبين الوزير علي طريقة قال لي وصاني وقلت له وأخسته . وكان الذي يقترح
الموضوع دائماً هو الوزير . وأبو حيان يجيب عما اقترح ، وكان الوزير يقترح
أولاً موضوعاً حسياً انفع وينتظر الإجابة ؛ فإذا أجاب أبو حيان أثارته إجابته
أفكاراً ومسائل عند الوزير فيستطرد إليها ويسأله عنها ، فقد يسأله سؤالاً يأتي

في أثناء الإجابة عنه ذكر لاس عباد أو ابن العميد أو أي سلبان المنطق ، فبأنه
الوزير عنهم وعن رأيه فيهم ، وهكذا ، يستطرد من باب باب ، حتى إذا انتهى
المجلس كان الوزير بأله عاماً أن يأتيه بطرفه من الطوائف يسبها عام .
« ملحة الوداع » فيقول الوزير - مثلاً - « إن الليل قد قد من غره ، هات
ملحة الوداع . وهذه الملحة تكون - عادة - مادرة بطبيعة أو آياتا رقيقة ،
وأحيانا يقترح الوزير أن تكون ملحة الوداع شراً بدوياً يشم منه رائحة الشيع
والقيصوم وهكذا

وأحيانا يكلفه الوزير أن ينم له المسألة المروضة في رسالة ، فقد سأله مرة عن
المصادر التي نحى . على وزن نعم ، فحماه أبو حسان عن بعض ، ثم طلب منه
الوزير أن يجمع له ما جاء في اللغة منها

وأحيانا يتخذ الكلام شكل حوار ، فابو حسان - مثلاً - يروي عن
ديوجانيس أنه سئل . متى تطيب الدنيا ؟ . فقال . « د نفسيك ملوكها ، وملك
فلاسفتها » ؛ فلم يرض الوزير عن هذا ، وقال . إن العلم لا تصحح إلا من رقص
الدنيا ومرتفع نفسه للدار الآخرة ؛ فكيف كان ذلك ؟ فلهذا الدنيا وذيقها .
وهو محتاج إلى سياسة أهلها ، وانقياد عبيد مختلفات مصالحه ، وفي معسده
- وأطال في ذلك - وفي كثير من الأحيان يفتق الوزير على إجابة أي حسان
بالاستحسان أو الاستهجان مع ذكر أسس ذلك

وأحيانا يطلب منه الوزير أن يحضر له رسالة في موضوع ، ثم يتلوها عليه
في جلسة مقبلة كما فعل مرة . إذ كلفه أن يكتب له في الخون والدمع ، ففعل
أبو حسان وقرأها عليه في مجلس . قال أبو حسان . « فما قرأتها على الوزير قال :
ما علمت أن مثل هذا الخمر يحوى هذه الوصايا والديح »

وآفة يشير الورير مسائل أشكلت عليه في اللغة والقصة والاحتجاج ،
يرصها على أبي حيان ويطلب منه الجواب فيحصل .

ويحدث أحياناً أن الورير يدفع لأبي حيان رقعة فيها أسئلة يطلب إليه
أن يفكر في الإجابة عنها ، وتتصل به من العلماء يناخذ رأيهم فيها ؛ كما حدث
مرة أنه دفع إليه رقعة بخطه فيها مطلب ، وقال : باحث عنها أبا سليمان
وأنا الخبير ، ومن تعلم أن في محاورته فائدة . وكان في الرقعة أسئلة منها عن الروح
وصعته ، سمعته ، ودائع أن تكون النفس حساً أو عرصاً أو هماً ؛ وهل تنق ؟
وإن كانت تنق فهل هي علم ما كان الإنسان فيه هماً الخ . ويقول الورير في آخر
هذه الرقعة : « إن هذا وما أشبهه شاع عن لقاء وحائم في صدرى ، ومعتصم بين
نفسى وسكرى ، وما أحب أن أروح به بكل أحد » ؛ ويأمره بأن يكتب خطه
فإن أراد أن يرص هذه مسائل مكتوبة على أبي سليمان فليدفعها بخطه هو ثم
سأل أبو حيان أبا سليمان وذكر إجابته عنها ونقلها إلى الورير ، وعلى هذا النمط
يمجرى تأليف الكتاب .

وموضوعات الكتاب متنوعة تنوعاً طريفاً لا تحصى ترتيب ولا نموب ،
في تحصى لطرات العقل وطيران الخيال وشجون الحديث . حتى لوحد في
الكتاب مسائل من كل علم ومن ، فآداب وفلسفة وحيوان وبحوث وأخلاق وصحة
وبلاغة وتفسير وحديث وعناء وثقة وسياسة وتحليل شخصيات ملأه التعبير
وأدائه وعلمه وتصوير للعادات وحديث الخلق ، وغير ذلك مما يطول شرحه .



فلما أراد أبو حيان أن يدون لأبي الوفاء ما دار بينه وبين الورير زاد فيه وثق
الحديث . وكان يدون حراً ويرسله إلى أبي الوفاء ويتبعه بجره آخر وهكذا ...

وحدث هو نفسه عن ذلك كله في أول الجزء الثاني فصل : « قد فرغت من الجزء الأول على ما رسمت لي القيام به ، وشرفنى بالخصوص فيه ، وسردت في حواشيه أعيان الأحاديث التي خدمت بها محسن الوزير ، ولم آل جهداً في روايتها وتقويتها ، ولم أحج إلى تسمية شيء منها ، بل ررحت كثيراً بصنع اللغز مع شرح الدعس ، وصلة الحروف ، وتمام المعوص ، وحلته إيئت على يد « فائق » العلام ، وأنا حريص على أن أسعه باخره الثاني ، وهو يصل إيئت في الأمسوع إن شاء الله .

وقد حاف أبو حيان من بعض ما ورد في الكتب : « به في حديثه مع الوزير عاب أشخاصاً من رحلات الدولة الهند يستطعمون إبداءه ، فرح أنا ابواه أن يحفظ هذا الكتاب سرا ، فقال : « وما شأنك نسبة على طريق التوكيد كما شأنك على طريق الاقتراح أن يكون هذه رسالة مصدقة عن عبور الحاسدين ميريدين ، مصدقة عن دول أيدي مديدين مديدين ، فليس كل فانس يعلم ، ولا كل سامع ينصف » .

وقد أخرج أبو حيان وعده ، وأرسل إليه الجزء الثاني على يد علامه فائق أيضاً . ثم أرسل إليه الجزء الثالث وهو الأخير ، ودل في أوله : « قد أرسلت إليك الجزءين الأول والثاني . وهذا الجزء وهو الثالث قد والله ألفت فيه كل ما في نفسي من حد وهزل ، وعث وسمين ، وشاحب ونصير ، وكهاة وأدب ، واحتجاج واعتذار .. ولأنه آخر الكتب ختمته رسالة وصنتها بكلام في حاص أمري »

وهي هذا الوضع ينتهي الكتاب .

ولست أعتقد أن يكون أبو حيان قد تزيد فيه ، واحترع أشياء لم تجر في

مجلس الورير ، فقد عرف عنه أمثلة من هذا القبيل ، فقد اتهمه العلماء من قبل
ومهم أن في الحديث أنه وضع رسالة مشهورة معروفة إلى أبي عبيدة على أن
في كبر وعمر في حق علي بن أبي طالب ، ولعل هذا التبريد كان من ضمن
الأسباب التي دعت به لرحيل أبيه ، في أن يكون الكتاب سرا ، وبه فاف
لكتاب في حياة الورير ، وحتى أن الورير يصح عنه بعد مقتدا ما نريد .
فما به لعله في حياة الورير ، وديال عليه ما جاء في نسخة ميلانو :
« نُشئت هذه الرسالة في رجب سنة ٣٧٥ » والوزير ابن سعدان ظل وزيرا
من سنة ٣٧٣ إلى سنة ٣٧٥ كما تقدم .



وأما ما كان ، فانكتب مع مؤس كاشم ، بلقي ورا كثير على العراق
في النصف الثاني من القرن الرابع أعني في العصر البويهي وهو عصر
معش باعظام بابه يتعرض كثير من الشؤون الاجتماعية في نديا حديثه ،
فيصف الأمراء والوزراء ومحاسنهم كاس عباد وأن العميد وأن سعدان ،
ومحاسنهم ومساويهم ، ويصف العلماء ، ويحل شخصياتهم ، وما كان يدور في
محاسنهم من حديث وحذال وحصومة وشراب ، ويصف الدراع بين المصفاة
والبحرين كالمطرفة المتعة التي حرت بين أبي سعيد السيرافي ومتى من يونس
القناني في المفاصلة بين لاسطق اليوناني والحو العربي ، ورأي العلماء في الشعبية
والمفاصلة بين الأمم ، إلى كثير من أمثال ذلك

وفي الكتب المصنوعة التي كشف لنا عن مؤلفي إخوان الصفاء ،
وقد نقله القفطي منه ، إذ كان الورير قد سأل أنا حين عن هذه الرسائل ومن
ألفها : وعن القفطي نقله كل من كتبوا عن إخوان الصفاء

كما أن فيه فوائد كثيرة عن الحياة السياسية للدولة . فهو يصف كثيراً حالة الشعب في عصره وموقعهم من الأمراء والملوك ، ويحدثهم واضطرابهم وأسباب ذلك .

وكما عرض أحياناً للحياة الاجتماعية الشعبية عند ذكر عدد الفتيات في الكرخ فيقول « وقد أحصيت في سنة ٣٦٠ : ٤٦٠ جارية من القينات ومائة وعشرين من الخرائر ، وحمه وتسعين من الصبيان الذين يجمعون بين الخدق والحس هذا سوى ما كما لا يحضره ولا يصل إليه امره ورفقائه ، وسوى ما كما سمعته ممن لا يتطهر من بعده ، وباهت لا يشط وتل في حال أو طلع القدر في هوى » . وتبين حاله وصفه في الكتاب من فوائد

نعم إن أسلوبه في عيونه إلى بيان ، ود كاه ١٠٠٠ في كل ليلة على سبعين الحديث والحوار ، يحمله ليدأ شيئاً ، على حد ما يراه هو - تنمأ دوسا - وهو أشبه شيء بألف ليلة ، وله ، وسكن مست - في اللهو وانطرب وكيد النساء ولعب العزاء ، به هي أن للفلاسفة والمفكرين والأدباء ، إذ يتعرض فيه لأهم مشاكل الفلاسفة ، كما بحث في روح العقل ، انصاء والفردوس إلى ذلك ، كما يتعرض مث كل لبعاء كالله مدبرة التي هي في الحديث عن ستر واسطم والمفاصل بينهم ، ومراة كل بقصه وهكذا . وب كان ألف ليلة وييلة يصور ألدع بصير واحدة الشعبية في مذهبهم ، فكتب الإبتدع والمؤاسة يصور حياة الأرستقراطيين رستقراطية عمية ؛ كيف يمتعون ، وهم يفكرون ، وكلاماً في شكل قصصى مقسم إلى من ، وبين كان حظ الحد في الإمتاع والمؤاسة أقل من حظه في ألف ليلة وييلة

وأسلوب أنى حين فى الكتاب أسلوب أدبى راق كهدهما فى كل كتابته ؛
يحب الازدواج وبطيل فى البيان ، ويحتذى حدود الجحظ فى الإطبات والإمالة
فى تصوير العكرة ، وتوايد معنى مهم حق لا يدع لقائل بعده قولاً ، وسكن
نمض أسلوبه فى هذا الكتاب له حبه كثيراً لمساته فسيمة عميقة قد عززت
على السيل ، ودقت عن الإيضاح . فإذا هو خرج عن هذه الموضوعات الدقيقة
إلى موضوعات أدبية : كوصف مفره وبؤسه . أو وصف للكرم وفوائده ،
أو وصف للباس واللباس ؛ حتى قعه وسال سبله وأحد وأندع

نسخ الكتاب للكتب فيما أعلم سمحتان ، لا أعلم لهما فى مكاتب
العالم نالته

فأما النسخة الأولى فكاملة ، وهى تقع فى حصة أقسام

وقد جاء فى طره اجرة اشقى ما نصه : « رسم لخراطة السطان الأعظم ، مالك
رفات الأمم ، مولى ملوك العرب والأعظم ، ماسط الأمن والأمن ، ناصر العدل
والإحسان ، أنى الله ، حرر الله الدنيا والدين سليمان بن عارى « محمد الأيوبرى » حمد
الله تعالى بمسكته وسطاه ، وأعلى فى الخافقين عرته وبرهانه » .

ولطرحه . انتهى ككتب للعدل سليمان بن عارى الأيوبرى

■ ■ ■

وكان العدل سليمان أديباً شاعراً ، جاء فى (كشف الطون) ذكر كتاب
اسمه « الدر الثمين فى شعر الثلاثة السلاطين » وهم : « العدل سليمان الأيوبرى وولده
الأشرف أحمد وولده الكامل خليل » . فسليمان هذا هو صاحب الخراطة
المكتوب هذا الجزء برسمها .

وجاء في آخر هذا الجزء : « تمت الجزء الثاني من كتاب المؤاسة والإمتاع بحول الله وحسن توفيقه في شوال سنة خمسة عشر وثمانمائة على يد أخضف العباد شرف بن أميره في حصن المحروسة حمها الله تعالى عن الآفات والمهلكات آمين يا رب العالمين » .

وحط الجزء الثاني (وهو في ثلاثة مجلدات) مخالف لحط الجزء الأول (وهو في مجلدين) ، وإن كان الخطان قريبين الشبه فمضهما بعض ، والجزء الأول غير مصحح ، والثاني مصحح بالنص الكامل . وكلا الجزئين مثله بالأخطاء الخطيرة بالزيادة والنقص والتحريف ، ويظهر أن السكتين من الخلفين الذين يحيدون الخط ولا يحسبون المهم . وكانت الجزء الثاني يعلب على الضم أنه تركي لا يحسن العربية فهو يقول . « تمت الكتاب » « لاتم الكتاب » ويقول « في سنة خمسة عشر وثمانمائة » بدل « خمس عشرة » وهذه — مع الأسف — هي وحدها النسخة القائمة .

وهذه النسخة أحدها المرحوم أحمد ركي « شاعرتوغرافيا من مكتبة طوب قبو سراي لما اطلع على الكتاب وعرف قيمته . وقد أحضر النسخة المتوفرة فيه معه إلى القاهرة ، واحتفظ بها في مكتبته الخاصة ؛ وقد قرأ الكتاب ، ووضع في الصفحة الأولى من كل جزء فهرسا يحدد الليالي وبعض الموضوعات ، كما وضع أسماء الأعلام الواردة في الكتاب أمام كل صفحة ، مما يدل على أنه كان يريد نشره ، ويريد ترجمة الأعلام التي وردت فيه ، ولكن لم يتعرض لتصحيح شيء مما فيه من أخطاء .

وقد توفي رحمه الله — وهي في مكتبته الخاصة ، فاشترها السيد حمدي العرجاني الدمشقي ، وباعها لدار الكتب المصرية .

ولسبحه كتابية نسخة فوتوغرافية أحدث من أصل في ملبان ، وليست
كاملة . و : هي قطع ثلاث : قطع من الجزء الثاني وقصة من الجزء الثالث
وهي مشوشة غير مرتبة ، وقد استحصرتها ركني ثانيا ، واحتفظ بها لنفسه ،
ثم بيعت لدار الكتب

ولم يذكر في أنه قصة من المصنف تاريخ نسخها ، وحفظها وأصح وجعل
أيضا ومصنوعة . والكم ، في حتم ، لا يدل في الأخطاء عن سابقها

وقد كان في به سيد حمدي السمرحاني نشر المخطوطة قبل بيعها لدار
الكتب ، فاستخرج نسخة منه . وقرأها مع بعض فصول دمشق ، مهم
للكثرة حمدي صبح ، سيد رشدي الحكيم وحليل مرده بك : واستظهروا
بعض تصحيحات لما وجدوه في هذه النسخة من تحريف

و ثبت بعد ذلك تنوع بالأعطال كثيرة الحبل والأنماط التي تشبه الأعداد
حتى لا يحتمل سطر منها من أوقات تستدعي الجهد الشديد في تصحيحها . ففرض
على لجنة التأليف نشره ، وافقت على ذلك ، وعهدت إلى كاتب هذه السطور
والأستاذ أحمد الزين بتصحيحه ، وقد بدأ به جهدا كبيرا في تصحيح الحروف
من أخطائه ، وتفسير عربي ، وشرح لمشاكل من عباراته ، وتكميل النقص من
حمدي ، ووسط ما تنس من كذاته ، والتعريف بكثير من ورد ذكرهم فيه من
المعلمين والأدباء وشعراء والفلاسفة ، وهذا هو جهد مقدمه للقراء .

ومع هذا فربما يكون قد أخطأ بالصواب أو أعقب ببعض الحروف ، وقد
أثبتنا أخطاءه المحروفة في حواشي صفحاته . ويلاحظ أننا في أكثر الأحيان
ثبتنا اللط المحرف وحده غير مسهبين على أنه محرف انكالا على فهم القاري ،
وفي بعض الأحيان سه على أنه تحريف وأن صوابه ما أثبتنا : كما يلاحظ أننا

قسم كل ليله من ليلتي هذا الجزء إلى موضوعات ، منتبين في أول كل موضوع
رغم يسر عليه .

فمن بشر الجزء لأول من الكتب اعتمادا على صحة صوت قديم مرأى
وحده ، حتى يدور في الجزء الذي مكنت لأستدع أصحبه وملأه
وأما بهذا البشر بحسن إلى أي حد لا تعريف غيبه ، ولا يشك
بذكره ، بعد أن أتب . إليه الزمان ، وفاته في حياته ، وأخذ اسمه بعد وفاته ؛
كما يحسن إلى عصره وبني عنه بعض لدو . وقد اكتسبه الهلاك ، ونهضت على
آثاره الأيام ، والسلام

أحمد أمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو حنيفة التوحيدى : يحا من آفات الدنيا من كان من العارفين
ووصل إلى حيرات الآخرة من كان من الزهادين ، وطير الأمور والنجيم من قطع
طريقه من الخلق جميع ، والحدائق رب الصبي ، وصلى الله على سيده وعلى
آله الطاهرين

- (١) فما بعد ، فإني أقول منتهى معنى ، ولن كان من أبناء حصى ، من لم يطعم
باحصة بقول ما سمع منه ، ولم يملك صدقة كله ^(١) في يده له ، ولم ينفذ
بنيته ^(٢) فيما يريه ^(٣) إليه وتعليمه عنه ؛ ولم ير أن عمل الصبي أو شيد ، فوق
عمل يتعلم الوليد ، وأن رأى الخرب الصغير ، مقدم على رأى نعمته ^(٤) العرير
فقد حصر خطه في المصالح ، وعنه يصاحب حصر خطه في لأجل ، فإن مصالح الدنيا
مفقودة ترأسد الآخرة ، وكلية العسر في هذا العلم ، في مقابلة موحودات
العقل في ذلك العالم ؛ ودهر ما يرى صبيان مفص إلى ماض ما يصدق عنه
اعتبر ؛ وخطبة ، الذباب متفقت في الخير لمعظرة ، والشر لمعظرة عليه ؛
وإنما يحفظ ما عمل استند في إحداها ، والخراء متخرف في الأخرى ؛ وأه أعود
بأنه الميثاق الحق الحذر العرير الكريم المحدث أن أحمل خطي ، وأعنى عن

(١) كله : المقول له « ملك » ، و « هذه » عبارة عن طاعة لصديقه حتى كان صدقه
ملك له كله يتصرف فيه كيف يشاء .
(٢) في الأصل « ولم ينفذ لاه » .
(٣) يريه : يريده ويظهره .
(٤) العرير : الصبي والصبي من لم يحرب لأمره ؛ والاهل : الأهل .

رُشْدِي ، وَأَلْقَى يَدِي إِلَى التَّهْنُكَةِ ، وَأَحْبَبْتُ ^(١) إِلَى مَا سَوَّيَ أَوْلَا وَلَا يَسْرُئِي
 كَيْرًا ، هَذَا وَأَنَا فِي ذِيَلِ الْكُهُولَةِ وَبَادِنَةِ الشَّخْوَةِ ، وَفِي حَالٍ مَنْ بَنَ لَمْ تَهْدِهِ
 التَّجَارِبُ فِي سَلَفِ مَنْ أَيْدِيهِ ، فِي حَالِ سَفَرِهِ وَمُقَامِهِ ؛ وَقَفَرِهِ وَغَنَائِهِ ، وَشِدَّتِهِ
 وَرَحَائِهِ ، وَسَرَّائِهِ وَصَرَائِهِ ، وَجَفَّتِهِ وَرَجَائِهِ ؛ فَقَدْ أَتَقَطَعَ الطَّمَعُ مِنْ فَلَاحِهِ
 وَوَقَعَ الْيَأْسُ مِنْ تَدَارُكِهِ وَأَسْتَعْلَاجِهِ ؛ فَبَلَى اللَّهُ أَوْعُ مِنْ كُلِّ رَمْتٍ وَنَحْلٍ
 وَعَبِيهِ أَتَوَكَّلُ فِي كُلِّ سَوَّلٍ وَأَمَلٍ ، وَيَدِي أَسْتَمِينُ فِي كُلِّ قَوْلٍ وَعَمَلٍ .

(٢) قَدْ هَمَّتُ بِهَا شَيْخٌ ^(٢) - حَبِطَ اللَّهُ رُوحَكَ ، وَكَلَّ السَّلَامَةُ مِنْكَ ، وَأَوْعُ
 الْمَكْرَامَةِ عَلَيَّ ، وَغَضَبَتْ كُلُّ حَيْرٍ بِحَالِكَ ، وَخَشِدَتْ كُلُّ نَعْمَةٍ فِي رَحِيلِكَ
 وَرَجَحَ هَذِهِ الْجَمْعَةُ الْهَانِيَةِ مِنْ أَسَاءِ الرِّجَاءِ وَالْأَمَلِ - سَابَيْتُكَ ، وَلَا قَطَعْتُ
 مِنْ عَادَةِ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ ، وَلَا نَقَى طَرَفُكَ عَنِ الرِّقَّةِ لَهُمْ ، وَلَا رَهْدَتْ فِي أَصْطِطَعِ
 حَالِيهِمْ وَعَاجِلِيهِمْ ، وَلَا رَغِبْتُ عَنْ قَوْلِ حَقِّهِمْ سَعَمَ بَاطِلِهِمْ ، وَلَا نَقَلْتُ عَلَيَّ
 إِدْمَاءَ قَرِيْبِهِمْ وَبَعِيدِهِمْ ، وَبَالَةَ مَسْتَحْتَنِّهِمْ وَعَبِيرَ مَسْتَحْتَنِّهِمْ أَكْثَرَ مِنْ فِئَمِهِمْ
 وَأَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ مَوَاسَاتِهِمْ ، مِنْ بَشِيرٍ تَبْدِيهِ ، وَحَادٍ تَبْدُلُهُ ، وَوَعْدٍ
 تَقْدُمُهُ ، وَضَمَانٍ تَوَكَّدُهُ ، وَهَشَشَةٍ تَمُرُّ بِهَا مَشَشَةٌ ، وَنَشْمٍ تَحْطِطُهُ نَفْكَاهَةٌ
 فَإِنَّ هَذِهِ كُنْهًا رَكَاةً لِمُرُومَةٍ ، وَرِبَاطًا لِنَعْمَةٍ ، وَشَهَادَةً بِالْمَحْتَدِ ^(٣) أَرُكِي
 وَالْعِرْقَ الطَّيِّبَ وَالنَّشَأَ الْحَمِيدَ ، وَالْعَادَةَ التَّرَضِيَّةَ ؛ وَهِيَ مُؤَدَّةٌ بِأَنَّ الشُّعْبَةَ
 رَاحَةً ^(٤) ، وَالْمَوْهَبَةَ فَاطِمَةً ، وَالشُّكْرَ مَكْسُوبًا ، وَالْأَخْرَجَ مَدْخُورًا ، وَرِصُونَ اللَّهِ

(١) « وَأَحْبَبْتُ » ، وَهُوَ مَحْرَبٌ . وَالْحَاقِقُ إِلَى الْعَمَلِ : الْمِيلُ إِلَيْهِ .

(٢) يَرِيدُ الشَّيْخَ أَوْ يَرِيدُ نَهْدَسَ ، وَهُوَ الْقَدِيُّ وَصَلَّ أَبَا حَيَّانَ بِالْوَرِيرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 الْعَارِضِ كَمَا يَفْعَلُهُمْ أَيْضًا .

(٣) « الْمَحْتَدِ » .

(٤) رَاحَةُ : فَاطِمَةٌ .

واقع ، ونسأله الله بعد هذا كله ^(١) لا يُنتهِم ^(٢) وحيى عندك ، ولا يُرَلِّ قَدَمِي
في حديثك ، ولا يُرِيغِي ^(٣) في ما يقطع مادة إحيائك وعائدة رأيك وواقع ^(٤)
بَيْتِكَ وحمل معتقدك ، منه وطبعه

هتت جميع ما قلته لي بالأمس فهما يليقا ، ووعيته وعتيت تبت : وبان لي
الرشد في حبيته ومصلحه ، والمصالح في طريقه وبسطه ، والعمسة في طاهره
وباطنه ، والشفعة من أوله في آخره ، ولا عبيده ههنا يعلم ، وأرسته بخط
واقعه باللفظ ، حتى يكون اعتراي به أرسى وثقت ، وشهادتي على نفسي
أقوى ومؤكدة ، وشكوكي عنه نقذ وأصعب ، وحكمتي به لي وعلى
أقصى وأبعد

قلت لي - أدام الله تعالى نورك في كل قول وفعل ، وفي كل رأي ^(٥)
ونظر - : إنك تعلم يا أبا حيان أنك تكذب من الرأي ^(٦) في أعداد في آخر
سنة سبعين ^(٧) بعد موت من يملك من دى الكدابين ^(٨) نصر الله وجهه
عالم على أن عدد ^(٩) محيط منه ، مقروح الكد ، لما بالك به من الخمران

(١) نسأله الله بعد هذا كله ، وكفى به من نعيم الخصال .

(٢) لا يُرَلِّ . يعنى .

(٣) لا يُرِيغِي .

(٤) يرى أمده . رسالة ودعه كاتب نصه بلاد الخصال ، وكان اسمها الدارسي واحة
ومه أحد اسمها المرقى ، وعى الآن أطلال على مسافة خمسة كيلو مترات من طهران .
(٥) أى وثيقته .

(٦) دو كدابين . لف أى تشج على من أن يفعل محمد معروف من العمد
وصون بالكذبين كغاية السب وكغاية القلم ، وقد قدم أمه من العمد ، وسورر بركي
الدولة اسويهي ، ثم لما تولى عهد الدولة لكه وقته سنة ١٢٦٦ هـ .

(٧) من عدد ، هو الصحاح أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن عباد ، ولد سنة ست
وعشرين وثلثمائة ، وتولى سنة خمس وثمانين وثلثمائة تبارى ، وكان وزيراً لمؤيد الدولة أبي =

الدر ، والصد^(١) القسيح ، والقد الكريه ، والحما الفاحش ، والقدغ^(٢) المولم
والعقله السيئه ، والتدافل عن الثواب على الخدمة ، وحسب الأجره على التسح
والوراقه ، والسحهم التوالى عند كل الخطره ونقطه .

ودكرت في الحمد شفاء تصل بك في سترك ذلك ، وعما بان منك في
عرض^(٣) أحوالك ، وخبري بن الشرف قول هذا كله ولا كثر منه ؛ فزعتك
مصري ، وعزيت سمعي ، وساهمتك في جميع ما وقربه في أدنى الخرج والتوسع
والاستمتاع^(٤) والمخيم ، وضمت لك تلامي ذلك كله بحق^(٥) الشقة
وحاصل السير ، ووعدك صلاح العدل عن ثبات لينة ، وحملة لعقيدة ، وقلت :
أما رعي حقك التقديم حين التقي (تأخر^(٦)) . ونا على باب (ان شاهويه^(٧))
الغنية ، وعهدك الحديث حين اجتماع عديده لسلام سنة ثمان وخمسين ؛
وأوصيت لي الأستاذ في عهد الله لعارض^(٨) - ذاء الله نبيده - ونحطاب

== مصور يومه السمي ، ثم ورأه على عر الدولة في حسن على ، وهو أول من لعب
بصاحب من . . . لأنه يحب مؤيد الدولة في يومه مد حب

(١) « وعصه » .

(٢) القديع « بهيمة » يع ورجل . وذلك « حجة » سم وسمي . هم على كلا الوجهين .

(٣) في عرس أحد الأهل ، في في أكثرها وعرض شيء أكثره ومهبطه .

(٤) « واستمتع » .

(٥) « حق شقة أي صادقها وكامها » .

(٦) أرحام عديده بين « من وجو بسا » وهي من كور الأهوار ، ويعرف الآن

باسم « ناهان » .

(٧) « شاهويه » هو أبو بكر محمد بن محمد بن عتي بن شاهويه لغا سي نفقة التضي
بوي القصد « بلاد فارس » ، وتوفي سنة ثمان وستين وبلغت له سبب .

(٨) أبو عبد الله عارض ، هو في رأي أبو عبد الله حين بن أحمد بن سعدان

كان وزير « بصيصام الدولة بن عصف الدولة من سنة ٤٧٤ بن سنة ٤٧٥ وعارض لقب له

وهو كافي الأنساب للسعدان « من يعرف نفسك » وعرض أرفهم وبوصها بهم ، وعرض

السكر على تلك إذ حثج إلى ذلك « والظاهر أنه لقب بهذا إما لأنه بول هذا حصل من أن

بولي الوزارة ، أو كان هذا لقباً لأمره (رجع الأدلة على هذا الرأي في المقدمة) .

لك قبولاً منه ، وتحييف الإذن عندك ، وامتلاء لطرفك ، وتبيل الخطوة
 بعد منك ، ولا زمتك ، وقعت ذلك كله حتى استكننت (ككتاب الحيوان)
 لأى غير المحاط ، عديت به ، وتفرقت على تصحيحه ، ثم حصت^(١) لك
 هذه الحياتى يوم هذا ، وهو ثوبير اعظم الذى اقتربت الدولة إلى نظره
 ونه ونهيه ، وإلى أن يكون هو المقدم ، لا قصر ، لا رفع ، لا صغ ، ولا كفى
 والواى ، ويترتب عدمه ، وتصحبه ، و طرح الحديث ، وأعدته : وأرعى
 لرغبتهم ، ودعوتهم ، واسهتس دلتهم ، وأسبغ ، أعانه الله على ما تولاه ، وكفاه
 المهم فى دمه وأجره ، عنه وفدومه

ثم ورنيت ذلك كله . وم فطع عندك فى معك فى الاسترسال
 والأساط ، واسر وموسدة ، ونس عدة ومودة^(٢) ، وانصفت والحمة .

أفكار من حتى علمت فى هذه لأسباب التى ذكرتها ، وفى حيوانها التى
 تركتها كرمه الإطالة ثم نكت نخلوبورر أداء الله بيمه يابى متدعة
 ومحتمة ، فتحدثت بى تحت ويريد ، وتلقى به مانت ، وتحتار ، ونكتب بيه
 ارفقة بعد ارفقة ، وحدت فى غرض ذلك بعدو صورك بالتشؤق^(٣) ونحور
 حدك بالأسحق ، وتتصلول إلى ما يس لك ، ونفط فى نفسك ، وتنتى رلة
 العالم ، وسطة لتحرى ، وحنة البائق هذا وتب غير لاهيته لك فى نقاء
 الكثرء ، ومحورة اورراء : وهذه حال نحب فيها إلى عادة غير عادلك ، وإلى

(١) ف حصت لك هذه الحال ، أى كلفتها لك وحفظها عندك .

(٢) لمواتة ، موافقة .

(٣) عتدى ، هو التوسع فى الكلام من عدة احتداد واحذر ، وهو أيضا استهزاء

الرجل بالناس يلوى شدقه بهم وعليهم .

مران سوى مرانك ، وبنية لا تشبه لفتك ؛ وقل عن قرب من وزير
خدم فأحاد ، ونكلم فهد ، ووسط فراد ؛ إلا سكر ، وقل من سكر إلا عثر
وقل من عثر فاستعش ، وما رهد في هذه الحال كثير من الحكماء الأوس
والعناد الزنبيين ؛ إلا بطلها وصعوتها ، ومكروها عاقبتها ، وشدة اسر على
فوارصها وروانها^(١) ، وتفتح^(٢) لمن بين حوادثها وروائها

والعقب أنت مع هذه الجمة^(٣) تظن أنها مطوية على وحشية دوى ، و أنت
قد بلغت العاية وادع القلب ، وملكت السكينة لدى العيان ، وقد انقطعت
حاجتك على وعن هم دوى ، ووقع اعين عن حامي وكلاسي وطلعي وتوصلني ؛
وجهت أن من قدر على وصلك ، يفسر على فصولك^(٤) ، وأن من ضمدك
حين زاد ، بزل منك دأشه ، وأن من يحبس فلا يشكر ، يجتهد في الاقتصاد
حتى يُعذر

وعد ، ثم طيل ، واعلم تهمة التوحيد برداد ، و حسن العيش بغيره ، وطبع
الإنسان بخته ، والدم على ما سبقت من الخيل بتداعف ؛ وست أنت
أول من ترهق ، ولا أنا أول من خفي فمق^(٥) وهذا غرضي وبني
وآخر كلامي معك ، وهنحة يأتي منك قد عشت مدى من عهدك بالأشجان^(٦)

(١) « ورواها » .

(٢) « فتح اصعب واعجز من سوس ونش اصعب » .

(٣) « جمة » وجهه « كسر : التله » ردها فيه من العيوب ولثامها .

(٤) « فصولك » أي حروكك من عند بورر ، يقال « فصل نجوم من أصل فصولا » ،
إذا حركوا منها .

(٥) « من » من نصيب ، وهو في الأصل صباح الصديق ؛ والمراد هنا التحدث عن أصدقاء
من ألم وما يقاء من الكفر .

(٦) « الأشجان » عاشوراء كاب من به شام والأدى ؛ وهو ساء لا ورق له ، وله
أعصاب دقق فيها ما يشه انعقد ، وهو رخصه كثيرة الهـ

البارق ، وسلوت عن قلبك معرّص وعزم حتى : **إِلَّا أَنْ تُطْلِمَ طِلْعٌ** ^(١)
 جميع ما تجاورنا وتجاورنا هذبت الحديث عليه ، ونصرفنا في هرله وحده ، وخيره
 وشره ، وطنيه وحيثه ، وباده ومكتومه ، حتى كأنني كنت شاهدا معكما
 ورقبا عليكم ، أو متوسطا بينكما ، ومتى لم تفعل هذا ، فأنتظر عني أستبحاشي
 منك ، ونوقّع قلة غمولى عشت ، وكأنني بك وقد أصبحت حراف حيران
 يا أيّ حبيب ، تأكل أصبعك أسفا ، وتردّ ذريقك لهما ، على ما فانت من المخطئة
 لنفسك ، والنظر في يومك لشديك ، والأحد بالوثيقة في أمرك ، نطقن سرارتك ^(٢)
 وعمارتك ^(٣) ، وذهابك في قسوتك ^(٤) التي اكتسبتها بمحاولة اسوقية والعراء
 والمحدثين الأدبياء الأردباء : أنت تقدر على مثل هذه الحيل ، وإنام منك على
 حسن العطن بك ، والثقة بصدرك ووردك ، وأصمت إلى حكك وخرّك
 وأنعمى عن حرك وردك : هيهات : رفدت قمصت ، خيرا رأيت وحيرا يكون
 على هذا الحد كان منقطع كلامك في موجدنتك ، وإلى هنا بلغ قبض
 عينك ولأتممت : وفي دون ذلك نسيه للناس ، وإيناط للساهي ، وتقويم لمن
 يقبل التقويم : وقد قال الأول

ألا إنما ^(٥) يكفي الفتى عند زينة من الأود ^(٦) البادي تقاف القوم

قلت لك : أنا سامع مطيع ، وخادم شكور ، لا أشتري سحطك بكل ^(١)

(١) يقال : « أظلمت ضلع أسرى » كسر الظاء ، أي أظلمت سرى

(٢) المرأة : النملة

(٣) المارة : عمل والامة .

(٤) الفولة : الضمب والحه وقلة المروعة .

(٥) « أيعا » بإياه . (٦) الأود : الموج . والتقاف : ما سوى الزمان .

صغراء^(١) وبصاء في الدنيا ، ولا أبصر من الترام^(٢) الذهب والاعتراف باستقصير ،
ومثل يهوى ويختج ، ومثل يعمو ويصفح ؛ وأنت مولى وأنا عبد ، وأنت أمرئ
وأنا مؤبر ، وأنت ممتلئ وأنا ممتش ، وأنت مصطبغ وأنا صبيغة ، وأنت
مشتى وأنا فئت ، وأنت ذل وأنا آجر ، وأنت مأمول وأنا أمل ، ومتى
لم نعلم في ليل الكفر ، والحياة العذراء ، ولدورة العذرة ، فقد غشيت على
ما كان مني ، ودنت على ما بيني لي ، وتلك كنت مترصدا لهذه الدعوة
ومعتقدا في مدس هذه الحفرة ؛ وكرمت بيني عيت هذا ، ومثولي بين يديك
خدمة لك يحضره عيت .

هذا وأنا أفضل ما طالبتني به من سرود جميع ذلك ، لأن الخالص فيه
على السبيلة في هذه السعة شق ويعقب بعقب ما جرى من التعويض ، بين
أدنت حممه كله في رسالة تشمل على الدقيق والحليل ، والخيال والمزج ، والطريق
والناس^(٣) ، والمحبوب والمكروه ؛ فكأن من حوائك لي : إقبل ، وبهم ما فأت
وهو أحب إلي وأقرب إلي إرادتي ، وأخضر لما أريج^(٤) منه ، وأدخل
في الحقة عيتك ولك ؛ وأعتل للوسح الذي بيني وبينك ، وأرهق للشرح الذي
طبي عني وعيتك ، وأحدث حيان الحقة إن كانت لك ، وأطلق عن العرين
أنصح بقولك ؛ وإذا عزمت فتوحك على الله ؛ وبكر الحديث على تساعد
أطرافه ، وأختلاف صوته مشروحا ، والإسداد عاليًا متصلا ، والمنز تأمنا بينا ،

(١) يريد بالصغراء الذهب ، وبالبيضاء النعنة .

(٢) الأكرام .

(٣) الناس . الناس .

(٤) أريج : أطلب وأريد .

واللفظ خفيفا لطيفا ، والتصريح عاكس ^(١) منصرفا ^(٢) ، والتعريض قليلا يسيرا
 وروح الحق في مدح عبده وإثباته ، والصديق في إيصاله وإثباته ؛ وأتى الحدف
 المجل بالمدح ، والإيجاز مقتضيا للنداء ، وحسن مريدته بما كتبه ، وتكثيره
 ما يقفه ، وتقييمه بما لا يستحقه ، ونحوه في التحسين ورد في حقه ، وبلى
 القبيح فأغض من قبحه ، وقصد بتعني الخفة ^(٣) طبعه ونثره ، وهدنى من
 أوله إلى آخره ، فمن هذه الشققة ^(٤) تنقى وترى ، ويكف في ذلك حسن
 المدح ، لا يؤمن إلى ما يكف لإفحامه على في السمع ، ونعت في
 النفس ، وأتى بالأدب ؛ ولا يفصح عما يكف الكلفة عنه شقرا للعب ،
 ونقى للزيت ؛ فإن كلام صديق فيه لا يستحب كل شيء ، ولا يصعب
 كل شيء ، وحضره كثير ، وسع طبعه معروفا ، ونه ^(٥) كذا في الخبر
 وإياه كذا ، اجترأ ، وهو كرهه أمك ، وحقق كجني العرق ، وهو يتسلسل
 مرة ويتعثر مرارا ، ويندل طورا ويحمر ضورا ، ومدة من العفل [والعفل]
 سر من الخواول ^(٦) حتى احدث : وطريقته على الوهم ، والوهم شديد السيلاب
 ومحراه على اللسان ، واللسان كثير الطمس ، وهو مركب من اللفظ القوي
 والصوت ^(٧) الطامعي ، ولتأنيب الصديقي ، والأسنن في الأصملاحي ، ومستلهم

(١) «عاليا» .

(٢) «منصور» .

(٣) الجملة : المجموعة .

(٤) يريد بالمناقضة : مطابقة في العلم والأدب ومداكرتها .

(٥) الأثر : بالتحريك .

(٦) الخواول : الخواول .

(٧) «والصرح» .

من الحما ، ودَرْزِيَّةُ ^(١) ، تَمْيِيرٌ . وَتَشَحُّهُ بِالرِّقَّةِ ، وَاحْتِجَا فِي عَايَةِ النِّشَاطِ ^(٢) ، وَهَذَا
التَّوَسُّعُ يَقَعُ لَتَبَسٍ وَيَتَّبِعُ التَّوَسُّعُ ، وَيَحْوِلُ الدَّهْرُ ، وَتَمَطَّى ^(٣) الدَّعْوَى ، وَيُزَعِّجُ
إِلَى الدَّهْرِ ، وَيُزَيِّنُ مِنَ الشَّهَةِ ، وَيُزَيِّنُ عَمَّا شِئَهُ اخْتِجَتْ وَيَسْخَرُ بَحْتَةً : فَأَحْدَرُ
هَذَا التَّمَتُّ وَرَوْدُهُ ، وَاتَّقِ هَذَا حُكْمَ وَقَوَائِفِهِ ^(٤) . وَلَا تَعْتَقِ اللَّفْظَ دُونَ الْمَعْنَى
وَلَا تَهْوِ الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ ؛ وَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ الْبَلَاغَةِ وَالْإِشَاءِ فِي حَالٍ ، فَإِنْ
صَنَاعَتُهُمْ يُفْقِرُ فِيهَا شَيْءٌ يُوَاحِدُهَا غَيْرُهُمْ ، وَتَمَتُّ مَعَهُمْ ، فَلَا تَشْتَبِهْهُمْ ، وَلَا
تَجْرِ عَلَى مِثْلِهِمْ ، وَلَا تَسْجِعْ عَلَى صَوَالِحِهِمْ ، وَلَا تَدْخُلْ فِي عِمَارِهِمْ ، وَلَا تَكْتُمُ
بِبَيِّنَاتٍ سَوَاءَهُمْ ، وَلَا تَقْدُلُ فُكَاكِهِتِ رَاعَتِهِمْ ، وَلَا تَحْدُبُ بِيَدِكَ رِشَتَهُمْ ، وَلَا
تَحْوِلُ مَدْعَتِ مَطْوَعَتِهِمْ ^(٥) ، وَأَعْرِفْ قُدْرَتَ تَعْلِيمِهِ ، وَزَمَّ حَدَّثَ نَفْسِهِ ، فَلَيْسَ
الْكُودُنُ ^(٦) مِنَ التَّعْيِيقِ فِي شَيْءٍ ، وَلَا التَّمْيِيرُ مِنَ التَّعْيِ عَلَى شَيْءٍ ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ
أَبِيهِ : لَيْسَ الشَّيْءُ لِلْعَرَفِيِّ ^(٧) بِصَاحِبٍ ، وَلَا الْكَرْدِيُّ مِنَ الْخَمْدِيِّ بِسَاحِرٍ ،
فِي طَلَبِ ^(٨) فَلَا تُسَلِّ ، وَلَا تُشَقِّ ، وَلَا تَكْتُمُ ، فَبِإِشْدَاعِ فِي الرِّوَايَةِ شَيْءٌ
لِلْعَيْنِ ، وَالشَّرْحُ ^(٩) لِلْحَالِ أَنْبَغُ مِنَ الْعَايَةِ ، وَضَعُ الْمَرَادِ ، وَأَحْرَى عَلَى الْعَادَةِ .
فَكَيْتَ (خَيْرُ اللَّهِ أَرَضَى الرَّحِيمِ) ، أَقُولُ أَيُّهَا الشَّيْخُ — عَطَفَ اللَّهُ

(٥) .

(١) دَرْزِيَّةٌ ، شَيْءٌ دَرْزِيٌّ وَمَعْنَاهُ .

(٢) الظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا كَلَامًا سَقَطَ مِنَ النِّصْحِ .

(٣) تَمَطَّى ، مَطْوَعٌ .

(٤) وَتَمَتُّ ، أَيُّ تَوَسُّعٍ . مَعْنَاهُ : قَدْ أَتْرَفَ بِدَايَتِهِ .

(٥) « مَطْوَعَتُهُمْ » .

(٦) الْكُودُنُ ، بَرَسٌ مَعْبُودٌ ، دُونَ . وَتَعْقُ مِنْ الْأَمْرِ مِنَ الْكَرَمِ الرَّائِعِ مَعَهُ .

(٧) يَشِيرُ بِهِ لِمَنْ يَنْبَغِي مَوْضِعَ بَدَنِهِ وَتَعْرِفُ مِنَ الْعَدُوِّ أَمَامَ عَلَى وَمَا يُوَدُّ وَمَا

تَعْنِي ذَلِكَ .

(٨) طَال ، أَيُّ الْكَلَامِ .

(٩) « وَالشَّرْحُ » .

قلبك على* ، وأهلك الإحسان إلى* في جواب جميع ما قلته واحداً على*
وعتبا ، وقاص ، واسط ، ومرشداً ، وصحياً : ما يُعرف الحق فيه ، وسنتين
الصواب منه ، غير حائز لك ، ولا حائز إلى محضتك ، ولا مُربح^(١) للدائل
معك ، ولا جاحز لأيديك القديمة والحديثة ، ولا ميكّر لمعتك الكافية
الشافية ، ولا عالٍ^(٢) على فواصيت الحقيقة ونسرة ، ولا تارك لشيء هو على
من أجل شيء هو لي ، ولا معرض عن شيء هو لي بسبب شيء هو على* بل
أحرز دقته وحله إيت حتى تراه بيده^(٣) وعنده ، وحوله عيش حتى تحطه
ردائه وزايله . كأنى لم نسمع قبل الآن :

« ولكم^(١) تحشه نفس نعيم » « والشكر مضمعة نفس مقبل »
« يا ذئب واحد على* ، وقد وُنت ماقت لي ، واحد جسمة أنت وهنتها
لي ، ولقد عشت أنت أدقني حادونه » « نسي ما كنت وهي طوق رقتي ، ونجاة
عبي ، وحشوا نفسي ، ورحة جلي ، وزاد حيتي ، ومادة روجي ؟ هيات ،
هذا مد من عيس ، وغير معهود بين أحرار الدس » « الذين هم أهتمهم بصون
أغراضهم ، وحرض على إكرام أنفسهم » قد عبقوا^(٢) ، فأنج صووة ، وعلقوا
محدثات الذبابة ، وشدوا^(٣) من أحكمه شرف لأواب* ، واستروا من لأدب

(١) ١ مع مد

(٢) ٢ عني على شيء . جمع طاء . كعطي عني مدد

(٣) ٣ استد . اصبح من الكلام وكى . صار محمد بنور حول كلام من اعرض
وجهه ، ومنه قوله : « كلام لا عد عليه » .

(٤) ٤ هذا سطر بحر بيت حرة نسي وعنده

نبت عمر ، عي شاكركم

(٥) ٥ عمو ، برئ

(٦) ٦ شدوا . أجدوا . بدل . شدوا من أهم شيئاً إذ أحده كأنه ساقه أو جمعه ، وى

الأمس « شدوا » بالجمع .

إلى أمر حرم^(١) ؛ وحاروا شرفاً بعد شرف ، واحاروا عن نطف بعد نطف^(٢) ويطروا إلى القديس معين نصيرة ، وعرفوا^(٣) أنفسهم عن زهراتها بتحرمة صادقة .
فإن ما أودعته أنتي طست ط لا كفتين أن شئت مما كنت فيه مع
الوزير — ذاك الله تسمه . ففتم بعده بس مما بهمت ، ولا هو يفرغ
صمتك من عتق . وحيت^(٤) تبعاً أنتي لب بدت شي منه زدلتني عنه
وتقصتي به . ورت عني^(٥) به . وملك ربها قلت : لم بدأت عالم أسلاك عنه
ولم أرخص لك به . هلاكك عني^(٦) حالك^(٧) ، وطويت ما بين جنبيك
وب عني^(٨) مما تدور بين اصحاب وحدهم والؤده ، والتاظرين في أمور الدهم^(٩) .
وللمصحين لأخوان لعتة وحاشه . وفيه مزار وعيه لا يدع عيبها أقرب
الناس إليهم ، وعرف أسس عهده . ونبت نبت في سألني عنه ، فكان في تقدير
أنك قد عرفت وصول في وقت دون وقت ، وأنك قد حمت نمرى على الخدمة
التي ليس للعلم بها فائدة ، ولا في الإعراس عيب فائدة .

وبد حري الأمر على غير ما كان في حالي ونسنت^(١٠) بطلي ، فإني
أهدي ذلك كله بشارته وسدته ، وحلاوته ومرارته ، ورقته وخشارته في هذا
امكان ؛ نعم أنت أنصر^(١١) بعد ذلك في كتابه وبشارته ، وحقيقته وبشارته
وستره^(١٢) وإشاعته ؛ ووشه ما أرى هذا أمراً صفت^(١٣) بدا وصل في مرادك

(١) « حرم » .

(٢) « النطف بالتحريك : الميب والفساد .

(٣) « عرفوا » و« عرف عن الشيء » : أحضر عنه و« عرفه فيه » .

(٤) « حريك » ، و« حركه الله معروفة » ، شبه بها حدث غيرون بشارته صاحبه .

(٥) « القسما » وال« دعاء » جملة الناس .

(٦) « ولكيس » .

(٧) « ونشره وأشكره » .

ولا كلمة شاقة إذا أكتفى مرصنت ؛ وإن كان ذلك يمرّ بشيء كثيرة
وحتقة ، متعصية غريفة ، منها ما يشيط ^(١) به الدم المختون ، ويُبرع من
أجله الروح المريرة ، ويستعقر معه الصلْب ، ولا يُنقح فيه بالعذاب الأدنى
دون العذاب الأكبر ، وإن كان فيه بُعْدٌ عن ذلك ثم يصحّح السن ، ويُمكنه
النعس ، ويدعو إلى ارتداء ، وذلك على شطح ، ويؤكد الحزيمة ، ويعقد
الدمام ، وينشر الحكة ، ويشرف الغتة ، وينقح العنق ، ويريد في النهب والأدب
ويفتح باب اليأس والبركة ، وينقح ساعة هب للمنى البق الكاسدة ، ويوفى
العيون ساعة ، وإلى الش ^(٢) معصف ، ويُنشدى لظلم ترشّف ، ويكون
سداً قويا على حُسن الحال وطلب عيش ، فإن هذه العادة محبوبة ، وارتدحية
مطلوبة ، وسكينة عند الرأى ككلّ حمل ، وقوة محبوبة ، ولديها حيوة حصرة
وعذبة نصرة ، ومن شغ ^(٣) ملة شقّ عمله ، ومن شغ ^(٤) حذبه ، تولى عدوه
وواحه ، ومن شره حذبه ، حذ عدوه ، وغضّ ملاؤه ؛ ومن أتهب طمعه
وحرصه ، ظهر محرّه ونقصه

وفى الجملة :

من لم يكن لله مهرباً لم ينجس محققاً إلى أحد

(٦) ولا يدمن قى عين على الدهر ، ويُعنى عن كرام الناس فعلا عن شامهم ،
ويدلّ قعوده لصبر ، ويُحتمّ راحلة الأمل ، ويُجلى نصره أبنس ، والفرلة محبودة

(١) شيط ، يهبط هدرا .

(٢) الش ، الس من هيلة ، و ش بالعينه الفرقة حنى وانعصاف ، أى شكسر

محض من يوسه

(٣) شغ أمده ، راد ، ومحو أن يجر على أسعده الأمل وأصاء حله وسعد ماله .

إلا أنها محتاجة إلى الكيفية ، والقاعدة ^(١) فكيفه ، ولكن فقيرة إلى المنة
وصيانة النفس حسنة ، لأنها كرامة محرقة ، ^(٢) أنكره أراد تحذره ^(٣) وناشيه ^(٤)
تمتدده ، وترك خدمة الناس غير ممكن ولا استطاع إلا بدين ميسر ، وورعة
في الآخرة شديدة ، ويقدم عن دار الله صعب ، وحسن ، حتى والحمد لله عليه .

قال ابن السكيت ^(٥) : لا ثلاث : تيم خفيف ، ولا تسلي سيف ، تمة أسود
من تمة ، ووجه فصيح من وجه ، ^(٦) « نعم من سكت » ، وليس كل
أحد به هذه غوثة ، ولا فيه هذه حنة ^(٧) والإيمان بشر ، وبسنة منه رقة
وطبقة مشقة . وله مدقة صفة ، ووجهه هيكه ، ومنه تروح ، وعين صموج ؛
وعقل طفيف ^(٨) ، ورأى ضعيف ، يهوى لأول ربح ، ^(٩) لا أول ربح ؛
هذا إذا تخلص من قراء السوء ، وسلم من سوق ^(١٠) العقل ، وكان له سلطان
على نفسه ، وفهم ^(١١) شبهة ، وفتح هوائيه ^(١٢) وقول من راحته ، وتميؤ

(١) « مرة » و « مرة » حرة ، مريضة ، مريضة .

(٢) « نعم » ، أي « نعم » .

(٣) « نعم » ، أي « نعم » ، وفي الأصل « ناشية » .

(٤) « نعم » ، أي « نعم » ، وهو حرم من سكت ، أبو العباس محمد بن صالح الكوفي

الرازي ، له عهد ، وهو من عهد الأول وأحد عهد وهدم من بغداد ومن هرون

الرشيد وبني سكت ، وسكن ومانه ، كونه

(٥) « سكت » ، أي « سكت » ، وهي من عهد من عهد

(٦) « نعم » ، أي « نعم » ، وهي من عهد من عهد

(٧) « نعم » ، أي « نعم » ، وهي من عهد من عهد

(٨) « نعم » ، أي « نعم » ، وهي من عهد من عهد

الطر عبد أول ، أي

(٩) « نعم » ، أي « نعم » ، وهي من عهد من عهد

سركه ، والذي في الأصل « نعم » ؛ وهو نصيب .

(١٠) « نعم » ، أي « نعم » .

(١١) « نعم » ، أي « نعم » ، وهي من عهد من عهد

في معية ، وسواء في مقار ^(١) خطه ، وتوهم سعته ، واستصراف في طلب ما عند
 رة ، وتصفه من هوانه لئلا يظن أنه يريد ، هذ قيل وصح
 ولو قلت : معدوم ، ونحو في هذا الموضع العير والهر القصد ، ما حقت عاقبة
 موقفي ، ولا حيد رد قولي . فلان التماس لله المنع على شئ تصيب
 وقوب تعترف ، وأعمال مختلف . وقد معاوية لأنى نكر من عبد الرحمن
 ابن الحارث . وانه لا ينبغي له عملا ، ولم يعمل منه مثالا - ما من نبي ، هي
 الدنيا ، فبما أن ترجع مما . وما أن ترندع عما . وما أن تترك المسكين
 قد قال بعض سلف من خيركم من ترك الدنيا والآخرة ، ولا من ترك الآخرة
 للدنيا ولكن خيركم من أخذ من هذه وهذه . وهذا كلام مقبول الصاهر
 موقوف على . وما أن ترجع مما . وما أن ترندع مما . (أعمل لأخرت كالك تحوت
 عد ، عمل لبيت كالك عيش) وهذا أيضا كلام متفق ، لا ترجع إلى
 معنى يحقق : أين هو من قول مسيح - عليه السلام - حين قال : الدنيا
 والآخرة كلشرق ومغرب متى أخذ أحدكم من أحدهم قرب من الآخر ؛ ومتى
 قرب من أحدهم بعد من الآخر . أين هو من قول الآخر : لدي والآخرة
 ضربتان ، متى أرصيت أحدهما نسحطت لأخرى ، ومتى نسحطت إحدهما
 أرصيت الأخرى .

وهذا لأن لباس صغير الحجة ، صعب الحول ، لا يستطيع أن يجمع بين
 شهواته وأخذ حظوظ بدنه وإدارك إرادته ، وبين السعي في طلب سيرة عذرة
 بأداء فرائضه ، والقيام بواجبه ، ولثبات على حدود أمره وسعيه . فإن صمق

وحكمه وقال : « فعل تارة لهذه الدار وتارة تلك الدار ، هذا مديب أندي لا هو من هذه ولا من هذه » ومن تحش^(١) وتليت لم يكن رجلاً ولا امرأة ، ولا يكون أه ولا أما ؛ وهذا كما ترى .

ورجع فنون . وسود الله من الفقر حصة إذا لم يكن صاحبه عبداً من اتقوى ، ولا يمدد من الصبر ، ولا دعه^(٢) من الأمة . ولا اضطرب^(٣) هل المرأة . وقد نبت هذا الدهر حلى من الذين يصلي^(٤) أنفسهم ويصلي^(٥) غيرهم عقل صلاحهم ، اعدوى من اكرام الدين كانوا يتسعون في حلالهم ، ويوسعون على غيرهم من سقنتهم ، وكأوا يستقون بدحائر الشكر تحش في الدين ، يحرمون^(٦) على ودع الأخر لمؤجل في لأخرى . ويتبدلون^(٧) ، ويتبدلون^(٨) ، وسيلكم الأريحية عند مسئلة خراج ، وتغتر بهم الهرة معها والاتح : وذلك عشقه الله ، لدق : وانصبع أه في ، ويرون العيمة في العرامة ، ورجع في اسفل ، واحط في الإي^(٩) ، والربادة في النقص ، أعنى بالزيادة . الخلف منتصر من شه : وسبع . اعطاء : ورثت ليس يعمون اس العميد حين ول . أنا أعجب من جهل الشاعر الذي قال :

أنت جاهل إذا مكنته فإذا نسفه دمل لك

فان ولو كان هذا صحيحاً كان لا ينبغي أن يكتب المرء ، لأنه ليس في ترك

(١) في الأصل « تحش » وهو تعجب ويريد تعجب وبيت الذين والشدة تشبه بالخشع والبيت

(٢) « دعه » والقطعة العمار .

(٣) « لا يصلي » وقوله « لا » ريادة من اسبح .

(٤) « يحرمون » .

كسبه كثر^(١) من جرحه بالإعاق . هـد قلوبهم^(٢) بحكمته وعقله وتحصيله
وصوب الخهل لا يستحسن كما تستقبح حصا اعدى : سم ، وكاوا ادا ولوا
عدلوا . ويد منك فصح^(٣) . ويد اعطوا اجر^(٤) . ويد سئلوا احياوا
وير جادوا طاب^(٥) . ويد غاب^(٦) صرخوا . ويد ما^(٧) شكروا^(٨) . ويد انفقوا
واسوا . ويد انجبا رسته . وكاوا يرحمون إلى ثلث ميسرة . وإلى
صرائب^(٩) مأمومة . إلى دلت قبة . وندت نجية^(١٠) : وكان لهم مع الله
سرر طاهره . علانية مفسدة . ومع عبد لله مفسدة حممة . ورحمة وسعة
ومقدمة فاشه . وكانت محبة في آخر الحكمة . وعادتهم حربية على الصفاة
والشكرمة . وكانت تبيدهم الصبح ونفيرة ورنجهم^(١١) من هذه الأحوال
البعدة والسكامة في لأوى العاقبة . وكاوا يد يلاقوا تواضع بحير . وسهوا
عن اشتر : هـد في تعدد الصنيع . وندت الصنيع (على صنيع الشكر .
ودنيح لأخر) هـد هـد كله . وند^(١٢) هله : وأصبح الذين وقد حيق
نوسه . وأوجش مأوسه . وقنيع معروسه . وصبر سكر معروء . والمعروف
مسكر . وعاد كل شيء إلى كسره وحارزه . وهـد سده وصارزه : وحصل الأمر

١١ هـد معروء . أي عبد من لاس منه في كلامه السابق لما يصفونه به من
الحكمة والظل الخ

(٢) أنصه أحمو

(٣) في الأصل : عروء . وقالوا : صرخوا . من حلة صبح أوه .

(٤) وقالوا .

(٥) عرفت : اعطى والحياء : واحدة صرية .

(٦) نجية . نوبه كما قال في عكس ذلك هو ريس الدين . أي صبيته .

(٧) وركم .

(٨) هله : هلكوا . وفي الأصل : ووه .

الليلة الأولى

وصلتُ إليها السَّحَرُ ضلَّ الله حبابك - قُلْ يَبْهَ إِلَى مَحْسُ الرُّبْرِ -
أَعَرَّ الله صِرَّةً ، وَتَدَّ عَصَمَهُ وَلَتَه فَيُورُ - قَتَرَنِي حُيُوسٌ ، وَنَطَلِي
وَحَبَهُ نَدَى مَا عَقَرَاهُ مَدَّ حَيْقُ الْغُيُوسِ - وَصَفَّ كَلَامَهُ أَسَى مَا تَدَنَّ مَدَّ كَان
لَا فِي الْهَرِّ ، لَا فِي الْخَفِّ ، لَا فِي الْعَصَبِ وَلَا فِي الرِّصِ

نَمَّ قَالُ مَسَاةً نَدَى " . . . مَعْبَهُ لَا يَبْقَى قَدَسَاتُ عَيْتُ مَسِيحِي شَيْخَا
أَبَاؤُهُ ، قَدَ كَرَّ نَتَّ مَرَاغٍ لِأَسْرِ الْمَرْشَدِ مِنْ حَبْتِهِ ، وَنَا رُؤَا نَتَّ عَنْ
دَلَّكَ ، وَمَعَى عَرَّصَتْ شَيْءٌ نَبَهُ مِنْ هَذَا وَاحِدِي ، وَلَدَلَّكَ قَدَسَاتُ مَسِي
إِلَى حَقِيرَتِكَ مَحْدَرَةٌ وَأَتَا مَسْ ، لَا أَعْرِفُ " (١) مَسَتْ شَيْءٌ كَثِيرُهُ مَحْدَرُهُ تَرَدُّدُ
فِي مَسِي عَلَى مَرَّةٍ أَرْمَدَ ، لَا أَحْصِيهَا لَكَ فِي هَذَا الْوَقْتُ ، سَكَنِي نَتُّهُ فِي
الْمَحَلِّسِ بَعْدَ الْمَحَلِّسِ عَلَى قَدَرٍ مَا سَمِعَ ، بِمَرُوسٍ ، قَحْنِي مِنْ دَلَّكَ كَلَّةً مَسْتَرَسَلِ
وَسَكَمِي نَبَ عِلَّ مَسَتْ ، وَحَمَّ حَاطَرُكَ ، وَحَاصِرُ عَيْتِكَ ؛ وَدَغَّ عَنْكَ تَقَنَّ
الْمَسْفَادِيَّيْنِ (٢) مَعَ عَيْدِ عَيْتِكَ ، وَرَأَيْدَ رَيْتِكَ ، وَرَشَّ (٣) دَهِيَّتِ ؛
وَلَا تَحْبِلْ خَتْنُ صَعْدِهِ ، وَلَا تَنْهَزْ (٤) رَحْمَةَ الْأَعْمَدِ ؛ وَحَرِّمَ دَاغَتِ ، وَبَاحَ إِذَا
وَصَفَّتْ ، وَصَدَّقَ إِذَا سُدَّتْ ، وَفَصَّلَ إِذَا حَكَمْتَ ، لِأَبَا عَرَّصَ لَكَ

(١) السَّالُ الدَّقِ حَدَّاسِمْ

(٢) وَلَا تَقْرِي

(٣) تَرَدُّدٌ مِنْ سَعْدٍ يَبْقَى اسْتَعْرَادُهُ فِي سَكَاةٍ وَخَرُوجُهُ فِيهِ مِنْ مَسْ وَفِيهِ

(٤) هَذَا كَلَّةٌ مَعْلُومَةٌ ، وَأَصْلُهَا مَكْنُ وَفِيهِ

(٥) بَرِّحَ دَهْلَكَ أَيَّ مَسْكَنَةٍ .

(٦) أَسَاخُ تَحْسُ وَأَسَى ، شَيْءٌ وَقَدْ لَقِيَ وَبَرَدَهُ فِي حَوْبٍ مَا يَسْتَلِ عَمَهُ .

ما روي توفد أو تهادي^(١)، وما حسن ما في الأول :

لا قدح نصية في خنكته ثبتته عدل وإصاف
يمهى إذا لم ينشئه شبهة وفي عتر من اشت وقاف
وقد في الأول

ثاني السلاء وفي أمره إذا ما نشت لم ترتب^(٢)

وكن على بصيرة في استنباط من سمعه منك في جوابك عما أسألك عنه
على صدقته وحلافه ، وعلى محرمات وفقره^(٣)

قلت قيل : كل شيء أريد أن يحاب إليه يكون مصرى على ما يراد (٢)

مضى في بن منقته سكت ، وب سكت قيل : يصحى عما أهدى به
وخفت الكساد ، وقد طمعت بالتفان^(٤) وأعدت ناحيته ، وقد عقدت
جبهصرى على لمثة فقال — حرس الله روجه . قل — عافاك الله

ما بدا لك ، فنت محاب إليه ما دمت صمد موع براديتك ، وإصاف
عرصتك

قلت : يؤذن لي في كاف المحاطة ، وما مواخفة ، حتى تقتصر من مراحمه
الكسبية ومصاغة التعريض ، وركب خلد^(٥) لقول من غير تقية^(٦) ولا إحش

(١) تهادي : أي اذهب في تساهل

(٢) في الأصل : رتب ؛ وهو محرم .

(٣) عرقه ، أي ارتكابه . قال : قارب الدب وقربه ، بد خافه

(٤) التفان ضد الكساد .

(٥) الحمد بالبركة ما استوى من الأرض لا وعت منه ولا حل ولا أكلة ، شبه به

القول الذي لا عوج فيه ولا عوج

(٦) دمه .

ولا تحوة^(١) ولا تحش^(٢).

و. لك ذلك ، وأنت لا دون فيه ، وكذلك غيرك ، وما في كاف الخطئة
وت. بحاجة ؟ ب. الله تعالى — على علا شأنه ، وتصبر منك ، وقدره على
جميع خلقه — بواحه ، تاء والكاف . ولو كان في الكدبة هذه رخصة وخلالة
وقدر ورعة وتقدس وتجدد كان لله أحق بذلك ومقدراً منه ، وكذلك
رسوله صلى الله عليه وسلم ، لأننا قلنا : عليه السلام — وأحمد رضى
الله عنهم — والسمون لم يحسن - رحة الله عليهم — وهكذا الخلفاء ، فقد
كان يعمل للخدمة ، أمير المؤمنين أمرت الله ، و«عمر» أصبحت الله : وما عاب
هذا أحد ، وما أتى منه حبيب ولا صيب ، ولا ناه كبير^(٣) ولا شريف ، وفي
الأع من قوم يرعون عن هذا وشبهه ، ويحسبون^(٤) أن في ذلك صفة
وتقصية أو خطأ أو ذرارة ، وأن في ذلك محرمة وفستية^(٥) ، والمحرالم^(٦)
وقلبهم وضؤولهم ، وما يحذونه من العبادة في أنفسهم ، وإن هذا التكاف
والتحجر يمنعون عنهم ذلك المنقص ، وذلك لتقص يلتقي بهذا المنصف هيات ،
لا يكون إلا يامة حتى يصوم من شوائب الخيلاء ، ومن مفايح الرثمة والكبرياء .

فقت . ث. أو ر ، قد حطت العباد ، وخدمت الكبراء ، وتصفتت^(١)
أحوال ليس في قلوبهم ونعمهم وحالاتهم ، فسمعت هذا معنى من أحد على

(١) سلة موزة .

(٢) الأناشيش لأشخاص .

(٣) «كثير» .

(٤) «محذور» .

(٥) الفسولة الخسة وعصب .

(٦) المحرم ، أي تقصيرهم ونعمهم عن طلب المال .

هذه سبابة الخسة وحجته الشافية وملاءم بين وقد قال بعض السلف أفسح
« ما نعلم أحد على من دونه لا يقدر ما تقدر » من قوله « وانتصروا دواء
النفس ، وسحبة أهل البصيرة في الدنيا ، ليس ، لذلك ، من السنة ك^(١) للرشيد
« وقد عجب من قبه وحسن بحجته عصبه » مع قوله دونه وسرعة لامعته
على وحسه « لا يغير المؤمنين » من نصيب في شرف من شرف ، وفي
أظن أن دعتك هذه قد أطفأت بؤدة من ليل وحمس رد وسلام .

(٥) قال ^(٢) هذا مذهب في ، ورغب في الحديث | فيه شهي ، سني ، إذا
كان من خطرات ^(٣) العمل قد حذب ، عذاب في شهي ، سني ، وحده في متعة ومدة ؛
ولعل عذب ، وما خير سهل ، ومعفه بالوصل والقطي ، وهو دهر ، مثل ، والسجع ،
وتغلب من التكلف حتى ، وتقرب في القاصف حتى ، فليل الله دار الزمة ^(٤)
حيث يقول .

ها أشرف من الحرير ومطيق رزيم الخواشي لا هراء ^(٥) ولا ترز
وكتبت لشد أيم القم هذا ^(٦) بالليل ، وكان ذلك من سوء تنقيس أيم : ولا عرف
رؤد على وقيل : هو نزي : وقد أحاد المطامي ^(٧) أيم : ومعر في قوله :

(١) انظر التعريف بالسير رقم ١ صفحة ١٤ .

(٢) قال ، أي الورع .

(٣) عذبه لأمن ، خاصة سيارد كان من طهر النفس .

(٤) دو نومه ، هو علال من عفه من هيس أحد حول شعراء الأمويين ، في سنة
سبع عشرة ومائة عن أربعين سنة .

(٥) رجم خواشي ، أعجمها ، وفهر ، المصن ، كثر ، والحرر ، نفس .

(٦) هذا ، أي قوله في البيت السابق : « ترز » .

(٧) القضاي لقب عبد علي مير من شيم اسمي من بني حاتم بن بكر ، وهو شاعر إسلامي

مقل ، وكان صريحا .

هذه (١) مدس من قول أبيه في مواقف شدة من دى العبد الصدى
 قت وحدث من حديث من صعد من حين قتل له نسل الحديث قال :
 بما يؤمن (٢) . وحدث مصنف حين شهادة لعقل ، وهذا يؤمن به
 حسين بن سعيد ، فقال : وثني شهادة هؤلاء من لعقل ولا عقل هم ؟ قلت : هما
 عقل ، شهادة وعقل ، نعم . غير حديثهم وهم لعقل بالقوة ، وهما عن متوسط
 بين القوة والعقل من (٣) . وذا من هو لعقل ، ثم : مستمر (٤) لعقل بلغ
 لأقرب ، ولم يطل حجة من حديث ما وضع (٥) فيه العقل ، وحيد بالمعنى
 والمعنى ، محب ، صحيح ، ولا . من يخصص بتحقيق ، مثل (هر ، أفسان (٦)
 وكل من دخل في حصة من صرور الحديث . واجتنب شديد التهج (٧) بالحادث
 وحدث ، الحديث ، لأنه قريب العهد بالشكوى ، وله نصيب من الظرافة . ولهذا
 قال بعض السلف (٨) : « حدثوا هذه حقوس لأب سبعة الدؤور » ، كأنه أراد
 تفتؤوه ، وحلها السد عي ، ونعبدوها لله بوزانهم الخير ، فيها داء ذررت
 - أي ضللت ، أي غفلت - ومنه الدثار الذي فوق الشعر - لم يلتصق بها :

(١) مدس .

(٢) حسن . مدس .

(٣) مدس . لا مدس . لم يثبت ولا مدس مدس الطهور

(٤) مدس . أي قوى . وحكي . من مرة بكسر الميم وشدة الهمزة . وهي القوة .

(٥) مدس . أي وضع ، وهذا مدس مدس . وهذا مدس مدس . وهذا مدس مدس . وهذا مدس مدس .

(٦) في الأصل : « مدس » . وهو حديث . وهو حديث . وهو حديث . وهو حديث . وهو حديث .

(٧) من مدس مدس . لا مدس مدس . وهذا مدس مدس . وهذا مدس مدس . وهذا مدس مدس .

(٨) كتاب ألف له . وهو مدس . وهذا مدس مدس . وهذا مدس مدس . وهذا مدس مدس .

منه فيها من مدس مدس . وهذا مدس مدس . وهذا مدس مدس . وهذا مدس مدس .

فما حصلت معه أحداث حدثه وتصل حديث عند غيبه . فقال : « تحسن الملك على استيفائها »

ويأخذ في الدنيا ثلاثة عن تمام حديث من أن أي عيبه ، ألف له مدس .

(٧) مدس مدس .

(٨) يروي هذا الحديث عن الحسن .

وانتخب كلمة موطأ بالحدث : وما انتخب ولا إحلال فهم كل ما قدم بما
بالزمان ، وإما بالدهر : وما تقدم بالزمان الذهب وليقوت وما شابهها
من الجواهر حتى تصد العهد حداثته ، ومبني العهد حداثته ، وما تقدم
بالدهر ، فكأنه ونفس والطبيعة : فقامت المنه وأحرمت المدهرة في مصفة
العصبة ، ومناطيقه الخفية ، فقد حدث من الدهر صورة يشته ، وأحدثت
فيما سلف منها صورة زمانية .

(١) قال : بقى أن يتصل به ^(١) بحث العتيق والحق ، فكان من الطوب أن
العتيق يقال على وجهين ، فحدثنا ثار به إلى النكر والخس والمصبة ، وهذا
موحود في قول العرب : « أبيت العتيق » ، ولآخر يشار به إلى قدم من
أرمن مجهول ، فقام قولهم « عند عتيق » ، فهو داخل في معنى الأول ، لأنه
أكرم العتيق ، وأرتفع عن العبودية ، فهو كريم . وكذلك « وجه عتيق »
لأنه اعتقته العصبية من الذممة والقبح . وكذلك « فرس عتيق » .

وأما قولهم « هذا شيء خلق » ، فهو مدح ، فحدثنا يشار به
إلى أن ماذنه بآية ^(٢) : ولآخر أن مهابة ربه فرمة . وكان من عتد قال
سكانه مرة — أعنى من حيلة ^(٣) في شيء حري . « نعم ، العدم عتيق
ولكن ليس بقديم » أي لو كان قديما كان لا أول له . وما كان عمقا كان
له أول ، ومن أجل هذا الاعتقاد وضعوا الله تعالى ذاته قديما ، واستحسنوا هذا
الإطلاق . وقد سألت العلماء المضراء عن هذا الإطلاق ، فقالوا ما وجدنا

(١) هـ أي بالحدث التي سبق الكلام فيه .

(٢) « سابعة » : وجه تحريف وقلب .

(٣) في الأصل « ابن حنبل » ، وقد جاء اسمه في مجمع الأديان : أن القاسم بن حنبل
ومره يسميه : أن القاسم بن حنبل ، وذكر في بعض مواضع أنه كان يرمي الأوراق على الصاحب
ابن عباد ، فالظاهر أنه هو المراد .

قال صدق هذا الكلام في هذا وصف ، إلى فيه ^(١) هذا كله
 قلت وسمعت ، سعيد ^(٢) لي في قول سمعت من الله ^(٣) يقول
 حلف على من روي ^(٤) في مرضه من قصي فيه ، فاشد فيه ^(٥)
 وقد سمعت مني فكان أظيها حيث
 لا ^(٦) الحديث وأنه مثل سمع هذا حديث

وقال من من عند ذلك ، قد كره التردد ^(٧) ، وتوقف حسبه ، وب
 الألبس ، و كلب أظيبت حتى تحمد ^(٨) ، وما نأهوه من شيء ^(٩) ، خوفاً
 مني من حبيب ضع على منومة التحفظ ، ويحتملني ، لا يمحى السمع ، ويظلمت
 به ألبس ، وهذا حق وضواب ، لأن ألبس من ، كما أن ألبس كل ؛
 ، كما أن ألبس ، كل ضاب أرحه ، كدعيت ألبس ، من حيث حسد التوهم ^(١٠)
 وكما أن ألبس ، ستمتد ^(١١) ، واستقيم ، بحمد ^(١٢) ، لاذهب ، بحركة الحمة

(١) مه ، أن في حديث

٢ - نظير هذا في سعيد بن جابر في حاشية رقم ١ صفحة ٢٤

(٣) هو أبو بكر محمد بن سري بن سهل بن جعفر بن عوف بن عبد الله بن أحمد الأديب
 عن أبي الحسن بن محمد ، وأحمد بن محمد ، مه أبو سعيد بن علي ، وهو صاحب مشهورة
 في لغة وروى عنه سب عشرة وثلاثمائة .

(٤) هو أبو الحسن علي بن محمد بن جريح بن عوف بن علي بن أحمد بن المعروف .
 ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين بسدد ، وروى عنه ثلاث وثلاثين ومائتين ، وروى عنه ذلك .

(٥) ورد من هذا الموضع في الأصل تحاف و ب و وحدهما

(٦) « بلا »

(٧) في الأصل « التردد » ، وهو تصحيف ، وانقاره من التردد ، القسوط

لحد الغوى .

(٨) أحمد ، أن كرهاه وماله من مداومة عنه .

(٩) لم رد هذه النكلة لي بن مريم في الأصل ؛ وقد أبتناها عن (عوى الأحرار) .

(١٠) أروج بفتح التاء ، ر حة .

(١١) « بسدد » .

(١٢) الحمد بفتح الحاء ، ال حة .

للتَّصَبِّ والصَّحِيرِ ، كذلك لا يَدُ لِلنَّعْسِ من أن يطلب الزَّوْجَ عند نكاح المَثلِ
الدَّاعِي إلى المَرْجِ (١) فإنَّ لَمَدَن كَثِيفٌ نَفْسٌ ، وَهَدَى يَرَى بِالْعَيْنِ ، كما أن
النَّعْسَ لَطِيفَةُ اللَّذَن ، ولهذا لا تُوْجَدُ إِلَّا بِمَقْلٍ ، والنَّعْسُ صَدْرُ الْمَدَنِ ، والمَدَنُ
كَدَّرُ نَفْسٍ فَقَدْ : نَحَثَ في هذه الروايات على هذه التَّوْشِيحِ
وَعَمِي (٢) تَرَحُّمَتِ عَلَى شَيْعَتِ في سَعِيدٍ ، قد كَلَّ حَدَّ يَسْمَعُ (٣) هَدَا في
مِثْلِ هَدَا مَقْدَمٌ ، وما كَلَّ حَدَّ بَأَنَّهُ لَمَدَ الْفَعْلُ ، هَاتِ مُنْحَةَ الْوِزَاعِ حَتَّى يَمْتَرِقَ
عَمَّا ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ خَرَى في شُحُونٍ خُدَّتْ

(٨) قلت حديثه ان سيف اسكاف اريد به ، قال : رُبْتُ خُطْبَةً (٤) قد دَعَا
نَسًا ، أَيَّنِي لَهُ حَافِدٌ ، فَخَصِرُ (٥) ، فَمَتِ أَمْنِي نَقَصِي لَيْسَ ، الْأَحْرَةُ ، وَفِي كَلِّ (٦)
وَدَلِكُ نَ لِحِثٍ طَلَبَ عَشْرِينَ دِرْهَمًا ، فَقَدْ حَصَصَ بِهَا عَمَلَتْ هَذَا صَعَفَ
يَوْمٍ وَطَلَبَ عَشْرِينَ دِرْهَمًا ، نَتِ لَا تَمْرِي ، بَنٍ قَدْ مَبِيتَ لَكَ حَافِدٌ يَمِيقُ
مِائَةَ سَةِ ، فَمِنَ هَا كَذَلِكَ وَحَبَّ الْخَطِّ وَسَقَطَ ؛ فَقَالَ حَفْظَةُ : هَذَا عَمَلُكَ
الْخَسْرَ ، قَالَ : قَدْ رَدَّتْ نَ يَمِيقُ هَا سَةِ ، قَالَ : لَا ، وَنَسَكَرَ كَأَن يَمِيقُ إِلَى نَ
نَسْتَوِي أَحْرَبَتْ . فَصَحَّتْ نَحَثَتْ لَنَّهُ سَةِ

(١) « المَرْجِ » .

(٢) يلاحظ أنه لا يرد في هذه نسخة بعد ذكر أن سعد الله في قوله — رَجَعَهُ
أَقَّة — ولعله قد سقط من النسخ هناك .

(٣) « كَمِيعَ » .

(٤) هو أبو حسن أحمد بن محمد بن موسى بن يحيى بن خالد بن ميمون الشاعر المعروف ،
كان من صرغاء عصره وكان صاحب مدون وودود ، ولد سنة أربع وعشرين ومائتين من الهجرة ،
ووفى سنة ست وعشرين وثلاثمائة . وفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة توسط ، ودفن بمصر .

(٥) في الأصل « وَخَصِرُ » ، وما لا معنى لها .

(٦) عاك ، أي شاة في الأحره ؛ يقال : ما كنه في السبع ونحوه ؛ إذا شابه فيه
واستحطه التي واستنقصه إياه

الليلة الثانية

- (١) ثم حصرته ليلة أخرى ، فقال : ^(١) « ما سألتك عنه حدث في سليمان »
 المنطوق : كيف كان كلامه فيه ، وكيف كان رصده عنه ، ورجوؤه ^(٢) ، فقد بلغني
 أنك حازه ومعاشره ، وعصفه وملايمه ، وفي حظه وثره ، وحفظه ، به خبره .
 ومثله . والله يشهد . ما أعرف ليوم بعدد . وهي أربعة .
 المسيحة الحذيفة ، والمرصعة ^(٣) المربصة عذبة . إسداء شكر لك ، وحسن
 لئله عليك ، وأذهب في طريق لعبودته ممت ، منه « وعد شكر » ^(٤) لأدب وملا
 اسمع بالدعاء الصالح ، رفعه الله إليه ، والله . طيب شاعه الله ، وقد عن رسالة
 في وحدث ذكر فيها ما ناله الله وقصص به من شرف عراقيك ، وكرم أخلاقك
 وعزيمت . وصدق حديثه وصواب نيته ، وبركه بصره ، وظهور عذباته ،
 وخصب فضائله ، ومحبة أوليائه ، ومكده أعدائه ، وصدقته وحديثه ، وقصده
 لسانه ^(٥) ، ونبل حديثه ^(٦) ، وظهوره عصب ^(٧) . وبين يقينته ، ومحمود

(١) أبو سليمان محمد بن عمار . عن علي بن سنان . أنكر علماء بغداد في عصر
 أن كان في سفيق وحكمه وعلمه كان عذبه . « وعد » وحكمه . وسع الاستماع
 في نفسه بولائه وكان به عور ورمس منه من عمار بحسن لأمره . وهو . وهو
 أنكر سيوج أن كان في عسفه ما على أعين علي في سنة ب . نشر الأخذ من الغرب
 الرابع هجري .
 (٢) ورجوؤه ، أي رجاءه يعود بنا . وفي الأصل « وأرجوؤه » ولأمر زيادة
 من الناسج .

(٣) برصه . ساحة له سمه

(٤) شكر الأذن : ملائحة . وفي الأصل : « شكر » ، « شوق » ، وهو تحريف .

(٥) في الأصل : « رخم لسانك » وعونه : « رخم » من ردادت نساخ . إذ لا معنى

لها ولا نستقيم مع البيان .

(٦) ونصحت .

(٧) « عث » .

وحد، لاح منه عبيث، ونحى مصيرث، وصار له به صورة في هفت؛
 فكثر وصف لواقعين لأشب، على هذا بحري، وفي هذا تقدير يهوى.
 ففت، في قمع سي هذا، وفي حذو تاعدي، وبع فيه قصي جودي.
 أم شجدة، سليمان في ذوقه بصر، وفقره عباد، ووضعه في كرا، وأطفرم
 بالتر، وقفهم على الفرر، مع تقطع في عادية، ونكهة ناشئة من^(١) الفخمة
 وقته طري في لكتيب، وقرط أشتداد بالخضر، وحسن سبط للعاه يهن، وحررة
 على تفسير الزمر، ونحى ما عده من هذا الكثر

وفا من رعه فهم حش لرحمة، صبح انقل، كثير الرجوع إلى
 الكتب، محمود من في لمرنية، حند بود، نكل ما حل من النسفة؛
 من له في رفته مود^(٢)، ولأله من حره مأخذ، ولولا نورع^(٣) فكره
 في السحرة، ونحته^(٤) في، يح، وحرته على الجمع، وشذته على المبع،
 لكانت قريحته سنجب له، وعنه^(٥) تدر عيه، ولكنه مبدد مند، وحث
 الدين يعمى وينسى

وما من الحار فصيح، سنط الكلاء، مديد النفس، طويل العسا
 رزمي من، كثير لتدقيق، لكنه يحط بكرة بكرة^(٦) ويعمد السمين
 يفت، ويرقع الحديد بالزيت، ويش^(٧) جميع ذلك نارهو والصف، ويريد

(١) في الأصل «جاء» وهو تحريف.

(٢) «مع»

(٣) «مسد»

(٤) «بورع»

(٥) «وعنه»

(٦) في الأصل «وعنه بدو»، وهو تحريف في كلا الكلمتين، وسأمة اسماه.

(٧) «الفر»

(٨) «ويش»

في الرقم (١) والسوم ، فما يجديه (٢) من الفصل ونحمة بالهش ، وما يعطيه باللفظ
يترده ، صعب ؛ وما يصفيه بالضم ، يكدره بالإعجاب - ومع هذا يُصرَّح (٣)
في كل شهر مرة أو مرتين

وما يُنَّ السمع ، فلا يبرن بفسحه ، ولا يبق من شهم ، لأنه دوسهم في
الحقد والسقن ولسطر والخذل . وهو يستمع (٤) شمه ، وإلى طريقة الدعى
أقرب ، والذي يحطه عن مراتبه شش أحدهم ملادة فهمه ، والآخر حرصه على
كسبه ؛ فهو مستفرغ صُح (٥) الدار بأسر لعقن ، رُحداً دائق (٦) والفيراط والحنة
والطَّوَّح ولفس ، صرف ، أقرب ، وانطلف : ونفت مق لم يُبق من دس
الدنيا لم يُبق بوائج الحكمة ، به يتلوَّح (٧) برذع بفسفه ، ولم يفس شعاع
الأحلاق العاهرة بفسفه في سعادة الآخرة

وما قبوسى بركه ، فهو رجل حسن البلاء ، حبو لكسبه ، كثير
الغير لمحبته ، جمعه للكسب العربية ، محمود العادة في التصحيح والإصلاح
وقراءة ، كثير لردد (٨) في دراسة ، الآلة غير نصيبه في حكمة ، لأن

(١) في بدي ، في بدي حذبه وكذب - و - - - - - في بدي حذبه وكذب ،

وأصل بدي في بدي حذبه وكذب

(٢) في الأصل بدي حذبه ، وكان بدي حذبه بدي حذبه بدي حذبه

بدي حذبه بدي حذبه

(٣) بدي حذبه بدي حذبه

(٤) بدي حذبه بدي حذبه

(٥) بدي حذبه بدي حذبه

(٦) بدي حذبه بدي حذبه ، واحدة : وروى شعيرين ،

ومفوح : بدي حذبه

(٧) في الأصل بدي حذبه - بدي حذبه بدي حذبه بدي حذبه بدي حذبه

بدي حذبه بدي حذبه بدي حذبه بدي حذبه بدي حذبه بدي حذبه بدي حذبه

(٨) بدي حذبه بدي حذبه

فريحتة تراشمة ، وفكرته سعديّة : فهو كائنه بين المحققين ، والتابع مستفدين ؛ مع حبّ للديب شديد ، وحسد لأهل الفصل عتيده .

وأما مسكونيه ، فمغير بين أعيا ، وعني^(١) بين أعياء^(٢) ، لأنة شاذ ، وأما أعطيتّه في هذه الأثر^(٣) م (صمّو الشرح لإيساعوحي) وقاطمورياس ، من تصيف صديق بالرثي قال : ومن هم ؟ قلت : أم القسم الكاتب علام في الحسن الماصري ، وحقه معي ؛ وهو^(٤) الآن لاند من الحذر ، وربما شاهدنا سليمان ومن له أراع ، وسكنه محسن^(٥) في هذا الوقت للخنزرة التي حقته في فانه من قبل

فقل : يا محمد نوحن محب من لمعيد الفصل ورثي من كان عنده وهذا حصّة اوقت . قد كان هذا ، وسكنه كانت مشغولا بطلب الكيمياء مع في الطيب الكيمياء^(٦) لأري ، بموك^(٧) المنة في طلبة والحرص على صااسه مقصود^(٨) نكتب في ركرك . وصار من حزين ، ومع هذا كان إليه خدمته مع حبه في حرايه كتمه ؛ هذا مع تقطيع وقت في حاجاته^(٩) الضرورية واشهوية^(١٠) والعمر قصير ، ولغات طائفة ، والحركات دائمة^(١١) والفرص تروفي ناسق^(١٢) ، والأوطار في صرصه تحسه وعنفق ، وانفوس على فوائها تدوب

(١) وردت هذه الكلمة في الأصل مبدلة بـ « عني » لأحس من « عني » .

(٢) « أعيا » .

(٣) في الأصل « وهو » لأن الكيمياء حارة ، وما أشبهه عن بعد الأثر في راحة مسكونيه .

(٤) « محمد » في هذا باب المجدد ، وهذا حرم في كمال كيمياء

(٥) « ميو » .

(٦) « ميو » .

(٧) « في » في هذا باب المجدد ، وفي هذه كلمة حروف زائدة من « ميو » ، وسياتي انتمني رأت

(٨) « لأنة » .

(٩) « مسكونيه » .

وتحترق : وقد فطن المصري^(١) انما هي حسن سين ثمه^(٢) ودرس وأمل وصف
وروي لما أحذمكم به عنه كلمة واحدة ، ولا على مسألة ، حتى كأنه يمه و يمه
سند ، وقد تجرع على هذا اسوا الى حسد والعنف ، ومضغ بقمه حطال المدامة في
نفسه ، وسمع نذره قوارح ملامة من تصدقائه حين ، ينفع ذلك كله . وبعد
هو دكت حسن شعر في اللعنة ، وإن بي فمه بنسط هذا الحديث ،
وما يرى دكت مع كلمه الكسبية ، ويدق رده وكذبه^(٣) وقبه في حذمه
السلطان ، وأخذاه في السجل يداني وتقرط والكسرة وحرقة ، يعود باله
من مدح الحذو باللس ، وإشرا الشيخ بالعمل ، ونجيد الكرم بالقون ومعارقه
بالمعل ، وهذا هو الشد ، مصوب على هامة من يلى به ، والبلاء المصوب^(٤)
ماصمة من عتب عليه

وما عسى من عني ، فله التذرع به سم ولصذر لرحيب في العذارة ، حجة
في النقل ولترجمة ، وانتهز في فون اللدت ، وضروب المعنى والعمارات ،
وقد تصفح عالم يتصفح كثير من هذه الخدعة ، وقف بحرائن لكبراء والسادات ،
وعين^(٥) ، بعد الطويل والفراع مديد : وسكنه مع هذا الفصل الكثير تخيل

(١) المصري ، هو أبو حسن محمد بن يوسف المصري ، فسوف مدبر الامير
وكان يهيم باختلاف في عسقه ، ومن جملة كتب في هذا كذب لأخوه مؤلف سؤاله عم
أبو الحسن المصري ، ويعرف أبو حاتم في كتابه كان من أعلام عصره وكان مشهوراً في
تجميعه اليه من كتب أرسطو وبعث على بعضها . ورجع وقد انقل من العميد و
مما عدة كتب ، وتوفي نحو سنة ٢٨٠ .

(٢) جمه ، أي مجموعة .

(٣) « وكديكته » .

(٤) « المصوب » بالنون

(٥) « وأعين » .

كلمة واحدة ، وصيغ^(١) على ورقه ورعة ، لسودائه الغالب عليه ، ومزاجه

المتشدد^(٢) ٣

وإن طيف ، وبه متوسط ، لا يسفل^(٣) عن أقلامه خطاً ولا يعلو على

أكثرهم نصيب ، ويذه في الطب طول ، ولسانه في المجلس حذل ، ومعه رفق

وحدق في العدن

وإن يحيى من عدى ، وبه كان شجاع بين المركبة فروقة^(٤) ، مشوة^(٥)

لقرحة ، ردى العذرة ، كنه كان متناً^(٦) في مخرج الختمة^(٧) وقد روع في

بحسه أكثر هذه الختمة ، ولم يكن يلود^(٨) بالذهبات ، كان يسهل^(٩) فيب ويقل

في ساطه ، واستعجم عنه ما حل ، فعلا عما دق مهب ، وكان مشارك المجلس

فقل ما قصرت في وصف هذه الطلعة ، وتقريب النية التي كانت

دخيلة^(١٠) في نفسهم .

حدثني عن مذاهبهم في النفس وما يقوون فيها ، وإلى أين ينتهون من

١١ صيغ على ورقه ورعة ، أى أنه سمع من شدة غلبه على أنه لا يسضع أحد أن

يبدعه حتى في ورقة واحدة ، وهو يصور الحسن ، صبح على مائه ، لأنه لا يسضع

عنه فيعوده أو يملكه شعاع

(٢) بسف مهب وبه ، أى سلب سوداء

(٣) لا يسفل .

(٤) فروقة شديد القرح

(٥) في الأسس « موسى » وبه قلب ومحراب

(٦) متناً ، أى مدقق منقطع .

(٧) في مخرج الختمة ، أى أسنن الختمة .

(٨) يلود « يكون » .

(٩) الأسفار سماع الحسن وامراده من الصب والإعياء .

(١٠) وردت هذه الكلمة في الأصل مؤثرة عن هذا التوضيح ، والباقي يقتضى إنشائها هنا .

يقيمهم بشأنها ، وكيف نفهم بمقاتها صدقاً ، أندامها ؟ فقلت : علمت أني لا أحد^(١)
 ما أريد من حديث النفس عند أصحابنا السابقين ، أعني أبا إسماعيل علي بن يحيى
 السامري والمروزي والفوفسي والصوفي وعلاء زحل^(٢) والصاغاني ، وكذلك غيره
 أعني ابن عسدي وابن يعقوب وابن لالا وابن كُشك^(٣) وابن قوسين^(٤)
 والحزائني ، لأن هؤلاء بسوا يحرثون هذه الأرض ، ولا يرقبون هذا التراب
 ولا يحرثون هذا المساع ولا ينعمون به : هذا يطر في برص والصحة والداء
 والدواء ، وهذا يعتبر الشمس والقمر ، وليس فيهم من يذكر كلمة في النفس
 والعقل والإبر ، حتى كأنه محطور عليهم ، أو فيهم عدم

وقلت : بن هؤلاء القوم — أعني الطائفة الأولى — متفقون في الاعتراف
 بأنها جوهر باقٍ حاله ، وما اليعين لما احكم به هم ، لأنهم لو كانوا على ذلك —
 أعني واجدين لليقين دائبين لملاوته — لما كدحوا للديبا التي ترول عنهم
 ويرولون عنها مصطربين ؛ فلو أنهم كانوا على شئ^(٥) من نفس ، ويقطة من
 العقل ، وأستبصار من القلب ، وسكون من الرهان ، لما تعجلوا هذه اللدات
 المنقوصة ، والأوطار الفصحى ، والشهوات الحسية ، مع القبعات الكثيرة
 والأوزار الثقيلة ، ولا عجب فيه إذا كانت الركاكة^(٦) السائقة تسع الإنسان

(١) هنا في الأصل : « وحيم بعد قوله « لا » ولعلها زيادة من الناسخ .

(٢) غلام زحل : ثم لأن القاسم عند ابن عسك كان مسلماً حادفاً ، توفي سنة ٣٧٦ .

(٣) في الأصل : « كس » ، ناسخ . وقد ورد اسمه في أخبار الحكماء للفظي « كس »

(٤) ابن قوسين . طلب مشهور في زمانه ، كان يهودياً وأسلم ، وعمل مقالة في الرد

على اليهود .

(٥) تلج النفس راحتها واطمئنتها وسكونها إلى الشيء .

(٦) الركاكة : الصعب ، أو لعل صوته ، « رمانة » إذا تركاكة كثيراً ما يستعمل

في صعب النفس والرأى ، والمراد هنا ما يحس السكون ، كما غرضه سياق ما يأتي .

من الغش والشمير ، ومن سرعة الخطيئ ، لأن الحركة قد بطلت بالزكاة الداخلية
عنه في أعصابه وآلافه ، فأتى بحج من أن تكون النفس التي أستغنى عنها
الشهوات الممثلة ^(١) ، ولعمريه زديته ، والأفعال السيئة معروفة بمسوعة من
الصعود إلى معانق الملائكة وبحرق المحرم وعالم الزوج ومقعد الصديق ومقام
الأسر ومحل السكرمة ومراد الخلد والله الأبد ونفس ^(٢) الرمد .

(٤) قال : هذا كلام تام : وأسألك بعد هذا عن النفس وما تحفظ عنهم فيها
سكن تتم لي ما كنت فيه ، كيف عجزت أي سكين بالمحرم وأحكامها ؟ قلت :
لا يتجاوز التوقييم ثم قال : قد تقول في الأحكام ؟ قلت : أشدت منذ أبديم :
علم المحرم على مقول وبال وطلاب حق لا ينال محال

وقت أيضاً . علم الأحكام لا يجوز في الحكمة أن يكون مدركا مكشورا
محطاً به معروفاً ، ولا يجوز أن يكون مفقوداً منه مطرحة محمولا : بل الحكمة
توجب أن يتوسط هذا لئلا بين الإصابة والخطأ حتى لا يستغنى عن اليأس ^(٣) بالله
أنداء ، ولا يقع لبس من قتله أنداء : وعلى هذا سخر الله الإنسان وقبحه ^(٤)
وحجبه بين الأمور وقبحه : ومنع ^(٥) من الثقة والطمأنينة إلا في معرفته وتوجيهه
وتفديسه وتمحيده ، والرجوع إليه ؛ انظر إلى حديث الطب فإن عمده الساعة
توسطت الصواب والخطأ ، تكون الحكمة سارية فيها ، واللطف مسوداً بها ؛
لأن الطب كما يبرأ به النفس ، قد يهلك معه العليل ، فيسبب أن بعض

(١) « ناسية » .

(٢) « ناس » .

(٣) « ناس » .

(٤) في الأصل : « وقبحه له » ، واللام زائدة من اسبح .

(٥) ورد في الأصل : « قد هذه الكلمة » ، « ولاء » ، ولم ينجح الصوت فيها ؛ ومنها

من زيادات النسخ لاستقامة الكلام بكونها .

الذين «طلب هلك لا يسمى أن يُنظر في الطلب» ومن سبب أن بعض برص
 رأ بالطلب وجب أن يقول عنه «انظر في هذا المتوسط في هذه الحار يكون
 التدبير الإلهي والأمر الزبوني» فليس في هذه الخلاق بوساطة ما بينه وبين
 ويكون مصححة بانه عينه «وهذه سياسة دار قضاء» الجامعة سكانها على
 النساء والعلماء وهكذا «انظر إلى حدث البحر وركوب الناس المتيقن فيه
 وحب الطول والعرض وبصاة ارمح» وطلب العلم «كف تشدد بين السلامه
 والعصب» والحدة والهلكة «ولو استمرت اسلامه حتى لا يوجد من يعرق
 ويهلك» فكان في ذلك مقعدة عامة ؛ ولو استمرت الهلكة حتى لا يوجد من
 يسلم وينجو» فكان في ذلك مقعدة عامة ؛ فالهلكة إذا ما وسطت هذا الأمر
 حتى شكر الله من ينجو ، ويسلم نفسه لله من يهلك . قلت : وبعد هذا فهذا
 العلم ^(١) عويع عامص عميق ، وقد فقد العلم به ، الملهون فيه ؛ ومعول أهله
 على الخدش والعن ، وعلى بعض التحارب القديمة التي تكذب مرّة وتصدق
 مرّة ؛ وبالصدق يعجز الإنسان ، ويكذب يعزى من فوائده ؛ فانقص قد
 دحلته ، وخلل قد شملته ؛ ومن يجب أن يوهب له رمان عريض ، فوراده ما هو
 ثم منه وأحذر ، ورشد وأهدى .

(٥) قال . هذا حسن ، حدثني بالذي أفدت اليوم قلت : قال أبو سبيح .
 العلم صورة المعلوم في نفس العالم ، ونفس العالم عامة بالفعل ، وأقسام المتعلمين عامة ^(٢)
 بالقوة . والتعليم هو إمرار ما بالقوة إلى الفعل . والتعليم هو مرور ما هو بالقوة إلى
 الفعل . والنفس الفسكية عالة بالفعل ، والنفس الحريية عامة بالقوة ؛ وكل

(١) يريد علم النجوم وأحكامها .

(٢) في الأصل : « علامة » .

فمن خشيته يكون كثر معه وحكم مصبوت فهي قرب من النفس العنكبوتية
شبهها به ، وتفسيرها ^(١)

- قال : هذا في لغس مهابة ، وقد كهن الليل ، وهذا يحتاج إلى بدء
رمز ، ويعبر عن قرب ، وبعد حدد ، عت حتمه المحس ، فت له ، قرأنا يوم
الجمعة على أبي عبد الله مررت في عداثة من نصيب .

إذا استمعت منك بالحظ طرق حي نصي وامت عيش نصي
تدبده في ويدوب حسي وعيش من مفرون نخسي
هو نصري ولليل داح وحدتي قد توطط نطلي كتي
ودمي نهيل من لافي دأ رأت من فوق وصي
وأنصرف .

الليلة الثالثة

- قال في ليلة أخرى : حدثني نوابه عاك حديث الحرساني ، فزبد أن
أسمعه منك . قال : كنت فناء عشمه على رتبة ^(٢) احصري [احصب] الشرق
والخارج يذبحون ، وجه ثم قد سدت عرص الحسر — أنتصر حوارها وحقة الطريق
مها ، فرائت شيعا من أهل خراسان ذكر لي أنه من أهل سنج ^(٣) واقفا
حلفة الحمار يسوقها ، ويحفظ الرجال نتي عليها ، حتى نظر إلى الحمار العربي

(١) يقال : نصير أياه إذا برع به في شبهه .

(٢) في الأصل رتبة والبرص هم السفهاء المتان في الحصر في ادب الفرق من

بعداد يمر عليها السالكون كما في عيون الآب ١ ١٧٩

(٣) في الأصل : عصب ؛ ولم نجد هذا الاسم فيها راجعاً من السكت المؤلفة
في أسماء البلاد . وسلمان : قرية عرو .

فرأى الخديع عليه أن يفتنه وكان وزيراً أصله ملك لدروب كانت له فخر .
لا إله إلا الله ، ما نحب أمور الدنيا وما نحن نفكر في غيرها ، وعبرها ، عصف
الدولة تحت الأرض وعدوه فوق الأرض !

قال : هكذا حدثني أبو الوفاء ، ولذلك استندت في دعه ، وكان كلام
الشيخ سب في ذلك

قال : بلغني أن أبا سليمان يرور في أيام الجمعة رسل سحقتين مائة^(١) ويصلن^(٢)

عندهم طاعة ، ويأمن ثلث معه ، ثم يحضر^(٣) ذلك مكاناً فقالت : جماعة .
وآخر من كان في هذا الأسبوع لما صي من حمة لكاتب ، وابن برمويه^(٤) ، وابن
لحمر^(٥) . منصور وخوهر ، ونوسين ووسار^(٦) . يعني^(٧) وعرار الرقص ، وعلم^(٨)

وراء الستة . قال : ما أدى حضرت من حديث^(٩) عنهم ، وما يجوز أن يلقى
منهم ؟ حضرت سمعت ثناء . وحسب تحت من أميم قمى بنقل الحديث
وبإضافة الأخر . فيكون عاصراً وساعياً ، معصداً قال معاذ الله من هذا ، إنما
تدرك على رسته وحير ، وتصل^(١٠) عن عي وشو . وهذا يبر كل من أثر الإصلاح
الخاص به . فله ولادس ، واعتقد لشقة ، وحسب على قبول الصبيحة ، والسي

(١) الم : الجمع ؛ يريد أنه يزورهم مجتمعين

(٢) يحضر .

(٣) في الأصل : من برمويه . وقد ورد ذكر ابن برمويه في كتاب ذيل تجارب
الأمم ؛ وهو الحسن بن برمويه ، كان كاتباً بالفة مصمم الدولة ؛ كان من تأمره ، على لإدع
باب سلطان وقته ، ثم استوزر ابن برمويه لمصمم الدولة مشتركاً في الوزارة مع أبي التمام
عبد العزيز بن يوسف .

(٤) في الأصل : من المدبر . وهو من رجال مصمم الدولة .

(٥) في الأصل : يكذبان ؛ وهو تحريف .

(٦) القسكي .

(٧) علم اسم حارية

(٨) في الأصل : حديثاً ، والنون والألف زيادة من الناسخ

(٩) من .

صلى الله عليه وسلم قد سمع مثل هذا ومن معه ، وكذلك الخلفاء بعده ، وكل
أحد محتاج إلى معرفة الأحوال إذا رجع إلى سرته عاية أو مخطوطة . فقلت
وحدث من رمويه ^(١) يذكر شيئا هي متعفة بحسب ، ويرى أنها لو لم تكن
لكان محسب أشرف ، ودونت غمر ، وثبتت ذؤم ، وثبتت أحمد ، وعدوك
أكد قال ^(٢) : ما هذا الاسترسال كله [إلى] من شاهويه ^(٣) ، وما هذا الكف
سهر ^(٤) ، وما هذا النقص لأن مكياج ^(٥) ، ما هذا الكون إلى من طاهر ^(٦) ؟
وما هذا التعويل على من عدس ^(٧) ، ما من هؤلاء أحد لا يرش ^(٨) عدوة ويتره
ويصل صاحبه ويقويه ^(٩) ، أما من شاهويه فشيخ إزار ^(١٠) ، وصاحب تحرقه ^(١١)

(١) رمويه .

(٢) قال ، من رمويه لمحدث عنه

٣ . أن شاهويه هذا هو عبد بن شاهويه رحمه الله الذي مر ذكره في مقدمه كتاب .
أما هذا فكان عاملا أكبر من عبد بن شاهويه ، وهو من عدوة ، يقال حتى أذهب له سنة
٣٧٤ ، ثم عصب عنه صمصام الدولة وحسنه مع ابن سعد ، ثم محاسن نقل لأعوبة ،
م من سنة ٣٧٥

(٤) هو أبو سعد سهر من أردشم . كان من رجال صمصام الدولة ، وكان صديقا
لبن سعد . يقول بن سعد في وصفه : « من أرى حدثه من بني إذا أدرك
والديا إذا ملكته ، وإذا تجاوزنا بالقتل والروح والري وسيد ... يريد على حب بواقي
ثم أفضا في رحم ورشعا من ثدى ووغا في سيد » . وقد تمس عنه مع بن سعد وتكن
سنة ٣٧٥

(٥) في الأصل « ابن مكياج » والجيم رائدة . وما أسماه عن دن تحرقه ، لأن
وذلك أبو علي بن مكياج صاحب ديوان الخزانة لعدوته كما نحن من صمصام الدولة .

(٦) هو أبو عبد الله بن حذير ، كان مازا عن أبي نصر سامور كما كان من رجال
صمصام الدولة قتل سنة ٣٨٠ .

(٧) من محاسن

(٨) يرش عدوه بخ كمة عن تقويته للمدو وإعانه على السكاة ، وأصله من رش السهم
يرشه يد أرق به يرش لكون أسرع في هدف .

(٩) في الأصل « يصل صاحبه ويقويه » وهو تحريف في كلتا الكلمتين .

(١٠) الإزار : الضم والسنس . قال . أرى به يد أذن عنه أمر يريد أن يلبسه عليه .

(١١) المحرقه - المحي والسكون

وكذب ظاهر ، كثير الإيهام ، شديد التلميح ، لا يرجع إلى وقر صادق ، ولا إلى عقد صحيح وعهد محمود ؛ وإنما كان لمصطفى بقرته غرض كان له فيه من جهة هؤلاء الخوارج لفرامله ، وكان يصامد موم^(١) طيئة ، فكان لا ينس^(٢) إلا أن يتوهمه ويحرس حاله ، واليوم هو رحي^(٣) قلب^(٤) ، حادث لكل سب^(٥) وليس هناك كدية ولا عدية^(٦) ولا ددية ولا مروءة^(٧) ، وهو مشوم سكد ، تقبل الرأج ، شديد الهنت^(٨) قوة الإفاد وعادته رجيل^(٩) الهنت^(١٠) والشبهة بامثر^(١١) والتشقي من مكروب

وأما هذا فمرحل محمدي^(١٢) معجب دسم ، لا يعرف الوفاء ولا يرجع إلى حدود ، عرصه^(١٣) أن يستخرج في الدب محفه ، ولا يدلي بئن صار ساقته ؛ وهو يخص^(١٤) مع ذلك عليه في كلى ما هو مديرة ومدرة

وأما ابن مكيف ، فرحل نصراني^(١٥) رعن حسيب ، ما جاء يوماً بحير قط لا في أي ولا في عن ولا في توشط^(١٦) ، ومحمد يلقمونه مفا وهو « مهيكل^(١٧) »

(١) مديموما بالهنة .

(٢) ينس : يتكلم .

(٣) رمى الله ، أي مسح حاله وهو محار ، وأصل للث ما يتقدم من سور السجح في الآية من صدر الآية ليح استعمار^(١) عن .

(٤) « صناعة » .

(٥) الهنت : الكسب والناطل .

(٦) في الأصل . « حسيب » وساق الكلام يقتضي ما أبتأ^(١) وبها مصدر مهي

(٧) « بالنار » ؛ وهو تصفيف .

(٨) « عرصه » .

(٩) عمن مع ذلك فخ ، أي يرى الناس بالورر وبعد قلوبهم عليه

(١٠) وردت هذه العبارة في الأصل بحرفه خروف . مهمل أكثرها من النقط ؛ وما انتدبه أقرب إلى رسم الوارد في الأصل ، كما أن ساق الكلام الآتي تقتضيه .

من الله « ههنا أن يتحمق ذئ شرب في نفس ونفس ، ثم يسقط كجدع
أي من لا - ب ولا - ب

وَمَا مِنْ طاهر من حد يدعى لاس ته نولامكة وكعبته وخسه ورأيه
وشتوره كبات هذه ام رة سراب . وهذه لمكة حراب هه مع شراب^(١) أي في
صحة ، صفة « في حري حري نخفه ، وعرته من يتأخر^(٢) » ، و« وقع شراب^(٣)
عقبه ترس صاحبه ، وأدعى ته سبت^(٤) » ، و« هه - اهد لعب^(٥) » هذه شرابة
وما ذرى كيف سكتي^(٦) هذه حمة حوة ، وكف يده^(٧) هو
ويكن . يه ؛ وما بهم لاس وكذه ارحس ولفاد ، لأخذ منه عة و« عراء
الأوية » عما يعود لول على أخرى ولعم وعلى ، كتي واثنين^(٨) ، هؤلاء
سبع صارية ، بكلا عاية ، وعف رب شته ، « فاع يه شة ، وفي الله هه
الاس اخرا^(٩) » سارث الكريخ ارحم ، فبه شريف النفس صهر بقة ته^(١٠) ، أين
المر بكة ، كثير اديانة ، وهذه خلقي لانتصيح يه مع اللس ، قال انشعر^(١١) :
ومن لا يدع عن حوصه سلاحه يهدد من لا يعلم لاس يعلم

وقال

ومن لا يدع عن حوصه لاس ، كتي له حاب شتد بن لاس حاب

(١) « اسه »

(٢) « باع رة »

(٣) « أسد »

(٤) في الأسس « لعب هذه »

(٥) « اسكتف » و« باقة من اللامح »

(٦) بظاهر سار

(٧) اركي حصر من وحي . تمه

(٨) « خير »

(٩) « بظاهر الحوة »

(١٠) « شاعر رهير من أبي سفي »

يَطْلُ حَيْصَه الْمَسْتُورُونَ وَتَشْتَهِي شَهَائِبُ لَا تَنْقِي عَلَيْهَا اسْقَابُ^(١)
وَمَا صَاعُ قَوْلِهِمْ . لَا تَكُنْ حُلُومًا فَتُؤْكَلُ ، وَلَا مَرَا فُتُصَفَ بِمِنْ الْعَصْرِ بَقِي^(٢)
فَكَيْفَ التَّهَوُّرُ ، أَهْمَا يَحْيَى تَسْحَبُ كُلَّ يَوْمٍ ، وَطَلُورُ تَتَوَقَّعُ كُلَّ بَيْلَةٍ وَأَتَتُوكُلُ
وَالْأَسْلَامُ يَبْقَى^(٣) زَهْلُ الدَّيْنِ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ ، فَاتُ تَحْبُ الدَّيْنِ وَأَرْبَابُ
الْمُرَائِبِ ، فَيَحْبُ أَبْ يَدْعُو الْهَوِيَّ حَادٍ ، وَشَمْرُو لِمَنْعٍ وَالْحَقَرُ ، وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ
وَيَكُونُ صُرْهُمُ كَثْرًا ، وَشَرُّهُمُ غَلَبًا ؛ وَزَهْوَتُ خَيْرٍ مِنْ رَحْمَتٍ .

وَهَذَا مِنَ الْأَعْرَافِ

أَنْ الْعِلْمُ الْأَعْسَرُ أَحَبُّ فِي الشَّرِّ
« شَرُّ فِي كَثْرٍ »

وَهَذَا مَعْنَى بَدْعٍ . وَهُوَ مُرَادٌ أَنْ لِسَانَهُ شَرُّ خَيْرٍ مِنَ الْخَيْرِ ، وَهُوَ مُرَادٌ فِي تَقِي
بِشَرِّهِ ، وَإِذَا قِيلَ شَرُّ فَتَنْبَهُ صَرِيحًا ، وَدَعِيَ الشَّرُّ وَهُوَ بِشَرُّهُ ، وَالْحَدِيدُ
بِالْحَدِيدِ يَمْتَنِعُ^(٤) وَقَدْ قِيلَ لِأَخَرٍ^(٥)

« فِي شَرِّ حِجَابَةٍ حِينَ لَا يَنْجِيكَ إِحْسَانُ »

وَقَالَ ابْنُ دَرَجَةَ

إِذَا كُنْتَ يَوْمًا طَلَبَ الْقَوْمِ فَخَرِّجْ مَقَامَهُ وَدَعِمْ بِهِ كُلَّ مَدْعٍ
وَقَارِبْ بَدَى حِلْمٍ وَوَعْدُ مَحَالٍ حُلُوبِ عَيْتِكَ الشَّرِّ مِنْ كُلِّ تَحَابٍ
فِي حَدِيثٍ^(٦) فَتَقْصُرُ رُؤْيَا هَمِّهِمْ عَسَا يَسْتَسْكِنُوا مَا تَرِيدُونَ فَاحْذَرِ

(١) شَهَائِبُ ، أَيُّ عَمَدٍ عَلَى أَحَدِهِ وَبَحَارُ سَعَادٍ وَأَحْلَاقٍ ، لَوْ أَحَدُهُمْ

(٢) فِي الْأَصْلِ : بَقِي حَذَرُ وَفِي : وَبَقِيَ بَعْدُ . فَكَيْفَ : حَيْثُ يَنْقُصُ مَا أَسْبَغَ

(٣) دَائِمًا ، وَهُوَ غَرِيبٌ

(٤) مَدَّحٍ بَشَرٍ

(٥) فِي الْأَصْلِ : دَائِمًا ، وَقَوْلُهُ : ذِكْرٌ زِيَادَةٌ مِنَ النَّاسِجِ .

(٦) حَدِيثٌ مِنْ عَدَدٍ : مَسْرُوكٌ ، وَهُوَ خُرُوجُ الظَّهْرِ وَدُخُولُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ ،

وَالْقَصْرِ : مَسْرُوكٌ : عَكْسُهُ

وإن طلبوا جنيناً^(١) فاحب ثلاثة وإن ركبوا يوماً لك الشر فاركب
وقال المصالح بن يوسف بن محمد - وهو من رحلات العرب وقد قهر المعجم
بالله. وأما كانه «لو حدثت من الناس مائة ألف» كان أرضى عني من أن
أفرق فيهم مائة ألف» كان أسس «لأمر مرمومين»^(٢) محطومين، قوم كل واحد
نفسه على نفسه، ويحب عده ما حبه في نفسه: لأن الحب اسم من أسمائهم
وقوم ريعهم، وقوم طردهم، وشعبهم، وأخاه عن النظر والشر، ودسكايه
عن الصق والصحر؛ وعده^(٣)، بهم نزلت خوص في لا مرجع له خير؛
وكاوا لا يشكروا لله على نفسه عنهم، وحيرة بهم حكاه، فلهوه
فتعس حقه، وسبع به فقه، ومطلى كل واحد هاه، وبوشيت أن يقع
في هه

قال: وهه شيء آخر غير هه، وسكن من يسع، فقل: أومع هذا
هه أمر صوره في مصيره، كانه صوره عن مصدره.

فقال له إن حبه ما عدى لأن به رير الله عاف بهم
ومستحب لأمرهم، مع عشرة عدته، وأخاه مستحبه، وخيرة له فقه؛
وسكن لا الله^(٤) لمن كان في حبه ورعته من حبه يقر بهم، ويرجع بهم
وسمع منهم، ونصر بأشبههم، ويضعي بأدبهم، وينزل بأيديهم، فقل له
بحوه، وأب عاف^(٥) بهم، ومستحب لأمرهم، وخيرة لأشبههم، في سلفهم
ونسطهم، وحذر أيديهم، وفقه أشدافهم، وضول ساقهم

(١) حب مصر

(٢) في الأصل «مرمومين محطومين»، وهو مدح، وساق كلام الآي بعد
نقص ما أتت به من مرمومين محطومين، من برهم وخصام

(٣) فقه إليه بك أمره

(٤) هذه بكاه، وما بعد بها ساقطة من الأمل ولا تنظم الصارفة بدونها.

(٥) فلا فاهم مشكط، وهه، محرمات في كل الكلامين.

وقصص زياتهم ، ونظروا فسكرهم ، حتى صاروا يجهلون قوتهم ، ويصورون
ما كانوا فيه من غفلة وندامة ^(١) ، رثت كل واحد منهم في نظره به كفايته
ولا يرفع يده عن ما يرضى معه الفسق ، ولا يحدث في حواسهم ، ويعصي
عني حديثهم ، ما بعدهم من سوء وفاسد ^(٢) ، تشبهت رؤس شامرية لانه قد تشبه
للغرب ، في لغة معناه دقته ثم ، تشبه به ، شاهد الاستمداد ^(٣) ، قد دمه
وبعد من لا طغر للمعرفة عني بده ، ووجهه من مكياج ^(٤) ، السحرية به
وتقرينه لان احبوا للتحف ، ووجهه من حشرون نهمة ، والفساد

قال له من حبيب من أولي الخصال قبيح عند دروه ، ويمنع الخصال
عند خطه من ، لا يجوز أحد يستريحه ^(٦) ، يمشي به ، ويمنع من به
من حبيب ، وهو ^(٧) ، ومندح وهو حبيب ، على هذه لأمر بيت الله ، وسيد
حزب لأول ، بيت سكره به ، فاعرف ^(٨) له هذا لأمر بيت
تعرف ذلك حسن حبيب به ، فاعرف ^(٩) به

من مخرجين من هذه المدينة ، وان رتبة المتصرف ، وان
عبد الكتاب ، وسكره به . ولأخو يري : محمد بن قيس^(٩) هؤلاء ايامه^(١٠)

4. 4. 4. 4. 4

■ 〓 〓 〓

$$+ 4 \mu_2 \mu_3 (T)$$
$$+ \{ \alpha_2 \} = \{ \alpha_1 \}$$
$$\phi = \lim_{n \rightarrow \infty} \phi_n \quad \text{in } L^1(\Omega) \quad (5)$$

١٦. تہ ۹۰ کتابت عن مہر من جمعہ و تمام الدولہ

(٧) قارن ، أي كاد طم ، ويحل : العائنه من الدحل بالتحريك وسكون الحاء
عني الحسب

(٨) له . أي للورمر .

(۹) و الآن :

(۱۰) انصاف۔ میں لائیکروں کے لیے ویسے ہی توجہ دے گا جتنی ان کے دشمنوں کو دے گا۔

قوله ^(١) همهم ن ياكلوا دعيوا قدحا ، لا هم من يقتبس من عليهم
ولا هم ^(٢) ياكلون له يصح ، وعيسته ^(٣) ساقية عن ذكر شئ في الدولة من تلقائهم
إلا أن يكون شئ يتعلق بهم على معنى خاص : هو يتود ^(٤) هكذا وهكذا حتى
يسمهم وقد عني

قد سمع لور هذا كله من سائق بيتي حباب هذه سنة ما نحدثني
به من لافيتهم في محسن آخر عني وجه يعنى ^(٥) تلك له ملقن متعجل كأنك
تسأله عنه غير حافل به ، وقد تقطع الليل ، ويحدث في هذا يحدث إلى أسفوف
ومنا ، بعد ستيه ، حبه ، ثم تحدث قول الشعر .

من لأصبح عن قومي ونسبهم على الصغار حتى نرى العير
ثم قال ما نراقت هي الصغار لى ذكرها في حشر البيت ، واحدها
متره ، كأنه نادوا نسبهم على الدمش [حتى نرى الصغار] ^(٦) [فرجع من لفظ إلى
بعد ضرورة الدفيع] كان معدهم واحد . قال . من هذا البيت ؟ قلت . لا أحيط
أسم مشعره . ولكن حفظ معه نياتا . ول . هـ . فحدثت قول ذلك :
يا الرجل لرجي أدبته ^(٧) هل أنت من قولك الموزاء مزدجر
إلى دا عذ مبتطاء ^(٨) إلى مسد لا يستطيع حضاري المقرف البطر

(١) لا هو .

(٢) عنيهم .

(٣) سود يعرك ويهين . وورد في يوت . هكذا وهكذا .

(٤) يعنى .

(٥) هذه الساقية التي بين سراجين سقطت من الأصل ، ولا يستقيم الكلام بدونها ، قال
جوله . وأسمهم على الصغار من لفظ بيت ، فلا يصح أن يقال منه : كأنه أراد .

(٦) أدبته .

(٧) مبتطاء .

(٨) الحضار ، بكسر الحاء والمخاضرة الماية في البحر ضمها ، وهو البدو السريع .

لاقى قتلى مضرازا عَشَوْرَةَ^(١) لا قاذح قد تبعها ولا خور
إني لأصيح عن قومي وأنتسهم على الصحن حتى تبرا المنر
قال: أكتبها. قلت: أصل، وأنصرفت، فما أعاد على بعد ذلك شيئا مما كان

الليلة الرابعة

(١) قال لي بعد ذلك في بيته أخرى: كيف رساك عن أبي الوفاء^(٢)؟ أقت
أرضي رصا بأنتم شكر وأحمد لله: أحد يبيدي، ويطرف في معاشي، وشطلي
وشرطي، ورعي عهدي، ثم حتم هذا كله باسمه الكبري، وقلدي بها العادة
الحسي، وشملتي بهذه الخدمة، ودافني حلالة هذه مرتبة، وأرحمني عند طرقي.
قال: هات شيئا من القرآن، فشدته:

كلانا سواء في الهوى غير أنها تحبلة أحياء وما لي تحب

— وأعرف من الحب: ما أنه عربي وأبوه أعجمي، والطر بكسر الطاء من الطرب، سعديك؟
وهو ما يعني النجدة والدعوى والجاه. — ما أنه بعد ودهش حين يأتى أسرع به دعوى
عن مائة سب ذلك، وما أنه معطوف إذ سارى سراً واسع الخطر فقصرت خطاه عن
مبارته. — قد أظنه درعه، أي حمله على أكثر من طوفه
(١) ورد هذا البيت في الأصل هكذا:

لاني من مصرر عديته لا قاذح قد تبعها ولا خور
وفي بعض النسخ: عديته مصرر. أي ذات صرر، أي صوب. وأنصرفت يصعرون
الهاء حمدة، أي صوبت عديته، كما يدل على ذلك ما حمروني كلثوم أبي وحشورة
المصبة الشديدة بسطة، قال حمروني كلثوم مصب قام
عَشَوْرَةَ يد عُرِبَ أَسْتَشْجَ قَبْ التَّغَفُّ والحيد
والقاذح: أكل يقع في سحر، وصدع في لغو.

(٢) يريد أن يوجه لمهندس، وهو محمود بن محمد بن يحيى بن إسماعيل بن العباس. مولده
سورجان من بلاد بغداد سنة ٣٢٨، وأصله من العراق سنة ٣٤٨، وكان إماماً في الحيات
وهندسة واحدة، وحلقت في سنة ٣٨٧ كافي بن أبيه أوسنة ٣٨٨ كافي تاريخ الحكماء.
وهو الذي ألف أبو حيانه له هذا الكتاب.

تخاف وعند الكاشحس وإتسا حنولى عليا [حين] أنهى وأتى
 ثم فى عاب حتى ن بصر اعلامة حوائث ده^(١) ما هرب من مائى إلا رايتك
 ونحسبك : بين ذلك عبد ، لا حرق له على مش هذا الشؤود والشؤود ، فقد
 قال لى القائل : إنك من خلصاته .

قلت . والله الذى لا اله الا هو ما كان بينى وبينه ما يقتضى هذا الأس
 وهذا الاستمرس ، بما ك ستقى على زبيرة^(٢) باب الجسر بالمشايا وعند
 البجاستر وعلى باب فى اود ، أت ركت إليه لمقته^(٣) وتاسومته
 عبد ما كست رايته عند محسبه ، رضى سمة تسع وستين وهو متدحه إلى
 قايوس وحر جان ، فى اللذة الدائمة والخل مر طوطه^(٤) ، ووتس لى محرف
 من هذا^(٥) ، أو كست شعر ناقش شىء منه ، كست قوله لأنى اوفاء
 قضا حقه ، وودعه فى عنى من مسه وجود من هذا الطن لى ، وقصورا
 عن اللذنة لى

قال ثم تعرف ن هذا تسأله عنه من كانت بحاطه ويصاحبه " قلت .
 ما رايته بلا وحده : ولم كان رضى للاق " كان نقل من شهر ، فى هذا
 انفس ينوكد الأس وتوقع الحشمة وستحكي الشقة ويقع الاستمرس والشاور ؟

(١) حو شده هو أب صرح حو شده كان درسا من ك ر ر حو شرف بقوله الوهي
 وكل سمر فى لادى وعند صبح بين شرف دونه وصعبه الدونه

(٢) بعد انصر هذا المقصود خمسة عشر ٢ صفحة ٤١

(٣) برصه من من تصوفه ، ف فيها من يق . والتاسومة : كله شائعة الاستعمال
 عند العامة فى نوع من النبال اليا لى يليه الفقراء : ولم يجدها فيما راجعنا من كتب اللغة ، كما
 أنها لم ترد عند بين أيدى من الكتب المؤلفة فى الألفاظ العامة والدخيلة

(٤) حله برمد مر طوطه فى هذا الموضع ، الواقعة عند حد من اتفاق لا يتصل عنه .

(٥) من هذا ، أى من أسرهيه .

هذا بعيد . فإن هذا مستحق^(١) كسب قد فرغ منه ورتبته . ووعدته
ومنته : وقدمت إلى أبي الوفاء بالإقبال عليه ، والإحسان إليه . وبدكارى
بأمره في الوقت بعد الوقت ، حتى زبده نباهة وتقديما ، فترك هذا كله وطوى
الأرض كأنه هرب من حس . أو خائف من عذاب . ويقال في الأثر : إن
بعض الصفيحيين^(٢) قال : لله قوم يقدون في الجنة ، سلاسل ، ما أكثر من
يقتر من هذه الكرامة ، وينوي على روي حمر — على الهوان ، ويصبر
على املاء ، ويقنع في لافسه ابن لسر الحفصة . وابن الطباع لتعادية :
فما يرى شعصا يث كلال في لاهر : لأن يسبب في السط
قلت : كذلك هو

(٣) قال : حدثني زعمت من سمعت مع من موسى بن الحسل في رتبته
له أن يتوخه فيه . وبعد ضمت التفتت من هذا وكررت على أبي الوفاء .

قلت : معنى من ذلك ثلاثة أشياء . أحدها أن من موسى لم يكن من
شكلى « لا تشد للعد »^(٤) فهو^(١) من مصاحبة صدد^(٥) ، لأنه سوادى
وحدد والآخرة قيل : يسمى أن يكون عبد الله ، وإنما لو قرئت لك الحديث
لم رأيت [لا تشد^(٦)] تعالى ، فكيف إذا قرئت رجل باصلي^(٧) لو مرء وجهه أمرى

(١) يريد بالتحجب هذا العلام الآتي ، يحلفه عن ماله مولاه .

(٢) الصفيحيون نسبة إلى صفير ، وهو من أسماء سباه . يريد الصفيحيون بملقه فيهم
بالمالم العلوي .

(٣) وردت هذه حارة في أبي عبيد بن سلام في الأصل بحرف لا معنى لها وما أنشأه
هو أثرت حروف إلى لاسم الورد في الأصل ، كما أن س في مكانه بضميه .

(٤) الهوى : القل والهوان .

(٥) « الصلح » .

(٦) هذه الكلمة أو ما عهد معاها منقصة من الأصل ، ونسبه يريد أنه لو ، كسب نقل
حققه الحديث ، كان ذلك لأنها جاء في هذا العمل من وصفه بالساية والوشاة .

(٧) يريد بالاصلي أنه أحد مشاهير واضعوا صالحة .

لَتَهْدِي^(١) من أعنى حل في الطريق . والآخرة في كنت أفد مع هذا كله
على أن عتد — وهو رجل نساء إني وأوحى ، وحاول على سن صاحبه
أن شهويه أن أنقلب إليه نايًا ؛ وكنت أكره ذلك ، وما كنت^(٢) من
ما يكون منه ومتى ، ومحمد^(٣) لطاع ، مهروب منه مانطع .

ومعد ، فليس في [خفة]^(٤) في مثل هذه الخدمة ، لأن صدر العمر
حلا متي عاري من هذه الأحوال ، وكان وسطه أضعف حملا ، وأبعد من القيام
به والقيام عليه

فقال . ما كان عندي هذا كله .

(١) قال . إني أريد أن أنالك عن أن عتد وقد أنتجته وحرته وحشرت
مجلسه ، وعن أخلاقه ومذهبه وعادته ، وعن نفسه وملاذاته ، وعاب ما هو
عليه ، ومعلوب ما لديه ؛ ففطن أني أخذ مثلك في الخمر عنه ، ووصف له ،
على أني قد شاهدته مهمداً مت وافي ، وكنت لم أغفمه ، لأن اللثك كان
قليلًا ، ويشمل كان عطيا ، والدائق كان واقع

فقات . في رجل مطبوع من^(٥) حخته ، وعاب عليه في معامتي ، وشديد
الميط حامي ، وب وصفته زينت^(٦) مستصيد^(٧) ، وانتصفت منه مصر^(٨) ،

(١) دعهه دخره

(٢) «وبأكب»

(٣) «والمحكوت» .

(٤) «مجمع» في الأصل حروف مطبوعة تصرف فيها ، وسبق للكلام نفسي
ما أنت أو ما بعد صاه .

(٥) «أمر» .

(٦) «أرب» رذ

(٧) «و» في الأصل مد هذه كلمة لام وم «وأمنها من زياد اسباح ، لاستقامه
الكلام بنوعها

(٨) «مشرف» ، وقد ورد مد هذه كلمة في الأصل حاديها ، وأمنها من زياد اسباح

فلو كنت معتدراً أحال بين الرضا والغضب ، أو عارياً منها حملة ، كان الوصف
أصدق ، والصدق به خاف : على أنى عمت رسالة في أخلاقه وأخلاق ابن
العميد أودعها نفسى العزيز ، وغطى الطويل ، وقصير ، وهي في بسوطة ولا
حارة لي على تحريرها ، فإن حاسه مهيب ، ولمكره ديب ، وقد قال الشاعر :
إلى أن يعيب^(١) المرء رضى وثقى ولا يعلم الإنسان ما في سعيه
قال دمع هذا كله ، ونسح لي ارسالة من بسوطة ، ولا يمتصك ذلك
فإن لمين لا ترقه ولأذن لا تسمعها واليد لا تسمعها .

وسعد ، فاستأثرت لا وصفه في خيل عنه ، وحي كسب^(٢) هو يبيده من
خير وشر : وهذا غير مكر ولا مكروه ، لأن الله تعالى ، فإنه مع عنه الواسع ،
وكرمه السامع ، يصف الحسن وسى ، ويبنى على هد وشم^(٣) على ذلك ،
فأذكر لي من نمره ما حفت لفظ به ، سبق حاصر إيه ، حصر اسباب له

قلت ، يا ابن حن كثير الخطة ط حصر حجاب فصيح للسن ، قد
تتف من كل أدب حبيب أشيد ، وخذ من كل فن أطراف : والمحب عليه
كلام متكلمين معتزلة ، وكثرت مبحثه نصرتهم ، ومطهرته مشوبة^(٤) بصدرة
الكتاب ، وه شديد العصف على فن الحكمة والباطرين في آخرها
كاشدة ولطف وتعمق والموسيقى وسطق وأمدد : ومن عمده [^(٥) أخر

(١) صب ، أى عوب ، وفى الأصل : يعيب ، وهو يحذف لا يقيم به لى

(٢) كتب ، طالع .

(٣) مشرعى ذلك ، أى يحرره بدونه ، قال : شاع على بيان بدونه ، إذ أحرب

عنه وأشاعها .

(٤) كذا فى معجم الأدباء ، والذى فى الأصل : مشربة .

(٥) لم ترد هذه كلمة أى من حبيب فى الأصل ، ومكاتب كفة مطبوعة

تعتبر قراءتها .

الإلهي حير ، ولا له فيه عين^(١) ولا أثر ؛ وهو حسن القيم بالعرض والقوى ؛
ويقول الشعر ، وليس بذاك ، وفي مدينته عماره . ومارويته^(٢) تحوارة ، وطبيعة
الحبراء ، والشعري قريبة منه ؛ ويتشيع مذهب أي حبيبة ومقالة الزيدية ، ولا
يرجع إلى الرقة وإرافة والرحمة ، وليس كلهم محمول عنه ، لحرائه وسلاطنه
وفتداه وسبطه ؛ شديد العقاب ضعيف الثواب ، طويل العتاب ؛ يدي
اللس ؛ يعطى كثيرا قليلا (عنى بعضي الكثير لفضل) ، مصلوب بحجارة
الرأس ؛ سريع الفص ، سيد الفينة^(٣) قريب الطيرة ، حسود حنود
حديد ، وحده وقف على أهل الفصل ، وحفده سار إلى أهل الكعبة ، مما
الكتاب . التصرفون محمول مطونه . ومما استعمل^(٤) فيحقوق حمونه ؛
وود قتل خنود ، وأهلك ناس ، ونقى أمة . بحوة وبنت ونحرا وزهوا ؛ وهو مع
هذا يحده الصق . ويحده المقي ؛ لأن التدخل عليه واسع ، ونأى إليه
سهل ؛ وذلك بأن يقل : مولانا يتقدمه بأن عار شيت من كلامه ، ورسائل
متبه . ومطويه ؛ فما حئت لأرض إله^(٥) من فرعانة ومصر وميسر إلا
لأستفيد كلامه وأفصح به . وأعلم سلاعة مه ؛ لكاتب رسائل مولانا سؤر
فران ، وفقره في آيات فران ؛ وحققه من أستاذها إلى أستاذها برهان
وفق برهان . فسبحان من جمع العلم في واحد ، وأمر جميع قدرته في شخص .

(١) « عين ولا إله » .

(٢) كمد في معجم الأدباء ج ٢ ص ٢٧٦ تضمه الأولى والذي في الأصل « مدينته »
ولا يستقيم مع الصورة الباقية .

(٣) « إله » . والصحيح عن معجم ياقوت . والفينة : الرحمة

(٤) « استعمل » .

(٥) « إلا من فرعانة » وقوله « إلا » زيادة من الناسخ .

فيلين عند ذلك وبذوب ، ويتلقى عن كل مهم له ، ويتلقى كل فريضة عليه
ويتقدم إلى الحارس^(١) تأتي يخرج إليه رسائله مع الورق^(٢) والورق
ويستهل^(٣) له الإذن عليه ، والوصول إليه ، والتمكين من محبته ؛ فهذا هذا
ثم يعمل في أوقات كالحيد والفصل شعرا ، ويدعه إلى أبي عيسى من
المعظم ، ويعمل قد بحثت هذه المعيدة ، امدحى بها في حجة لشراء ، وكر
الثالث من الأربع^(٤) المشدين^(٥) . فيعمل نوعي - وهو عدد من محكك^(٦)
قد شاع على الخدائع وقبحك - وينشد ، فيقول له عند جماعه شعره في نفسه
ووصفه لسانه ، ومذحه من تحببه أعذبا ، عيسى ، وبنت والله - مح
ره يا أبا عيسى والله ، قد صد ذهبت ، وادت قريحك ، وتفتحت قوايت
ليس هذا من الطرار لأقول حين نشدت في لعيد دسي ، محسب نخرج الناس
وتنت لم الدكا ، وتريد لم النقص ، ومحور السكودن^(٧) عتيقا ، وشعر^(٨)
خوادا ، ثم لا يصرفه عن مجلسه ، لا تحزنه ستيه ؛ وعطية هتيه ؛ ويعيط الجماعة
من الشعراء وغيرهم ، لأنهم يملون أن أبا عيسى لا يفر من مضرا ولا يرن
بيتا ولا يذوق عروضا .

فإن يوما : من في الدار فقيل له ، أنو القاسم الكاتب وبن تأتي ، ففعل

(١) « الحار »

(٢) يريد بأحد الورق المرام بصرو ، وهو مع ر . وكسرهما .

(٣) كذا في معجم الأدباء ج ٢ ص ٧٧ الطمة لأوز وادي في الأصل « وبنهم »
وهو تحريف لا معنى له .

(٤) « الهج » وفي حروفه تب .

(٥) « القدين » وما أتت من معجم الأدباء .

(٦) محكك ، أي مجرب مدرف .

(٧) الكودن : الفرس المحب . والعين ، عكسه .

(٨) المحر : الفرس المحب .

في الحال يبتئين ، وفار لاباس بين يديه إذا أدت هذين فأدخل معدهما ساعة
وقب « قد قلت »^(١) يبتئين ، فإن رسمت لي إشارتهما أشدت « وأرغم أنك
تدبث بهما ، ولا تخرج من بأفئ مث ، ولا تخرج من مكوى عليث ، ودفع
لستين إله ، وأمره بالخروج إلى الصحن ؛ وأذن للرحبين حتى وصلوا ؛ فها
جسبا وأبسا^(٢) دخل الآخر^(٣) على بعينتهما^(٤) ، وقف للخدمة ، وأخذ
يسقط يرى أنه تقرص شعره ؛ ثم قال : يا مولاه ، قد حصرني بينان ، فإن
أنت أدت لي أشدت قال : أنت بلس حرق سحيف . لا تقول شيئا
فه حير ، اكهي شمرث شعره قال : يا مولاه ، هي بدهتي ، فإن تكبرتن^(٥)
بدهتي ؛ وعلى كل حال هسمع ، فإن كان بارغش والآصميتي عاتف^(٦)
قال : أنت لجوج ، هات . فأشد :

يا أيها الصاحب تاج املا لا تصحني هرة اشمت

محمدي بكلي نا قاسم ونحمر^(٧) يعزى إلى ثات

قال : قاتلك الله ، قد أحسنت وأنت مسي . قال لي أبو انعام . فكادت
تدقا عبط ، لأنى عمت نه من فملاثة المروفة . وكان ذلك الحاصل لا يقرض
^(١) ورد في الأصل حد فبه « فب » حيم وميم وهو رده من السج ، لاستقامة
الكلام بدو به . وأنها لم يرد في معجم الأدباء . وبلا حوال في هذه نسخة كثر من
المروءات الزائدة

(٢) كد في معجم الأدباء والذي في الأصل « ماب » وهو تحريف

(٣) « الآخر » وما أنشأه عن معجم الأدباء .

(٤) « قباثتهما » وهو تحريف . « ودخل على بعينتهما » أي على أثرهما وبهتة

الشيء حسه ورمه

(٥) « مكبرتي » وهو تحريف وفي معجم الأدباء « كبرتي » .

(٦) « عاتف » .

(٧) « نحمر » فتح له ، أي منسوب إلى مذهب حنابلة بالتحريك ، وهو مفرقة يقولون

بمس للمدة قدرة ، وإن حركات لإرادته عما به في عدة وأرغشه .

بنت ثم حدثني الخادم الحديث مصنفه

واندى عظه في سبه وحملة على الإغصاء معمله والاستعداد رأيه ، أنه
لم يُعْطَ قط شحطته ، ولا قبل من سبته ؛ ولا قيل له : أخطأت أو قصرت
أو خست أو عيصت أو أخلت ، لأنه شأ على أن يقال : أصاب سيدينا ،
وصدق مولانا ، لله دره ، والله نالوه ، عاريت منه ، ولا سمعنا من يقدره ،
من (سُ عِدْ كَل) صدق إليه ؛ ومن (أَبْنُ ثَوَابَةٍ) مقيما عليه ؛ ومن
(برهيم بن الصب) الشوق ؛ إذا جرح سبها ، ؟ من (صريح العوالي
من (أشجع الثمري) إذا سببت صرقتها ، ومنح برشتهم ، وقدرح برزدها ،
قد ستر ذلك مولانا على (الحسين) في العروص ، وعلى (نبي عروس افلا) في الآله
وعلى (أبي عيسى) في المدة ، وعلى (الاسكافي) في المارة ، وعلى (سُ وُحْت
في الآراء ، والنبات ، وعلى (سُ نَحْد) في المرات ، وعلى (سُ حَرِير) في
التفسير ، وعلى (رمضه صابن) في المفق ، وعلى (سكندى) في المخر^(١) ، وعلى
(سُ سيرين) في المدة ، وعلى (نبي لقيط) في المديهة ، وعلى (سُ أنى حاله
في الخط ، وعلى (حافظ) في حبه ان ، وعلى (سهن بن هرون) في الفقر ، وعلى
(روحة) في الطب ، وعلى (سُ رَس) ^(٢) في المردوس ، وعلى (عيسى بن ذاب
في رواية ، وعلى (أفندي) في الحفظ ، وعلى (سُ حُد) في التل^(٣) ، وعلى (اس ثوابه
في شقه^(٤) ، وعلى (سُ رِي السقطين) في العطران والواسوس ، وعلى (مُرْتَد)^(٥)

١) يريد حر ، الذي لا سراً ، وهو ما يسمى بالجوهر المرد .

(٢) س ر س هو على س ر س كان صبا بهورا ، أف كد صبه وودوس

مكة ، وكان يهود ثم أسلم على يد نصير .

(٣) لسان سر كتاب في السكاه لأن عند لغة الحسين بن محمد النجار .

(٤) في معجم الأندلس وعلى بن ثواب في النقية .

(٥) هو أبو إسحاق يريد لدى شهر موافد بصحكة وبسرعة جاهرة ونظف ملحه

في بؤدر ، وعلى (في الحسن الفروسي) في سحر ارج معني ، وعلى (في ترمك)
 في اخد ، وعلى (في ارباسين) في لدير ، وعلى (سطيح) في الكهنة ، وعلى
 (ابن الحجة خالد بن حسن العنسي) في دعه ^(١) ، هو والله أولى بقول (أي شريح
 أوس بن حنجر تميمي) في (قصائده من كثره)

لألمى انتهى يصنك العنك كك قد رأى وقد سمع

قد سبق لمذبح إلى من [لا ^(٢) يستحقه ، ويصير ذلك إلى من لا يليق به
 أن يكس ميلا ^(٣) حتى إذا وجد من كل بيت مستحق منحه ووقر عليه

فراه عند هذا العهد ، ثماده يتولى ويستم ، وخطير فرح ويتفهم
 ويقدر ، ولا ك ^(٤) ثمرة الشوق هم ، وقصة تال بحفهم ، و ^(٥) هو قورهم
 وفاق عارهم أو برد عمرهم ، هو في كل ذلك ينشأ ويشتريا ، وتولي
 شوقه ، تسع ، فله راذ كالأحد ، و ^(٦) كاستمع ، وعصب في عرض
 لرس ، برصي في نوس اعصب ، نهالك وثالث ، وسفل ^(٧) ويتبادل ؛
 ويحاكي ، ومسات ، ويحراج في نوب سرحات ، ومع هذا ككة يصنك
 هم حافي على نقد لأحادي وحيدة الأحد ، و ^(٨) قد فزعهم الله لنافع

١ - حاله من سحاب وو أنه كان ساوكان في من معد بين عيسى وعلمه عيسيا
 ٢ - وكان من عيسى ومعهم من ثياب من ككة من لمة من شح ، وقد وردت
 ككة في معجم الأدباء ، أو شح .

٣ - م برد هذه ككة من من سرحات في لأم ، و ^(٩) ساق منصيف

٤ - « ميلا » وهو محرف لا يستعمله - (س) ، دو -

٥ - « ولا ككة » ككة تدبرها معني الانصاف في مدح ، وعصب عث على
 الإكثار منه .

٦ - « و نوس » ، في من أحده مصب بعض ، وثالث يد سوي في محبة ولم
 يقل إلى ناحية .

الأمر ، واستخراج ما في الصدور ، واعتبار الأسباب ، وذلك أنه ليس بمجدد العقل ، ولا خاص بالحق ؛ وكل كدر بالتركيب ففما يصمو ، وكل مرارة على السكدر ففما يعتدل ؛ إلا أن المبحر متى كان إلى جانب العقل كان أصح من أن يكون في طرف الحق ، والكامل عزيز ، والبري من الآف معدوم ؛ إلا أن العبد إذا قطع لله صبب حادف رقيق فاصح كان في العافية قرب ، ولله رضى ، من العقب بعد ، ولا احتياط عاق ، نعى العاقل إذا عرف من نفسه عدم ، معدودة ، وأحلاما مدحولة ، ستقاسم له سفة وعطفت فيه عمله ، وفوق تديره رايه ورأي خلصانه ، فتنى ما أمك فيه ، وصح ما قبل إصلاحه ، وقيل ما أستطاع تقليله ؛ فقد يجد الإنسان الرخص في عيه فسخيه ، ونسب به نص في بذه فيحميه

وقد فسدته ثقتة صاحبه ^(١) به ، وسعه بذه عيه ، وقته سماعة من المصح فيه ^(٢) ردها من العلم ولأقنار والأمر والكمايد وضاعه الرح وتصدق الحب ، واعدة العسة ؛ وجه في الأصل محدود ^(٣) لا خرقه من يقته كان دلالاً وتره ، بعثه ، نيب وسفا ؛ وأند ^(٤) على ساس ، ردره ، للص والكبر ، وخبث للعد والارار وفي اخيه ، صغار ^(٥) آديه كيرة ، وذو له ، * وكان أبهى رب عقوقه ؛ ول ما صدر هذا البت فأشدته الأمت ، وهي

(١) ريد صاحبه ذلك الذي سويره ، وهو مؤيد دولة أو غير الدولة أحد .
ملاحم بد سويره .

(٢) ريد : ريد : ريد : ريد .

(٣) المحدود : العظم .

(٤) الاطراء : الاطراء : الاطراء .

(٥) دتار : دتار .

لعروة من ابوزاد في استاهلية ، وكان يقل له عروة الصديث ، لأنه كان يؤويهم
في الجحش ، يجه كثير .

دعي للامى نسى دى ديت اس شراهم فقير
واحدنم ونهم بهن عليهم وان ثمنى له حب ، خير
ويصيه لندى وترد به حيشه وسيره لصير
وشقى دا لنى له حلال ككر فؤد صاحبه يطير
قيل دسه ، يدب حم ولكن سى ب عور

فقال : لست ان مسودة حممه هذ كله . قلت : تلك نخرج (١)
في دشت كاني فرغى قال : احد (٢) بخيرها ، وعلى ٣٠ ، ولك اصاب
لا زها بسا ، ولا يدو يدكرها .

قلت : اسمع وادعه قال : قد ركن من حديثه ما هو وى تدمر (٣) ؛
كيف بلاعة من الاعة من العميد ، بن طريقته من طريقة من يوسف
والقدى ، قلت : قد است جمعة عن هذ ، فاحسب كل واحد بحواب دا
حكمته عما كان ما يقل فيه نطق ، وكنت من الحكمة عليه وله بعد .

قال : حيف هدا ؛ قلت : ما است من عبيد الكاتب عن اس عماد في كذبة
فقال يرتفع عن متعلقين فيب بدرحة ، ودرختين وذل على من القسم : هو
محبس الكلام ، مرة يدو (٤) لك مه بلاعة قسن ، وثرة يدك سى باقل ، تحريف
كثيرى معانى ، ووجهه فى الوضع ، وعاطف فى السجع ، وشروذ عن لطمع .

(١) نخرج ، أى نخرج ، ولدت أربع وعشرون ورقة ، كما فى النعم العارضى
الإخبارى لاستايجاس ، والكاعد : الورق ، مغرب . وورعوى ، أى مصرى .
(٢) فى الأسر . دأحد ، ؛ ولهم زيادة من التامع .
(٣) وكسو ، وهو عربى دأسمى .

أشبهه صاحب معجمه ، ولادونه حاجر يحطّره ؛ والدس شدّ تحطّطاً على الرئيس
المحطوط ، وأكثر احتلاء لأفعاله ، وتنسب لمعانيه ، ونصفه لأحلافه ، ونقيضاً^(١)
لنخصاله منهم عن حامل لا يُعْتَبَرُهُ ، وساقط لا يُكْتَرِثُ لَهُ ؛ فيسر عيب
الجليل^(٢) يقدح فيه ، وصغير الذب يكبر منه ، وقمل الدب يسرع إليه ،
ولأن هذو في هذا المعنى .

الغيب في ارجل الكور مذكرة
والمص في الخامل المستور
كفوفة^(٣) الصقر يحيى من مذهب
وفاء الزهري : قد نظم صاحب اس حنا في حجة الرفاعة والوقفة واجلاعه
وإن كان له يوم ، فستبقى به يوم . سمعته يقول هذا سنة اثنين وحسين في محاسن
من الفقهاء .

وقال ابن حبيب: قال بعض الحكماء: النفس أمراض، كأعراض البدن إلا أن قتل أمراض النفس على ضرر من البدن في الشر والضرر كقتل أمراض على البدن في الخير. وصاحب^(٤) يعني ابن عباد مريض عمدا، صحيح عمد مفسد، ريف مقعدا، حيد مقعدا، ولو قامت^(٥) لتوق على ساقها، وتصف المتأملون فيها، ولم يقع كرام في أحد ولا إعطاء، عرف التهرج^(٦) أي

(۱) و. م. ک. ا. ۱۰۰۰

(۷) * الحبيب - ۷

٣ «ب» ، وهو مصنف ونسب منه الناس الذي يكون في الإصدار
المرحلة ١٠

(١) موضع هذه الكلمة في الأصل حروف متطوِّرة م تظهر معها غير الواو والصاد والأنب.

(٥) : قالب ٤ ، وإلزام زيادة من ١٥ سم -

(۶) « التبریح » و « نهر ح » - اردو :

صرب حارج الدر^(١) والخبث الذي ضرب داخل الدر

وقال أحمد بن محمد : إذا أنصفنا ألعمنا حزية لعمرا قيس عليا ، جمع انطفت
ولم تحد العرب ، ولشجع ملائم ، والمقط الذي ، والتثيف الخلو ، واشتمته
لحاسة ، ومولاة نفسه في سجع^(٢) ، حاسة^(٣) للمصب^(٤) ، العاشة بالروح . لزمه
في العفن ، شعله لفرحة ، موقوفة^(٥) على فعل لأدب ، الإله على عمر ،
اعترف ، استبه عن عادة كثير من السلف واحلف^(٦) ، ومن عتد^(٧) يني في هذه لصد به
شبهه كله عليه لأنه ، وحده لا بصيرته ، ومصلحته لا مصلحته ، فأقول ما شلى به
أنه فقد اطعم ، وهو^(٨) الصودث والشيء دة وهي المؤببة^(٩) ، والثالث اشعث
بالخامس^(١٠) من اللفظ وهو الأحيدر اردي^(١١) : وأربع سجع الوحشي ، وهو الفصل
المين ، والخامس استهت مع اللفظ دون معنى ، والسادس استكره المقصود
من معنى ، واللفظ على استوة ، والسابع التناص^(١٢) لمجول بالأعتراض ؛ ولكن
إنما ارسمه مسددة من غير تصحح ولا فحص ، الساع قبة الأتمة^(١٣) بما كان
للثقة الواقعة في حسن - من أنه أت^(١٤) ، والعاشر تنسيق مناع لاقتدار في

(١) بردد في صرب

(٢) سجع .

(٣) في الأصل : حاسة .

(٤) ورد في الأصل : مصوبة .

الكلام بدو .

(٥) الموقوفة على فعل : أدب . وفي عدد امارة محرف في كلتي .

(٦) وهو : وأدب : رادة من سجع .

(٧) مؤببة : أي استعدده لعمه .

(٨) الحاسي : عفا السلف .

(٩) التناص : التناص وهو تصحيف . وقد : «عامل الكلام» : إذا عطفه وور

معنه فوق حسن . «وعامل الكلام» : أي بالرجوع من القول وكرره .

(١٠) الاعتضان .

(١١) العائب .

شُؤْفِي بَرَّ ، وَهَذِهِ كُلُّهُ ، سِلُّ الْفَلَالَةِ ، وَطَرَفُ الْحِمَالَةِ . ظَال . وَبِئْسَ شَيْءٌ أُنْعِمَ
نَفْسِي مِنْ سِوَا الْفَضْلِ نَفْسِهِ ، وَارْجِعْ إِلَى عَيْرِهِ وَبِئْسَ كَلَامٌ دُونَهُ فِي الدَّرَجَةِ
وَبِئْسَ فِي الدَّيْنِ مَحْبُوبٌ ^(١) إِلَّا وَهْمٌ مَحْجُوحٌ إِلَى تَقْيِيفٍ ، وَتَسْمِينٍ ^(٢) ، حُرْمَةٍ مِنْ
الْمُسْتَمْتِ ، وَمِنْ نَفَرْدَةٍ مَكُونٍ . مِنْ شَوْرَةٍ نَقَصَ ، وَقَدْ يَسْتَمْعِمُ لِمَعْنَى كَمَا
يَسْتَمْعِمُ اللَّفْظَ ، وَيَشْرُدُ اللَّفْظَ كَمَا يَبْدُو ^(٣) لِمَعْنَى ، وَيَبْتَثِرُ الصَّمَّ ^(٤) كَمَا يَبْتَلِغُ النُّثْرَ
لِيَنْجَلِيَ الْمَقْدُّ كَمَا يَمْقَدُ لِلنَّحْلِ .

وَالدَّارُ عَلَى حُلَالِ الْحُلَاوَةِ الْمَدْوُوقَةِ مَاطِطٍ ، وَأَحْشَابُ النُّشُوءِ الْمَحْجُوحَةِ
بِاسْمِعْ : وَاتَّقِرِيحَةُ لِمَا فِيهِ قَدْ تَكْدُرُ ، وَالتَّقِرِيحَةُ الْكَدِيرَةُ قَدْ تَصْمُو ، وَشَرُّ
آدَاتِ الْمَلَاعَةِ الْأَسْتَكْرَمُ . وَنَضِجَ بِنَاحِيهِ أَرْضًا مَامِعًا وَقَالَ : كَانَ إِنْ الْقَمْعُ
يَقَعُ قَدَمُهُ كَثِيرًا : فَعِيلٌ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْكَلَامَ يَرُدُّ فِي صَدْرِي فَيَقِفُ
فَمَنْ لَا تَحْيِرُهُ

وَالْكَتَابُ يُقَصِّصُ أَكْثَرَ مِنْ نَصْنَعِ الْخَطَابِ ، لِأَنَّ الْكَاتِبَ مَخْتَارٌ
وَالْمُخَاطَبُ ^(٥) مُعْطَرٌّ ، وَمَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ كِتَابٌ فَلَيْسَ يَطْلُمُ أَمْرَعَتَ فِيهِ أَمْ أَنْطَاتُ
وَأَنْتَ يَطْلُمُ نَصَّتَ فِيهِ أَمْ أَنْطَاتُ ، وَأَنْتَ أَمْ أَنْتَ : فَيَبْطُلُوكَ عَيْنَ بَصَاتِ
كَأَنَّ سِرَاعَتَ عَيْنِ مُعْطَرٍّ ^(٦) عَلَى عَطَطَتِ .

قَالَ : هَذَا كُلُّهُ مَعِيدٌ فَيَنْبَغِي هُوَ مِنْ عَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا ؟ قُلْتُ : فِي الْجُمْلَةِ هُوَ ^(٥)

(١) عَسِيبٌ ، أَيْ أَحَدٌ مَدْوُودٌ فِي النَّاسِ .

(٢) فِي الْأَمْسِ . وَتَسْمِينٌ أَيْ تَمْسِكُ ، وَفِي جَمْعِ أَفْصَحٍ عَرِيفٌ لِمَعْنَى لَهُ .

(٣) يَرُدُّ ، وَتَسْمِينٌ مَكَالٌ يَشْرُدُّ وَتَسْمِينٌ .

(٤) الْفَطْمُ .

(٥) الْمَخَاطَبَةُ .

(٦) عَطَفٌ .

أبلغ من أن يوسف^(١) ، وأغزر وأحفظ وأزوى وأجمل ركيته ، وأعند مؤردا ، وأسد من انتاوت^(٢) وليس أن يوسف من أن عتد في شيء .

فأما ابن العميد في سمعت ابن الجمل يقول : سمعت ابن نوانة يقول أول من أفسد الكلام أبو الفصل ، لأنه تحيّل مذهب الجاحظ وصّأته^(٣) تبعه يحقه ، وإن تلاه ذكره ، فوقع بعيدا من الجاحظ ، قريبا من نفسه ألا يعلم أبو الفصل أن مذهب الجاحظ مدّر بأشياء لا يلتقي عند كل إنسان ولا تتجمع في صدر كل أحد : باطلع وسمت^(٤) والعلم والأصول والعادة والعلم والفراع والعشق^(٥) ومافسة والبوع^(٦) وهذه مدّح قم يتسكها واحد ، وسواها متعالي قلما يتك منها واحد .

وأما نسبه دو الكفايتين ، فهو عاش كان أبلغ من أبيه ، كما كان نسبه منه ؛ ولقد نشته بالجاحظ فافتصح في مكابته لإخوانه ، ونحوته في كلامه ومسابله لعلمه التي دلتنا على سرفته وعارته^(٧) وسوء تأنيبه^(٨) ، في تسرّره ونقطيه ومن شاء تحقّق نسبه ، وكان مع هذا نشد الناس أدعاء كل عربية ، وأنه الناس من كل قريضة ؛ وهو برز^(٩) المعاني ، شديد الكنف بالنقط ؛ وكان أحسن

(١) بن يوسف الذي يرده هو أبو القاسم عبد الرحمن بن يوسف أحد أعيان الكوفة في دولة بني بويه ، تقلد ديوان الرسائل لعهد الدولة صول أمه ، وتقلد الوزارة بعده دفعت لأولاده ، وهو الذي دس لأن سعدان عبد صمصام الدولة حتى سجنه ثم قتله وفي الخروء من بيعة عديج من رسائله .

(٢) برز بالحق لها : رعه ومنه إلى ما يراوله من صاعه لكتابة

(٣) * وودها *

(٤) * وعارقه *

(٥) * تأنيبه *

(٦) * رور *

اسم من خط بالقلم ، أو شفع باللسان ، أو فليج^(١) في الماضرة ، أو [فكيه^(٢)]
 لبادرة ، أو أعرت في جواب ، أو أضع في حطاب ؛ ولقد لقي الناس منه الدواهي
 هذه الأخلاق الخبيثة ؛ وقد ذكرت ذلك في الرسالة ، وإذا نُيِّتْ وقت^(٣)
 عاينها من أوها إلى آخره إن شاء الله ؛ وأنصرفت .

الليلة الخامسة

قال في ليلة أخرى : لا أنتم ما كنتم به بدأ قمت : بلى .
 (١) فاما أبو إسحاق^(٤) فإنه أخذ^(٥) الناس للطريقة لمستغنية ، وأمصاص على
 لمخنة لوسطى ، وإن يُنم عليه بقلة يعفيه من السهو ؛ وليس أي عتاد في
 سحر بذلك ، ولا كان أيضا أي السعيد إلا ضعيف ؛ وكان يذهب عنه الشيء
 السير . وأبو إسحاق معاينه فلسفية ، وطباعه عراقية ، وعادته محودة ، لا يلبث
 ولا يرثب ، ولا يكل ولا يكلهم^(٦) ، ولا يلبث وهو متوخم ، ولا يتوخم وهو
 منتقم . وقال^(٧) لنا إمامي أن عبد كان^(٨) ، وهو قد أوثق عليه ، وإن كان

(١) فليج : فار على خصمه وظفر به .

(٢) موضع هذه الكلمة في الأصل حروف مصبوسة تنمذ غر منها ؛ وما أنساه أقرب
 إلى ما ظهر من حروفها .

(٣) « وقتت » : والواو زيادة من الناسج .

(٤) يريد أن إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي كان كاتب الإتياء بيطراد عن الجمعية
 وعن عمر الدولة السويحي ، وقيل ديوان الرسائل سنة ٣٤٩ وعمر عنه عهد الدولة مكانات
 صدرت منه ، فما ملك عهد الدولة أورد قتله فتبعوا فيه فأسفله ، وأبى له كتاب « الناسج »
 في أحسن بي نوح ، وأورد على الإسلام فأنى وجل على ذي العاشة إلى أن مات سنة ٣٨٤ كما
 روى ابن حنبل . وقال بن سعد إنه مات قبل سنة ٣٨٠ .

(٥) « حم » وساق الصار لأنه بعد ينص ما أنبأ .

(٦) يكلهم : يعضب .

(٧) وقال : أي أبو إسحاق الصابي .

(٨) « ابن عبد كان » هو محمد بن عبد كان ، كان كاتبا لدولة الطولونية ، وكان فيها مقربا
 قسما ، وله ديوان رسائل .

أحتدى على مثله ؛ وهو أنه أكثر ، وما حده أحمى ، وحاطره أوقد ، ونأجره
أفقد ، وزوضه أضمر ، وسراخه أضره . ويريد على كل من تقدم بالكتب
« انتهى » ، فيه أن عن مور وكفى مواضع ، وشأن العادة في الصبح
المير مع الرجيل الأول ، وذلك على التفسير ، وعلى الأطلاع على حقائق السياسة
وولم يكن له غيره ^(١) لكان به أعرف الناس في الخطابة ، وأعرق الكتب في
الكتابة ، هذا ونصه مشور ، ومشوره مطعنه ، بما هو ذهب بزرير كم
سبب فهو واحد ، وإنما يختلف في تصحيحه وبشكل عليه ، هذا مع انظر في الناصح
والتواضع الخش ، والتهمة اللطيفة ، والحق التام ، والمعرفة بالزمان ، وغيره
بأصناف الناس ؛ وله فون من الكلام ما سقى إياه أحد ، وما مائه فيه إسان
وإي لأرتم من لا يسأل له هذا الوصف ، لأنه إن يكون جاهلا ، وبما علم
فإن كان جاهلا فهو مصور ، وإن كان عالما فهو ملوم ، لأنه يدل من به
— بذائع ما بهمه على حسده ، والحاسد مبهين .

(٢) قال . هل كان في زمان هؤلاء من يلتحق بهم ، ويدخل في رمرتهم ؟ قلت
نعم ، أبو طالب الجعراحي من آل علي بن عيسى كتب للعزبان ميث الدين
هذا ما أنتقم منه ، أن الممداني لفصل ، حمده وطرده ، وعمر بعد ذلك على
ناجده بدما على سوء فهمه ، وحق منه أن أبي طالب الأمرين ؛ ورسائله مشونة
وأنو الحسن الفسكي ، وكان من أهل الضررة ، ووقع إلى المراجعة وواحبه
وهو حسن النباحة ، رقيق الحوائش اللفظ ، وهو أخذهم ^(٢) عزبا ، وأغزهم
سكنا ^(٣) ، وأخذهم مضا ^(٤) وأخذهم نضا ^(٥) ، وأعطهم نلاؤل على

(١) حيزه .

(٢) وأخذهم قه ، بالميم في الأول ولعل في كى .

(٣) وأغزهم سكنا .

(٤) شاكنا بالثاء .

(٥) نقاها ، بفاء ، وهو تصحيف . ونصاح : جاء ، باراد سعد الصافي

الأجر وأنشروهم للسلطان من الطاهر . وفرت له :

« فإن رأى أن يطر نظر داحم مسطوف ، إلى دمه متلطف ؛ ويحمل العقو
عن قرطه وكفرا به ، صدقة عن سبطه وسلطه ؛ فأحذر ليس بالاعتذار
أقدرهم على الانتصار ، قل إن شاء الله تعالى »

وله مكاتبات واسعة منه وبين رجل من أهل العراق يقال له محمد بن
إبراهيم ، من أهل (سمرقند) وفي الجملة ، الفصل في الناس مشنوث ، وهم من
على حدود (١) ؛ ويؤيدونهم إلى ما من سميته ، مقرر بين نخبته ونقصه .

والله (٢) فكيف نرى له دمه مع هذه الصفات التي تذكرها : قلت : والله
له أن يحو شهابه ، ونامة وزده (٣) قيمت ثمة ، كانت الأمور على هذا
السبق . قال : وكيف ذاك ؟ قلت : قد أيسر أن يقال له : يرمي صمت ، ولم تم
عمل ؟ وهذا لا يتفق لأحد من خدمه ، لا تحت سعيد ، وقد نصح صاحبه
أن يروى في ماله نوبة (٤) ، وأمير من البصر عارية ، فقد دف برفعة إليه حتى
عرف به ، ثم قد وقع خفقا . هذا وهو يدين بالوعيد ، وله بظائر ، ومضاره
ظنر ، ولكن من له دهر ، ولا فيه مضطر . وقال لي الثقة من أصحابه : ربما
شرع في أمر يحكم به بخط فيقنه حده صواب ، حتى كاتبه عن وحى : وأسرار
الله في حقه عند لأرتمع والأخطاط حثته في أسرار الغيب ، لا يهتدي إليها
ملك مغرب ، ولا نبي مرسل ، ولا وى مهذب ، ولو حوت الأمور على موضوع

(١) الحدود : الخطوط ، الواحد جد بالفتح

(٢) الله ، أي لهرير ، ولصبر في دمه ، سيد على ابن عماد

(٣) نامة ، نامة .

(٤) نوبة ، أي حالكة .

الرأى وقصبة العقل ، لكان مضافاً في مصطلة على شارع ، أو في دار ، فإنه يخرج
الإنسان تضييقه ونشأته ، وأستحقاقه وأستحقاقه ، وإعدادته وإعدادته ، وهذه
أشكال تضييق الصيغ ولا تفرغ من صيغ ، ويكون فرغهم بها سبباً للعلم
والحرص على التعلم والحفظ والرواية والدراسة .

(١) قال : هذا قدر كافٍ إلى أن نلخص الرسالة ؛ هات ملحة أوداع . قلت
قال أبو العيب : قال أودعج : قال الهدي . بايع ، قلت : أديكم [علام ؟
قال (١)] : على ما يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم صيغ . قال كريب
أوسد المسمى : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدرك صيغ ، إنما كانت
صيغ بين علي ومعاوية . فقل دوست من رباط العقبى أبو شعيب : قد علم
الأمير هذا ، وسكن أحت التسهيل على الناس ، ونصرفت .

الليلة السادسة

(١) ثم حصرته ليلة أخرى فأول ما نخرج به الحسن أن قلنا أفضل العرب على
العجم أم العجم على العرب ؟

قلت : الأمم عند المعاء أربع : الروم ، والعرب ، و فارس ، والمهند ، وثلاث
من هؤلاء عجم ، وصغف أن يقال : العرب وحدها فصل من هؤلاء الثلاثة ، مع
حوامع ما لها ، وتدريب ما عندها . قلنا : أريد بهد الفرس . فقلت : قل
أن أحكم شيء من بقاء عصى ، أروى كلاماً لأس لمتقع ، وهو أصيل في الفرس
عريق في العجم ، معضل بين أهل الفحل : وهو صاحب (التيمة) القائل

تركتُ صحفَ الرسائل بعد هذا الكتاب في صحاح من الكلام . قال : هات
على ركة الله وعونه . قلتُ . قال شبيب بن شنة : إنا لوقوف في عرصة العرند
— وهو موقف لأشراف ومجتمع الناس وقد حصر أعيان مصر — إذ طلع
أبى لقعقأ ، فما لب أحد إلا هَشَّ له ، وأرتاح إلى مُسَامَته . وسرورها مظلته ؛
فقد : ما يَفُفُّكم على مُتُون دوائكم في هذا الموضع ؟ فوالله لو سئلت الخليفة إلى
أهل الأرض يتنحى شكم ما أصاب أحدا سوكم ، فهل لكم في دار ابن رزن
في طبرستان ممدود ، ووافية من الشمس ، واستقبال من الشمال ، وترويح للدواب
واسمان ، وتمتد الأرض فيها حبر ساط وأوطأه ، ويسمع صفا من مصر
هو مُدَّ المجلس ، وذُرُّ الحديث . فارجعوا إلى ذلك ، ورجعوا دواي دار
ابن رزن نسف الشمال ، يد أقبل عيسا بن لقعقأ ، فذل أنى الأمم أغفل ؟
فعلما أنه يريد العرس ، فعند فارسُ عمل لأم ، فقصده مقرته ، وتوحي
مصاعته . فقد . كلاً . من ذلك ما ولا فيه ، ثم قوم علمو فتملقوا ، ومثل لهم
فامثلوا واقصدوا ^(١) . وندبوا دمر فصوروا إلى أتباعه ، ليس هم أسباط ولا
استخراج . فقد له . لزوم . فذل ذلك عندها ، بل لهم أمدان وثيقة
وم أحب بدء ^(٢) . وهندسة ، لا يعرف سواها ، لا يحسون غيرها .

قما . صاحب . قال : صاحب ثلاث وصصة ، لا فكر له ولا روية قلب .
فأمرش قال : سبيع لله رش قما فاطمة قال . صاحب ومو حرقه ^(٣) . وتمتد
وحية قلب فارتج . قال : بهائم هائلة ^(٤) . فرددنا الأمر إليه . قال العرب .

(١) « وامثلوا » .

(٢) « بدء » . وهو عزم .

(٣) في الأصل . « حرق » . وشعبه وشعبه واحد ، وهو أحد كاسعري
التي . يميز ما عليه أصنة في رأي العين .

(٤) هائلة ، أي هبة . وفي الأصل : « هائلة » .

فَنَلَا حَظًّا وَهَمَسَ بَعْدَ إِلَى مَعْنَى ، صَاحِبَهُ ذَلِكَ مَتَّ ، وَامْتَقِعَ لَوْهُ ، ثُمَّ فَرَسَ
كَاتِكُمْ نَطُونٌ فِي مَقَارِنِكُمْ ، فَوَلَّهَ لَوْدَدُ أَنْ الْأَمْسَ يَسْ لَكُمْ وَلَا فَيْكَا
وَلَكِنْ كَرِهَتْ [بِ] فَاثْنَى الْأَمْسَ أَنْ يَلْتَوِي الْأَصَوْبَ ، وَكُنْ [الْ] (١) أَدْعَاكَ
حَتَّى أَتَيْتَ لَكُمْ لَمْ قُلْتَ ذَلِكَ ، لِأَخْرَجَ مِنْ حَيْثُ لِمَادَارُهُ ، وَتَوَهَّمُ لِمَصَاعِدِهِ ، بِ
الْعَرَبِ يَسْ لَهَا وَلَمْ تَوَهَّمْ (٢) وَلَا كَتَبْتَ نَدْبَهَا ، هُنَّ بِلَدِ قَفْرٍ ، وَوَحْشِيَّةٍ مِنْ
الْإِبْسِ ، احْتَاجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ فِي وَحْدَتِهِ إِلَى هِكْرِهِ وَبَطَرِهِ وَعَقْلِهِ ؛ وَعَقِبُوا
أَنْ مَعَاشِهِمْ مِنْ دَنَاءِ الْأَرْضِ فَوَسَّوْا كُلُّ شَيْءٍ سَيْمَنَهُ ، وَبَسَمَوْهُ إِلَى حَبْسِهِ
وَعَمَّرُوا مَصْدَعَهُ ذَلِكَ فِي رَظِيهِ وَيَاسِهِ ، وَنَوَافِيهِ وَزَيْمَتِهِ ، وَمَا يَصْنَعُ مِنْهُ فِي الشَّيْءِ
وَالنَّعِيرِ ؛ ثُمَّ عَمَّرُوا إِلَى الرَّمْلِ وَخِلَافِهِ لِحُلُولِهِ رِيْعًا وَصَبِيْبًا ، وَفَيْصِيْبًا وَشَتَوِيًّا ؛
ثُمَّ عَمَّرُوا أَنْ شَرِبَهُمْ مِنَ الْمَاءِ ، فَوَضَعُوا ذَلِكَ الْأَنْوَاءَ ، وَعَمَّرُوا تَعْيِيرَ الرَّمْلِ
لِحُلُولِهِ مَادِلَهُ مِنَ السَّيَةِ ؛ وَاحْتَاجُوا إِلَى الْإِنْسَانِ فِي الْأَرْضِ ، لِحُلُولِهِ مِنْهُ
الْمَاءِ ، أَدَلَّةً عَلَى خُرَافِ الْأَرْضِ وَنَقَطَرِهَا ، فَسَلَكُوا أَسْبَابَ الدَّلَالَةِ ، وَحَمَلُوا مِنْهَا
شَيْئًا يَنْتَهَوْنَ بِهِ عَنْ مَسْكِهِ ، وَرَغَمَهُ فِي الطَّيْرِ ، وَبَسَحَتْنِ بِهٍ عَلَى الدَّنِ
وَبَحَثْتُهُمْ عَلَى الْمَكْرَمِ ، حَتَّى رَأَوْا حُلَّ مِنْهُ وَهُوَ فِي فَيْتٍ مِنَ الْأَرْضِ بِصَفِ
الْمَكْرَمِ فَدَيَّنُوا مِنْ بَعْدِ شَيْئًا ، وَنَسَرَفُوا فِي دَنَاءِ الْمَدْوِيِّ فَلَا يَقْصُرُ ؛ مِنْ
هُمْ كَلَامٌ إِلَّا وَهُمْ بِمَخْصُوصٍ بِهِ عَلَى مُصْصَعٍ مَعْرُوفٍ ثُمَّ حَفِظُوا الْحَدَّ وَنَذَرُوا مَادِلَهُ
وَنَشَأَ السَّحَابُ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَصِيْبَ ذَلِكَ بَعْلَهُ ، وَبَسَحَرَجَهُ بَعْلَتُهُ وَفَكْرَهُ
فَلَا يَنْعَلُونَ وَلَا يَتَذَوِّنُونَ ، بَلْ يَتَذَوَّرُونَ (٣) مُؤَدَّةً ، وَعَقِبُوا عَارِفَةً ؛ فَلَمَّا قُلْتَ لَكُمْ

(١) هذه الكلمة مأخوذة من أَمْسَ ، وَاسْمُهَا

(٢) «كَيْفَهُ» ، وَهُوَ بِحَرْفِ لَا مَعْنَى بِهِ ، وَتَوَهَّمُ ، أَيْ تَتَوَجَّاهُ وَتَقْصِدُ ،
وَتَسْمَعُ مَا بِهِ هَا .

(٣) «الْحَائِرُ» ، الْعَادَاتُ وَالطَّائِعُ ، «تَوَاحَّدَهُ حَيْثُ» ، فِي الْأَمْسِ «الْكَبِيرِ» وَهُوَ بِحَرْفِ

لهم عقل الأمم ، لصحة نظرة^(١) وعتد السنية وصواب الفكر ودكاء الفهم .
هذا آخر الحديث .

قال^(٢) : ما أحسن ما قل من متع ، وما أحسن ما قصصته وما أتيت به !
هات الآن ما عبدك من مسموع ومستنطق

فقلت : إن كان ما قال هذا الرجل لدرغ في أدبه المندد حقه كافيًا
فإن يادة عنه فصل متعني عنه ، ويعقده ما هو مثله لا فائدة فيه
فقال : حد^(٣) الوصف في التبرين والتفنيح مختلف الدلائل على ما يعتقد
صداؤه وحظه ، متبرين ، وهذه مسألة — أعني نفس أمة على فئة — من أمهات
ما تدرج ليس عليه وتندفعوا فيه ، ولم يرحموا من ساقوا الكلام في هذا الباب
إلى صبح منين وأندى ظاهر فقتل . يا أحب ما وقع هذا ، فإن الفارسي ليس
في فطرته ولا عادته ولا منشئه أن يمتدح بعض العرب ، ولا في حله^(٤) أن يمتدح
وذيده أن يقر بعمل أحد مني . كدبت همدى وأرمي والركي واسمي :
وبعد ، فاعتد بعض وشرف موقف على شئين أحدهما ما حص به قوم
دور قوم في أيام الشدة بالاختيار للحنيد والدي . ويرى لصائب الغائب ، والضر
في الأثر ، الآخر . وقد وقع الأمر على هذا فكل فئة فصل وردائن
وكل قوم محسن ونسب . وكل صناعة من ليس في صفتها وحقها . وعقدها
كل وتصميم : وهذا معنى أن الحيات والبعائل واشتور والفاصل مقدسة
على جميع الخلق ، مخصصة بين كلهم

(١) في الأصل : « نكرة » ، وهو حرف صواب ما أتد . كما يدل عنه بعده
التي في صفحة ٧٦ سطر ١٥ .

(٢) قال : أي الورع .

(٣) « ما حد » و « ما » و « ما » من « ما » ، « ما » من « ما » لا يقتضي لاستفهام .

(٤) « حيلة » .

فللرئيس السياسة والآداب والحدود والرسوم ؛ وللرؤم العلم والحكمة ؛ وللهند
العسكر والروية والخفة^(١) والسحر والأمانة ؛ وللترك الشعبة والإقدام ؛ وللربيع
الصبر والكدة والفرح ؛ وللعرب النجدة والفرى والولاء والبلاء والجود والنداء
والخطاة والبيان .

ثم إن هذه الفضائل المذكورة ، في هذه الأمم المشهورة ، ليست لكل واحد
من أفرادها ، بل هي انتمية بينهم ؛ ثم في حملتها^(٢) من هو عاير من جميعها ، وموسوم
بأصداها ، بمعنى أنه لا تحتو الفرمن من حاهل بالسياسة ، حال من الأدب ، داخل
في الزرع والهنج ؛ وكذلك العرب لا تخلو من حد من حاهل طيش بحيل عبي^(٣)
وكذلك الهند والرؤم وغيرهم ؛ على هذا إذا قول أهل الفصل والكتاب من
الرؤم أهل الفصل والكتاب من الفرمن ، تلاقوا على صراط مستقيم ، ولم يكن
بينهم تفاوت إلا في مذهب الفصل وحدود الكتاب ، وتلك لا تخص^(٤) بل تمة
وكذلك إذا قول أهل النفس وإريدته من تمة أهل النفس والحساسة من
أمة أخرى . تلاقوا على سبج واحد ، ولم يقع بينهم [تفاوت^(٥)] إلا في الأقدار
والحدود ، وتلك لا ينتفت بها ، ولا بعد^(٦) عيب ؛ فقد كان مهد الكشف أن
الأمم كلها تقاسمت الفضائل والصفات بأصغر لفظرة ، واختيار الفكرة . وم
يكن بعد ذلك إلا ما سرعه لمن بينهم بحسبة الترابية ، والعدة المنشئة

(١) في الأصل « ليه » ، وفي حد من معانيها « سب الساق » . وعن هو
مأثبات . وم بد رجه . سعوده ، « سب حه في سد » . وقد سبق وصف الحدود بذلك .

(٢) « أحبتها » .

(٣) « عبي » .

(٤) في الأصل « خص من سلم » . ومعنى « كلمتين لا سب الساق » . ويريد أن
لا تخص أمة دون أمة ، بل جميع الأمم كلها .

(٥) موضع هذه الكلمة حروف مضمومة في الأصل تنعمر قرأتها

(٦) « يار : بانه »

واللهوى العاص من النفس الفصيلة ، والذراع الهانج من القوة الشهوية .
وهذه شئ آخر ، وهو أصل كبير لا يجوز أن يحلوا كلامنا من الدلالة عليه
والإيماء به .

[وهو أن ^(١)] كل أمة لها رمان على صدرها ^(٢) ، وهذا بين مكشوف إذا
أرست ومحت في دولة يومان والإسكندر ، ثم غلبت وسامس ومثلت ورأس وفتق
ورنق ورسم ودرر وأمر ، وحش ورحر ، ومحا وسطر ، ومن وأحمر ؛ وكذلك
إذا عطفت إلى حديث كسرى أو شروان وحدث هذه الأحوال بأعيانها ، وب
كاتب في عتف غير عتف الآفون ، ومعارض غير معارض المتقدم ، وهذا قال
أبو مسلم صاحب الدولة حين قيل له : نى الناس وحدثهم أشجع ؟ فقال : كل
قوة في نفس دولتهم شخص وقد صدق ، وعلى هذا كل أمة في مبدأ سعادتها
أفلس وأنجد وأشجع وأنجد وأسحق وأحود وأحط وأحق وأزى وأصدق ،
وهذا الاعتبار يساق من شئ عامر لجميع الأمم ، إلى شئ شامل لأمة أمة
إلى شئ حاد لطيفة طائفة ، إلى شئ عامر على قسمه قبيلة ، إلى شئ معتاد
في بيته بيت ، إلى شئ خاص بشخص شخص وإسان إسان ، وهذا التحول
من أمة إلى أمة ، بشر ^(٣) إلى فيض حمد الله تعالى على ^(٤) جميع مربيته وحليفتيه
بحسب استعدادهم بقوله ، واستعدادهم على بطول الدهر في بيل ذلك من فصله
ومن رقي إلى هذه الرتبة معين لا قدى بها ، أنصر الحق عند ملائمة ، وأحمر

(١) هذه الكلمة التي بين مربعين لم ترد في الأصل ، وساق بعضها

(٢) صدرها ، أى لها رمان يكون هافه دولة وأمة على عدوها . وفي الأصل
« مدحها » وقوله « د » رده من نسخ كما بد عنه سياق الكلام الآتى

(٣) « وهو بشر » . ويظهر أن قوله « د » رده من نسخ .

(٤) « إلى » .

عنه بلا [قربة^(١)] . ومتى صدق نظرك في مبادئ الأحوال والأحوال الأولى
وصح لك هذا كله كأنه بدأ متع^(٢) ، وأستار كأنه إذا طلع ، ولم ترو
حيث ريب في عرفان الحق وحصول الصواب ، إلا ما يتثبته هوى ، ويستحب
بالتعصب ، ويحب التحجج ، ويخرج إلى التفتت^(٣) ؛ فهماك بطيخ^(٤) . ثم
ويصل مراد ، وقد آتت أن تعرف صحة هذا الحكم وصواب هذا الرأي .
فاسمع ما روي . قال إسحاق بن إبراهيم النوصلي : انصرف بعض من يردن
الشئ من مكة فقل : يا بني سلم ، إلى ريت ضرا ، وسيكون خيرا ، رأت
بي عند مصب كثر فذودهم لرماح ردينية^(٥) ، وكأن وجوههم يدور الشمس
وكأن عيونهم فوق ارجح ثبوت . وكان مسقطهم مطر الويل على السجل
وبالله إذا راد غر^(٦) غرس له غرس ، وبالله ذلك ترس الله : فترحموا غر
ونوكنو^(٧) . فبشئ ، وبشئوا بباله ، واستشروا بعملة الله عليكم به . وقد
القدس بهذا الكلام . ب . عيب . ثم . فبشئ ، وأحسن الخلق ، وضع
على المستر ، هتدي بطف هجبه إلى لأمر المزمع ، والحدث بموقع . وقد
شيء ، فاش في حرب ، طوبى وخدب ، وصعد فكره ، وخوذة فبشئ
وعتدال هتت ، وفتح قصره ، وحلأ درسه . وثمد صميه ، وسامع نصبه
وتصريف كلامه في شمه وأهله وحروقه ، وحولاه في أشق قائمه ، وما حده
(١) ما كل مقصده حروف في الأصل عدد ١٠٠ . وسامع كلامه
ما أشد أوله عدد ١٠٠

(٢) سمع ب . رفع وضع ٤٤ سمع في روى .

(٣) تفتت ب . ع . و . ودن في الحاج

(٤) بطيخ ب .

(٥) ردينية ب . ردينية . وهي حرفة من حرب كات يقوم الرماح

(٦) غر ب .

(٧) حروف الأولان من هذه الكلمة في الأصل مطبوسان تتغير قراءتهما ، وسامع

الكلام يقتضي ما أشد ١ . ومعي ١ . ب . وكفو عنه ١ . ر . وكفو عنه ١ .

الدقة في استعارةها ، وعزائب بصرفها في اختصارها ، وطلب كفايتها في مقابلة بصرفها ، ولعلنا نتخبط^(١) في كفايتها صدده . ونحجب مقاديرها^(٢) في حركات انصافها ، وهذا وأصغره من علم ، وموفر عنهم ، ومعروف فيهم ونسوسا^(٣) . مع الشدعة والشدعة والشدعة^(٤) والصفية والبطنة والخطنة والحيثية والأثمة والحداد والوفاء ، والشد والشد ، ولتلك في حب الشاء والكل^(٥) الشديد عن لهم والمجاهد ، إلى غير ذلك مما حقت به في جاهليتها قبل الإسلام ، ثم لاسيل إلى دفعه وحجوده ، انتهت فيه ، والمكارة عليه ؛ وقد سمف عات كثيرة . وإن لم يتوعها . من جميع الأمم ، كلمة أخصا للمعم واروم والمسد ولترك وخوارزم وميفلاب واندلس ونوح ، ثم وحدا لشيء من هذه اللغات بصوغ^(٦) لرشة ، نعى الفرج لتي في كلماتها ، ولقب ، الذي يحده بين حروفها ، والمسافة التي بين محرجها . ونعداة لتي بدوقها في أمثتها ، ومسواة التي لا تجد في نبيها ؛ وإذا شئت أن تعرف حقيقة هذا القول ، وسمحة هذا الحكم ، فأخط عرض^(٧) اللغات التي هو بين شدتها ثلاثا ونداخلها ، وترادها وتماطلا^(٨) ومعشرا وموئعا^(٩) ، وإلى ما بعدها مما هو سلس حروفا ، وأرق

(١) تبججها ، أي اتاعها .

(٢) مقاديرها .

(٣) وسوسا .

(٤) لسل بالحرث . مع في السكون ، أي سكون عن شيء . ونسعى عنه

(٥) وردت هذه الكلمة في الأصل مطبوعة حرفين ذوي . ولم يظهر منها غير أو والمين .

(٦) عرض .

(٧) سائل الكلام : تركه وتوأن سعه فوق بعض . وكان رهج لا يدخل بين الكلام

أي لاكره

(٨) في الأصل . « وتوقوا » دلفاق وصد ؛ ولم نجد من معان القوس ما ياسب

الساق ، ومن صواب ما أننا كما دل عليه عطفه على التنصير ، إذ مؤدى سكتين واحد .

لفظاً ، وأحضر أسمه ، ونظف أوراما ^(١) ، وأحضر ^(٢) عيها ؛ وأحلى نحره
وأحلى مهبها ^(٣) وأعلى ^(٤) ندرها ؛ وأعدل عدلا ، وأوصح فصلا ، وأصح وصدا
إلى أن نبرل ^(٥) إلى معة بعدة ، ثم ننهي إلى العربية ، فإنك تحكم بأمر
الذي أشربا به في العوائض والأعماض ، سري ^(٦) قليلا قليلا حتى وقف على
العربية في الإفصاح والإيماء

وهذا شيء يحده ^(٧) كل من كان صحيح البنية ، ريثما من الآفة ، صرنا
عن الهوى والعصية ، نحو الإصاف في العصومة ^(٨) ، متحررا للحق
الحكومة ، غير مترق ^(٩) ، بتقليد ، ولا مبدوع باللاف ، ولا مستحضر
بالعادة ، وفي لأحب كثيرا ممن يرجع إلى فصل واسع ، وعلم جامع ، وسر
مديد ، وأدب كثير ، إذا أتى هذا الذي وصفناه ، ونكر ما ذكرته ؛ وأعد
أيضا فصل بحمد من الجنة ^(١٠) في كتابه وهو يستألف العرب ، ويتدرج

(٣)

(١) « أوراما »

(٢) « في الأصل » وأحضر « وماء لا يابس الماء ، ويرد موه . أحضر عا .

أنها شديدة الظهور .

(٣) « مهبكم » .

(٤) « وملا »

(٥) « نبرش » .

(٦) « سري » : « والناء زيادة من الناسج .

(٧) لم يظهر من هذه الكلمة في الأصل غير لئال وهام . وساق الكلام حسن

إتيانها على هذا الوجه .

(٨) « الخصومة » .

(٩) « في الأصل » : « مشرقا » . ولعل صوابه ما أثبتنا .

(١٠) « مسرما »

(١١) « الجنة » : « إلى جهنم مديته خراسان . وقد تهر بهذه النسبة نيل . أحمد

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ضرر وزير السامانية بخاري ، كان أدبيا فاضلا من الكتب

في نامة وكتب أخرى ؛ ووجه آخر اسمه محمد بن أحمد كان كذلك وزيرا لسمانيين .

أعراضها ويحيط من أقدارها ، ويقول : يا كلون اليراع والصَّبَّ والخُردان
والحيات ويتصوروب^(١) ويتصوروب ، ويتصوروب ، ويتصوروب ، وكأهم قد
سُحوا من فحل البشر ، وأصوا^(٢) أخضرير . قال : وهذا كان كسرى
يسمى ملك العرب : « سَكَل شاه » ، أى ملك الكلاب قال : وهذا^(٣)
شدة شهيم الكلاب وحرائها ، والذئاب وأفلانها^(٤) وكلاما كثيرا من هذا
انصوب رفع قدره عن مثله ، وبك كل ينسج من نفسه بفصل قوله . أترام
لا يعم^(٥) رول^(٦) ذلك القفر وذلك الحريرة وذلك لسان الحامى وذلك القيد
وتوأمين ، كل كسرى كان فى الفرس ، وكل قيصر كان فى الروم ، وكل
نهور^(٧) كان ناهد ، وكل يتنور كان بخراسان ، وكل حقان كان بالترك
وكل أحتاد^(٨) كان بقرعة وكل صنهيد^(٩) كان من أسكن^(١٠) وأردوب

قال فى بابوت كان أديبا وسلا شهيم حسيبا . وقد ترجمه بكتبه دعوت . وقال فى الدم
فى الأخير : من رؤساء مسكنين الذين يظهرون للإسلام وسطون بدنه ومصون فى نصرة
الأيمة . وظاهر أن الأخير هو مرادها .

(١) تصوروب ، أى تذكر مصعب عبارة عن .

(٢) وهذا : واللام زيادة من التاسخ .

(٣) أطلأوما : أولادها .

(٤) فى الأصل : « كوتر » وحد بر ، حرف مطوس يشبه أن يكون « لام » .

(٥) نهور : لقب بكل عظيم من متو الأعداء ، مثل « صنوبه فى كنه » ، وصبره السرى .

(٦) أحتاد وأحتيد لقب كان بقرعة ، وهذا لقب الرضى بالله تعالى محمد بن

طه صاحب مصر والنام بالأحنيد ، لأنه كان مرطاب . وقرعاه مدينة وكورة واسعة وراء
الهرم متاخمة للبلاد تركستان .

(٧) فى الأصل : « شة » ، « شين » ، وقد تحريف وتلفظ حرفين إذ لم تحذف « شين » فأناس

بما رخصه من معجمات القيمين بحرية وندرسية ، ومن صوابه ما أنشأ ، فقد ورد فى شفاء
السنن أن شهيد مصعب الأمة ، وهو مصعب ورد فى شعر جرير . وفى كتاب الألفاظ الفارسية
بمرة أن شهيد بخرصة مصعب قائد الأسكر وهو مصعب من كلين « صبه » أى عسكر
و « يد » أى صاحب .

(٨) شبه « أشكيشان » ، كما فى مصعب الخدان ، وهو من قري أصحابان . وأردوب :

وبال يه ، أردول ، هذه صيغة بين وسط والحق وبلاد خورستان .

ما كانوا يشعرون هذه الأحوال لأن من جاع كل ما وجد ، وطعم ما حيق^(١) ،
 وشرب ما قدر عليه ، حث للحياة ، وطعم للقاء ، وحرارة من الموت ، وحرارة
 الماء أن ترى نوراً وإن إدراكه في قديمي أسد وتر^(٢) (وبار^(٣)) وسعوج
 طيبة^(٤) ، ومن يعبرين وساحق هير^(٥) ، وجاع وعطش وعري ، أما كان
 يا كل يمزج والعزدان ؛ وما كان يشرب أول الجبل وماء النهر ، وما أسرى
 تلك أو هذات ؟ أو ما كان يلبس لبرخذ^(٦) والجميص^(٧) والسبل^(٨) من الثياب
 وما هو دونه وأحش ؟ بلى والله ، وإن كل حشرات الأرض وسات الخيل ، وكل
 ما تمص وتز ، وحش وصبر ، هذا خهل من فائله ، وحش من مستعيله ؛ على أن
 العرب - رحمهم الله - أحسن الناس حالاً وعيشاً إذا جادهم السماء ، وصدقته
 الأنواء^(٩) ، وإردات الأرض ، فهذت النمر ، وأطردت الأودية ، وكثرت اللق
 والأقط^(١٠) والعن والاعم والرطب والشمر والقمح ، وفامت لهم الأسواق ، وطابت

(١) ما حيق .

(٢) وير أرض وسعة بلاد بين رها ، ثلاثة فرسخ في ميلها ، وهي ما بين النهر
 إلى تخوم صنعاء .

(٣) حقة : بلاد عذرود . ورد سعوج خيل أبي هذك

(٤) النمر : من قرب يرود بغير بين مكة . وفي الأصل : هير . تقدم الد على الد .
 وم عنه فما راحه من الكف

(٥) برخذ : كاء عطف من صوف آخر . وقاب بعضهم . هو كاء صحن عطف يصح
 قماء وغيره .

(٦) الجمصة : كاء أسود مزج به عذبان

(٧) السبل من الثياب : الخلق التالي .

(٨) الأنواء : الأمطار ، أو حد نوء . وأصل النوء سفوف نجم في العرب وحلقة
 نجم بحاله من ساعته في المشرق ، وكانت العرب تعيب الأمطار والرياح وحر وبرد إلى هذه
 الأنواء .

(٩) الأقط : شيء يحد من تخييس العسي يطبخ ثم يبرد حتى يمتلئ . وقيل من
 القين الحليب .

تولاه الله توفيقه ، وساقه إلى أهله تشييده ، وحى مستحقه بأختره ؛ ولا عا
 لأمر الله ، ولا مدبر يحكم الله ، ولذلك قال الله تعالى : (قُلْ لِلَّهِ الْمُلْكُ كُلُّهُ
 يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُ تِلْكَ مِنْ تَحْتِ يَدَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيُنْزِلُ
 تِلْكَ لِيُعَذِّبَ الَّذِينَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) . والله في خلقه أمارات ، تنصير
 بها دوائر الليل والنهار ، وتدلها بحرى الأقدار ، حتى يُبَيِّنَ لِعَبِيدِهِ
 ومكرها إلى القرار .

عَرَّفَهُ مَصُودًا ، وَخَلَقَهُ مَحْجُودًا مَقْصُودًا . وبعد ، فالذى لا شك فيه
 وصف القرب ، ولا جاحد له من حاد ، أنه من على وجه الأرض حبل من
 الناس يربون القفر ، ويستجمعون السحب والقطر ، ويحلبون الإبل واحدا
 والعم وغيرهما ، ويستبدون في مصاخرهم مكل ما عرَّوه من ، وكل ما قن
 وكثر ، وكل ما نهل وغر . ورحون الخير من السماء في صَوَّهَا ^(١) ، ومن
 الأرض في نباتها . مع مراعاة الأمان بعد الأمان ، وثقة بالحل بعد الحزن
 وتنصرة فيما يُفعل ويختب : ما للعرب فيه قديم وصفه ، وكرَّرا شرحه من
 عليهم ، خصب والغن ، والخبز والفسه ، والخر والبرد ، والربح الخفاف
 والسحائب السكادة ، والعباد الصدقة ، والأنواء المحمودية ومدومة ، والأسرار
 القريفة السجبية .

وهذا لأنهم مع نوحشتهم مقاسون ، وفي نواديهم حاضرون ، فقد أختب
 لهم من عادات الخصرة أحسن اعدادات ، ومن خلاق ابداعية أظهر الأخلق
 وهذا المعنى على هذا النظم قد عدمه أصحاب المذنب وذبات القصر ، لأر
 الدماء والرقعة والسكنس والهنن والعلانة واحداً وأخيه والمكر والحلم نعب

على هؤلاء وسيلكم . لأن مدار أمرهم على معاملات السيئة ، والكذب في
الحسن^(١) ، والخلف في العدد .

- (٤) والمرت قد فذسها لله عن هذا الباب بأسره ، وخصها على أشرف الأخلاق
بقدرته ؛ ولهذا تجد أحدهم وهو في كبت^(٢) حبيب حامر يذكر الكرم ، ويقتجر
بالحدة ، ويتحلل التحدة ، ويحتمل الكل^(٣) ، ويصحت في وجه العفيف
وسمعه بشراً ، ويقول * أخذته من الحديث من القرى * ثم لا ينع بث
العرف وفعل أخير ، النصر على النوائب حتى يخص الصغير والكبير على ذلك
ويدعو به . ويستهمه بحوة ، ويكلفه بحودة وعقوة .

وقد قيل رحل منه في يوم شت وهو يمشي في سجين^(٤) : ما نجد انزاد
يا أبا حرب ، فقال أمشي الخير لي^(٥) ويكفي حتى . والله رسي لا يحبس
هذا شط ، ولا يدوق هذا لمي ولا يحلم هذه انطعة ؛ وكذلك الروي
واهدى وغيرهما من جميع الغنم

- (٥) وما يدل على تحصرهم في دينهم ، وسذبتهم في تحصرهم . وتخليتهم بشرف
أحوال الأسرى ، أسواقهم التي لم في الظاهنية ، مثل دومة^(٦) الحنذل تقرأ

(١) في الأصل : عة . والله ربه من الساج

(٢) في الأصل : يب ، وليد ريادة من الساج وب : كاء غلط من صوف

أو ور

(٣) لكل الصنف ، بجان هو يحمل الكل ، أي يكون الصفاء الذين لا يستطيعون
الكسب ويقوم بأمرهم

(٤) السجل من الثياب : الخلق الثاني .

(٥) « أسرى » وهو صنف والمحلل مشهوب تناقل واعكاز ، كالثوري

(٦) دومة الحنذل حصن وقري بين الشام ولدمه قرب حلب على نهر وبي دمشق
سبع مراحل ، وكانت داراً لكافة من كل .

كلب^(١) وهي الصف بين العراق والهند ، كان يرفق الناس وقت يوم من شهر ربيع الأول ، فيقيمون أسواقهم واسع وشراء ، والأحد والعطاء ؛ وكان يمشرون أكيذر^(٢) دومة ، وربما علفت على السوق كلب فيمشرون^(٣) بعض رؤس كلب ، فيقوم سوقهم في آخر الشهر ، ثم ينتقلون إلى سوق هخر^(٤) ، ودمشقر^(٥) في شهر ربيع الآخر ، فتقوم أسواقهم ؛ وكان يمشرون شمر صاوي أخذ من عداقه من دارم ، ثم يرتحلون نحو عمان^(٦) ، فتقوم سوقهم بدون^(٧) ، ثم يرتحلون فيربلون بزم^(٨) ، وقرى الشحر^(٩) ، وأسواقهم أربما ، ثم يرتحلون فيربلون عدن أئين ، ومن سوق عدن تشتد الطائم^(١٠) ، وأنواع الطيب ، ولم يكن في الأرض أكثر طيبا ، ولا أحق صدا للطيب من عدن ، ثم يرتحلون فيربلون أرابية من حصر موت ، ومنهم

(١) في الأصل « كلب » والهاء زيادة من الساج .

(٢) أكيذر هو صاحب دومة الجندل .

(٣) يمشرون أي يأخذ منهم المصير .

(٤) مدية هخر قاعدة بحري . وقيل : ناحية البحرين كلها هخر . قال أبو جهم وهو الصواب .

(٥) المشقر . حصن البحرين قديم كان لحد الفرس على حصن لهم آخر يدعى مدية هخر .

(٦) كرساح بلوى لأرب أن هذه السوق كانت تقوم في أول يوم من جمادى الآخرة .

(٧) عمان . كورة عربية على ساحل البحر ، وهي في شرقي هخر .

(٨) في الأصل « دمة » وهو تحريف . قال أبو جهم : « دمة سوق من أسواق عمان ، وهي مدية قديمة مشهورة ، ذكر في أيام العرب وأندلس وأشباهها ، وكان يدعى قصبه عمان » .

(٩) حصر : بلدة عمان كانت فيما مضى قصة هذه السكورة ، وهي على البحر وعلى مدية

(١٠) بزم . فلاة عرب عدى كما في كتاب صفة جزيرة العرب .

(١١) شحر : يقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن بين عدن وحمان

(١٢) الطائم : واقع لك أي سروره ، الواحد طيمه .

يجمعها ويرد صعدا ، فتقوم أسواقهم بها ، ومنها كانت تحلب آلة العزود والأدم والبرود ، وكانت تحلب إيهب من معاصر^(١) ، وهي نوع من البرود والخمر^(٢) ثم يرتحلون إلى عكاظ وذى الحجة في الأشهر الحرم ، فتقوم أسواقهم بها ، فينشدون ويتحدثون ويتجادلون ، ومن له أسير يسي في قذائه ، ومن له حكومة يرتفع إلى الذي يقوم بأمر الحكومة من بني تميم ، وكان آخرهم لأفرع بن حابس ، ثم بقوم برفة ، وبعض ما عليهم من مداسكهم : ثم يتوجهون إلى أرضهم وهذه الأسواق كانت تقوم طوال السنة ، فمحصرها من قزب من العرب ومن نجد . هذا حديثه ، وهم قبل لا عزم إلا بالسود ، لا تقبل لهم إلا سيف ، ولا حصون إلا خيل ، ولا نحر إلا بالبلافة .

ثم مات ملكوا بنو قيسر وحسن والأودية . لأشهر ومعدن وإقلاص^(٣) وشادن واسدان والسهم والخل والبر والتمر ، لا تقعدوا عن شؤ^(٤) من تقدم نألف سمين ، ولا تقعدوا عن شئ . كان لهم : بن أروأ عليهم ور دوا ، وأعرأ وادو ، وبعد لخمك صاهر معروف ، وحاصر مكشوف . يس بن مرزة منيل ولا لحاحده^(٥) ومشكوه ديل .

فيسألني جيهدي^(٦) بعد هذا السب وكشف والإيصاح ، بالإيف من القدح والسيف للدين حث بها كده ، ويرفع يده عن شين عقل ، لا نقله حكمه بعد . وصحب اعلم رصين ، والأدب مكين ، لا سبط في الأصل . معاصر . واندر يده من ناسج . ومعاصر بخلاف بالنسب إليه البت عام .

(٢) في الأصل : « والخمر » وهو تصحيف .

٣ . وردت هذه الكلمة في الأصل مكديت « و » ونصب « أنب »

(٤) « مجاهدة » وهو محريف

(٥) في الأصل : « الجاني » .

حصته على عرصه بسانه ، ولا استدعى من الخواب تعرضه ويرعى بالميسور
 غالب أمره : فإن العصبية في الحق ربما حدث صاحبها ، ونسبته : وأمدت عورته ،
 واحتلت مسانه ^(١) ، فكيف إذا كانت في الداهل وسود باله أن يكون نقص
 ثمة من الأثم حاخدين ، كما سود به أن يكون نقص ثمة من الأثم حدين
 فإن حاحد الحق يدل من منه على مهانة ، وجاهل النقص يدل من منه على
 قصور : فهذا هو الحق المسئلة ، والدعوة المرسلة ، فإن هل انتروا وأصبحت
 الصغارى الدين وحسوم الأرض ، وعصاؤهم السبا ، هم في العدد أكثر وعلى
 تسيط الأرض أحول ، ومن العزفة والرفاهية أمد ، والحول والقوة أعاق
 وإلى الصلابة ولطفة أفرغ ^(٢) ، على المصالح وسدق وقع ، ومن الصغرى آف
 وللقصاح شغيف ، وهذا الذي اعنى الصغرة ، والحداب ^(٣) ، الصغرة ، والعلائق
 الخاصة ^(٤) على الأمة والمودة ، والشدايد المؤدية ، وأحوال الردية ^(٥) ، ولقد
 يقال : عمت أعيته يورث الملاذ ، وعصبيه انقرته سمعت الحيلة ، وهم
 معى كريم ، لا يعرفه ، لا كل : فثبت عليهم

(٧) وقال الخبير : ثيب ثما يدل على شرف ونقدته وعزته وهو مكاتب .
 أن الله خاص عيب النعم ، ووسع لديه القسمة ، وثأبا الخفان والأرياف ، . نعمت
 وتزلفا ، وه نقص هذا ، قرب ، من أختهم ^(٦) ، وعدتهم ، وصنق علمهم وحزمهم .

(١) : منه : وهو محب

(٢) : في الأصل : و . ع .

(٣) : في الأصل : و . في الحاحب : وقوله : و . رده من : .

٤ : في الأصل : ع . و . رده من : .

(٥) : اللزقة : أى الكاسه شديدة .

(٦) : سقام .

وتخفف في حربة خروجة ، ورقعة صغيرة ، وسديم ^(١) ، تارتق صاحبه ؛ وهذا يتم
أن مخصوص ناعمة ومقصود بالكرامة فوق مقصود بالإهانة

فأض هذا لسان عما طرأ له قد طفر شيء ، لا جواب عنه ، ولا مقابل
له ، ولو كان لأمر كما قال لما حتى على غيره وتحمي به ، بل قد حصت العرب بعد
هذا ناشية تطول حمرة ^(٢) من فائته عيب ، ولا يفيد كصائه بالعبط إليها ، وقد
إن كلامه على أنه حاصل ناعمة ، عاقل عما هو سر الحكمة

وعنده أن أحدهم بدا من الثوب الناعم ، وأكل الحبة الخوري ^(٣)
وك الحواد ، ونقش على الخشبة ، وشرب الرحيق ، وناشر الحساء ، هو
أشرف من العلم ، دلس الأطر ، وطعم لثيب ، وشرب ماء قراح ، وتؤسد
الأرض ، وقمع يسير ورحق العشب ، وسلا عن الفصول ؛ هذا خطأ من
الذي ، ومردود من الخشكة ، عند الله تعالى أولاً ، ثم عند جميع أهل الفصل
، عجا ، ونصب لقي وإهني ؛ وعلى طريقتيه أيف أن الصير أشرف من
الأعني ، والعتق فصل من العير .

ولا تعلم أن مدار على لعنن نسي من خرمه فهو انفس من كل فقير ،
وعني اللين لذي من أي منه فهو سمو حلاً من كل موصر ؛ وسعة الله على
صربين أحد لصربين عم به عبده ، وعمر بفصله حقيقته ، نداء بلا استحقاق
وبذلك أنه حقيق وورق ، كفن وحفظ ونقش وكلاء وحرس وأمنه وفصل
ورهب وأجل ؛ وهذا هو العدل المخطوط بالإحسان ، والتسوية بمصومة ، تنقص

(١) وردت هذه الكلمة في الأصل بالنصب ، حرف لأجير ، وهو انفاق ، وأرض ،
أي الكدر من ربي ، من باب صر وصرح ، كدر - وصرح ، أي متعرض للشمس .

(٢) حمرة

(٣) الخواري : باب الفلق وحمه .

والقدرة الشاملة على الحكمة : والصبر الذي هو لدى مستحق العمل والاحتياط
والسعي والأرتياد ، والأحسان والأعتقاد : ويكون حراً ، وثوياً ، ولهذا حراً
العاصي الخفيف ، وقال الطائفة : لا فرق : فقد من لأن أن امدار بيس بالحق
والترفة ، ولا بالذهب والمصعة ، ولا الوتر والمدار

وقد مر^(١) هذا الكلام كله فليست من الحيات حاشه ، ويعرفه طبعه .
ويعلم أن من نصف أعطى بيده ، وسيد العمل لأهله : فإن الله اصبح للحق وهو
والترفع بالباطل ضعة^(٢) .

(٨) وهذه بقية يسى أن يُنتصر فيها : من عرف النقص الحث ، والنقص
الشوب بالزيادة ، والعمل الصوف ، والعمل المروى : مقبضة لم يتجحد بأهوى
الشوى فضلاً ، ولم يدع للمصينة الرذيلة شرقاً ، ولم يكره لطلب صرية
والخلق كله في هم الله تعالى مشركون ، وفي أديبه معوسون وخواصه
متفصلون ، وعلى قدرته متصرفون ، وإلى مشيئته صائرون ، وعن حكمته
محروون ، ولآلائه داكرون ، ونعمته شاكرون ، ولأديبه شاكرون ، وعلى
أحلاف قصاته صارون ، وشو به بالخصات مستحقون ، وحده به شيت
مستوحسون ، وعنده برحمته منتظرون ، والله خير مما يعلمون ، وبصير ما
يسرون وما يعلمون مع الجماعة ، ونوسلين بقوله العز^(٣) أذهب مع صف
العز : ولذلك هم^(٤) تذكر الحاسر أنه ، وعن صداقه قوله ولو كانت
رويتهم في وديديتهم ، كان السكول : ولكن شاعر السكول فيهم ، عز

(١) : وقدم .

(٢) : ضعة .

(٣) : كقرب .

(٤) : في الأصل : لهم . واللام زيادة من الناسخ .

يُصَا^(١) في غيرهم من الأمم . فالأمر كله شرع واحد في عدم اسكال إلا أنهم متفاضلون بعد هذا في نالوه بلحسه الأولى ، وبالاحتير الثاني ؛ واحتست أنسهم في هذا موضع ، فقد ما يسمعه الإنسان في الأول فلا عتب عليه فيه ، لأنه لا يقال بالأعشى . لم لا تكون صيرا ، ولا يدل للطويل . لم لا تكون قصيرا وقد نقل للتصير سدد طرقت ، وكحل عشت ، ومذ^(٢) حرك : كما نقل للطويل : تطمن ، في هذا البروق حتى تدخل ، وتقصر حتى تصل ، وما ما لم يسمعه الإنسان في الأول ، بل عتبته وذهب له ، فهو فيه مقطب كما عليه وله كما أنه مطاب عما له وعليه

وفان العتيق^(٣) ، ليس نعت كتب فيقيدس ولا غسطنى ولا اوسيق^(٤) ولا كتب الفلاحه ، ولا الطب ولا العلاج ، لا ما يجرى في مصالح الأبدان ، ويدخل في خواص الأنفس .

فيعتد لحيث في ثل هذا كله هم سوع^(٥) يهوى لا سوع شرى ، كان هذا كله غيرهم سوع^(٦) شرى لا سوع^(٧) يهوى ، وهوى^(٨) لا يهوى^(٩) الشرى بطسعى^(١٠) والصباعى ؛ على أن يهوى^(١١) هؤلاء ، قد مرجه شرى هؤلاء ، و شرى هؤلاء . قد شانه^(١٢) يهوى هؤلاء ، ولو علم هذا لبرى^(١٣) نصير^(١٤) أن الغسطنى وما ذكره ليس للفرس أنص ، وما عدى^(١٥) أنه منكار فيدعى هذا لهم قون قال : هو ليه^(١٦) ، ويوان من المعجم ، والفرس من المعجم ، فإن^(١٧) خرج^(١٨) هذه الفصله من المعجم إلى المعجم فهذا منه حيف على نفسه ، وشبهه على نفسه . لأنه لو حرير^(١٩) لم يستطع أن

(١) رسم هذه سارة في الأصل هكذا . د عر بها . وهو محرف
(٢) في الأصل . وقد . د عر بها . وهو محرف وما تشبه أو . د عر بها
(٣) في الأصل . د عر بها . وهو محرف
(٤) في الأصل . أخرج . وهو مصحف

بذمى هذا الفرس ، ولا يمكنه أن يقول : نحن أئمة عظم ، وفصحتكم في هذه الكتب والصناعة متصلة بنا ، وراحة يسا ومتى قال حية ^(١) بالمكرهه وقول ما قدش ^(٢) ، وقيل له صه ، ^(٣) كما يقال للجهنم - إن لم تقبل له « احنا » ، كما يقال - في كل ^(٤) لأحاديث ، وإن أغفلته ^(٥) ظلمت نفسي ، ومن حالى حصته علب .

(١) قال لقاصى نوحى محمد التزورودى ^(٦) له كانت الفصائل كلها بمقدورها ويستطيع ، وطمعها ونثرها ، محوثة للفرس ، ومصنوعة على رؤسهم ، ومغلفة بأذانهم ، وطاعة من جديهم : كان لا يسى أن يدكروا شها ، وأن يحرسوا عن دفتها وحدها ، مع بيكهم لأئمة والأخوات والبسات فإن هذا شيء كربة بافزع ، صعب الصنع ، ومردود عند كل دى فطرة سيئة ، ومستشع في نفس كل من له حصة ^(٧) مقدرة . قال ومن ثمة طعيمهم ، وشدة همتهم ، أنهم عمداً أن هذا باب من باب على ، بشرية أنت من عند الله ، والله تعالى حدث من نطقه مات فكيف حتى ^(٨) حدث من أمكوحات

- ١١ - صه من هذه كلمة في الأصل عبري . وهذه وناسي بعضي ما أسما
- (٢) قدش : صه من ي . معش وسه ، صه
- (٣) في الأصل : « كل » و « رد » لا معنى لها
- (٤) في الأصل : « ما » صه لا معنى لها
- (٥) « أغفلته » يعني « وددت » و « صحت »
- ١٦ - هذا لقاصى نوحى محمد التزورودى سر شمرى نوروذى ، كان مع بعضهم العلماء الأئمة والأئمة . قال أنه أبو حيان ، كان مع بعضي حقه ليد ، و « داند » بالأخبار ، و « صحت »
- نفسه ، و « ش » على حد ، و « صه » في حصه ، وكان يقال فيه « ده أس من رأيه في عمرى » . بوى سه ٣٦٢
- ٧ - « سكم » : وهو « چه » لا معنى له ، و « دى » بكلامه بعضي ، ف « داند » ما يعيد معنى صه كما أن « داند » كان بعد « من » نوروذى لأصل
- (٨) « على » .

قال . وكذب لقوم ، لم يكن زرادشت نبيا . ولو كان نبيا لدكره الله تعالى
في عرص الأنبياء الذين يؤمنونهم وردد دكرهم في كتابه ، ولذلك قال النبي
صلى الله عليه وسلم . « ستون هم شدة أهل الكتاب » لأنه لا كتاب هم من
عند الله منزل على مبلغ عنه . وإنما هو حرفة خدعهم بها زرادشت بقوة الملك
الذي قس ذلك منه وحمل الدين عليه طوعا وكرها ، وترغيبا وترهيبا ؛ وكيف
يشتبه نبيا يدعو إلى إيمان اثنين ؟ وهذا مستحيل ، عقل ، وما حق الله
بمؤمن ، لا يشهد بحق منقول والدليل فسطح ، ومكان شرعا كان ذلك شأنها
عند أهل الكتابين ، أعني اليهود والنصارى . وكذلك عند المشركين ، وهم
كأنهم أكثر الناس عبادة بالآلهين والبحث عنها ، وتوصل إلى معرفه حقائقها ،
يكلمون من جهة على ثمة ، وكيف صارت نصارى تعرف عيسى ، واليهود
عرف موسى ، ومحمد - صلى الله عليه وسلم - يدكرهم ويدكر سائرهم ، كداود
وسليمان ويحيى وركن ، وغير هؤلاء ، ولا يدكر زرادشت ، لأنه جاء
من عند الله تعالى ، بحقوق وكلامه موسى وعيسى^(١) لكفى
باعتنا بسبح كتاب شريعة ، ونحوه شريعة خصى الله بها من بين العرب .

قال . وهذا ما يقع في كتبهم ، إنما جاءه في وفي فرقوه ، في حريم
بعض فاحوه ، وفي خيلنا طبع ، رنگه ، وي قسح في اعادة دستحسنه
وقد وجدنا في لسانهم ، في نعال منها عني ثمة فبطاع ، وإذا
دكره وجدع ، في نصب على ثمة ، دعه ، رشر رعه ، في قول في
حق لا ترجمه لهيمة ، ولا تطاوعه^(٢) فيه تطيعة . بل بأنه حشه مع كرهه^(٣)

(١) لا بعد أن موضع هذه النقط كلام سافط من الأصل فيها يظهر لنا .

(٢) طواوعه ، أي طواوع الفيل .

(٣) ويراد هذه الكلمة في الأصل هكذا « ككركه » ، وهو تعريب .

وتبرّد شهوته مع شتمها ، وبرصاء هؤلاء القوم مع غشهم بغيرهم ، وكثيرهم في أنفسهم .

ولو كان يرادشت فقام ثم على هذه الخصلة اللثمة وانفضه اللثيمة كلّ لثمة وكلّ برهه ، وثر عبيده بحوة السوء ، ووضّع لهم الشمس من العرب ، وقت لهم الحار ، وعيّن لهم لبحار ، وراهم لثمة غش على الأرض تحترق السكك وتشهد له بصدق . سكان من الواجب باعقل وسيرة وبخيمية وبالأمه وبانقر . وبمحرز ألا يحسوه في ذلك . وشكوا في كل لثمة يرون منه ، ويقتلوه ، ويثكّون به .

ولكن بمنى هذا العنق فبوا من مردك ما قلوه مرة ، وما عملوا در دشت بما عملوا به مردك ما كان الأمر إلا واحدا ، ولا كان الحق إلا مصورا ، ولا كان لطلل إلا مقهرا ، وسكن تنق على مردك ملك على موضع بطله ، وانق لرادشت ملك . كيف وقع بطله بفتح الله عليهم الملك لا الحق ، كما قال تعالى : (قُلْ أَتَقُولُونَ مَبْنُوتٌ) ثم قال : بعد ، فكل شيء خارج من حكمه الإلهية وحقيقته واطمئنته هو بقط هرج ، ومردود مردود ، وبصده جاهل غير باهين ، وبداشاه عالم عدل نعم

قال . وكانت العرب بهذا الحق الدميم . وبهذا عمل اللثيم ، لو فعلته أعداء ، لأنهم شد غلقة من غيرهم وأكثر تهيجا ، وقوى على البصاع ، وأوثب على السوء بذلك على هذا عزائهم وعشيقهم وبنوهم وشرهم وخر غيم وشهوتهم . وترام مع هذه الدواعي ولتواغث ما ستعسوا هذا ولم يفعلوه ، ولو أكرههم على هذا مكره ودعاهم به داع ما أصداه ، ولذلك ما يستخيم منهم باجم بطيحه

الفعل ، وحيزٌ بينهما وبين عقول العرب ، فبهم قالوا : « عتروا لا تصوروا »^(١) .
 واستعد من هذا منهم حتى شيع من صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم ، وذلك
 أن النوى مكروه : والعرب كانت هذا ، لإساءة ، لقرايتهم الصافية ، وأدهمهم
 الواقعة ، وطبيعتها الحرة ، وعراقهم الكريمة ، وعددهم السلبية : وإنما شعرو
 بهذا لأن النوى الأصل إلى الأبدان هو سار في العقول ، وسكن الفرس عن
 هذا لسر عافون ، ولا يعطل لهذا رأسه إلا الأنثيون الأخوديون^(٢) : ثم قال .
 أشد الأسمى عن العرب قول قائله في مدح صاحب نه .

فنى لم يده نيت غير قريسة فتصوى وقد تصوى رديده الأقراب
 قال وفات لعرب : « صواه حقه » . « ذا بقصه » قال : « قال آخر لولده
 والله لقد كعبيت الصبوة ، وأحترت لك الخولة .

وقال أيضا : العرب تقول : « ليس أصوى من قرائب ، ولا أنجب من
 الغرائب » وقال الشاعر :

أنذرت من كان سيد لهم رويج أولاد بيت العم
 ليس سحر من صوى وسفر ونيت إن أطمعته لا يميمي
 وقال الأسدي يفتحر

ولست^(٣) تصوى تموج عظامه ولادته في خالد بعد خالد
 تردد^(٤) حتى عمه حال أمه إلى نسب أدنى من السرواحد

(١) عتروا لا تصوروا ، أي رويج في ساد الأساس لا في الأقراب ولا تصوى أولادكم
 أي سحر وصيف .

(٢) الأخودى : عادي لشعر للأمر الفاهر هذا شد عليه تى . وفي الأساس :
 « رجل أخودى » : يسوق الأمور أحسن سائق جمعها .

(٣) في الأصل : « وكنت » ، وهو محرف ، ومقام المحر يقتضى ما أسلف .

(٤) في الأصل : « تردده » والماء زيادة من التثنية .

نعم قال: والعرب لم ترد بهذا إلا قص مدحهم ولعلهم ، لأنها لو أرادت
بعض الحسم كانت محطته ، لأنها يريدون تسمية الحسم مع السلامة والصلابة .
نعم قال وعلى هذا طبع لأرض ، ولذلك يقال : إذا كثرت مؤنثات ^(١) ركت
الأرض ، لأن الرياح إذا احتلفت حوت تراب أرض إلى أرض ، وإذا كان
الاعتراق يؤثر من التراب إلى التراب ، فالخري ^(٢) ن يتر ^(٣) الإسر في
الإسر ، لا عتر ، لأن الإسر أيضا من التراب .

قال أبو حامد : في طينك تقوم بحجوى تدر لطبيعة ، وأمرر الشريعة ^(٤) ؟
ما ذهب الله سطلا ، ولا سبهم منكهم ضل ، ولا صرهم سخرى ومهابة
إلا حرا ، على سيرتهم لقيحه ، وكديهم على الله سخرة ومكارة ، وما الله
بظلام للعبيد .

فما بلغ القول مداه قال ^(٥) . الله ^(٦) أدر ^(٧) هذا النفس الطويل وثقت ^(٨)
المرير لقد كست قرا إلى هذا النوع من الكلام ، فصر فست رسمه
في حرو لأطرفيه ، وأثرب اسفن حلاونه ، وأستخ العقم منه ، فإن
الكلام داصر ناسع خلق ، وإذا شرفه الصر بانقراة من كذب أشع ؛
واحقق بعيد لعدا ، والصف حاصر العين ، ومسموع إذا لم يملكه الخفظ

(١) المؤنثات . اربح التي تلب الأرض ؛ أو التي تختلف مهابها .

(٢) في الأصل . « مه خري » وهو مخرب صو « ما تدر » كما يقصه اسان

(٣) في الأصل . « لوحن » وهو مخرب

(٤) ورد في الأصل صد فوه « « الفرسه » فوه « من الفرسه » وهو رده من

الناسج لانسى مع الكلام .

(٥) أي انوير .

(٦) « الله » والألف زيادة من الناسج .

(٧) « ص » صاع هذه الكلمة في لأص حروا مطموسا ، وسان اخلة يقتضى ما أتينا .

تدكره لشيء بعد الشيء الذي لا يُعقد له ، وحيال الذي لا معرفة
عليه ففتى قبل سامع مطيع . والله

الدواوين التي يعمد أصحابها فيها عمل الحساب فقيرة إلى إنشاء الكتب في مواد ما يصعبه ويتعاطونه ؛ بل لاستنبط لهم إلى العمل إلا صد تقدمية هذه الكتب في مدارها على الإبهام البليغ والسبيل لمكتشف والاحتجاج الواضح ، وذلك يوجد من الكتاب المشي الذي عنته وعقدته ^(١) ، وهذه الدواوين معروفة ، والأعمال فيها موصوفة ، وأنا أحصيتها لك كي تعلم أنك عاظم وعن الصواب وبها معترف

فهي ديوان الخش ، وديوان ست المال ، وديوان التوقيع والدار ، وديوان الخاتم ، وديوان لقص ^(٢) ، وديوان لقص والميزان ودور الصرب ، وديوان المصا ، وديوان الشرطة ولأحداث ، هذا إلى نواح هذه الدواوين مثل باب المين ، وبنواصرات ، وبنات البواذر ^(٣) والتواريخ ، وإدارة الكتب وبحسب الناس وقيل وعد ، كما ^(٤) بدم كتاب الحساب أن يعرف وجوه الأموال ^(٥) حتى يد حصاره وحقيقته عمل الحساب ثم له في ، فلا شكك ^(٦) أن ينبغي ^(٧) إلا أن كتاب السبعة والخمسة عشرة والأصناف السبعة ، ومن تلك الوجوه التي ، وهو أرض القيمة وأرض صبيح ، وأرض الأرض والقصبة ، ولقد عاين ومفصلة وأوصاه

(١) قال في نسخة ، رد بوجه شكوه كتاب

(٢) في الأصل : قص ، وهذا بضم القاف وهو مصنف ، وقد راجع

الكتاب بخبره

(٣) راجع إلى جرح الجرح ، وهو - يعبر على الناس في السجلات والكتب وهو ديوان ويسمى جرح على حكمه بغيره عدد الككل صفه ، وكان هذا في البلاد الشامية - انظر الجزء الثاني من نهاية الأرب من ٢٦٦ طبع في مكتب المصرية .

(٤) من صفة : « عاين » أي عاين ما بخرجه الأرض من علة

(٥) (٦) (٧)

(٦) في الأصل : « عاين » وهو خطأ من الناس ؛ وهل صوابه ما أنشأ كما نفعه بوجه

(٧) في الأصل : « شكك » والساق غرض زيادة « لا » التامه

(٨) « ينبغي »

هذه الأنماط ، ويجمع بها أصولاً من لغة محبوبة ^(١) مروءة ، وآيات من القرآن مصبوبة إلى سمته ^(٢) فيها ، وأحاديث كثيرة مختلفة في فنون شتى لتكون عذبة عند الطاحه إليها ، مع الأمثال السائرة والآيات الدرة ، والفقر المديحة ، والتجارب المهودة ، والخمس المشهورة ، مع حظ كثير مصبوك ، وتعد كبرشي تحريك : ولهذا غرضاً الكمال في هذه الصناعة ، حتى كان من شأنها ما تضمنته أنما أجمع هذا كله ، لا لمعبر من يحكى عن كدته كانت سوادية ، وبلاغه متجسدة ، وسياسة بديهة ، وودعه عربية ^(٣) ، وشمائله عراقية : فلا ترى كيف عرق الحساب في بحر هذه الآداب ، ثم اعلم أن لتدقيق مستعمل بلاغه من الغفل ، ما حله فيها من القدر الصحيح ، وليس كذلك الحساب في مقادير ^(٤) أو ^(٥) | طين طيناً من مدر ذلك على الحساب | فهو ^(٦) | صحيح | ولكن بما ملاحة المشق ، لأن السلطان يأمر ويمنح ، لاصف ، يخصص ويختار ، يعف ويعد ، يعدو ويسم ويمنح ويعلق لأمن ، ما كنهه إحصاء ، ويحسم مائة الصرة ، ويدينق الرعيّة خلافة العدل ويختصم مرة الحور ، ثم يحكى ، وهذا حتى أحسن إلى الحساب حتى يكون بالحاصل عاب ، ثم يتقدم بتوزيع ذلك على الحساب حتى يكون من الصط أم ، فاصبر ، يبرهن كيف أحسننا أو كيف حصصت لمربة لإحداها ، ونو اصف طعت ن القصة حاميه بين الأمرين ، أعني الحساب والبلاغة : والإنسان لا يأتى إلى صناعته وشغفه بصديق وشرقى ^(٧) أحد التصنيفين على الآخر .

(١) : مخطوطة .

(٢) : إلى سمته فيها ، أى إلى شعره في ههنا .

(٣) : عقله .

(٤) : ما كان الكمال الثمان من هذا الزم بمس الأضال ، و سابق بعضى ، رتبه أو

الرب ما يؤدى معنى

(٥) : يصرف .

وقد قولك : « إحدى الصاعين هراة والأخرى حدة » فليس سوت لك
 بسك على البلاغة ، هي الحدة ، وهي الحاسة لثمرات العقل ، لأنها تحق الحق
 وتطارد البطل على ما يجب أن يكون الأمر عليه ؛ ثم تحقيق البطل وإبطال
 الحق لأنعراض تخلف ، وأنعراض تأنيب ، وأمر لا تحل أحوال هذه الدنيا
 منها من خير وشر ، وباء ، إبداع ، وعدة عبيد ، وعدل وعدول^(١) ، وكفر
 وإيمان ، وحاجة تدعو إلى صانع البلاغة وه صم الحكمة وصاحب الحين
 وبعده ؛ وهذا هو حد العقل والآخر حد العمل

وقد قولك : « الإثبات صفة محمولة بمدى ، والخطاب معروف بمدى » فقد
 حرفت^(٢) ، لأن مدتها من العمل ، ومعرفة على اللفظ ، فقرارها في حدة ؛
 وتنت ؛ فت هذا دلت من بسك على أنه يص لك ما^(٣) تنصر^(٤) به
 هذا المدى بشرى وهذا الأول اللطف

وقد قولك : « والبلاغة رخصة وهي شبيهة بالسراب » فقد وصفا لك فيه
 ما كفى ، فإن لم تكف فنت محتاج إلى بقية أخرى

وقد قولك : « إن أصحاب استرقفون » هذا شيع من القول ، ولم عرفت
 الصديق^(٥) فيه لم تنس به ولم تصق بحرف منه ، فإن فيه رايه على اللفظ
 الصالح والغير الأمن ، وبو وحب أن يسترقع سبع إذا كان عقلا ، لوحت أن
 يستعقل أعني^(٦) إذا كان محقق - وهذا خاف

١١ ريد عدول ، عور ، من عدل عن الطريق عدولا إذا مكب عنه وانحرف .

(٢) « صفت »

(٣) هذه المسألة هي بين صريحي ساقطة من الأصل ، والباقي منسحب

(٤) « نصر »

(٥) « الصرف »

(٦) « الفهم »

وأما قولك « نشئ ونشأ واستحوى إحداه في إركاكة » فما يتغير الدس إلا
من لغيره والعالم والمحوى وببند منهم واحد قبل الصناعة من الحق
وأما قولك « إن سلطنة كسبي منشئ واحد » فقد صدقت . وذلك لأن
هذا واحد في قوته في اتحاد كبيرة ، وهذا لا يأخذ يس في جميعه وقام به
أواحد ، وهذا عند ذلك كسبي في ثلثه ثلث محتاج إلى الأركان
أكثر من محتاج إلى العنصرين ، ولا بد من هذا على أن الإسكاف أشرف من
العنصر ، واعتدوا دون الإسكاف ، لأن من احتاجين ، ونحن جميع
أحد ، ولا بد من أن يطيب في الخيط

وأما قولك : « ما زال الناس يحتشون إبراهيم على غير الحد » ومدون
« هذه سنة خير » فقد كما قلت ، لأن إحداه به عامة للكسب والصبر ، وأشرف
الصناعات يحتاج إليها أشرف الدس ، وأشرف الدس المالك ، فهو محتاج إلى
الليغ والنشئ والحرر ، لأنه لا بد أن يصدق ، وعينه في ما يصر ، وعينه
التي منها يستخرج الرنى ويستنصر في الأمر . ولأنه بهذه الخاصة لا يجرى
يكون له شريك ، لأنه حامل الأسرار ، والمحدث للمكومات ، والمصدق به
سنة الصدور

وأما قولك « من غتر بما في نفسه بلفظ مدحون أو محرف وفهم غيره » فقد
كفى « فكيف يصح هذا الحكم ويُقبل هذا الرنى » وكلام يتغير مراد به
« اختلاف الإعراب » كما يتغير الحكم فيه باختلاف الأسماء ، وكما يتغير المقهور
ماحتلاف الأفعال ، وكما يقلب المعنى باختلاف الحروف ، وقد قال رجل بالرئى
كان نبلا في حانه خيلا في مرتبة عظمى عند الله : « أقعد حتى تتعدى »
وهو يريد : « حتى تتعدى مع » ، فأطرب هذا المجال الذي ركبه الله

وإن لم يراد لى حاشته محبة : ولهذا يصائر غير حافية عيش ولا ماقطة دونك
وكفى بالملاعة شرفاً أنك لم تستطع نهجها ، لا بملاعة ، ولم تهتد إلى الكلام
عنه ، لا بموتها : فاطر كعب وحده في استعمالها معها ما يقف ويقت
عبره ، وهذا أمر يدع وشأن عجيب

وما قال : « ومن قال أن فحاش يقربون ، بريئة وبسبب » فهد
ما لا يستحق اجواب ، وما يصير الشمر نية الكلام : وصية نفس عن هذا
سبع أحسن : « قال الله تعالى (وداخ ظهركم من قنوا سلا) » وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « كان لى يوم من قدح لى حده عامر .
وإن ذهب وس ثوبة كواش وقيل وقيل من أن نفسهم ما لا يطق
نفسهم الصبر وسعها ، الدس وداعة ^(١) الرعة وسفلة العاة » على أن ما سمعنا
هذا إلا في مجلس أن عتاد ، منه ومن كان يحيط ^(٢) في هواه ، ويتحرى مثل
هذه الأحاديث رصده ، وحسنه لم في صاعته بعثه على هذه الأكايب
عليهم : فاعجب أنه يطق أن كده على غيره بنى الصديق عن منه : ولو رة ^(٣)
نه وبحسنه ومدحه وأوتته كان أولى به وزين له ، ولكن السعة والقدرة
إذا عمت عدلا مائلا وحرم حارسا ودس متبعا وصريقا قويما أوزدت ولم تصدر
وحدثت ولم تصدر : وعود بالله من منه نخور بلاه ، وصريحيا ببلاه يورث يقطعة
و يكون تمحيصا نقص من التخصير : ولكن من هذا لى يشرب فلا يسكر
ولا يشم « ومن هذا لى يدا مسكر غفل ؟ ومن هذا لى يدا صحا لا يستف
من شربه تخرد بصدع الراس ويمسك الواسوس ؟

(١) الداعة : الخس الحاد . والقصور : أيا .

(٢) في الأصل : « يحيط » وهو تصحيح .

(٣) « سكة » .

فقال . هذه حيلة فائمة من ادعى دعواه أو محا منجها . وأنت لك هذا
 لم لا تداجل صاحب ديوان ومترضى نفسك بهذا اللبس ؟ فقلت
 « أنا رجل حب السلامة عاب على ، والفسحة ناعيف محبوبة عدى »
 فقل . كنت عن الكسل تحت السلامة ، وعن الفسولة بالرضا بما يسير
 قلت . إذا كنت لا تهمل إلى سلامة إلا بالفسولة ، ولا تهتم الراحة إلا
 بالكسل ، فمرحبا بهما .

فقل لكل إسد رضى وأحسار وعادة ومنشأ ومأوى وقرناء متى رُحرج
 عنها قيق ، ومتى أريج^(١) على سواها فرق . فقلت أنه قد نصف الليل قلت
 لعله . قال : في السعة ، قد حانت لك مسنة ، وسأقيها عليك بعدها — إن شاء
 الله تعالى — وانصرفت

الليلة الثامنة

(١) وقال في مرة أخرى . أوصل وهب من يعيش ارق^(٢) اليهودى رسالة يقو
 في عرضها بعد التقريط الطويل العريض . إن هذا طريق في إدراك الهندسة
 مدنة ملوكة مختصرة فسيحة ، يس على ماله كذا ولا شق في بلوغ ما يريد
 من الحكمة ويبل ما يطلب من العادة وتحصيل العور في السعة . وإن أحب
 طولوا وهو لولا وطرحوا الشوك في الطريق ، وسمعوا من الجوار عليه عش مشه
 ولثم طماع وقلة نصح وإنما للطلاب وحسدا للراغب ، وذلك أنهم أتحدوا
 المطلق والمهندسة وما دخل فيهما معيشة ومكسة ، وما كلة ومشرية ، فصار ذلك

(١) أديع .

(٢) ورد هذا الاسم في التفاسير ؛ وكان أبو حسان يأنه في مائل عسبة .

كنوز من حديد طلاب الحكمة والمحققين للتحقيق والمنصفين لأنباء العالم
بكلاما هذا معناه ، وإلى هذا يرجع معناه

فكان من الجواب : قد عرفت مذهب ابن يمشى في هذا الباب ، وهو
جاء ، وكتب هذه الرسالة على هذا الطراز بالأسس إلى العالم الصدفة
صعب (١) ، وتقرت بها ، ومعته بالأسئلة والتفقد له ، فإنه شديد الفقر ، صاهر
الخصاصة ، لاصق بالثقة (٢) ؛ ولدى قلة ودعاه ، وقصده ونجده ، وجه ، أصبح
وحدة طاهرة ؛ ولدى قلة انحصارها - أعني بحاجته - حجة يجب تناول
والتقوى ، وحملة ، وحفصة ورعاة

كان هاب على ركة الله - فإن أحب أن نسمع في هذا الخطب (٣)
كل ما فيه وكثرة ما اتصل به ؛ فكان من الجواب أن ابن يمشى يريد
بهذه الخطبة أن عمر الإنسان قصير ، وعلم العالم كثير ، وسره (٤) معبر ؛
وكيف لا يكون كذلك وهو ذو صفائح مركبة بوضع (٥) المحكم ، ودو صائفة
مركبة بأصناف لم يجب تفقده ، والإنسان الساحت عنه وعمت محتوية ذو قوى
متعددة صفة ، ومزيج معبر صفة ، ودواعي صفة ، وفيه مع هذه الأحوال متنة
بالحسن ، حالاً بالمتن ، عاشق (٦) لك هذا ، داهل عن العائب ، مسأثر بالصل
الذي أعمه وشأ فيه ، مستوحش من ليله لم يسافر إليه ولم يلبه به ، وإن كان صغر
صه (٧) ، فليس له بذلك معرفة كافية ولا ثقة تامة ؛ وإن الأهل بهذا الإنسان

(١) ابن يمشى

(٢) الدماء الأرضي لا مات بها - والتماس - وهذه الصلابة كناية عن الفقر الشديد

(٣) الخطب : النثر .

(٤) وسره

(٥) بالوصف

(٦) عاشق

(٧) صه ، أي عن ذلك

لمعيت بهذا الضعف والعجز أن يلتصق منكبا إلى معادته وبجانبه قرب
 ويعتصم بأشهر الأسس على قدر جهده وصوته ، وإن أقرب الطرق وأشهر
 الأسس هو في معرفة طبيعة النفس والعقل والإله تعالى ، وفي متى سر
 هذه جهة ، وتعديل ، وقطع على هذا التعميل الخفية ، فقد دار نور الآ
 وبال تلك الأعظم ، وكفى بقوة عصبية في فردة سكتت السكت دور
 أوريق سكتير ، مع الماء متصل في سكر ، مصححة ، سكت في سكت
 وحجاب ، وشقير عن حق وحقاب ، وهذا سكت في سكت سكت سكت
 ولا سكت عن خوته حق ، وإن كان الأمر فيه أيضا صعبا وشاقا وهالا
 وعاملا ، سكت يس سكت خذ هذه القوة العائنة ، وهذه الخصوصية الناهية
 وهذا لاستصار حسن ، وهذا الصبح أو قادم ، والذهاب المتقد ، والبرحة قد
 والأستندة ولتأمل ، لأن هذه القوة الغيبية ، فإن لا سكت إلهية هي سكت كس
 وإن لم يكن سكتة هي في سكت الشريعة : ويس يوجد صاحب هذا السكت
 بل في السكت لندر ، وفي دهر مديد بين سكتة القدد ، والغائق من سكت
 سكت ، وسكت من سكت صفت عزيز في هذا العام الحثي ، كما أن الردي
 والسكت معدوم في هذا العام الإلهي ، ويتكسب بقل مثل الأدنى : إن
 يتكلم بالإعجاب والصحة ولا يتلخص ولا يحطى ويحجر على السبقة الحمد
 والصريفة السسة ، قيل أو عزيز ، وإن الحاجة شديده لمن عدم هذه السكت
 وهذا سكت إلى أن يتعز النحو ويقف على أحكامه ، ويحجر على منهاجه ، وفي
 شروطه في أسماء العرب وأفعالها وحروفها وموضوعاتها ومستعملاتها ومجملاتها
 ومتى أتفق^(١) إن سكت هذه الخلية^(٢) وعلى هذا السكت ، فتعزى إله عني عن نظير

(١) اتفق رسل ، أي وجد طريق الاتفاق ، أي الصفة .

(٢) لغة « الخلية » .

مناظرة على التمهيد في شدة بحري في ذلك المجلس السيه بين هذين الشحين محمد
أوثق الأعلام يسعي أن يُعسم سمعته ، وتوحي فوائده ، ولا يُشبهون شي (١٠)
فكتبت (١١) حدثني أبو سعيد بلغ من هذه القصة فمأ على من عيسى الشح
الصالحة في واحد مشروحة

ما يُعقد المجلس سنة ست وعشرين وثلاثمائة . ولما كان يوم الاثنين
للجمعة - وفيها الحادي عشر من الأشهاد والكفى ومن في شرو من
وان كعب ومن حرم ودمه من حمير ، وهرق ، وعلى من عيسى الخراج ، و
فرس ومن رشده من سيد العرب هاشمي ، ومن يحيى الهوى ورموز من صفة
من مصر ، من باي صاحب آس من (١٢) - : ألا (١٣) يفتقد منكم إنسان
لمناصرة متى في حدث مطلق ، فيه يقف لاسين إلى معرفة الحق من الباطل
والصدق من الكذب والخير من الشر ، وأصحه من الشبهة ، شئت من
إلا في حوسه (١٤) من مطلق ومكده من حوسه ، واستفاده من ، أصحه من
ممراته وحدوده ، فأطاع عليه من جهة اسمه على حدائقه ، فأحجم القوم وأطرد
قال ان العرات والله ان فيكم من يبي بكلامه ومد ظفرك ، - ما يذهب ،
وإني لأعتدكم في العلم بخبرا ، ولقدس وأهل نصرا ، وللحق وصلا من صرا :
هذا التماسر وحقائق الهدان (١٥) تحقن عهده ، وفيه أنه سعيد سيرا في ربه
فقال أعبر بها المورير ، فإن العبد موصوف في العذر غير العبد موصوف في

من مصر - على مطلق ، وفيه بهب آسة مضمون في ربه ، بل عدد مد سنة عشر
وثلاثمائة ، وكاب وقته في سنة ست وعشرين وثلاثمائة

- (١) « وكب »
- (٢) « ساسان »
- (٣) « أن سدد »
- (٤) « حرماء »
- (٥) « في الأصل - « القديس »

طريق الورى ، فمن ذلك ^(١) معرفة الورى ثم ^(٢) هو حديد وذهب وذهب
[وخصائص] ^(٣) ؟ فذلك بعد معرفة الورى فليأى معرفة جوهر الورى و
معرفة قيمته وسائر صفاته حتى يطول غده : فلي هذه لما سمعت الورى و
كل عليه اعتدش . وفي تحقيقه كل أحسن ذلك . بل أعاد سيرا من
واحد . ونقت عيش حده . فالت ^(٤) كما في الأول ^(٥)

• حفظت شيئا وعانت عيبا • *

وبعد فقد ذهب عيش شيئا ، هاهنا . ليس كل ما في يد الورى ما
ما يورث ، وفيه ما يكال . وفيه ما يندرج . وفيه ما يندرج . وفيه ما
وهذا وإن كان هكذا في الأجسام ، لكنه فاته على ما في المعنى
لمعرفة ^(٦) والإحساسات ^(٧) ظلال أعم . عاكس . يب وسعيد . و
المحفظ ولم يلم به الصفة . ومع هذا ، لا بد من وصفه ^(٨) على ما
على ما هاهنا ، الصفة هي علم ، وهاهنا ، علم . وهاهنا ، علم . و
يدم الترتيب وصدق . وهاهنا ، علم . وهاهنا ، علم . وهاهنا ، علم .
وعليهم ، هاهنا ، علم . وهاهنا ، علم . وهاهنا ، علم .

(١) من ما

(٢) من ما

(٣) من ما

(٤) من ما

(٥) من ما

(٦) من ما

(٧) من ما

(٨) من ما

لأن جيل

(٩) من ما

(١٠) من ما

قال أبو سعيد . إذا سلف لك أن الترجمة صدقت وما كدست ، وقومت
وما حركت ، ووردت ^(١) وما حركت ، وأما ^(٢) أثبتت ولا حافت ، ولا
نقصت ولا رادت ، ولا قدست ولا انحرت ، ولا حنت بمعنى الخاص ولا
ولا ناحص الخاص ^(٣) ولا انعم العدة . وإن كان هذا لا يكون ، وليس
في طبائع اللغات ولا في مقادير المعاني فكأنك تقول لا حجة إلا بشر
يؤمن ، ولا ربح إلا ما وصوه ، ولا حقيقة إلا ما نبروه

قال متى : لا ، ولكنهم من بين لآدم أسمع عديده بحكمة وأبحث
عن هذا العلم ، وأطه ، عن كل ما يتصل به . وفصل عنه ، وفصل عنه ،
ظهر ما ظهر وأشهر ما أشرفت ، وأشأ ما أشأ من نوع العلم ، وأصل
الصانع . ولم نجد هذا معهم

قال أبو سعيد . أخطأ وبغضت وميت مع الهوى ، وإن علم العلم
مشث في آدم بين جميع من في له م . وهذا من القائل
العلم في العالم ميثوث . يحويه من قبل بحث

وكذلك انما علم مقتبضة على جميع من على حديد ^(٤) الأرض : وهذا
علم علم في مكان ، علم ، وكثرت صناعة في بقعة دون صناعة ، وهذا واضح
والزيادة عليه مشنة . ومع هذا ، في كل يصح قولك وسلم دعواك لو كان
في من معروفة من بين جميع الأمم ، معصية له ، والقطعة الطاهرة ، والنسب

- (١) في الأصل : « وورد وما حركت » ، وهو محبب في كتاب الكلمات .
- حرف فلا . أي : « أي شيء » ، حرف لا .
- (٢) هذه الكلمة هي بين يدي لم . في الأصل
- (٣) هذه الصيغة هي بين يدي . في الأصل ، وقد أساءوا عن الفاساد .
- (٤) الحمد بصريح ما يتوى من الأرض . وفي الأصل « حديد » ، ولم نجد من
معانيه ما يناسب سياق .

الشيء ، وهم لو أرادوا أن يخطئوا لم يقدروا ، ولو قصدوا أن يكذبوا ما استطاعوا
 وأن الحكيم رمت عليهم ، والحق بكمل بهم ، والخطأ نرا منهم ؛ والفصائل
 صنعت ، نصوصهم وفروعهم ، والدلائل عدت من حواجرهم وعروقهم ؛ وهذا جهل
 ثم يطله بهم ، وعادتهم يدعه لهم ، بل كانوا كعيرهم من الأمم يصيبون
 في أشياء ، ويخطئون في أشياء ، ويعلمون أشياء ، ويجهلون أشياء ، ويتصدقون
 في أمور ، ويكذبون في أمور ، ويحصىون في أحوال ، ويبشرون في أحوال ، وليس
 وضع مطلق يوثق بشيء ، بل هو راجع منه ، وقد أخذت عن قله كما أخذ
 عنه من بعده ؛ وليس هو حجة على هذا لعلق الكثير وحتم لغيره ، وله محامون
 منهم ومن غيره . ومع هذا فالأختلاف في رأي ولطيف ولحسب ومسألة
 والخلاف بين^(١) ، طبعه ، فكيف يجوز أن يأتي رجل بشيء يرفع به هذا
 الاختلاف أو يحدده أو يثبته^(٢) ؟ أهيات^(٣) ؟ هذا محال ، وعند بني العالم بعد
 مطلقه على ما كان عليه قبل مطلقه ؛ فأصبح وجهت بالهوية عن شيء لا يستطيع
 لأنه معدوم ، معطوطة وطبع ، ونست لو فرغت ذلك وصرفت عديت إلى معرفة
 هذه اللغة في تحاميرها ، وتحريرها فيها . وتدارس أصحابك مفهوم أهلها
 وتشرح كتبهم يوثق بمادة نصيبها ، حلت تلك عني عن معنى^(٤) يونان كما
 أنت عني عن لغة يونان .

وهذه مسألة ، بقول . إن الدرس عقولهم محتمة ، وأنصباؤهم منها متدوثة .
 فالتم . بل وهذا الاختلاف ولقدوث باطنية أو بالأكتساب ؟ فالتم .
 باطنية . قال : فكيف يجوز أن يكون هناك شيء يرفع به هذا الاختلاف
 (١) سجع . لأن وقد وردت هذه الكلمة في الأصل بملة خروف من سقط .
 (٢) الكلمة التي بين مربعين من معجم الأدباء .

(٣) م ترد هذه عبارة بنو بين مربعين في الأصل . وقد تباها عن نقديت ص ٧٣

الطبيعي والتدوت الأصلي؟ هل متى هذا قد مر في جملة كلامك أم لا . و
 أبو سعيد : من وصلته بحواب فاطمة وبيننا صمغ ، ودع هذا ، أنت لك عن ر
 واحد ، وهم دائري في كلام العرب ، ومعانيه متغيرة عند أهل اللغة ، فاستح
 أنت معانية من ناحية مسقط زسطح من ندى تدل له وتباهي بتدعيمه ، و
 (الواو) ما أحكامه ، وكلف موضع ، وهل هو على وجه أو نحوه ؟ فثبت
 وقال : هذا مح ، واسم ما أنصر له . لأنه لا حاجة بسقطي ، به ، و
 حاجة شديدة في مسقط ، لأن مسقط سحت عن معنى ^(١) | والسحق يسحت
 عن تلفظ ، في مسقطي ، يعطف قرص ، وإن غة المحو في المعنى وما
 معنى شرف من بعد ، والتلفظ وضع من معنى

فمن أبو سعيد أخطأت ، لأن الكلام ^(٢) واسقط في اللغة والتلفظ والإاء
 والإعراب والإدابة والحديث والحداد والاستحد ^(٣) وأمرض | وأنتى ^(٤) و
 والحسن والسماء والبناء ، ولصحت كلها من واحد واحد بالمشكاة وفيه ، ألا
 أن رحلا أو قال : « طلق زيد » حق وسكن ما سكنه بحق ، وسكن ما
 وسكن ما قال محش ، ونحرب عن منه وسكن ما فصيح ، ونسأله د و
 ما وضح ، وفاة محاشته وسكن ما منفذ ، ونحرب وسكن ما نأ ، الكس
 جميع هذا محرقا ومباين ، وللحكمة في غير حق ، ويستعمل الألف على

(١) في الأصل : تلفظ ، وهو سكت من سكت لا سمع به معنى

(٢) ترد هذه الصيغة في الأصل ، وقد أتت من عن القباب

لا يستعمل كلامه

(٣) في القبايات : « لأن النحو والمطلق »

(٤) يظهر أن في قوله « والأسجد » بدل من « صمغ » و « لسمه »

منه في سكت أو أحد وسكن ما نأ

(٥) الكلمة التي بين حرفين عن مصم الألف

شهادة من أعتقه^(١) وعقلي غيره ، والمعبر مطلق وكفه مخرج من العربية
والملطوق محذوف ، وكفه مفهوم باللغة ، ومع خلاف بين اللفظ والمعنى أن اللفظ
طبيعي ومعنى عقلي ، ولهذا كان اللفظ يند على الزمن ، لأن الزمن يتبع أثر
الطبيعة [الترجمة^(٢) من لفظه] ولهذا كتب المعنى ثابت على الزمن ، لأن
مستثنى معنى محذوف ، والمقتل يفتى ، ومادة اللفظ صينية ، وكل من صدى متناهية ؛
وقد نسب أنت فلا نسب لفظ عقلي انتهى تنقيح ، وحيث انتهى تروى بها ، بل أنت
يستخرج من سرقة فمقد فسر ، ويستل ذلك ذلك فغدا ، وذاك كرك ذلك
بذلك من قبل هذه اللغة من أجل لترجمته^(٣) فلا بد لك أيضا من كثيره ، من
أجل تحقيق لترجمته ، وحالات الثقة وحق من أحده الآخر

فإن متى كلفني من متلك هذه الأسس ، فالحرف ، فإنني أنت بهذا
القد إلى أغراض قد هدتها لي يونان

فإن أنت سمعت الخط ، لأنك في هذا الأسس و معلى ، حرف فيجرب
وصفها و يسهل على الترتيب ، فقه في عرتر فهو ؛ وكذلك أنت محتج بعد
هدى ، كات هذه الأسس ، ولا فعل ، والحروف ، فإن الخط ، والتحرر في
لم ذلك كالحق والفساد في المتحرركات ، وهذا باب أنت^(٤) وانهائت
ورفضت عنه في عنه ، على أنها هذه مرأى من عينك ، ولا تسر حقائق ،
وهو أن تعبر أن لغة من لغات الأنطق^(٥) لغة أخرى من جميع جهات محدود

١١ « وعنه »

١٢ « التي بين صريخين عن القبايات ومعهم الأدياء »

(٣) « الصخرة »

١٤ « الكلام الذي من هذين لم يبين لم يرد في الأسس ، وقد أتت عن معانيات »

(٥) « مناطق »

صعده ، في تمثيلها ونصفها وحروفها وتأنيدها وتقديدها وتأخيرها ، وأنتصر
وتحقيقها ، وتشديدها وتخصيصها ، وسبقها وصيغتها ونظمها ونثرها وسجعها ، ووزنها
وميلها ، وغير ذلك مما يطول ذكره * وما طعن أحد يدفع هذا الحكم أو يشك
في صوابه من يرجع إلى مُشْكِك من عقل أو بصر من إصاف ، فمن يسر
أن ينقشي ، ترجح لك على هذا أو صف * من أنت إلى نعرف الله له
أخو من أنت إلى نعرف الله ليونانية * على أن للعاني لا تكون يونانية ولا
هندية ، كما أن الهند تكون فارسية وعربية وتركية ؛ ومع هذا فأنت تعلم أن
لهذه خاصية العقل والخص والعكر ، فيبقى إلا أحكام الله ، في ترى
أمراته وأنت تشرح كتب رستم عدس * مع جعلك محققا ؟

وحدثني عن هذا قال لك حفي في معرفة الخلق والتصريح هـ | ووجه
هذا (١) [حال قوم كادوا من واضع لمطق ، نهم كما نظروا ، وأندز
تدروا ، لأن اللغة قد عمروها بالمشق ورائة ، وبها قربت عن المصطلح
والاعتقاد والاحكام مدفول له * نقول : إنه لا يصح له هذا
ولا سقت هذا الأمر ، لأنه لا يعرف هذه موجودات من الطريق التي عرف
أنت ؟ بعثت تفرح بتقليده لك ، إن كان على أصل * كثر من راجع
بإسماده وإن كان على حق * وهذا هو خصل من ، والحكم المشين (٢)
ومع هذا ، حدثني عن أبو وما حكمه ؟ فيريد أن يبين أن نفعيه
لمصنوع لا يعي عدك شيئا ، وأنت تحمل حره واحدا في اللغة التي تدعو ، و

(١) هذه لغة دعي من مرسى م تزد في الأصل * وقد أسلفنا عن معجم لا
تفوق ونقد المؤلف .
(٢) في رواية أخرى « غير المسمى » * ونفى يستعمل عنه أيضا

حتى تكون شديداً ، وحقق عند الجماعة ما هو خارج عنه ، ومع هذا
مشتم^(١) به

فقال وسعد الله ووجهه ومواقع : مع معنى المصطفى في قوله «
ريد ونعم » ومع انفس في قوله «
وأنه قد كان كذا وكذا » ومع
الاستدلال في قوله «
حجاً » ويدقناهم «
لأن الكلام بعده ابتداءً ومع
معنى رتبتي هي للسبب نحو قوله «
وأنه قد كان كذا وكذا » وفي
معنى ن يكون نصلياً في الأمر ، كذلك وصل ، وقد وعد ، وفي
كذلك ، كذلك ، وحجاً ، وحجاً ، ومع ن يكون منعمه نحو قول الله عز وجل
(فما أسأله ونهت مني ورثته) ، أي «
دعه » ومنه قول الشاعر^(٢)

«
فما أسأله ونهت مني ورثته » معنى استحيى به ، ومع مدي
في قوله عز وجل (وبكبرك أسس في مؤيد وكأهلاً) أي يكتم الساس في
كأهله ، ومع ن يكون معنى حرف الجر ، كقولك أصدي ما وأحب
في مع الحشرة

فقال ابن العرب [المنى] : يا ناشر ، كان هذا في محوك^(٣)

ثم قال ثم سعد مع هذا ، ههنا مسألة علاقتهم ، بمعنى المعنى أكثر من
علائقها ، بشكل اللغوي ، ما عدل في قول نذل «
ريد فعل الإحوة »

(١) في الأمل والمقاييس «
مشتم » ، وفي معناه «
مشتم » ، وفي

المعنى صحت

(٢) هذا الشعر من شعر رؤبة بن الصعاج .

(٣) هذا شعر صدر يث لامرئ عيسى ، ونعمه .

ما بطل حسب ذي حجاب تنقش

(٤) في المقاييس «
في مطلقك » ؟ وفي أمب .

والصحيح قال [نحو] (١) بل قال لا يريد أنقل أحدهما إلى الآخر. صحيح.

وَلَمْ يَرْفُ لِيَهْدِهِ [مع شجرة] (٢) وَخَيْبٍ وَخَيْبٍ (٣)

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّهْدِي اللَّهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

عَمَّ الْفَخْرَ وَبَاكَتْ عَاوِلًا عَنِ وَجْهِ نَحْبِهَا ' وَمَسَاةً تَمُدُّ حَبْلَ رَأْسِهَا عَنِ عَيْرِ

۱۰۰۰ روپے کت' خدا دھلا ع، حه بھلا

وہ مٹی میں لی ماہدا چھیں

وہ نو سجدہ، یا حضرت ائمہؑ استفادت، ایسے ہذا مکان التدیس

هو محسن ، في النديس ، مع من عذته عوبه و التسميه : والجماعة علم ذلك

حساب ، و قد تسمى بالاحكام ، تدببط في اللفظ ديون معي ، و سطلي يعطرف

می لاق لفظ اہد کا صحیح لفظ منطقی کی بکست و محض^(۴) فکر

في الطب، ومرض مزيج الدم مع الخيط العرقس والخص الطي.

وهو يرمز إلى ^(١٠) مصحح الأعمار والتمحيص في نسخة ومطابق.

۷) از من لایحه ای بشمار علی مراده، و یک کس خط و حرمه، و موقت بصله

فإن من لغوات لأبي سعيد ثم - كلامت في شرح المسألة حتى تكون

عامة حمرة لؤلؤ المحس ، وانكبت عملا في نفس أي بشر

(١) هذه حارة موصوفة في خريطة من الأصل . وقد أتبناها عن القديس

Sal. p. 1. v. 3

٢ هذه المدة هي من ماضي الماضي لأصل . وقد أشتاعها من المقاييس .

(۳) روح انبی و شجر و جمیع نبات و حیوان

11. 4. 1951

(227)

4274

$$d_{\text{max}} = 1.5 \text{ m}$$

فقال : ما أكره من إيضاح الخواص عن هذه مسألة إلا نقل الورق
فإن الكلام إذا طال ممل.

فقال ابن الفرات : ما رعت في سماع كلامك ويبي وبين التلويح لآلافه
فأما الجماعة فحرصها على ذلك ظاهر .

فقال أبو سعيد : إذا قلت «ريد أفعل إحوته» لم يحرك . وإذا قلت
«ريد فاعل الإخوة» حار . والفعل بينهما أن إحوه ريدهم غير ريد . ويريد
عن حملهم . والدليل على ذلك أنه لو سأل سائل فقال : «من إحوه ريد»
لم يحرك أن تقول . ريد وعمره ونكر وحله [وإنما] تقول نكر وعمره وحله
ولا بد حل ريد في حمله . فإذا كان ريد حارحاً عن إحوته صار غيرهم ، فم يحرك
أن تقول . أفعل إحوته ، كما لم يحرك أن تقول : «من حارح أقره»^(١) .
لأن الحارح غير الفاعل . كما أن ريداً غير إحوته . وإذا قلت «ريد حير الإخوة»
حار ، لأنه أحد الإخوة ، ولأنه مع عبية وعلى غيره ، فهو مع الإخوة ،
تري أنه قد قال : «من الإخوة» عدته فيها ، فقلت . «ريد وعمره ونكر»
وحله «فيكون مخرجة قولك «حارح أقره الحارح» لأنه داخل تحت الاسم
الواقع على الحارح . فما كان على ما وصف حارح أن يضاف إلى واحد منكم ويريد
على الحارح ، فتقول «ريد فاعل راحل» و«حارح أقره حارح» فيدل «راحل»
على الحارح كما دل الراحل : وكما في «عشرين درهماً ومائة درهم»

فقال ابن الفرات : ما بعد هذا البيان مر يد ، وقد حل علم النحو عندى
بهذا الاعتبار وهذا الإسفار .

(١) هذه تسمية التي بين مرتين في رد في الأصل . وقد أضاف عن القديس .
يعتبر الكلام .

(٢) في نقاد «أفعل» : والعن عنها يستقيم أيضاً .

فإن أوسعيد . مع في الجمع منتزعة بين حركات اللفظ وسكاته . وبين
 وضع الحروف في مواضعها المنتزعة لها . وبين : كيف الكلام باستفديم والتأخير
 ويؤخر في لياض في ذلك وتحت الخطأ من ذلك . وبين : مع شيء عن هذا البعث
 فيه لا يجوز من أن يكون صائفاً بالأفعال الدار وأما وبين السعيد . ومردودا
 حروجه عن عادة لقوم الحرف به على فطرته . فاما ما يتعلق بحلوف عت
 فاما في ذلك شيء . من له وما حدد عنهم . وكل ذلك محصور في شمع وإبرائة
 السبع والقياس المصرد على الأصل المعروف من غير تحريف . وما دخل
 محب على المطلقين ظنهم أن المعنى لا يعرف ولا يتوضيح إلا بغيرتهم
 ونظيرهم ونكته . فمعهم لغة هم فيها ^(١) صعد . فقصيرون وحملوا تلك الترجمة
 صعد . وأدعوا على المحويين منهم مع اللغة لا مع المعنى

ثم قيل : أوسعيد على معنى قد . كما يعرف ^(٢) . ما . شر من الكلام سم
 وقع على شيء . قد كسبت حركته . ونقول ^(٣) . ما . هذا نوب وانوب اسم
 وقع على شيء . ما صار نوب . لأنه نوب بعد ن . فداناه لا يمكن دون تخمينته
 وخمينته لا يمكن . ونسبته . ثم نوبه ^(٤) كسبه . وبلاغته كقصدته ^(٥)
 وقه حركته كرفة أعطه . وسند عرله كسكت له حروفه . ومجموع هذه كلمة
 نوب . وسكن بعد مقدمة كل ما تحت . فإنه فيه

فإن من الغرات . سلمه يا أوسعيد عن مسألة أخرى . فإن هذا كلف نوالى

(١) عارده الأصل . وهو جمع . وهو حرف

(٢) روية . بفتح . الأعر . والمعنى عليه يستعمل

(٣) عارده القياس . ما . من ذلك أن نوب . والمعنى عليه يستعمل

(٤) كسبه في القياس . والذي في الأصل . ما . وهو حرف

(٥) في الأصل : ما . صاعده . وهو حرف

عليه من نقطته ، وتخصر رعدة ، في منطق تسمى بصره ، والحق من
[الآلة^(١)] بصره

في نو سعيد . ما يقال في رجل ثقل : « هذا على درهم غير قيراط ؛ ولقد
الآخر على درهم غير قيراط » . وفي ما على علم هذا التمثيل . قال : لست تارة
عنت حتى يصح عند حاضري أنك صاحب بحرقه ورزق^(٢) ، ههنا ما هو أحد
من عدد ، قال رجل صاحبه « لك ما من مائة من » . وفي آخر «
لو من مائة من » وفي آخر « كذا من مائة من » ثم هذه معاني إلى
تستقيم عند ٢٤

في متى لو ثرت أنا أيضا عليك من سنان امصو شدة من
حالت في

في نو سعيد . فثبت . فثبت إذا سنان من شيء . فظهر فيه ،
كانه سابقه معنى ، صبح بصره من عدد ح . حيث . ثم لا تسمى سنان
منه ، فيكون . وفي كل من متعلق بالمعنى رددته عليك ، وإن كان متعلقه
بالمتعلق . في وضعه في سنان ما حتم به . في رددته له
لأنه لا يبين في حدثه في ما من سنان

ما وحده . كذا ما يستخرج من لغة العرب [كالتب والآلة^(٣)]
والتب والآنك . ما صبح : تخمور والكم والفساد والهمم وعصب
ومثله لا تمنع ولا تعذب ، هي في المعنى قرب . وفي اللغة ذهف

(١) م دعهه سكره في من مرسى في أخص . وقد أتت عن القباب

(٢) رددت ويرق . ح د م سداد من كتب لغة قد ورد في اللسان ومستدرج

في رجل رددت ، في حجاج . ولم يذكر في هذين الكتابين صله ولا بصره .

(٣) رددت في من مرسى عن القباب ومصح لأد .

وهذه كلها خرافات وأوهام ، ومغاليق وشكايات : ومن حد عقله وحسن
تمييزه ونظف بصره وثقبت رأيه ونارت نفسه تسعى عن هذا كله . نعم
لله وقضه — وخودته العقل وحسن التمييز ونصف البصر وثقوب الرأى وبرد
النفس من ماسخ الله الحسية ، ومواهبه السنية ، يحقق بها من يشاء من عباد
وما أعرف لأستاذك بالمطلق وحيا ، هذا الشئ أو العباس قد نقص عنك
وتنقص طريقته ، وبين حصتك ، وترر ضعفك ، ولم تعدوا إلى البه أن تزد
عنه [كلمة واحدة ^(١)] بما قال . وما ردتم ^(٢) على قوكم لما يعرف عرصه
ولا وقف على مراده ، وبينكم نكاح على وجه . وهذا مسكن تحدرت منه
ورضى به محر وكبول ، وكل ما ذكرتم في موجودات فعلكم فيه ^(٣) عتر من
هذا قوكم في « يفعل ويعمل » لم تستوعدا فيها مرئهم ومواقفهم ، ولم تنه
على مقاديرهم ، لأنكم قنتم فيه « وقع الفعل من » يفعل « وقول الفعل
من » يفعل « ، من و . ذلك عيب حقيق عليكم ، ومعارف ذهبت عنكم
وهذا حالكم في الإضافة .

وما المراد ووجوهه ، والمعرفة ونفسها ، والكرة ومراسها ، وغير ذلك
ثم يطول ذكره ، فليس يكفيه هذا ولا يحسن .
وأنت إذا قلت لابن « كن مستظي » ، فيك ترد : كن عتيق أو عاقل
أو أعقل ما تقول ^(٤) لأن أصحاب برعمون أن التصق هو العقل . وهذا قول
مدحول ، لأن النطق على وجوه تتم عنها في منزه

(١) السارة التي بين مرصين عن المقاييس

(٢) في الأمل . ردكم . وسكان رده من ماسخ

(٣) عليه .

(٤) « ما يكون » .

وقد قال لك آخر : « كى يكون لغوث فصيح » فيما يريد : انهم عن
 مسكت ما يقول ، ثم رُدَّ أن يفهم عن غيرك .
 وقدّر اللفظ على المعنى فلا يفصل عنه ، وقدّر المعنى على اللفظ فلا يقص
 منه ، هذا إذا كنت فى تحقيق شئ على ما هو به . وقد إذا حوت قرش
 المعنى ، لفظ المراد فاحل اللفظ ، وادف لموضحة والأشبه معرفة ، والاستعارات
 للمعنى . وتبين المعنى بالمعنى ، أى ما شئ حتى لا تصاب بالاشتباه
 على ولشوق به ، لأن المطلوب إذا صدر به على هذا الوجه غير وحلا ، وكرم
 ، علا : واشرح ما شئت حتى لا يمكن أن يمتري فيه أو يفت فى فهمه
 ويُفترح عنه لأغراضه : فقد اذهب بكم جميعا لخفايا لأشبه والأشبه
 الخفايا ، ههنا إن سقته بيته خارج عن بطن ما يحل عليه فى هذا الجنس ؛
 على أن لا تدري أنه أثر فرب ما قول ؟ لا ؟

ثم قال : حدثنا من فصام قد سبق بين مختلفين ، أو رخصم الخلاف
 بين اثنين ؛ تترك بقوة سبق ورهبة اعتمادت أن الله ثلث ثلاثة ، وأن
 لو حد أكثر من واحد ، أن الذى هو أكثر من واحد هو واحد ، وأن
 الشرع ما ذهب إليه ، والحق ما أتته (٢) ههنا : هاهنا أمور ترتفع عن
 دعوى أصحابك وههنا ههنا . وتفق عن عقلم وأدهم .

ودع هذا ، هاهنا مسألة قد أوفقت حلولا ، فرفع ذلك الخلاف عنك .
 قال قائل : « فلان من يخط إلى خط » ما الحكم فيه ؟ وما قدّر
 المشهود به فلان ؟ فقد قال ناس : له الخاططان معا وما بينهما . وقال آخرون :

(١) فى معجم الأدباء : « وسند » .

(٢) « ما هو له » .

هـ [النصف من كل شيء منها] ومن آخرون^(١) : هـ أخذها هات الآ
يتت الدهرة ، ومعجرت الدهرة ، وثى لك مه ، وهذا قد بان غير مصر
ونظر في حديث

ودع هذا ألف : قال قائل : هـ من الكلام ما هو مستقيم حسن ، وما
ما هو مستقيم محمر ، ومنه ما هو مستقيم قبيح ، ومنه ما هو محال كذب ، ومنه ما هو
خطأ . فتر هذه الخوة . عترض عليه عام آخر ، فحكيت بين هذا القائل
ومعترضين ورأيت عدة من الذين تنبأ لهم بين خطأ وإساءة ، وبين خير
والطريق ؟ من قتل . كيف حكيت بين اثنين أحدهما قد سمعت مدته ، ولا
ما حصل تنبأه قيل لك سحر - سحر - الأعتراض إن كان ما قاله
محتملا به ، ثم أوضح حق منهما ، لأن لأصل مسدود ، فحصل عند
وما أصبح هـ أو يرد عليه يجب أن هو ميت . فلا بد من^(٢) عيب ، فإن هـ
لا يجوز على أحد^(٣) من إساءة

فقدان لأن من ترك فقط لا يجوز مسدود عيب ، ومعنى هـ
ولها قول شديد وساطة دقة : هـ من في دقة المبدأ من ثى هـ كان لا يملك
ذلك المبدأ ويحيط به . ونسب عليه سحر ، ولا يدع شيئا من داخل
يخرج ، ولا شئ من خارج لا تدخل . وهو من الأحداث الحاصل للبدن ، على
أن ذلك يحيط الحق بالاصل ، ويشبهه أصل بالحق ، وهذا الذي وقع فيه جميع
منه في الأول قتل وضع لمحقق ، وقد عاد ذلك الصحيح في الثاني بعد^(٤) منطق

(١) كونه ي بين مرسى يرد في الأصل ، وقد استدل عن لهساب

(٢) « كنهش » .

(٣) كذا في لهساب . والذي في الأصل « على من حصره » ، وهو عريف

لا يستقيم به معنى جمله .

(٤) في لهساب « هـ » .

وأنت لو عرفت تصرف لسانك والحق في ما فيه ، ووقفت على عوارضه في
بطونهم وعوارضهم في استقامتهم ، وحسن تأويلهم ، وترد عليهم ، وسعة
تأويلهم ، له حجة احتملة ، أكتراث مفيدة ، وأخبار الغريبة والمعجبة ، حفرات
غريبة ، وزكريات محدثات ، كل ما ذهبا إليه وتأنى عليه قل في
عزك من المباح عند غيره ، ومن حجب عنه أحسن نفس الكندي وهو عوف
أحمد بن يونس^(١) في جواب مسألة « هـ »^(٢) من باب « عـ » فعند حجة بحسب
الاستدعاء على صافي الإمكان من أحسن الهمم والرب ، حتى وضعوا له
مسائل من هذا الشكل وعاطفه بها ، وأنه من المصلحة الواجبة ، وذهب
عنه ذلك لوضع ، وعنده أنه لا يجب وجوبه^(٣) | صريح ابن قيس .
حج له : أنه مشغول القلب .

وله به : أحسن من تنطير^(٤) لأحد ، وقد عطف الأركان ، من مدخل
في باب وجوب الإمكان ؟ أو يخرج من باب المتعذر إلى ما يجب عن لأهل
وهو له : أنه لا بد من سمة الحركات الطبيعية في القوة الغائية وهي هي
ملازمة الكس في حدود مطر والنبات ، ومرونة له مرونة على غاية الإحكام ؟
وفاء له : ما تأثير بقدر أن حجب في عدم الإمكان عند متشعب واجب
من وجوبه في ظاهر ما لا وجه له لاستحالة في إمكان أصله ، وعلى هذا فقد
أخص حجة عن جميع هذا على غاية كفاية وإتقان | وانفسد | وانفساله

(١) في الأصل : « عوف » والواو والنون زيادة من النسخ

(٢) في الأصل : « عدم » وفي حاشي المصنف الأخرى « عدة » وهي عدة وسعة

التي في كذا الزين ، ومن تصوابه أيضا

(٣) لم ترد هذه المسألة في باب من في الأصل .

(٤) في الأصل : « سبغ لك » وهو حريف

والشعف ونولا التوقي من لتطويل لسردت ذلك كله ، وغد مرة في حقة
التدوت في ثلاثي الأشياء غير مخطئة ، لأنه يلقى الاختلاف في الأضرب
والأنواع في العود ع : وكان ما يكون على هذا النهج مـسـكـرة تـرجـع
المعرفة ، والمعرفة تـفـصـل لـسـكـرة ، على مـسـكـرة ومعرفة من مـسـكـرة لأب
العريفة من ملاس لأسرار الإهنية . لا من مـسـكـرة لإهنية العريفة ،
أحوال اشربة .

ولقد حدثنا أصحابنا الصابون عنه مما يحدث الشكلى ويحدث العـ
ويهم الشريك ، ومـسـكـرة هـا كـة . لا من مـسـكـرة مـسـكـرة ومـسـكـرة ومـسـكـرة
وسـكـرة الله عـسـكـرة وتـفـصـل مـسـكـرة مـسـكـرة إلى التـفـصـل ، والـ
الحـري على مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة

هـا كـة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة
وكان مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة

وكان مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة
مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة
قال على مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة
الـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة

وقال مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة
وأقررت مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة
إيه لـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة

قلت على مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة مـسـكـرة

قال . مويد سنة ثمانين ومائتين ، وكان له يوم المناظرة أربعون سنة ، وقد
عاش اثنتي عشرة سنة (١) مع السمت وأبى قار والدين وأخذ ، وهذا شعر أهل
المنزل ولتقدم ، وقل من تطهر به أو نحل بحبيته إلا حل في العيون وعظم في
المفوس ، وحشته الملو ، وحوت تدحه الأنسة

وهت عيسى بن عيسى . أما كان أبو علي (٢) اعنوي الحوي حاضر
عس قل : لا ، كان عات ، وأحدث مما كان ، فكان يكتم العتد لأبي
سعيد على ما ذكره من هذا الخبر مشهور ، والله مذكور

فقال أبو رير (٣) عند مقطع هذا الحديث : ذكرني شيئا قد ذكر في
عسى سارا ، وأحدث أن نقب على وأصحه ، بن أبو سعيد من أبي علي ، وأين
بن أبي عيسى مهما ، وأين أن لمراعي بفت من الحاعة : وكذلك لمراعي
وأن شدان وأن الوراني وأن حنويه ؟

فكان من الخواب ، أبو سعيد جمع شمل العلم ، ونظم لمذهب العرب
وذكر في كل باب ، وأخرج من كل طريق ، وأثره للحادة الوسطى في الدين
والحق ، وروى في الحديث ، وأفتى في الأحكام ، وفتى في الفتوى ، وأحضر
بركة على المختلفة ، وأظهر أثره في مقننة ، وقد كتب إليه نوح بن نصر
وكان من دنا ملوك آل سامان سنة أربعين (٤) كتبنا حاطه فيه بالإمام

(١) للهزم جمع هزمه بكسر الهمزة . وهي بحسب تقدم بين المصاحف والأدب : أبو رير
أعطى في التمهيد تحت الأثر ، وما لمزمتان ؟ ويريد هنا الشعر الثابت عليها .

(٢) أبو علي الهروي . هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سبهان بن أبيان
الديلمي الهروي ، ولد سنة فاسة ثمان ومائتين ، وكان إمام وقته في علم النحو
وله فيه كثير من المؤلفات المصاحفة ، وروى في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

(٣) يريد أبو رير أنا عبد الله الطارضي .

(٤) أي وثلاثمائة .

وسأله عن مسائل تريد على أرمائة مسألة ، الغالب عليها الحروف ، وبقى ذلك
أمثال مصنوعة على العرب شك فيها فساأل عنها : وكان هذا الكتاب مقروءا
بكتاب الورير السعدي خاطبه فيه يومئذ مسلمين ، ضمنه مسائل في القرآن ومثالا
للعرب مشككة .

وكتب إليه القزويني من محمد ملك الدنيل من أذربيجان كتابا خاصه فيه
شيخ الإسلام ، سأله عن مائة وعشرين مسألة ، أكثرها في القرآن ، وبقى
ذلك في روايات عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه رضوان الله عليهم
وكتب إليه ابن جريرة من مصر كتابا خاطبه فيه بالشيخ الحليل ، وسأله
فيه عن ثلاثمائة كلمة من فنون الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ومن السلف .

وقال لي الدارقطني سنة سبعين : أما جمعت ذلك لأن جريرة عن
طريق المعوية .

وكتب إليه أبو حنيفة ملك سجستان على يد شيخنا أبي سفيان كتابا يخصه
فيه بالشيخ الفرد ، سأله عن سبعين مسألة في القرآن ، ومائة كلمة في العربية
وثلاثمائة بيت من الشعر ، هكذا حدثني به أبو سليمان ، وأربعين مسألة في الأحكام
وثلاثين مسألة في الأصول على طريق المتكلمين .

قال لي الورير : وهذه المسائل والجواب عنها صدك ؟ قلت : نعم . قال
في كم تقع ؟ قلت : لعلها تقع في ألف وخمسمائة ورقة ، لأن أكثرها في الظهور
قال : ما أحوجنا إلى النظر فيها والاستمتاع بها والاستفادة منها ! وأين العرف
وأين السكون ؟ ونحن كل يوم ندفع إلى طائفة تسمى ماسلف ، ونوعده بالهدايا

اللهم هذه ناصيتي بيدك ، فتولى ناصمة ، وأحصى بالسلامة ، وأكمل عفاى
لى الحسى .

ثم قال . صل حديثك .

قلت : وما أوتى على^(١) فأشد نمرذا بالكذب^(٢) وأشد إكذابا عليه ، ونقد
من كل ما عدها ثم هو علم الكوفيين ، وما تجاور في الأمة كُتبت أرى ريد ،
وأضرب ثم حيره ، وهو متقد باحيط على أرى سعيد ، وناخذله ، كيف تم له
تفسير كتاب سمويه من أوله إلى آخره مريه وأمثاله وشواهد وأبياته
(ذلك فصل الله يؤتية من يشاء) ، لأن هذا شيء ما تم لعمرد ولا لارواح
ولا لأن السراج ولا لأن درستويه مع سعة علمهم ، وفيص كلامهم .

ولأنى على أطراف من الكلام في مسائل أحاد فيها ولم يأتى ، ولكنه
قد على السكت^(٣) على الطم معروف

وحدثني أحمنا أن أبا على أشتري شرح أرى سعيد في الأهواز في توخه
إلى عدد سنة ثمان وستين — لاحقا بالخدمة المرسومة به ، والندامة^(٤) الموقوفة
عليه — نافي درهم : وهذا حديث مشهور ، وإن كان أحمنا يأتون الإقرار به
لأن من دعم أنه أراد المقص عليه ، وبطهر الخطأ فيه .

وقد كان بذلك السعيد — رضى الله عنه — هم بالجمع بينهما فلم يقص له
ذلك ، لأن أبا سعيد مات في رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

(١) يريد أبا على السوى السابق ذكره .

(٢) يريد بالكتاب كتاب سمويه .

(٣) يريد بالكتاب كتاب سمويه . قول . إنه اقتصر على دراسته على الطريقة المروية .

(٤) الندامة ، أى الندامة على الشراء ، دليل ما يأتى بعد في سطر (١) من صفحة ١٣٢ .

وأبو علي بشرط ، يستحق ويصدق هدي هذا العلم وطريقة الراسخين
وعادة المتسكين

وأبو سعيد يصوم الدهر ، ولا يصلي إلا في الجماعة ، ويقوم على مدرسه
أبي حبيبة ، ويلي القضاة سبعين ، ويتألفه ^(١) وتخرج ، وغيره تفرغ عن هذه
ولولا الإلزام على حرمة العلم ، كان القلم يجري عما هو حرام ويحرم عما هو مباح ^(٢)
وسكن الأئمة بحكم لمروءة أبي ، والإعراف عما يحجب اللائمة أخرى

وكان أبو سعيد حسن خطاً ، وقد رآه الصمري أبو جعفر على الأثر
والنحرير فاستمع ، قال : هذا أمر يحتاج فيه إلى ذرمة وأنا غارم بها ، وإن
سياسق وأنا غريب فيها * ومن القضاة رخصة الهرم *

وحدثنا الصمري ^(٣) أبو عبد الله - وكان يكتب الوصية للهيتي تحته
ممن ^(٤) لأبي سعيد هذا موضعه ، قال : كنت خطاً بين يدي الصمري أبي حمزة
محمد بن محمد بن محمد ، فالتفتي يوماً لأبي حبيب بن العميد أبا الفضل عن كتاب
فلم يجدني ، وكان أبو سعيد لسيروني محضته ، فقلت ^(٥) أنه بفصل علمه ثم
بالخواب من غيره ، فقدمت إليه أن يكتب ويكتب ، فأضاف في عمل سبعة آ
فيها الصبر والإصلاح ، ثم أخذ يحرر ، والصمري يقرأ ما يكتبه ، فوجدته محالاً

(١) روى الشيخ في التهذيب ، وفي الأصل : « الخبايا » ولم نجده في كتابه
هذا المعنى .

(٢) يأنه ، أي تمتد وسلك .

(٣) محمد بن محمد ، كلام في منه إمام لم يرد في السير الحادي .

(٤) كذا في معجم الأدباء ، ياقوت ج ٨ ص ١٨٣ طبع المعنى ، والذي في الأصل

القرى : وهو حرف .

(٥) محمد * .

(٦) كذا في معجم الأدباء ، ياقوت ج ٨ ص ١٨٣ طبع المعنى ، والذي في الأصل : « وقرأ »

بإحدى جمادات لفظ ، منبسط ما يريد^(١) ترتيباً

قال ودخلت في ملك الحال ، فتمثل الصيوري بقول الشاعر :

يا صوري القوس ترأى بمن أصبحه لا نظير القوس ، أعط القوس ربيها

ثم قال لأني سعيد : حَقَّقَ عليَّ بها الشيخ وأدع لكتب إلى أبي
عبد الله لم يدر ليحسب عنه ، فحل من هذا القول ، فقلت سأدأت الخواص من
عنه نسخة مختصرة من نو سعيد ، ثم قال : فيها الأستاذ ليس بمستفكر ما كان
منه ، ولا مستفكر ما كان منه ، إن ما التقي لا يصح في بيت مال بلايين
مستخرج^(٢) وخفيف ، والكتب حكمة الكلام ، والعلامة مستخرج من فتنم
الصيوري ونحوه ما سمع ، وقال : على كل حال ما أحينا من فائدة

وكان نو سعيد سعيد القرين ، لأنه كان يقرأ عليه القرآن والفقه والشروط
والفروض والنحو واللغة والفروض والفقه والحساب والمهندسة والحديث والأخبار
وهو في كل هذا إمام في العبد وإمام في الوسط

وأم علي بن عيسى^(٣) فعلى النسبة في النحو واللغة والكلام والفروض
ومطلق ، ويعتبه ، إلا أنه لم يترك طريق واضح لمطلق ، بل أفرد صدقة ،
وأظهر برعه ، وقد عمل في القرآن كتاباً عجيباً ، هذا مع أنديس الشحيح ، والعقل
الذي

وقد تم من أبي^(٤) فلا يأتى منه إلا ، مع براعة اللفظ ، وسعة الحفظ ، وعرة

١ في معناه أدباء ، « لما أتوا »

٢ من معناه أصول ، أي حاسبها ، وحفظها ، وعبد العرف « عبد والدي »

٣ من معناه علي بن عيسى ، حسن المور وهو إمام في الفقه ، كان علامة في الأدب ،

إماماً في النحو ، بصيراً بالملالات ، مقترباً مات سنة ٣٨٤ .

٤ من معناه أبو التميمي محمد بن طاهر القيناني وكان معلماً في دولة أبي منصور ،
وكان حافظاً حياً ، بما إخباره في معناه العرف وغيره ، وله من الكتب كتاب الهيئة على
مثال كتاب السكك .

المس ، وذل^(١) الريق ، وعرارة النّث ، وكثرة الرواية ، ومن نظر في كتاب
الهيئة له عرف ما أقول ، واعتقد فوق ما أصف ، ونحل^(٢) أكثر مما أبدل
وما المرزباني^(٣) ومن شادان وأن القرمسي^(٤) وأن حَيَوِيَّة^(٥) فهم روي
وحلة ليس لهم في ذلك نقط ولا إجماع ، ولا إسراج ولا إلخام .

(١) فقال : فصيل حديثك [عن^(٦)] هؤلاء محدث أصحابنا الشمر ، صحت في
جماعتهم ، وأدكر في بعضهم ، وما حسن كل واحد منهم . قلت . لست من
الشمر والشمر في شيء ، وأكره أن أخطو على دَحص^(٧) ، وأحتسئ غير
محض . قال : دع هذا القول ، فاحصنا في شيء إلى هذا الوقت إلا على شيء
ما كان في المس ، وسهية ما فاد من الأس ، فكان من الوصف .

أما التلويح^(٨) فهو حلو الكلام ، متق الطام ، كأنما يسيم عن شعره
نحو السرقه ، لطيف الأحذ ، واسع المذهب ، طيف العمارس ، جميل اللباس
لكلامه ليظه^(٩) بأهل ، وعش بنووح ، وترد على الكيد

(١) ظل الريق : كناية عن الاتساع في الكلام .

(٢) نحل = الخ أي أضاف إليه من المصادر أكثر مما أبدل في وصفه .

(٣) المرزباني ، هو أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى ، أصله من حرسان ، كان
من الأدباء الأحرار لمصنفين ، وله كتب كثيرة في الأدب والتاريخ عدها صاحب الفهرست
وقال : إنه كان صادق الفهم ، واسع المعرفة بالروايات . كثر السماع ، ومات سنة ٣٧٨

(٤) بن حيوة ، هو محمد بن حيوة بن مؤمن ، عالم حوى من أهل همدان مات سنة ٣٧٣

(٥) لم ترد هذه الكلمة في أصل .

(٦) على دحشي ، أي على مرقة ومرقة للأقسام .

(٧) التلويح : من أشعر أهل عراق ، عربي الأصل من بني محروم ، ولد بكرج بغداد
سنة ٣٣٦ واتصل بالصاحب بن عباد وعبد الدولة البرقي ومدحهما ، وقد روي له صاحب
النبية كثيرا من شعره ، مات سنة ٣٩٤ .

(٨) ليطة بالفتح ، أي التعلق به وتعلق .

وأما الحياتي^(١) فليظ اللقط ، كثير المقد ، يحب أن يكون بدوي قحاً ،
وعلمهم يتم حصرياً ؛ غزير المحفوظ ، جامع بين العلم والشعر ، على تشابه بينهما في
الحكمة^(٢) وقوة الذاكرة ، والعذ من الشوك ، يذى العورة فيما يقول ، سكتاً
يبر ما ينحى ، ويكثر ما ينحى ، له سكرة في القول ، إذا أقامها حير^(٣) وإذا
حير سدير^(٤) ؛ يتناول شاحصاً ، فيتصاعد متقاعباً ؛ إذا صدق فهو متين ، وإذا
كذب فهو متين .

وأما ابن خلبات^(٥) فحسون الشعر ، متعدد اللقط ، قليل النديع ، واسع
العدة ، كثير الرقوق^(٦) ، قصير الرشاء^(٧) ، كثير المشاء^(٨) ؛ عزة عاقه^(٩)
ودقة يدقه .

(١) هو محمد بن أبي الحياتي ، مدح الحقة ، اتفاد بانه ؛ وله الرسالة الحقة التي
شرح فيها ما جرى بينه وبين النبي ، مات سنة ٣٨٨ .

(٢) عبارة الأصل : « على تشابه بينهما في القوة واللبس والشوك » ، وفي
هذا الكلام تحريف لا يستقيم ؛ لم يزل ثلاثة أفعال ، وساق الكلام يقتضي ما أثبت .

(٣) حير ، أي أصيب بالحير ، وهو ألم في الرأس وسداع بعدد الكر . والكلام هنا
على طريق الاستعارة .

(٤) سدير : غير . أولم سأل ما صنع ولم يهتم . وكلا التصيرين يستقيم ؛ يعني .
(٥) في الأصل ، « من الحيات » ؛ وهو تحريف صواب ما أثبت . وهو أبو القاسم علي بن
حسان ، ذكره صاحب النسخة في الجزء الثاني من ٢٧٠ وروى شيئاً من شعره .

(٦) في الأصل : « الرقوق » ؛ وهو تحريف . وساق الكلام يقتضي ما أثبت ، فانه
يصدق الكلام في الشعر لا في الرقوق . والرقوق بالتحريك . جمع راووق ، وهو ما يحس به
النفس ويرتجى ، والمراد هنا ما يحس به الشعر عندما يظهرها . والراووق في الأصل :
الرقق ، وكان يدخل في الثياب ، ولذلك قالوا شكل مري . مروى .

(٧) الرشاء : الحبل الذي يستقي به ، والمراد هنا قصر مائة في الشعر وقصوره عن الإطالة .
(٨) الفتاء في الأصل : الذي من ورق الشعر المخاط رمد السيل . ويرد به هـ
ما لا فائدة فيه ، ولا يجنبه .

(٩) النعني بفتح النون : الرواج . وصفه بتدبير الفاء : رويجه . والمراد رواج شعره
واشارته بين الناس ، وعبارته الأصل : « عزة عاقه ودقة يدقه » وفي سكتا الجنبين تصيب .
هذا إلى أنها على هذا الوصف لا يستقيم بها الجمع الذي يريده المؤلف كما يظهر .

وأما الخدع^(١) فاذن الشعر ، صحيح النحت ، كثير الدبع ، مستوي^(٢)
الطريقة ، متشابه الصّاعة ، بعيد من طرفة المتحير ، قريب من فرصة المتحير ،
كان ذو اسكافيتين يقدمه بالرؤى ، ويقفله على النثر والطقى .

وأما منكم به^(٣) فلطيف اللفظ ، رطب الأطراف ، رقيق الحواشي ، سهل
الماخذ ، قليل السكك ، على السلك مشهور لمعنى ، كثير التوائى ، شديد
التنوّق ، صيف الترقى ؛ يرد أكثر مما يصدّر ، ويتناول هذه ثم يقصر ،
ويطير عبداً ويقع قرباناً ، وسبق من قبل أن يعرض ، ويبتح^(٤) من قبل أن
يبيه ؛ وله بعد ذلك مأخذ كشذو^(٥) من القصة ، وناث^(٦) فى الخدمة ، وقديم
رسوم السّدامة^(٧) ؛ وسنة^(٨) فى المحل ، وعرائث من الكذب ؛ وهو حائل^(٩)
العقل تشفعه بالكيما .

وأما من سانة^(١٠) فتعمر الوقت ، لا تدفع ما أقول إلا حاسداً أو جاهل

(١) هو أبو على الحسن بن على الخدع شاعر من شعراء بربر أو مصر سابقين
أردشهر وهو من شعر - بيته .

(٢) فى الأصل « موسى » ، وهو عربى . وسبق الكلام نقصى ما أتت كما
بعضه قوله بعد « مناه » - ح .

(٣) نظر لعربى به فى ص ٣٢ رقم ٥ .

(٤) مع اللام ومعها - معهما من التردد لاستعفاء ، وأما الخدع إمارة
بلغ إفاء واسترحاه من الأرض . وكلامه كله حار على طريق الاستعارة ، بشر هذه الصار .
والى قبله من أنه يقدم ما حقه التّأخر والعكس .

(٥) شد شملوا ، أخذ طرفاً من العلم والأدب .

(٦) التّأخر لعلف .

(٧) السّدامة بكسر السين - حرّبه السّدامة على شرايه .

(٨) « وثمة » .

(٩) حائل العقل ، أى معبر محوّل من الأسواء إلى النوح .

(١٠) ابن سانة السعدى ، هو عبد العزيز بن محمد بن سانة من شعراء سيف الدولة بن
حمدان ، واتصل كملك ماى الميبد ومندحه ، ولدت سنة ٣٢٧ ومات بسنة ٤٠٥ .

أو معبد ، قد لَجَق عَصاة (سيف الدولة) وعدًا معهم ووراءهم ، حَسَنُ الخدو
على مثل سكاك الدرية ، طيف الأتية بهم . حتى لخص في وديهم ، ظاهر
الإطال على نادهم ؛ هذا مع شقة من الحبوب وطبق من التماس

وتأمن حجاج^(١) فليس من هذه الرثرة شيء ، لأنه سحيق الطريقة
مفيد من الحد ، قريب في امره : يس للعقل من شعره مثل^(٢) ، ولا في
قريبه^(٣) ، على أنه قويم اللفظ ، سهل الكلام ، وشبهه بآية نون
عن عادته الحرة في الحصار ، وهو شريك أن سكرة في هذه القرامة^(٤) ؛
وإد حد قمي ، ويدا هرل حكي الأفي .

وبه مع دي الكعابتين ماضه ضيفة قال : ما هي ؟ فت : لما ورد
دو الكعابتين سمة أربع وستين وهره الأترك مع أفكين^(٥) ، وكان من
حدث ما هو مشهور ، سأل عن ابن حجاج . وكان متشوق له لئلا كان يُقرأ
عنه من قوافيه^(٦) ، فاحت أن سفة ، لأنه ليس الحمر كالمعينة ، ولمسوع
، بمصر كالأنبي والد كر ، يبرع كل واحد منها إلى تمامه ؛ فت حضره
أبو عبد الله حنانه للطعم ، وسمع كلامه ، وشاهد شكله ، واستحل شمله ، فقام

(١) هو أبو عبد الله علي بن أحمد بن الحجاج ، شاعر ماض في شعره مشهور ، ابن
نار الهبي وسادس بن أريش وعهد بويه وابن عادو بن العمدة ، لشعره محب
في الدنيا وفي معبد البطون وفي مكة بريس ، وقد مات سنة ٣٩١

٢١ > ما >

(٣) > عرصه >

(٤) > مومه >

(٥) في الأصل > دكرين > وهو يحرف منه ما أضافه من الكامل لأن
الأثر وغيره .

(٦) في الأصل > من منه > يقوم ثواب وآل وولاء ؛ ومن اصوب ما أضاف
د منه يسعم كلام

من مجلسه ؛ قلت حلا به قال : يا أبا عبد الله ، لقد والله تَهَتُّ^(١) تخامسك . فأز
عجبي منك فقد تقدم . لقد كنت أفلي ديوانك ، فأتيتني لقاءك ، وأقول : مر
صاحب هذا الكلام ، أفتش طائر ، وأحف حفيف ، وأعزم عازم ، وكيد
بجأس من يكون في هذا الإهاب ؟ وكيف يقارب من يسبح من ملاير
السحاب وأصحاب الآداب ؛ حتى شهدتك الآن ، فتهاكت على وفاء
وسكون أطرافك ، وسكون نمطك ، وناسب حر كابلك ، وفراط حيلك
وباسر ماء وجهك ، وتبادل كلك^(٢) ومعيتك ؛ وبنت لمن يحجب حلق
وطرف عاده^(٣) : والله ما يصدق واحد أنك صاحب ديوانك ، وأن ذلك الدبور
لك ، مع هذا التناق الذي بين شعرك وبينك في جدك . فقال أبو عبد الله
أيها الأستاذ ، وكل عجب منك دون عجبك مني ، لو تقارعا على هذا لفلجت عيب
بانتعجب منك . قال : لأني قلت : إذا ورد الأستاذ فسأني منه حلق حد
وقطاً^(٤) عليط ، وصاحب رواسير^(٥) وأكل كوامج^(٦) وحيث ذبعت متكئة
متعاطل ، حتى رأيتك الآن وأنت أطف من الهواء ، وأرق من الماء ، وأمر
من حيل^(٧) بن معمر ، وأعذب من الحياة ، وأرزن من الطود ، وأهزر من

(١) تهت ، أي تحير .

(٢) في الأصل : « حلك » ، وهو تحريف

(٣) في الأصل من هذه الكلمة المع والاء ، وروى الله مدة عنها .

(٤) « وعطاً » .

(٥) في الأصل : « رواسير » .

(٦) الكوامج : جمع كامج هنج لم ، وهو إدم يؤتم به قال له . امرئى ، وقال

هو الرديء منه ؛ وفي : هو حجر محل مررت كلمة « بالمرسية » وحصة بعضهم بالخلاب
التي تشمل لتفتي الطعام .

(٧) حيل بن معمر ، هو المروء حيل بنه المدري .

سحر ، ونهى من القمر ، وأبدي من العيث ، وأشجع من الليث ، وأطلق
من شخب ، وأبدي من النمام ، وأخذ من الشمام ، وأكبر من جميع الأنام .
فقال أبو الفتح وتقدم . هذا أيضا من ودائع^(١) قصيدته ، ونواحي مصلك
ووصفه وصرفه .

وال^(٢) . لم يكن هذا الحديث عسى .

وأما بشر بن هرون فليس من هذه الطنفة في شيء ، لكنه يقرض
فديحة^(٣) ويستم فبهرة ، ويخرج فيجهر ، والسهوون^(٤) منه كثير : « وأحسنا^(٥) »
ستحسن قول ابن الجراح في أبو رير حين يقول :

لله ذر الحسبي من قمر ردت إليه ودارة الشمس

فمن إن قبلت هذا منهم حمت أن يذل : ماذح نفسه بقرئك السلام ؛
وما أصعب هذا البيت وهو مضموم إلى كل بيت سحيف في القصيدة .

ثم قال : وحب أن نصف قبل هذا عصاة العلماء ، فلم ترك ذكركم ونحن
لا نحصى في حديثهم من غرّة لأفئدة ، وفائدة نافعة ، وصواب رائد في العقل
وقصبة على الأدب ، وحلم يردان به في وقت الحاجة ، وحكمة يستعان بها في
داهية : ورأي يكون مقبلا للشمير عند تهجيرها به .

(١) من ودائع مصلك ، أي من مصلك الذي تودعه لديها تحفظه لك وتؤديه إليك
حر ، وفالا .

(٢) قال : أي الوزير أبو عبيدة الطارش

(٣) في الأصل « فرس سحر » ، وهو تصحيف في كلتي الكلمتين . ويريد بهده
الصار والمبارتين اللتين يمدحا أن أثره بالغ غاية في المعاني .

(٤) السهوون ، أي السهون نالو في مه .

(٥) الظاهر أن هذا الكلام الذي بين يدي العلامتين مؤخر عن موضعه وموصفه
كلام في أن حجاج الساق ذكره إلا ما سأل به وبين ما هنا .

قلتُ : أما أم عبد الله الحُفَل (١) فقد شهدته قال . صدقت ، ولكن .
أقف على ما هو ودخلته وسيرته في اعتقاده .

قلتُ : كان الرجل ملتهب الخاطر ، واسع ضراف الكلام ، مع غناه
المقط ، وكان يرجع إلى قوة عصبه في التدريس ، وطول نفس في الإملاء ، مع
صيق صدر عند شأ ، اخضم ومعار كثر القرب ، بعد العهد بصياح والديع
والوفاة ؛ وكان سب هذا الحس والخور قد القراة على هذه الأحوال ، وغد
خزي في مشاهد عظيمة .

وما يقيه فكان صعبا ؛ وأما سيرته فكانت واقعة على حب الرسة
وبدل المال والحداد إذا حصرا ، مع مصف شديد لمن قدمه وأخته ، وبمجد
معروا على من عاداه ، وكان حوضه في الدول والولايات — ولهذا راع عنه (٢)
الواسطي وكان أبا ورع ودين — وقال (٣) هذا مقرر (٤) عن الدين
والمذهب ، ودافع (٥) لفس عن القوم ، خلق ، وطارح للشبهة في القلوب
وكان يحمر بهذا وأشده ، ولكن كان حاد لرجل لا يتقص بهذا القدر
وركته لا يتحلل على هذا الهد ، لأسباب اعتقدت له ، وانحصر دوا عنه .

وأما ابن الملاح فشيخ حسن المعرفة بالمذهب ، شديد التوق ، محمد الله

(١) في الأصل : حسن ؛ ومن صوابه : حسا ، وحفل ، هو أبو عبد الله حسين بن
علي ، أصله من بصرة وب ولد سنة ٣٨٠ واهب ربه سنة في غير الكلام في عصبه ،
وكان كذلك فيها ، وله كتب في كلام وكب في لغة من أشهر كتبه في ، كلام كتب
نفس كلام الر ودي وعس كلام الرى . مات بعد سنة ٣٩٩ .

(٢) دعه .

(٣) وقال ، أي الواسطي .

(٤) مقرر .

(٥) ودافع .

حدهم لوصف : نذل^(١) سيرته الخفية على أنه حسن العفيدة
وأما ابن مينا^(٢) فحسن اللسان والجدال ، صبور على الخصم ، كثير الحيلة
صبر^(٣) لشر ، حمل العالوية

وقد « وسحق الصلبي فذيق الكلام ، يثك في السموات كلها ، وقد
جمع منه فيه شيء ، ونعمه^(٤) معقدة ، وله أدب واسع : وقد أصل مهمل
كاستخر ندوة من لمران وحمله على قلة الأكتراث بطلم الرعية ، وراه
نه لا حرج عليه في عنهم لأهم مهتم ، ومخرج من الحل حتى فتصح .
وأما ابن حيران^(٥) فشيخ لا يعدو لغته ، وفيه سلامة .

وأما الداركي^(٦) فقد نحد الشهادة مكسة ، وهو باكل للدياردين ، ويقلب
عليه لأم ط ، ولا يرجع إلى ثقة وأمانة ، وقد تهتت سلف بر فدي ، وسعداد
حديثا ؛ هذا مع القدامة والوخامة ، ولقد نذ محفل^(٧) علام ، وهو ليوم قاضي
بزي وأن عدد يكلمه ويمر به يكون دعبه له وائب عنه ، وليس له أصل
وهو من سواد همدان ، وأوه كان فلاحا ، ولقد رنته ، إلا أنه يأتي لأن عماد
في سمنه ورده ، موسى حتى حب عليه ، وهو اليوم فاروق ؛ وقد علت رنته في

(١) « نذل » .

(٢) « من لمعلم » ، هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، مهمل له رئاسة الشيعة
إمامية في الفقه والكلام والآثار ولقد سنة ٣٣٨ .

(٣) « ظبي » أي منهم .

(٤) « ونعمه » .

(٥) « هو أبو علي الحسين بن حيران » ، أحد فقهاء عصره ، أمد في الفقه كتاب
« للصف » وكتاب « بعدد » .

(٦) « عنه يريد أن القاسم الدركي » ، له إن دار ، قرية في أصفهان ، أحد فقهاء الشافعية
وهو عماددي ، أفام بياجور مدة ، وأمهى التدريس إليه بعدد ، وأحد عنه عامة شيوخها ؛
مات سنة ٣٧٥ .

(٧) « في الأصل » « بدر » ؛ ولكن صوبه ما كتب . وفي هرب

الكلام حتى لا مزبد عليها ، إلا أنه مع ذلك قيل^(١) الباطل ، حيث الحباء .
 قليل اليقين ؛ وذلك أن الطريقة التي قد لزموها وسلكوها لا تقضي بهم إلا إلى
 الشك والأرتياب ، لأن الذين لم يأت نكهم وكيف في كل باب ، وهذا كان
 لأصحاب الحديث أنصار الأثر ، مربة على أصحاب الكلام وأهل النظر ؛ والنسب
 الحالى من الشهة أسلم من الصدر الحشو ما شئت والريبة ، ولم يأت الحدل محمد
 قط . وقد قيل : من طلب الدين بالكلام أتجد ، ومن تتبع عرائب الحديث
 كذب ، ومن طلب المال بالسكيباء فتنر وما شاعت هذه الوصية جُرأفا . بل
 بعد تحرية كثرها الزمان ، وتطاوت عليها الأيام ، يتكلم أحدهم في مائة مسألة
 ويورد مائة حجة ثم لا ترى عنده حشوعا ولا رقة ، ولا تقوى ولا دمة ، وإن
 كثيرا من الذين لا يكتفون ولا يفرعون ولا يمتنعون ولا يسيطرون ولا يُكرمون^(٢)
 ولا يعضلون حير من هذه الطائفة وأين جاسا ، وأحشع قلدا ، وأتقى لله صرا
 وحل ، وأذكر المقاد ، وأيقن بالشواب والعتاب ، وأقلق من الهوة ، وأؤود^(٣)
 بالله من صمير الدس ، وأرجع إلى الله ماشوة ؛ ولم أر متكلما في مدة عمره بكى
 حشية ، أو دمت عينه حوفا ، أو ألقع عن كبيرة رغبة ؛ يتساطرون مستهزئين
 ويتحاسدون متعصين ، ويتلاقون متحادين ، ويصنّون متحاملين ؛ حد الله
 عروقتهم ، وأستأصل شفتهم ، وأراح العناد والبلاد منهم ؛ فقد عطمت البلوى
 بهم ، وعطمت آفتهم على صغار الناس وكبارهم ؛ ودب داؤمهم ، وعسر دواؤمهم
 وأرحوا ألا أخرج من الدنيا حتى أرى ملياهم متمعضيا ، وما كنه متحميجا^(٤) .

(١) « نيل » . ولعل : القاسد السي .

(٢) « يرمون ولا يعضلون » .

(٣) هذه الكلمة مطبوعة بالأمل .

(٤) متحميجا ، أى متلورا بنفسه الأرض من وجع .

قال . ثم تقول في أن البقلاني ؟ ^(١) . قلت :

فاشر ^(٢) الثلاثة ثم عمرو صاحب الذي لا نصحيحا

يرحم له ينصر السنة ويعجم المعتزلة وينشر الرواية : وهو في أصناف
ذلك على مذهب الحرمة ، وطرائق الملحمة . قال والله إن هذا لم يصائب
الكمار ولم يخس الفلاط ، ولأمراض التي يس لها علاج .

ثم قال إن الليل قد ولّى ، والنحاس قد طرق المبعثات : والرائي أن
نستحم بسبط ، ونستريح متم : وإذا حصرت في القبة العاتلة أحدا في حديث
الحق والحق — إن شاء الله — وأنا أروذك هذا الإعلام ليكون بحث لك
على أحد القناد بعد أختاره في صدرك ، وتجيل الحال به عند حوصك وفيصك
ولا تحب حين السعد ، ولكن قل وأنت محامرا بما عندك ، ممتقا مما معك
وانصرف .

الليلة التاسعة

وعدت ليلة أخرى فقال : فأنحة الحديث معك ، هات ما عندك . فكان ^(١)
من الجواب : أن أخلاق أصناف الحيوان الكثيرة مؤنفة في نوع الإنسان ،
ودلك أن الإنسان صمو الحس الذي هو الحيوان ، والحيوان كدر النوع الذي
هو الإنسان والإنسان صمو الشحص الذي هو واحد من النوع ، وما كان صفوا
ومصاصا ^(٢) بهذا النظر أنظم فيه من كل صرب من الحيوان خلق وحلقا وأكثر ،

(١) ابن البقلاني ، هو القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الدمشقي أحد أعلام المتكلمين ،
ومن أكبر أعلام مذهب الأشعري ، ومؤلف كتاب « إعمار القرآن » مات سنة ٤٠٣ .

(٢) البيت لصرون كنزوم : وهو ما على طريق المتن .

(٣) المصاحف : المصارة .

وظهر ذلك عليه وبطل^(١) أيضاً بالأقل والأكثر والأغلب والأصغف ، كما كثر
الندى في طبع السبع والفازة ، والثبات انتهى في طبع الدنس ، وانحدر الذي
طبع الخدوس من ست أميل ، والحد من الذي في طبع الحرير ، والتقدم البر
في طبع الفيل أمام قطيعه تمثلاً بصاحب مقدمة .

وكذلك صد ذلك في الحرير تمثلاً بصاحب القوة ، والحراسة التي في د
الكب ، وكأوت الطير إلى : كاره التي راه كالماف وغيره ، ويحي
والأشب والعيص .

ولهذا قال بعض الحكماء : حد من الحرير نكوة في الحوائج ، ومن كثر
نصحه لأهله ، ومن المرأة طف نفسه عند مسألة

وفات القرش : يسعى للشد العظيم أن يكون فيه عشر حصل من صر
الخيول : صعد الحديث ، ونحن الحاجة ، ومدة الأسد ، ومدة حة
وروعان الشطب ، وصير ككب ، وحراسة الكركي ، وحدد العرب ، و
الذئب ، وسمن يبروا^(٢) ، وهي دابة تحراس نسم على الثعب والشد .

ولما ذهب الإنسان المظرة^(٣) ، وشين ، عكرة ؛ ورؤد بالعقل ، جمع هذه
الخصص وما هو : كثر منها نفسه في نفسه ، ونسب هذه المزية الطاهرة من
جميع الحيوان حتى صر يبلغ منها مراده بالتسجير^(٤) والإتمال وستخراج
منها : إدراك الحاجات منها : وهذه مزية التي له مستعدة بالفعل ، لأن العقل
العلم ، والطبيعة يسوع الصناعات ، والفكر بينهما مستعمل فيهما ومؤثر فيهما

(١) « وبطل »

(٢) « لدعل والأشب » الشجر الكثير للثعب بعضه يعض .

(٣) « كد ورد اسم هذه الدابة في الأصل ، ولم حده في بين أيديها من الكب .

(٤) « عكرة » .

(٥) « تسجير ولاش »

إلى بعض ما يفيض الإمكانى والتورع الإنسانى ؛ فصوابُ مديحةِ الفكرة من سلامة لعقل ، وصوابُ رويةِ الفكرة من صحة الطباع ، ونجتهُ الطباع من موافقة المرجح ، وموافقة سراج المُلدِّد^(١) الاتقاق والاتفاق القبيح ؛ أعنى بهذا أن وجه حدوث الجهول عندنا اتقاق ، ووجه الحلاط للعلوم عند الله عز وجل عيب ؛ فلو ظهر هذا العيب لبطل الاتقاق ، ولو بطل الاتقاق لاربع القبيح .

فانقسمت الأحداث [بين ما هو] ^(٢) على خديعة ^(٣) واحدة معروفة ، وبين ما لا يدوم لهده ، فدلَّ ما ظهر وأستمر على ما جاد به وذهب ، ودلَّ ما عاب وأستمر على ما نقرَّ به وعَبَّ .

وما كان الحيوان كله يعمل حسنة بالإلهام على وفيرة غائمة ، وكان الإنسان يتصرف فيها بالأختيار ، صحَّ ^(٤) له من الإلهام نصيب حتى يكون رِقْدًا له فى أحسنه ، وكذلك يكون السحل أيضا ، صحَّ له من الأختيار قسط فى إلهامه حتى يكون ذلك مُعَيَّ له فى اضطرابه ، لأنَّ نصيب الإنسان من الإلهام أقلَّ كما أن قسط سائر حيوان من الأختيار ^(٥) رَزْرَ ؛ ونعمة أختيار الإنسان ؛ كان مُدًّا بالإلهام شرف ودوم وأخذى ^(٦) وأفع وأبقى وأرفع من نعمة غيره من الحيوان ؛ كان سرورًا بالأختيار ، لأنَّ قوَّة الأختيار فى الحيوان كاعلم كان قوة الإلهام فى الإنسان كالظلم .

وسرانب الإنسان فى العلم ثلاث تظهر فى ثلاثة أنفس ، فحدهم عنهم

(١) « د » .

(٢) هذه الكلمة أى بين مرحبين ساقطة من الأصل ، والبيان يقتضب

(٣) عذبة : السكبة . بقا : هم على خديعة واحدة ، أى على شاكلة واحدة .

(٤) « وضع » .

(٥) « أكر » .

(٦) « وأخذ » .

فيتعلم^(١) ويعمل ، ويصير مبدأً لمقتبسين منه ، المقتدين به ، الآخذين عنه
الحاذرين على مثاله ، السارين على عياره ، القاعين على آثاره ، وواحد يعمد
يلتهم فهو بمثل الأول في الدرجة الثانية ، أعنى التعلم ، وواحد يتعلم ويهتم
فتحتص له هاتان الخلتان ، فيصير نفيل ما يتعلم كثيراً للعمل والعلم به ،
ما يهتم ويعود بكثرة ما يلهم مصقلاً لكل ما يتعلم ويعمل .

والكلام في هذه المواضع رتاً حتم فلم يمكن كفه ، فينبى أن يصح المد
إذا عرّض تدوّن في الترتيب ، ودخل الخلّ من ناحية التقرّيب .

وقال أبو سبيح ساقى هذه الأيام . [الإنسان^(٢)] بين طبعته وهي غير
وبين نفسه وهي له ، كاستهتبت تنورع ، فإن استمد من العقل نوراً وشعاعاً قرر
ما هو له من النفس ، وصُف ما هو عنده من الطبيعة | وإلا فقد قوّى ما هو عليه^(٣)
من الطبيعة | وصُف ما هو له من النفس

وحكى لنا قتل : كان للحكام الأوثين مثل يصرّونه ويكتبونه
هنا يكيدهم ويمتدّد بهم وهو « التلّك الموكّل بالديب يقول : إن هذا »
وهنا شراً ، وهذا ما ليس بحير ولا شر ، فمن عرف هذه الثلاثة حقّ معرف
تحصّص متى ، ومع سليماً ، وبقى كريماً ، وملاك نبي عطياً »

ومن لم يعرفها قتلته شرّ قسلة ، وذلك أنى لا أقتله قتلاً وحياً^(٤) يستريح
به متى ، ولكن أقتله أولاً فأولاً في زمان طويل ، مختبرات على قوت ما هو

(١) في الأصل : « منهم » ؛ وهو محريف صوابه ما أثبتنا بدليل قوله بعد في عم
الثاني « فهو بمثل الأول في الدرجة الثانية أعنى التعلم » .
(٢) هذه الكلمة أو ما يبد منها ما نقله من الأصل ؛ والياق يصبها
(٣) « له » .
(٤) وحيت ، أى سريماً .

بعد ما تم ، ولا يكون بها كالمقول مكمول .

قال ^(١) هذا كلام شريف في أعلى دروة الحكمة ، لكنت حليت ذلك من طرف حديث في الخلق . قلت : إذا طاب الحديث بأسترسال الحق ووقوع الطمانينة له الإنسان عن ماديته ، وسار مع الخطر الذي يستهويه ، وتحفظ الإنسان في قوته وعمله من الخطر والزلزل خذ يا الله بعه كل الخطر وحتل

ثم بعد فتوى أخلاق الإنسان مقسمة على أنفسه اثلاث : نهي النفس من طاعة ، والنفس العصبية ، والنفس الشهوية ، ومبدأ هذه الأخلاق بحسبة الأمراض وأسم

ويمكن أن يقال في نعمتي على مذهب التعريب إنها بين المجموعة وبين المجموعة ، وبين مشقة وجد ومدة ، وبين خارجه منها ثم خلاق النفس العصبية . إذا صحت — ^(٢) البحث عن الإنسان ثم عن العلم . لأنه إذا عرف الإنسان فقد عرف العلم لصغير ، وإذا عرف العلم فقد عرف الإنسان الكبير ، وإذا عرف الصغير عرف الإله الذي يحوذه ووجد ما وجد ، وقدره ثبت ما ثبت ، وبحكمته رتب ما رتب ، ومجموع هذا كله دام مدام .

هذا البحث يتبين له ما تشتمل عليه القوة العصبية والقوة الشهوية فإن أنواع هاتين القوتين أكثر ، لأنها تركيب طهر ، وفي ^(٣) السكثرة أدخل وعن لوحدة أخرج : فإذا سمتهما النطفة حذفت رواثدها ، وبقت فواصيدها .

(١) قال ، أي الودع .

(٢) صحت .

(٣) وعن .

ووقت توقصهما ، ودينت قواصمهما ^(١) على إدارات عظمى في الشهيرة أحمد
نارها ، وإذا وجدت السرف ^(٢) في العصبية قصرت عصبها ^(٣) ؛ فحفظت بقوم
على الصراط المستقيم ، فيعود النصف جلياً أو تحماً ، واحصد عنة أو تها
والعصب كطأ أو تكاطماً ، والنهي رُشدًا أو نراشداً ، والطيئ أناة أو ديبا
وعزفت هذه الكوامن في المكاس - إذا سارت نورثها ، وزرب
نورثها - على مدهج الصواب ، تارة بأسطة واللطف ، وتارة بالزحر والنفذ
وتارة بالأمة وكبر النفس ، وتارة بيشمر ^(٥) الحذر ، وتارة بغير الهمة ؛ هذه
بصير العفو عند التقدر لذ من الأتقن ، والعداوة عند الشانح لذ من
الخطر ، والتماعة عند المحتاج شرف من الإسهاف ، والصدافة عند
آثر من المداوة ، ومداواة عند المخطئ ^(٦) نصيب من المداواة

وفي الجملة ، الحق الحسن ^(٧) مشتق من الحق ، فكلا لا سبيل إلى
الحق كذلك لا قدرة على محيى الخلق ، لكن خص ^(٨) على إصلاح
وتهذيب النفس لم يقع من الحكماء بالحيث والتحريف ، بل لمنفعة عظيمة مؤدرة
طاهرة ، ومشقة الحشني يتدبث بالماء والعقول لا يستفيد ^(٩) بيبها ، وكان

(١) دلت بالقصم ، أى طوى ما قصرت وتمس منه

(٢) سرف

(٣) علاتها

(٤) ناي

(٥) باشما والخضر

(٦) التحفظ

(٧) انظر أن قوله « الحسن » رده من الشانح - فإى الجملة تنص

الخلق الحسن وغيره

(٨) لكر خص

(٩) يسعد

يستعيد ثقله شيئا^(١) ما يبيض : ويقال للهدار : « أكف » لا يكف^(٢) عن سقط ، وسكن يؤثر الصمت .

ويقال للموتور : « لا تحقد » لا يروى عنه ما حقيق^(٣) عليه ، ولكن لا يكلف الصدر ويتدنى الخراء على هذا أبدا .

وقد تقرر بالحكمة السخنة عن الآيات وطرائق ما به وفيه أن أحواله مختلفة ، أعنى أن كل ما يدور عليه ويجوز إليه^(٤) مقابل ما جد^(٥) أو شيع ما جد كاحبة وموت ، والدم والبقطة ، والخس والقصب ، والصبوب والخطأ ، والخير ، شر ، والرجاء والخوف ، والعدل والجور ، والشعاعة والخس ، والسوء ، والحق ، والحلم والشفقة ، والطنش والوقار ، والعلم والجهل ، والمعرفة والسكرية ، العمل والخلق ، والصحة ، المرض ، والأعس والالبحراف ، والمقة والمجور ، والنسمة والعبية ، والله كره والنسيان ، والله كاء والبالدة ، والمسطة والحاددة ، والدمعة والكرارة^(٦) ، والحق والباطل ، والحق والرشد ، والبيان والخصر ، الثقة والأرياب ، والطأنسة والتهمة ، والحركة والسكون ، والثبات واليقين ، والجلالة والوقار ، والنوق والتهوؤ ، والإعاب والتميل ، والصدق والكذب ، والإخلاص واللعيق ، والإحسان والإساءة ، والصبح والعش ، والمدح والدم وعلى هذا الحز والخب^(٧) : ومن هذه الصفات بلا آخر ولا انقطع .

(١) « شيعا » .

(٢) « سكتى عنه » .

(٣) « حقيق » .

(٤) « ويجوز عليه » .

(٥) « بالجد » .

(٦) « الكرامة » بالمهتين .

(٧) « الحز والخب » .

فمن يلقى أن يعنى الإنسان الحب للضرورة ، المؤثر للتذكرة ، الخاضع للذات له ، السابق ^(١) للضرورة في هذه الأحوال التى وضعها تسمياتها معناه — ما استطاع باختلاف ^(٢) مجردها واحتساب مدومها ، وتغييره بما يمكن ^(٣) فى أو تقلله ، أو طفاؤه حرره ، أو احتشاده ثمرته ، والطريق إلى هذا التغيير وصيه قريب ، كأن ^(٤) سطر إلى الحياة وموت فعلم أن هذا من الأحوال ولا يتم به سحر ، لا احتداد ، إلى لونه ، البصمة فتعلم أنها ضرورية للبدن من وجه ، وغير ضرورية من وجه ، فمنى ^(٥) منها ما حرج عن هذه الضرورة وسر الدس ما دحل فى هذه الضرورة ، ولا تكثر ^(٦) الإنسان بوجه ، لا سهره ، ولا سكر يطالب العدل بينهما بقدر جهده .

فما الحسن والقبح فلا بد له من البحث اللطيف عنهما حتى لا يبحر ^(٧) فيرى القبح حس والحسن قبيح ، فأتى لفسخ على أنه حسن ، ويرى الحسن على أنه قبيح ، وهذا شئ الحسن والقبح كثيرة . منها طبعى ، ومنها باعادة ، ومنها باشرح ، ومنها باعقل ، ومنها باشهوة ، فإد اعتبر هذه الدس صدق الصادق منها وكذب الكاذب ، وكان استعصامه على قدر ذلك ومثل ذلك الكبير فيه معيب ناظر الآتون ، كنه حسن فى موضعه بعد ^(٨) الداعية به ، والحال الموحية له

(١) « السابق » .

(٢) « باختلاف » معنى « بغير » .

(٣) « يمكن » .

(٤) « كأن » .

(٥) « يستعمل » .

(٦) « يكون » .

(٧) « يجوز » .

(٨) « ماغيب » .

وأما الصواب والخطأ فأمران عارضان للأقوال والأفعال والآراء ، وليست
تخففين تخفين ، وسكتهما موكولان إلى نور العقل ، كما أشرف^(١) عليه العقل
سوره فهو صواب ، وما أفل^(٢) عنه العقل سوره فهو خطأ .

وأما الخير والشر فهما في العموم واشتمول أيضا بدون الصواب والخطأ
هم مصاد كل شيء ، ويعليق على الأفعال ، وإن كان أحدهم عندما نلا آخر
وَمَا إِنْ جَاءَ وَالْخَيْرُ فِيهِمَا عَرَضَانِ لِلْقَلْبِ بِأَسَابِئِ بَادِيَةٍ وَخَافِيَةٍ ، وَلَا يَدْحَلَانِ
فِي نَسَبِ الْحَقِّ مِنْ كُلِّ وَجْهِ [وَلَا يَمْرَحَانِ أَيْضًا بِكُلِّ وَجْهِ] وَهِيَ كَأَمْرَانِ
الْإِنْسَانِ قَدْ اسْتَصْلَحَ لَهُ ، وَرُبُّهُ قَوَانِمُهُ بَسْمَتُهُمَا وَصَفِيَّتُهُمَا .

وَمَا الْعَدْلُ وَالْخَيْرُ فَقَدْ يَكُونَانِ حَقَّقَيْنِ «بِمُطَرَّةٍ» ، وَيَكُونَانِ فَعْنَيْنِ بِالسُّكْرَةِ
وَحَاسَمَتِهِمَا بِمَعْلُومِ^(٣) الصَّقِّ ، وَإِلَى الْأَكْثَرِ أَقْرَبُ

وأما الشجاعة والخص فهما خلقان متصلان بالحق ، ولهذا يعز على الشجاع
أن يتحول خدما ، ويتعذر على الخاس أن يصير شجاعا ، وكذلك طرفاهما
بالاحتمال في الحق أعنى التهور والتوق^(٤)

وَمَا السَّخَاءُ وَالْحِلُّ فِيهِمَا خَلْقَانِ مُحَصَّنَانِ أَوْ قَرِيبَانِ مِنَ الْمُخَصَّصِ ، وَلِهَذَا
عَقِبَ الْحَمْدُ وَلَدَمَ سَهْمَا وَأَسْحَمَتَهُمَا ، وَلَمَدَحَ وَالْمَحْوِ مَرْنَاهُ^(٥) إِلَيْهِمَا وَأَصْلَاهُمَا :

(١) « أشرف » .

(٢) « أفل » .

(٣) « بالعين » .

(٤) في الأصل : « والخص » ؛ وما أيسر هو للنسب لقوله . « وكذلك طرفاهما إذا
الحسن لا يكون طرفا للحسن ، ويدل على صحة ما أيسر ذكره التوق بحالت التهور فيما سبق

في من ١٤٩ من ١٤٢ .

(٥) « مرناه » .

وقد يندم السحرة على ملته كثيرا خوفا من الإهلاك ، فلا يستطيع ذلك إلا أخذته الأريحية ، وحركته القوَدعية ؛ وقد يلوم السحيل منه كثيرا إذا سَلَّتْ الألسنة الخداد ، وجبه^(١) بالتوبيخ ، وشمع^(٢) عند رؤيته الأنف ، وعص^(٣) الحنين وأولم^(٤) بالعدل وقوس ؛ ومع ذلك فلا يَرْتَشِعْ إلا على بطاء وكلفه وتصغر ؛ والكلام في هذين الحنين طويل ، لأنها أدخل في تلافى أسر وتماطيلهم في عِشْرَتهم ومعاملتهم .

وأما الحلم والسَّعة فهما أيضا حُفْن ، والأخلاق تاسعة للعراج في الأصل ، ولذلك قلنا : إن الخلق أن الخلق ، والولد شبيه بوالده ؛ وفي الجنة ، كل ما يكثر أن يقال فيه للإيس « لا تفعل هذا » ، « وقس من هذا وكف عنه » . وفي باب الأفعال أدخل ، وكل ما لم يَحْرُ أن يقال ذلك فيه فهو في باب الأخلاق أدخل ، ثم نعص هذا سنة إلى الخلق أو الخلق ، إما ظاهرة عامة وبه حمية صميعة .

وأما لطش والوفار فهما يختلطان بالحلم والسَّعة ويحريان معهما ، ليس يسمى أن يُبشِّرَ الكلام ويطول الشرح .

وأما الحهل والعلم فليسا^(٥) من الأخلاق ولا من الخلق وإنما^(٦) يبرران من صاحب الأخلاق والخلق للعراج أثرين قويتين^(٧) واحدهما غدر

(١) « وجه » .

(٢) « وشمع » .

(٣) « وعص » .

(٤) « في الأصل » « واكيل بالعدل وقوس » .

(٥) « فليسا » .

(٦) « في الأصل » « وإنما كما يبرران » .

(٧) « أثر قويتين » .

والآخر وجدان ، والعدم^(١) لا يكون أعدم من عدم ، والوحدان يكون أين من وجدان .

وأما المعرفة والنكرة فهما في حوار العلم وحدته ، ولكنها أعلق بالجنس والصق بالنسب ، أي الشهوية والعصية .

وأما العقل والخلق فليست من الخلق ، والكلام في تفسير العقل مشهور^(٢) ، وعذمه الحق

وإن الصحة والمرض فلسا أخص من الأخلاق ، ولكنها يوحدان في الإنسان بواسطة النفس ، إما في البدن ، وإما في العقل ، وبذلك يقال : أمراض بدن ، وأمراض النفس ، [وصحة البدن]^(٣) وصحة النفس .

وأما الاعتدال والانحراف فهما يدخلان في الخلق بوجه ، وبخصاص منه بوجه ، ويقسم أعراض البدن وأعراض النفس ، ويوصف بهما الإنسان ، على أن الانحراف ينطبق لا يوجد ، والاعتدال المطلق لا يوجد ، وكلاهما بالإضافة . وأما البعثة والمجور فحلقان لم تحرة^(٤) ونهود ، والحاجة تنس إلى أمكن في استعمال البعثة ونس^(٥) المجور ، وإذا قويت البعثة حانت عصمة ، وإذا غلب المجور صار عدوانا .

وإن التثنية والعلية فقربيان من الخلق ويعلمان على الإنسان ، إلا أن شرط التثنية موصول بالوحي ، وفرط السئلة موصول بالتهيئة

(١) « والعدم » .

(٢) « يستمر » .

(٣) م تردد هذه العبارة التي هي مرجع في الأصل ؟ وساق بقصى إنشائها .

(٤) « حرة » بالمهمة .

(٥) « ونس » .

وأما الذكر والفتيان فليس مخلوقين محصين، ومنشأهما بالمرح، وأحداهما من
علائق النفس العلية، والآخر من علائق النفس الهامية.

{ وأما الذكر والملادة ^(١) } فهما خلقان، ومنهما كسبت الذكر والفتيان
إلا أن هذين ^(٢) بمرص في الجن ^(٣) بعد الجن، والأحرى أن ^(٤) كالراستين
في الطيبة.

وأما العبطة والمجد فمختلجان في الأثر، فمن ثمة تتفرع من أصل واحد
صاحبت { ورأسه لثني ثلثي رأسه } وأنته صاحبت ^(٥) وبه لم يكن
ليث. ورسوم هذه الأخلق سهل من تحديدها. سكتا تركا ذلك، لأن
الكلام انتهى كالبحر هو على مذهب أحمد.

على أن مراتب هذه الأخلق مختلفة، فيبعد أن يمتد حد واحد، وبه
احتضت مصادرها لأنها ^(٦) تارة تصغر بقوة النفس الناطقة، وتارة تكبر بالقوى
الأخرى: وعصا حدة البرودة، وعصا كلة السخونة، فلم يكن المستند
يفصل ^(٧) كل ذلك، فلم يفرح ^(٨) على شيء غير أنه قبل أحدهما فيه وأنه
بقية ما علق بهذه الجملة، فنقول:

وأما السمانة والكرارة فخلقان محصان تاسعان بالمرح، ثم إيمان يرد
قوة وضعفا، وهما للفت أقرب، كالسهولة واليسر؛ ولذلك يقال: لا ما أذهب

(١) لم ترد هذه العبارة التي بين مراتب في الأصل.

(٢) هذين، أي الذكر والفتيان.

(٣) الجن بعد الجن.

(٤) الأحرى، أي الذكر والملادة. وفي الأصل «والأولاد».

(٥) هذه العبارة أو ما بعد منها ما ساقط من الأصل؛ وإساق يقتضى أناس.

(٦) «لأن».

(٧) «يقص».

(٨) «فرح».

هذه الأرض » ، أى ما أرحاها وأليتها ؛ وفى القتل : « دَمْتُ بِحَبْلِكَ قُلُوبَ
الْيَوْمِ ^(١) مُصْطَلِحًا » .

وما الحق ولا ظل فلبس من الحق ولا الحق فى شئ . وهما من نتائج
معرفة . مسكرة . لأنك تعرف الحق وسكر لدهن ، وذلك لأعراض تنسهما ،
وإن حتى بلنس .

وما الحق . بل قد فلبس من الحق . فكهما من علائق الأفعال الخبيثة
والبدنية . والذى . العقل ^(٢) فيها مدخل قوى وخطأ .

، ما ليس . وحضر ليس بهما ، بين اعتاق علاقة ، وبعث يتبعان البراج
، مد فيه . وسحق الجهد . الذى . وحسب والقصور .

، من لدنة ، لأرياب شخص بعض بعض . يصرا . ويحمدان . ويذمتان
لا ترى ^(٣) . نه . لا شق كناية . نحد . « ولا ترتب كناية . إنسان » وهكذا
علم به . ونه . لأهم فى ضمه .

وأن الحركة والسكون قليلا ^(٤) من حدث العلق فى نتي . لأنهما عامان ^(٥)
لتجميع الأحوال . كان الفعل ماضيا . كان متقدما . وفى الحركة والسكون
كلام . مع . وذلك . حركة . الحية ، وحركة . عمية ، وحركة . عسية ،
وحركة . طيعية ، وحركة . يدية ، وحركة . فلكية ، وحركة . كوكبية ، وحركة .

(١) وفى الأصل « ترب » . وهذا صواب . وبحر .

* لا يمكن مريفاً غير مأثور *

(٢) « والعقد » .

(٣) « لأن ترى » .

(٤) « نيا » .

(٥) « علان » .

كانها سكون . فأما السكون فهو ضرب واحد ، لأنه في مقابلة كل حركة
ذكرها . وقد اعتبرت هذه المقابلة في كل مقابل خط الأقسام في السكون ، كما
وُحِدَ الأقسام في الحركة .

والحركة أوضح برهان على كل موجود حقيق ، والسكون أقوى دليل على
كل موجود عقلي ؛ وهذا القدر كاف في هذا الموضع
وأما الشك واليقين ، فمن علائق النفس الساطعة ، وهذا لا يقبل في الحيوان
الذي لا يطق له يقين . شئت .

وأما الخلاعة والذرة ، فقد نقّده المبحث عنهما (١)
وأما التثني والتهوير ، فهما خفطان في جميع الحيوان ، ويطلب على
الإنسان ، لأن العقل يُثبَل (٢) أحدهم (٣) ، والحس (٤) يذهب الآخرة (٥)
وأما الإلف والتميل فخطف محذور . يُدَمَّان ويُحْتَمَدان على قدر المألوف
والمألوف ، وبكاف خريجان العادة قد وُفِّرَ الحمد على الإلف ، والذم على الغفل
وقد مُدِّح ريد فقيل هو أليف . ذمة محمد وعقيل هو مألوف .

وأما الصديق والكاذب ، فمن علائق النفس الناقصة ، الكاذب لا
يكونان (٦) [راسخين (٧)] فُتَحَّدان ، خلق ، إلا أن الصديق ممدوح ، والكاذب

(١) يلاحظ أنه لم يرد في سبق ذكر الخلاعة والذرة ، ولا في هذا الموضع

(٢) يثبَل .

(٣) يريد قوله : أحدهما .

(٤) والحس .

(٥) يريد قوله : الآخرة .

(٦) يكرآن .

(٧) هذه الكلمة التي بين يدي أو ما يقيد صاحبها سائطة من الأصل ، والبيان
يتنص إلى أنها كما يرشد إليه ما أتى في صفحة ١٥٧ في الكلام على الإحسان والإساءة .
« فافهم وضع اعتبارها استعمالاً خلقياً » .

مديوم ، هـ ، في سطر الأول ، وقد تعرض ما يوجب المصير إلى الكذب
نسجى به ، هما بدن بعد اذقيته الأولى وقف على الإضافة : وقد وجدنا من
كذب سديع ، ومحمد من صدق يكتب بصرو .

وأما الإخلاص والصدق ، هما يلحقان باخلاق ، وكنههما تصدرون عن
عمدة قلب وصغير النفس

وأما الإحسان والإبادة ، هما يمتدان الأفعال والأقوال ، وإذا زلت
عندهما مستحالا خلفين

وأما النصح والعش ، هما خفيان ، وطريقاهما يتلاقان سحاق
وكذلك لطعم وابتنس ، والحب ، السم ، والبهج والسوء ، وما شاكل

هذا الباب

هـ ، بحر هذا كله في مدا آله بالحضرة ، وسكر ربيث من تمام الرسالة
في هذا كله في حقيقته ^(١) ، وبلغ الممكن من مقصده في ستمته
وقال ^(٢) في هـ ، وداع ، فإن الدليل قد تم بالإقلاع .

قلت : قال أبو سعيد الدهني الطبيب : لو علم الذي يحيل البدن أن على
صحة ما يحدث من على الثيران ^(٣)

فصحت — فحدث الله سبحانه ، وحقق في كل خير طنه - وقال إن
كنت تفتقد في عرائف أخلاق الحيوان شيء فأذكره إذا حضرت ، فقد مر
في أخلاق الإنسان ما تنكح مجلس الإصراع وبؤاسة ، وإذا ضم هذا إلى ذلك
كان الإنسان فيه نصر كاف ، وتذكر شاف وصدق صدق لله قوله —

(١) هـ حرث

(٢) وقال ، أي الورير

(٣) هـ الجران

لأن الإنسان أشرفُ الحيوان ، وإنما كان هكذا لأنه حار جميع قوى الحيوان
ثم راد عليه عما ليس بشيء منه ، فعارضة له سائبة ، ومصرفاً له حارسة ، وهو
إلى ما سخر له منه فاعتمر . وقد ^(١) نفسه إلى حسن ما رآه ، ونزفه عن ^(٢)
قبيح ما وُجد ، ولم ينخر في الحكمة أن ينحزم الإنسان هذا مع ما فيه من المذهب
الشيعة ؛ والمذبح الهية ، فإن كان فلائكة قد خُرمت هذه العصابة
فليس هذا له أن لا يملك لما خلق كاملاً لم يكلف أن يتكلم ، ويتكلم
ويستكمل ، فصار كل شيء بطنه وسوقه سب إلى كماله المقدر له وعاقبته المقصود
فإن راد وقال : فهذا خلق ^(٣) كاملاً . فليعلم أن كلامه على طريق الجدول ، لا على
طريق المحدث عن العبد ، لأنه قد حصل له حكمة وخب أن يكون الأمر منه .
بين ما يجوز الكلام بالحكمة ^(٤) ، وبين ما يكف بكلامه مقصود .

ولما وخب هذا بالحكمة سرت إليه الهند ، ووضح به الخود ، وشيبت
عليه المشددة ، وأحاطت به الحكمة ، وشاعت فيه الرواية

وهذه ردة في شرح العقلي يرميها الكلام . فليس من الرأي أن يقع
الإحلال بذكره ، لأنه مكشوفة ظاهرة . وهي أن الإنسان إذا عشت الحمار
عليه في مراح القلب يكون شجاعاً لا ^(٥) متنبهاً . سريع الحركة والعصاة
قيل الحقد ، ركي الخطر ، حسن الإدراك

وإذا عشت عليه البرودة يكون طليداً ، غليظ الطبع ، قليل الزئوح .

(١) وقد

(٢) من

(٣) خلق أي الإنسان .

(٤) بالحكمة

(٥) دالا

وإذا علمت علمه الرطوبة يكون بين الجذب ، سمح لبعض ، سهل التقليل
كثير السيان .

وإذا علمت عليه ليوسفة يكون صاراً ، ذات أرى ، صحت القول
يصعد ويحتد^(١) ، ويثبت ويصل ؛ وهذا المصت على هذا التبريل — وبما كان
مفهوماً — فأمرار الإنسان في أخلاقه كثيرة وحمية^(٢) ، وفيها بدت لا سعاد
تسهي ، وعجائب لا تنقضي ؛ وقد قال الأول :

كل أمرى راحم يوم شيميه وبين تحقق أخلاقاً إلى حين
هل آخر

إزحم إلى حيث لمعروف ذبذبه إن التحقق يأتي ذوهه التحق
ولولا أن الروح عن الحق شاق ما هوى . تحقق الآن
وقد قيل لب : « وحائق الدس تحقق حسن » ، وعلى هذا يجري أمر
صرمة والطبيعة والشجينة وأمريرة والشجيرة والصحبة والشممة ، ورعا
في . الطبيعة أيت ، ثم العادة تاية لهذه كلها ، ورائدة في نفس فيها ، ومؤيدة
ما حمد بها

الليلة العاشرة

وإذا عدت في الليلة الأخرى ونعمت بهذه القصيدة ، بفصل وهل : ما في العلم
شيء ؛ إلا إذا كُدى بالكلام فيه اتصل وتسلسل حتى لا يوجد له مقطع ولا مسد
ثم قرأت عنه وادرك الحيدان ، وعرائث ما كنت سمعته ووجدته ، فراد عجماً

(١) « ويحد » .

(٢) « وحقيقه » .

وأنا أرويه في هذا مكان حتى يكون مذكرة وفائدة - إن شاء الله تعالى

يعمل : إن أسنان الرجل اثنتان وثلاثون س .

وأسنان المرأة ثلاثون س .

وأسنان الحصى ثمان وعشرون س .

وأسنان البقر أربع وعشرون س .

وأسنان الشاة إحدى وعشرون س .

وأسنان الخنزير ثلاث وعشرون

وأسنان المعز ثمان عشرة س .

الذي ذكر من أخصاف الحيوان أنه يكتب معاشه ليلا . النومة وأوصه ط

ومن الحيوان الوحشي ما يستأثر صريه : الفيل

ويحكى أن الحيوان الذي أسنانه قبله عمره قصير ، وأبداً منه كثر

عمره طويل

الفيل إذا ولد بنت أسنانه في الحول ، فاما أسنانه الكبار وأبداً الكبار

فتظهر إذا شب وكبر

قلت جميع الحيوان موضوع في الوسط من الصدر ما حلا الإنسان ، فب

قلبه مائل إلى الجانب الأيسر

الأفصى نبيص في رحها ، ثم يصير هكذا حيوانا .

الشعر المولود مع الإنسان شعر الرأس والأشعر والباحين .

وأول ما ينبت بعد ذلك شعر العانة وشعر الإبطين وشعر اللحية :

(إن خصى الإنسان قبل احتلامه لم ينبت في جسده الشعر الذي يتخرسانه ،

وإن خصى بعد احتلامه فبذلك الشعر برول ، ما حلا شعر العانة فإنه ينبت

المرأة إذا احتس طمها رعا حرج لها شعر يسير في موضع اللحية .

شعر الحاجبين ربما طال عند الكبير .

وشعر الأشعار لا يطول

الأرباب في داخل شدتها شعر ، وكذلك تحت أرجلها .

تسعد في فيه حسن أسنان في عفته

، امرأة بها تسعد فاعلة وطهر الأنثى لاصق بطهر الله كره .

أرحال يشتد في الجماع في الشتاء ، والساء في الصيف

حريروا دامت له من ولادته ثمانية أشهر يبرو على الأنثى .

الكلمة تحبس وتبقى ستين يوما ، وهذا أطول ما يكون ، ولا تضع

قبل أن يتم حملها ستين يوما ، فإن وضعت قبل ذلك فيها لا ترى ولا يبقى

ف ولد

العمل الله كره يبرو دامت له حسن سبعين ، وربما من هياحه وروه أيام الربيع

والأنثى تحمل ستين ، ولا تقنع إلا واحدا .

إذا ناص الطائر وما كان من أصدافه يخرج من البيضة الطرف العريض

ثم يرق بعد ذلك .

كل ما كان من البيض مستطيلا محدّد الطرف فهو يعرف بالإناث

وما كان مستديرا عريض الأطراف يعرف الذكر .

وخرت من ناث الطير أنها إذا لم تحلس على البيض^(١) تمرض .

الفتج^(٢) إذا هاج ووقفت الأنثى قتالة الذكر ، وهت الریح من ناحية

الذكر مقلبة إلى ناحيتها حملت من سعتها .

(١) الطير .

(٢) الفتج : الكروان .

الجمعة بدت ريشته من ريشها احتسب بيضاء أكثر مما كان عليه
مبدأ خلق الفرج من بيض البضة ، وعداؤه من انشعرة ، وقد خرج
فرحان كان أحدهما أكثر حشنة من الآخر ، والدكر منهما من البضة الأمر
ومن الثانية لأشئ

البحرته (١) تعش زرعين عاما

والخض (٢) بعيش عشرين عاما

لرحمة فرج على صخور مشرفة عالية لا سائل أحد ، ولا يوجد
وفراخها إلا في القُرط (٣)

العقب يحس على البيض ثلاثين يوما ، وكذلك كل طائر عظيم حين
ينال الإوز وما شبهه ، ومتوسطه الحنة يحس على البيض عشرين يوما ، كالك
والنرة وما شبه ذلك

ث يمران يحس على البيض حلوسا دائما ، والدكر ثينها طام حصة
الفضل تغزل عشين يحس الدكر على واحد ، والأشئ على واحد
طاووس بعيش خم وعشرين سنة ، وفي هذه المدة تنهى ألوان ريشه
ويحس بيضة ثلاثين يوما قبل . ورتما أكثر قليلا ، ويبصر في كل سنة
مرة واحدة ، وعدد بيضه ثلثي عشرة بيضة ، ويلقي ريشه في راس الحرم
وبعد قليلا ، وذلك حين يبقى الشعر ورقه ، فإذا بدأ أول الشعر وظهر
فروعه ، ونبت ورقه بدأ ويشه سدت .

(١) الناحية ضرب من حمام يطير .

(٢) الخيل . حائر على قصر الخدم كالقطر أحر الشفار والرحلين ، ويسمى دجاج بحر .
صلا . شدي وتهاى ، بمعنى أخصر اللون أحر الرحلين ، والنهاى فيه ساس واحد .
(٣) الغرير . أصل الصبر أو رأس الأكمة .

للتبشير^(١) له من ، ويزرع ، ، يحمل عشرة أشهر ، وتلد في الضيق
ولا تلد في غير آخر السنة ، وربما عت تحت لوح في ماء ثلاثين يوما لا يظهر :
وهو تحت بطنه بأكمله .

الحسن الذي يكبره قرب القوس وقد نبتت يد يمكن منه
شأنه من مطر بعد زواله من الشمس حيا

المراد بـ^٤ تربت ، أربع جنوب تصع أولادها إله كات أمه في
التي تحت أشل لكاش الغول صف في بيت الممر مع غملا
كات لمر في سودا في بيت غملا سودا كات في بيت يكون محتله .
و ثلث شقرا خرجت شقرا

ثم د حات السنة منها أولادها سنة ذات حطب
المراد بـ^٥ ولا فاسه ر على من

لكن الشوقي^(٢) إ اسم في نهاية شهر ، ولأنه من يعمل
سبب و رات يوما أو يومين ، وحرأوه غمي^(٣) اثنين وعشرين يوما .
ومما من يحمل ثلاثة أشهر وتكون حرأوها بعد سبعة عشر

ثالث الكلاب تطبت في كل سبعة أيام وسد خمسة ، ومما من ترفع
إحلاها عند المول

ذكر الكلاب ترفع أحب للمول إذا تمت لها من ولادتها ثمانية أشهر
وتعقب في ستة أشهر .

(١) الدليل من دواء البحر ، شهر من سبب وصمعه كبرى العوج
رأس صغير جدا ، ولا يؤذي أحد ، وهو كثر في بحر من مصر .

(٢) هذه الكلمة أو ما يغيد معناها ساقطة من الأصل ، واستأن مقتضاها .

(٣) « على » .

د كهم لكلا - بوقته بعد عشر سنين . و . بانها اثنتى عشرة سنة ، ومن
أحدها ما تعدش عشرين سنة ، و . بانها كلها أطول أعمر من الد كور .
قال فيمروس الك عمر . ب . كلب . د . بوس هلك وهو ابن عشرين سنة
ويس تبقى الكلاب شيئا من أسنانها سوى لسانها ، وقد تم لكسب
أربعة أشهر أبقاها

الفرس يبنى أسنانها سنين . و . إذا كثر برؤ الد كور منها وحمل الإناث
يكون ذلك علامة شتاء . و . حود أمطار وحصب ، و . بانها تظلمت .
إناث الخيل تضع أولاده في أحد عشر شهر . أو في الذى عشر
الحيت أربعة أشهر ، فبيلة شرب ماء ، لأنها لا تعسط نفسها . و . د سم
الشرب فيها تشقى إليه حذا

الأسد إذا دل رفع وحله كما يرفع الكلب

انقر تشتهى شرب الماء العذب البقى ، وأخيل على الصداها شرب مثل
الجمال الماء السكدر القليظ .

الغنم في الحريف تشرب الماء الذى نصيبه ريح الشمال ، وذلك الوقت
أوفق لها .

الذجاج إذا هبت الريح شمالا تزاوج (١) وتخصب ، وإن كانت جنوبا
سادت حالها ومرضت .

السمك الذى يأوى إلى الشطوط من ناحية البر الذى يأوى إلى البحر
وما كان منها مستطيل الحثة فهو يخصب في الصيف وهبوب الشمال ؛ والعريس

حقة على صد ذلك ، وأكثرت ما يصاد السمك قبل طلوع الشمس الكلبة على
رأسى ، وطب الطم .

والسمك الجاسى الخلد يخصص في السنة الطيرة ، لأن ماء البحر يخلو فيها .
الكلب له ثلاثة أمراض : الكلب ، والله تحة^(١) - وهو القاتل لها -

سمن

والله انبى به له الكلب نه من البحر ، وبه كلب حمل تحو ولم
كال له

عن دانت حمورها وقت نضال^(٢) بنت ف حدير آخر عاحلا ، لأن
به جمع مع أصول احد .

وبلغة ذلك احملح لخصيه النوى

وعرض للحيث داء شبيه ، كالب ، وعلامته استقرها داء الى حية

د ، وامتد بها من عاف ، ومن لها د علاج بلا امكين

لا كى في الله المدح خير لا نمن^(٣) ولا ترى ، وفي من يعرف تكدا

د كى كما نحر لعن ، وفي رضى الله به ولد الكدش دنة^(٤) ابرون

، بات امكلا استوقية نمرع الى الأدب من اذكو

حمه خمس الحماة بانها نون حنة وجرع ، ما خلا الدنسة ، فيها

نصوب حنف وجرع من لدكو

أعقاب والشيئين يتعطلان ، وأعقاب ، كل احداث حشا وحدتها

(١) والدلة .

(٢) بصول الحواقر : جرعها من مد صعبا

(٣) لا أس ولا يرى .

(٤) ماشه .

العدا (١) يحطف بين السمة نصف النهار فياكله ، لأن السمة لا سم
بصرًا حادًا في ذلك الوقت ، وهذا كان للبين شدت لومة على بيض عدا فياكله
بين العسكت وبين الحارذ (٢) شر ، لأن الحارذون يأكل العسكون
عصده لشوك يقطن الحار ، لأن الحار إذا مر ، شوك أفسد عشه ، و
هيق بالقرب منه ، فع يبعه ، وإن كان فيه فراخ خرجت منه ، فلهذه العدة يلق
هذا بصغير حول الحار وسره

العراب عادي شوك والحار ، يقرها

واحدة من بين الحار ووش عرس ، لأنها كلال احتية حيث وحده
لعدا في ذلك الوقت ، تحطف مع ق نحت ، وهو سب (٣) في عدا
العصود للحار من عدا العصود ، و شوك و منه يبيض ، وهو وكره ، و
يرعى ذلك الشوك إذا كان صا

لقر يكون في الحار إذا صلت مرة بعتم لأخرى ، ولذلك لرعة
بجده ، مرة واحدة وعدمه طلوا سائر البقر وفقدوها من ساعتهم ،

الحين إذا صلت الأبي منه ، وهسكت وهذا ولد فيا ، ياث خيل ترحه
وترنيه ، وذلك من حسن الخيل في طرعي ختم ولادها

الأيبل يلقى قروم في ما كان عسة صعبه ، لأن زرقى شلا يؤخذ ، ولما
فيل في شح حيث يلقى الأيبل قروم ، وقد نتمت بوقت أن يكون في
نسل ، كأنها قد نمت سلاحه ، وفيل إنه لم يعم أحد الفرس الأسرى
قربها ، لأن فيه منعة عظيمة

(١) عدا في عرس كذا يكون صم عدا

(٢) الحارذون : قويه شبيبة الضب : وقيل : ذكر الضب

(٣) يلاحظ أنه قد سمي ما سمي هذه العدة التي بين هاتين العلامتين .

و قد وصفت أولادها أكلت مثمنها من - عنها . ولا يمكن أخذها لأنها
كلها من قبل أن تقع على الأرض .

ولأنه صعد بالصغير والعماء ، ويعمل ذلك رجلا من أحدهما متى ويصغر ،
لا يرشقه بالسهم ، فلا يصعبها ^(١) إلى الصغير والعماء لا تحذر السهم .

وقد إن الأبل إذا كانت أذناه فتمتص به يسمع كل شيء ولا يخفى عليه
شيء . و من كانتا مسترحيتين حتى ذلك عليه |

من يدرك كل لعشه التي تسمى حافته ^(٢) لعمد يطلب رطل الإبر
و كذا ويصعد به .

من عرس إذا قاتل الحية أكل السذاب بحمة للحية .

لله و إذا حرحت من قتل بعضها مع جمع على الحرج صغرا
من يدرك العصفور متى منه فقط ، والدليل على ذلك - أنها من قبل
طاء إلى متى في أعناقها لا يظهر في الربع ، بل بعد ذلك طاء ، لأنها لا تنق
تنت من المذكور التي كانت من العام ماضي ، فاما بانها وهي طول عمر
والدواء من عش الفئح تحرج الأنثى من بين يديه ونظمه في صيده
حتى من فرائدها ، ثم تطير وتدعو فرحها بها .

و إنا من الفج تبيض خمس عشرة نصة ، والدكر منها يطلب موضع بيض
شاه في حرجه - بحافة أن تقعد عليه وتشتعل عنه فيفسده ، وهي تحتل أدا
في الحرب منه ونحى موضع عشاها ، فتبيض في أماكن حفية ، ومتى ^(٣) قصدها

(١) ملاصقا .

(٢) حافته .

(٣) ومن .

قامت عنه وأطعمت في نفسها حتى تنعد عن ما كثر بيضها ، وقد بعد طار
ثم أحتات في الرجوع إليه

الدهد يعمل عشه من رمل الإنسان ، فذلك رائحته كريهة .

لعمرك بعدد مند حين العدة إلى وقت الرواح ، فأما من أواسد الرواح
إلى أن يترحل النهار فهي فعدة في مكابها لا تتحرك

ومر العقب الأعلى يشأ ، سطر ويتعقب حتى يكون ذلك سبب هلاك
لأنها لا سل به الطعم ، وقد فسد العقب فسد من طعمه وصعبها في عث
لحاجة فراخه إليها

نصف الطير لعقمة الحب لا تحس على الصحر إلا في الموط ، لأن حدة
الصخر مخالفة لتقف محالها .

الحل يعمل غشبي في ردين في الربيع وأخريف والصل الذي تعد
في الربيع أشد من واحد من الذي عمله في الخريف

وأصعب العمل يكون ندا في أعلى الإبل ، والذي الطب في عمله
الأسد عظامه حاسبة جدا . وبذلكت بعض عظامه ببعض خرجت
نار كما يخرج من الحجرة

الحيوان الذي له شعر [في شء (١) عنده] يس في أشعر عينيه شعر إلا
الشعر الأعلى .

والعمامة لها أشعار في الحمين الأعلى والأسفل

(١) « الصبح » وهو مدين ومع من الناسح خاص ما قبله .

(٢) هذه التكلة التي بين مدين لم ردي لأمر : وانباق يتعصبها

«بعد بعض خمس بيئات ، وليس هو أيضا بالحقيقة ، بل هو على صورة
النفس ، يشبه الشعم .

قلت كان حيون طرفه حاد ، وهو أصلي من سائر جسده ، وهو موضوع
في وسط الصدر . سوى الإنسان ، فيه مثل فيه إلى الساحة اليسرى ، لأنه يكون
... (١) ... الأيسر فيعادل الناحية اليمنى ، فإن اليسرى من الإنسان
أكثر ...

... في قلوب جميع الخيول ، عمر إلا في الخيل ، وفي خمس من ...
... في وقت ... من عصر دون غيرها من الخيول
وكل حيوان به قلب كبير كما ...
... قلبه ... من كبد ، سبع منه ...
... من ... ، ولذلك لا يكون الحشيش ... (٢) ...
...

ذكر لمن لا يشترط ... كثر دوات الخوف
... فيه ... من ...
... من ... من واحد
... كثر ... من ... ، لأن الخوف ...
... كثر ... من

... جميع ... ساعة ولادته ... (٣) ، ثم تنقل إلى لطيف ... عليها .

١١ ...

١٢ ...

١٣ ... من ... من الأصل ، والبيان ...

... من ... من ... ، وهو أن يشوب سواد العين زرقة ، ومن ...
... من ... من

وعيون جميع الخمين في واحد ، كما مقر فإن عيونهم سود ، وعيون البشر
 * * كثيرة .

صاحب العين الثالثة ^(٢) لا ينصير ما بعد عنه نصراً حيداً ، وانما نرة
 ما بعد عي ، لأن حر كته لا تنفر في ولا تنفذ

مهد ر هـ مكرج القات فيهم نهم ، سبع بحيف لشهر ، لا يقول
 ومصيد كلال ويا كله ، يستحق في البحر ، وبدا مرة بل ما حدة
 عليه ونش ^(٣) محله في كنهه ومجن دمه حتى يحلف الأبل ^(٤) وسيد
 فيجتمع عنه هذا نصف من السبع في كله ، فإن احتار من سده سده
 وتركته لمرسه في غمره ربه

نار من مكرج بحري حدة الجوف ، نكر هـ بحري البرية ،
 صحت قروم شدا من قصص الكرم ، ست ورفه ، لا ثمره ، بل يحف مكاف
 وسقف ما عليه من أوبى وتمر

لستحفة مخرج من البحر ، في المزل فتدفع فيه ، حتى إذا ما
 ومخرج بولاده ، ف كان ، طرأ إلى ناحته اسبح كان بحر ، وما كان
 إلى ناحته بر كان بر

والسلاحف تمتع من الدكر ، فيناب بعدد محمله في منه ، ويدوم
 فإذا رأت ذلك العود مكنت له

وما كان من السلاحف بحرية مخرج إلى البر وأصاده حر الشمس لم يست

(١) * البحر *

(٢) * الثانية *

(٣) * وأبى *

(٤) * الأبل *

حاج إلى البحر وبنى حتى هبت . ما كان تركه فوقع إلى ناحية البحر تليف
 به بسطع الرجوع إلى بيت وهلك

نبت يهني عشه ووكره دا سبعة أحجرة . ودا^(١) حرقته الكلاب وغيرها
 نايح من إبي حجر^(٢) | أخرج من غيره

و^(٣) حل الشعب فيه وملك فرجانه ، فيسد
 لك راع ، ولذلك حتى أحرقوا^(٤) الشجر . دا انقلب ، لأنه^(٥) ينفطه كما
 سبب وفي السبلة والشوكة

أعد عهد إلى بكرمه فحزب في قطع بها الحب ، فيسرع فيه حتى
 شجرة ويعود إلى عشه . ودا جدت به حياؤه فحقت به بسط ذلك الحب

من . هني من معة وثرا . هني من مفي شاة وور ، ثم علقا باللات

 وكان شاة من
 من شاة التي قد

الكلب إذا مرض أكل حلفاء رطبة .

- (١) : دا إدا .
- (٢) : هذه التكملة أو ما يقيد صياها صائغة من الأصل : و
- (٣) :
- (٤) : أحرقوا .
- (٥) : لأنه : أي دا انقلب : أي بسط الشجر .
- (٦) : شجر .

والأيل إذا مرض أكل حية

والضبع إذا مرض أكل كلبا.

الأسد إذا أكل كلبا فإنه يكون قد صبر من فصول ذلك

الرخة إذا ضغف بصرها بقوت حرارة عين

الأعز البرية [تألف^(١)] احتياجا منه ، وتبع الحمار وتلك طرد الأسد

حتى تأتي البحر لئلا يكون منك الحين ، وهذا في ذلك الأجر من ساجود حيدر

الأعز ، ود^(٢) من شاعني بحر على صوره ، وهذا خبر^(٣) من

الحمار ، يخرجه من صوره ، في يسدها بالبحر

يس من السبع شيء ، ضمة عظم ، أحد الأجر ، لا الأسد ضمة

من رط على يد^(٤) من رط ، ضمة عظم ، ضمة عظم ، ضمة عظم

والعزم يدى يفتق عنه شيء ، من رط ، ضمة عظم ، ضمة عظم

بمري البرية ، ركب ضمة لقول ، قوى طراف البحر ، مكر وشدة

من السبع على ودية ، من رط ، ضمة عظم ، ضمة عظم ، من ذلك ضمة

تقيا فروم ، من منطقت على غيره ، ضمة عظم ، ضمة عظم ، من ذلك ضمة

على قدر ما يكون عدد سب^(٥) .

والعزم ، يخرط ، ضمة عظم ، ضمة عظم ، ضمة عظم ، من ذلك ضمة

على أودها .

(١) في الأصل : الأعز به حدة ، تقوم كله ، ضمة ، أو ما يمددها

(٢) ودوا .

(٣) [صوب] .

(٤) شيتا .

(٥) سوه .

معري مزينة بد صيد شىء من سجدتها تسعة ورصبت بأعوذية مع ولدها
 وفى طرف قرونها جعرة تنسب لها ، فإن سُدَّتْ هبكت مكاب
 (١) يشحزح من يصنع ورش مرقى غشة .
 (٢) جمع فى غشها وفى أنساق سحره به
 احصاف يصنع فى شاة قصبت كرفس
 (٣) يذرج (٤) يصنع فى غشة سرطاه سرتا
 جميع السماع وندوات عند نثى تقدم أيد اليمى والرجل اليسرى .
 لا يكون الرقعة إلا فى أرض فسه ماء
 بد هم أصحاب الحين ن نيزو (٥) حمار على فوس خروا عروها فتفر (٦) حينئذ
 ومن كذبة (٧) حارطها
 بيوان ثياب لها أربعة قرون لا ترمى تحمعة اسر ، بل محامع ياث
 حبس ، ويؤخذ بهما حيول بحبة منهر
 الخامس لا يسم أصلا وإن أرحى عليه رجاء يسير ، سكتة ساهر
 لليل والنهار
 الجن إذا وقع على اساقه وقع الصراب سُقِرَ عن الرجال ، فإن نظر إليه
 رجل عصب

فانت الروم : إن السَّوَر يتولد من محامعة العهد لبعض السباع .

(١) لورشان : طائر شبه الحمام ، وهو بون وحسرى ، والويز أشعاها صوتا .

(٢) الدرحد : طائر كالفرج حسن الصوت يردد فى البيت .

(٣) « يشترى »

(٤) « يفر » وهو محرب .

(٥) « لكرم » . والكدم : العس .

[لا يسهل] [أ] لوم لا يسهل (١)

ومن العجب أن لتسوز يكون صدى معين كثير يرقى عند متلاها
وينقص ذلك الصفاء (٢) ليريق عند بعض الغلال.

الأمي إذا جامعها الذكر وسماه الأفعوان تحوت بيته ، وبه حثت ،
أكلت رأسه من شدة يشغله له

ذكر العرب اسمه عن ، شدة دمه ، مبرع شئ ، حاد (٣) له
الحدائق (٤) تفسره بانه بنية مدى تحج من العرس

المساح لا يكتف ، لا في حسد ، وبه قرص هند يعل له : البرص
وينقص كمن الأور ، وما يله منه ، دين صر ، ثم كهر حتى به
طوله عشر أذرع ، ويؤداد طولا كل ردوب سنة حته
وسه البسري بانه حتى افس

ذكر أنه يجمع ستمين صرة في حركة واحدة ويحل واحد
الحار الحشئ قوله بين العرس ، من ، وله قلب يثبت من أفع كنه
سيف ، وبن حرب شجرة قصه ، به يدل على العدا ، ومع (٥)
نفس من هذا الجنس حتى فقط

في البحر حوت به ل ، الموس ، مؤلف من الحداقة دا كانت في البحر

(١) هذه الكلمة ساقطة من الأصل ؛ والمسا من نصها .

(٢) أعطاه .

(٣) والبس .

(٤) حاد .

(٥) لم يجد في كتب القصة من أبيه . اعني ما عند الجردون مع هري ولا أن

سره بالرسالة ما ذكره النوع ، كما أن لم جد ذلك من أبيه من الكتب المتأخرة في العصور

(٦) وينج .

وإذا كانت في جحرها حرج الرئيس ^(١) ولا فستصر اطرق في ^(٢) فب ^(٣) .
 أحدا صرّ بأسمه وصوت لها فخرج فتروى
 في البحر حوت يلهه موى ، صعب أخذ . فليس القوة ، إذ جاع ^(٤) -
 إلى الشطي فاستنى على ارمي فاذة شهكة في رأسه ، فإذ نظر إليه حوت ^(٥)
 جاء مسرعاً يلهه بكه بط ^(٦) ^(٧) . فميت . فمدح بهه لك شهكة فب ^(٨)
 بها وبأكله

وإذا أتى للآح صده به فميت ذلك حوت رعى مكانه فلك شهكة
 الحادة بد للآح فتحدرو ويطرح إذا صيده
 وإذا رأى الحوت أن الصبرة داحت فبالعه عانت الصفة على صده
 ومات من ساعته .

وفي حلد هذا الحوت بحب ، وهو أن الصاعقة لا تدور من حلد ، وبلا ^(٩)
 يعطون سفهم به عندما يتبينون ^(١٠) العواقر ووقوع مطر ، ويدور هذا الحوت
 إلى طرف مقدم السفينة فيمسك بطرفه ^(١١) الطيف ، فلو احتضمت الرياح كره
 ناشد هوسها لم تستطع تحريك تلك السفينة ، فمن أخذ من حلدتها وسفر ^(١٢)
 شراع السفينة لم يحب على سميتها ^(١٣) عرقا

السريع الخضر أرسه ، الثبر والخريش ^(١٤) وغير الحبل وكماشها
 عدو الحيات أرسه . القعد والفيل والأيل والعقوق .

(١) بط .

(٢) وردت هذه الكلمة في الأصل هكذا : « سوي » .

(٣) بطره ، أي طرف مقدم السفينة . والطيف : الذئب .

(٤) « ليعتها » .

(٥) الخريش : دابة صغيرة في حرم الحدي ساكنة حذا ، غير أن هـ من قوه حرم
 وسرعة الحركة ما يحرق الناس ؛ ولما في وسط رأسها قرن واحد مصمت مستقيم سامع هـ .

احمر اثنين : الأوس والأيل

دو رهو ثلاثة : الفرس والديث وهدوس .

دو حدة السبع ثلاثة : الدب والحمير والخطد ^(١) .

الغاري التراوح ثلاثة : المصمور والجماء والمفق ^(٢)

ده الشهوة ثلاثة : المصمور والثور واششق ^(٣) .

مجدرس باليل اثنان : الكركي والبط .

ناب فراحه ثلاثة : الغمام والمذاف والعقاب

نحبت الطلحة ثلاثة : الحوم والحفاش والخطد

دو حدة المفسر ثلاثة : الغمام والطي والناسق

من أحد سنان مصحح ومرة بين الكلاب لم تكلم عليه .

من مر مكان كثير الصمغ فأخذ بيده أصلا من أصول عنب الخبئة هربت

منه وعبت الخبئة هو الخمطل .

ولا كرا بخاري يقال له : الحرب

د . رد إسمان أن يتزوج امرأة فليتنظر إلى أيها ونحيب فإنها رعيه ^(١)

ويعين يديه حذره

١ . حذره : دونه حذره : وهو حذره من الحرب

٢ . حذره : حذره على قدر حذره وعلى شكل حذره ، وحذره : حذره من حذره

٣ . حذره : حذره من حذره ، وحذره : حذره من حذره ، وحذره : حذره من حذره

٤ . حذره : حذره من حذره ، وحذره : حذره من حذره ، وحذره : حذره من حذره

من الحيوان ما لا يشبه الولد كالدسة والسحل والذئب^(١)
أما الدسة فتضع أولادها توائم لا صور لها حين تولد ، غير أن توائمها
صورتها^(٢) ، وتوأمينها يحلبها إياها تأسفها^(٣)
وإن الذئب يربى بلودا يقتصرونه ذلك .
الصدع والعسل^(٤) والسرطانات لا ضرر عليها في ماء ولا يسر ، تنم
عندها ستيان لا يهلك في بر ولا تنفق في بحر
كل ما كان اللحم هو دمه ، من فم حبال ، وأصفي فصار دمه
ومحلب وطهر حبه ، ومن فمها معقبة حذرة
للأسد ثلاث طنانع . الأولى منها أنه إذا مشى فشيء يجزع فيمضي
على آثره ندسه سكيلا ينطه للصيادون ويذهبوا عليه في غريبه فيمضيه^(٥)
والثانية أن اللبنة تذهب شيئا منها ، فلا تترك بحرسه حتى في نومه في
الذئب فيسبح في منجبه فيبعثه
وكذلك أنه يسبح عقيقه إذا نام وهما يقطنان ،
ومن نمتح شجر كلى الأسد ومشى بين السباع لم يحفظها وه تفر^(٦)
افترس^(٧) الأسد الغريسة لما يأكدها مبرأ . يحوي منه حذر
وخصاف الحيوان في نية الدية تأسفها . كلاب وأل يبر

(١) الدسة والسحل والذئب

(٢) صورتها

(٣) توائمها (٤) الصدع والعسل

(٥) في غريبه

(٦) لم يحفظها (٧) افترس

(٨) يحوي منه حذر

عالي تخرج منه راحة طيبة ، فيجتمع إليه الحيوان لحسن صوته .
ومن زاد حنانه ^(١) فيتمتع بشحم الصمغ ويدخل عليه في غايه . وبه لا يتبع
حفيف الحزم ، حديد لشد ^(٢) يفتض

دانة يقر لها ، مدرسية (درواست) إذا طليه القانص ^(٣) استلقى عليه
وأراه أنه لا خصية له ، كأنه قد علم ما قلب منه .

خيق يحسن من الحيوان الخاف سريع الخضر سريع الحركة ، وجعل
الصنف اخرى ، العدى طوى ، الخضر ^(٤) مندا

الصمغ بمحمة ^(٥) لجميع حساس الحيوان ، وذلك أنها تصير مرة صمغ ، ذلك
ومرة نهي ، تنفع أحدا كما ذكر ، وتقلل للوح أحيانا كالأنثى

وطيعتها ، تدارأت الكلب في بيته مقبرة مشيت على الآثور واه
طله ^(٦) فوقع

الومن قدس صمغ وأحد من يد ويد بن كلاب لم تكك ^(٧) عاه
تفريص له

ومن من تكيل كثير لصمغ فأحد يده أصلا من حنظل ، أسكاه
وهربت منه //

(١) > صمغ

(٢) > صمغ

(٣) > صمغ

(٤) > صمغ

(٥) > صمغ

(٦) > صمغ

(٧) > صمغ

١٧ > صمغ

التمسك عند الحيات ، إذا قبض على حية تركها تقطع - على شوكة حتى
تموت ، فإذا مات قطع قطع

لست يقين^(١) الله ، وأدب عنه الأحجار في معاربه^(٢)

العين ليس له شهوة سعة^(٣) ، وقد أورد البهني في باب وجها^(٤) ،
البح^(٥) هو وإبائه ويخرج من البحر ، فقرة حرة شهوته قد تمت ، وإذا
ولدت ولدت قائمة ، لأن أصله مستقيمة كانه صار في الله كنهه واصفه
غير أن تسمى به ، على دعائه ، بعدت إذا وقع على لاص ، فذلك
بحر من البحر حتى يسبح ، صا فتصعب ولده على كنهه اش الوير
في ذلك بحره ، مدد من حبه

من مدد عذابة العين للحية ، حيث صارت قبل احته ومعه وقتها
، من هم سقط على حبه ، سبعة مدد ، ثم صارت دسكا على شهوة
من هناك - كما عرف اهل تلك البلاد - كيف يمدد - من اشعره
فيثربها بالمشار ، فإذا أتاها الفيل واسكا علم وفع على الارض معه ، وحينئذ
يشتد صياحه بصوت رافع ، ويختصم بيده ثلاث فيلثة كثيرة بحور مع وده
على "هوس" الأعداء ، فلا تفر على ذلك ، فتدبر حذرها واحد واحد
من على صفت حليم ، مدد حتى تأتي قبل الأي هو في حسم صغر ، وفي
في ذلك حسم ، وهو حسم صغر ، أسد مدد مدد في

٨٥ - ١٢ ، ١٣

٢ - ٤ - ٥ - ٦

٢ - ٤ - ٥ - ٦

٢ - ٤ - ٥ - ٦

٢ - ٤ - ٥ - ٦

٢ - ٤ - ٥ - ٦

الحيلة أكرمها ، فبدح من مشعره ^(١) تحت القيل القاطل ، ومعل كفعله حيل
في إدخال مشافيرها ^(٢) تحته حتى تدغمه فيسعث ، وإما ككون رأس القيل
في عمق قصير ، وكون له بدن العمق الطويل مشعر الطويل ليسكت في به من
الصيق ؛ وبه يتناول طعامه وشرابه

وخلقت قوائمها غير مصعنة ، لكنها كالأساطين مصنعة والسوارى بها
تتحيل لكثير الثقل ؛ ورطبت مراقب صدر غير مصححة ولا مشسحة غير
الأوصال ، لكن عظمه مفرغه فراغا

طول عمرها إلى ثلاثمائة سنة ، غير أن جذود ، منق نطق بالهيئة المؤدية
السمندل ^(٣) دنة لا تحف بالدر ، لأنها لا تخرجها ، وإن دخلت أخذت
متأخرا مضطرا ، بالدر لم يحفل بذلك ، وصارت الدر التي يلبس الأحماد منق
الدانة للهبة الخيرة ، تستد النقب فيها استيراد القلب بالجر السيطر وهو
أرواحه ^(٤) الطيبة ، ويصدر جلده وسقيته صدره فردد صدر حسن وب

الأزب من طباعها الحس والخوف ، وهي كثيرة الولادة
الكلب ذو شص وقتها ، لآثر ، وشمة استرشد ^(٥) ويهشدي و -
إدا شم الله إلى عرفه إن كان له أو أميره
ومن طباعه الترمي والمصصة والمثانة ^(٦) من عرفه

(١) « مشعر »

(٢) « مشافيرها »

(٣) السمندل : دابة دور تحت جناحه اللون ، حر ، عبي ، دابة ب ص

وقد ص

(٤) « وأرواح هيوه »

(٥) « يسترشد »

(٦) « وحشانة »

ليس في الحيوان أشد حما صاحبه منه ، فإن أشار له ^(١) على صد وثب
 صد رأسه واقفا دسه مستعدا كالمارس البطي والشجاع التحد ، مع نشاطه
 في الطلب وهو يعلم أن الصيد ليس بمحاصر ، لكن ذلك منه حسن طاعة
 فأما حب بعض حراء الكلاب لبعض إذا كان أحياه لأثم ولأن ثما قد عهد
 وشهد ، وذلك أنه حيث كان يطرح لها الطعام في الوسط ، فلا يحطف واحد
 من ذلك ، لكن تعاطفه بينها يكون وتمكين بعضها بعض ، غير مستثيرة به
 ولا يحرقه عنه

موس من طبعه انه هو والحرارة وشهوة الإباح للشد وإن وطئ
 العرس ثم ردد ، يثب ارمده وجره امدح من حسده كله .
 يثب إذا رأى الإنسان مسطحا خطفه وهو لا يكتفك عنه ، فإن رآه
 حاف ، جن احتز ^(٢) وجل عنه وكذبه

والس كل ذئب يعدو ، وسكن هو الذي يكون صديقا ومنه حذرين :
 أحدهما أن يكون معه دائما غشي وحده ، والأخرى حدة تنميه ، إن حو عليه
 مكان انهم في مكان وعده صوبين ^(٣) أو ثلاثة ، ثم سكت مصيلا لأصوات
 الكلاب التي مع العنم وسدحها حين سمعت غواءه ^(٤) ، فإذا سمع بناح الكلاب
 شد ^(٥) مبرعا نحوها ، فأصدا بها : فإذا قرب من العنم مال إلى ناحية أخرى
 حافه من نحر من ^(٦) الكلاب فاحطط ما أمكنه حطفه من العنم .

١ عبارة الأصل : « وضع شلاله » والسكامة الأولى زيادة من ساسح ، وفي
 الكلمة ثمر

(٢) « وحده »

(٣) « صوبين »

(٤) « غواءه »

(٥) « شد »

(٦) « من نحر »

حمار الوحش إذا ولدت الأنثى الأولاد كور حاء، تفعل كذا، فترفع حتى
تلك الكور وقطعها بأشياء كليا (١) تصاد في شراكه في طروقة (٢) ،
أن الأنثى ربما وقعت ولدها في مكاب تصير حتى شدة حننه ،
حوافره ، ويقوى بأشد على لمة من المحل ، وهذا السبب نقل من الحجر
الحجر (٣) دانه صغيرة في حرة إحدى سائمة حذا ، غير أن من
قوة الجسم ومنه الحظير ما يفجر المص (٤) ، ثم لما في وسط رأسه في
واحد منتصب مستقيم ، به ساطع جميع الخيل (٥) عليها شيء .
احتل صيده من تعرض له قوة سحر ، صلبة ، ود ، ثم أوشك ال
حجرها كآلة نريد الرصاص ، وهذه تحته من صبيحة ناسه ، وإذا هي صارت
في حجرة الفتاة أرضتها من ثديها على غير حضور الأم ، حتى يصير كاشفا
من الحر والشمس من لبه ، فأنه المص (٦) على ثلاث لحاء وشدة حر
وناقه على سكون من هذه الحية

الايمل عدو الخيل بن قرأت منه حته فأبحرته في صدر حبه ،
الايمل فاه من العذبة أو من حيث وجد ودفعه في ذلك لصنوع ، ثم أخذ
الحية إليه ، مودة حتى يميتها ، وإن كانت وفي ترقة ، وكذلك كان
أسفل ، فإن كان حانداً أكل ما نصب من ، وإن لم يكن به حورع قدام
فصارت الحيات دوات النعم أرواف المصت كحل من فضله أو حاده
(١) برده بده ، كلاً بده ، أي إذا نصب فوق على حري فلا يوقى به
على سطرده .

(٢) برده بطروقة الأمان في طريقه حجر

(٣) داحرس

(٤) دلفس

(٥) دلس

بما هذه الأيمل ، وتكون ملائمة لطبيعتها
 وبما دخلت التي فيه احتيت مدحاً حريق قرن الأيمل
 منه كذا

على الأيمل نفسه حمار شديد الرعب ، إذا كل حلية بدأ مدتها حتى
 تنقضي ، وسببه ، ثم تنقضي ناسه ، والكثير^(١١) من ذلك أنه يتعق
 ربه ، ويقع في الهوى ، وكذا^(١٢) ، ونفسه عند شديدا فيعوج
 في

منه ، ثم يس في حمار نصر من هذا ، وبما
 في

ثم دة تحمل كذا دة منقذ جسمه بقدر قوته من صمته كذا
 وقد شبه لسه ، إن لم يخص لم بذلك للعمل ، وسكن ولم يصح جسمه
 من سده ثم^(١٣) جسمه ونحوه ، والجدا ينقص ذلك كله ، وبما
 في

أما^(١٤) الحس وكما أنه في لأرته ، وبما في هذا الحس متورّد في العمل
 من الحضر في شواهي والتوقل^(١٥) فيها^(١٦) وطبيعتها^(١٧) بدوائرها

أما^(١٨) الحس وكما أنه في لأرته ، وبما في هذا الحس متورّد في العمل
 من الحضر في شواهي والتوقل^(١٩) فيها^(٢٠) وطبيعتها^(٢١) بدوائرها

١. الحس وكما أنه في لأرته ، وبما في هذا الحس متورّد في العمل

٢. الحس وكما أنه في لأرته ، وبما في هذا الحس متورّد في العمل

٣. الحس وكما أنه في لأرته ، وبما في هذا الحس متورّد في العمل

٤. الحس وكما أنه في لأرته ، وبما في هذا الحس متورّد في العمل

٥. الحس وكما أنه في لأرته ، وبما في هذا الحس متورّد في العمل

٦. الحس وكما أنه في لأرته ، وبما في هذا الحس متورّد في العمل

٧. الحس وكما أنه في لأرته ، وبما في هذا الحس متورّد في العمل

قد يوجد من الهائم ما لا يحيل ، فاما أتى الخيل ، دا كانت حاملا فوطئت
أثر الذنب بحافرها فحمت حملها

الحار في طبيعته معرفة صوت الإنسان الذي اعتاد استماعه وإيمانه ، لا يصلح عن
طريق سلكه مرة ولا يخطئه ، ذا صل ركنه الطريق هذاه وحمله على لمحة
وتأجدة السمع ، فليس في الهائم في تذكر أخذتها منه

أنيامورة^(١) دابة وحشية لا مرة ، هافرون طويلا ، كأنهما مشاربان
تنتشر بهما الشجر ، ذا عظشت وردت لغرات وعليه عايط^(٢) وعياص مائة

أشجارها عرعت من أعصافها عصون طوال دقاق مشبكة ، ذا شربت
وزادت الصغار شهت لا ستر^(٣) والعدو بين تلك الأشجار وابتعت^(٤) هناك

فمنق فرأاه تلك العصون اثنية سبعة ، وكلما عالجها سمعت ردت
فذا صمرت لما وقعت فيه عنت حرما ، وتسمع أقدام صوتها في ثوبه

انحفل - حمود ، يرصد بين صاريه له صه واجفة يتنعم منه ، فذا
ذلك لم يستقي صاحبه ، فذا ظهره عدو سده مقتب يكون ككثرة

وأحتمال الثقل ، ونوصال ركنه وعراقنه كدرا صلاب ، ونوازه وعمره
متينة شديدة ، وعصبه وثيق لم يشتد^(٥) يصعد متجده معاصه وأبده

بشرح مطويا^(٦) ، نكها هينت على الاعتد^(٧) ليهون عليه بذلك البرك

(١) - أنيافورة

(٢) - عايط : الكثير من الشجر والنبات

(٣) - لا ستر : لا ستر

(٤) - وابتعت : وردت معه لعل في الأصل مؤخره عن هذا الجمع ، والساق اقتضى ونحوه

(٥) - لم يشتد : لم يسهل

(٦) - مطويا : مطويا

(٧) - في الأصل : لا ستر ، وهو خريف ، ولم يلائم هذا أن أعصاه

شديده ولا سترحه ، بل هي بين ذلك

والله من يجعله ، مع تسهيل الأرتقاء عليه في ذلك .

البيان : نوع حصين قد أنشأ أنه لا يكيد . إلا أنه هدى للعريق^(١) للناس ، ثبت حفظه .

الثيران وكل ذي قرن لا يأخذ له اتق

ما سمع لطير و كلات اللعنه ، ففلا لا حصر ، حصن^(٢) المسافر
دب حدة و حدة ، و به الأحمدة .

و به اهنس^(٣) اتق فير ، و به تترحم

الملك صعب في طبعه ، غير أن به مع ذلك به ما لا يهمل منه في
ال . و انشيد بقول الصبح و طلوع الشمس ، ينس السيرات في أشهر^(٤)
بصيرته في الناس ، و تحرمه على سير ، مع رفاقه الفلاحين لصلهم ، و الصنائع
ال . و به سمع به حتى صوته داخلهم من^(٥) ذلك ربح و حنة من مرهم
ال . و به يحسن لرئيسه ، غير خفيف صبيحه ، يدعوه دعوته و حرصه على
ال . و به في شرب دمه و عنده كاهن قراء لأني يحسن ريشه

« كراكي » سحارس^(٦) : و يحمل الحارس منها يتردد في الخلاء
و يستصوت سمع بخدر^(٧) ، فإذا قضى يومه سراح و عيه الذي كان
يسير به ، فإنه عيه حتى تقضى كلها ما به من الحراسة ، فإذا طارت لم تطار

١١ أهدي للعريق هديس ، أي أكره هديه . (١) من س - و طرقة

٢٢ حصن صاع ، أي موعها . و به أحسن ، و به حصار

٣٣ سحارس فرج صاع ، و عرفت أحسنها و قويت على الطيران ، الواحد ناهس .

٤٤ « و به » و به حصار ، و به حصار من كات لعله

٥٥ « و به » في س - و سيات صاعه

٦٦ « و به »

٧٧ « و به »

٨٨ « و به »

أفوها وتسلم ما دخل فيها من ذلك استق، فهو يتسكها وينفويها
 أبحاء طيران الطير مختلفة كاختلاف الطير، بعضها يطير قريب من الأرض
 كما يطير وما أشبهه، وبعضها يرتفع، غير أنه لا تسعد، كالحمام والغراب، . . .
 يحاكي تحديق، كما نقبت والضمير^(١) والأحاديث والشرارة

وما كان من الطير بذه أعظم من حسنة فهو قريب طيران من الأرض.
 لسرعة إحداهن حسنة واضطراره إلى الوقوع على الأرض

البيعت^(٢) والأنثى^(٣) هـ - الصائريحت وهذه، يبدأ تحركت ورجا
 وداحت حركت وجهه، تحسنت فيدعوها امحلت وأعصب فطوعت منه إلى
 قتلها، فإذا ماتت أكلت عاب الأذن وهذا علم بيته ما تسمى ثلاثة . . .
 إن لآثم في يوم الثالث نشق حسنه حتى ينظر دمه على تلك الفرج، وهذه
 ذلك شرأط بعد موتها

مالك الحرس^(٤) تسيل حنت من ماء فذ كنها وهي طعمه لا يحسن
 لسمحة، فإن خطاه نشق الخرج طرح نفسه على شاطئ البحر في البحر
 مصححه، وقد احتشم بيته لسمك القدر مما كلة تسرع الأكل^(٥)
 ما يؤكل منه

من لطير ما يفتح من هبوب البحر، لا يحمد إلى تراوح ولا إلى بعد

(١) سور

(٢) كد ورد هذا في الأرض، ومعه هذه حواء من كتب الله والسم

لؤعه في حيوان

(٣) وردت هذه سكته في الأصل مسمه حروف من عطف والمصوب بـ جـ

هـ - م - أعت صائر من صه صه كلف بعضي أعت

وهي بدم من خمسة، وهذه من سر

(٤) مالك الحرس من طه لـ، وهو يسير، طويال عرو وسم

(٥) هذه سكته أو ما يسمونها في الأندلس

والحدش له حصيتان كخفصى الحدان . وله أربع قوائم وأسمان حداد
 كأسمان ذوات الأربع ، يوضع ولده من النهر إرضاعاً ، وجلده أملس .
 الصفق لا يأوى تحت سقف ولا يسقط به . ولكنه يهتئ وكزته في المواضع
 مشيرة إلى يدية والقرءاء السكايف وجهه أهواء الفصح ، وطبيعته الرابة حادة
 "روح ، وقد ناصت لأثنى بيضم حصته من الداب وعظمه كي لا يقر به
 حدش ، وبمنه مرق" (١) أبيض من ريشه وقد
 النحل يلد من غير روح الدكور

عنه إذا هزمت وكلت جسرهما واسترحى حيدره دحج في صدع صفة
 صفق ، جحر صفة بجمهر عام يعود فيه حتى يسبح عم حلهما فتأتي
 من م ، فتعصم فيها حتى يتهى حمها ، يعصب . وقد هي همت ذلك عادت
 ثمة كما كانت وقد أدت ن تهى (٢) عيبها أكلت الزارع لوصف
 فاعت غيباها واحد نصره ، ب ضربت صرة ففصة استرحت فلم تنطه
 الم ر ، ب نيبها وثبت وصعت هاروة
 ب تقع حبست (٣) في الماء ثم يسبح ذلك ماء بين يدي جحر حته وب
 من هرة

ب وضيع في جحرها أصل يحس رطب فرت ب
 ب ر ب حبة بساء ع ياء مسحت منه ولم يحره
 ب ب نه كاسب (٤) حمت عليه بحرة شديدة وما شدة صم ، شارة
 ب ب صرح رنهم هات من مساعف .

(١) مرق من جحر ، وقد وفي لأهل صرب
 (٢) عيب
 (٣) غيب بحركا ب ب ب شدة صم حة ، وفي رنهم من
 (٤) كاسب

الشمسية ، وهي حية حمراء مرققة ، إذا كثرت وأصابها وجع العين وكبدت
التمت حائطاً مقدماً للشرق ، وإذا سدت الشمس أخذت إليها بصرها قدر ما
في داخل شعاع الشمس عينا كشط عنها لغمي والإطلاام . ولا يزال يفعل ذلك
سبعة أيام حتى يتجدد بصرها تماماً .

الأفعى راجح دائمة بحرية ، تلي الأرض شعبة البحر فتصوت ، وموسم
مهيئ تلك الدابة البحرية

من أحرق عقرباً صرد رائحة حريقها عقارب ذلك البيت

فأما حمة العقر فهي حواء كهيئة المرمار معقده الراس مكوكة للذئب ، وإذا
ضربت شدة تحركت فخرج منها وحري في ثمتها وسرى في التمدد .

الإباث من مات بحري إنما ينفج من أفواهها وتلد من آذانها .

من عادة هذا الجنس أن يسرق ما وجد من حلي لذهب والفضة ، ويحب
في جحرته ، فإن وجد أيضاً في البيت خنوباً^(١) حنط مصعب بعض ، كان في
عمل الطماحين في حنط النواص .

لعد العرسى أظيب ريح من كل طيب

وإن أخذ إنسان حرداً فربطه في بيت فزمت منه الحردان كله .

وإن وضع في حرد الحرد البري ورق الدقلى^(٢) ماتت الحردان

(١) كانت يجتباها أي دعب مضوءة من السكدة ، وهي من اللون ودهاب مده

(٢) خنوباً .

(٣) الدمل ، مات من ثمر حرد . وهو بري وجرى ، وورق الذي كوي منه
أرق ، وقضاء طوبى مدخلة على الأرض . وعند ورق شوش ، وجرى ، وفي
الأشجار ، وشوكه حتى ، وورقه كفي . وفي ورق اللوز ، عرس ، وورقه كفي .
الأحمر ، ووجه يشه الحروب

الدودة الهديبة هي دودة القز ، لها في رأسها قرنان ، ثم تتحول بيضة
ثم تنصه في هيئة أخرى ، ذات جناحين عريضين مستصين ، وصاعتها
دقيق الخربز

التمل نمل موطن ، يبدأ جمع الحطب قطعه كيلا يبت إذا أصابه الندى
وحبه ، ويمر حبه ويسطه عند قدم الجحر ، يبدأ يمس أدخله
ومن حزن طمانع التمل أدرك على أرض من مطر والصحو .
ومن الأدان يفل التمل فليدق الكبريت والحق^(١) ويدزها في حفرته
ولا يولد من رواج^(٢) ، ولكنه يخرج منه شيء قليل صغير يقع في الأرض
يصير منه ، ثم يتصور من البيض ما يشبه النمل ترى ، وإذا شئت الورد مؤت
، حذمت مداحة لأصدة بها .

نق والتموض لا يتج هم ، ويعد نخل^(٣) من غصن داء ووسج ونسبه .
ومن وضع غصن العنب في موضع تحت سريره ، يقرنه نق ولا تموض .
ومن أورد لا يتأذى بالبراغيث فتجبر في وسط البيت حفرة ويملاها
من قن البراغيث تحتمم هناك

وب وضع في الحفرة ورق دقلى مات البراغيث .
الحلذ غير ذي صينين ، دائم الحفر في غير نبع : وضاعته من أصول البيت
، عمره في الداهية في الأرض ، فهو يصيب ذلك في حلال حفره .

من . ين في بلد كداهيرا ماؤه في البحر مسجدا إليه على حال طبيعته
١١ على حركة باب من نحة ، حديد عظم . ووجه كورن الخلاء ، منه سبي
، وهو الذي نقله النفوس . وقال أبو حيفة : إنه شبه الامة الى سبي
النس ، ويكثر به على ماء ، وهو أنواع كثيرة .

(٢) رواج .

(٣) سبي ، أي يولد .

ست ساعات ، وفي الست الثانية يحتسب ماؤه في ينموه ويركى خوفه ناصب
قد ينس .

وهرا آخر بحرى في كل سبع سنين سهر كبريت ، ولا يكون فيه سمك ، لأن
ماءه يتغير في كل يوم ثلاث مرات ، وينتفخ^(١) منه شبه ثور ينس له نس
و أهل الشام إذا أرادوا أخذه نفوه في سفينة ، ولا يستطيعون قطه
عأس ولا كسره بحجر ، إمد يلقى الماء المين ودم الحيص فيحتسب منه
ثم ينصفون عليه ، فإذا وقع عليه تحلل ، تكتل كتلا^(٢) صغارا ، وتستعمل
أشياء ينفع بها .

عين نمار تنفع بها ما نرى ، بالليل للسيارات فلا تطفأ^(٣) ولا تحب . إلى
شيء ينسكها ، كتب ، محبوبة بالحجارة ، إن سمى إنسان منها شملة أقسم إلى
موضع لم توفد .

البحر الملبث بقال له ذلك لأنه سمع فيه كل حي .

الشرطان ينسج جلده في السنة سبع مرات ، ويتجدد بخضره ما بين
أحدهما شارع إلى الماء ، والآخر إلى الينس ؛ وإذا سلخ جلده سد عليه الذي
إلى الماء لكيلا يدخل السمك فيه كله ، إلا أنه يدع الذي إلى الينس مقصود
فقصيه الريح وما ينفع نخسه وينصيه ، فإذا اشتد له وعاد إلى حاله
ذلك اسدود وسلك في الماء وطلب طعمه وما يقم حياته .

الزامور حوت صغير الجسم ألف لأصوات الناس ، مستأنس بأسماء

(١) « ناصب » .

(٢) « ينسج » .

(٣) « وتكون كتلا » .

(٤) « ينسجها » .

وَنِيلَ لِرِصْوَانِهِ مَا يَرْوَدُ مِنْ عَمَرِهِ أَلَّتِي يُحَدِّثُهَا ، وَيَكُونُ لَهُ مَوْقُطٌ مِنْهَا ، وَرَدَّ حَادًّا^(١) إِلَى طَاعَةِ مَنْ أُنْذَاهَا وَأُفْرَدَهَا ، وَحَلَّطَهَا وَأُفْرَدَهَا .

فقال : قد كنت قات : إنه يحرق كلامي في الشمس مدليل ،
لأنك في ذلك ؟

قلت : أشد الميل ^(٢) وأوجاه ، لكن بشرط أن أحكي ما عدى ما
ما حصلت من هذه العصة ليعلم وسؤى فقال : ستأف ^(٣) أحسن
في ذلك إن شاء الله وفي البقرة ^(٤) قد جئتكم العيون ، وثنا كما قال
قد جعل الله من نبي ^(٥) أدفعه عن ويترني

نُشِدْنِي أُمَامًا وَدَعَى سَهَا، وَتَكُنْ مِنْ مَرَدِّ^(٢٠) نَعْدِ، يُسْتَمْرَسُ
السَّيْحُ الْفَيْضُومُ.

وَنَشْرُهُ لِأَعْرَافٍ قَدِيمٍ

مطهرًا قلت أن رَوِيَّ تهادرت
ورامت⁽⁴⁾ رجال من رجال خلافة
شماشوق مها راقت وحبس
وعادت دخول من ودوب

$$A = \begin{pmatrix} 1 & 0 & 0 \\ 0 & 1 & 0 \\ 0 & 0 & 1 \end{pmatrix}$$

• ۴۱ •

ۛ ۛۛۛۛۛ ۛ (ۛ)

٤٠٠ (١١)

(٤) بعد بدني و جسم بدني ، مریدان خاص بعضی و بعضی و فی الاصل - و مریدان
معین لهم - و مریدان خاص فی الاصل و مریدان معین لهم .

— 47 — (1)

(٧) تهادرت ، أي توافقت ، و شفاقت : جمع شفقة ، وفي حقه الشعر مع
وسكى تهادرت شفاقت عن خصومه بين اغوم وسمر بعضهم بعض . يقول :
أرعب سمر بعض بعض وها سقى وبق ما شاوره وبقى ، كما يدل على ذلك البيت الذى
(٨) در رب

(٩) لَدَحَوْن ، حَمْدُ دَحْلٍ مَشْرِجِ الْهَيْدَةِ ، وَهِيَ تَنْجَارُ .

الليلة الثالثة عشرة^(١)

(١) فلما حصرنا ليلة أخرى قال : هات . قلت : إن الكلام في السر صعب ، والباحثون عن غيبها وشهادتها وأثرها وتأثيرها في أحرف عقيدة^(٢) والنظر فيهم تحل ، وللوهم عليهم مصلح ، وكل قد من ما عسده فقد قرأه وخطه ، وإن آتى ما أحطه وزويه^(٣) ، والرأي بعد ذلك إلى العقل سمي والبرهان الواضح

قال بعض الفلاسفة : إذا تصفحنا أمر النفس لمطالعها^(٤) نعلم بأن من غير حاجة إلى البدن ، لأن الإنسان إذا تصور بأحد شيئ فإنه لا يتصور أنه كالتصور الألوان بأمين وأرواح^(٥) ، فإن الجزء الذي فيه النفس من البدن لا سخن ولا يبرد ولا يستحيل من جهة ، إلى^(٦) أخرى عند تصور ما عقل ، فبطن الصن منا أن النفس لا^(٧) تعمل بامدن ، لأن هذه الأمور حسب بحسب ولا أعراض جسدية .

وقد تعرف النفس أيضا الآب من الزمان والوحدانية والبقية ، والنفس لأحد أن يقول : إن النفس تعرف هذه الأشياء بحس من الإحساس ، وعقل النفس

(١) يلاحظ أننا ذكرنا في ليلة السابعة أنها الليلة الحادية عشرة ، والصواب أن يكون الحادية عشرة والثانية عشرة ، كما سبق ذلك من قوله : « في ص ١٩٥ » .
« وإلى مرأت هذا الفصل على أن يترك الله كل شيء له في كل شيء » وهذا خبر من الليلة الثالثة عشرة

(٢) مذكورة ، أي مناقلة

(٣) « وأرومه » .

(٤) « لمطالعها » .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من الأصل ؟ والساق مقتضى دلالتها

(٦) في الأصل : « إنما » والمبطل لآلى بعد غصبي أداة التي كما ألبس .

من يعرف البدن ، وتأليف البرهان أن يكون على أن يقتل . للنفس أفعال تخصها دون البدن ، مثل التصور ، المنطق ، وكل ما له فعل يخصه دون البدن ، فإنه لا يفسد بفساد البدن عند المفارقة .

وقال أيضا : وحده الناس متعقلين على أن النفس لا تنموت ، وذلك أنهم يصدقون عن موتهم ، فلو أنهم يتصورون أن النفس لا تنموت ، ولكونها تنقل من حال إلى أخرى بما إلى خير ، وبما إلى شر ؛ ما كانوا يستمعرون لهم ، وما كانوا يصدقون على موتهم ويزورون قبولهم .

وقال أيضا : النفس لا تنموت ، لأنها أشبه بالأمم الإلهي من البدن ، إذ كان بدنه من وبرئته

والله حل وعز المدثر لجميع الأشياء ، والرئيس لها والبدن أشبه شيء بشيء منتمت من النفس إذ كان البدن إنما يحيط بالنفس .

وقال أيضا : النفس قابلة للأضداد ، فهي جوهر ، فاعلمة أن النفس جوهر

وقال : النفس ليست هَيُولَى ، فلو كانت هَيُولَى لكانت قابلة للعظم ، فليست النفس إذا هَيُولَى .

وقال : ليست النفس بحجم ، لأن النفس باعثة في جميع أجزاء الجسم الذي له نفس ، والجسم لا يبعث في جميع أجزاء الجسم ^(١) ، ولا هَيُولَى ، لأن النفس لو كانت هَيُولَى لكانت قابلة للمقادير والعظم ^(٢) ، وفائدة هذا أن النفس جوهر على طريق الضرورة .

(١) « النفس » .

(٢) ملاحظ أن هذا الكلام مكرر مع ما سبق من قوله : النفس ليست هَيُولَى الخ .

وقال آخر : حركة كل متحرك قسم قسمين : أحدهما من داخل ، وهو قسمان : قسم كالطبيعة التي لا تسكن انتها ، لحركة البار ما دامت باراً ، وقسمه كحركة^(١) النفس نهيج حياء وتسكن أحداً ، وكحركة حسد الإنسان التي تسكن إذا خرجت عنه وصار خيفة

والقسم الآخر من خارج ، وهو قسمان : أحدهما مدفوع دفعاً كما يدفع له ، ويطلق عن النفوس ، والآخر يُغثر حرّاً كما يغثر العجده والخيفة

وقال : فقول : ليس يحق أن حده ليس مدفوعاً دفعاً ولا محروراً حرّاً [ثم]^(٢) كل كل مدفوع أو محرور متحرك من خارج متحرك كما لا محذور من داخل ، فالجسد من متحرك من داخل اضطراباً .

وقال : إن كل حده متحرك كما من داخل ، وكان كل متحرك من داخل إما متحركاً كحركة طبيعية لا تسكن ، وإما متسببة تسكن .

فليس^(٣) يحق أن حركة حسد الإنسان ليست ملازمة لا تسكن . بل ما كمة [لا^(٤)] تدوم ، وكانت حركة كل ما سكنت حركته فلم تدوم بسبب حركة طبيعية لا تسكن ، بل متسببة من قبل نفس متحركة ونحوه .

وقال : إن كانت النفس هي التي تحيى الإنسان وتحرّكه ، وكان كل متحرك متحركاً غير حياً فأنما موجوداً ، فالنفس إذا حية قائمة موجودة

وقال أيضاً : النفس جوهر لا عرض ، وحده الجوهر أنه قابل للأصداق من غير سائر ، وهذا لازم للنفس ، لأنها تقبل العلم والحمل ، وإبصارها

(١) حركة

(٢) هذه الكلمة ساقطة من الأصل .

(٣) في الأصل : وقال ليس ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ وقال : زيادة من الأصل .

(٤) لم ترد هذه الكلمة في الأصل .

الشدة والخص ، والصفة وصفها ، وهذه أشياء ضد د ، من غير أن يتغير في
 ذاتها ، فإذا كانت النفس ذنباً ضد الجوهر ، وكان كل ذنب ضد الجوهر
 جوهر ، فليس ذنب جوهر .

والجواب : قد استبان أن النفس هي خمسة عشر حركة بحسب نبي هـ ، الجوهر
 وما كان كل من هذه الحركات الجوهر ، فليس الجوهر نفساً ، بل هو جوهر .

والجواب : لا ينبغي أن يكون المذهب عرشاً جوهر ، ويكون المذهب عرشاً
 غير جوهر ، فإذا كانت هي المذهب ، فحركة بحسب د ، وكان لا يمكن أن يكون المذهب
 عرشاً ، بل هو جوهر ، فليس ذنباً لا يمكن أن تكون (١) غير موجودة
 وقال : إن كانت النفس بها قوى وحيدة أحد ، فمذهب أن يكون قائم
 بالحسب ، بل بداهة التي قامت به حية أحد .

والجواب : إن كانت النفس قائمة بداهة التي قامت به حية أحد ، فإن كان
 قائم بداهة فهو جوهر ، فليس ذنباً جوهر .

والجواب : في عيبه ، أو سلبه كلاماً في حديث النفس هذا موضع ، ولا عذر
 في إيمانه عن ذكره ، بل هو مذهب ما في غيره ، وإن كان كل هذا لم يجر على
 وجهه ، فخصه الوزير - رحمه الله - ومذهب غيره - سكن أحد من في الشيء ،
 بل هو مذهب الإضافة ، لأن القلب أظلم بعد ثباته من اللسان ، وإضافة (٢)
 النفس من إضاهة القلب ، والعرض كله الإضافة ، وليس بكثير الطويل .

والجواب : معنى أن يعرف ما يشبهه أنه أنه أن فيما شيئاً ليس بحسب له مدد
 بل على الطول ، والعرض ، والسمت ، ولا يجر من جسم ولا عرض من

(١) هذه عبارة أو ما بعد معناها من لسان ونسب لسانها .

الأعراض ، ولا حاجة به إلى قوة حتمية ، لكنه جوهر ماسوط غير مذكر
يحيى^(١) من الإحساس . ولما وجدنا فيما شئت غير الجسم وضد أحواله بحدة
وحاصته . ورأينا له أحوالا تدل على أحوال الجسم حتى لا تشرك في شيء منها
وكذلك وجدنا مدسته للأعراض ، ثم رأينا أنه هذه المادية للأحساس والأعراض
إنما هي من حيث كانت الأحكام أحكاما والأعراض أعراضا ، قصور
هذا ما شئت من الجسم ولا حرج من الجسم ، ولا هو عرض ، ولذلك لا يقبل
التغير ولا الخبوة ، ووجدنا هذا الشيء^(٢) بطبعه على جميع الأشياء ، ولا
لا يباله فتور ولا ملال ، ويتضح هذا شيء . فله . كل جسم له صورة
لا يقبل صورة أخرى من جنس صورته لأولى استة إلا بعد مفارقة استة
الأولى ، مثال ذلك أن الجسم إذا قبل صورة أو شكلا كاشيت ، فليس
شكلا آخر من لونه وانتدوير إلا بعد مفارقة الشكل الأول . وكذلك
قبل يث أو مثلا لهذا حاله ، وإن بقي فيه من رسم الصورة الأولى شيء
لا يقبل الصورة الأخرى^(٣) على النظر الصحيح ، بل تنقش فيه الصورة
تتم واحدة منها ، وهذا يطرد في الشمع^(٤) وفي القصة وغيرها ، إذا قبل صورة
تنقش في الخاتم ؛ ونحن نجد النفس تنقل الصورة كلها على التمام وانصدم من
نقص ولا يحجز ، وهذه الخاصة ضد خاصة الجسم ، ولهذا^(٥) يرداد الإنسان خيرة
كلما نظر وبحث وأرتضى وكشف .

(١) « يحس » .

(٢) هذه الكلمة وردت في الأصل في غير موضعها ، لائق م من المارة ؟ و -

يقضى وصفها في هذا موضع .

(٣) « الأولى » .

(٤) « الشمع » .

(٥) « وهذا » .

ويتضح أيضا عن كُتُب^(١) أن النفس يستقرض ، لأن القرض لا يوجد إلا في غيره ، فهو محمول لا حامل وبس هو قواما ، وهذا الجوهر موصوف بهذه الصفات هو الحامل لما لا ين تحيل ، وليس له شبه من الجسم .
لا من تفرص .

كما يقول : إذا صدق النظر ، وكان الخط عاريا من الهوى ، وصح طلقه النفس ، مشق العار ، فيه لا يحمي عليه الفرق بين النفس المحركة للبدن ، وبين النفس المسخرة للنفس .

قال : وقد عرضت الشبهة قوه قصر مدعى ، ولا تكن فم حط ولا اطلاع فتبين أن المدعى أدى بين النفس والبدن ، إذا أحل فقد بطلا جميعا .

وهو من فمه عطف ، لأنها لم يكونا في حال الارتباط على شكل واحد وصورة واحدة ، أعني ^(٢) في تفخيها ، وصاحب في نه بينهما^(٣) .

لا ترى أن البدن كان قوامه وصاحبه ونعائه ، نفس ؟ هذا ظاهر .
ليس هذا حكم النفس في شأنها مع البدن ، لأنها وأصلها في الأول عند مدط النطفة ، فما زالت ترتبه وبعده ونخبه ونسوبة حتى مع البدن إلى ما يرى ، ووحد لإبسانها ، لأن النفس وحدها ليست بإبسان ، والبدن وحده ليس بإبسان ، بل لإبسانها ، بل ، فإذا لإبسان صيته من النفس كثر من نصيبه من البدن .

وهذه الكثرة توحد في الأول من ناحية شرف النفس في جوهرها ، وتوحد في شئ من جهة صاحب النفس الذي هو الإنسان بما يستعیده من المعارف

(١) « ويصح أيضا عن كُتُب » .

(٢) « ثبات » .

(٣) « ثباتها » .

الصحيحة، ويضته إلى الأفعال الواحدة الصحيحة، فمعرفة في الواحدة من
الله الواحد الحق، ستين احصاء، ومعرفة لأفعال الواحدة الصحيحة تعدد
وبرصوب عنه

وعادة معرفة الأفعال معرفة، وعادة الأفعال الواحدة معرفة، وعادة
في حواء الله، وهذا هو الخبر، يستقر على دعوى عدم صحة كل من
إلى صورة وآوى إلى حسن صورة
فإن من هو عن هذا كلفه عمر^(١) ومن يحب عدمه ساء، وهو في قطع
وإن كان متعمداً في حذف الاسم

(٢) وكان يقول كثيراً: اسمي حذف في عنده، وهو من عقوبته
شبهواهم، وهو لا يستعير، ولا يخصهم حق، وبذلك كانوا^(٣) في
وتبليها، ويستعينون بكل واحد، وصحة على العذر

وصيف عقوبته منته^(٤)، كلفه بحبسه، ت^(٥) الحول، وهو يجوز
على الحيرة والكثرة، ويحفظون كثيراً، وذلك أنهم لم يأتوا في حاشيتهم الأولى
وهذا نفت، محو في العدد الحيلة والطاء الفجيرة، كما أن الفت الأولى محو
في طابى الله بكل حيلة ومحنة

وصيف عقوبته دكتة متبينة، كلفه عنه عن الآخرة، فوي تد في
تئين الخطوط، وعم ونعرة وله صا تبصيرة واستمعة لونية، وهذا نفت
في العلم، أنيس لم شبح صدوره، علم، والحق عند الحق اليقين، وقصير

(١) دونه

(٢) تكسوف

(٣) منه

(٤) سيات

عن حسان بن ثابت الذي يشهرون في طلبها السيوف الخداز ، ويطيلون إلى نبيها
 اسمه عند الشهاد (١) فهم بالكمد والحياة يستعوب في طلب اللذة وفي طلب الراحة (٢) .
 وصفت عفة لهم مصيثة عما دأ عليها من عند الله تعالى بالطف الحق ،
 لأصطفاه لشيء ، والأحقه ، وكى ، فهم يحرمون بالديار ويسبقون بالآخرة ؛
 فقام حصورا وهم عفيف ، وأشيء عاف من حوان .

كل صنف من هؤلاء مراتبهم مختلفة ، وإن كان الصنف قد جمعهم باللفظ .
 وهذا كما نرى في « مؤسساة » ولكل واحد منهم حاشة ؛ وكما يقولون :
 هؤلاء شدة ، وسكل واحد منهم بحر ؛ « هؤلاء نداء » وسكل واحد منهم
 سبوت « وكما نرى : « عمدة » وسكل واحد منهم مدح «
 ، عن « وصي » « حصه الله » : « أحد في هذا الطريق أطرب ،
 منه صدره بالحكمة ، وفلس صوته من معرفة ، وصحة طبيعته بالهجرة .

وقال : إنا بعد هذا المجلس تركنا صفتنا لم نرعه مذكر ، ولم نعرض « (٣)
 بالاسم . . . وهم طبع نزع الدين إلى قس : « لا عيون لهم » كمت صدقا ، وإن
 فات : « لهم أشياء شبيهة ، مقول « كمت صدقا » : « لا أنهم في المدد من جهة
 السنة المستصرية والخصبة الصيفية والقطرة لإسسية ، وفي كسهم في هذه الدار عمدة
 لها ومنح لأهلها ؛ « ذلك دل بعض حكماء . « لا تسوا اأهواء » فيهم يخرجون
 « عريق ونظمشون احريق ويؤمنون الطريق ويشهدون الشوق »
 فصعدت — أصحبت لله شعري ، وأصل عمري ، وأصبح شأنه وأمره . فقال :

١ « مداد »

٢ « سرحة »

٣ « عفة »

قد جرى في حديث ابن عباس أكثر مما كان في النفس ، وفيه ملاح إلى وقت
وأطل الليل قد غطى^(١) بصلته ، و٥٥ . بكسكة : واعرفت .

الليلة الرابعة عشرة

(١) ومرة بعد ذلك في عرض السر . ما نبت امرأة في بلاد فضل من سكبه
فقال : ذكرني شئت كنت مهتة به قديماً ، والآل فرغت إلى ٥٥ ما اسكبه
فبني أرى أنصب يردون هذا الأسمة ولا يصعب القول فيه . فكان من الماور
ساعت نساير عن السكية ما هي فضل السكك كثيرة صديقية . ومعه
وعقائيه ، وإفقيه . ومجموعة من هذه النصب ، مختلفة ، ومدة دير متدوية ومعه عدة
والسكية صديقه اعتدال امراج تنصح لأستغاثات ، تحدث به لصاحبه
شارة تسمى المور ، ويكون للعقل فيها أثر . وهو ربه المور ، القبول .
والسكية المصية ثمانية اربعة مديرة ، و٥٥ صفة مديرة لا وثقة ، ومعه
العاية بالهيئة المتداسة ، يحدث م . وحدها تحت طاهر ورؤوف دائم ، وظرف
لا وحوم^(٢) معه ، وعينة لا عده معه ، وشهادته^(٣) لا طيش فيها
والسكية العقابية خمس قبول الأستدصاة نسبة تامة إلى الإقصاء ، ومعه
هذا أن القابل مستغرق بقوة القبول منه ، وسهده الحال يحدث له حمها هدى
يشتمل على وزن الفكر في صلب الحق مع سكون لأطراف في أنواع الحركات
ولسكية الإلهية لا عذرة عنها على التعديد ، لأنها كاخذ في الأسمة

(١) بشء إلى غير ما مر في محاطب ليلين

فصل به ما غطى بصلته وأردف أعماراً و٥٥ . بكسكة
كبي بذلك عن طوره اللق

(٢) « وجوده » .

(٣) « وشهادته » .

كالات في الخبر، ويمت حلها ولا تشهد في الحقيقة، لأن هذين معان
 في عالم السلا والاعتدال، جازان على التحليل والسمو، برواند لاشته
 وقص لا مسألة، رُوحيته في رُوحيته، كما يعبر : « هذا صمدو هذا »
 و « هذا صمدو صمدو » ومن خط هذه السكينة^(١) وتؤثر صدره هذه الحقيقة
 صمعي عن رصده محدودة تألف ولاء، وحذاق مكينة في عرص السكلاء ؛
 « هذا شيء هي لأهل الأس^(٢) » تعاب قد فطروا عليها، وعبرت تيسر
 « تعاب محد السنين إلى الإفصح والإشارة »

فهد « و صبح ، و صبح في بيله نرج : « و بدا كلب نرج صمد »
 في موضع الذي عمدنا إليه ، فكيف نكن حـ في البحث في حبر الآهنة
 ، كحاجة نرجية ، ولا كن هذا « لا نساغة للكن » وفوى في نديب
 « نساغة نرجية ، فالنرجود و « حذب والحمد ، وهذه كله عسقة بالإصافة إليه
 « نساغة نرجية بالإصافة إلى عيبها

ففي هذا ، العصمت « وخذ نرج من المطق ، والتسليم أنظر نرجية من
 معش .

فان البحري^(١) . فشيء كهد^(٢) نرجية وإشكاه ، وعموصه وحده ، كيف
 « على حيله نرجية و نساغة طينته و كمتة مدثرة و كيمته عسقة »
 « فقل : يا هذا ، إن شئت عن هذه السكينة على قدر ما مسودع صاحبها من

(١) « السكينة » .

(٢) « برد الأسى عسقة الله . وفي الأصل « أسى » .

(٣) « صمد »

(٤) « بحري » هو أبو ناس سحاري بعد أن سجن سطي وحده ، كثير سؤال
 والمجته له ، كما سجن بما حكاه أبو حيان عنه في « س »

(٥) « فشا هذا » .

بور العقل ، وقس النفس ، وهمة الطبيعة ، وصحة المراح ، وحسن الأحكام
وأعتدال الأفعال ، وصالح الماداة ، وصحة الفكرة ، وصواب القول ، وصحة
السرّ ومساواته للعلاية ، وعليته بالموحّد ، وأتصم كلّ صائر منه ووارد عنه
وهذه تنحى الحيلة انشورية ، وتندد الحيلة الصيفية ، ويميد الكمية ،
وتعمو الكيفية^(١) المصرية ، ويكون السعد والولاية والتصرف والسياسة
كلّها تلك السكينة التي قدّمنا وصفها ، واشتدّ وحدانها ، وصل شوقها
ودام تحديقها نحوها ، وأنصل رؤوتنا إليها ، وسدّت تجوآنا بذكرها ،
وهذا هو النصح الذي سمعت بكركه ، والنصح الذي سألت عنه ، نعى حيا
ما أنت منه إنسان ، وبمن ما أنت به ميت . [الله] المستعاض بك .
يوى بك ، لم تنحركن ، لا إلى ما لا يكون سكون فيه^(٢) ، ولم تسنوين غم لأحلام
سكن عليه ؟ سواد رثكم أعمى عميرة ، ودار واعيه ، وصدوراً صهرة ، ولا
متدعة ، فيكم دأب حتموه هديته لها ، وإذا خربتتموها قدتمتم دوماً ، رة
حول ولا قوة ، لا بالله

قال السحري وقد تركنا سيّد حديث السكينة المجموعة من هذه خبر
ما نصباء مختلفة .

فقال : لا يحب أن يفتش الله بكل ما فيه في هذه الخومة^(٣) التي لا
بها ، وحاول أن يصل إليها : ونفى شيء ، نحب^(٤) في هذا مقام ، رسم وقوم
أوثقت أو دوماً ، لا^(٥) له صلب من عتبة لله تعالى الكريم .

(١) « لكه »

(٢) « لمه »

(٣) عبارة الأصل : « أحب » ، ويرجح أن قوله « له » رتبة من السج .

(٤) عبارة الأصل : « لا له » وقوله « ما » رتبة من السج .

ام ، والسكينة المجموعة من كل ما سلف لقول فيه نقضتم نوع الإبرار
 وردة ونقصان ، والمقصود والبيان ، والعلة والكثرة ، والنقص والقوة ،
 وهذا يعني أن تقسيم الطيبين واخذة والعلة والخفة على مجموعها ، فتعذر
 التفاوت ظاهراً .

وكذلك إذا قسمت الهدوء ، انقرا ، والسكون والوقار على أهنه ، فذلك
 نحو السكون مكشوف والأختلاف صاهراً .

ثم قال . فما السكينة التي هي في أعلى مراتب فهي لأشخص من فوق
 النشر ، ومن لم يسم من الحق إلا الخفة الخسنة والعشرة الشريفة ، وإلا
 فهي في درجة عالية ، ومحنة لهينة

قال . وما السكينة التي هي هذه فهي الأنبياء على اختلاف حطوطهم منها
 لأن مراتب مقسم بين المدة والبطء انفساً متقدواً بالحرص الخامل للصدق
 والنسبة صدق ، وللحق والمقرب من الحق ، والنصح والبال للصحيح ، ثم
 يشاهد . بهم عن ^(١) ذلك ما تميز عن وإبراج ، والسكينة والإفصاح ، والنسبة
 ولأستمر .

قال . فلهذا السكينة التي تتلو هذه فهي التي يظهر على طائفة تختلف الأنبياء ،
 ولك سادات قوام يرتب أنبياء صميمهم ، واستعدادوا بسورهم ، وهموا عنهم ،
 وقد منهم ، ودخلوا في رفرتهم ، وحكمهم في الشئالي والأخلاق ، وسلكوا
 منهم في القيد والسيوف ، وصنعوا أسراراً بين الأنبياء ، كما كانوا أسراراً ^(٢)
 لا يعرفون ، وهم الذين يهتدون بالهدى ، ويوضحون لمشاكل ، ويتسلطون
 بطي ، وشرحون المسكن ، ويبررون لرد المعنى ، ويوطدون الأساس ،

(١) بهم على

(٢) أسراراً ، وأسراراً - لأستعداد الأنبياء .

ويعرفون الالتباس ، ويعفون نوحشة ويحدنون الإيأس

وأما السكينة لماقية فهي مخصوصة على أناس هؤلاء «الشيء» لغوية ، ومادة

القديمة ، والمأسيب العقلية ، من غير حور ولا خفيف ، ولا انحراف ولا ميل

فقال البخاري . أمي — أمي السكينة — في معنى دالة أو معمولة ^(١) من

القضاء أمرص ^(٢) مما تطل ، وإن كان في غاية العرص ؛ والدروة أعلى من

ترام وإن كان الإنسان بطلها بسط والقصر .

في بوجه في معنى طاعة بد شعرت تأثيرها ، وبوجه آخر في معنى معاملة بد

شعرت بتأثيرها .

وبوجه آخر ، يست من هذين لفيابين في شيء إذا خلقتها في معانيها

تأثيرها وتأثيرها ، ونست تعتبر حد انما من شكل اللفظ وورد في

نشاع إعادة وقائم العرف ، والسكينة وراء هذا كله «الحق» والواجب والصحة والد

فأما صراط الله فهو موصوفين «لأستقامة عليه» ، وإذا شهدت المحصول من كانت

عمارتك عن الملعوظ منها مثلاً «كله» حداثك عن أخلاق رحمة وأحوال مرضية .

وإذا شهدت ذلك المعنى من معنى الحق كانت عمارتك متلصحة لا عدم

ولا تعدل ولا أناس على المادة الحارية والحال الطارئة ؛ فأحق ما يسمى هاب

الحكمة واللائد بهد الحومة أن يبحث ويظهر ، يكشف ويقرر ، ويستقصي ويستمر ^(٣)

وبأل ويستصر ، حتى إذا بلغ هذه الآفاق ، وشهد هذه الأعلام ، ووحد الصوب

الذي لا شوب فيه ، وحادث اليقين الذي لا ريب معه ، وعرف الاستمارة التي هي

عن المين ، وذاق المعنى الذي هو فوق العيس ، ملك واسهى ، ووقف واستنى

(١) « القضا أعنى » .

(٢) « وصر » .

لا تعرض صلاه عثيه ، و لكن اسطاب شعاع منكه ؛ لأن ذلك المور محيط
بكل شئ ، دونه ، ومستول على كل شئ ، تحته .

، كان يقف في هذا الفن إذا حدثه السكلاء ، و دأب منه المكتوم ، و شرد عنه
الاحمر ، لا و غنى يحفظ ، ولا يروى بلفظ .

و يد كان انحدت ستطرون مشوره سنده الحروف لفظا ليطموا منه شذرا
وعدا ، ، لاو ، إذا تلاقوا اشتركوا في نداء ذلك كله ، و تعاونوا على تحويره ،
و تفرقوا عن اممهم منه ، و تحسبوا المسارعة و الشغب عليه ، و أخذوا بالمعو
و بكر منه ، ثلا يههم ، و لا يستحرون في منتهى .

منه لأداسي في هذا الجنس عن الأمم ، أحواله ، و نصها ^(١) و كذا ، و دل . (٢)
اشتركت الأمم في جميع الخيرات و الشرور ، و في جميع المعاني و الأمور ، شتراكا
أى على أول التدوت و وسطه و آخره ، ثم امتدت كل أمة بقواها ببيت
لأهم ، و شتاكهم فيها كالأصول و استبعادهم كالفرع ، و هي اشتركوا فيه
المعروف ، مدموم .

و لم يحز في الحكمة الإلهية غير هذه القسمة ، لأن الاشتراك لو سبق فلا
قدوت لم يكن اشتراكا ، و التقاسم لو غرى من الاتفاق لم يكن تقاسم ، فصر ما من
أخيه يفترون ، به يجمعون ، و ما من أخيه ينتظرون ، به ينتشرون .

ففي هذا اشتركوا في الأخلاق و العادات ، و العقائد و الصناعات ، و حرر المانع
و دفع المنع ، مع اختلافهم فيها سوع و نوع

لا ترى أن لغة الهند غير لغة الروم ، و كذلك الصنعة و العقيدة و ما يجري
بحرهما ، إلا أنهم مع هذه الأصوب و التواعد تفاقتوا أشياء بين العطرة و التسمية ،

وبين لأختيار والقدمة ، فصار الأستنداد والعوض والتشهير والبر
والأستكفاف والأستقصاء والمكر [بيوت^(١)] والهم والعدس والاضاح
ولتحليل والشعيرة [لله^(٢)] والحقبة^(٣) واللغة والأستعرة والإيجاز والأدب
والصرف والتحرير بالان العرب : والروية والأدب والسبسة والأمن والبر
والرسوم والمودة والروية للمرس

فإن الترتيب فيها الشعيرة والعرب شذركه إما مازيدة وإما مقلصة
والمرس للترك بعد هذا الحد ولا ذرية إلا أنقسط من أصل من الشخص
والعرب مع مقلصه المبرج له لمرته المعروفة على الترك تعذ [في^(٤)] السب
وإن كانت قاصرة ، وثم أخرج والسودان فحلت عليها القصة وشذركه
الصغيرة ، كما شذركه الترتيب المبرج

قل له . إن نريد قد عمل كتاباً في أخلاق الأمم فإن قدرته و
وقد نأخذ ، وكان من حكم على^(١) طريفة الحكماء الذين يتوحدون من الأدب
نفسها ، ويصرفون عنها قشورها ، فلهذا نأخذ واحداً على من يحط كماله و
ومن تحدد اللغة العرب في أحطية وحدة لأهل كل محس وتغيره بالنس
فقد كثر ، ومن أنكر مقدم يونان في بناءة معاني من ما كثر وقامة الصدور
نفسها ، وبخنها عن لغة الأعلى والأوسط والأسفل فقد نهت
ومن دفع مزية المرس في سياسها وتغيرها وتربيت الحاشية والعلامة على
نفسها ، فلهذا نأخذ

(١) بوح ، أن حاجي كلمين الخمين بينه بين سافطيان من الأصل كما يدل على ذلك
في ياش حدس توبة * ومن أنكر مقدم يونان في [ثمة] معاد * مع كما يدل عليه أيضاً *
سب في لفظة بين العرب وعوم من الأمم في أوائل هذا عمر .
(٢) « وأخضلة » .
(٣) كلمة في « ريدهم من أصل عنها المعنى
(٤) في الأصل « عبر طريقة »

وهكذا مَنْ دفع ماله لله ، فليس من شخص ويرى كأنه قد دفعه
 من كماله لا يشترط فيه أحد ، وإذا كان هذا شخص على ما قلنا ، فكيف
 إذا عرفنا من ما يحويه النوع . وهكذا إذا ، فنت إلى الخامس ، وهذا لأن
 غرض شخص نوع من غرض النوع ، كما أن غرض النوع نوع من غرض
 الشخص ، ومن دون الشخص تحت . كما أنه ليس فوق الجنس فوق ^(١) وإنما
 انتم هذه الثلاثة على هذا فممكن ففهمنا هذا من طرف واحد فقط
 وهو من جهة النوع من المقصود من المورد
 وبني هذا لا الجنس لا يوجد مع ، ولولا النوع ، يوجد شخص .
 ، كذا لك العكس

الآن معية الطبيب للعلة العلوية أحد من النوع وأشخص هل
 يكون هو من العلوية من هذا القسم ، وبما هذا الذي خفف في العلم انتهى
 حكاه لك من العلوية خبر شخص ، فعل وأمره بعدة فمما له مستريدا ،
 من في السائط الإلهية أحد من النوع وأشخاص ؟ فقال : لا ، إلا أن يتخذ
 شيء من هذا كقوله في معروض العلم المتمنى بقوة العالم العلوية ، وذلك كالبرق
 ، حذفت ، واسم إذا طلب .

الآن فهل يسبب السائط بعض الأجزاء المركبة عن كمالها
 من كمالها كالأجزاء البسيطة ؟

فقل ، لا ، لأن معللا يؤثر ولا يقلل التأثير ، وما سبب يتأثر لا يرى أن
 معللا من السكوك لا يتصل شيء ، وما سبب منها يتصل بما علا عنه .

وقال له أيضا : إذا قلت بوجوبه ، فماذا يسعى أن يحط منها ؟ فقال ^(٢)

الروحانيات على أقسام : قسم منها ممتدّد في الزمّان من الحيوان والجماد ، ومنها مكثيف للحيوان والجماد ، وبحسب هذا الأكتشاف هو أبسط وأخصر القسم الأوّل امتدّد : وقسم منها فوق القسم المكثيف ، وهو الذي منه المحيط : وقسم آخر فوق هذا الممتدّد ، ثم فوق هذا ما لا يملكه وهم ، ولا يدركهم : وذلك أنه في حجاب القدس وحيث لا مرّام لشئ من فوق الحنّ والإيس

(٥) وسألت أنا سليمان عفت . إن عليّ من عيسى الرّمزيّ ذكر أن التمكن من القبح فيصح ، لأن التمكن من الحسن خسر . فلو كان التمكن من القبح فيصح مع كونه من الحسن حسنا كان حسنا فيصح : وهذا ناقص : كيف صف هذا الذي أوتى إياه ؟

وقال : أخطأت^(١) ، لأن التمكن وحده اسمٌ محمّد شيء محمّد ، لأنّه المحدث دلالتها على الأعيان لا على صفات الأعيان أو ما يكون من ذلك أو ما يكون في الأعيان

والتمكن معتبر بما يضاف إليه وبسطه ، فإن كان من القبيح فهو قبيح لأنه على القبيح ، وإن كان من الحسن فهو حسن لأنه سبب الحسن

وهذا كما نقول : هذا الدرهم نافع أو ضار ؟ فيقال : إن صرفته فيما يسى به نافع ، وإن أنفقته فيما لا يسى به ضار ، وكذلك السيف في الآلات ، وكذلك اللط في الكليات ، والإضافة قوة الهيئة مرت في الأشياء سرّيا أو غير سرّيا : فمتملكا قاسرا ، فلا جرم لا ترى حسيا أو عقليا أو وهما أو طميا أو عيبا أو عرقا أو عمليا أو حليبا أو يقطب إلا والتصاريف سارية فيه ، والإضافة حاككة علم وهذا لأن الأشياء تسرها مصيرها إلى الله الحق ، لأن مصدرها من الله

الحق ، بالإضافة لأزمة ، وليسفة قائمة ، والمشيئة موحودة . ولولا إضافة بعضا
من بعض ما أحتمل ولا أفرق ، ولولا الإضافة فيما العينة علينا ما تقدم
ولا عود .

فإن إذا كنت تصبف تنوالى ، فمضى شئ ، بعده تنمادى ^(١) ؟ قال : هذا
أحد الإضافة ، لأن الإضافة طر ، والشخص ما ظل يأنف ، وما ظل يحتاف .
وفى : ويريدك فيما أن لقدم والوجود شاملان ما ، سائران فيما
الوجود تنمادى ، وما لقدم تنفارق .

وسأل ^(٢) مرة عن الطرب على العناء والصرى وما أشبههما
فشكل من الجيوب : قيل اشقراط فيما ترجمه أبو عبيد الدمشقى لم طرب
الإس على العناء والصرى ؟ فقال : لأن نفسه مشغولة بتدبير الزمان من داخل
ومن خارج ، وهذا الشغل هو محمودة عن حاص ماها

فإذا سمعت أيتها . أكتشف عي بعض ذلك الحجاب ، فحنت إلى حاص
منها من امثالات الشريعة والسعادات الروحانية من بعد ذلك العالم ، لأن
ذلك وطنها بالحق .

فإنما هذا أنه لم فاتها عبرة فيه ، والإنسان ناع نفسه ، وليست النفس
بأمة الإنسان ، لأن الإنسان بامس .سان ، وليست النفس بعسا بالإنسان ،
فإذا طرقت انفس - أعنى حنت ولخطت الروح الذى لها - تحركت
وحقت فأرتاحت واهتزت .

ولهذا يطرح الإنسان نوبه عنه ، ورثا مرقه كأنه يريد أن يسئل من إهائه

(١) تنمادى .

(٢) سأل ، أى التورر .

الذي حيق به ، وثبتت من حصاره الذي خيس فيه ، ويهزول إلى حبيبه الذي
قد تحلى له ورر إياه .

إلا أن هذا لمعنى على هذا التعميد ، أنه هو للعلافة الذي هم عديده .
والإنسان وحواله

وَمَا عِيَهُمْ فَطَرَهُ شَيْئًا يَـحْتَـرِى الطَّيْرَ وَغَيْرَهَا ، وَنُحْـرِفُ

الليلة الخامسة عشرة

وحرى مرة كلامي الممكن ، حكيت عن أن يعرض الرقي فصلًا سميت (١)

بقوله ، لأناس رسمه في هذا . صمغ ، فإن التشو في هذا الحرف دائم ، قد
ويسمى ما نَحَثْ عنه ، كَلَّ (خَفَّ وَحَثَ) (١) . وَكَلَّ كَثْرَ وَغَثَ

فإن ممكن شبهة نافية لا بد له يستعمل به ، ولا طبيعة يتغير به
ألا ترى أن الرقعة نفسها على الآ كثر و لاقول والسوى ، وكان
طال من طلال البقعة ، والظل بنفسه ويريد ، قدس إلى الشخص ، كذا
ممكن طال من طلال الواح ، وطورا يريد تشابه الواح ، وطورا
تَشَأْ كَمَا لَمْ تَمْتِصْ ، وطورا ينساوي باوسط

قال : وأواح لا عرض له ، لأنه حد واحد ، وله مصب من الوحدة
بذلك أنه لا تميز له ولا حيوة لا بالزمان ولا المكان ولا بالحدثان ولا بالشيء
ولا بالوهم ولا بالعقل ، بل العقل ينفذ له ، والطبيعة تنبأ به ، والوهم يفرق به
وصورة الواح لا يتخذها الظن ، ولا يتحكم فيها تخویر ، ولا يتسلط عليهم دمع
ولا ناسح ، وهذا الحكم يطرّد على امتصع ، لأنه في مقابلة على الحد ، نحو

أنه لابد له ، فيكون له عرض ، والعرض كنه الممكن باعث الذي سلف
من سيطرة والملة والسواة .

ولما سقطت التكاييف به في ظاهر حيز وبادي لأمر وعرض الشئ ،
استوى لوجهه عليه ساطع الحيز وحتى لأمر وراثت^(١) الشئ . لكن
هو نفس الذي اشتد على الظاهر والظن ليس يكشف للحيز كما
يكشف للأمر .

ثم كثر حسن كثر وبكثرة لا يحوي هذه البكثرة من كثر
من لزوم لأعتراف به انه ممكن وعلاجه . وأمر عليه ، ورجوع به
إلى أمر أو نهى أو تمرد أو تنهيا^(٢) .

وهو صهران براء هو الذي كثر به كثر في شدة حرمان به قل
هو نفس شهد ما نال صوره اوجب استقوت من صدر الأمر إلى مقطعه
سواء في عرض لواجب إلى آخر متمم

وكما لزوم لأعتراف الأول ممكن به عاملين . مستميين ، وراعيين
. راضيين ، ولانين وعلوميين ، وباديين ومستميين ، كذلك لزوم الاعتراف
ساطع اوجب الذي لا سبيل إلى عرته ، ولا محض عن الإقرار به ، ولا
فكائه من طرده سبر دافع أو مانع .

وتصل كلام أن يعيش على تقطير في عبارته التي ما كانت أداته ثوابه
بها . مع تدفق حواطره عيب ، فقل الرأيا ظل نقطة ، وهي واسطة بين

(٢)

(١) ورأيته .

٢ هذه الكلمة ساقطة من الأصل ، وساق بنفسها .

اليقظة والموم ، أعنى بين ظهور الحسن ^(١) بالحركة ، وبين حفظه بالسكون .

قال : والموم واسطة بين الحياة والموت ، والموت واسطة بين البقاء الذى يتصل بالشهود ^(٢) وبين البقاء الذى يتصل بالخلود .

قال . وهذا بحث على تسهيل اللفظ وتقريب المراد والتصوير ؛ والنقطة شارة التقاد ، وأردراد العنق وانعكاس ، للحواجر القائمة ولموانع المستقرضة من الإبر والانشأ وغير ذلك مما يطول تعديده ويشق استقصاؤه .

وقال ^(٣) : هذا كلام طريف ، وما حلت أن أسبغ مع قدامة ^(٤) ووجاهته بسج ديبه في هذا المكان ، ويخرجى حواذيه هذا العبد .

قلت له . إن له مع هذه الحال سراى عبدة ، ومفاسد عابسة ، ومفر من المعاني إذا اعتنقها ذل عيبها ، إماما يميل الشاق ، وإماما يكون طريقة إلى الزم الصافي .

وقلت : قد مررت له اليوم شىء حرى بيه وبين أنى الخير ليهود ^(٥) استعبد منه .

قال . وما دشت ؟ أشرت على ذرر هذه الطائفة التى غفل إليها الأعداء . وإن كنتا نفع دوسها بالأحتداد . وسأل الله أن يرحم ضطعا الذى منه نذرت ^(٦) ويبدلها قوة بها يجد قربا فى آخرها .

(١) « وحركة »

(٢) « بسود »

(٣) « قال ، أى ابورير . »

(٤) « قدامة » « نقاد »

(٥) « فى الأصل » « ما سجد » و « ما » « زيادة من التماسح . »

(٦) « ورما » . « وندت » ، أى حلفا .

قلت : ذكر أن العقل لا عماء ^(١) له في الأشياء ، التي تطلب عليها الحيولة
وليلاب والقصوت ، كما أن الحس لا يمتد في الأمور التي لا تنطوّر لها بالحيولة
والنطوت ، ولذلك عرفت الحكمة في الكائنات العاشرية ^(٢) ، وحقيقت العِلل
والأسباب في مدوّها وحقيقت وتذوّدها وتألّفها ، سكن هذا الفرق والحما
مسمان لفقرّة مستعلية ومثناة الدفعة

قال : وهذا الترتيب مرتبة ^(٣) به خلس هذا البعث ، وبه انتهى هذا البحث
وذلك به حفاء ما حقي بحق الأول لحق ، ويدوّ ما بدا من نصب أصليق للذي ^(٤)
لا يحتمس غير هذا العمل ، وم حذف عنه هذا للحق الإنسان الهائم ، ولو نقل
عنه هذا للحق ملائكة ، فكان حينئذ لا يكون إساناً ، وقد وحب في
الأصل أن يكون إساناً كاملاً ناقصاً والذائب ، ويتمتع من أف تكون
صورة الإنسان عسده فمصرة ، لأنه في الحقيقة حيوان سير باطق ، بل يتحد
بسمه ، كدحه أن يصير إساناً فاصلاً ، ويكون في فعله وكأله منكاً ، أعني
بذلك كمة الإرادية لا بالمشاكهة الموعية

قال : وعاية الحكمة منها لما شرين لها أن لمعرفة نقيف على خيولتها
وسملاها فقط ، لا على تصفح أحرارها ، لأن لثريب فيها يستحيل مع الزمان .
لا ترى أن أرقم على إماء لاصورة له ، لأن صفحة اده لاثبات لها ، وكذلك
الخط في الهواء ، وكذلك الكائنات الدنثان ^(٥) لاصورة لها ، لأنها لا ثبات

(١) « عماء » .

(٢) « العاشرية » .

(٣) « مرتبة » .

(٤) « الذي » .

(٥) « الدنثان » .

لها ، وانت إذا وجدت شئ لا نسب له لم تقم إليه شئ آخر لا ثبات له صدق
في وقوع الثبات بينهما ، وهذا ما لا يدرك به وهم ، ولا يعد له صفة ؛ وله صدق
هذا السماع أن يجمع بين ماله ثبات ، وبين ماله بعض ثبات ، فيحدث هناك
تقابل واستدراك

(٤) وقال وصف العن شهادة الحسن ، كما يكون وصف الجحش شهادة العقل
لأن شهادة الحسن للعقل شهادة لعدم النقص ، وشهادة العقل للحسن شهادة
للعقد ، على أن هذين الشهادتين لا يتحدان ولا يستمران ، لأن لكل واحد من
الحسن والعقل موقفاً مخصوصاً به ، وبذلك ما وجد حيداً للعقل له ائمة ، ووجد
في ماله حتى لا حسن له

ثم قال : ان العقل يحكم في الأشياء الواحدة السببية الشرعية من جهة
الصور اربعة ، واما في التي بين مولات ، فخصومات ما يعتد العقل ، واما في
من حلق (١) ما في الخالقات التي ثبتت ائمة ثبات من حومة الكائنات
الخاصات التي ثبتت (٢) لها ذات ارباب ارباب ائمة ثبات
ودخل في هذا التحصيل صرت من اثبت والتدري والخصومة والتمهيد
والتمت إلى اختلاف عظيم ، ووقفت عن الحكم بعد اليقين .

(٥) وقال - اذ الله سبحانه - ما الشجيرة (٣) اقلت سمعت الأندلسي يقول
فلان يمشي على سحبه (٤) ، أي صممه (٥)

(٦) قال - من قال : طيرت عليه ؟ قلت - قد فعل شاعرهم
وكانت قرش لوصفها عليهم شدة لما في الصدر والقص ظاهر

(١) في تحليص .

(٢) ائمة .

(٣) وردت هذه كلمات الثلاث في هذه اربعة في الأصل هكذا .

حصة . . . لحظه . . . والتعريف فيها ظاهر .

قال هذا خمس قسمة: الحروف التي تتعدى في الأصوات والأفعال التي
تسمى الحروف: براءى فيها السماع فقط لا القيس.

هذا كان مذهب إمامنا في سعيد: وقد جاء في «طبره» : وجاء
«سحت به ومنه»

ومن لا تُسَمَّع له في مذهب العرب يظن أن «سجرت به» لا يجوز وهو
صحيح حكاه نوريد

قال: كيف يقال في تحمل به عدة «فكان من الجواب تحمل مُعَدَّة. قال:
وكيف يُجمع «فكان الجواب أنه في القيس صاهر، وكس المجمع قد كس.
قال لك عمر - وهو جراح من رهير:

فَعَدُّكُمْ^(١) وَخَطُّكُمْ^(٢) يَنْظُرُ عَكَاظُ كَلَامِ الْعِدَادِ^(٣)
مَرَّةً هُمْ يَنْظُرُ عَكَاظَ حَتَّى تَوَلَّوْا صَدْرِي مِنْ التَّحَدِّ
«فإن حرص لله منه من فيه^(٤) الحزني إلى شيء يتسب؟
«فكان من الجواب: فإن رجل خراب في وخريتي وخريتي، فمست^(٥)
في رجل رد^(٥) فاشتهرت به

قال: انظر كيف يجمع «فكان من الجواب أن فصلاً وفهلاً وفهلاً لا
وفهلاً وفهلاً نحواً تجميع في الأقل على أفعه، يقال: جمار وأخيرة،
وأرب وأخرية، وقذال وأقذلة، ونعمود وأعمدة

(١) في أقسام مادة (عدد): «عنكم ونظركم»
(٢) في كتب اللغة مادة (عدد): «لعدد جمع (عد) لا جمع سمي (شيد) كما بعده
عارة حذاف.

(٣) «له»
(٤) أي سب كوره خراب إلى رجل اسمه جراح، كما في كتب اللغة.
(٥) ورد في الأصح بعد قوله «رف» هذه الكلمة «سه» بفتح خروف من
الفتح، وم يسان عوارفها

قال : سبت ^(١) أسألك عن مسألة الأولى أعمى الحرْمَى — من أباك
تلك الفتيا ؟

فكان من الجواب : قرأته على أبي سعيد الإمام في شرحه كتاب سبده به
فار . رَدَّتْ عَلَيَّ ، فإنَّ الحجة في مثل هذا متى لم تنكس بها
كانت متلحجة .

قال : أَيْدِي شَيْءٍ نَحْمِي به المجلس ، فقد مررت طرائف .
فأشدته حارة من عقل في سبت ^(٢) له :

حَدَّثَ بَادِثٌ لِأَبِيكَ الْأَسْهَمِ ^(٣) حَيْثُ تَقَاهُ مُشْرُ ^(٤) أُعْطِي
وَدَّتْ بَيْنَ كُذِّ وَتَحْرِى وَسَاطَهُ ^(٥) اللَّهُ يُلْجِمِي وَذِي
فَإِسْرَافٍ وَحَقِّقْ وَلَا لِمَكْتَمٍ وَلَا تَدَى إِنْ يَتَقَادَمُ شَيْءُ
أَقْدَرَتْ مِنْ فَوَادَى — فَأَعْلَى — مَعْرِةُ الشَّيْءِ الْمُحِبِّ الْمَكْرَمِ
وَأَصْرَفُ

الليلة السادسة عشرة

(١) ثم عُدْتُ وَقَدْ آخِرَ فَنَزَلْتُ : كَيْفَ حَكَيْتَ لِي أَنَّ الْعَامِرِيَّ صَنَّفَ كَذَا
عَمْرِي (بِبَقَادِ الشَّرِّ مِنَ الْخَيْرِ وَاقْتَدَرِ) ، فكيف هذا الكتاب ؟

فقلتُ : هذا الكتاب رأيتُه بخطه عند صديقنا وتلميذه أبي القاسم الكاتب
ولم أقرأه على العامري ، ولكن سمعتُ أبا حاتم الرازي يقرؤه عليه ، وهو كتاب

(١) « سبت » .

(٢) هذه الكلمة في الأصل مبدلة بالحروف من بعض

(٣) الأكل : القطوع ، يريد وصفها بغير الألف حتى كأنه قد قطع به جزء

(٤) الناس : كل عظم لا مع فيه

(٥) ساطع : حطة .

عيسى ، وطريقة الرجل قوة ، وسكبه ما أقدم القدر من حيزه والقدر ، لأن
 حيزه والقدر اقلهما جميع الساحتين عهما ، والمطيرين قهما
 قال . لم قبل الحيز والقدر ولم يقل الإحصار .
 فكان الخواب . أن الإحصار ^(١) حية قوم ، والحيرة نعيم ، يقال . حير الله
 خلق وأحير الحق ، وحير معنى حيل : واللام ناقص ، ككثيراً .
 قال فتكلم في هذا الباب شيء يكون غيره ما قاله العامري ، وانفرد له إن
 كان الحق فيما ذهب إليه ودل عليه .

فكان من الخواب من من خط الأحداث والكوائن ، والصدور والآواني
 من معدن الإلهيات أقر ما حيز وعمرى عنه من العقل والأختيار والتصرف
 ، التصريف ، لأن هذه وإن كانت ناشئة من ناحية القدر ، فإن منشأها الأول
 من إدراعى والمواعظ والعهود والآداب التي تنسب إلى الله الحق ،
 فهذا هذا .

فدنا من نظر إلى هذه الأحداث والكائنات والأختيارات والإرادات من
 ناحية المشرى الكا-مين الفاعلين المحدثين الملائمين الموليين ، فكانه
 اعتقدهم وينصيفها عرفهم ، ويرى أن أحداً ما في إلا من قبل عنه
 وسوء اختياره وبشدة تقصيره وإيثار شقائه : وما يحفظ صحيحه والملاحض
 مصيبه . لكن الاختلاف لا يرتفع بهذا القول والوصف ، لأنه من كل أحد
 برصو إلى هذه العاية ، ولا لكل إنسان اطلاع إلى هذه النهاية

فما وقعت البيوتة ^(٢) بين المطيرين باطنه والنسبة لم يرتفع العقل والقياس

(١) من الإحصار . « ومن » زيادة من النسخ .

(٢) « البرية » .

من ناحية القول والصفة ، فهذا هذا .

قال — طاب الله ثراه — ثم الفرق بين القصد والقدر ؟

فكان من الجواب : أن أحسين قال : إن القصد مصدره من القو
السابق ، والقدر مؤنّده بالأجزاء الحديثة

فقال : لم يرد في الأمر ؟ لا تحمضوا في القدر فإنه سرّ الله لا تكبروا

فكان من الجواب : أن أحسين قال : في هذه الآية . إن الله يوس
يسطق عما هو مستصلاح عام . يكون الجمع به شائعاً في سكون النفس وحسن
انقلب وزوَّج الصدور

فإن كان هذا هكذا بعد وسّج ن حكمة هذا السرّ طيبه ، لأن عجز الناظرين
يصل بهم إلى الخيرة ، والخيرة منقّلة ، ولعلّله تلك . وإذا كانت مرحة في
الطهر بالشيء ، كان التص في العلم « شيء » ، وكل علم لو لم يكن ما كان فيه ش
عيشة ، وكل جهل لو لم يمع منه كان فيه هلاك . [واعلم] ^(١) ونحن مقصود
ببعض ومقصود عيب على قدر احتمال كل ، أحد من الذي سبق إنّه وسبق به
ألا يرى أن عيب له لحظ يموت متى يكون ؟ وعلى أي حال تحدث أمه
أو أمه أو سلاء ؟ كان ذلك مقصوداً ، ومحبة شديدة عيب .

فانظر كيف روى الله الحكم هذا العلم ع ، وحمل الجيرة فيه .
ألا ترى أيضاً أن جهنم لو عيب عيب في جميع أمور ، كان فساد ذلك في
عظم الفساد الأوّل ، والسلاء منه في معرض السلاء المتقدّم ، فمن هذا الذي
أشرف على هذا العيب مسكون والسرّ الآخرون فيعقل عن الشكر أحد من
والاستسلام الحسن ، والمرأة من كل خول وقوة

(١) هذه الكلمة سابقة من الأصل : وسبق عيب .

(٢) في الأصل : « أو أمه » ، « أو » زيادة من نسخ

فلاستعداد من له الخلق والأمر ، أعنى الإيداء والتكليف ، والإظهار
والشرف ، والتقدير والتصريف .

- (٧) قال : هذا من حسن ، وأطقت لو نصديت للقصاص والكلاء على الجميع^(١)
لكان لك حظ وأمر من السامعين العاملين ، والحاصين والمحاضين .
فكان من الخواص أن التصدي للمامة خلوة^(٢) ، وطلب الزمة بينهم
صفة ، وانتشيتهم بغيصة ، وما مرخص لهم أحد إلا أعظم من بعده
وعلمه وعمله ونوئته وبقائه ودينه أكثر مما يأخذ منهم من إحلافهم وقولهم
وعطائهم وندفهم .

ويس بقف على أنه من لا أحد ثلاثة
بناوحن أنه ، فهو لا يدري ما يخرج من أمه دمه
وأنه من عاقن فهو بر德里ه^(٣) خمره دخل الخيال ، وبما له سبة^(٤)
في حصة من حقه ، وفي المامة من حقه ، فهو يتدب عليه من الإسكار
حب للهجر . لأعزاف الحب له صل ، فانه من^(٥) حبسه ينظر إلى تعريض
المرء لمذلة هذه بطوائف ، وحيث يسبح من مهنته انفسه ، ونذاته
لعمته ، وسد طمع عن الأرديار من الحكمة محاسة هن الحكمة ، إنما مقتضا
مهم ، وما قالهم ؛ وعلى ذلك ما رأيت من انتصب للباس قد ملك إلا
رما ولا دوراً ونوياً ؛ ومماصة شديدة لما فيه وعنده .
قال . إن المال قد دلا من خرو ، هب مائة وكراع .

(١) يريد الجميع ، لعمته

(٢) يريد بالخلوة هنا معنى الندى والامتنان . كان حبس الثوب تشتت اللام خلوة
وخلوة . إذا على

(٣) بردان هـ .

(٤) ورد في الأصل بيد هذه الكلمة قوله : « له » وهي ردة من السبح

(٥) قالعاص هـ .

قلت . قال يعقوب صاحب (إصلاح المطلق) :

دخل أعرابي اختام فرق الشيخ ، فأتى يقول :

وقالوا تطهروا إياه يوم الحفلة
فراحت من الختام غير مظهر
تردبت منه [شرباً] ^(١) شيخ من فرقي
نفسين في نفس ما كان متجري
وما يجن الأعراب في الشوق مشية
فكيف نبت من رحمهم ودمهم
يقول في الأسطاد ^(٢) : لا يعني « حريمه » أسراراً ^(٣)

وقال — حرم الله نفسه — كنت أرى في هذا البيت « أعراب »

وهذه فائدة كست عبي في ناحية ، وأعرفت

قد رأيت أيها الشيخ . حاكك الله — عند بلوعي هذا الفصل أن أسم

الجزء الأول في انتهى إليه ، وأشعقه لخره الثاني على سباح ما سلف منه

ونثره ، غير عانع على ترتيب يحفظ صورة التصديق على المادة الحرة له لأمر

وعدري في هذا واضح لمن طعمه ، لأن الحديث كان يجري على ، أهيه بحسب

السامع والذاعي

وهذا الفن لا ينظم نداء ، لأن الإنسان لا يملك مدحونه وفيه ، وإله ذلك

ما هو له وإليه

وهذا فصل يحتاج إلى نفس مديد ، ورأي يصدر عن توريد وتسديد ^(١)

والسلام ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ،

وسم تسبها كثر إلى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين .

(١) هذه الكلمة أو ما بعد معناه مدحونه من لأهل ، ومعنى سب غصبي . أي

(٢) « ما » .

(٣) هذا من حريمه في حياته ، حره من أن يملكه . ولا يملكه ، أي

أعراب : كأنه من لغة ولها بحث يعقل عنه على الأعراب

(٤) في نسخة ملاحه صدقته « وحيد » ، أي « أشرف » هذه الرسالة في رحا

سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

ابن السج - أبو علي بن السج
 ابن سيرين - ١٣ : ٥٨
 ابن سيف الكتاب اذويه - ٨ : ٢٨
 ابن شاذان - ١٢٩ : ١١١ : ١٣٤ : ٣
 ابن شامويه عامل مصراع الخولا - ٤٤ :
 ١١١ : ١٨ : ٤٣ : ٣
 ابن شامويه الفقيه = أبو بكر محمد بن أحمد
 ابن علي
 ابن طلح - ٧٩ : ١٩ : ١٠٨ : ٨
 ابن عدي - أبو القاسم وسامه صاحب
 ابن عدي
 ابن عدي - ٣٨ : ٤٣ : ٤ : ٧
 ابن عدي بن شيبه - ٨ : ١٨
 ابن عدي بن محمد بن عدي
 ابن عدي الكا - ٤٨ : ١٣ : ٦١
 ١٤ : ٩٦ : ٥
 ابن أحمد - أبو محمد بن أحمد
 ابن عدي بن أحمد بن أحمد بن أحمد
 أحمد - ٧ : ١٨ : ١٥
 ١٩ : ١١٧ : ١٨ : ١١٨
 ١٢ : ١١٩ : ١٢ : ٣
 ١٧ : ١٢٨ : ١٧ : ١٢١
 ابن فراس - ١٠٨ : ٧
 ابن القاسم - علي بن قاسم
 ابن القاسم - ١٣٤ : ٣
 ابن قيس - ٢٨ : ١٩ : ٥
 ابن كعب - ١٨ : ٧
 ابن كعب - ٢٨ : ٤
 ابن مكي - بكر بن مكي
 ابن محمد - ٥٨ : ١١
 ابن الحجاج - جند بن جند لمسي
 ابن مكي - ٢٦ : ٢٦
 ابن لمي - أبو القاسم محمد بن أحمد
 ابن لمي - ١ : ٢ : ١
 ٦ : ١٤١

بن مكوه - ٣٥ : ١٨
 ابن لمي - أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد
 ابن المقفع - ٦٥ : ٩ : ٧٠ : ٧
 ٧١ : ٤٤ : ٧٣ : ٣
 ابن مكي - أبو علي بن مكي
 ابن علاج - ١٤ : ١٥
 ابن موسى - ٥٢ : ١٠
 ابن مكي - أبو منصور - ٤٢ : ٨
 ابن مكي - عبد الله بن محمد
 ابن الدم - ٢٣ : ٢٠ : ٦٧ : ١١
 ٧٩ : ٦١
 ابن مكي - ٥٨ : ٥٨
 ابن مكي - ١٨ : ٧
 ابن مكي - ٦٣ : ٥
 ابن مكي - ١٢٩ : ١
 ابن مكي - ٣ : ٨
 ابن مكي - ١٨ : ٨
 ابن مكي - ٢٨ : ١
 ابن مكي - ١٤ : ١٢ : ٥
 ١٦ : ١٠٧ : ١٠٧ : ٢
 ٢١٧ : ١٧ : ١٨ : ٧
 ابن مكي - أبو بكر محمد بن مكي
 ابن مكي - أبو بكر محمد بن مكي
 أبو إسحاق مزبذ الذي - ٥٨ : ٧
 ٢٣ : *
 أبو بكر محمد بن مكي - ١٤١ : ٤
 أبو بكر محمد بن مكي - ٧ : ٧
 ١٣ : ١٧ : ٢٤ : ٨
 ١٩ : ١١١ : ١١ : ٢
 ٧ : ١١٤ : ١١٥ : ١
 ١١٨ : ١١ : ١١٩ : ٥
 ١٢١ : ١١ : ١٢٢ : ٩
 أبو بكر محمد بن مكي - ١٥ : ٥

٢٢٠٢٠٧، ٢٢ ١١ ٤٢
 أبو محمد الحسن بن سوار المعروف بابن
 السكار — ١١٠٣٢ و ١١٠٣٣
 ٦٢٣٥، ١١
 أبو محمد السهري — ٢١٨ ١٢
 أبو دحيه — ٦ ٧
 أبو ركة — ٣٥ ١١
 أبو ركة — عبي بن عدي
 أبو زيد الحموي — ١٣١ و ٢٢١، ٥
 أبو زيد أحمد بن سهل البلخي — ٢٦٦
 ١١ ٢١٢ و ١٥
 أبو سعيد بهرام بن أردشير — ١٤٣
 ١٤٥ و ١٤٦ ١٨، ٨
 أبو سعيد الذهبي الطيب — ١٥٧ ١١
 ٢١٣
 أبو سعيد السمرقاني الحسن بن عبد الله بن
 الزراريان — ٢٥٠ و ٢٧٠ و ٢٧١
 ١٧، ١٨ ٧٩، ٥٠ ٢٨، ٢
 ١٨، ١٧ ١٩، ٣ ١٢
 ١١٢، ١ ١١٢، ٢ ١١١
 ١١٥، ٢ ١١٨، ١٢ ١٣
 ١١٩ ١٢١، ٥٠ ١٢٠، ١٣
 ١٢٢ ١٢٨، ٣ ١٢٩، ١٢
 ١٣١، ٦ ١٣٢، ٣ ١٣٣
 ١٣٤ ٢٢١، ٢ ٢٢٢، ٣
 أبو سليمان النطق محمد بن طاهر — ٢٩٠
 ١٣٠ و ١٣١ ٢١، ١ ٢٣
 ٣٥، ١ ٣٩، ٦ ٢٠، ٧
 ١٢، ١٦ ١٢، ٦ ١٨، ١٦
 ١٣، ١٣ ١١٦، ١٨ ٢٠، ١
 ١٣، ١٣ ٢٠، ١ ٢٠، ٦ ١٧
 ٢٧، ٢١ ٢١١، ٧ ٢٢٢، ٣
 أبو شريح أوس بن حجر القيسي الشاعر —
 ٣ ٤٩

أبو بكر القومسي — ١١٠٣٢ و ١١٠٣٣
 ١١٠٣٤
 أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن شامويه
 الفقه — ٢١٩ و ٢٢٠
 أبو بكر محمد بن سري بن سهل المعروف
 بابن السريج الحموي — ٢٢٠ و ١٤٥
 أبو بكر محمد بن الطيب ابن فلان القامي —
 ١٠٣ ١٠٤ و ١٠٥
 أبو جعفر العمري — ١٣٣ ٧
 ١٣٣ ٢
 أبو جعفر مالك ميمنان — ١٣٠ ١٣١
 أبو محمد — ١٤ ١٤٦ و ١٤٧
 أبو محمد أحمد بن عمر الزورودي — ٩٠
 ١٩ و ١٩٠ ٩٥ ٧
 أبو عيسى أحمد بن جعفر حنيفة القامي —
 ١٩ و ٨٠ ٢٨
 أبو عيسى الأنصاري صواء الأسطكي وهو
 أبو عيسى علي بن أحمد — ٩٣ و ١٩٠
 أبو عيسى المروسي ١٠٥٩
 أبو عيسى علي بن الحسن بن — ٤ (اس)
 (و) ٢٧ ١٧ و ١٦
 أبو عيسى علي بن عيسى الرضائي — ١٠٨
 ١٢٨، ٣ ١٢٩، ١١ ١٠
 ١٣٣ ١٣ و ٢٠ ٢١٤ ٧
 أبو عبد الله عسكي — ٦٨ ١٧
 أبو الحسن محمد بن يوسف العامري — ٣٥
 ٣٦، ٥ ١٥ و ١٥٠ ٢٢٢، ١١
 ٢٢٢، ٦
 أبو حنيفة (الإمام) — ٥٥ ١٣٢، ٣
 أبو حنيفة الحموي — ١٩٣ ٢
 أبو حيان التوحيدى — ١٩٠ و ١٩١
 ٣ ١١ ٧ ٢٦، ٦ ١٧
 ٢٩ ١١، ٣٢ ١٤ ٣٦، ١٧
 ٢٣٥ ٢٩ ١٤، ٢ ١١

أبو شعيبه دوست بن رباط القيس

١٧٠

أبو طالب الجراحي — ٦٨ : ١٤ و ١٦

أبو العباس — ١٣٤ :

أبو العباس النحوي المدد أو سنان المدد

٢٧ و ١٥ و ٢١ و ٨ : ٢

١١٤ : ٢٩٠

أبو عباس المدد — ٢٧ : ١٥ و ١٣٦

أبو العباس محمد بن صالح الكوفي المعروف

بـ السبائك — ١٤ : ٥٥ و ١٥

١٥ : ٢٣

أبو عبدالله تليد أو محمد البرقي —

١٢٣ : ٥

أبو عبدالله الجبائي أحمد بن محمد بن عمر —

٧٨ و ١١ و ٢٥ : ٨٥ و ١٤

٨٦ : ٨٨ و ١٢ : ٨٩

أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن صالح

ظاهر — ١٨ : ٧ و ١٣٧

١٢ و ١٥ و ١٣٨ : ١٣٩

أبو عبدالله الحسين بن علي الحلبي — ١٤٠

١٦ و ١

أبو عبدالله الحسين بن محمد النجار — ٥٨

١٦ و ٢١

أبو عبدالله بن ظاهر — ٤٣ : ٥٢ و ٥٧

٤٥ : ٤٨ و ٣

أبو عبدالله الطارقي الحسين بن أحمد بن

سعد بن زهر — ٢ : ١٩

١١ و ٢٣ : ٢٩ و ٢٢

٩ و ١٨

أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان بن المصم —

١١١ : ١٦ و ٢

أبو عبدالله النصري — ١٣٧ : ١٥

أبو عبدالله الرزائي محمد بن عمران —

٤١ : ٢٩ و ١ : ١٣٤

٣ و ١٥

أبو عثمان الحطاب — ٥ : ٤٨ و ٣

٦٦ : ١

أبو عثمان البستي — ٢١٥ : ٩

أبو علي أحمد بن محمد مكيه — ٢٢

١٦ و ٢٥ : ٣٦ و ٣

١٤ : ١٣٦

أبو علي الحسن بن علي الخنجر — ٢٦

١ و ١٢

أبو علي الحسن بن صالح بن حسين

١١١ : ٨ و ٢٠

أبو علي بن الشيخ — ٣٢ : ٢ و ٣

أبو علي عيسى بن إسحاق بن زهرا

٢٢ و ٢٩ : ٣٣ و ٨ : ١٨

أبو علي القسوي النحوي الحسن بن أحمد

١٢٩ و ٥ : ١٩ و ١٣١

١٣٢ : ١

أبو علي بن مكيه — ١٤ : ٦ و ٥٢١

١٤٤ : ٢٨ و ١١

أبو محمد بن الملا — ٥٨ : ٩

أبو عمرو بن حمير — ٨ : ١ و ٦

أبو عيسى بن المنعم — ٥٦ : ٤

أبو العباد — ٥٨ : ١٣ و ٧٠

أبو الفتح بن العميد — دو : مكيه

أبو الفتح علي بن أبي نصر

مدد

أبو الفتح بن حمير بن القزويني

نو

أبو الفتح محمد بن حنظل الحمداني بن المزي

١٢٩ : ١ : ١٣٣ و ١٧ و ٥٢٢

أبو الفضل بن الصيد الكاتب — ١٦

١٤ : ١٧ و ١٥ : ٣٧ و ١٧

١٨ : ٣٦ و ١١ : ١٦ و ١٢

١٣ : ٦٧ و ٩ : ٦٨ و ١٥ : ١٣٢

١٢ : ١٣٦ و ٢٦

٤٢ : ٤٨ ، ١٣ ، ٥ : ٥

٢٢٧ * ٥١ ، ٧ ، ٥٢ : ٢

٢٢٧ ٢٢٦

أبو يوسف النخعي — ٥٨ : ١

أحمد بن بشر بن زورودي — أبو حنيفة

أحمد بن بشر

أحمد بن محمد بن حمزة — أبو الحسن أحمد

بن حمزة

أحمد بن محمد بن يحيى — أبو زيد أحمد

بن يحيى

أحمد بن محمد — ٦٤ : ٢

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي أحمد بن محمد

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عديقة

عديقة بن محمد

أحمد بن — ٧٩ : ١٠

أحمد بن — ١٦٤ : ٣

أحمد بن طائس — ٣٦ : ١٨ ، ٥٨ :

١١٢ ، ١١٦ ، ٩ :

أحمد بن — ٦١ : ٢

أحمد بن محمد بن أبي بصير — ٧٦ : ٩

أحمد بن محمد بن — ٩٧ : ١٩

أحمد بن — ٩٤ : ١٥

الإسكافي — ٥٨ : ١٠

الإسكافي — ٧٥ : ٥

إسماعيل بن عباد — أبو القاسم إسماعيل

القاسم بن عباد

أشجع النخعي — ٥٨ : ٨

أشجع النخعي — ٩٤ : ٧

أشجع النخعي — ١٣٧ : ١

الأفرح بن حارس — ٨٥ : ٥

أفنديس — ٨٩ : ٩

أحمد بن القاسم — ١١٨ : ٢٠٦ ، ٧ : ١٨

أحمد بن القاسم — ٢١١ : ٩ ، ٢٢٠ : ١٦

أحمد بن — ٧٥ : ٧ ، ٨ : ٢

أبو القاسم إسماعيل القاسم بن عباد —

١٣ : ٢٣ ، ٢٤ : ١٢ ، ٢٣ : ٢

٥٣ : ٦١ ، ١٥ : ٦٣ ، ١٣ : ٥

٦٦ : ٦٦ ، ٦٧ : ٦٦ ، ٦٨ : ٦٦

١٩ : ٢ ، ١١ : ١٣ ، ٢٢ : ١٣

١٣٧ : ١١١ ، ١٦ : ١٢

أبو القاسم بن حنيفة — ٢٤ : ١٥

٢١١ *

أبو القاسم بن حنيفة — ١٤١ : ١٢ ، ٢٢ : ٢

أبو القاسم بن حنيفة — ١٩ : ١٢ ، ٦١ : ١٢

١٢ : ١٢ ، ١٩ : ١٨ ، ١٢ : ١٢

١٦ : ١٦ ، ١٤ : ١٦ *

أبو القاسم بن حنيفة بن الحسن بن علي

٣٨ : ١٧ *

أبو القاسم بن علي بن حنيفة — ١٣٨ : ٧

١٧ *

أبو القاسم بن علي بن حنيفة بن حنيفة —

٢٢ : ٢٣ ، ٢٦ : ١١

أبو القاسم بن حنيفة بن حنيفة بن حنيفة

القاسم بن حنيفة بن حنيفة بن حنيفة

٥٧ : ٢٢٢ ، ١٢ : ١٦

أبو أحمد بن حنيفة بن حنيفة

أبو أحمد بن حنيفة بن حنيفة بن حنيفة

٧٥ : ٩

أبو منصور — ابن الناصر

أبو نصر بن حنيفة بن حنيفة — ٥١ : ١٦ *

أبو نصر بن حنيفة بن حنيفة — ٤٣ : ٢٢

أبو نصر بن حنيفة بن حنيفة — ٣٢ : ٢١ *

أبو نصر بن حنيفة بن حنيفة — ١١٠ : ٢٠ *

٩٧ : ٩٨ ، ١٨ : ١٨ ، ٣ : ١٠

أبو نصر بن حنيفة بن حنيفة بن حنيفة

٣٨ : ٢

أبو نصر بن حنيفة بن حنيفة بن حنيفة

١٩ : ١٩ ، ٧ : ١٢ ، ١٢ : ١٢

الأهوازي ١٤ ١٨
أوميروس القاهر — ٣ : ١٦٤

(ح)

الحجاج بن يوسف = أبو محمد الحجاج
ابن يوسف

حرابي — ٥ : ٣٨

الحسن بن أحمد بن عبد القفار = أبو علي
نعموي

الحسن بن برمكة — ٨ : ٤٢ و ٨ : ١٨
٢ : ٤٣

الحسن بن سوار = أبو الخير الحسن بن سوار
الحسن بن عبد الله الرزبان = أبو سبحة

البراق

الحسن بن علي الخاس = أبو علي الحسن بن
علي خ

الحسن بن وهب — ٧ : ٩٧

حسين — ٩ : ١٣٩

الحسين بن أحمد بن الحجاج القاهر = أبو
عبد الله الحسين بن أحمد

الحسين بن أحمد بن مسددان الوزير =
أبو عبد الله القاهر

حسين بن صالح بن حيران = أبو علي الحسين
بن صالح

الحسين بن علي الجمل = أبو عبد الله الحسين
بن علي

الحسين بن محمد الحار = أبو عبد الله الحسين
بن محمد

(خ)

خاقان — ٩ : ٧٩

خالد بن سنان العمري — ١٥ : ٣٠ و ١٥ : ٣١

خالد بن صفوان — ٢ : ٢٣

الخالدي — ٦ : ١٠٨

خراساني — ٢٢ : ٢٣١

(ب)

بالل — ١٧ : ٦٩

البحاري المحدث — ٢٤ : ٢٦

البحاري = أبو الحسن البحاري
أبي سليمان

البدهي — ٩ : ٣١

بصر بن مكي — ٢٢ : ٣٢

بصر بن هارون — ٦ : ١٣٩

البصري الوزير — ٢ : ١٣٠

بهور — ٩ : ٧٩

بذار المني — ٩ : ٤٢

بهاء الدولة البرقي — ١٨ : ٣٢

بهرام بن أردشير = أبو سعيد بهرام
ابن أردشير

(ث)

ثابت — ١٢ : ٥٧

(ج)

جابر بن حيان — ١١ : ٣٥

الجاحظ = أبو عثمان الجاحظ

جحفه = أبو الحسن أحمد بن جحفه

الجراح = أبو الحسن عيسى بن علي

الجرسي = أبو طالب الجرسي

جرير — ١٦ : ١٩٧ و ١٦ : ١٩٨

جعفر بن يحيى — ٦ : ١٠

جميل بن محمد صاحب نيشه — ١٤ : ١٣٨

الجليهاني = أبو عبد الله أحمد بن محمد بن نصر

الجليهاني = محمد بن أحمد

یکرمه (علیه السلام) - ۱۷: ۹۱
 الزهری - ۷: ۱۰۸
 زحیر بن ابی سلی الشاهر - ۵۷۵: ۱۵
 ۳۱ ۷۷
 الزحری - ۸ ۶۳

(س)

ساور بن اوردشیر - ۱۶ ۱۳۷
 ساور - أبو نصر سائر
 سحاب - ۷ ۱۳۹
 سری - ۱۷ ۵۸
 سطیح - ۷ ۵۹
 صرط - ۹ ۲۱۵
 مکان شاه - ۲ ۷۹
 سلامی - ۱ ۱۳۱
 سیمان (عنه السلام) - ۱۲ ۹۱
 سبیل بن عبد ملک - ۶: ۲۷
 سحر بن عمار - ۱۲ ۵۸
 صبیحه - ۷۹ ۱۸ ۱۳۱ ۱۷
 ۳ ۲۲۲

البرای = أبو سعید البرای
 سیف الدولة بن خلدن - ۱۳۶ ۲۵
 ۱ ۱۳۷

(ش)

شعب بن شهاب - ۲ ۷۱
 شرف الدولة الوهبی - ۱۶: ۵۱
 شهرزاد - ۲۳ ۲۲

(ص)

الصای - أبو إسحاق إبراهيم بن حلال

خز بن زهری - ۲۲۱ ۹
 حبیب بن أحمد - ۵۸ ۹
 حه شاده - أبو نصر حه شاده

(د)

الدارقطنی - ۱۱ ۱۳
 درود (عنه السلام) - ۱۱ ۹۱
 دروس بن رستم - ۱۱ ۹۱
 دروس بن رستم

(ذ)

ذریه الشاهر - ۱۸ و ۱: ۲۲
 ذریه بن (بنی) - ۲ ۵۹
 ذریه بن (بنی) - ۱۸ و ۱: ۲۲
 ذریه بن (بنی) - ۱۸ و ۱: ۲۲
 ۱۳۷ ۱۳۹ ۱۳۱ ۱۷
 ۳ ۱۳۹ ۱ ۱۳۱

(ر)

ری - أبو حاتم رازی
 رندی - ۱۹ ۱۱
 ری - ۲۲ ۷۶
 رشید = هارون الرشید
 الرمی بالله تعالی - ۱۹ ۷۹
 الرمی = أبو الحسن علی بن عسکری
 رکن الدولة بوسهی - ۲۱ ۳
 رکن الدولة - ۱۹ ۱۱۸

(ز)

الزجاج - ۸ ۱۳۱
 زحیر بن زهری - ۲۲۱ ۹

الصاحب بن عباد = أبو القاسم إسماعيل

الصاحب بن عباد

الصاغاني — ٣ : ٣٨

مسند — ١٠ : ٧٩

صريح القوافي — ٧ : ٥٨

مصمم الدولة بن عبد الدولة بن بويه —

١ : ٢٤ ، ١٨ ، ١٣ ، ١٢

١٧ ، ١٦ ، ١٧

(ط)

طرفة — ٢ : ٨١

(ع)

عبد أبو الصاحب — ٨ : ٦٣

عاصم بن حريش — ٦ : ٧٦

عبد العزيز بن محمد بن ساه —

١٣٦ ، ١١٠ ، ٢٥

عبد العزيز بن يوسف = أبو القاسم

عبد العزيز بن يوسف

عبد الله بن محمد — ٦ : ٨١

عبد الله بن محمد — ١ : ٤١

عبد الله بن حريش — ٧ : ٢٦

عبد الله بن الحسن = أبو القاسم غلام وحل

عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود —

١٠ : ٢٦

عروة بن الورد — ١ : ٦٦

عمر الدولة الوهبي — ١٨ : ٦٧

المسحدي — ١٤ : ١٨

عبد الدولة بن بويه — ١٩ : ٣٠ ، ٢٢ ، ٢٣

١٨ : ٣٢ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢١

١٦ : ٦٦ ، ١٨ ، ٦٧ ، ١٣ ، ٢٢

١٦ : ١٣٧

علم الحارثية — ٩ : ٢٢

علي بن أبي طالب — ١ : ٢٦ ، ١٧

علي بن أبي الحسن محمد أبو الفتح بن محمد —

دو ، مسكتين أبو ، فصح علي

علي بن أحمد الأظاكي — ١ : ٢٠

الأصمدي

علي بن جعفر — ٦ : ٦٢

علي بن حبيب — أبو القاسم علي

حبيب

علي بن علي — ٥٨ ، ١٥ ، ٥١ ، ٥٢

علي بن عباس بن حريش — أبو الحسن علي

بن الحسن

علي بن عيسى المرحوم بن رزيق — ٢٢

٢٣ ، ٦٨ ، ١٤

علي بن محمد — ١٦ : ٦٦

علي بن يحيى السامري — أبو الولاء علي

بن يحيى

عجوة بن محمد — ٧ : ٢٢٢

عمر بن حبيب — ٢١ ، ٢٠ ، ٣ : ١

عمر بن عبد العزيز — ٩ : ٢٦

عمر بن كلثوم — ١٢٣ : ٢٠

عمر بن شبيب التميمي الملقب بالقطامي — ٢٢

١٨ ، ٢٢

عبد العباس — ١١ : ٢

عيسى بن إسحاق = أبو علي عيسى

ابن إسحاق

عيسى بن دابة الأحمري — ١١ : ٥٨

عيسى بن علي بن عيسى الجراح = أبو

القاسم عيسى

عيسى (عليه السلام) — ١٥ : ٥٩

(غ)

غزاله الراقي — ٩ : ٢٢

عالم رحل — أبو الحسن عبد الله بن حسن
علاء بن عيسى بن موسى — دوايمة

(ف)

نظير لادويه أبو حسن علي بن يونس
١٧ ٦ ١٢

نقدية بن كندة — ٥٩
نقش بن حمير — ابن حرب

(ق)

قائس ٥١ ٩

القائد بالله حمزة ١٣٥ ١

قارون — ١٢١ ١٤

قارون بن حمير — أبو عمرو قندمة بن حمير
١٧ ٦١

قاسم بن علي بن ربي — ٣٢ ٧
و ١٥ * ٢٧ ٣

قنداق — عمر بن شبيب بن يحيى

القنداق ٣٢ ٣٨ ١٨

قنداق — أبو خير بن يحيى

٣ ٣٨

قنداق — ٧٩ ٨

(ك)

الكبي ١٠٨ ٦

كزير أبو سنان بن يحيى — ٧ ٧

كسرى ٧٩ ٨ ٣

كسرى أبو شروان — أبو شروان

الكسرى ٥٨ ١٢ ١٢٧ ٥

(م)

محمدي — ١٣٥ ١١

محي — أبو بهر مقي بن يونس الثاني
محمد (مولى لله عنه وسلم) — ١٥٠ ٥٩
٢ ٩١

محمد بن محمد بن حم — ٦٩ ٥

محمد بن أحمد بن عمار — ٧٨ ٧٥

محمد بن أحمد بن يحيى بن شاهويه الفقيه —
أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى

محمد بن محمد بن عمار — أبو صالح محمد
بن حمير

محمد بن علي بن عيسى — ١٣٥ ١٠١
و ١٠١

محمد بن حمزة بن مؤمن — ١٢٩ ١١
١٣٥ ١٨ ٣

محمد بن أسرى بن سهل — أبو بكر محمد
بن حمير

محمد بن صالح بن كوفي — أبو الحسن محمد
بن صالح

محمد بن ماهر — أبو مهران المظفر محمد
بن ماهر

محمد بن صالح بن يحيى — ١٣٥ ١٠١
محمد بن علي بن يحيى بن يحيى — أبو بكر
محمد بن علي بن يحيى

محمد بن عبد الله بن يحيى — ١٢ ٦٧ ٥٨
و ٢٥٥

محمد بن محمد بن يحيى — أبو عيسى الله الرواسي
الذئب

محمد بن محمد بن يحيى — أبو عيسى الله الرواسي
الذئب

محمد بن يوسف بن يحيى — أبو الحسن
محمد بن يوسف

محمد بن محمد بن يحيى — أبو الوفاء المهندس
الرواسي بن محمد ملك الديلم — ٦٨ ١١٠ ٥

محمد بن محمد بن يحيى — ١٣٠ ٥

محمد بن محمد بن يحيى — ١٣٥ ٩

(أ)

هارون الرشيد — ١٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢
المروى — ١٢ : ٦٩

(و)

لوثق بك طعنه ١٦ : ٩٧
الوسطى — ١١ ، ١٤
وأعدي — ١٦ ، ٥٨
وهب من عيش ارقه — اس يعيش

(ى)

الحيث ٥٥ ، ٧٩ ، ٢ ، ٨٤ ، ١١٠
١٠٧ ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ١٨٠ ،
١١٦ : ٢٠ ، ١١٨ ، ١٧ ،
١٣٧ ، ٢٠
يحيى (عليه السلام) — ١٢ : ٩١
حي بن عدي أبو زكريا — ١ : ٣٢
و ٢١٩ ، ٢٧ ، ٦
معبود بن الكب — ١ ، ٢٢٦
معمور سواء فمعمور — ١ ، ٧٩
موجد — ١٥ ، ٥٨

مردك — ٩٠ ، ٩٢

مكروه — أبو علي أحمد بن محمد

السلح (عنه السلام) ١٥ ، ١٢

معاوية بن أبي سفيان — ١٠ ، ٢١ *

٩٠ ، ٧٠ ، ٥٠ ، ١٥

المصمم الحديقة — ٢٠ : ٥٨ *

المرى سواء الصبي سري — ٢٨ : ٢

المفتد ، خديبه الماسي — ١٧ ، ٢٢ *

المدر بن ساوي — ٨٤ : ٥

المهدي الحديقة — ٧٠ ، ٦

المهلي الورير — ١٣٧ ، ١٦ ، ١٣٧

موسى (عليه السلام) — ٩١ : ١١

مؤيد الدولة أبو منصور موه — ٣ ، ٢٤ *

١٧ ، ٦٠ ، ١٣ ، ١

(ن)

النبي = محمد صلى الله عليه وسلم

النمار = أبو عبد الله الحسين بن محمد

نصر الدولة — ٣٢ : ١٤

نصر غلام حواشاده — ٥٩ : ٢

النصرى = أبو عبد الله النصرى

النصي = أبو إسحاق النصي

نظيف = النفس نظيف النفس الروي

تم فهرست الأعلام

فهرست أسماء الأماكن

الواردة في الجزء الأول من كتاب الإمتاع والمؤانسة

لأبي حنيفة التوحیدی

١١٩ ١٤ ٢٦٠ ١٣٦ ١٣

٢٣٠ ١٠ ١٤٦

١٠ ١٠ ١٧ ٣ ٢٣

٢٣ ٣ ٢٤

٣ ٢٤ ٣٤

٧ ٥١ ٣٤

(ت)

٣١ ٧٩ ٣٤

٣ ٤٥ ٣٤

(ج)

٢٠ ٨٣ ٣٤

٩ ٤١ ٣٤

٢٤ ٨٤ ٣٤

٢٤ ٧٨ ٣٤

(ح)

١ ٨٤ ٣٤

(ح)

١٦ ٤١ ١٦ ٢٦ ٣٦

(ا)

١٩ ٧٩ ٣٤

٢٤ ٧٩ ٨٤ ٣٤

٢٨ ٧٩ ٣٤

٢٨ ٧٩ ٣٤

٢٨ ٧٩ ٣٤

٢٧ ٧٩ ٨ ٦٣ ٣٤

٢٢ ١٢١ ٣٤

٢٧ ٧٩ ٣٤

١٩ ٩٣ ٣٤

١٢ ١٣١ ١٩ ٣٤

(ب)

٢٤ ٧٩ ٣٤

٢٤ ٧٩ ٣٤

١٧ ١٣٧ ٣٤

٢٥ ٨٤ ٣٤

١٦ ١٤ ٨٤ ٣٤

٢٥ ٧٨ ٣٤

١٧ ١٤ ٣٤

٢٥ ١٦ ١٤ ١١ ٣٤

١٨ ٢٨ ٢٩ ٢٩ ١٣ ٣٤

١٨ ٢٨ ٢٩ ٢٩ ١٣ ٣٤

١٣ ١٨ ١٠ ٨٤ ٢ ١٦ ٢٦

(ش)

الشمس — ٧٩ : ٩٠ : ٧٩ : ٧٩
 ٨٣ : ٢٢ : ٨٢ : ١٩٤ : ١
 البحر — ٨٠ : ١٣ : ٨٢ : ٧٥

(ص)

بحار — ٨٢ : ٧ و ٢٣
 صفا — ٨٢ : ١٦
 صبي — ٧ : ٧
 صباء — ٨ : ١٤ : ٨٥ : ١
 نصيب — ٧١ : ١٦

(ط)

طهر — ٣ : ١٨
 طه — ٨ : ١٥ و ٢

(ع)

عدن — ٨٢ : ٨٢ : ٢٤ و ٢٥
 العراق — ٩٠ : ٢١ : ٢٧ : ١٣ : ١٠
 ٢٢ : ٨٢ : ١٣ : ١٣ : ٢١
 حرقه — ٨٥ : ٦
 عكاظ — ٨٥ : ٣ : ٢٢١ : ١٠ و ١١
 عمال — ٤٣ : ١٢ : ٨٢ : ٦ : ١٩ و ٢١
 ٢٧ و ٢٣ و ٢٥

(ف)

فارس — ٤ : ١٩
 فرطه — ٥٥ : ١٣ : ٢٢ : ٧٩
 ١٠ و ١٩ و ٢٠

٧٨ : ٢٤ : ٧٩ : ١٣٢ : ١٥

١٢٢ : ١٣ : ٢٢١ : ٢٢

حواريم — ٢٧ : ٩٠

حورسان — ٢٨ : ٧٩ : ١٩ : ٤

(ذ)

دار الكتب المصرية — ٩٨ : ١٩
 دارك — ١٢١ : ٢٢
 ذ — ٨١ : ٧ و ٢
 دمشق — ٨٣ : ٢٣
 دومة خيل — ٨٣ : ١٢ و ٢٢ : ٨٤
 ١٢ و ٣

(د)

دو الخمار — ٨٥ : ٣

(ر)

رابعه — بري
 الراية — ٨٤ : ٩٠
 ربي — ٣ : ١١ و ١٧ : ٢٤ : ٣٨ : ٥٠
 ٣٦ : ١٠ : ٥٦ : ٨ : ١٣٦ : ٣
 ١١١ : ١٢

(ر)

رود — ٨٠ : ١٥

(س)

سجستان — ١٣ : ١٣ : ٦٠ : ٤٢
 سر من رأي — ٦٠ : ٦٩
 سندان — ٤١ : ١٥ : ٢١

تعداد - ۲۲ ۲ ۲۲ ۲۲ ۲۲
۱۲۱ ۱۰ و ۲۲

(ا)

عمر ۱۷ و ۱۲ و ۱۱
مقدار ۱۸ ۱۳۲ ۱۲ ۵۳
۱۲۱ ۱۰ و ۲۲
تعداد - ۱۶ ۸
تعداد - ۱۳ ۱۶۵ ۹ ۷۹
۸ ۱۷۵

(و)

واحد ۲۸ ۷۹ ۷۱ ۲۸
و ۳ ۸

(ی)

برای ۲ ۸
این - ۲۵ ۸۵ ۱۳ ۸
تعداد - ۱۱ ۱۷۳ ۱ ۱۷

(ک)

کر - عدد - ۲۱ ۱۳۲
اسکود - ۱۶ ۱۷ ۱۲ ۱۹

(م)

ور - ۲۲ ۹۹
تعداد - ۱۷ ۱۳۷
تعداد - ۲۲ ۸۴
تعداد - ۲۱ ۱۶۵
تعداد - ۱۶ ۱۳۷
تعداد - ۲ ۷۹ ۱۳ ۵۵
۹ ۱ ۸
تعداد - ۱۶ ۸
تعداد - ۱۷ ۱۳۷

(ن)

حد - ۹ ۱۹۶
تعداد - ۱۱ ۱۶۵

1 17 11 1 2 14 1 2

١٦ : ٩٤ ، ١٦ : ٩٢ ، ١٤ : ٩١
 ١٠٦ : ٩٥ ، ١١٠ : ٩٧ و ٣
 : ١١٤ ، ١٣ : ١١٠ ، ١٩
 ، ١٦ : ١٧٢ ، ١٤ : ١١٧ ، ٣
 ، ١٢ : ١٢٩ ، ٣ : ١٢٠ و ٤
 ، ٢١٢ : ١٤ و ٦ و ٨ و ١٤ و ١٦
 ، ٢٢١

الراقون — ٢ : ٩٤

(ف)

الفرس — ٧١ : ١١ ، ٧٤ : ١٠ و ٧ و ١٠
 ، ٩٣ ، ١١ : ٩ ، ١٦ و ١٥ ، ٨٩
 ، ١٣ : ١١٠ ، ٥ ، ٩٤ ، ١٦ و ٥
 الفلاسة — ٧٦ : ١٨ ، ١٩٨ ، ٧

(ق)

الرامطة — ١١ : ٢٨ ، ٣ : ٥

(ك)

كلب — ٨٣ : ٢٣ ، ٨٤ : ١ و ٣ و ٤
 كد — ٨٣ ، ٢٣
 الكوفيون — ١٣١ : ٥

(م)

الملكسون — ٩٤٣ : ١٨
 المتزلة — ٥١ : ١٢ ، ١١٣ : ٣
 المندة — ١٤٣ : ٤
 المنظيرون — ٩٠ : ١٨ ، ١٢١ : ٨
 الهندسون — ١٠٧ : ٦

(س)

ساميون — ٧٨ : ٢٦
 السون — ٢١٢ : ٩

(ش)

الشافعة — ١٤١ : ٢١
 الشعة الإمدية — ١٤١ : ١٦

(ص)

الصشوب — ٦٧ ، ٢١ ، ٩١ ، ٨٨
 ، ١٢٨
 صباغة — ٢٥ : ٧
 صلاب — ٧٧ : ٩
 الصوفية — ٧ ، ٨ ، ٤١ ، ١٩

(ط)

طسميون — ١٠١ : ٧

(ع)

عفس — ٥٩ : ١٦
 الععم — ٤٧ : ٢ ، ٧٠ : ١٧ و ١٧
 ، ٧٧ ، ٨ ، ٨٣ ، ١٢ ، ٩٠ : ١
 العرم — ٢٤ : ٩ ، ٢٥ : ٣ ، ٤٧ : ٢
 ، ٥٠ : ١٧ ، ٧٠ : ١٧ و ١٣
 و ١٤ و ١٥ و ١٦ ، ٧١ ، ١٨ ، ٧٢ : ١
 ، ٢٢ و ١٢ : ٧٦ ، ٨ و ٣٧٤ ، ٢٢
 ، ٢٣ : ٨٠ ، ٨٢ ، ٨ ، ٨٣ : ٣ و ١٠
 ، ٨١ : ٢٠ و ٢١ ، ٨٥ : ٧
 ، ٨٦ ، ١٦ ، ٨٨ ، ١٦ ، ٨٩ : ٩

٢١١٤٨ ١٧٤٤١٢٠١١٧

٣٠٢١٢٤١٩

(٢)

المورد ١٠ و ٨٠ ٩٦

يونان — ٧٥ : ٨٩ : ١٦ و ١٨

١٧ : ١ : ١٧٣ : ١١

٣ : ٧١٢

(٣)

السويول — ١٠٧ : ١ : ١١٧ : ٩٩

٩٠ : ١٢١

المطاري — ٩١ : ٨ و ١

(٤)

المورد — ٧٤ : ١٨ : ٧٧ : ٩٩

١٣ : ١١٠ : ١٠ : ٩٣ : ٩ : ٧٩

فهرست أسماء الكتب

الواردة في الجزء الأول من كتاب الإمتاع والمؤانسة

لأنى حيان التوحيدى

تهذيب الأخلاق — ١٧ : ٣٢

(ح)

حده الحيوان — ٢١٠ : ١٨

الحيوان لمعاظ — ١٤ : ٥٨ و ٧ : ٥

(ذ)

دس عارب الأمم — ١٣ : ١٧ و ١٤ : ١٣

(ر)

الرسالة الخاتمة — ١٠ : ١٣٥

(ع)

عيون الأخبار — ٢٤ : ٢٧

عيون الأنباء — ١٨ : ٤١

(ف)

فردوس الحكمة — ١٩ : ٥٨

فصلة علم الأخبار — ١٦ : ٣٦

الفلاحه — ١٠ : ٨٩

الفهرست — ١٦ : ١٣٤

(١)

بين نامه — ٢٥ : ٧٨

الأخوة — ١٦ : ٣٦

أخبار بني بويه — ٢٠ : ٦٧

أخبار الحكماء — ٢٤ : ٥٠ و ١٨ : ٣٨

أصالة منقوش — ١٠ : ٢٢٦

أخبار أفراس — ١٩ : ١٤٣

أخبار فارس بن بويه — ٢٤ : ٧٩

أخبار بني بويه — ٢١ : ٢٣

أخبار بني بويه من أخبار بني بويه — ١٥ : ٢٢٢

أخبار بني بويه — ٤ : ٣٤

(ب)

البن — ٢١ و ١٦ : ٥٨

بنوع لأرب — ١٨ : ٨٤

البحر — ٢٠ : ١٣٤ و ٢٣ : ١٣٤

(ت)

التاريخ في أخبار بني بويه — ١٩ : ٦٧

تاريخ ابن الأثير = الكلل لابن الأثير

تاريخ الحكماء — أخبار الحكماء

تعارف الأمم — ١٧ : ٣٢

معجم البلدان — ٧٩ : ٢٧ ، ٨٢ ، ١٤
 المعجم الفارسي الإنگليزي — ٦١ ، ١٩
 معانيح العلوم — ٩٩ ، ٢٢
 مفردات ابن البيطار — ١٧٩ : ٢١
 المقاييس — ١١٤ : ٩٨ ، ٢٠ ، ١١٤
 ١٩ و ٢١ ، ١١٦ ، ٢٠
 المقدمات — ١٢١ ، ٢١
 الموسوس — ٨٩ ، ٩

(ن)

نقص كلام ابن ولسي — ١٢٠ ، ١٩
 نقص كلام ابن ولسي — ١٢ ، ١٩
 نهاية الأرب — ٩٨ : ١٩
 نواتر — ٢٦ : ١٧

(هـ)

هزار آفتاب — ٢٣ : ٨ و ١٩

(ي)

يحيى لدهي — ١٣٤ : ٢٢ ، ١٣٥
 ١٧ ، ١٣٧ ، ١٣ ، ١٣٦ ، ١٨

(ق)

قامليغوراس — ٢٥ : ٤

(ك)

الكامل لابن الأثير — ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ١٣٣
 ٢١ ، ١٣٧ ، ٢٤
 كتاب إقليدس ٨٩ : ٩
 كتاب قتيبي في الطب على العرب —
 ١١٠ ، ٧٨

كتابي سيور — ٧٩ : ١٨ ، ١٣١
 ٢ و ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢٢ ، ٣

(ل)

لسان العرب — ١٢٢ : ٢٢١ ، ١٨
 اللحيب — ١٢١ : ٢١

(م)

المحيط — ٨٩ ، ١٥ و ٩
 مستدرك اساج — ١٢٢ ، ٢٠
 معجم الأندلس — ٢٤ ، ٢١ ، ٣٥ ، ١٧
 ٢٠ و ١٨ ، ٥٥ ، ٢١ : ٥٤

استدراك

اطلع صديقنا السيد محمد كرد علي على تحارب الجزء الأول من كتاب الإمتاع والمؤاساة بعد أن مثلت للطبع ، فكتب عليها الملاحظات الآتية ، ونحن استعملنا لحصرته مع شكرنا الخليل له على هذه المعاونة العمدية القيمة

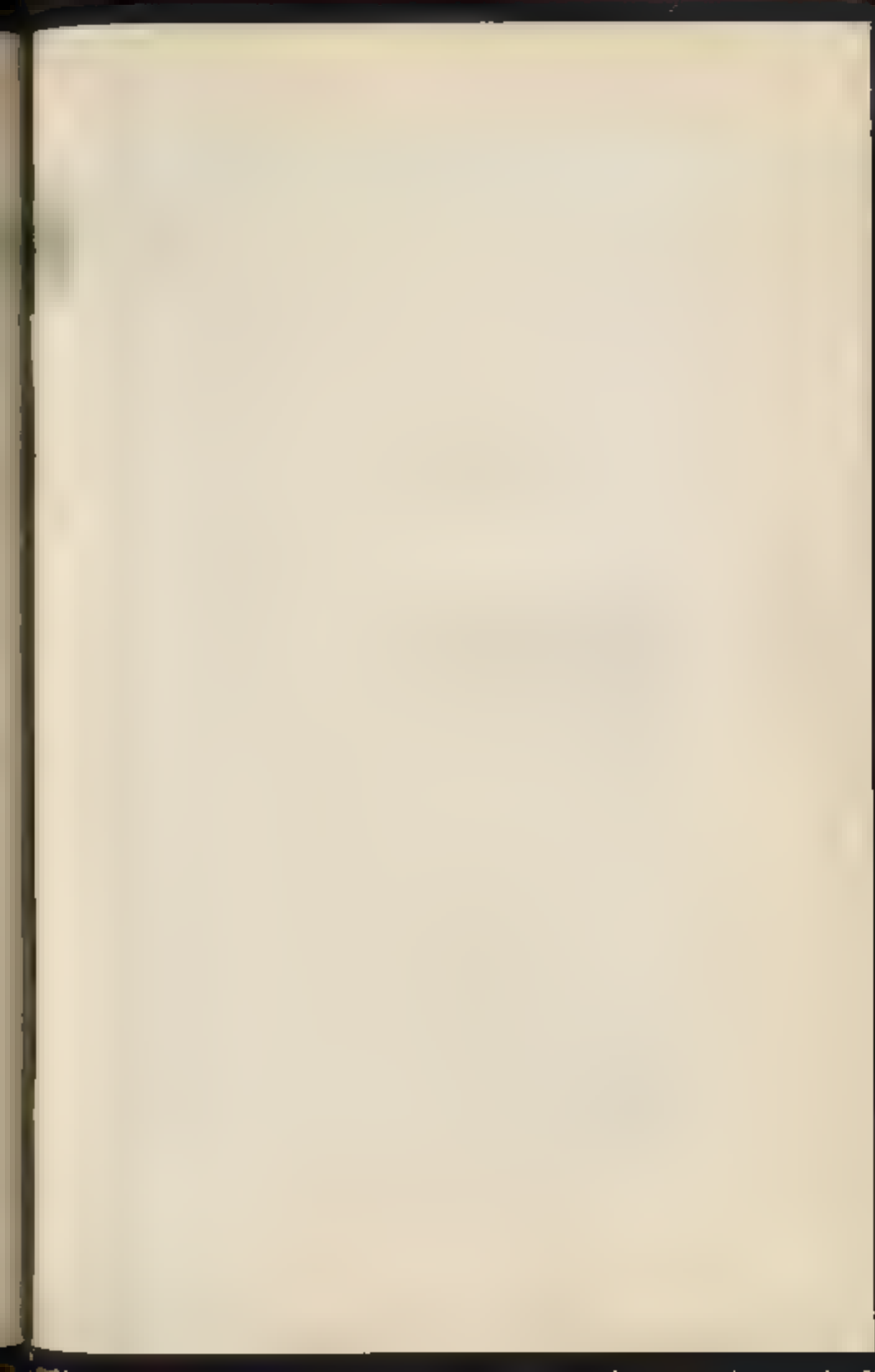
صفحة	مصدر	خطأ	صواب
٣	٨	أُمد	نمد
٣	١٣	عاب	عاب
١	٦	يُستقر	يُستقر
١٠	٨	مكاهنتك	مكاهنتك
١٢	٢	مهراتها	مهرها
١٢	٩	وعيوب	وعيوب
١٣	٩	طلب	طيب
١٦	٩	بحرصون	وبحرصون
٢١	١	محاولة	محاولة
٢٦	١٠ و ٩	والله إلى لأشترى الحادثة من عبيد الله	والله إلى لأشترى ليلة من ليالي عبيد الله
٣٥	٣	شاد	شاد
٣٨	٣	السامري والنعري	السامري والنعري ، (وقد ذكرنا هذا التصويب في فهرست الأعلام أيضاً)
٣٩	٤	مخارق المحوم	مخارف النجوم

صفحة	سطر	خطا	صواب
٣٩	١٥	عبد الصاعا	هذه الصاعا
٤٠	١٣	يعتر	يقتير
٤٠	١٩	المعس ملكية	المعس الكلة
٤١	١	ب ب	ب ب
٤١	١٣	قال	قلت
٤٤	٦	ناحيل	سحيل
٥١	٩ و ٨	في فابوس وحران	في هوس بحر حان
٥٧	١٤	له من فعلاه	له من فعلاه
٥٨	٤	ع	نقل له
٦٨	١٦	اس في حاب	له طاب
٧٠	١	في - ر	في دار ايتان . (وانه
٧٢	١٣	يشحنون به على الداءة	الدهقن : أو رعيم الإفاير
٧٢	١٣	يشحنون به على الداءة	ويشحنون به الداءة
٧٩	٩	مقور	مقور
٨٣	١٠	ويكعبي	ويدفني
٨٦	١١	لمؤدية	لمؤدية
٨٦	١٣	نقاب	نقاب
٨٨	٢	والاحتار	والاحتار
٨٨	١٦	مع الخدعة وأبو سليمان يقول	وأبو سبب يقول مع الخدعة
١٠٠	١١	ويصف	ويصف

صفحة	سطر	خطاً	صواب
١٠١	٩	خَرَفَتْ	حَرَفَتْ
١٠٢	٢١ و ٢٠	تَتَعَدَى	تَتَعَدَى
١١٣	١٥	مَعَادَة	مَعَادَة
١٣٦	١١	يَذْفَعُ	لا يَذْفَعُ
١٥٨	١٥	نَدَاً	رَئاً
١٩٦	٧	حَدَّثَتِ الْعَيْنَ	حَدَّثَتِ الْعَيْنَ
١٩٧	٢٠ ح	نَوْبِينَ	نَوْبِينَ
٢٠٨	١٠	لَمْ تَحْرُكُوهُ	م لا تَحْرُكُوهُ
٢١٨	٤	وَأَتَتْهُ شَوْكٌ نَقَادَ	وَأَتَتْهُ شَوْكٌ نَقَادَ
٢٢٠	٧	لَا يُطْرِدُونَ وَلَا سَتْرَانِ	لَا يُطْرِدُونَ وَلَا سَتْرَانِ
٢٢٣	١	قَوِيَّةٌ	قَوِيَّةٌ

وقد فصل فحتم هذه ملاحظات الملحمة الآتية .

« هـ ما ردت تهنيده ، ومن هذه الملاحظات مبرر عميق تأييد سنبل ، ومنه ما هو من همت مطبعة لا يخلو منها كتاب ، ومن رأى السعة الوحيدة التي جرى عليها الطبع من كتاب الإمتاع والمؤانسة يهين الأستاذين ناشريه على ما وقفنا له من تقويم عطائه ومقطعاته ونحرياته ، والعصمة لله وحده » .



بجته التأليف والترجمة والنشر

كتاب

الامتثال للموانسة

تأليف

أبي حيان التوحيدي

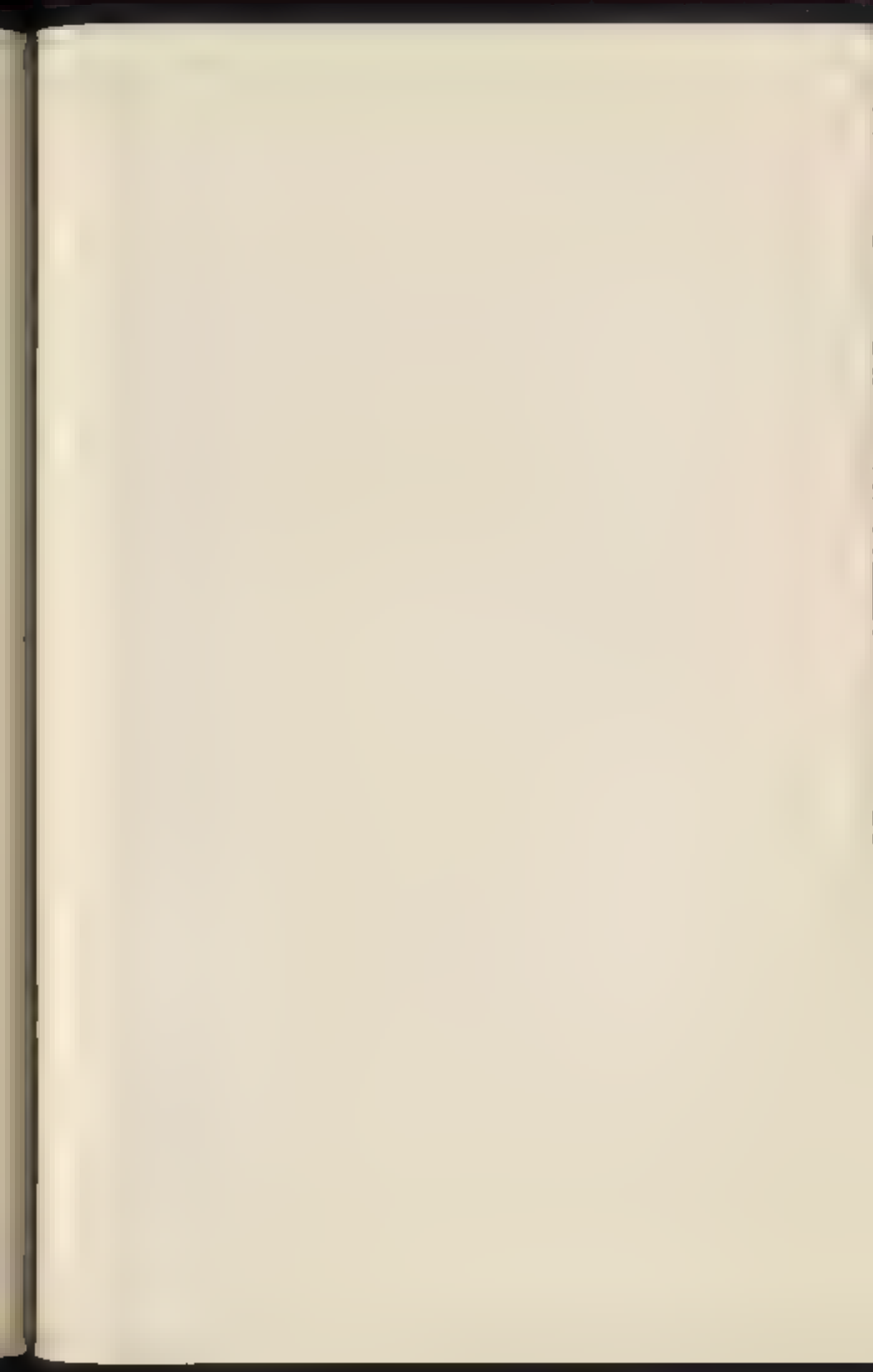
وهو مجموع مسامرات في فنون شتى
حاضر بها الورع أبا عبد الله العارض في عدة ليل

الجزء الثاني

صححه وصبطه وشرح عربيته
أحمد أمين و أحمد الزين

الطبعة

مطبعة التأليف والترجمة والنشر



تنبيهات

(١) يلاحظ أن حجم هذا الجزء يختلف بعض المخالفة حجم الجزء الأول ، وقد اضطررنا إلى ذلك بذرة أوراق مصلد خروج الكتاب مع هذا الاختلاف على إرجائه إلى أن يتفق الخزان في الحجم

(٢) لم نشر مبرس الموضوعات في هذا الجزء وساقه اعتماداً على أساسا سنشر مبرسا عاما بالموضوعات كلها في آخر الكتاب .

(٣) كان اعتمادنا في الطبع على النسخة الكاملة الوحيدة المشار إليها في الخواص بحرف ا وهناك قطع قليلة غير مربية الصفحات ولا كاملة الأحراء ، سلغ حمس الكتاب تقريباً ، ومن ثم خطناها نسخة إحصائية ، وقد نجد فيها بعض الزيادات فنقصه بين مربيين من غير تنبيه عليه . فيلاحظ ذلك

أحمد أمين



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم - أَطْلَقَ اللَّهُ يَدَهُ فِي خَيْرٍ . وَرَادَ فِي هُنَا زَعْمَهُ فِي (١)
 مَصْدَحٍ مُتَكْرَمٍ ، وَأَخْرَأَهُ عَلَى أَحْسَنِ أَعْدَاتٍ فِي تَقْدِيمِ حَلَالِ أَعْمَالِهِ وَأَهْلِي
 السُّبُحَاتِ . وَدَوَّغَتْ فِي أَحْرَارٍ لَأُولَى عَلَى مَا سَمِعْتُ فِي الْقِيَامِ بِهِ . وَشَرَفْتَنِي
 بِأَخْيَاصٍ فِيهِ ، وَسَرَدْتُ فِي حَوَاسِيهِ نَعِيمَ الْأَحَادِثِ الَّتِي حَدَّثْتُ بِهَا بِحَسَنِ
 وَمِنْ بَعْضِ رَوَايَاتِهِ وَتَقْوِيمِهِ (١) وَمِنْ (٢) أَخْبَرَ بِي تَقْصِيرِ شَيْءٍ مِنْهَا ،
 مِنْ بَعْضِ خُصَائِرِهَا . وَتَحْتِ كَبِيرِهَا مَصْدَحُ الْمَدِّ ، مَعَ شَرْحِ الْعَامِ بِصِدْقٍ وَجِدٍ مَحْدُودٍ
 وَدَمٍ مُتَقَوِّصٍ ، وَتَحْتَهُ إِيَّاهُ عَلَى بَدِ (وَنَزِيلٍ) . وَنَا حَرَصَ عَلَى أَنْ
 أَسْمَعَ الْخُرُوجَ الَّذِي ، وَهُوَ عَمَلٌ يَبْتَغِي فِي الْأَشْيَاءِ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَأَنَا سَأَلْتُ نَفْسَهُ عَلَى طَرِيقِ التَّوَكُّيدِ ، كَمَا سَأَلْتُ وَلَا عَلَى طَرِيقِ الْاِقْتِرَاحِ . (٢)
 أَلَمْ يَكُنْ هَذِهِ أَرْسَالُهُ مَطْبُوعَةً عَنْ غِيُوبِ الْحَالِ بِإِذْنِ الْعَدْلِ ، مُعَدَّةً عَنْ سَوَّلِ
 أَمْرِ الْمَسْئُومِ بِمَدْفُوعٍ : فَكَيْفَ كَانَ فَتَنَ سَمْعَهُ ، وَلَا كَانَ سَمْعُهُ رُفِيفًا ،
 وَلَا كَانَ مُتَوَسِّطًا خَفِيفًا ، وَلَا كَانَ قَادِرًا بِمَسْخَرَةٍ فِي أَحْسَنِ عِلْمٍ لِقُصُومِ .

وَاللَّيْثُ مَصْدَقَةٌ مِنْ جِهَةِ الظُّرُوفِ فِي الْمَصَاعِفِ . وَلِلْحَسَنِ ثَوْرَانِ فِي مَوْسِمِ
 هَذِهِ مَعَهُ . وَقَدْ مَنِ يَحْتَمِلُ هَذِهِ فِي الْقُرْبِ إِلَى رُغْسٍ أَوْ وَرَرٍ ، إِلَّا خَدَّ فِي
 إِيَادَةٍ مِنْ مَرَبَةٍ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ : وَهَذَا الَّذِي تَرْمِيهِ هَذَا اسْتَحَالَ عَنْ مُجُودٍ ،

(١) هَذِهِ كَلِمَةٌ مَطْبُوعَةٌ فِي (١)

(٢) فِي (١) وَهِيَ أَخْبَرَ ، وَتَقْوِيمُهُ : دَلِيلُهُ ، رَدَّهُ مِنْ سَائِرِ

وحد عن لقياء وحائف ندهاب وعادت هذه مروءات : لا موير شراؤها بطون
 وقد كان اسس تقشور في نيه (١) شمس (أعني لدير) صرمت عهد
 مدشوا سور اتمر ، (أعني مروءة) فأهل دؤمهم ، فبقوا في ظلمات البر والبحر ،
 (أعني اجهل ومة اجهل) فلا حرمه غفص نداء ، وشكل الدوا ، وسر
 الخيرة ، وفيد المرشد ، ومن المسترشد : والله المستعان .
 وأرجع إلى ما هو لمصر من سح ما قدم في آخره لأول

الليلة السابعة عشرة

(١) قد عُدَّتْ في العس في ما حفظ في مصر ومصر ، وقد اشبهت أورد
 إلى من غنم كات في كين عده مضع ، وقُتِبَ على مشكوة في كين ،
 فيها مضع ، وهذا دليل على ذور لأدب وور لغيره والإعراض عن الكد
 في صبه قتب

في سجد أو سجد سيق في الإمام - فبنا الله وجهه - ، بعد
 كلها على مفعول مفعول ، ويحب كين ، مصر في لاسم ، واسم بالكتة
 في ود كين مصر هي معة منها سنة عشر اسم لا يوجد عيها قال هـ
 فبت مصر مفعول ومفعول ، ومفعول من شين : و بئرا (٢) ، ويص
 وترشح ، وهي موضع وجح يدانة مفعول : ومفعول كذب

(١) كد ورد في مصر في الأصل وعن مرد بن سعد شمس بوجه

(٢) في كتاب المصنف : وهو حريف بوجه : سلا عن العرب

وورد : وهو موضع حريف

(٣) في كتاب المصنف : وهو حريف ، وهو حريف ، وهو حريف

موضع بالده

وَيَحْيَا وَيَمُتُ وَيُحْرَدُ^(١) بَتَّ حَمْدَهُ ، وَيَبْدُقُ ، وَهُوَ يُؤْتِي لِقَافِلَ وَيَنْقُذُ :
سَرِيعٌ بَقَرٌ .

وَعَلَى أَنْتَ لَدَعَةُ عَلَى بَصَرِهَا ، يُنَى عَلَى أَمَتِ بَدَى حَمْدِهَا الْفَحْشُ
مَهْ ، وَبَصْرُهَا كَثِيرٌ شَرٌّ ، وَنَقْتُ^(٢) ، وَهِيَ بَحْنَةُ ، وَبَدَلُ ،
وَهُوَ مَسِيرٌ .

وَأَمَّا هَدَى حَسْبُ ، فَهُوَ قَوْلُ فِي بَدَا كَأَنَّ مِنْ حَمْدِهَا فِي هَدَى حَسْبُ بَتَّ
كَأَنَّ مِنْ حَسْبُ هَدَى حَسْبُ ، وَبَتَّ كَأَنَّ فِي حَسْبُ الْإِثْرُ ، وَهُوَ حَمْدُهَا فِي هَدَى
نَقْتُ هَدَى مَسِيرٌ ، وَهُوَ مَسِيرٌ .

ثُمَّ قَالَ : أَمَّا هَدَى خَرَدٌ هَدَى مِنْ مَعَهُ ، وَنَقْتُ^(٣) مَا يَدْرِيهَا ،
وَأَمَّا بَتَّ كَثِيرٌ مَا يَدْرِيهَا .
نَقْتُ لَسَمْعٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْإِثْرِ ، حَمْدُهُ .

وَأَمَّا بَتَّ حَدِيثِي عَنْ شَيْءٍ ، وَهُوَ نَحْمٌ مِنْ هَدَى وَحُظٌّ عَلَى بَدَى ، بَدَى (٢)
لَا ، لَسَمْعٍ مِنْ بَدَى ، وَهُوَ قَوْلٌ وَاحِدٌ لَا عَيْدِي تَهْ^(٤) ، وَكَهْ تَهْ عَدَى
لَا عَدَى ، وَبَدَى مَا لَا يُوَضِّحُ شَيْءٌ ، مَعَهُ يَدَى كَرَّ خَرُوفٍ وَيَدَى كَرَّ خَرُوفٍ ،
وَأَمَّا بَدَى ، فَهُوَ مِنْ تَحْتِ وَاحِدَةٍ لَا سَبَبَ ، وَحَدَى ، فَهُوَ مِنْ تَحْتِ
لَقَدْ لَدَعَةُ ، وَلَدَعْتُ لَدَعَةً ، وَبَدَى هَدَى ، وَشَهْدُ^(٥) مَعَهُ
فِي مَرَصٍ ذَلِكَ دَعَاؤِي مَعَهُمْ ، وَبَدَى^(٦) يَدَى كَرَّ هَدَى ، وَشَهْدُ^(٥) وَحَدَى تَهْ ؟

(١) فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ ، ثُمَّ دَعَا بِهِ سَمْعٌ فِي بَدَى لَحْمٍ مَعَهُ
(٢) دَعَا بِهِ سَمْعٌ فِي كِتَابِ الْحَبِيبِ ، وَهُوَ أَمْسَا عَنْ كِتَابِ اللَّهِ
(٣) فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ ، وَهُوَ دَعَا بِهِ سَمْعٌ
(٤) دَعَا بِهِ سَمْعٌ فِي كِتَابِ الْحَبِيبِ
(٥) وَشَهْدُ ، فِي كِتَابِ الْحَبِيبِ
(٦) دَعَا بِهِ سَمْعٌ ، وَهُوَ كِتَابِ الْحَبِيبِ ، وَهُوَ كِتَابِ الْحَبِيبِ

وما ذهبت^(١) وما حبره^(٢) قد سعى^(٣) ثلث مائة وخمسين^(٤) إليه ، وتسكّر^(٥) عنه ،
وتؤزق^(٦) ، ومث معه^(٧) في منجكة^(٨) . ومث^(٩) معصه^(١٠) ومن طالت^(١١) عشره^(١٢)
لإنسان صدق^(١٣) خبره^(١٤) ، وكشف^(١٥) سره^(١٦) ، ومكن^(١٧) أضاعه^(١٨) على مسكن^(١٩)
رأه^(٢٠) وحى^(٢١) مذهبه^(٢٢) وعو^(٢٣) عن ط^(٢٤) فقه

فتب^(٢٥) : ^(٢٦) ريز ، هو الذي تعرفه^(٢٧) قبلي^(٢٨) فديما^(٢٩) وحديث^(٣٠) باريه^(٣١) ولأحد^(٣٢)
ولأستخدام^(٣٣) . وه^(٣٤) مست^(٣٥) لأخوة^(٣٦) ^(٣٧) لمدنية^(٣٨) ونسبة^(٣٩) معروفة

قل^(٤٠) دغ^(٤١) هـ^(٤٢) وصفه^(٤٣) من^(٤٤) هـ^(٤٥) د^(٤٦) ك^(٤٧) ع^(٤٨) ، وذهي^(٤٩) وقد^(٥٠) ، وقصه^(٥١)
حاضرة^(٥٢) ، وسوخ^(٥٣) متدصرة^(٥٤) ^(٥٥) ، ومث^(٥٦) في فنون^(٥٧) شعر^(٥٨) ، وشعر^(٥٩) مع^(٦٠) كده^(٦١) س^(٦٢)
في^(٦٣) الحب^(٦٤) ، والأداع^(٦٥) . وحفظ^(٦٦) س^(٦٧) ، وصمغ^(٦٨) بعد^(٦٩) ل^(٧٠) ، وسفر^(٧١) في^(٧٢) الآ
والتياب^(٧٣) ، ومصرف^(٧٤) في^(٧٥) كل^(٧٦) من^(٧٧) ^(٧٨) ^(٧٩) ^(٨٠) ^(٨١) ^(٨٢) ^(٨٣) ^(٨٤) ^(٨٥) ^(٨٦) ^(٨٧) ^(٨٨) ^(٨٩) ^(٩٠) ^(٩١) ^(٩٢) ^(٩٣) ^(٩٤) ^(٩٥) ^(٩٦) ^(٩٧) ^(٩٨) ^(٩٩) ^(١٠٠) ^(١٠١) ^(١٠٢) ^(١٠٣) ^(١٠٤) ^(١٠٥) ^(١٠٦) ^(١٠٧) ^(١٠٨) ^(١٠٩) ^(١١٠) ^(١١١) ^(١١٢) ^(١١٣) ^(١١٤) ^(١١٥) ^(١١٦) ^(١١٧) ^(١١٨) ^(١١٩) ^(١٢٠) ^(١٢١) ^(١٢٢) ^(١٢٣) ^(١٢٤) ^(١٢٥) ^(١٢٦) ^(١٢٧) ^(١٢٨) ^(١٢٩) ^(١٣٠) ^(١٣١) ^(١٣٢) ^(١٣٣) ^(١٣٤) ^(١٣٥) ^(١٣٦) ^(١٣٧) ^(١٣٨) ^(١٣٩) ^(١٤٠) ^(١٤١) ^(١٤٢) ^(١٤٣) ^(١٤٤) ^(١٤٥) ^(١٤٦) ^(١٤٧) ^(١٤٨) ^(١٤٩) ^(١٥٠) ^(١٥١) ^(١٥٢) ^(١٥٣) ^(١٥٤) ^(١٥٥) ^(١٥٦) ^(١٥٧) ^(١٥٨) ^(١٥٩) ^(١٦٠) ^(١٦١) ^(١٦٢) ^(١٦٣) ^(١٦٤) ^(١٦٥) ^(١٦٦) ^(١٦٧) ^(١٦٨) ^(١٦٩) ^(١٧٠) ^(١٧١) ^(١٧٢) ^(١٧٣) ^(١٧٤) ^(١٧٥) ^(١٧٦) ^(١٧٧) ^(١٧٨) ^(١٧٩) ^(١٨٠) ^(١٨١) ^(١٨٢) ^(١٨٣) ^(١٨٤) ^(١٨٥) ^(١٨٦) ^(١٨٧) ^(١٨٨) ^(١٨٩) ^(١٩٠) ^(١٩١) ^(١٩٢) ^(١٩٣) ^(١٩٤) ^(١٩٥) ^(١٩٦) ^(١٩٧) ^(١٩٨) ^(١٩٩) ^(٢٠٠) ^(٢٠١) ^(٢٠٢) ^(٢٠٣) ^(٢٠٤) ^(٢٠٥) ^(٢٠٦) ^(٢٠٧) ^(٢٠٨) ^(٢٠٩) ^(٢١٠) ^(٢١١) ^(٢١٢) ^(٢١٣) ^(٢١٤) ^(٢١٥) ^(٢١٦) ^(٢١٧) ^(٢١٨) ^(٢١٩) ^(٢٢٠) ^(٢٢١) ^(٢٢٢) ^(٢٢٣) ^(٢٢٤) ^(٢٢٥) ^(٢٢٦) ^(٢٢٧) ^(٢٢٨) ^(٢٢٩) ^(٢٣٠) ^(٢٣١) ^(٢٣٢) ^(٢٣٣) ^(٢٣٤) ^(٢٣٥) ^(٢٣٦) ^(٢٣٧) ^(٢٣٨) ^(٢٣٩) ^(٢٤٠) ^(٢٤١) ^(٢٤٢) ^(٢٤٣) ^(٢٤٤) ^(٢٤٥) ^(٢٤٦) ^(٢٤٧) ^(٢٤٨) ^(٢٤٩) ^(٢٥٠) ^(٢٥١) ^(٢٥٢) ^(٢٥٣) ^(٢٥٤) ^(٢٥٥) ^(٢٥٦) ^(٢٥٧) ^(٢٥٨) ^(٢٥٩) ^(٢٦٠) ^(٢٦١) ^(٢٦٢) ^(٢٦٣) ^(٢٦٤) ^(٢٦٥) ^(٢٦٦) ^(٢٦٧) ^(٢٦٨) ^(٢٦٩) ^(٢٧٠) ^(٢٧١) ^(٢٧٢) ^(٢٧٣) ^(٢٧٤) ^(٢٧٥) ^(٢٧٦) ^(٢٧٧) ^(٢٧٨) ^(٢٧٩) ^(٢٨٠) ^(٢٨١) ^(٢٨٢) ^(٢٨٣) ^(٢٨٤) ^(٢٨٥) ^(٢٨٦) ^(٢٨٧) ^(٢٨٨) ^(٢٨٩) ^(٢٩٠) ^(٢٩١) ^(٢٩٢) ^(٢٩٣) ^(٢٩٤) ^(٢٩٥) ^(٢٩٦) ^(٢٩٧) ^(٢٩٨) ^(٢٩٩) ^(٣٠٠) ^(٣٠١) ^(٣٠٢) ^(٣٠٣) ^(٣٠٤) ^(٣٠٥) ^(٣٠٦) ^(٣٠٧) ^(٣٠٨) ^(٣٠٩) ^(٣١٠) ^(٣١١) ^(٣١٢) ^(٣١٣) ^(٣١٤) ^(٣١٥) ^(٣١٦) ^(٣١٧) ^(٣١٨) ^(٣١٩) ^(٣٢٠) ^(٣٢١) ^(٣٢٢) ^(٣٢٣) ^(٣٢٤) ^(٣٢٥) ^(٣٢٦) ^(٣٢٧) ^(٣٢٨) ^(٣٢٩) ^(٣٣٠) ^(٣٣١) ^(٣٣٢) ^(٣٣٣) ^(٣٣٤) ^(٣٣٥) ^(٣٣٦) ^(٣٣٧) ^(٣٣٨) ^(٣٣٩) ^(٣٤٠) ^(٣٤١) ^(٣٤٢) ^(٣٤٣) ^(٣٤٤) ^(٣٤٥) ^(٣٤٦) ^(٣٤٧) ^(٣٤٨) ^(٣٤٩) ^(٣٥٠) ^(٣٥١) ^(٣٥٢) ^(٣٥٣) ^(٣٥٤) ^(٣٥٥) ^(٣٥٦) ^(٣٥٧) ^(٣٥٨) ^(٣٥٩) ^(٣٦٠) ^(٣٦١) ^(٣٦٢) ^(٣٦٣) ^(٣٦٤) ^(٣٦٥) ^(٣٦٦) ^(٣٦٧) ^(٣٦٨) ^(٣٦٩) ^(٣٧٠) ^(٣٧١) ^(٣٧٢) ^(٣٧٣) ^(٣٧٤) ^(٣٧٥) ^(٣٧٦) ^(٣٧٧) ^(٣٧٨) ^(٣٧٩) ^(٣٨٠) ^(٣٨١) ^(٣٨٢) ^(٣٨٣) ^(٣٨٤) ^(٣٨٥) ^(٣٨٦) ^(٣٨٧) ^(٣٨٨) ^(٣٨٩) ^(٣٩٠) ^(٣٩١) ^(٣٩٢) ^(٣٩٣) ^(٣٩٤) ^(٣٩٥) ^(٣٩٦) ^(٣٩٧) ^(٣٩٨) ^(٣٩٩) ^(٤٠٠) ^(٤٠١) ^(٤٠٢) ^(٤٠٣) ^(٤٠٤) ^(٤٠٥) ^(٤٠٦) ^(٤٠٧) ^(٤٠٨) ^(٤٠٩) ^(٤١٠) ^(٤١١) ^(٤١٢) ^(٤١٣) ^(٤١٤) ^(٤١٥) ^(٤١٦) ^(٤١٧) ^(٤١٨) ^(٤١٩) ^(٤٢٠) ^(٤٢١) ^(٤٢٢) ^(٤٢٣) ^(٤٢٤) ^(٤٢٥) ^(٤٢٦) ^(٤٢٧) ^(٤٢٨) ^(٤٢٩) ^(٤٣٠) ^(٤٣١) ^(٤٣٢) ^(٤٣٣) ^(٤٣٤) ^(٤٣٥) ^(٤٣٦) ^(٤٣٧) ^(٤٣٨) ^(٤٣٩) ^(٤٤٠) ^(٤٤١) ^(٤٤٢) ^(٤٤٣) ^(٤٤٤) ^(٤٤٥) ^(٤٤٦) ^(٤٤٧) ^(٤٤٨) ^(٤٤٩) ^(٤٥٠) ^(٤٥١) ^(٤٥٢) ^(٤٥٣) ^(٤٥٤) ^(٤٥٥) ^(٤٥٦) ^(٤٥٧) ^(٤٥٨) ^(٤٥٩) ^(٤٦٠) ^(٤٦١) ^(٤٦٢) ^(٤٦٣) ^(٤٦٤) ^(٤٦٥) ^(٤٦٦) ^(٤٦٧) ^(٤٦٨) ^(٤٦٩) ^(٤٧٠) ^(٤٧١) ^(٤٧٢) ^(٤٧٣) ^(٤٧٤) ^(٤٧٥) ^(٤٧٦) ^(٤٧٧) ^(٤٧٨) ^(٤٧٩) ^(٤٨٠) ^(٤٨١) ^(٤٨٢) ^(٤٨٣) ^(٤٨٤) ^(٤٨٥) ^(٤٨٦) ^(٤٨٧) ^(٤٨٨) ^(٤٨٩) ^(٤٩٠) ^(٤٩١) ^(٤٩٢) ^(٤٩٣) ^(٤٩٤) ^(٤٩٥) ^(٤٩٦) ^(٤٩٧) ^(٤٩٨) ^(٤٩٩) ^(٥٠٠) ^(٥٠١) ^(٥٠٢) ^(٥٠٣) ^(٥٠٤) ^(٥٠٥) ^(٥٠٦) ^(٥٠٧) ^(٥٠٨) ^(٥٠٩) ^(٥١٠) ^(٥١١) ^(٥١٢) ^(٥١٣) ^(٥١٤) ^(٥١٥) ^(٥١٦) ^(٥١٧) ^(٥١٨) ^(٥١٩) ^(٥٢٠) ^(٥٢١) ^(٥٢٢) ^(٥٢٣) ^(٥٢٤) ^(٥٢٥) ^(٥٢٦) ^(٥٢٧) ^(٥٢٨) ^(٥٢٩) ^(٥٣٠) ^(٥٣١) ^(٥٣٢) ^(٥٣٣) ^(٥٣٤) ^(٥٣٥) ^(٥٣٦) ^(٥٣٧) ^(٥٣٨) ^(٥٣٩) ^(٥٤٠) ^(٥٤١) ^(٥٤٢) ^(٥٤٣) ^(٥٤٤) ^(٥٤٥) ^(٥٤٦) ^(٥٤٧) ^(٥٤٨) ^(٥٤٩) ^(٥٥٠) ^(٥٥١) ^(٥٥٢) ^(٥٥٣) ^(٥٥٤) ^(٥٥٥) ^(٥٥٦) ^(٥٥٧) ^(٥٥٨) ^(٥٥٩) ^(٥٦٠) ^(٥٦١) ^(٥٦٢) ^(٥٦٣) ^(٥٦٤) ^(٥٦٥) ^(٥٦٦) ^(٥٦٧) ^(٥٦٨) ^(٥٦٩) ^(٥٧٠) ^(٥٧١) ^(٥٧٢) ^(٥٧٣) ^(٥٧٤) ^(٥٧٥) ^(٥٧٦) ^(٥٧٧) ^(٥٧٨) ^(٥٧٩) ^(٥٨٠) ^(٥٨١) ^(٥٨٢) ^(٥٨٣) ^(٥٨٤) ^(٥٨٥) ^(٥٨٦) ^(٥٨٧) ^(٥٨٨) ^(٥٨٩) ^(٥٩٠) ^(٥٩١) ^(٥٩٢) ^(٥٩٣) ^(٥٩٤) ^(٥٩٥) ^(٥٩٦) ^(٥٩٧) ^(٥٩٨) ^(٥٩٩) ^(٦٠٠) ^(٦٠١) ^(٦٠٢) ^(٦٠٣) ^(٦٠٤) ^(٦٠٥) ^(٦٠٦) ^(٦٠٧) ^(٦٠٨) ^(٦٠٩) ^(٦١٠) ^(٦١١) ^(٦١٢) ^(٦١٣) ^(٦١٤) ^(٦١٥) ^(٦١٦) ^(٦١٧) ^(٦١٨) ^(٦١٩) ^(٦٢٠) ^(٦٢١) ^(٦٢٢) ^(٦٢٣) ^(٦٢٤) ^(٦٢٥) ^(٦٢٦) ^(٦٢٧) ^(٦٢٨) ^(٦٢٩) ^(٦٣٠) ^(٦٣١) ^(٦٣٢) ^(٦٣٣) ^(٦٣٤) ^(٦٣٥) ^(٦٣٦) ^(٦٣٧) ^(٦٣٨) ^(٦٣٩) ^(٦٤٠) ^(٦٤١) ^(٦٤٢) ^(٦٤٣) ^(٦٤٤) ^(٦٤٥) ^(٦٤٦) ^(٦٤٧) ^(٦٤٨) ^(٦٤٩) ^(٦٥٠) ^(٦٥١) ^(٦٥٢) ^(٦٥٣) ^(٦٥٤) ^(٦٥٥) ^(٦٥٦) ^(٦٥٧) ^(٦٥٨) ^(٦٥٩) ^(٦٦٠) ^(٦٦١) ^(٦٦٢) ^(٦٦٣) ^(٦٦٤) ^(٦٦٥) ^(٦٦٦) ^(٦٦٧) ^(٦٦٨) ^(٦٦٩) ^(٦٧٠) ^(٦٧١) ^(٦٧٢) ^(٦٧٣) ^(٦٧٤) ^(٦٧٥) ^(٦٧٦) ^(٦٧٧) ^(٦٧٨) ^(٦٧٩) ^(٦٨٠) ^(٦٨١) ^(٦٨٢) ^(٦٨٣) ^(٦٨٤) ^(٦٨٥) ^(٦٨٦) ^(٦٨٧) ^(٦٨٨) ^(٦٨٩) ^(٦٩٠) ^(٦٩١) ^(٦٩٢) ^(٦٩٣) ^(٦٩٤) ^(٦٩٥) ^(٦٩٦) ^(٦٩٧) ^(٦٩٨) ^(٦٩٩) ^(٧٠٠) ^(٧٠١) ^(٧٠٢) ^(٧٠٣) ^(٧٠٤) ^(٧٠٥) ^(٧٠٦) ^(٧٠٧) ^(٧٠٨) ^(٧٠٩) ^(٧١٠) ^(٧١١) ^(٧١٢) ^(٧١٣) ^(٧١٤) ^(٧١٥) ^(٧١٦) ^(٧١٧) ^(٧١٨) ^(٧١٩) ^(٧٢٠) ^(٧٢١) ^(٧٢٢) ^(٧٢٣) ^(٧٢٤) ^(٧٢٥) ^(٧٢٦) ^(٧٢٧) ^(٧٢٨) ^(٧٢٩) ^(٧٣٠) ^(٧٣١) ^(٧٣٢) ^(٧٣٣) ^(٧٣٤) ^(٧٣٥) ^(٧٣٦) ^(٧٣٧) ^(٧٣٨) ^(٧٣٩) ^(٧٤٠) ^(٧٤١) ^(٧٤٢) ^(٧٤٣) ^(٧٤٤) ^(٧٤٥) ^(٧٤٦) ^(٧٤٧) ^(٧٤٨) ^(٧٤٩) ^(٧٥٠) ^(٧٥١) ^(٧٥٢) ^(٧٥٣) ^(٧٥٤) ^(٧٥٥) ^(٧٥٦) ^(٧٥٧) ^(٧٥٨) ^(٧٥٩) ^(٧٦٠) ^(٧٦١) ^(٧٦٢) ^(٧٦٣) ^(٧٦٤) ^(٧٦٥) ^(٧٦٦) ^(٧٦٧) ^(٧٦٨) ^(٧٦٩) ^(٧٧٠) ^(٧٧١) ^(٧٧٢) ^(٧٧٣) ^(٧٧٤) ^(٧٧٥) ^(٧٧٦) ^(٧٧٧) ^(٧٧٨) ^(٧٧٩) ^(٧٨٠) ^(٧٨١) ^(٧٨٢) ^(٧٨٣) ^(٧٨٤) ^(٧٨٥) ^(٧٨٦) ^(٧٨٧) ^(٧٨٨) ^(٧٨٩) ^(٧٩٠) ^(٧٩١) ^(٧٩٢) ^(٧٩٣) ^(٧٩٤) ^(٧٩٥) ^(٧٩٦) ^(٧٩٧) ^(٧٩٨) ^(٧٩٩) ^(٨٠٠) ^(٨٠١) ^(٨٠٢) ^(٨٠٣) ^(٨٠٤) ^(٨٠٥) ^(٨٠٦) ^(٨٠٧) ^(٨٠٨) ^(٨٠٩) ^(٨١٠) ^(٨١١) ^(٨١٢) ^(٨١٣) ^(٨١٤) ^(٨١٥) ^(٨١٦) ^(٨١٧) ^(٨١٨) ^(٨١٩) ^(٨٢٠) ^(٨٢١) ^(٨٢٢) ^(٨٢٣) ^(٨٢٤) ^(٨٢٥) ^(٨٢٦) ^(٨٢٧) ^(٨٢٨) ^(٨٢٩) ^(٨٣٠) ^(٨٣١) ^(٨٣٢) ^(٨٣٣) ^(٨٣٤) ^(٨٣٥) ^(٨٣٦) ^(٨٣٧) ^(٨٣٨) ^(٨٣٩) ^(٨٤٠) ^(٨٤١) ^(٨٤٢) ^(٨٤٣) ^(٨٤٤) ^(٨٤٥) ^(٨٤٦) ^(٨٤٧) ^(٨٤٨) ^(٨٤٩) ^(٨٥٠) ^(٨٥١) ^(٨٥٢) ^(٨٥٣) ^(٨٥٤) ^(٨٥٥) ^(٨٥٦) ^(٨٥٧) ^(٨٥٨) ^(٨٥٩) ^(٨٦٠) ^(٨٦١) ^(٨٦٢) ^(٨٦٣) ^(٨٦٤) ^(٨٦٥) ^(٨٦٦) ^(٨٦٧) ^(٨٦٨) ^(٨٦٩) ^(٨٧٠) ^(٨٧١) ^(٨٧٢) ^(٨٧٣) ^(٨٧٤) ^(٨٧٥) ^(٨٧٦) ^(٨٧٧) ^(٨٧٨) ^(٨٧٩) ^(٨٨٠) ^(٨٨١) ^(٨٨٢) ^(٨٨٣) ^(٨٨٤) ^(٨٨٥) ^(٨٨٦) ^(٨٨٧) ^(٨٨٨) ^(٨٨٩) ^(٨٩٠) ^(٨٩١) ^(٨٩٢) ^(٨٩٣) ^(٨٩٤) ^(٨٩٥) ^(٨٩٦) ^(٨٩٧) ^(٨٩٨) ^(٨٩٩) ^(٩٠٠) ^(٩٠١) ^(٩٠٢) ^(٩٠٣) ^(٩٠٤) ^(٩٠٥) ^(٩٠٦) ^(٩٠٧) ^(٩٠٨) ^(٩٠٩) ^(٩١٠) ^(٩١١) ^(٩١٢) ^(٩١٣) ^(٩١٤) ^(٩١٥) ^(٩١٦) ^(٩١٧) ^(٩١٨) ^(٩١٩) ^(٩٢٠) ^(٩٢١) ^(٩٢٢) ^(٩٢٣) ^(٩٢٤) ^(٩٢٥) ^(٩٢٦) ^(٩٢٧) ^(٩٢٨) ^(٩٢٩) ^(٩٣٠) ^(٩٣١) ^(٩٣٢) ^(٩٣٣) ^(٩٣٤) ^(٩٣٥) ^(٩٣٦) ^(٩٣٧) ^(٩٣٨) ^(٩٣٩) ^(٩٤٠) ^(٩٤١) ^(٩٤٢) ^(٩٤٣) ^(٩٤٤) ^(٩٤٥) ^(٩٤٦) ^(٩٤٧) ^(٩٤٨) ^(٩٤٩) ^(٩٥٠) ^(٩٥١) ^(٩٥٢) ^(٩٥٣) ^(٩٥٤) ^(٩٥٥) ^(٩٥٦) ^(٩٥٧) ^(٩٥٨) ^(٩٥٩) ^(٩٦٠) ^(٩٦١) ^(٩٦٢) ^(٩٦٣) ^(٩٦٤) ^(٩٦٥) ^(٩٦٦) ^(٩٦٧) ^(٩٦٨) ^(٩٦٩) ^(٩٧٠) ^(٩٧١) ^(٩٧٢) ^(٩٧٣) ^(٩٧٤) ^(٩٧٥) ^(٩٧٦) ^(٩٧٧) ^(٩٧٨) ^(٩٧٩) ^(٩٨٠) ^(٩٨١) ^(٩٨٢) ^(٩٨٣) ^(٩٨٤) ^(٩٨٥) ^(٩٨٦) ^(٩٨٧) ^(٩٨٨) ^(٩٨٩) ^(٩٩٠) ^(٩٩١) ^(٩٩٢) ^(٩٩٣) ^(٩٩٤) ^(٩٩٥) ^(٩٩٦) ^(٩٩٧) ^(٩٩٨) ^(٩٩٩) ^(١٠٠٠) ^(١٠٠١) ^(١٠٠٢) ^(١٠٠٣) ^(١٠٠٤) ^(١٠٠٥) ^(١٠٠٦) ^(١٠٠٧) ^(١٠٠٨) ^(١٠٠٩) ^(١٠١٠) ^(١٠١١) ^(١٠١٢) ^(١٠١٣) ^(١٠١٤) ^(١٠١٥) ^{(١٠١}

هروب الرّجائي^(١)، ونواحد المهرجاني^(٢)، والعوفي وغيرهم، فصحبهم وحدهم؛
وكانت هذه العداية مدة ثلث^(٣) بال عشرة، وتضاف بال صداقة، وأحتمت على
القدس ولطهرة وأصبحه، فوصعوا بينهم مذهباً رجعوا^(٤) فرأوا به [الطريق]
ب الفوز رصود الله ومخير^(٥) إلى جنته، وذلك أنهم قالوا: الشريعة قد
دبت بالهلاک، وأحتطت بالخلالات، ولا سبل إلى عنب وتطهيرها
إلا بالقسعة، وذلك [لأنها] حاوية للحكمة الأبدية. والمصلحة لا تهديّة.
ورجعوا، أنه متى أسلمت الفلسفة اليهودية والشريعة العربية فسد حصل
سکال، وصنعوا حمين رسالة في جميع أحوال الفسقة: عفيف وعفيف، وأزودوا
ها بهزشت وسموه رسائل إخوان الصفا، وحلّلوا أوفاء، وكموا أسرارهم، وشوها
في مورخين، ولقنوه الناس، ودّعوا^(٦) أنهم ما صلوا ذلك إلا لآباء وجه الله
عز وجل، وصنع رصوا به ليحصلوا الناس من الآراء الفاسدة التي بصر سموس،
ولقدنبر الخبيثة التي بصر أمحمد، والأصل لدموم التي يشقى بها أهلها؛
وحثوا هذه الرسائل بسکلم الدبّية ولأمثال الشرعته وأخروا^(٧) مختمة
والصرف الموهمة.

قال، هل رأيت هذه الرسائل؟ قلت: قد رأيت جملة منها، وهي مثبوتة
من كل من خف فلا يشاع ولا كمدية، وفيها خرافات وكنایات وتلميحات

(١) في (١) الرجائي

(٢) المهرجاني، ساء في مهرجان من فرى أسعريين أو مهرجان قدق، وهو كورة،

وقال كاتا سنجين «المهرجاني»

(٣) في (١) ثلث

(٤) رجعوا، في (١) «رجعوا»، وفي (١) «رجعوا»، سكال قوه «ويعبر» وهو

خطأ من الناصح.

(٥) الخروف: السکال.

وتلعب : وقد غرق لُصُوبُها فيها مئة لحظ عيب :

(٣) وحسبُ عِدَّةٍ منها إلى سيحدر في سبيل سطق السحسائي (محمد بن

هشام) ^(١) وعرضها عليه ونظر فيها لها واحمرها طويلا ثم ذهب على وقال

تصبروا وما أنصروا ، وبصبروا وما أخذوا ، وحاشوا وما وردوا ، وعشوا وما أصد .

ونسحو صهنوا ، ومنسطوا ففتنوا ^(٢) ، طنو ما لا يكون ولا يمكن ولا

يُسطع . صو شبهتمكم أن تدثوا لسة . لقي هي على الشحوم والأفلاك

والمحنطى وبغادر وآت الطبيعة ، وموسيقى لقي هي مغربة السهم والإبداء

والمفترت والأوزان ، ومطلق الذي هو اعتبار الأقر بالأمسوت والكيفيات

والكيفيات - في شريعة ، وأن تصموا ^(٣) الشريعة للفلسفة .

وهذا سره دونه حدد ^(٤) ، وقد تفر على هذا من هؤلاء يوم كانوا

أنياء ، وحصر نسبا ، ونظم قدار ، وزرع خطر ، ووسع قوى ، ووس

عرا ، فترتم لهم ما أرادوه ، ولا يسموا ما أمثله ، وحصلوا على ثواب لبيحة ،

وطعنا فيهم ، ونمى موجشة ، وعوف مخزبة ، وأوزر مبقية .

قدس به المخارقي أو القياس : وبذلك نها السج

قال : إن شريعة ما حودة عن الله عروحي . ساسة السغير بيده .

الحق من حريق أو حكي ، وباب سحابة ، وشهادة الآيات ، وصهور معج

على ما وجبه نفس تارة ، وخوارة تارة ، تصاع عاقرة منتبهة ، ومراشد ناه

(١) في كتاب السحسائي : ن . ر . ه .

(٢) في (أ) : صبر . وفي (ب) : صبر . وهو مصحف وقلوب ، في ح

الشم شديد حودة : ش . شم مفسد ، يد كال كدك

(٣) في (ب) : صبر .

(٤) دونه حدد ، أي دفع ومع

سنة : وفي ثمنها ما لا سبيل إلى اجتناب عنه . واعترض فيه : ولابد من
 التمسك بالدعي إليه ، والتمسك عنه : وهذا يستلزم (هـ) (د) (كَيْفَ) ،
 ويرد (فعلاً) ويذهب (الز) (و) (ي) في الجمع ، لأن هذه المواد عنها محسومة ،
 وأما صاب معتبر صين عيب سرودة ، وريبات لمرايين فيها صر ، وسكون
 السكبين ، يربح دفع ، وخصب مشتبه على الخير ، وعصبيه موصول هـ على
 حسن عقل ، وهي متدولة بين متعلق بظاهر مكتوف ، وتختلج بتأويل
 ، ووب . وناصري باللعنة لثمة ، وحامر ، حدث لمين ، ودات بعمل الصالح ،
 صاب بمثل السائر ، ورجع إلى لعمري الواضح ، ومتفق في خلاف واحرام ،
 وسيد إلى الأثر واخير مشهور بين أهل لغة ، ورجع إلى الذي لأمه
 وأسبغ على الورع وشقوى ، ومثنها إلى الصادرة وصب : تلى .
 من فيها حدث مختم في تأثير الكوكب وحركات لأماش ومقادير
 لأمره ومع له الطول ومعدن العوارب .

والأحدث تساويمها وسنن ، وهبوطها وضعودها ، ونخب وسفدها ، وطهورها
 وسفراها ، ورؤوعها واستقامتها ، وترتيبها وتشتبها ، وتديب ومقدريتها .
 والأحدث صاحب الطبيعة الناطق في آثارها ، وأسكن لأستقنات ،
 شوبها وفريقها ، ونصرها في الأقاليم والمعادن والأبدان ، وما يتعلق بالحرارة
 والبرودة والبطونة واليؤومة : وما يدعى وما يفعل من : وكيف تمارسها وتراوحتها ،
 وكيف تدفنها وتسيرها : وإلى أين تسري قواها ، وعلى أي شيء تنفث ثمنها .
 ولما فيها حدث مهتمس الدخيل عن مقادير الأشياء ونقطتها وحطوطها
 وسطوحها وأحجامها وأضلاعها ورواها ومتطعها ، وما لكثرة ؟ وما الدائرة ؟
 وما المستقيم ؟ وما المنحني ؟

ولا فيها حدث سطرقي الدخيل عن مراتب الأموال ، وصائب الأسرار
والخروف والأضلال ؛ وكلف أربسط بعضها بعض على موضوع رحل من «
حتى تصح رعدة الصدق ، وتنفذ الكذب .

وصاحب المظن يرى أن الطبقة والمختر والمهندس وكل من قد سطرود
غراماً فترا ، به ، محتاجون إلى ما في يديه

قال : معنى هذا كيف يتوسع لإحسان القصد أن يعصبوا من تلقاء أنفسهم
دعوة تجمع حقائق الفلسفة في طريق الشريعة ؟

على أن وراء هذه الطوائف جماعة أيضاً لم يأخذ من هذه الأعراض ، كدخيل
العريضة وصاحب الطلسم وعار الرؤيا ومدعي تسخر وصاحب الكيمياء ومستعمل لآدم
قال : وقد كانت هذه حادثة وممكنة لكان الله تعالى بئها عليها ، وكان
صاحب الشريعة 'عروة شرعته' ، ونكتها استعمالها ، وتلاقى قصصها ،
الزيادة التي يحدها في غيرها ، أو يحسن المتفهمين على إصلاحها [بها] وتتم
إليهم بئها ، ويعرض عليها القديم بكل ما يفت به عنها حسب صاقتهم بها
ولم يفسد ذلك نفسه ، ولا وكفه إلى غيره من حلفائه والقيمين بدسه ؛ بل هي
عن الخوض في هذه الأنساب ، وكرهه إلى الناس ذكره ، وتوعدهم عليها ، وقال
من أنى عرانة أو طارقة^(١) أو حارياً^(٢) أو كاهناً أو منجماً يضل عيب الله به
فقد حارب الله ، ومن حارب الله حارب ، ومن غالبه غلب ، حتى قال :

«
وَأَنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ عَلَى النَّاسِ الْعَظِيمِ سَمِعَ سَيِّئاً ثُمَّ أَرْسَلَهُ لَأَصْحَبَتْ صَدَقٌ
بِهَ كَأَمْرِينَ . »

(١) لطاري الذي يهز في حصى مسجده يؤده عن نصب .

(٢) حارياً . الذي يهز في الأعضاء وفي جلال الوجه سكهن . ومنه قوله في

الحارياً وقت ، أي على الخير ؛ وحارياً أيضاً الذي رجح نظره .

ويقولون : مطر من ماء ليخدح ، هذا كما ترى ، ويخدح : الدَّثران .
ثم قال : ولقد اختلف الأئمة ضروراً من الاختلاف في الأصول والفروع ،
وتنازعوا فيها فتوى من انتزع في الواضح ومشكل من الأحكام ، والحلال
والحرام ، والتفسير والنسب ، والعيان والآخر . والعدد والأصطلاح : ثم فرعوا
في شيء من ذلك إلى معجم ولا طبيب ولا مطلق ولا متشدد ولا موسيق
ولا صاحب غزيرة وشفاعة وسخر وكيميب . لأن الله تعالى ثم ادين بنيه
صلَّى الله عليه وسلم ، ولم يخوِّفه بعد السب اوارد بالوحي إلى بيان
موضوع بالرأي .

قال : وكالمحمد في هذه الأئمة من تفرع إلى أصحاب الفسقة في شيء من
دينهم . فكذلك أئمة عسى عليه السلام وهي لعاري ، وكذلك الخوس .
قال : ومريدك وضوحاً وثريث محمد أن الأئمة اختلفت في آرائها
ومذاهبها ومقالاتها فصارت أضداداً فيها ومبرقاً كالمرجحة ومعترة والشبهة
والشبهة والحوارج ، فما فرعت طائفة من هذه الطوائف إلى الفلاسفة ، ولا
حقت مقالاتهم شواهدهم ونهايتهم ، ولا اشتهت طريقتهم . ولا وخذت عدم
مهم لكن عدهم بكتب رتب وأنزبتهم .

وهكذا الفقهاء ادرس حملوا في الأحكام من الحلال والحرمة منذ انعام
العدن الأول إلى يوم هذا لم يجدتم تظاهرو بالفلاسفة فسفروهم ، ولا قالوا
هم . اعيونهم عن عديكم : واشهدوا بما وعيتهم عن قبلكم .

قال : فليس الذين من الفسقة ؟ واين الشيء الماخوذ بالوحي القائل ، من
الشيء الماخوذ بالرأي ابرائل ؟

قد أدوا بالعقل والعقل مؤهنة من الله حين وعز لكل عد ، ولكن قدز

ما يذكرك به ما عساه ، كما لا يخفى به عساه ما تنوه ، وليس كذلك ابو حنيفة ، بل
على نوره سثير ، وبديه بشر .

قال : وله رحمه ، انتهى موثق الفيلسوف ، والفيلسوف دون النبي ، وعلى
الفيلسوف أن يتبع النبي ، وليس على النبي أن يتبع الفيلسوف ، لأن النبي
مبعوث ، والفيلسوف مبعوث إليه

قال : وكل العقل كسبي به لم يكن يوحى فائدة ولا علم ، على أن مدرك
الدين متدونة في العقل ، ونفسهم محسنة فيه : بلو كذا يستغنى عن وحى
بالعقل كيف كانت تنفع ، وليس العقل بأسره واحد مت ، وإنما هو لجميع الناس ،
فإن قال قائل : سمعت واحدا : كل عاقل مؤكول بن قدر عقله ، وليس عساه أن
يستفيد أريده من غيره ، لأنه مكلف به ، وغير مطالب بما راد عليه .

من له : كذا تدبر في هذا الزمى أنه ليس لك فيه موافق ، ولا عساه
مطابق : ولم تستقل به من واحد عقله في جميع حالاته في دسه وديده لاستغن
أنما تنوته في جميع حالاته في دسه وديده ، وسكان وحده في جميع انشغالات
والعارف ، وكان لا يحتاج إلى أحد من دعه وحسنه : وهذا قول مراد
ورأى نحدون .

قال البحري : وقد أحسبت أنما درجات السوء : لا تخفى ، وإذا ساء هذا
الاختلاف في الخلق ولم يكن ذلك ثباته ، ساء أحد في العقل ولم يكن
مؤثر فيه

قال : وهذا اختلاف درجات أحوال الخلق : لا تخفى عن الثقة والطمأنينة
من صفتهم : لا تخفى ، وحسنه : لا تخفى ، وحسنه للرسالة ، وأكملهم : لا تخفى
من شعير السوء : وهذه الثقة والطمأنينة مفقودتان في الباطن ، يحقن المحتلقة .

لاهم على قدر من الثقة ولطمأينة إلا في شيء، الصبي وترى نسيير؛ وعوار
 هذا كلام صهر، وحط هذا مسكاً بين.

قال الفرير: ثم سمع شئاً من هذا العبدى، قلت: نبي قد ألقت إليه هذا
 وما تشبه بالزيادة والتعصب، والتقديم والتأخير، في أوقات كثيرة يحضره حزمه
 وتق في ورأين، فسكت، وما رأي هذا يعجوب، لكن خريرى علام اس (١)
 حزيمة غنجه وما في أورأين مثل هذا الكلام، فادفع هذا الشرعة صت
 له بي، والعسفة طبت الأمتى، والأساء، فطون للفرمى حتى لا تراه مرضه،
 ومن يرون مرضاً بعدية فقط، فاما للباسه وبه يحطون لشفة على
 ضججه حتى لا يفتقر به مرضاً فضلاً، فيمدد المرص ومدد الصحيح
 مرص صهر وتمر مكشوف، لأن عامة مدد مرص أن ينسب به في لصحه،
 هذا كان اسدوا، صفاً، ولطف فالا، ولطيف صفاً وعامة مدد الصحيح
 أن عبط لصحة، وإذا حبط الصحة فقد أفادته كسب المصائب، ومرة له،
 وعرضه لاقتنائها؛ وصاحب هذه الحال دثر بالمدد العظمى، ومنبوي
 لا به أفتد، وقد صهر مسجقاً للحياء لإهنية، وحيدة لإهنية من الحبوب
 والادوية والسرمدية.

بين كسب من مرص من مدد صاحب الفضة ثل أحد؛ قلت (٢)
 تلك المصائب من جنس هذه المصائب، لأن إحداهما تسد، ولأخرى برهانية؛
 وهذه مطبوعة، وهذه مستشفة (٣)، وهذه روحانية، وهذه جمية، وهذه ذهنية،
 وهذه رمائية.

١. في ب «عبد» وهو عريف.

٢. في ب «مصلحة» وهو عريف.

وقال أنت : إنما تخفف بين الفسفة والشرعة لأن الفسفة معترفة بشرعية
 وإن كانت الشرعة حادثة لها : وإنما تخفف أخصاً بينهما لأن الشرعة عامة ،
 والفسفة خاصة ، والعامة يوافيها الخاصة ، كما أن الخاصة تماثلها بالعامة ، ولم
 متطقتان إحداهما على الأخرى ، لأنها كالتظاهرة التي لا بد لها من البطانة
 وكالبطانة التي لا بد لها من الظاهرة

قد لم الخري : أما قولك جلب القرصى وضئ الأمتح . وما سقطت عنه
 كلامك فمش لا يعتد به غيرك^(١) ومن كان في شكك ، لأن الطلب عند
 الحدوث في طلبه هو الذي يجمع بين الأمرين . أعني أنه يرى مرض من مرضه .
 ويحفظ صحيح على صحته : فاما أن يكون هذا طمساً جامعاً أحدهما الصحيح ،
 والآخر حاجب لمرض ، فهذا ما نفهذه نحن ولا أنت : وهو شيء خارج عن
 المادة ، فمثلك مردود عليك ، وتضيعك واضح لك ، وكل أحد يعلم أن سديم
 في حائط الصخرة ودفن المرض — وإن كان سبب مرض — واحد ، والغلب يجمعهم
 والطبيب الواحد يقوم بهما وشرائعهما

وقد قولك في النفس الثاني : إن إحدى الفسفين بعيدة ، والآخر
 رهاقية ، فكلام مدحول ، لأنك عطلت على نفسك : لا تعلم أن البرهان في
 الواردة باوحي ، الصفة للرشد ، الدعية في الخير ، أنه عدة بحسن ما ، وأن
 التصديقة هي مأخوذة من مقدمة واللمعة ، والدعوى التي ترجع فيها إلى من من
 بحجة ، وإنما هو راجع في شئ موقه آخر وحده آخر ، فلا يوافق له رجة
 إلى الوحي ، ولا يخاف به يسيد إلى حق . ولعلجب أنك جعلت اشرعه من
 باب الظن ، وهي باوحي ، وخضعت الفسفة من باب البقيس ، وهي من لري

وقد فوكت هذه رُوحانيه في نفسه وهذه حسيه — على
الشرعية — مخرقة لا تستحق الخواب ، ومن هذا ينشعب المخرجون على
الناس من شرعة في اوتوحيده ، لا ياب صواب ، هي ، والمحي من الله
عز وجل ، ونفسه هي احسنة ، لا ياب يرت من جهة رحل باعتبار الاحكام
والاعراض ، وما هذا شأنه هو بالحسنه ، وعن نصف بزواج بعد [ما
يبدو .

وقد فوكت لنفسه حصه وشرعية عامة ، فكلامه بعد لا نور عليه ، لأنك
تجد في شرعه معتقده قوم وهم عامة ، ونفسه متجذره قوم
وهم حصه من جمع الناس ، حواء الصده ودعوم الناس إلى شرعه
وفي الامور بالانصاف ، ولم يوه اليه من احد ان يكون من اهلهم فليسحق
شبهه ، فقد انقسم ، لأنكم خشونتم مقاسكم بآيات من كتب الله ربهم بها
أنفسه مدبول عليها بالشرعه ، ثم اشرحه بدين عليها بالشرعه ، ثم هاتت
من هذه الخاصه : ولك لنفسه من جمع بين معرفتين ، ومزج بين
مجموعين : هذه احوال اعمى ، وحقيق لمشيين .

وقد فوكت : (١) جمع بين الفلسفة والشرعة (٢) لأن الفلسفة معرفة
شرعية ، وإن كانت لشرعة حاجدة للفلسفة ، وهذه مدافعة أخرى (٣) ، وإلى نطل
نا حيث كلنا ، وعقلك عيب ، لأنك قد وضعت عذر لحيث الشرعة ،
" حذرو عسفة ، ودفنت لشرعيه لا تدكرها ، ولا تحصي على الدسوة " (٤)

(١) في (١) : د ، وهو محض .

(٢) ورد بعد قوله : شرعة في (١) : د ، وهي رداه من سيج لا معنى لها

(٣) في (١) : لا أخرى ، وهذا لان رداه من سيج .

(٤) : بوه .

هـ : ومع ذلك فليس من عظم شأن الفلسفة قد حُتَّتْ على قبول الشريعة ، ونَهَتْ
عن مخالفتها ، ومتمنٍّ من موسى الحافظ لصلاح العالم (١)

وَأَمَّا تَقِيْمُوا وَضَعَهُ اللهُ ، وَحَسُوا مَا رَمَاهُ اللهُ ، وَتِلْكَ لَآئِنَاتُ الَّذِينَ هُوَ
عَالِمٌ عَلَى قُرْبِهِ ، فَتَعَرَّبَ تَوْبَهُ

وهذا هو الكيد الحق في القديم والحديث ، فكسبوا على أفعالهم
حائرين ، وكتبوا حوهم حاسرين ، مهبطهم ريد السحق : به دُعي أن
الفسفة مأودة^(١) للشرعة ، والشرعة مأودة للفسفة ، وإن إحصاءهم^(٢)
ولا يحد في حجة ، وخبر مذهب^(٣) يذمه ، ويُعد لأمر حراس الذي كلف له أن
حار في شر لفسفه سدعة شرعه ، ويدعو الناس بها بالطف والشفقة
واسمه ، نسب الله كلمته ، وقومض دعائه ، وحان يمينه ويمين برأته ، ووكله
في حجة وبقية ، في حجة من ذلك شيء .

وَأَمَّا رِيَّة^(٤) أَوْ تَمَّ أَيْتَانِي ، وَحَدَّثَ لَهَا مَعْرُوفَةً شَيْعَةً
وَأَمَّا مَصَاتِفُ مُحَمَّدٍ وَرَبِّهِ مَرْدُوحٍ^(٥) لِحَيْثُ كُنْزٍ فِيهِ قُوَّةٌ ، وَمَطْلَقُ
تَمَّ فِيهِ مِنْ عَمَلِهِ ، فَارْدَهُ لِأَصْرٍ فِي مَدْرَةٍ ، وَمَهْدَةٍ فِي بَيْتِهِ ،
وَأَمَّا فِي تَمَّ ، وَهُوَ عَيْنُهُ قَصْدُ الْعَامِرِيِّ تَمَّ مِنْ مَعْرُودٍ مِنْ ضَعْفٍ إِلَى ضَعْفٍ
بِمَدْرَةٍ وَتَمَّ قَصْدُ لَمَعَةٍ ، فَمَرَّةٌ تَحْقِيقُ بَيْتِهِ ، كُنْزُ الْعَمِيدِ ، وَصَرَّةٌ تَحْدِثُ
صَحْبَ حَشٍّ مَسْجُورٍ ، وَصَرَّةٌ تَقْرَأُ إِلَى الْعَقْرِ تَكْتَبُ حَقَّقَهَا فِي نَفْسِهِ
لِلْإِسْلَامِ ، وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ تَمَّ وَأَمْرُهُ بِالْإِحَادِ ، وَعِدَمُ الْعَالَمِ وَالْكَلامِ فِي
الْهَيْوَى وَخَوْرِهِ وَرَمَاهُ وَنَكَاحُ ، وَمَا شَمَّ هَدٍ مِنْ حُرُوبٍ لِهَذَا تَمَّ

مأودة للفسفه ، أي مأودة ما ، ريد أنها سر مهم في قود وحده ، وفي
مأودة .

(١) في (١) دأمة

(٢) في كتابنا السحيق ، أي آخر ورر مرهقاج ، وهو حرف

ما ترون منه يا كفرة ، ولا تدع إليها رسوله ، ولا أفاضت فيها أمته

ومع ذلك - حتى تصحب كلَّ مدعة - وخمسين مئة كلَّ مذهب : ونفقي
كلامه إلى كلِّ من دُعي إليه بمذهب وصار ليعرض

وما عذري أن الأنثى الدين^{١١} . تجد عجب و غنم مبهمة ، كأنها ضفادع
و سقراط و أفلاطون ، أرغف لكمد د كزوف في كسهم حدث قصاصه و .

واینها حد من وضع تتاحین فی الزمان، ان امری علی نفسهم مدخل نیست من
الشیء؛ وهذا معینه در ترجمه شعر من ^(۷) لایس، و پند من ^(۸) سامع

يَقْرُونَ وَسَوْ يَكْفُلُونَ خِطَابًا أَصْحَابُ السُّورِ
وَقَدْ جِئْنَا بِآيَاتٍ هَذِهِ الطَّائِفَةِ لَآيَاتٍ
الْبَيِّنَاتِ فِي قَوْلِهِ سَرَّ وَحَلَّ

(اِغْثُوا إِلَى طَيْرٍ دِي ثَلَاثِ شُعْبٍ) دِي مَوَلَه تَعَالٰی (صُفْهِ مِهْ اِغْثِ
وَصَاغِرَه مِنْ تَهْ اَمْدُ) دِي مَوَلَه تَعَالٰی اِغْثِ ثَعْلَه عَشْرَه دِي ۴۴

تعالى : (مَنْ يَشَأْ فَلْيَا) في الآدمي وفي نفسه حتى تمس له أمة أخو ي
غير ذلك مما يطول وحوال ("مدعو") من سورة وحيه ولاهم واسكته

شئ لا تعين، لا بد منه، لا بد منه شئ لا نقص، مفسر ح. ١٠٠ من حيث
لا بد منه، وأخر من على غير تعينه (٢١) من ضرورة لا بد منه، ودرهم

هف شهر مقدسی تا صبح و گاه سفری ابدیه من العید و العشر و فیه حبیب
(۱) فی کتب معتبره «دعای دوهو حرف

(۱) لی کت مجتبیٰ ۳ و ۲ و ۱ دوشو حرف

(۳) فی کلہ عسین ۲ شعبہ ۴ +

(۳) قَالَ : ذٰلِكَ الْبَابُ : اِنَّا صَوَّبْنا وَطْنَہٗ . وَرَبَّنَا اِنْ حِجُّکَ لَا یَسْتَعِیْزُنَا عَنْ مَّوَدِّعِکَ الَّذِیْ نَحْمَدُکَ بِمَا کُنَّا مِنْکَ مُّتَمَرِّدِیْنًا .

(١) في كتابنا البحر: « وقتلوا » .

(٥) يقول : من حال التوبة ، قد نال عمة وعمه وأخيه

(٦) في كلتا النسخين : « قد عمو » ، وهو حرف

(۷) في (١) : « منهم » .

قال من بعد ما خبوا ، ونشر الحسنة في غير أهلها ، ورث العداوة
 وخرج^(١) شعبه وتفتح ربه يثنية .

ثم رآه يخبر ربه كثر المدي والغطف عصاة الوثيق بالظفر ، قال يا
 رب من هدا لدى قبر مسكن عن موسى اعنت حبة ، ون التخر
 من ، وان به حركت فدا من غير سوء ، وان نشر خيق من رب ،
 من وانه ثني من غير ذكر ، وان بار مؤحجة طرح فيا انسان
 من رز وسلا ما ، وان رخللات مائة عام ثم فط إلى طابعه
 وشبه على حايهما لم يتغيرا ، وشبهه تنقفا عن ميت خبي ، وان طبا د^(٢)
 من طه ، وان قرا شق ، وان جذع حق ، وان دنا تكلم ، ون ماء
 من نفع فزوى منه خيش عظيم ، وان جماعة شيعت من تريدة في قدر
 حنم دودة^(٣)

وعلى هدا ، ان كنتم تدعون إلى شريعة من اشرائع اتي بها
 عدهم ويرى والسامع مغربوا ان هذه كلمة صحيحة ثابتة كائنة لا ريب فيها
 لا منه ، من غير ثوس ولا بدس ، ولا تقيل ولا خيس ، وغطوا
 من طبع فقل هدا كلمة ، وامواذ واني ، والله على يقدر عيه ؛
 ورغو ثورية وخيبة واصبة^(٤) واضاهر والباطن ، بان الفلسفة يثبت من
 خيس شريعة ، ولا شريعة من من لفظة ، ويهمل يرمي ويهمل
 هدى ، على ما وجدنا الدارين من جماعة من جميع الاديان يدكروا

١ بطر : سحاء ، أي لقلب في غوب

٢ دبر : أي صمم كهشة طير

٣ دابة : حشرة

أَنْ أَصْحَابَ شَرَاتِهِمْ قَدْ دَعَوْا إِلَى الْفَلْسَفَةِ وَأَمَرُوا بِطَلْسُفِهَا وَاقْتِنَاسِهَا مِنْ لُؤْلُؤِ شَيْءٍ
 هَذَا مُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَيُحْيَى إِلَى مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 - بِحَقِّ مَنْ عَرَفَ إِسْمَهُ شَيْئًا مِنْ هَذَا سَبْعًا ، وَفُتِّقَ عَلَيْهِمْ هَذَا حَدِيثٌ
 قُلْ أَمْرٌ بَرٌّ : مَا عَمِيَ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ : لَأَمِنْ أُنَى شَيْءٍ فِي هَذَا
 الْأَسْبَاطِ وَالْعَصَبِ ، وَالْأَحْشَدِ وَالْعَقَبِ ، وَهُوَ زَيْدٌ نَعْرَفَ بِهَذَا سَبْعًا
 وَهُوَ مِنْ عَمَلٍ يَحْيَى مِنْ عِلْقَةٍ تَنْفِرُ فِي ، وَتَقْرَأُ عَلَيْهِ سَبْعَ سُبُحَانَ ، وَمِنْ
 دَفَائِقِ كُنْهِمْ بَعْدَ تَبْيِينِ

(٥) هَكَذَا : إِنْ نَأْتَيْنَا بِقَوْلٍ : إِنَّ أَعْلَمَهُ حَقٌّ كَتَبْنَا نَسْتَمِنْ مِنْ لَدُنْكَ
 فِي شَيْءٍ ، وَتَشْرِيفُهُ حَقٌّ كَتَبْنَا نَسْتَمِنْ مِنْ عَسْفَةِ فِي شَيْءٍ ، وَهَذَا سَبْعًا
 مَنُفُوثٌ ، وَهَذَا حَبْلٌ لِسَمَةِ مَنُفُوثٌ بِهِ ، وَنَحْنُ بِمَحْضٍ فِي شَيْءٍ ، وَهَذَا
 مَحْضٌ مِنْ سَخْتِهِ ، وَلِأَوَّلِ مَسْكُونٍ ، وَفِي كَدِّجٍ ، وَهَذَا يَقُولُ : أَمْرٌ بَرٌّ
 وَهَذَا لِي ، وَهَذَا نَوَافِلٌ مِنْ بَقَاءِ عَمِي ، وَهَذَا يَقُولُ : رَأَيْتُ وَطَرًا وَاسْتَمِعْتُ
 ، سَمِعْتُ ، وَهَذَا يَقُولُ : إِنْ لَعْنُ هُنْدِي بِهِ : وَهَذَا يَقُولُ : مَعِي ، وَهَذَا
 الْعَلَقُ أَتَشَى بَعِيدًا : وَهَذَا يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَقَالَ الْمَلِكُ : وَهَذَا يَقُولُ
 قَالَ فَلَاخٌ وَشُقْرَاطٌ ، وَنُسْعٌ مِنْ هَذَا طَاهِرٌ تَرْتَبُ ، وَنُسْعٌ تَوْسٌ ، وَنُسْعٌ
 شَيْءٌ ، وَنَسْأَلُ أَتَمَّةً : وَنُسْعٌ مِنَ الْآخِرِ الْفَوَلِي وَنُسُورَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالْأَسْفَلُ
 وَلَدَنِي وَنُقْرَصِي وَالْأَنْبِيَاءُ وَنُسَيْبِي ، وَمَا سَكَلَ هَذَا مَا لَا يُسْعُ مِنْ مُنْزَرٍ
 وَلَا يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ وَلَا نَحْوِيٍّ وَلَا مَدُونِيٍّ

وَيَقُولُ أَيْضًا : مَنْ أَرَادَ أَنْ تَعْلَفَ بِهِ عِيَهُ أَنْ تَقْرَأَ مِنْ سَطْرَةٍ عَرَبِيَّةٍ
 الدِّيَانَاتِ ، وَمَنْ احْتَارَ التَّدْبِيرَ فِيهِ عَلَيْهِ أَنْ يُعَرِّدَ ^(١) بَعَايَتَهُ عَنِ الْقِسْمَةِ

وَيَتَنَبَّأُ بِهِمَا مُتَرَفِّعِينَ فِي مَكَانَيْنِ عَلَى حَاوِيَيْنِ مُتَحَسِّبِينَ ، وَكَوْنُ الْوَالِدَيْنِ مُتَفَرِّغًا إِلَى
 مَا هُنَا ، عَلَى مَا تَوْضَعُهُ صَاحِبُ شَرْعَةٍ عَنْ آتِهِ هُنَا ، وَكَوْنُ الْحِكْمَةِ
 بِمَنْفَعَةِ تَنْذِيرِ اللَّهِ عَلَى فِي هَذَا جَمْعٍ لِلدَّيْمَةِ الْمَاهِرَةِ لِكُلِّ غَيْرٍ ،
 مُتَعَلِّقَةٍ بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَلَا يَهْدِيهِمْ أَحَدُهُمْ بِالْأَكْبَرِ أَيْ لَا يَجْعَلُهُمْ مَتْنًا بِهِ
 شَيْءٌ مِنْهُمُ الْخَلَاءُ وَمُتَعَلِّقٌ ، وَلَا تَقُولُ لِمَا سَمِعْتَ أَنَّ هُنَا هَذَا الْحَقُّ
 مُتَعَلِّقٌ بِمَا هُوَ تَنْذِيرُهُ ، وَتَسْمِعُ نَحْوَكِهِ ، وَتَسْمِعُ تَسْمِيَّتِهِ ، وَتَسْمِعُ بِرَدِّهِ
 بِمَا هُوَ ، وَلَا تَقْرِصُ عَلَى مَا يَفْقَهُ فِي شَيْءٍ وَرَأَيْتَ مِنْ أَشْرَعِهِ ، وَتَدَانِعُ
 بِمَا تَحْكُمُ خَلْقَهُ ، وَبِأَنَّ شَيْءَ مَا خُودَ مِنْ عَيْنٍ مَقْصُورٍ عَلَى أَمْرِهِ ،
 تَنْذِيرُهُ مِنْ تَخَوُّنِهِ ، دَمِ مَا (١) تَنْذِيرُهُ

۱. در صورتی که شما در حال سکونت در یک مکان باشید و قصد دارید که در آنجا بمانید، باید در آنجا بمانید. ۲. در صورتی که شما در حال سکونت در یک مکان باشید و قصد دارید که در آنجا بمانید، باید در آنجا بمانید. ۳. در صورتی که شما در حال سکونت در یک مکان باشید و قصد دارید که در آنجا بمانید، باید در آنجا بمانید. ۴. در صورتی که شما در حال سکونت در یک مکان باشید و قصد دارید که در آنجا بمانید، باید در آنجا بمانید. ۵. در صورتی که شما در حال سکونت در یک مکان باشید و قصد دارید که در آنجا بمانید، باید در آنجا بمانید. ۶. در صورتی که شما در حال سکونت در یک مکان باشید و قصد دارید که در آنجا بمانید، باید در آنجا بمانید. ۷. در صورتی که شما در حال سکونت در یک مکان باشید و قصد دارید که در آنجا بمانید، باید در آنجا بمانید. ۸. در صورتی که شما در حال سکونت در یک مکان باشید و قصد دارید که در آنجا بمانید، باید در آنجا بمانید. ۹. در صورتی که شما در حال سکونت در یک مکان باشید و قصد دارید که در آنجا بمانید، باید در آنجا بمانید. ۱۰. در صورتی که شما در حال سکونت در یک مکان باشید و قصد دارید که در آنجا بمانید، باید در آنجا بمانید.

فصل في الحادي مائة: قد عرفت على طريق الله من رتبته في هذا المكان؟
والثاني: ويشي، والكتب عمر، أف د - (ومعناها: إلا القالمون)؟ وفي
الغوي: وما يعدها: إلا الموم؟ وقد وضع العقل، نعم، كما وصل العلم بالعقل،
لأن كل إنسان مهم، ألا ترى أنه العبد متى غرني من العلم على استغائه عقله؟
كذلك نرى متى حل من العقل نطق الله عنه سلمه، أف هان - (وما يتدكر)

(۱) فی کتب المسحوقین * و العقل *

(٢) يشر بالسيلبي والطبي والجديقي إلى العقل والنفس

إلا أولوا الأثبات) ؟ أم قال : (فَعَسَىٰ أُولَ الْأَنْصَارِ) ؟ أم قال :
(أَفَلَا يَنْدَرُونَ الْقُرْآنَ) ؟ أم دم موت حين قال : (تَقْمُونَ ظَهْرَ بَنِي حَبِيبِ
الدُّنْيَا وَهُمْ عَلَى لَاحِرَةٍ هُمْ يَقُولُونَ) ؟ أم قال : (وَمَنْ كَانَ مِثْلَهُ فَحَبِيبُهُ
وَحَسْبَانَهُ) ؟ أم قال : (وَمَنْ كَانَ مِثْلَهُ فِي الْأَقْلَابِ لَيْسَ بِحَارِجٍ) ؟ أم قال :
(وَكَيْفَ مِنْ كَيْفٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُوتُونَ عَلَيْهِ) ؟ أم قال :
(مُفْرَصُونَ) ؟ أم قال : (بِئْسَ فِي ذَلِكَ تَذَكُّرٌ لِّبَنِي كَانَتْ لَهُ قِسْفٌ أُولَ الْأَنْصَارِ
الشَّعْبُ وَهُوَ شَهِيدٌ) ؟ أم قال : (وَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدًا كَلَّمَ ، وَبَعَثَ اللَّهُ
طَاعَةَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَدًا مِنْ الْأَنْصَارِ عَمَلُكَ ، وَلَا شُعْبَةَ بَنِي
وَلَا تَقْلُوبَةً بِكْرٍ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَتَقْسِيمُهُ ، وَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدًا
ذَهَبَ بَيْنَ مَنَاجِدٍ رَكُوتًا مَصِيَّةً حَرِيًّا وَالْحَقُّ ، وَمَا بَيْنَ الشَّعْبِ وَبَيْنَهُ
وَقَالُوا الْأُمُورَ تَحْبِيبُهُمْ وَتَقْبِيبُهُمْ وَتَهْجِيبُهُمْ ، وَحَلُّوا أَنْ وَرَاءَ ذَلِكَ مَا تَعْلَمُ
ذَرَعَتُهُمْ ، وَبَحِثَ عَنْ خَدَمِهِ رُبُّهُ وَبَطْنُهُمْ ، وَتَقْسَمُ دُونَ كُنْهِ ذَلِكَ تَعْلَمُ
وَهَذِهِ الطَّائِفَةُ مَعْرُوفَةٌ ، مِنْهُمْ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ ، وَإِنْ أَبِي الْعَوَّاهِ ، وَمِنْ
أَبِي لَيْثٍ ، وَإِنْ رَافِئِ بْنِ أَبِي رَافٍ ، وَالْحَصْرِيُّ ، فَإِنْ هَؤُلَاءِ طَائِفَةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ
وَسَتَحَرَّوْا بَيْنَ جِهَتِهِمْ تَحْدِيدَ الْخَلَائِقِ وَالْحَانَةِ .

فَقَالَ الْبَحْرِيُّ : مَا لَمْ يَتْرَكْ هَذَا أَصْفَ الْبَنِي حَبِيبِ
وَالْبَنِيَّةِ ؛ وَوَصَلُوا هَذِهِ مَهْدَهُ عَلَى طَرِيقِ الطَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ ، وَالْحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ ، وَبَيْنَ
وَالْمَكْتُومِ ؟ قَالَ : مَرَكْتُ هُمْ الصَّوْبُ لِمَنْ حَصَرَ ، الْقَوْمُ رَعَوْا الشَّيْءَ الْمَعْنَى
لِلشَّرِيعَةِ ، وَلِلشَّرِيعَةِ مُوَافَقَةً لِلْمَعْنَى ؛ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مَوْنِ الْقَدِيقِ قَالِ الْمَعْنَى وَفَقْدِ
الْحَكِيمِ ، وَأَنَّ فُلَانًا مَا دَخَلَ كِتَابَ التَّوْحِيدِ لَا لِنَعْلَمُ كَيْفَ يَقُولُ ؟

في سبب، وما الذي تقدم وتؤخر، وأن الشوة فرع من مروع الفلسفة، وأن
 الفلسفة فرع من علم الغناء، وأن أسنى مخدج إلى تنعيم ما يأتي به من جهة الحكيم،
 وما كان عني عنه؛ هدد وما تسبه؛ وأن صاحب الدليل له أن يعين
 وتشيء ويكني حتى يتم فصله، ويسمى الحكمة، ويتنق الحاجة،
 وشيء واحد بعينه، وحتى من دون مسهب، أو من أشرعه مؤر
 به. ووبتبه ستر مقتعه، وأجره حقوق مسه عنه، وإن هدد أشعت من
 شريعة إلهية. ووبت بشريعة، أسنى من ذلك، وحده
 من ذلك موثق به ونظائر إليه، وحده مشكور فيه منظر عيبه.

ولم يلدن. فم لم يهيج من حب أشرعه هذه طريق، وكل يرون
 ما حسبه، وينتقي هذا الفن، وتكسد هذه التوفيق، إن صاحب شريعة
 من أجل الإلهي، فهو محسوس على ما يراه وتشرعه، ويجذبه وينظره،
 ربه هو ما شهده أعين وأذركه «حس» وناله بوديعة المنكر عن كل ما عذاه
 من موثيق فليس كما الذي حصل له، ولا سجد بدعوه إلا من وفق
 لأحده. وأذن طاعته، وهندي حكمه، وحسبه كان بشري، ولدين
 من أجل الإلهي عني عن السكال بشري، ولكن البشري
 من السكال الإلهي، بهد هدد، وما أمر به عز وجل، لأعبار، ولا حث
 على ستر، ولا حرث القلوب إلى الاستعداد، ولا حث إلى القبول البحث في
 من مكشوف، إلا لتكون عذبه حكما يشاء أقبه، ذكابه، ولا أمر
 تسم ولا حظر الغنى والإفراط في الشفق إلا ليكون عذبه لأخين إليه
 من حكن عيبه، مقتضين به، حثين منه، راجين به، بدعوه حوثا وطعنا.

وَيَقْبُدُونَهُ زَعَمَ وَزَعَمًا، فَيَنْ مَائِيَّ حَرَصًا عَلَى مَعْرِفَتِهِ وَعِيَادَتِهِ، وَطَاعَتِهِ وَحِدْمَتِهِ
وَأَخَى مَا أَخَى لِمَذْمُومٍ حَاجَتِهِ إِلَيْهِ، وَلَا تَقَعُ أُنْمَى عَلَيْهِ، وَبِاخْلَاقِهِ تَقَعُ خُصُوعٌ
وَالْحَرَدُ، وَبِالْإِسْفَافِ حَرَصٌ لِنَحْوِ تَمَرِّدٍ وَهَذِهِ مَوَازِيهِ الْعَدَدِ، وَبِالْإِسْفَافِ
بِاسْتِثْنَاءِ حَازِلَةٍ وَالْعَدَدِ وَلَا سَبِيلَ فِي دَعْوَى وَرَفْعِهِ، وَبِالْإِسْفَافِ وَخَلْقِهِ، وَبِالْإِسْفَافِ
لَمْ يَكُنْ مِنْ أَدْرَكَ مَقْدَمَهُ شَيْءٌ أَنْ يَحْمِلَ نَفْسَهُ عَمَّا يَحْدُثُ عِنْدَ مَنْ أَدْرَكَ مَا
يُؤْخِذُ مِنْ رَأْيِهِ.

وَقَالَ نَبَأٌ مَا يُؤْكَدُ هَذِهِ الْحَمْدُ أَنْ أَسْأَلَهُ مَا أَنْتَ عَلَى مَقْضُولٍ كَيْفَ.
سُورَةُ الْبُحْرِ، وَهِيَ تَنْتَظِرُ نَفْسَهُ عَلَى سَبِيلِ مَنْ لَا كَثِيرَ وَلَا قَلِيلَ.

فَالْـ وَبِالْإِسْفَافِ بِنِ مَعْرِفَتِهِ، وَلَا رَسُولَ مَنْ قَبْلَ اللَّهِ صَادِقٍ، وَبِالْإِسْفَافِ
كَأَنَّ يَدْرَعُونَ فِي حِكْمَتِهِ فِي وَفْقِ الْمَوْسِمِ جَمِيعَ مَصَالِحِ حَيَاتِهِمْ وَنُظُمِ مَسْجِدِهِمْ
وَمَصَالِحِ أَهْوَالِهِمْ فِي حَاجَتِهِمْ، وَكَأَنَّ مَعْلُومَهُمْ جَبَتْ حِكْمَةً وَفُتْرَاهُمْ، وَكَأَنَّ مَنْ
يَحْتَلِي بِهِ، مَنْ خَرَّابِهِ، وَكَأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْسِمِ يَقْتَضِي بِهِ وَيُرْجِعُ بِهِ، مَنْ
أَمَلَهُ أَمْرًا، وَأَخْلَفَهُ أَمْرًا وَنَهَى، عَادُوا فَوَضَعُوا أَمْرًا آخَرَ جَدِيدًا، وَبِالْإِسْفَافِ
شَيْءٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَتَقَدَّرَ، عَلَى حَسَبِ لَاحِظٍ عَلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ مَنْ، وَبِالْإِسْفَافِ
الْبَسَ، وَبِالْإِسْفَافِ بِنِ لِبَسْكَرٍ فِي يَوْمِ نَفْسِهِ حِينَ سَارَ مِنْ بَحْرِ
الْمَشْرِقِ كَانَتْ شَرِيعَتُهُ كَدًا وَكَدًا، وَكَأَنَّ يَدْرَعُونَ بِهِ قَسَمًا عَلَيْهِ، وَبِالْإِسْفَافِ
أَنْ يَتَى، وَتَقَدَّرَ وَاقِعٌ دَرَا وَغَيْرُهُ مِنْ مَوْسِمٍ عَلَى صَرَفِ نِعْمَةٍ فِي طَلَبِ مَالِكٍ
وَحِبَةِ الدَّيْرِ وَحِدَايَةِ الْأُمُورِ وَشَيْءٍ وَالْعَدَّةِ، وَهِيَ كَالْإِسْفَافِ دَكْرٍ وَنَحْوِ
حَدَّثَ لِكُلِّ ذَلِكَ مَشْهُورٌ مَذْكُورًا، وَمَوْجُودٌ مَعْرُودٌ.

قَالَ أَمِيرُ: هَذَا كَلَامٌ عَجَبٌ مَا سَمِعْتُ مِثْلَهُ عَلَى هَذَا الشَّرْحِ وَالتَّفْصِيلِ، وَهِيَ

إن شمساً من شمسها عرير السحر، واسع الصدر، لا يعلق عليه في الأمور الرثوية والأشياء الإلهية والأسرار العينية، وهو طويل الفكرة، كثير الوحدة، وقد أوتي مراح حس الاعتدال، وحاطر بعيد لئال، ولنا عسيح الخيال، وطريقته هذه التي أختارها مكتشفة لمعارضات واسعة، وعليها مذاحل خصائمه، وليس بين كل شيء تنجيجه ما، لأنه قد أفرز شريعة من الفلسفة، ثم حث على انتحالها ما. وبعد شبيهة بالفلسفة وقد رثت صاحب محمد من ركابه في هذه الأيام ورث من لقي عليه في نواعم العصب ثابته في هذا الموضع ونصاعته، ويؤلمه السؤل على سكره على الحصر، وإذا ثبت رثت كلامها في ورقات فقال هو برعدان لمرص الذي رمى إليه، ومفسه جعل لا يريد به إلا إعلافاً، والعهد معروف، وبه هو عليه كافي، ومع هذا كنت حظه منه كل يوم ساقى ولا جمع، لا يروية والسباع، هب دمة ادعاع، صدعت في نواسة

عامة الإمتاع

كنت أكره أن أختتم مثل هذه الفقر لشريعة ما يشبه امرئ وساقى أحد، (٧) بين دس رؤس ما يكون نسب ودعاه في تقدم. قال. هات ما أحست، في عهد من رؤس بلا شوق في رؤيت.

كنت قد من المتع. عمل ارتحل ما علم أنه خطأ هو، واهوى أنه يعرف، وركه ليعمل ما علم أنه صواب هو، والشهور. أنه لدين، وإندمه على ما لا علم أصوب هو أنه خطأ خارج، ونجاش في الزمان.

قلت. حرم من الله نفسه - ما أكثر زوق هذه الكلام وما أعنى لفيه في كنهه ليعقل. اكتشف ما، بل أجمع في خزانة الطيق من هذه الفقر، بينا رزوح العبد في نقشة بعد النقطة، بين نور العقل بين شيع في كل

وقت : من يسبح مرة ويترق مرة ، إذا شغ عم نفعه ، وإذا روى حصن نفعه
 وإذا حتى تطل نفعه . قلب أخص : صر : إن كان معك شيء آخر فادرسه
 (٨) من الحديث الحسن لا يمتنع ، وما أحسن ما قال حاتم بن صفوان ، والله من
 له : أئتمل الحديث ؟ قال : إنه يمتنع القتيق فار : صدق حاتم إن حديثه
 لا يمتنع من زمام (١) إلا به ليه (٢) ، وبلا كيف تمت في أول ما رويها
 أوابه ، وإنما قلنا يترق من شكر الرمان وصخر الحيس وربع حصه
 الحديد ، ولما بين : كل حديد ندة .

(٩) حكيت أنه لما تقدم كسرى أوشه قال تمسكه عكف على ، ج
 والصوق ، مكنب إليه ورره رقة نقره . إن في إدمان العاكف من
 الرعية ، والاحه تمسكه ذلك والنظر في أمور مسكة . فوقع على صبر
 فاندرسيه مما رجمته : يا هذا ، إذا كنت شديداً بيه ، وسيرت به . . .
 باستفدا عامرة ، وعملنا بالحق عاملة ، في تمتع فرحة عاكف .

فار : من حدثك بهذا ؟ فب : أبو سليمان سيحج ، فل : فكيف كان
 رضاه عن هذا التلک في هذا القول ؟ فقل : أعترض من : أحصا من وسوء
 أحدها أن الإدمان إرراط ، والإفراط مدموم ، والآخرة أنه جهل أن من سمن
 وعدل الشيرة وعمرة نديا والعمد بالحق متى لا يؤكل به لصفوف السهم .
 تحط بالسياسة التامة ، ولم تحفظ بالأخنام الحذب لدوام النظام ، ذر : به شاعر
 والنقص باب الانقض ، صر عينة للذمة ، والآخرة أن الرمان أعز من

(١) من الرمان ، أى في وقت من زمان .

(٢) في نسخة فاحته ، وفي نسخة ما حته ، وهو تمسك في كلتيهما ، وسيلك الكلام

الآتي سد نقصي ما أنسا

سدر في الأكل والشرب وحديد وانتمتع ، فإن في تكثير النفس اسطفاة
 « سبب تشبهها ، وبعد نفق عها ما يستوجب أصناف العبر ، فكيف إذا
 كان فقر فقير ، وكان ما يدعو إليه أقوى كبير ؟ والآخر أنه ذهب عليه أن
 حقه والعامة إذا وقعت على أشهر تمت سبب ، وبهذه في طلب
 « رزقه وسبب ، وحدثت عنه خالق احاديث ومادات لصير
 « الحاصق والعاقر بالتأخر في أمرها وبم شئ متى كثر رتب عي
 « حرم إلى الله ، واشرب في الحول ، ولفظ بها مضيق إلى بعض
 « مسكنة بهيمة ، ودة الله سعة الحسنة ، وادع أحسنه باعث على
 « ونة غير مأثورة من حسنة ، وما حاله من طمع راضد قط
 « من يبيح حرم أن يظن أنه لا حيلة ولا تسرع ، وقد ينغم الحسنة
 « من حيث لا يحسب ، وما أكثر حيل « من « وما من حرم لومق
 « من نقطة المفق (١) !

ثم قال : وعلى القدر من كل انسان د تحفير وبحث ، وشعر وحرم
 « كات على لم أنشئت وتقوم الأود وسد أحادي وعرف المحرم وتحفي
 « معر ومع كسكر وشع المعروف ، حرم منه لعمه وحصة ، ومتشغرت
 « حرمت بها لصفة ، وكلفت كثيرا من نعم الله ومراعاتها ، وإن كان
 « عند نعمة من نفود حيله فبها ، لأن بعض د رأى مكانه حسب
 « حرم حرمات به بحث عنه بالتعرض ، وبها يقصد قسرا فيه نعمة ،
 « حرق ، والأعراض « لاسد ، وبها صعب سبب صنف عرض ،
 « قطع السبب انقطع العرض

فكان أدام الله سمه : هذا كلام كافي شافي . وقال بعد ذلك
حدثني عما تسمع من العامة في حديث .

(١٠) قلت سمعت (باب الطيق) يوم عوون . حتمع الناس اليوم على لشد .
مصارر امير تريركت اميركت صاحبوا ونحووا ودكروا علاء القوب وعور طلاء
وتعذر الكسب وعنة الفقر وتبينت صاحب ابدال ، وانه اجابهم بجواب
مريم مع قلوب اوجه وظهر امره بالاسعانة . بعد ان كلوا المجد
فكان : والله ما كنت هذا . ولا حظ لي على قال . ولم قابل عامه حدها
صعيمة حاتمة قتل هذه انكلمه غش . وهذا بقوله من طرح (١) الشرة . حث
الفساد وقصد التثبيح على ولا يكتش متى ، وهو هذا لعدو الكلب . « من
ان يوسف » كفاي لله شدة ، وتعلمه نفسه ، وكس كنده على رأسه . « من
لا يقرب ها والمقر . كس صيفة من حبه ، ورسمه بيع الخبر ثمانية مائة .
وحصل ذلك إلى انقراض في كل محبة على ما ذكر شجها ، ويبيع له يوم على
لشعر أئدي نفوهم . وسيرة هي . وجد فعل ذلك أخس لله حرة
على ما عرفت وشاهد . ونعمته بشه كنداه في الخومع وجمع
لنقاء ودوام القلاء . وكس لأعداء وبغض لأولياء . ثم كسب حرة من سر
على ما رسم من فعل . « من » وسنة به . « من » . امرأ ، فقرته عليه . « من »
صان هذا حرة بحرة . حرة من حديث أمي صلى الله عليه وسلم . وسعد
وبحرة من لشعر ، وشيء من معنى فقرت ، وبه مقدم على كل شيء بحسب
ما رفع الله من حصره ، وأخرج من حبه ، ونذرت إلى العمل به ، وأثاب على
التذكير منه والمحب منه

(١) « شرح » أي كنداه وعور ، وهذا بعد من الخواص مثله في صفحة ٧
سطر ٢ ، صريحا به .

وَعَطَّ^(١١) رَحْلَ مَنْ (خُهِمَ) (مَمْرُوسُ الْعَصَى) فِي قِصَّةِ حُكُومَةِ ، فَقَالَ عَمْرُو (١٢)
 « مَا أَتَى وَدَالَكَ يَا بَيْنَ خُهِمَةٍ ؟ فَوَاللَّهِ مَا يَسْمُتُ حَقِّ ، وَلَا يَصْرُثُ السَّاطِلُ ،
 فَامْكُتْ فَإِنَّ الظَّلْمَ لَا يَجْرِي مَعَ الْخَفِّ »

وفى عصر الحكماء ابن المذنب على نداء وقرع وسخط

وقال: شاعر

لاح نهيب في أصداء مذنب كانه نار حطفت القديس
 و نار سعة من عاصم من ملك في عمرو من الإضاءة حين دفع حته وأخذ
 حاه وكان أسيرا في قومه ، وجعل دفع حيه إليه صدق حيه ، وهو لدى
 سبيته عرب السعدة فقد حتمى لدى هداه ، وعزنى لدى رُشد

وسامی ۴۰ عمر و ورعی ۱۵۰
و صد دینار ثمری ۲۰۰ ، و صد دینار حبیب و ستمه ، و صد دینار مولی
صد دینار و صد دینار ثمری ۲۰۰ ، و صد دینار حبیب و ستمه ، و صد دینار مولی
خمس و عشرين

[illegible]

١٢ منهم سمعوا عبد الملك بن هشام لما قال في معنى شهادة علي بن أبي طالب
لاستخفافه في العشرة

(٣) « الإقبال » : صغار الإبل ، الواحد إبل

لَا يَتَقَبَّرُ بَيْنَ أَدَى^(١) وَمُطَرِّقٍ يُحَدِّثُهُ عَنِ الْأَحَادِيثِ حَامِرٌ
وَمِنْ بَيْنِهِ مَنْ أَنَبَهُ وَنَشَى نَفْتُ كَرِيمٍ مَدَّه الْأَمَامُ
لَمْ يَرَهُ إِلَّا مَدَّ يَدَهُ دُثْرُهُ^(٢) وَتَعَبَّرَ أَعْوَالُ وَنَشَى تَعَبِيرُ
أَنَّهُ مُطَرِّقٌ عَدَمٌ^(٣) بَيْنَ مَذَكٍ وَبِلَادِ حُشَى

سَبَبُ مَدَّ لَحْنُ هُنَّ يَتَقَبَّرُ لَدُنْهُ؟ وَتَ حَمٌّ وَهَوَارِيرُهُ، أَيْ وَإِنْ كَانَ
لَا يَدْرِي عَلَى الْقَدَمِ مَنْ أَسْتَعْفَ وَالْهَوَارِيرُ غَدْرٌ حَمَلٌ هَرَبٌ^(٤) وَبَدَا مَدَّ،
وَمِنْ بَيْنِهِ مَنْ كَفَّهَ إِذْ تَرَكَهُ، وَبَيَّرَ كَفَّهَ. وَقَالَ: شِمٌّ لِي هَذِهِ لَدَائِلُ،
أَيْ خُطْبَى حَمَرَهَا

وَمِنْ بَيْنِهِ مَنْ كَلَّ هَيْبَةً بِرَأْسِهِ عَدُوَّهُ - حَصْنٌ وَتَحْنٌ وَخِدْعٌ، وَكُلُّ
مَدَّ عَدُوٍّ يَمِيرُ أَمَّهُ قَدَّ لَهُ: عَنَى، وَكَدَنَتْ حَجَبٌ^(٥) وَأَوَّعِي وَتُسْتَفِي كَفَّهَ
شِمٌّ هَدَاهُ.

سَبَبُ لَمَنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الْأَبِي، هَلْ: مَدَّ وَهَبَ؟ مَعَهَا
هَدَاهُ^(٦) وَسَقَاؤُهُ رَدُّهُ، وَكَأَنَّ كُلَّ مَنْ لَشَجَرٍ حَتَّى يَأْتِيَهَا «رُشْدٌ».

سَبَبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَلَاةِ لَمَنِ، فَقَالَ: هِيَ لَكَ أَوْلَاخِيكَ أَوْلَاذُنْكَ
بَيْنَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْقَصَّةُ؟ فَنَ: «عَرَفْتُهَا سَبَّةً وَتَحْمِيَّ وَكَأَنَّهَا وَوَعَاةَهَا

(١) أَدَى: جَمْعُ لَهْدَةٍ وَهِيَ الدَّلِيلُ، وَكَانَتْ تَتَمُّ.

(٢) دُثْرُ الدُّثْرِ: الْكَثِيرُ الْوَرْدُ وَدَسْرُ أَعْوَالٍ، أَيْ سَبَبُ.

(٣) فِي الْمَثَلِ أَنَّ أَدَى: رَأْسُ مَظَاهِيرِ عَدَمِهِ. وَكَرَّ يَتَوَبَّأُ دُوْلَا كَبِيرَةً فِي عَيْنِ هَدٍ
لَمَنْ مَعَهَا مَا يُوَافِقُ مَا وَرَدَ فِي الْمَثَلِ وَمَعْنَى: مَدَّ أَمَامَهُ.

(٤) حَمَلٌ: الَّذِي يَطْرُقُ، أَيْ أَشْءٌ يَدْخُلُ فِي سَبَبِهِ تَسَمُّهُ.

(٥) يَلَاظِحُ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ قَدْ ذَكَرْتُ قَبْلَهَا سَبَبُ.

(٦) يَشِيرُ قَوْلُهُ «مَعَهَا حَمَلُهَا» إِلَى أَنَّهَا صِيغةُ الْمَدْحِ قُوَّةٌ عَلَى لَمَنِ وَقَدْ قُتِلَ الْأَمْسُ.

يَتَوَبَّأُ: الَّذِي يَطْرُقُ مَعَهَا حَمَلُهَا وَسَبَبُ.

وكتب لأسد وعصبة أهل من عصب، وعصبة لأسد من خم وعصوف،
وعصبة أئب وأعصب من عصم، وعصبة ذكر لأب من عظم على
سوة شق كأنه نصف ثوبه مشفوفه وفي نسب ثوب عظم، وربما وجد
في بعض وثرة من قبل، وشدة من حنف وربما روي الجدي
(١٠٠) والأب من إبس نخيل في عشر شبر وتجمع واحد وثني إذا
تجمع الأب من، وكتب أئب، ثم ياء لاني مع ثم ياء عصب

۱. صاحب مستقیق بن حیدر ۲. و علی بن ابی طالب ۳. و ابی نصر کرشی .

وعدہ ہاں رحمتی فی مدقہ قرآنہ صبر و تہمت نعم ایسا شکر

طبرستان در طرف ذیابرج و قزوین و حاکم علی بن محمد بن محمد

۱۔ وعدہ کیا ہے فریضہ نشی، وکبہ ہفتہ، "۱"۔ واداعہ خصل

[illegible]

(٢) روضه خضره حى بنى عسك فى مصر (أمانة هناك)

کلاہ میراث میں سے کسی خط کریمہ و حقہ

در حرمه کی فی القصر کان القوم ، لا ینزل فیزک ، ولا

الهي و الختم

من دہ حدیث : ابن لمرأة یقنن کثرت من لمرأة، کما فی الأفق واحد السم (۱۲)

۱۰۰۰

(١) الألفاء : جمع فلو بكسر الفاء ، وهو المهر الذي م سيم بمطام

٢ ، المختصر ، القسم ، سر ٩٤ حشو +

(۳) وردی «ب» مکتوبه علی هامشها عدد موزع است بطل ما بعد آنکه بدست

من السجدة ثلاث ورقات .

وقال بيت غورس بن كثير من أمسي يزور أنعمى الذي يعرض من
الدين فبأيه أنفسهم ، فأنعمى عين أنعمى فيهم لا يزوره ولا تراه فبأيه
فذلك لا يستحيون .

وهذا أيضاً كان الذي سبب حرباً لا يعرفه لا يدري إلى متى
يؤذيه ، فكسبت الذي يسمع كلام لا يعرف تعرض فيه لا يرتفع
إلا تنف

بين ليدوحس فيهما ذوى ، فبأيه في ، ثم طفت بحكمة ، من
للذئب البهي ، والآخرة بحكمة .

وفيه به متى تطيب نذير قال : إذا عصف ملوككم ومثلت فلا يعب

(١١) فقال أنورير - أسعد الله - عدى أن هذا الكلام مذحوب ، بل
أنفسه لا حرج إلا من دفع كذب وبرقع نفسه للدار الآخرة ، فكيف كان
لذلك رافضاً للذئب وفاداً له ، وهو محتج إلى سبب أهله وأقربائهم
مصلحي وفي مفسده ، وهنأه بحتج إلى تديروهم وإدوية أنبيهم ونسبهم
عليهم ومواكلهم ومشاربهم ومداراتهم والإشراف على سرهم وعلايتهم ،
وأنبت أنف من الطبيب لدى يحكم مدحه كثيرة بصروب الأدوية الحسنة
والأعديقة المتباينة ؛ هذا والطبيب يدير في عديم أسطر في نفسه ونسبه ، وفي
الأمراض والأغراض عن حرره وصبه ، ومن كان هكذا ومن هو
منه وشذوذه وسأله كيف يستصعب أن يكون فيكاً وحكيماً ؟ ولعن إذا
يظن هذا منك ، ويكون تبيت واسياً في أحكمة الذئب عوى . وقد أنعمت على
حريق ذوى ، وهذا من أمراض وأحواله وأختلاصه في الملك وأنفسه

أقرب منه إلى إحكام الأصل وإثبات الفرع . قال . ولهذا [لم يجد نحن في
إسلام من يعرض أمر الأمة على الرهد والتقى وإيتار البر وألهدى إلا عددًا قليلًا ،
ويعلمون برعم أن الشريعة مخرجة عن الملك ، أي الذي يأتي بها ليس له أن
مخرج على الملك ، بل له أن يكل الملك إلى من يقوم به على أحكام الدين ،
وهذا قال مالك الفاضل : لدين والملك أخوان ، فالدين أس ، والملك حارس ،
ولا أس له فهو مهدوم ، وما لأحارس له فهو صائم

فتب له . هذا باب ابن تومر^(١) ألقول فيه طال ، وإن ربي بالقصد جار ،
ولأنه كلام كثير في الإمامة والخلافة وما يجري مجرى أسية عن صاحب
الأسية على صواب محتفة ، وتمت متعددة ، إلا أن الشطر في أخوان الناس ينبغي
أن يكون قائمًا بأحكام أشريفة ، حاملًا للصغير والكبير ، على طريقتها المعروفة ،
لأن الشريعة سياسة الله في الخلق ، والملك سياسة الناس للناس ، على أن
شريعة متى خلت من سياسة كانت ناقصة ، والسياسة متى غابت من الشريعة
كانت ناقصة ، والصبي مبعوث ، كما أن صاحب الدين مبعوث ، إلا أن أحد
سنتين أخفى من الآخر ، وكذا أشهر من الأول^(٢) قال — أطال الله لقاءه —
كنت أحتج أن أعلم من أين فت : إن الملك مبعوث أيضًا ؟ فإن هذه الكلمة
ما شئت في أدنى قط ، ولا حظرت في على بال : فت : قال الله عز وجل في مريمه :
يا ألهة قد نعت لكم ما لم تكونن ملوكا . صحت وقال : كافي لم أسمع بهذا قط .
ذكر للإسكندر سوء أحوال رؤساء مذهبه ثم كان أبو احتار أموالهم (١٥)
وسب أحوالهم . فقال : يجب للأمان على الأساء إزالة ألدّم عنهم ، [وبحرؤ الإثم ،

(١) في (١) «تورع» .

(٢) في كتابنا الصغير : «والأول أشهر من الثاني» .

وَأَسْتَغْفِرُ أَلْقُوبَ عَلَيْهِمْ ، وَبَشَرُ الْحَامِدِ عَلَيْهِمْ ١ : وَأَسْرَ رَدَّ أَمْوَالِهِمْ عَلَيْهِمْ .
 وَرَادَ فِي الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ . وَقَالَ : قَدْ نَبَّحَ مِنْ قَرْطِ - عَقَّةِ الْآلَاءِ عَلَى الْآلَاءِ .
 يُسَيِّئُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ لَتَكُونَ الْإِسَاءَةُ سَبَبًا لِلْإِحْسَانِ إِلَى أَوْلَادِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ رَوَوْا
 أَوْلَادَهُمْ كَأَنَّهُمْ لِأَنَّهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ .

فَقَت : أَيُّهَا الْوَرِيرُ ، إِنِّي لَأُحِبُّكَ مِنَ الْإِسْكَدَرِ فِي أَعْمَلِ أَرْشِيدٍ وَأَوْفٍ
 السَّيِّدِ ، هَذَا الْمَسُورُ أَوْ جَعْفَرُ صَاحِبِ الشَّهَادَةِ وَالْقَرَامَةِ أَخَذَ مِنْ دُخَانِ
 الْعِرَاقِ أَمْوَالًا بِخَوَانِهِمْ أَصْحَابَهَا وَأَهْلَهُمْ ، وَحَصَّنَهَا فِي حِرَاقِهِ بِعَدَنٍ كَتَبَ عَلَى بَلَدِ
 الْحَرَاظِ وَالطَّرُوفِ أَهْمَاءَ أَهْلِيهَا ، نَهَّمَ وَضَى الْمَهْدَى رَدَّهَا عَلَى أَصْحَابِهَا بِعَدَنٍ
 وَوَكَّدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : يَا مُسَيِّئُ ، إِنَّمَا أَرِيدُ بِهَذَا أَنْ أُحَبِّثَكَ إِلَى أَسَاسِ . فَمِنْ
 الْمَهْدَى ذَلِكَ : مَا نَشَرَ لَهُ أَلْحَبْتُ وَكَثُرَ الدُّعَاءُ وَعَجَّتِ الْأَصْوَاتُ ، وَقَالَ الْمَسْ
 هَذَا هُوَ الْمَهْدَى الَّذِي وَرَدَ فِي الْأَثَرِ . فَضَلَّ : هَذَا عَجَبٌ .

وَقَالَ سَعْرَاطُ : يَنْبَغِي لِمَنْ عَلِمَ أَنَّ الدُّنْيَا هُوَ شَيْءٌ خُفِيَ بَالُهَا لِلنَّاسِ مِثْلَ آلَةٍ
 لِلصَّامِعِ أَنَّ يَطْلُبَتْ كُلُّ مَا يَصِيرُ الدُّنْيَا بِهِ نَفْعَ وَأَوْفَى لِأَعْمَالِ النَّاسِ الَّتِي هِيَ بِهِ
 وَأَنْ يَهْتَرَبَ مِنْ كُلِّ مَا يُضَيِّرُ الدُّنْيَا غَيْرَ بَالِغٍ وَلَا مُوَافِقٍ لِاسْتِعْمَالِ النَّاسِ لَهُ
 قَالَ أُوْمَيْرُوسُ : لَا يَسْمَعِي نَحْنُ أَنْ نُوَثِّرَ عِلْمَ شَيْءٍ إِذَا غَيَّرَتْ بِهِ عَيْنُكَ
 بِذَلِكَ إِذَا صِلَتْ هَذَا كَمَتِ أَمْتُ الدُّنْيَا لِمَعِيثُ .

وَقَالَ دِيَوْحَانِسُ : مِنَ الْقَبِيحِ أَنْ تَتَحَرَّى فِي أَعْدِيَةٍ لِنَفْسٍ مَا يَصْحَحُ ، وَد
 يَكُونُ صَدْرًا ، وَلَا تَتَحَرَّى فِي عِدَاءِ النَّفْسِ الَّذِي هُوَ الْبَلْمُ ثَلَاثًا يَكُونُ صَدْرًا
 وَقَالَ أَيْضًا : مِنَ الْقَبِيحِ أَنْ يَكُونَ الْمَلَاخُ لَا يُطْلَقُ سَفِينَةً فِي كُلِّ رِيحٍ ،
 وَبِحَسْبِ طُلُقِ أَمْسَا فِي غَيْرِ نَحْتٍ وَلَا أَحْسَرِ .

ذكر لنا أوسيان أن ميلوفا وزد مدينة فيها مسوف، فوجه إليه المديني
كاتب مآي، يشير به إلى أن الاسماء عنه واقع عنده، فطرح القدم في الكأس
رذا، فعلمه أن معرفته سقدي معرفته.

وهو يلسوف يوناني: التقب في الأمصار، والتوسط في المجتمع^(١)،
استدرك في الصعاب، وسامع في الأمور، مما يزيد الإنسان بصيرة
بحكمته وتجربته ونقصه ومعرفة وعمه.

قال ليري: ما البصيرة؟ قلت: لفظ النفس الأمور قال: فما الحكمة؟
قلت: نوع انقضية من ذلك اللفظ قال: فما التجربة؟ قلت: كمال النفس بإحاطة
بها، قال: هذا حسن.

قال ألكسندروس: كما أن الإله بدأ متلأماً بسعة من الماء، ثم جعل فيه
بانه إلى ذلك خاص وانصب، وبعده أن يخرج معه شيء آخر؛ كذلك
يذهب ما أمكنه أن يصطه بانه يصطه، وإن طابت [منه] صط شيء آخر
كثير من شئيه نعيم، وبعده ذلك صحيح عليه شئ مما كان لدهن صاط له،
وهذا كلام صحيح. وإني لأعجب من أصحاب إد طير أوفاد: إن كلاً من
سطين جسط جميع موز أنعم وأقيمت بها والإبقاء عليها، ولو كان هذا مقدوراً
عنه [له حد، و] لا يوجد يعرف، وهو عرف لذكر، وكف يجوز هذا وتب
إسان مضممة، وموته مقصورة، وانتساضه ممتناه، واقتباسه وحطه وتصوره
ذكره محدود؟ ولقد حدثني علي بن المهدي الطبري قال: قلت سعداد لأبي
شر أبو طرب في شيء من ألقية مع هذه أيراعة التي لك في الكلام، ومع هذا

(١) في كتابنا السبعين. والتوسط الجمع.

اللسان الذي تعجز به كل حصم . قال : أقبل ، قال : فكنت أقرأ عليه باله
مع المحتلعة الكلام ، وكان يقرأ على بالليل شئاً من أمته ، فلما كان بعد ذلك
أقصر عن ذلك ، قلت له : ما ألتب ؟ قال : والله ما أحطُ بمسئلة حيلة لي
ألقه إلا وأنسى مسئلة دينة في الكلام ، ولا حاجة لي في زيادة شئ يكون
سبباً ليقصان شئ آخر مني .

وسأل رجل آخر أن يُقرضه مالا ، فوعده ثم عذر به ، فلامه الناس
فقال : لأن يَحْمَرَّ وجهي مرة أحب إلي من أن يصمرَّ مراراً كثيرة .

وولي أربوس ولاية فذل له أصدقاؤه . الآن يطهرُ مصلك . فقال لسان
الولاية : تطهرُ الرجل ، بل الرجلُ يطهرُ الولاية .

وقال دجائيس : أتدنيا سوق لسامر ، فليس يسعي للعامل أن يشتري من
شياً فوق الكفاف .

وقيل لاسطفائس : من صديقك ؟ قال : الذي إذا صيرتُ إليه في حاجة وجد
أشدَّ مُسارعةً إلى نصاتها مني إلى طلبها .

وقال أملاطون : إن للنفس لثنتين : لذة لها مُحرَّدة عن الحسد ، ولذة
مشاركة للحسد ، فأما التي تمرد بها النفس فهي العلم والحكمة ، وأما التي تُشارك
فيها البدنُ فاطعم والشراب وغير ذلك .

وقيل لسقراط : كيف ينبغي أن تكون الدنيا عندما ؟ قال : لا تستفود
بشئ لها ، ولا تستعوها تتأسف عليها ؛ فلا ذلك تُحذر عليكم ، ولا هذا راحع إليكم
وقال سقراط : القسيمة^(١) مخدمومة ، ومن خدم غير نفسه فليس [محرم]

(١) في كلتا النسخين : « القبة » وهو محرم ؛ والله ما يقنى

وقال بعض بداء الإسكندر له : إن فلاناً نسيء الشاء عليك ، فقال : أنا
علم أن فلاناً ليس بشيء ، فيسعى أن يُنظر هل ناله من ناحيتنا أمرٌ دعا إلى
ذلك ، فبحثت عن حاله فوجدته رثةً ، وأمر به بخله سنةً ، فسمع بعد ذلك أنه يسط
سأته . ثم عليه في الحابل فقال : أما ترون أن الأمر إلي أن يقال فيه خير أو شر .
من لصيق نأوس . ثم صرنت نسيء القور في الدس ؟ قال : لأنه ليس بمكسي أن
نسيء به بالقم . وكان مرة في صحراء ، فقال له إسان : ما أحسن هذه الصحراء
قال : لم تحضرها أنت .

ومن نأوس : ما وجه الأتقيم عما بين لم يكن ^(١) أخرى مؤنه ، وإن كان
السمعة به وتصوره عليه منقطعة

وهو منقراط يسعى دأ وعص لا تشكك شكل مستقيم من عدو ، ولكن
شكل من شدة أو يكونى ملاحه دأ صدوقه ، وإذا أعطت أيضاً شيء فيه
الاحت ، فيسعى أن تشكك شكل امر من للصيب .

ركب مقاروس في حاجة ، فترى يرموس وقد مضى به رحل طامه من احتدعه
عنه وعيها جماعة من الدس ، وهو يسأله تسجيم ذلك لما عليه نجوم ليؤديه ،
وتتدع شدة التصريح . فقال مقاروس : ما صلتك عند هذا الرجل ؟ فقال : تأتي
شعبي بالزهد والعتق عن مالي . ووعدني أن يملأ بيتي ذهباً من صمعه ، فلم أر
في الأستمر إلى طاهره السليم حتى تقرى ناطقه المقيم . فقال له مقاروس : إن
كان من نسيء شيئاً يأت ببدله على قدر وضعه ، وكان يرموس : أنك على حاله
لأنه هو عليها ، ولم يكن لينسج لأكثر من ذلك القول ؛ وإنما عمل الذهب
سبب طاهر ، لأن فقره يدل على تخميره وصغفه عنه ، ومن أكل الفتي عند الفقير
(١) ملاحظ أن مؤنه : « مكس » هنا بانه ، أي إن لم يوجد ، وكذلك قوله « كان » الآن .

ضامه ما يمكن أن يتلوه أن يصير مثله ، وآخر ما يؤمن عند الفقير بين الفقر
قد أصبت ما كنت تحب أن تجده عند ريموس ؛ وهو خط إن تمسك
به لم تغل بما دلت من مالك ، ولئن كان وعدك أن يعيدك مالا باطلا بعد
أفاده معديا حقا ، من غير معدي إلى معدي ثم أقبل على ريموس وقال له
ما أعد شبه مقديك من المعادب الطبيعية إن المعادب تلعب الذهب ، ومعدب
هذا تنقذ الذهب ؛ ومن حاور مقدا منها أعماه ، ومن حاور مقداك انقذه
والمعادب الطبيعية تنير من غير قوت ، ومعدبك غول من غير إشرار
ريموس : أيها الفاضل ، شى عبتى منسب ناوول حكيم لقي من الناس الأذى
فقال له : أحن ، ولا آجرهم ولا تؤسطهم ، لكنت من الخيال الذين لقي الناس
منهم الأذى .

(١٦) فقال — أغنى الله قوله — . هل لهذا الأمر — أغنى الكيمياء — مزجج

وهل له حبيبة ؟ وما تحبط عن هذه الطائفة ؟

فكان الجواب ، أنت تخفى من عذبي وهو أساد هذه الجماعة — وكل
في إضغبه حاتم من مصر عزم أن يقبضه تحت بين يديه ، وانه شاهد غم
عيانا ، وانه لا يشئ في ذلك

وأنت سمعته كأم رزعة وأن الحذر ، قد كروا أن ذلك تم سهو
من لم يظن به من نقص من اعتره من هؤلاء المتحبين الحذابين
وأما شيخنا أبو سليمان فحصلت من حواره على أنه ممكن ، ولم يدرك
إمكانه ولا دليل حقيقته

وأما أبو ريد البلخي وهو سيد أهل المشرق في أنواع الحكمة -

ذكر أنه مُحَنٌ ولا أَضَلَّ له ، وأنَّ حِكْمَةَ اللَّهِ تعالى لا تُوْحِي حِكْمَةَ هذا الأمر ،
وإنَّ حِكْمَةَ مُفَسِّدَةٍ عَامَّةٍ ، (وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ) .

وَأَنْتَ مِسْكُونِيهِ — وَهَذَا هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ — فَيُرْغَمُ أَنْ الْأَمْرَ حَقٌّ وَصَحِيحٌ ،
وَالطَّبِيعَةُ لَا تَتَّبِعُ مِنْ إِعْطَائِهِ ، وَلَكِنَّ الصَّنَاعَةَ شَاقَّةٌ ، وَالطَّرِيقُ إِلَى إِصَابَةِ
يَقْدَرُ عَسِيرَةٌ ، وَتَجَمُّعُ الْأَسْرَارِ صَقْبٌ وَسَعِيدٌ ، وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مُتَمَتِّعٍ ؛ فَقَدْ مَضَى
عُمُرُهُ فِي لَا كِتَابٍ عَلَى هَذَا بَالِغٍ أَيَّامَ كَانَ سَاحِيَةً أَيْ الْفَصْلُ (١) وَأَيُّ الْفَتَحِ
سَهْلٌ مَعَ رَحْلٍ يُعْرِفُ مَا فِي لَطِيبٍ ، شَهِدْتُهُ وَلَمْ أَجِدْ عَقْلَهُ ، بِهِ كَانَ صَاحِبَ
شَوَاسٍ وَكَلْبٍ وَسَقَطٍ ، وَكَانَ مَحْدُودًا فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ ، حَادِعًا فِي آخِرِ عُمُرِهِ .

أَبْنِ مَا سَمِعْتُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الطَّبِيعَةَ تَوْقُ الصَّنَاعَةَ ، وَأَنَّ الصَّنَاعَةَ
تَوْقُ الطَّبِيعَةَ ، وَأَنَّ الصَّنَاعَةَ تَشْتَبِهُ بِالضَّيْمَةِ وَلَا تَكُنْ ، وَالطَّبِيعَةُ لَا تَشْتَبِهُ بِالصَّنَاعَةِ
وَلَكِنْ ، وَأَنَّ الطَّبِيعَةَ قُوَّةٌ إِلَهِيَّةٌ سَارِيَةٌ فِي الْأَشْيَاءِ وَاصِلَةٌ إِلَيْهَا ، عَامِلَةٌ فِيهَا
فَقَدْ مَا لِلْأَشْيَاءِ مِنَ الْقَوْلِ وَالِاسْتِحْصَالِ وَالْأَعْمَالِ وَالْمَوَاقِفِ ، إِمَّا عَلَى التَّامِّ ،
وَعَلَى الْقِصَاصِ . وَمِثْلُ : إِنَّ الطَّبِيعَةَ لَا تَنْتَلِزِلُ إِلَى إِزَارِ مَا فِي الْمَدَّةِ أَمَّا
الْعَرُوقُ ، وَلَا تَقْرُبُ أَقْرَبَ الطَّرِيقِ ، مَا كَانَتْ لِمَعَادٍ هِيَ الَّتِي تُعْطَى هَذِهِ
حَوَاسِرُ عَلَى قَدَرِ الْمَقَالَتِ الْعُتُوبَةِ وَالْأَشْكَالِ السَّهْوِيَّةِ وَمَوَادِّ التَّغْلِيظِ وَالْكَائِنَاتِ
لِلْأَرْسِيَّةِ ، لَمْ يَحْزَنْ أَنْ تَكُونَ الصَّنَاعَةُ مُنَاوِيَةً لَهَا ، كَمَا لَمْ يَحْزَنْ أَنْ تَكُونَ
مُسَمِّيَةً عَلَيْهَا ، لِأَنَّ الصَّنَاعَةَ شَرِيَّةٌ مُسْتَحَرَّجَةٌ مِنَ الطَّبِيعَةِ الَّتِي هِيَ إِلَهِيَّةٌ ،
وَلَا سَبِيلَ لِقُوَّةٍ شَرِيَّةٍ أَنْ تَنَالُ قُوَّةَ إِلَهِيَّةٍ بِالمَسَاوَاةِ ؛ فَمَا بِالتَّشْبِيهِ وَالتَّقْرِيبِ
وَالْتَّسُّسِ ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ بِالصَّنَاعَةِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ أَوْ مَصَّةٌ ، وَلَيْسَ هُوَ

الحقيقة ، لا ذهب ولا فضة ؛ وإذا كان ظهور القطر بالطبيعة وظهور الثوب بالصناعة فليس لهذه أن تفرص لهذه ، [ولا لهذه أن تعرض لهذه] ؛ والأمور موزونة ^(١٦) ، والصناعات متناهية ؛ فإن ادعى في شيء من الصناعة ما يريد عيب حتى يكون كأنها الطبيعة ، احتيج إلى ترهات واضح ، وإن عيان مصرح ، لأن علم أنه ما من صناعة ولا علم ولا سياسة ولا بخلية ولا حال إلا وقد نجح عيبها ، ويريد فيها وكذبت من أهلها عما إذا ظننت تحتها الترهات لم تجدد ، أو عيان لم تقدر .

(١٧) فاما أصحاب الفسك ومن عرف بالعبادة والصالح : فقد ادعى لهم أن الله يصبر لهم دهما ، وشبها آخر بصبر مئة ، وأن الله عز وجل يرزقهم حين ويترك لهم الفطر ، ويثبت لهم الأرض ، وغير ذلك مما هو كالأيات بالذي الذين يأتون من قتل الله بالسكف واللوصم والأحكام ومواعظ والمصالح ، يسمى كثير من الناس ما يظهر للرؤى والفتاد والفتاد من هذا انصرف كرسى ولا يسمى معجزات ، والحقائق لا تنقلب بالأسماء ، فإن المسمى بالسكفة هو المسمى بالمعجزة والآية .

والخصوص في هذا الطرف بديهم ، ونظله في الحق شاق ، والتنازع فيه قائم والظن بعمل عمله ، واليقين غير مطعور به ، ولا موصول إليه ، والصليحة أو زلت الناس نادعاء المراثي ، وتقتتهم على ضررتها نافق والحقق ، والتسبيح والابحاج ، والمواتاة والتعكك ، وفي طي هذا العالم العلوي أسرار وحفايا وغيوب ومكاس لا قوة لأحد من البشر بالحس ولا بالعقل أن يحوم حولها ، أو يسع عنها ، أو يدرك كنهها ، ومن تصرف عرف ، ومن عرف سبيل ، والسلام

(١٦) كما وردت هذه الكلمة في كل السجدة .

وحكى لما أبوسبيان أن أرسطوطاليس كتب إلى رجل لم يشفعه^(١) في رجل
سأله الكلام له في حاجة : إن كنت أردت ولم تقدر فعدود ، وإن كنت
سرت ولم ترذ سوف يحجى وقت تريد ولا تقدر .

وقال بعض الحكماء : لا ترهبوا السعد فيعدوا الكسل والراحة ، ولا
تفرحوا بظلموا الشرف والثقة ، ولا تادوا لأولادهم في تعلم الأدب فيكونوا
رياسة ضولهم ذهبن^(٢) وانعوص ، وعلى المعلم أصبر ! لا حرم بهم إذا سادوا^(٣)
في حر الأمر حرهوا نبوت البقية أهل الفضائل .

وقال ميسوف للنفس خمس مؤامى : الحسن والنعم والدن والأختار^(١٩)
والفكر .

فأما الحسن فلحق الأشياء بلا غش ، ولا يحتاج في ذلك التحقق إلى شيء ،
حر ، إلا أن تكون ممنوعاً منع ، وذلك إذا وجد شئ أبصر حكمه أنه أبصر
للا فكر ولا قياس .

وأما النعم ، فإنه يقع على الأشياء بتوسط الحسن .

وأما الأختار فيوافق الفكر ، كقولك : النفس لا تقوت ، هذا قول احتجري^(٢٠)
بعد الفكر ، فإن كان هذا هكذا فلا حسار بين نفيس ، وسكنه أفق الفيس
وأما الدن فإنه لا يهجم على أوائل الأشياء .

وقال حر شبيه بهذا الكلام ، ولا نمن أن يكون مضموماً إليه ، ليكون
شئ لفائدة أكثر بظاهراً وأقرب مراماً .

(١) يشفعه : يقبل شفاعة

(٢) ذهبن ، أى أحوذ ذهناً ، وقى (١) « أدهى » ، وقى ب « أدهى » ، وهو
صنف في كلتهم .

(٣) في كلتا السبعين : « صاروا » .

قال : لس للحواس والحركات عقل دون أن تمنحها القوة الميَّرة ، فذلك لا يُحسن السكران ولا الباهم ، وكذلك أيضاً الباهم لا تصيح إلا بعد أن تفرض في مكرها شيء ، ولا تتحرك إلا بأبعث القوة الميَّرة .

ولكل واحد من الحيوان ثلاثة أرواح في ثلاثة أعضاء رئيسة : في الدماغ ، وحيوانية في القلب ، وطبيعية في الكبد .

وفي كل واحد منها قوة ميَّرة - يتم عمله ، والتي في الدماغ هي العقل الميَّرة الخدس للبدن ، ومنه تمت الحس والحركة ، [والتي] في القلب تمت منها الحرارة العريضة في جميع البدن ، ورعوا أن تلك الحرارة هي أرواح ، والتي في الكبد هي موضع الهضم والصبغ ، وهي التي تصبغ الطعام وتغيره وتحمده ، وتورع في كل عضو ما هو ملائم له ، وسخادة بجذبت ، وبالحاسة بحس وبالحاصمة تم بصير ، وبالداسة تدبر .

فأما الدماغ فيقسم ثلاثة أقسام يتجبر بها أغشية ، أحدها في مقدمة الرأس موضع التحيل ، والثاني في وسط الرأس موضع العقل والفكر والتبصر ، والثالث في مؤخر الرأس موضع الحفظ والتذكر والقول : فكل واحد مما ذكره يخدم الآخر ، وإن صفت أحدها صفت لصفه الآخر ، وباعتدال الحس وسلامته يقوم البدن والنفس .

ولكل واحد منها آفة بها يستعين على خدمة الآخر

قال : فكما أن الرخى إذا نقصت شيئاً منها أو ردت أسيد الطحل إنما زيادة أو نقصان ، كذلك صائر خدمه وآلاته .

وقال : الدماغ مسكن العقل ، وخدمه الحس والحركة : والقلب ممتكن

الحريرة لحريرة ، وخدمته الفروق الصوارب ، والكبد مسكن النصح والمضم ،
وخدمته الفروق غير الصوارب .

وقال : النار تحرق ، فإذا كانت موجودة فالشحن والزئاد موجودان .
والشحن زئاد لطيف ، والزئاد دخان كثيف .

وقال أبو سليمان : ذكر بعض السحّاقين عن الإنسان أنه جامع لكل
ما عرق في جميع الحيوان ، ثم راد عنه وقيل ثلاث حصائل : بالعين والبطر
و الأذن واللسان واليد ، واسطق لإبراز ما استفاد من العقل بواسطة النظر ،
و ما أدى لإدراكه الحسنة وإثبات الصور فيها ثمانية ما في الطبيعة بقوة النفس .
وسمّا نسيم هذا كله جمع الحس والقلب والفكر والمكينة والحذر ،
وهو يدل الشريعة واجبة تبقى في الحيوان ، واحد بيده السلاح مكان النبات
المخرب والعربي ، وتحدد الحس يكون وحدة من الآلات ، والعقل يتبوع
بغيره ، والضميمة يتبوع الحسنة ، والفكر يسبق عين مهبط ، مؤثر من بعض
في بعض ، فصواب مديته الفكر من جهة العقل ، وصواب رويته الفكر من
جهة الطباع .

وقال أبو الحسن : إنسان في تعدد على ثلاث درجات ، فواحد بينهم فيهم
يحبهم مثلاً ، والآخر ينفر ولا يحبهم فهو يؤذي ما قد حبط ، والآخر يجمع له بين
أن يحبهم وأن يتعلم . فيكون قليل ما يتعلم كثيراً مودة ما ينفر .

وقال : الإنسان بين طبيعته وهي عليه — وهي له — وهي له . متقسم ؛
فإن متقسم من العقل قوى وره ما هو له من النفس ، وأضعف ما هو عليه من
الضميمة ، فإن لم تكن بتقسيم بين حيران أو مشهوراً .

وقال سقراط : الكلام اللطيف ، ينبو عن الفهم الكثيف .

وحكى لنا سليمان قال فين لفيثوف : ما بال المريض إذا دأوا الطيب ودخل عليه فرح به وقبل منه وكافه على ذلك ، وإحاهل لا يفعل ذلك معه إذا غله ويتر له ؟ فقال : لأن المريض عالم بما عند الطبيب ، وليس إحاهل كذلك ، لأنه لا يعلم ما عند العالم .

وقال ديوجانس صاحبه : أما [تعال] ل الحظ إذا كان سمانياً كان على نعماً ، وإذا كان أرسياً كان أقل نعماً^(١) .

قال - أعاء الله - هذا مثل في عاية الخس ووضوح

[وقال ديوجانس^(٢) : لا تكون سعدى ، والموهوب له عداد ، والمحفوظ للعدو

وقال فيثوف : التهاون يسير أسهل للوقوع في الكثير

وقال أفلاطون : مثل الحكيم كمثل النملة تفتح في الصيف للشبه ، وهو يجمع في الدنيا للأخرة .

وقال فيثوف : من نصف الحكمة نفسه ولم يحلّ في سره وجهه فهو في الشئ كرجل رزق ثوباً فاحد نظره فلم يسه

وهل السيد مسح : إن أستطعت أن تجعل لكره حيث لا كله تسوس ، ولا تدركه الأصوص ، فأصل .]

قال فيثوف : إذا دأعت إنسان فلا تحته ، فإن الكلمة لأولى شئ وإجابتها فتحها ، وإن ترك إجابتها تغرب وتطفئ شئها ، وإن أحب

(١) بلوخ نا أن في هذه عبارة حصاً مستط من الساج في ذلك السجل .

(٢) آخر هذه الريادة التي أنشأها عن ب من كتاب مطبوعه م ستط غيرها ، لم

شئها ، لا طرها في هامش الورقة رقم ٢٠٤ من هذه النسخة

أفخنها : فكمن من وليد يتنمؤ بينهما في بطري واحد .

وقال فيلوب : إن البعوضة تحيا ما جاءت وإذا شيعت ماتت .

وقال ديوجانس : إن سَكَنَ مِلْحًا يَصْلِح ، فلا تسكن دُبابًا يَفْقِد .

وقيل لديوجانس : من أين تأكل ؟ فقال : من حيث أنا كل عبيد له رت

وقال ديوجانس : كن كالعروس تريد البيت حانيا .

ميل لأرسطوطاليس : يا فلانا عاتل قال : إذا لا يفرح بالدينا .

وقيل لميثاغورس : ما أملك فلانا لنفسه ؟ قال : إذا لا تصرفه شهوته ،

ولا تحذعه لذه .

وفيل لأستسيوس : فلان به همة . قال إذا لا يرعى لنفسه بدون القدر .

ومدح رجل نيودوروس على رُفده في سار قال : وما حاجتي إلى شيء

البحث يأتي به ، واللؤم يحفظه ، واسفة تزدده ، إن مل عنتك الهم بتكثيره ،

وإن كثر تقمك في حيفه ، تحذك من فانه ما عندك ، ويحذك عنه من

يطعم فيه منك .

وقال سقراط : ما أحب أن تكون النفس عالمة بكل ما اعد لها ؛ قيل :

وأم ؟ قال : لأنها لو عمت طارت فرحاً ولم ينتفع بها .

وقال ديوجانس القلب ذو لطامة ، والجسم ذو كثافة ، والكتيف

يحفظ اللطيف كصو المصباح في القندل

وقال افلاطون : العلم مصباح النفس ، ينش عنها ظلمة الجهل ، فإفككت

أن تصيب إلى مصباحك مصباح غيرك فأفعل .

قال أبو سليمان : ما أحسن المصباح إذا كان زجاجه قيق ، وضوءه ذكيا ،

وريقه قويا ، ودناله سويئا .

قيل لسقراط : ما أحسن طعمه ! تتعلمه في صغره ؟ قال : ما لا يسعني
بجعله في كبره .

قال أبو سليمان : ومن هاهنا أحد من قال : يتحسّن طعمه التعلم ما حسب
به الحياة .

قيل لمومبيوس : ما أصبرك على غيب الناس لك ؟ قال : لأن أستوفى في
الغيب ، فأنا عندما مثلهم عني .

وقيل للإسكندر : أتى شيء أنت به أسوأ ؟ قال : قوّتي على مكافأة من
أحسن إليّ فأحسن من إحاده .

[وقال ديوجانس : إن إصابتك ما حدث على من لا يتعمم عند عمرائه من
وصع لماندة على منتهى .

ورأى ديوجانس رجلاً يأكل ويتدرّع^(١) ونسكت^(٢) ، فقال له : يا هــ .
ليست ريادة القوة بكثرة الأكل ، وربما وزّدت على بدئك من ذلك الصغر
العظيم ، ولكن الريادة في القوة محدودة ، يقل بدئك منه على الملاممة

وقال ديوجانس : الذهب والفضة في الدار عمرلة الشمس والقمر في السماء
قال أبو سليمان : هذا ملوح ، ولكن يسمى أن تنقى الشمس والقمر فإيهما
يكسبان فيكونان سبباً لمعاد كثير ، وبدون^(٣) ونجفيس فيكونان صارين
وقال أفلاطون : موت الرؤب ، أصبح من راسة السفة .

وقال إذا نحن ألبسنا بالمال كثر الإرحاف به

وقال سولون : العلم صغير في الكمية ، كبير في الكيفية .

(١) تدرع ، كثر وعريض . (٢) وسوس ، أي الذهب والفضة .

وقال أبو سليمان : يعنى أن القليل منه إذا استعملته على وجهه كان له إثماء
وسمع فائض ودرءٌ مائعٌ ، وعادةٌ محدودةٌ ، وأثرٌ باقٍ وهذه كلها كيفياتٌ من
لذات الكميات .

وقال أفلاطون : لا نسوسُ العوسَ الكثيرةَ على الحقِّ والواجبِ من
لأنكم أن يسوسَ نفسه الواحدة .

وقال سقراط : النفسُ الفاضلةُ لا تطغى بالفرح ، ولا تجرعُ من انتراح ، لأنها
تطرى كلَّ شيءٍ كما هو ، لا تلبثه ما هو له ولا تُبقي ما ليس به ؛
والفرحُ «الشيء» إنما يكون «الطرى» بحسبِ الشيء دون مساوئه ، والترحُ إنما
يكون «الطرى» ما سوى الشيء دون محاسنه ؛ فإذا خَصَّ الطرُّ من شربِ الخلط
بما طر فيه انتهى لصفيتان واجرع ، وخصَّ الطمُّ ورجع ^(١) .

قال ديوجانس : يسعى للإنسان أن يَطْرَى المرء ، وإن كان وَخْه خَساً
سَفَتَحَ أن يُبْقِيَه إليه بدلاً فبيحاً ، وإن كان وجهه ضيقاً أَمْنَعَه أن
يصف فبيحاً إلى فصح حتى يتصاعف القبح .

وقال سقراط : مبرلة لطامة القلب في الأبدان عبرة لعدوِّه الدطرى الأحقاد .
وقال للقلب آفتان . وهما الألمُ والحلمُ . فالألمُ يفرضُ منه التَّوَمُ ، والحلمُ
مرضٌ منه التَّهَرُّ ، وذلك أن ألمَّ فيه مَكْرٌ في الخوفِ مما سيكون ، فنه
نَبِيْءٌ أشهرُ ، والألمُ لا مَكْرَ فيه ، لأنه إنما يحدث لما قد مضى وكان .

وقال أفلاطون : من يحصد السلطان فلا يجزعُ من قسوته ، كما لا يجزعُ
الغواصُّ من ملوحة البحر .

قال أبو سليمان : هذا كلامٌ صرَّه أكثرُ من نفسه ، وإنما يقفه صاحبه

بالمِثَال ، والمِثَالُ يَسْتَجِيبُ لِلْحَقِّ كما يَسْتَجِيبُ لِلْمَاطِلِ ، ولمعول على ما نسب
 بالذليل ، لا على ما يدعى بالتمثيل ، وقد يجب أن يُجَنَّبَ جَانِبُ الشُّطْرَانِ عَنِ
 لَاسْتِطَاعَةِ الْإِمْكَانِ ، إلا إذا كان الدهرُ سبيبا من الآفات العالقة . فقال :
 الأندلسي : وما صورة الزمان الخالي من الآفات ؟ فقال : أن يكون الدينُ طمأنينة ،
 الدولة مقبلة ، والحضبُ عاقما ، والعلمُ مطبوعا ، والحكمة مزرعوا فيها ، والأحلال
 ظاهرة ، والدعوة شاملة ، والقبول سليمة ، والمعاملات متكافئة ، والسبب
 معروسة ، والبصائر متفارقة . فقال : هذا لو ضحَّ لأرتفع الكونُ والفسادُ الدال
 وما سوسَ هذا المكان ، قال : علقت يا أبا عبد الله ، فإن الكونَ والفسادَ
 يكونان على حالهما ، ولكنهما يقعان على مَقْلُوبَيْنِ للصورة الكسبية ، والسبب
 العاثة العالمة ، كأنت لا تحس بالفرق بين رمال خِفْثِ الأرض وخِفْثِها ؛ وكأنت
 أنَّ للأرض حِفْظَ وخِفْظًا ؛ كذلك للأحوال والآديان وللذُّوُلِ صلاحٌ وفسادٌ
 وإقبالٌ وإدبارٌ ، وريادةٌ ونقصانٌ ؛ ولو كان ما حِثَّتْه لارما ، لست لا تشق
 مَلِكًا عادلا ، ولا سائسا فاصلا ، ولا باطرا ماطلا ، ولا مدترا عالما ؛ وكان هذا
 لا يُعرَف ولا يُعْهَد ، وكون في عرضِ المحال كونه ووجدانه ؛ وليس الأمر
 هكذا عند عهدنا يَشُلُّ أُنَى خَفَرٍ بِحِثِّانٍ ، وكان والله بغيراً حبيراً ، عاد
 حكيمًا ، يَقِطُّ خَبْرًا ، يَخْلُقُ وَيُغَيِّرُ ، وَيُرِشُّ وَيُبْرِئُ ، وَيَكْسُو وَيُعْرِئُ ،
 وَيُغْرِصُ وَيُبْرِئُ ، وهكذا يَشُلُّ أُنَى خَفَرٍ بِالْأُنْسِ مَلِكُ الْعِرَاقِ فِي خِرَاقَتِهِ
 وَضَرَامَتِهِ وَمِيَامِهِ فِي حَمِيمِ أُمُورِهِ ، بِطَرَفِهِ وَتَدْيِيرِهِ ؛ وكذلك قد عهد الناس بس
 مثل هذا ، يَلِمُ يَقَعُ النَفْخُ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِ مَدَارُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

وقال ديوجانس لصاحبه : أَطْلُبُ فِي حَيَاتِكَ هَذِهِ الْعِلْمَ وَالْمَالِ تَمْلِكُ بِهِ

الناس . لأمرك بين الخاصة والعامة ، فالخاصة تعططت لعملك ، والعامة تعططت
مسالك (١) .

وقال أفلاطون : إن الله تعالى يقدر ما يُعطى من الحكمة يسمع الرزق ؛
فإن سليمان : لأن العلم والمال كعريتين قلما يجتمعان ويقطعان ، ولأن
حظ الإنسان من المال إماد هو من قسمة النفس الشهوية والشعوية ، وحظه من
عقله هو من قسمة النفس العاقلة ، وهذان الخطان كالتمايزين والصديقين .
قال فيجب على الخفيف والمبتر أن يعلم بأن العالم أشرف في منحه وعظمه ،
رأيه وأجره ، وسفوره وحصره ، وشهادته [وتقييمه (٢)] من دى المال ؛ فإذا
وجب له العلم فلا تأمن على [المال الذى يجزئ منه البسر ، ولا ينفذ معه
على] موبه خسارة وأساءة ، فالعلم مُدثر ، والمال مُدثر ؛ والعلم نفسى ، والمال
حسبى ، والعلم أكثر خصوصية للإنسان من المال ، وآفات صاحب المال
كثيرة وسريعة ، لأنك لا ترى عالم شرف علقه وترك فقيراً منه ؛ وقد رأيت
جماعة صرفت أموالهم وسهبت وأحدثت ، وتبقى أحماسها محتاجين لا حيلة لهم ؛
والعبد تركو على الإمتاع ، ونسخت صاحبه على الإنفاق ؛ ويهتدى إلى
السعة ، ويسئبل استر على الفاقة ؛ وبه هكذا المال .

(١) عبارة « ب » فالخاصة تعططت عما علم ، والعامة تعططت عما عملك .

(٢) لم ترد هذه الكلمة في كلا الأصلين .

الليلة الثامنة عشرة^(١)

وقال مرة : نعال حتى نَحْمَلَ بِلْتَنَا هذه نحوثة ، ونأخذ من الهرل سعد
 وافر ، فإن الخد قد كدنا ، وبال من قونا ، وملأنا قبعاً وكرماً ، هاب سعد
 ملت : قال حسنون المخبون بالكومة يوماً — وقد اجتمع إليه المخال نصف كل
 واحد منهم لدات الدنيا — قال : أنت أما فاصب ماخرته : مقوا : هت : قال
 الامن والعافية ، وضعف الضلع الرزق ، وحك الجرب ، وكل الرثماى في الضيف
 والطلاء في كل شهرين ، وإتيان النساء الرغص والصديق الرغر^(٢) ، والشق
 بلا سراويل بين يدي من لا تحششه ، والقرادة على الثقيل ، وقبة حاد
 من تحبه [والتترس^(٣) بالحق] ومواحة ذوي اوفاء ، وترك معاشره الضالة
 وقال الشاعر :

أصبحت من سفلي الأمام إذ يشت عرغي بالطعام
 أصبحت صفصافاً^(٤) نثر من النفس من قوم لثام
 في أشت أم زكيات احيا من يحس إلى الجيام

(١) هذا المدح هو وارد في (١١) وقد سبق استظهار غير ذلك في الحاشية رد
 من صفحة ٢٧ فانظرها . ولاحظ أن المؤلف قد أتى في هذه الليلة بعض من لطوون الناه
 وابواحر المتصلة ، ولولا الأمانة اللينة والإخلاص للتاريخ عدما أكثرها واكثف الناف
 ورو ولم يبق به القوق . على أن المؤلف قد اعتمد على ذلك في آخر الليلة من ٦٠ مسند
 لل أقوال بعض المصنفات

(٢) الزمر : جمع أزمرة وهو القبي لا شعر له .

(٣) في الأصل : والبرى . وهو تحريف إذ لا ساس معناه سياق ما أتى به

والتمرس لطفي الاحتكاك هم لا ينهار ما عديم من الخلق تفكها هم

(٤) صفصافاً ، أى يصعب من الناس لدته وحشته .

نسي تحس إلى الهلا
 من لخم حذي رصع
 هذا لأولاد الخطا
 حتى القدور الراسيا
 وقصعهن^(٢) إذا أيد
 نهي على سبكتاجة^(٣)
 يا عادلى شرفت في
 رخن نعر إذا صبح
 دغ عدل من يلقى القدو
 حتم العذار وراح في
 شبح نعل قاعد
 وما في نيك السبا
 وزاه برنعد حب يذ
 حوما من الشهر المعد
 سبن القياد إلى التما
 من المروعة والقشوة بعد موتى والندام
 من للسماح وللرما
 ح لدى الهراير والحسام

(١) الهلام : سرق السكاج يرد وصلى من الدم .

(٢) رخن المفاصل . تسها .

(٣) جعل . في نقصان من نريد والحم كانه عجة وسلم على من نحل عنه .

(٤) السكاجه : سرق جعل من اللحم والمخل ؟ وهو فارسي مبر .

(٥) فأس اللحام : الحفيدة القائمة في حنك الهامة .

من اللواط ويخلا ق^(١) وتلبيسات العظام

كان محمد بن الحسن الجرجاني متفقاً في كلامه ، فدخل الجنة يوم
 قال للقم : أير الجليدة التي تسح بها النعوشة^(٢) من الإحقيق ؟ قال :
 القيم فده بحدة لئونة وخرج هرباً ، فما خرج من الحمام وحه من صاحب
 الشريعة ، فاحد القيم وحبسه ، فلما كان عشاء ذلك اليوم كسب إسه القيم
 رقة يقول فيها : قد أترمتي لمخوسون بالتثلية عن انتب الذي خست ،
 بما حنتيني وإما عرفتهم موحه من أطلقه ، وأفضل الحبر بانفج ، طس
 المتوكل ، قال : يسمى أن نعى هذا القيم عن الخدمة في الحمام ومرو
 بمائتي دينار .

قال^(٣) : وكان باصرة محمض يجمع وتفش بعض مهالبة ، فلم ير الخث ،
 حتى أوقته ، قال : فتيبه من غير قلت له . كيف [كانت وقعة الحفرة^(٤) عند
 المارحة ؟ قال : لك تداءت [الأشخاص ، ورق الكلام ، والتفت السق ساق

(١) الحلاق قلة شيع الأمان والمرأة من إتيانها .

(٢) النعوشة : الهامة في أصل الخوض . والإحصى : السق في الأرض . فلهذا أراد عند
 التي قال في الوسخ من أحد (بخارا) . وفي كلمة السخينة : النعوشة من الإحصى ، وهو
 تصفيف ، ثم بعد ذلك معنى ما سب سابق : فكل الصواب ما أمنا .

(٣) لاحظ أنه قد سعد من تسح سم لثائل هذا ، ولم يسق له ذكر

(٤) أي يجمع بين التشبيه

(٥) الحفرة : موضع باصرة كانت به وقعة سنة سبعين بين عبد الملك بن مروان ومعم
 ابن الزبير ، وكان علي بن حمز عبد الملك خالد بن عبد الله بن خالد بن أسد ، وحليفه معم
 الزبير على البصرة عبد الله بن عبد الله بن معمر التميمي ، ودأب هذه الواقعة أن ساق
 وكان معم فيها أهل البصرة . وفي كلمة السخينة : الحفرة : وهو محرق وفي الكلام
 نورية كما لا يخفى

وَبَطَّحَ بِطَبْحِهِ الرِّقَاقَ ، وَفَرَعَ الْبَيْعَ^(١) بِاللُّكُورِ ، وَخَفَعَتِ الرِّيحُ تَمُورَ^(٢) ؛
صَرَاسِكُكُمْ فَلَمْ تَحْرَجْ ، وَسَلَّمَتْ طَائِفَةٌ فَلَمْ يَخْدَعْ ؛ ثُمَّ انْصَرَفَ الْقَوْمُ عَلَى سَيْمٍ ، مَا فَعَلَ
تَمُورٌ ، وَنَفَتْ لِحْدُورٌ ، وَسَكَتْ خِرَارَةُ النُّعُوسِ ، وَمَاتَ كُلُّ وَجْدٍ ، وَأَصِيبَ
بَشَرٍ كُلِّ هَجْرٍ ، وَأَتَصَلَ الْحَصَى ، وَانْعَفَدَ الْوَصْلُ قَالَ : لَوْ كَانَ أَعَدَّ هَذَا
الْكَلَامَ سِتْلَتِي قَدْ دَلَّكَ بَدَهْرٌ لِكُلِّ فِدَأَجَادٍ

وَقَالَ أَوْ مَرَعُونَ الشَّائِئِي :

أَوْ مَرَعُونَ فَأَعْرِفْ كُنَيْتِي خَلَّ أَوْ عَمْرَةَ وَسَطَ حُجْرَتِي
وَحَلَّ نَسْخُ الْمَكْبُوتِ رُتَمَتِي أَغْبَتْ نُجُورِي وَفَلَّتْ حِنْطَتِي
وَحَالَتِ الْقَتْلُ رَمَادًا لِيَحْيَتِي وَصَفَّتْ مِنْ الْهَرَالِ صَرْطَتِي
وَصَرَ نُبَايَ^(٣) كَعَافَ حُفَّتِي أَبْرُ بِسَارِي فِي حِرٍّ أَمْ عَيْشَتِي
أَوْ عَمْرَةَ صَحْبُ شُرْطَةِ الْخُدَّارِ بْنِ عَمِيدٍ ، كَانَ لَا يَزِلُّ قَوْمٌ إِلَّا
خَافَهُمْ ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَوْزٍ وَشَرٍّ . وَقَالَ أَيْضًا : إِنَّ أَمَّا عَمْرَةَ أَسْمُ
الْبَدْعِ ، هَكَذَا حَدَّثَنِي هُوَ أَوْ الْحَسَنُ التَّصْرِيُّ [.

وَأَمَّا شَرُّ بْنُ هَارُونَ فِي أَيْ طَاهِر .

أَوْ عَمْرَةَ الْإِلَهَ وَأَمَّا حُرٌّ مِنْ الْأَحْزَابِ مَتْرُوعُ الْقِلَادَةِ

(١) سَمِيرٌ دَلَّ مَوْلٍ مَدِينَةٍ مِنْ رِيحِهِ :

فَوَلَا الرِّيحُ أَمْسَحَ مِنْ خَجَرٍ صَلَبٌ لَيْسَ بِرِيحٍ وَاللُّكُورُ

رَبْدُ الشَّاهِرِ بِاللُّكُورِ : السُّيُوفُ ، وَبَابُيْسُ : الَّذِي يَلْبَسُ عَلَى الرَّأْسِ فِي الْحَرْبِ وَقِيَ لِكَلَامِهَا
قَوْلُهُ لَا يَحْيِي عَلَى ذِي صَهْمٍ

(٢) تَمُورٌ ، أَيْ تَصْطَرِبُ

(٣) النُّبَايَ : سِرَاطٌ مِنْ صَعِيدٍ يَسْتَعِينُ بِهُ نَجْمَةٌ مِنْطَلِقَةٌ وَكَعَافُ الشَّيْءِ : مَثَلُهُ . مَوْلٍ :

أَيْ سِرَاطُهُ مَقْدَارُ حَصْبِيَّةٍ ، يُشِيرُ إِلَى مَعْنَى وَقَلَّةٍ مَقْدَرَتُهُ عَلَى تَوْسِيعِ سِرَاطِهِ .

سَأَلْتُكَ بِالْإِلَهِ لِتُخَيِّرَنِي أَتُحِبُّكَ مُتَعَدِّدَ أُمِّ وِلَادَةٍ ؟
بِإِنْ يَكُ مَيْكُ مَوْلُودًا مُشَدَّرُ وَإِنْ يَكُ حَادِثًا لَكَ مُسْتَدْرَ
مَوَاجِبًا يَزِيدُ النَّاسَ ضَلَالًا وَأَنْتَ تَرِيدُ نَقْصًا دَالِيَّةً

حكى القولي : حدثنا ميسون بن مهزيان قال : كان معي محبثٌ من
مِثْبَنِهِ وكان أُمِّيًّا - فكتب يحضرته رخن إلى صديق له كتب ، فدر
الحث . أكتب إليه : مِثْبَنُ يقرأ عليك السلام ، فقال : قد فعلت - و
كان مقل - قال : أرى : قال : هذا أُمُّكَ ؟ فقال : هيها ، اسمي و
الكتاب شِئُهُ داخلِ الآن ، صَحْبًا مِنْ حَوْدَةِ تَشْيِهِ .

قال علة : مررت بكسبي أحدهم في الثر والآخر على رأس الثر ، و
صَجَّةً ، فقال الذي في الثر : ما احبر ؟ فقال : فمصر على علي بن عيسى ؟ فقال
مَنْ أَقْعَدُوا يَدَهُ ؟ قال : ابن العرات : قال : فانتهم الله ، أخذوا المضحف ووضعوا
بدله الطنبور .

[كتب أبو العيصاء إلى ابن مكرم - فدأصفت لك غلاماً من بني عطف
ثم من بني ماثرة ، ثم من بني هذ . فكتب إليه . أثبتنا عما تعدوا إن كنت
من الصادقين .

وفدتم رجل مع امرأة إلى القامى ومعه طيل ، فقالت : هذا أُمُّهُ ، فد
الرجل . أغرت الله القامى ما أعرفه : فقال القامى . إيق الله فإن اسمي على
الله عليه وسلم يقول : ابولذ للبراش ، وللعاير الحصر ، هذا وأمه على فراش
قال الرجل : ما تمانكننا إلا في الأست ، فمن أين لي ولد ؟ فقالت المرأة

عمر الله القاصي ؟ في له : ما رأيت ؟ يقره ^(١) : فكف الرجل ، وأحد يده
وبله وانصرف ^(٢) .

قال : ومعت حر يقول لشاطر ^(٣) : أشكت ، فإن سهرأ حرى يبه الماء
لأنه لم يعود إليه . فقال له الآخر : حتى يعود إليه الماء [تكون] قد
ماتت صفادعه .

ومن كلام الشطار : أما الغل الحرور ، والجميل الهاشح ، أما القيل المتعلم
، كفى عدوى لعذب شقر أنفه إلى شقر استه حتى يشم فساءه ، كآبة الشفدة .
وقال معمر القصاص : في السد شيء من الجنة (الخند لله الذي أذهب
عد الحزن) والنسب يذهب الحزن .

قال : " وسيمعت ماحنة تقول : صر وسر ، وقد وازقد ، وأطرخ وأفرخ .
قال ابن أبي طاهر : دعا مرة موماً وأمر حاربتة أن تحرمهم ، فأدحت يدها في
نوب بعضهم فوحدت أيزه قائما ، فحقت سره وتلقب به وأطالت ؛ فقال
مولاها : بشي آخر هذا العود ؟ أما أحترق ؟ قالت : يا مولاي ، هو عفة

قال مريد : كان الرجل يها معنى إذا عشق الجارية راسلها سنة ، ثم رضى
أن يسمع الطلث الذي تمعه ، ثم إذا تلاقيا تحدثا وتناشدا الأشعار ، فصار
الرجل ليوم إذا عشق الجارية لم يكن له هم إلا أن يرفع رجلها كأنه أشهد
على يكاسها أبا هريرة

(١) يقره ، أي يعرف ، أي يذكر العلامات التي رآها في هذا الموضع
(٢) ملاحظ أن آخر هذه القصة وكثيراً من ألفاظها مطبوس الحروف في نسخة (ب) ؟
وهي في وردت فيها وحدها ، فتراجع في هامش ورقة ٢١ من هذه النسخة .
(٣) الشاطر ، هو من أعيا أهله خبثاً .
(٤) يلاحظ أنه لم يذكر هنا اسم القائل ؛ فله سقط من الناسخ إذ لم يسبق له ذكر .

قال ابن سيرين : كانوا يَشْفَوْنَ من غير رتبة ، فكان لا يُسْتَسْكِرُ من
الرجُل أب بجي ، فيجِدُّ أَهْلَ الْبَيْتِ ثم يَنْفُ . قال هشام : وسكَّهم
لا يَرْضَوْنَ الْيَوْمَ إِلَّا بِالْمَوَاضِعِ .

قال الأصمعي : قُلْتُ لِأَعْرَابِي : هَلْ تَعْرِفُونَ الْمَشَقَّ بِالْمَادِيَةِ ؟ قَالَ بَلَى ،
أَيْ كَوْنُ أَحَدٍ لَا يَتَرَبَّه . قُلْتُ : فَمَا هُوَ عِنْدَكُمْ ؟ قَالَ الْقُبْلَةُ وَالسَّيِّئَةُ وَالشَّيْءُ ،
قُلْتُ : لَيْسَ هُوَ هَكَذَا عِنْدَنَا . قَالَ وَكَيْفَ هُوَ ؟ قُلْتُ : أَنْ يَتَخَذَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ
مِثْلَ نَفْسِهِ . قَالَ : قَدْ حَرَّجَ إِلَى طَلَبِ الْوَلَدِ .

قال يَشْرُبُ بْنُ هَارُونَ :

إِنْ أَنَا مُوسَى لَهُ لِحْيَةٌ تَدْخُلُ فِي الْجُفْرِ بِلَا إِذْنٍ
وَصُورَةٌ فِي الْعَيْنِ مِثْلُ الْقَذَى وَنَفْسَةٌ كَالْوَقْرِ فِي الْأَذْنِ
كَمْ صَغَفُوْا صَاحَتِي إِلَى صَاحِبِهَا بِالنَّمْلِ مِنْ أَحَدَيْهِ : حُدْنِي
وَعَالَ لَنَا أَبُو يُونُسَ . قَالَ حِطَّة : حَمَرْتُ مَحَلِّمًا فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ وَجْهِهِ
الْكِتَابَ ، وَعِنْدَهَا قَيْئَةٌ مُخْبِئَةٌ حَاصِرَةُ الدَّارَةِ ، فَقَالَ لَهَا بَعْضُهُمْ : نَحْنِي
عَلَيْكَ عَفَى لِي :

لَسْتُ بِمَيٍّ وَلَسْتُ بِمَيْثٍ فَدَعْنِي وَأَنْصِرْ عَفَى مُصَاحَبًا بِتِلَافٍ
فَقَالَ : أَهَكَذَا كَانَ أَبُوكَ يَفْثِيكَ ؟ فَأَخْبَجْتَهُ .

اشْتَرَى مَدِينِي رُطْبًا ، فَأَخْرَجَ صَاحِبُ الرُّطْبِ كَيْبَجَةً صَغِيرَةً لِيَسْكِبِلَ ٣٠
فَقَالَ الْمَدِينِيُّ : وَاللَّهِ لَوْ كَلَّتْ بِهَا حَسَنَاتِي مَا قَبِلْتُهَا .

مِثْلُ أَوْ عِمَارَةٍ قَامِي الْكُوفَةِ : أَيُّ نَفْيِكَ أَثْقَلُ ؟ قَالَ : مَا فِيهِمْ بَعْدَ الْكَبِيرِ
أَثْقَلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَّا الْأَوْسَطُ .

حَقَّقَ جماعةٌ عند جامع الصَّيدَاقِي ، فقال أحدهم : ليس للمحمور أنفع من سَجِّهِ ، فقال جامع . أحدثها والله من مَعِي .
من رجل رُوِيَهُ . تَهْتَبِرُ الْخُرَّاءُ ؟ قال . بِأَصْبَحِكَ يَا مِسْ حَبِيبَةَ .
وقفتُ عُمَرَاءِي عَلَى قَوْمٍ يُسَائِلُونَهُ ، فقال لأَحَدِهِمْ : مَا أَسْمُكَ ؟ قال جامع :
وقال لِآخَرِ : مَا أَسْمُكَ ؟ قال . مُخَرَّرٌ . وقال لِآخَرِ : مَا أَسْمُكَ ؟ قال . حَاطِطٌ ؛
قال فَتَحَكَّمَ اللَّهُ ، مَا أَطْلُ الْأَقْصَالَ إِلَّا مِنْ أَسْمَائِكُمْ .

[من كلام العامة : « مَنَارَةُ الإسْكَدَرِيَّةِ عِنْدَكَ حَشَّاشَةٌ هَارِغَةٌ » ... (١)]
قال حَقِيطَةٌ : فَرَأَتْ عَلَى بَعْضِ مَاجِيَةٍ : لَيْلَةُ عُرَيْبِي ؛ ثَقَبُوا بِالْأَبْرِ كُنْزِي .
وعلى بَعْضِ مَاجِيَةٍ أُخْرَى : السَّخَقُ أَحَقُّ وَالنَّيْكَ أَشَقُّ .
وقال خُجَّاءُ لَأَنَّى مُسْلِمٌ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ ؛ إِنْ يَدْرْتُ إِنْ رَأَيْتُكَ أَنْ أَحْدَسَ سَكَّ
أَلْفِ دِرْهَمٍ . فقال رَأَيْتُ أَصْحَابَ الدُّورِ يُفْطِنُونَ لَا بِأَحْدَوٍ ، وَأَمَرَ لَهُ بِهَا (٢)
قال السَّرَرِيُّ : رَأَيْتُ الْمُحِجَّتَ الَّذِي يَعْرِفُ بِالْعَرَبِ (٣) ، وَإِسْمَانُ مِنَ الْعَمَةِ قَدْ
دَهَّ وَطَسَ ذَلِكَ ، فَانْتَمَتْ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ : يَا مُشْفُوقُ ؛ تَكُنْ رَاقِعَةً ، وَتَكُنْ مَقْرُونُ
مُحَاحِينَ ، وَإِرَارُكَ صَدَفُ أَرْزَقٍ ، وَأَنْتَ تَتَلَاغَى بَنُو لَادٍ بَنُوكَ وَالْأَمْرَاءُ . قال
السَّرَرِيُّ : فَجَحَلَ الْعَاقِبِيُّ وَمَرَّ ، فَقُلْتُ لَهُ : فَسَرُّ لِي هَذَا الْعَرَبِ . فقال : إِنْ مَنَعِي
بِإِي تَعْلَبُ فَقُلْتُ : لَيْسَ هَذَا مِنْ عَمَلِهِ ؛ فَسَرُّ لِي . قال : اسْمِعِ الرَّاغِقَةَ (٤) [التي

(١) موضع هذه القصة في كتاب « كلام مطبوس لم يستطع تراءيته » فيراجع في هاش
ورقه ٢١١ من نسخة المذكورة .

(٢) في « د » ألف دِرْهَمٍ .

(٣) بالعرب ، أي بالعرب من الأندلس . هذا ما يظهر لنا من سياق نصه ، أو لعله ألفه .

(٤) ليس ذلك مأخوذ من رافت إسماعيل بروف إذا سحب دسها على الأرض وشرحت
حاجتها . والذي في كلتا النسختين : « العمل بمراد » ؛ وم قد تعبد به معنى في واحد من الكتب ؛
فليس بصواب ما قلناه .

تُحَرِّفُ التُّرَابَ خُرْقًا ، وَالْقَبِيصُ الْقُرُونُ ، هُوَ الْخَلْقُ [الَّذِي فِي كَتْمِهِ رَمَضٌ
أَحْوَدٌ مِنْهُ ، هُمَا يُتَجَمَّعُ بَيْنَهُمَا ، وَالْإِرَارُ صَدْفُ أَرْرُقٍ ، أَيْ مَحْرَقٌ مُقْتَتٌ
قَدْتُ : مَقُولُكَ : يَا مَسْمُوقٌ ؟ قَالَ . مَطِيْعُ الطَّهْرِ .

فِيلٌ لِلشَّعْبِ : أَيْ حُجُورٌ أَنْ يَصِلَ فِي الْمَبِيعَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . وَيَجُوزُ أَنْ يُخْرَجَ بِهَا
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ خُبَيْرٍ : الْقَنْطَلَةُ رَسُولُ الْجَمَاعِ .

وَقَالَ الرَّشِيدُ لِلْحَكِيمِ : كَيْفَ مَانِدَةٌ مُحَمَّدٌ بْنُ بَحِيٍّ ، نَعْبِي الْبَزْمَكِيُّ . قَالَ سَيِّدٌ
فِي شَيْءٍ ؛ وَصَحَّفَهُ مِنْ قِشْرِ الْحَشَشِ ، وَبَيْنَ الرَّعِيفِ وَالرَّعِيفِ مَضْرُوبٌ كَرَّةٌ
وَبَيْنَ الْأَلْوَنِ وَاللَّوْنِ مَقَرَّةٌ نَبِيٌّ . قَالَ : هُمْ يَحْضَرُهَا ؟ قَالَ : الْكِرَامُ الْكَاسُونَ .
فَصَحَّحَكَ وَقَالَ لَحَاكَ اللَّهُ مِنْ رَحُلٍ .

قَالَ نَصَبٌ : دَخَلْتُ سَاقِيَةً فِي الْكَرْبِ فَتَوَضَّأْتُ ؛ فَلَمْ أَحْرِثُْ عَنْهُ سَقَا
بِي وَقَالَ : هَاتِ قِطْعَةً ؛ مَضْرُوبَةٌ مَضْرُوبَةٌ وَقَدْتُ : حُلٌّ الْآنَ سَبِيلِي فَقَدْ نَصَبْتُ
وَضَرَبْتُ ؛ فَصَحَّحَكَ وَخَلَّانِي .

وَعَدَ رَجُلٌ بَعْضَ إِخْوَانِهِ أَنْ يُهْدِيَ إِلَيْهِ مَلًّا ؛ فَطَالَ مَطْلُهُ ، فَأَحْدَثَ دَرَرَةً
وَبَالَ بِهَا وَجَاءَ إِلَى الطَّبِيبِ وَقَالَ . انْظُرْ إِلَى هَذَا سَاءَ ، هَلْ يُهْدَى إِلَيَّ بَعْضُ
إِخْوَانِي بِضَلَا .

حَدَّثَنَا أَنَّ الْخَلَّالَ الْبَصْرِيَّ قَالَ : مِمَّتْ أَنْ الْبَحَقَوِيَّ يَقُولُ : رَأَيْتُ عَلَى
نَابٍ لِمَرْتَدٍّ خَالِدًا الْكَائِبَ وَهُوَ شَاوِي : يَا مَعْشَرَ الضُّرَفَاءِ ، وَالْمُتَحَلِّقِينَ بِأَوْدَانِهِ
أَنْتُمْ مِنَ الْقَصَبِ الْمَحْبِيبِ ، وَالْبَادِرِ الْعَرِيبِ ، أَنْ شِعْرِي يُرْتَفَى بِهِ وَيُلَاحَظُ بِهِ
أَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَنَا أَطْلُبُ دَرَاهِمًا فَلَا أُعْطَى ، ثُمَّ أَشَأْ قَوْلُ :

أَحْرَمْتُ مِنْكُمْ عَمَّا أَمُولُ وَقَدْ نَالَ مِنَ الْعَاشِقُونَ مِنْ عَاشِقُوا
صِرْتُ كَأَنِّي دُبَالَةٌ تُصَبَّتْ تُصْبِي لِلنَّاسِ وَهِيَ تَخْتَرِقُ

وسمعتُ الملاحين المعروفين بالعرب يقولون : وثلث أيش في دا ؟ لا تختلط المنطقة بالشعر ، أو يَضْمَعُ السدحان فرعاً ، أو يتحول الفجل إلى الباقلاء ، وصير الخرنوب إلى الأرندج^(١) .

وسمعتُ دجاجة الحنث تقول لآخر : بما أنت بست ملا ناب ، ومدّم ملا ساق ، وتسمى ملا عصا ، وناز ملا خطب ، وسهر ملا مغر ، وحائط ملا ستف .

وسمعتُ آخر فقال : يا رأس الأفي ، وياغب المكارى ، ويا رننس الحثيق^(٢) ، يا كودن^(٣) الفصار ، يا بقرم^(٤) السعار : يا موس الساري : يا درور العين ، يا نخت^(٥) الثياب ، يا طفن الزئج في القرس : يا مفرقة القدور ، وبكسة اللهو : لا تبالي أين وُصِفْتَ ؟ ولا أي خُضِرَ دَحَلَبْ ؟ ولا في أي حان رَلْتَ ، ولا في أي حنام عَمِلْتَ : يا لمسكر في الكوفة مفرساً متع اللصوص الماء ؛ يا رعى على رعى : ووعا في وعاء ، وغصاء على عطاء ، وداء ملا دواء ؛ وعى على نعى : وياخذ البلاء ؛ ويا سطعاً ملا ميراب ، ويا عوداً ملا مضراب ، ويا فاكلاً ملا ناب ، ويا سيكياً ملا يصاب ، ويا زعداً ملا سحاب ، ويا كوةً ملا باب ، ويا فيصاً ملا مئزر ، ويا حشرراً ملا سهر ، ويا قرأ على قرأ : ويا شطاً المرأة^(٦) .

(١) هذه كلمة مهذبة المرووف من انعط في الأصل ؛ وقد أسماها على هذا الوجه لانتفاء المرووف والأرندج في اللون . والأرندج : الحقل الأسود ، وهو مرتب .
(٢) الخاتلق : من رؤساء التنصاري ، معروف .
(٣) الكودن : العنق .
(٤) بقرم السعار : عتقه .
(٥) نخت الثياب : ما يصاب به .
(٦) نصرة : جهر بالمرءى .

ويا قَصْرًا مِلا مِشَاه^(١) ويا وَرَقَ الكَمَاه^(٢) ، يامَطْجَحًا^(٣) مِلا أَمَوَاه^(٤) : يادب
العر ، يافِذَرًا مِلا أَمَرًا ، يارَأْسَ الطُّومَار ، يادسولا مِلا شُخَار : يا حَيْط
البَوَارِي^(٥) . يارَحَى في ضَحَارِي ، ياطاقَات مِلا سَوَارِي

دخل أبو نواس على عيان حارِيقَ الدِّهْنِي فَقَالَ لها :

لَو رَأَيْتِ فِي النَّيْبِ حُجْرًا ، لَرَأَى حَتَّى يَمُوتَا^(٦)
أَوْ رَأَى فِي النَّيْبِ ثَقَا لَتَحْوِلَ^(٧) عَنكِ مَوْتَا

مأخاثة :

رَوَّحُوا هَذَا نَافِ وَأَطْنُ الْأَلْفَ مَوْتَا
فَلَّ أَنْ يَنْقَلِبَ الدَّ ، مِلا تَأْتِي وَتَوْنِي

فقال — أدام الله دولته ، ونسب لديق بمقته — قدّم هذا العن على عيده
وما طست أن هذا تطرد في مجلس واحد ، ور عما عيب هذا التمثل كل القيت ،
وذلك ظلم ، لأن العن تحت إلى نشر . وقد تلقى أن أن عتاس كان من
في مجلسه بعد العوض في الكتب والشنة والفقه والمسائل : آنمضوا ، وما إياه
أراد بذلك إلا لتعذيب العن لئلا تنجحها كلال الجذ ، وانتمسسين شدة في
المشتاف ، ولتستعد لقبول ما يرد عنها فسمعت : والسلام .

(١) مشاه . الرفاه . من . . . وهو الملو والشمه .

(٢) الكماه مجده . كماء بغير .

(٣) في الأصوب . مصباح : وهو تحريف .

(٤) الأقواه نواس .

(٥) البواري بتشديد الـ . حرب من الحصر يعمل من يردى مع قوة حصر إلى .

(٦) في كتاب أحرار أبي نواس لأن منظور اجتماع أبو نواس مع عيان فأقبل عليه وقال

لَو رَأَيْتِ فِي النَّيْبِ صَدَا لَرَأَى حَتَّى يَمُوتَا

(٧) كما وردت هذه الكلمة في الأصل . ولا حتى أن يكن يعمل بضرورة .

الليلة التاسعة عشرة

- (١) ورسم مجمع كلماتٍ وأربع ، قصارٍ حوامع ، فكثتُ إليه أشياء كنتُ
أسميها من أموه أهل العلم والأدب على مرِّ الأيام في السفر والخصر ، وفيها قرعٌ
للحسن ، ونسيئة للعقل ، وإمتاع للروح ، ومعوذة على استعادة اليقظة ، واستماع
في مقدمات المحملة ، وتغزلٌ للتجارب المحملة ؛ ومقتالٌ للأحوال المستعانة .

من ذلك :

« الحمد لله » مِفْصَحُ مِداها . البَرُّ تَسْتَفِدُ الحُرَّ . الفِدَاعَةُ عِرُّ المُنْفِرِ .
الْعَدَّةُ كَثَرُ المُوَسِّرِ . ما انقضت ساعةٌ مِنْ أَمْنِكَ إِلَّا تَصْغُرُ مِنْ نَفْسِكَ .
درهمٌ يبيع حير من دِمارٍ عَرَّ من سَرِّهِ الفُساد ، ساءَ المَصاد . الشَّقِيُّ مَنْ
حَمَّ نَفْسَهُ مَنْ عَلَى نَفْسِهِ يَحْفِرُهُ . رَدِّ مِنْ طَوْلِ أَمْنِكَ فِي يَضَرِّ عَمَلِكَ . لَا يَفْرُغُ لَكَ
صَبْحُ نَفْسِكَ ، وَسَلَامَةُ أَمْنِكَ ، فَمُدَّةُ العَمْرِ قَلِيلَةٌ ، وَحِجَةُ النَفْسِ مُسْتَحِيلَةٌ . مَنْ
يَعْتَبِرُ بِالْأَيَّامِ ، لَمْ يَذَرِ حَرْجًا بِالْقَلَامِ . مَنْ اسْتَعْنَى بِاللَّهِ عَنْ أَسَاسٍ ، أَمِنَ مِنْ
عَوَارِضِ الإِهْلَاسِ . مَنْ ذَكَرَ النِّسْيَةَ ، نَسِيَ الْأَمْنِيَّةَ . التَّحِيلُ حَارِسُ بَيْتِهِ ،
وَحَارِسُ وَرَبَّتِهِ . لِكُلِّ مُسْرَى مِنْ دُنْيَاهُ ، مَا يُبْعِثُهُ عَلَى عِمَارَةِ أُخْرَاهُ . مَنْ
أَرَادَى بِالْكَفَافِ ، اكْتَسَى بِالْعَوَافِ . لَا تَحْدُثُكَ الذِّبَّ بِحَدَائِمِهَا ، وَلَا
تَقْبَلُكَ وَدُنْيَاهَا . رُبَّ حُجَّةٍ ، تَأْتِي عَلَى مُهَيَّجَةٍ ؛ وَرُبَّ مُرُوضَةٍ ، تُؤَدِّي إِلَى
عُصَةٍ . كَمْ مِنْ دَمٍ ، سَفَكَهُ م . كَمْ إِبْسَانٍ ، أَهْلَكَهُ لِسَانٌ . رُبَّ حَرْفٍ ،
أَدَّى إِلَى خُتْفٍ . لَا تَغْرِطْ ، فَتَقْطُ . الرِّمَّ الصَّمْتَ ، وَأَحْبَبُ الصَّوْتِ .
مَنْ حَلَّتْ مَسَاجِيهُ ، طَلَّتْ مَرَاغِيهِ . مَنْ أَعْرَ فَلْسَهُ ، أَدَلَّ نَفْسَهُ . مَنْ طَالَ

عُدُوَانُهُ ، رَالِ سُلْطَانُهُ . مَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ بِالْبَقِيَّةِ ، لَمْ تَسْتَجِبْ بِالْحَقِيقَةِ . مَنْ
اسْتَهْدَى الْأَعْمَى عَمَى عَنِ الْهُدَى . مَنْ اعْتَرَى بِمِحَالِهِ ، قَصَرَ فِي أَحْصَالِهِ
رَوَالِ الدُّوَلِ ، بِاصْطِلَاحِ السُّفُلِ . مَنْ تَرَكَ مَا تَحْسِبُهُ ، دُفِعَ إِلَى مَا لَا يَحْسِبُهُ
طَلِبُ الْمُتَالِ ، مِنْ طَلْعَةِ الْأَعْمَالِ . مَنْ اسْتَشَارَ الْجَاهِلَ ضَلَّ ، وَمَنْ حَمَلَ مَوْصِيْعَهُ
قَدِيهَ رَكٍّ . لَا تَمُرُّكَ طَوْلُ الْقَامَةِ ، مَعَ قِصَرِ الْأُسْتَقَامَةِ ، بَابُ الشَّرِّ مَعَ
صِغَرِهَا ، أَمْعَ مِنَ الصَّخْرَةِ عَلَى كِبَرِهَا . تَجَرَّعَ مِنْ عَدُوِّكَ الْعُقَّةَ ، إِنْ لَمْ
تَنْلَ مِنْهُ الْفُرْصَةَ ، بَادَا وَحْدَتَهَا فَأَشْبَهَهَا بِمِلْ أَنْ يَفُوْتَكَ الدَّرَكُ ، أَوْ يَصِيبَكَ
الْفَلَكَ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا دَوْلٌ تَنْبِيهَا الْأَقْدَارُ ، وَيَهْدِيهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . مَنْ رَزَعَ
الْإِحْسَنَ ، حَصَدَ الْيَحْسَنَ . مَنْ نَعَّدَ مَطْمَعَهُ ، مَرُبَّ مَعْرَعَهُ . التَّعَلُّكُ فِي إِقْبَالِ
حَدِّهِ ، يَغِيْبُ الْأَسَدَ فِي اسْتِغْمَالِ شَدِّهِ . رُبُّ عَطَبٍ ، نَحْبُ طَلَبٍ . الْإِسَانُ ،
رِقُّ الْإِسَانِ . مِنْ ثَمَرَةِ الْإِحْسَانِ ، كَثْرَةُ الْإِحْوَانِ . مَنْ سَأَلَ مَا لَا يَحِبُّ ،
أُجِيبَ بِمَا لَا يَحِبُّ ، وَأَنْشَدَتْ :

وَلَيْسَ لِمَا عَيْنٌ سِوَى أَنْ حُودَنَا أَصْرًا نَا وَالنَّاسَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
مَأْتَى النَّدَى أَمْوَالَنَا غَيْرَ ظَالِمٍ وَأَمْسَى الرَّدَى أَعْمَارَنَا غَيْرَ عَائِدٍ
أُرْمَا أَنْ لَوْ كَانَ لِلنَّاسِ كُنْهٌ أَنْ مِثْلُهُ أَعْمَامُهُ بِالْمَقَابِ

(٢) قَالَ حَمِيدُ بْنُ التَّيْمَرِيِّ لِأَبْنَيْهِ : أَحَبُّ الشُّلْطَانِ شِدَّةُ التَّوَقُّفِ كَمَا أَحَبَّ
السُّعَى الصَّارِي وَالْعَمَلُ الْمُفْتَلِمُ وَالْأَمْرُ الْقَاتِلَةُ : وَأَحَبُّ الصَّدِيقِ بَلِينُ الْحَبِيبِ
وَالنَّوَاضِعُ : وَأَحَبُّ الْعَدُوِّ بِالْإِعْذَارِ إِلَيْهِ وَاحْتِجَةِ مِمَّا يَنْتَكِ وَيَسْهَى ، وَأَحَبُّ الْعَائِنَةِ
بِالْبِرِّ وَالْبُشْرِ وَاللَّطْفِ بِاللِّسَانِ .

وقع عند الحفيد الكاتب على ظهر كتاب : يا هذا ، لو حملت ما تحمله
القرطيس من الكلام ، ما لأخوت جمالاً وحرث كمالاً .

ووقع السقاج مرة : ما أقيح ما أن تكون الدنيا لها وحاشيتنا حارحون بها ،
عجل أروافهم ، ورد بها على قدر كل رجل منهم إن شاء الله .

فإن الحسن بن علي . عنوان الشرف ، حسن العطف .

وقال جعفر بن محمد — عليهما السلام — إن لم تحف ، فقد تصفو .

وقال أعرابي : الفحة جذعها ماء^(١) ، ولبنها رش ، وكربها^(٢) صلاء ،
وسقمها ضياء^(٣) ، وتخلها عدا .

وقال الأصمعي : سمعت كذا^(٤) يقول لعلام له : ألم أصنع إزارك ، ألم أصنع
عود محرقتك ؟ ألم أحطك كساحاً على حمارين ؟

وأخذ كتاباً باليمن فيه أنا علامة بنت فلان التميمي ، كنت آكل
لبن الرطب من الهد وأنا باليمن ، ثم حفصاً حتى اشتريتنا مكوك^(٥) ترى مكوك^(٥)
ذر ، من يوسف بن يعقوب عصر ، فمن رأينا فلا يفتر بالدنيا

وقال علي بن أبي طالب — كرم الله وجهه — لرجل من بني تغلبة يوم
صفين : أنت منتم شعوية ؟ فقال : ما شربناه ، ولكننا آثرنا النفس^(٦) الأصغر ،
ونز الأتھر ، وارثت الأصغر .

(١) في الأصل : ماء ؛ والثمن ساقطة من التاسع .

(٢) الكرب : أصول الحف الفلاط الغراض .

(٣) يريد أن ما السب ملوحتها ويسطح ، فهي صالحة للاستعداد دون الاسطلاح .

(٤) الكتاب . الكتاس ؛ ومن يظف شر والهر ونحوهما

(٥) المكوك : مكبال بيع صاعاً وصفاً أو نصف رطلين إلى ثمان أواق .

(٦) النفس : أقر الدبس .

فبين للحسن بن علي - رضى الله عنه - لهما صالح معاوية : يا عاز مؤسرين
فقال : العذر خير من الدبر .

نظر الصحاح يوماً على المائدة إلى رجل وحنق رجل آخر ، فدعا بهما .
فقال للواحي : علام صغرت ؟ فقال : عصى معظم فغضبت أن يقتله ، فوجدت عصى
فألقاه ؛ فسأل الآخر فقال : صدق ، فدعا بالطبخ فقال له : أئدع الطعام في طعمك
حتى ينقص بها ؟ فقال : إن الطعام كثير ، وربما وقع القلم في الفروق فلا يزال
قال : نضب الفرق على الساحل فكان يمل (١) .

قال سامة بن الدحيق (٢) : شهدت فتح الأبله ، وقع في سهبي فقدرت نحس ،
فقطرت إذا هي ذهب فيها ندمون ألف مثقال ، فسكنت في ذلك إلى مرة ،
فأجاب من يحلف سامة أنه أحدها يوم أحدها وهي عنده ، فإن حلف سامة إليه ،
وإلا نسيت بين المسلمين ، قال : خلعت خلعت إلى ، فأصول أموال اليومة بها
قال بعض الحكماء : لا يتخير على المروءة إلا ذو طبيعة كريمة .

(٣)

أصاب عبد الرحمن بن مدين - وكان رجلاً صديقاً لحراساً - ما لا يظن
فظهر سبعين مملوكاً بدواهم وأسبختهم إلى هشام بن عبد الملك ، ثم أصبحوا معه

(١) عبارة الأصل : « صيب فرق على الساحل فكان يملك » . وهذا تحريف ظاهر
وهو ما أثبت

(٢) في الأصل « سمع من أبي » . وهو تحريف . والتصويب عن الإصالة وهو
وسط في القاموس كسر الاء المشددة ، وفي الإصالة فتحها .

(٣) موضع هذه سبعة عبارة لأن سامة مهله أكرم حروفها من بعض الم
يستطيع تحقيق ألفاظها ، وهي يجب هنا كما وردت في اللغة فأحودة بالتصوير التمسى مخدوما
بدار سكت الفصحى (عبد رقم ١١٢١٥) في ص ٣٨٧ ونسبها : « وقال ابن سينا : يخرج
رجل في طلب سامة إلى الكوفة فقدمه والدار في لمدومه فقامه كان حقيق على إخوته مرة »

يوم الرجوع ، فلما استوى بهم الطريق نظر إليهم فقال : ما ينبغي لرجل أن
يشتت سهولاء إلى غير الله . ثم قال : أذهبوا أنتم أحراراً ، وما معكم لكم
وقال أنعماني : من قبل صيتك فقد باعك مروءة ، وأدلك لقدرك عزة .
كتب يزيد بن عبد الله الحارثي إلى المهدي :

أما ناديتُ غفوك من مرٍ كما ناديتُ مُحطك من بعيدٍ
وإبـ عاقبتني ملوءٌ مـ وما طَلتُ غفوةً مُستفيدٍ
وبـ شَفَخَ بِحِسانٍ جـ عطفك به على شكرٍ حديدٍ

وقال رجل محمد بن جرير . أوصيني ، فقال : اتبع ولا تنكح ، وأعرف
ولا تعرف ، وأحسن إلى غيرك ولا تحبسك إليك

وقال رجل لأن أسيد^(١) الدامي : إن أمتي تريد أن توهي فتحضر وتكُت :
فقال . وهن بلمت متبع النساء ؟

ودخل صاحب المتاعيم بالصرّة على رجلٍ مُترسّم^(٢) وعنده طبيبٌ يداويه ،
فدّش على الطبيب وأهل الموضع ، وقال : ليس دواءُ المترسّم إلا الموت حتى
يخف حرارة صدره ، ثم حينئذ يعالج بالأدوية الباردة حتى يستعمل .

وأحضر به نافعٌ دُرّاح^(٣) فقال : كم تبغى الشراخه ؟ فقال : بدرهم : فقال له :
أحسن . قال : كذا ثقب . قال : تأخذ منك اثنتين ثلاثة . قال : ها لك .
قال : علامُ خذ منه ، فإنه يُسهّل الميتع .

ودخل خنّاج بن هارون على محاجر الكاتب ، فذهب ليقول رأته : فقال

(١) يلاحظ أن هذه الطريقة والست التي سنها كان ألقى بها حميد بن الجهم السابق .

(٢) وترسم ، أي : برسام ، وهو علة يهذى فيها .

له : لا تفعل ، وإن رأسي مملوء بالذهب ، قال : والله لو أن عليه ألف رطل خراء لقلبتنه .

فَدُمَ لَأَنَ الصَّخَّاسِ سَكَاخَةً^(١) فقال لصدوق له كل ما بها أم القرى
وعزى ابن الصخخاس صدقاً له ماتت أمته ، قال من أنت حتى
لا تموت أبنتك البطراء ! قد ماتت عائشة بنت^(٢) النبي صلى الله عليه وسلم
أحد يعقوب بن الليثي في أول أمره رجلاً فاستشفاه ، ثم رآه بعد من
قال له : أبا ملا ، كيف أنت الساعة ؟ قال له : كما كنت أنت قديماً قال
وكيف كنت أنا ؟ قال : كما أنا الساعة : فامرله بعشرة آلاف درهم .
قال أس المبارك : إذا وصح الطعام فقد أدب للأكل .

(١)

وقال عمر بن الخطاب — رضي الله عنه — إن العرب لا تفتح سلا
لا تفتح بها الإبل .

وقال إبراهيم بن السدي : نظر رجل من قریش إلى صاحب له قد سمى
عدافاً من غدوات الصف طيبة السيم ، فركبه وحمله وقال : ما لك من
عن الدنيا في أطيب وقتها ، ثم عنها في أحسن حالاتها ، ثم في نصف النهار انشد
عن الليلة الماضية والآتية ، ولأنها راحة ما قبلها من التعب ، وجمام لما بعده من
العسل ، يموت في وقت الحوائج ، وتنتهت في وقت رجوع الناس ؛ وقد جاء : " قديماً
فإن الشياطين لا تقبل " .

(١) السكاخة . مرق يعمل من اللحم والمخل .

(٢) يلاحظ أن قوله . « بنت النبي صلى الله عليه وسلم » هو موضع الضحك بهن .

وقال إبراهيم بن السدي أيقظت أعرابية أولاداً لها صغاراً قبل الفجر
في عدوات الربيع وقالت تنموا هذه الأزواج ، واستنشقوا هذا النسيم ،
وسموا هذا النسيم ، فإنه يشد من منكم .

وقال في الوصف كأنه يجرأك نار ، وكأنه الجأء^(١) صدق

وإذا وصفوه بالقصر قالوا : كأنه عذرة رشا ، وأنه عفا . وإذا كان صعباً
قال : كأنه قطعة رند ، ومولود يقولون : كأنه أسكرحة^(٢)

قال بعض السلف في دعائه : اللهم لا أحيط بسعك على فأعدها ، ولا
نعم كنه واحدة منها فأحدها

ودعا عطاء السدي فقال : أعوذ بك من عدائك الراجع ، الذي ليس له دافع ،
والتيك من خيرك الراجع ، الذي ليس له مانع .

ودعا بعض السلف : اللهم إني قلبي وناصيتي بيدك : حاككي مهمي شيئاً ،
ودعيت ذلك مكن أنت وليهما ، فأهدما سواء النيل

ودعا بعض الصالحين اللهم ما كان لي من خير بابتك فصيته وتسريته
وهديته ، فلا حمد لي عليه ، وما كان مني من سوء بابتك وعطيت وزحرت
وبهيت فلا عذر لي فيه ولا حجة .

ودعا آخر : اللهم إني أعوذ بك من سلطان جائر ، وبديم حار ، وصدق
عذر ، وعريم ماسكر ، وقريب ماسكر^(٣) ، وشريك حار ، وحليف

(١) الجأء : إماء من نصة .

(٢) أسكرحة : صفة صغيرة يوصف بها السكج ، وهي قارسية

(٣) ماسكر ، أي محارب .

مَاتَ ، وَلِلَّهِ جَافٍ ، وَحَادِمٌ هَافٍ ، وَحَامِدٌ مُلَاطِظٌ ، وَحَارٍ مُلَاحِظٌ ، وَرَسٍ
كَتْلَانٌ ، وَحَلِيلٌ وَسْتَانٌ ، وَ^(١) صَعِيفٌ ، وَفَرْزٌ كُوبٌ تَطُوفٌ^(٢) ، وَرَوْحٌ
مُدَّرَةٌ ، وَدَارٍ ضَيْقَةٌ .

قال ابن داني : قال بعض السلف لاسه : شَجَدْتُ طَبَقَكَ بِالْمُيُوبِ وَبَقَرٌ^(٣)
وَإِنْ قُلْتُ ، فَإِنَّ الشَّحْرَةَ لَا يَشْبِيهَا رِفْعَةُ الْعُشْرِ إِذَا كَانَتْ نَمْرًا نَهْشًا
وَأَكْثَرُهَا نَاحِصًا .

(٦) وميل للأوزاعي : ما كرمه الصيف ؟ قال : طلاقة الوجه .

قال مجاهد في قول الله تعالى (صَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ الْمَكْرُمِينَ) قال
عليهم بيعة .

وقال عمر بن عبد العزيز ليس من المروءة أن تستعْذِمَ الصَّيْفَ
وقال إبراهيم بن الجعيد . كان قال : زَنَعَ الشَّرِيفَ لَا تَسْعَى أَنْ يَكُونَ
مِنْهُ وَإِنْ كَانَ أَمِيرًا . قِيَامُهُ مِنْ مَحَلِّهِ لِأَنَّهُ ، وَحَدِيثُهُ لَعَنِيهِ ، وَحَدِيثُهُ لَعَنَهُ
يَتَعَمَّقُ مِنْهُ ، وَإِنْ شِئِلَ عَنْهُ لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ : لَا أَعْلَمُ .

حاتم كان يقول . العجالة من الشيطان إلا في حمة أشياء ، فبها من السنة
إطعام الصَّيْفِ إِذَا حُلَّ ، وَتَحْمِيرُ الْمَيْتِ ، وَتَرْوِيجُ الْمَكْرَمِ^(٤) ، وَفَصْلُ الدَّانِ
وَالْتَوَهُ مِنَ الدَّنَسِ .

(١) هنا ياء من الأصل .

(٢) أدركوه تطوف : المص الحظوظ .

(٣) أي جيون الكلام اليلع وضرة .

(٤) في رواية : « الكف » .

وقال . من أظعم العفيف حمًا وخثر حيلة وماء باردًا فقد تم الصيافة .
 وقال حاتم : السرور المراتي إذا صاف إنسانًا حدثه يسحاوة إبراهيم الخليل ،
 وبه صاده إنسان حدثه رُهد عيسى بن مريم .

وقال ميمون بن ميمون : من صاف الخيل صامت دثته ، واستمعى عن
 الكيف ، وأمين التخصة .

ودر بعض السلف الصالح . لأن اتهم إخواني على صاعٍ من طعام أخيه
 لي من عتق رقبه

قال الأعمش : كان ارمع من حيتم يفتح ما لم يفتح^(١) ويقدمه ويقول
 اللهم عمر لأخيهما نفساً ، وأخسهم حنة ، وزعمهم جميعاً

وقال أنس بن مالك : كل بيت لا يدحه الصيف لا تدخله الملائكة
 وقد قرئته على الأمير بسم الله ماء ، ورشي أعماله ، وحفف عن قلبه
 قتاله قال : ما علمت أن مثل هذه الخضم يخوي هذه التوصية والسمع ؛
 وهذه لكاتب العز ما فيها ما لا يحس أن يخطف ، والله لكأنها ستان في زمان
 حم ، لكن عين به منظر ، ولكل يد منه مقطع ، ولكل مرم منه مدق
 دوات فأصفت لي حراً أو حراًين أو ما ساعدك عنه الشط ، فإن موقعها
 عرس ، ودكرها تخمل ، وأثرها يبق ، ودثتها تروى ، وعصبتها تحمد .
 ففتت : السمع والطاعة

(٢) الخيمس : طعام كان يصنع من التمر والسن .

الليلة العشرون^(١)

وقال لي مرة [أخرى] : أكتب لي حروماً من الأحاديث القصيرة المبيدة . فكتبت . قال مالك بن نُمارة اللخمي كنتُ أجالسُ في غلّ الكعبة أيامَ تمويه عبد الملك بن مروان وفتيصة بن دؤيب وعروة بن الربير ، وكنا نخوضُ في الفقه مرةً ، وفي الذكر مرةً ؛ وفي أشعار العرب وثار الناس مرةً ؛ فكتبتُ لأحدٍ عند أحدهم ما أحده عند عبد الملك بن مروان من الاتع في المعرفة والتصرف في صون العلم والقصاحة والبلاغة . وخُسن استماعه إذا حدث ، وحلاوة فطه إذا حدث ؛ فثبوت معه ذات ليلة فقت والله إلى تمروزيك ما أشاهده من كثرة بصرتك وخُسن حديثك . وإمديك على خليفتك : قال ابن بكير في بعض ليلنا فسرى العيون صاحبه إلى والأعناق فصدت بحوى ، فلا عيبك أن نعين إلى ركانك . هذا فقت إليه الخلافة شجعتُ أريده ، فوفيته يوم ثمة وهو يحطُّ أساس ، فتصدت له فلما وقعت عليه على نسر^(٢) في وجهي ، وأعرص عني ، فقت لم يُشعني بعد^(٣) ولو عرفت ما أظهر مكره . لكنني لم أترج مكاني حتى فصيت العسلاد ودخل ، فلم ألت أن حرج الحاجب إلى فقال : مالك بن نُمارة ، فقت ، فأخذ يبدى وذبحني عليه ، فلما رأني مديده إلى وفل . إنك ترايتني في موضع لم يحرك فيه إلا ما رأت من الإعراص والأفصاض : فرحماً وأهلاً [وسهلاً]

(١) انظر الحاشية رقم ١ من ٢٧ من هذا الجزء .

(٢) في (١) « كسر » .

(٣) عبارة (ب) « أو مرقي وأظهر » الخ .

كيف كنتَ بعدَما ؟ وكيف كان مسيرُك ؟ قلتُ : بخير ، وظلّ ما يحبُّه أميرُ
 المؤمنين . قال . أتذكرُ ما كنتَ قلتَ لك ؟ قلتُ : نعم ، وهو الذي أعتقني
 إليك : فقال : والله ما هو بميراثٍ أدعيتناه ، [ولا أثرٍ وعيتناه] ، ولكي أخبرك
 عن مضي حِصلا سَمَتَها مضي إلى الموضع الذي تَرى ، ما لاحتَ داودٌ ولا
 دا قرابة قط ، ولا شَيْتٌ تمصيبةٌ عدوّ قط ، ولا أعرضتُ عن محدثٍ حتى
 مضي ، ولا قصدتُ كبيرةً من محارمِ الله متلذذاً بها واثماً عليها ، وكنتُ من
 فراسٍ في نيتيها ، ومن نيتيها في وسطه ، فكنتُ آملُ أن يرفعَ الله مضي ، وقد
 مضي : يا علام ، نؤثّه مبرلاً في الدار . فأخذَ العلامُ يدي وقال : أنطلقَ إلى
 رحلك ، فكنتُ في أحضر حال ، وأنتم بال : وكل ينسمعُ كلامي وأسمعُ
 كلامه ، فإذا حصرَ غشوه أو غداؤه أتاني العلامُ وقال : إن شئتَ صيرتَ إلى
 مير المؤمنين فيه حالك ، فأمشي بلا حياء ولا رداء فيرفعُ تحيى ، ويُقبلُ
 على محدثي ، ويسألني عن العراقِ مرّةً ، وعن الحجازِ مرّةً ، حتى مَحَسَتْ لي
 عشرونَ يوم . فتعدّيتُ عنده يوماً ، فلما تفرّفتُ الناسَ مَحَسَتْ للقيام ، قال : على
 ربك يُها الرجل ، أيّ الأمرين أحسنُ إليك : المقامُ عندنا ، ولك النصفةُ في
 معاشرته والحالِية مع المؤانسة ، أم الشحوص ولك الحياء والكرامة ؟ قلتُ :
 فازلتُ أهل وولدي على أن أرورَ أميرَ المؤمنين ، فإن أمرني احترتُ يساه على
 لأهل وانولد ، قال : بل أرى لك الزخوعَ إليهم ، فإنهم مُتَطَلِّمون إلى رؤيتك ،
 فتحدّدُ بهم عهداً ويحدّدون لك مثله ، وإخبارُ في زيارتنا والمقامِ بهم إليك ،
 وقد مرّنا [لك] عشرين ألفَ دينار ، وكنوزناك وحلّناك ، أتراني مَلَأْتُ
 يدك أبا بصر ؟ قلتُ : يا أميرَ المؤمنين ، أراك ذا كراً لما رَوَيْتُ^(١) عن نفسك .

قال: أحل، ولا خير فيمن ينسى إذا وعد؛ ودع إذا شئت صحتك السلامة
 قال الورر: ما أحل هذا الحديث أهد ما بعده، قلت: قال يحيى بن
 أبي يعلى: لما قدم لئال من ناحية عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - على
 أنى بكر بن حرم، فتم بين الناس في المدينة، فأصاب كل واحد من
 دينار، مدغنى فاطمة بنت الحسين - عليه السلام - فقلت: أكنس.
 فكتبت: بسم الله الرحمن الرحيم، لعدي الله عمر أمير المؤمنين من فاطمة بنت
 الحسين سلام [الله] عيتك، إني أخذ إليك الله الذي لا إله إلا هو، ثم
 بعد، فأصبح الله أمير المؤمنين وأعانه على ما تولاها، وعصم به دينه، وإن
 أمير المؤمنين كنت إلى أنى بكر بن حرم أن يقيم فيما مالا من الكسبه،
 ويتحرى ذلك ما كان يصنع من قبله من الأئمة الراشدين المهديين، ثم
 بقا ذلك، وقسم بينا، فحصل الله أمير المؤمنين، وحراره من وال خير
 ما جرى أحدا من التولا، فقد كانت أصابنا حنوة، واحتجنا إلى أن نعلم
 بينا بالحق؛ فأنس بالله يا أمير المؤمنين لقد أخذتم من آل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من لا حادهم له، وأكنمتي من كان عاريا، وأسفرتي من كان لا يحسد
 ما يستفتر [ه] . ونعتت [إياه] رسولا .

قال يحيى: حدثني الرسول قال: قدمت الشام^(١) عليه، فقرأ كتابه ورويه
 ليحمد الله ويشكره، فأمر لي بعشرة دنانير، وبعث إلى فاطمة خمس
 دينار، وقال: أستميني بها على ما يؤورك، وكتب إليها كتابا يذكر فيه
 فضلها وقص أهل بيتها، ويذكر ما فرض الله لهم من الحق .

برق الوزير عند هذا الحديث وقال : أذكرتني مِرَّ القلونية ، وأحد
التي . واستمد من الدواء ، وكتب في التذكرة شيئا ، ثم أرسل إلى نقيب
القلونية المعمرى في اليوم الثاني تألف ديسر ، حتى تفرق في آل أبي طاب ،
وقال لي هذا من ركة الحديث .

(٣) ثم قل . كيف تطاول هؤلاء القوم إلى هذا الأمر مع تقديم من زجر
سور الله صلى الله عليه وآله وسلم ومربى بن هاشم منه ؟ وكيف حدثتهم
بفسادهم ؟ إن عجبى من هذا لا يتقضى ، أن سوامية وسومرذان من
هذا حدث مع أحوالهم مشهورة في الدين والدنيا ؟

قلت أيها الوزير ، إذا حقق النظر واستشفي الأصل^(١) لم يكن هذا^(٢)
عجبا . بين أبحار الأمور تالية لصدورها ، والأسافل تالفة لأعاليها ، ولا يزال
لأمر حافيا حتى ينكشف منه^(٣) ببول التعجب [منه] ، وبما عد هذا
على كثير من الناس ، لأنهم لم يسموا به وتعرفوا أوانه والتجرب عن عواميه ،
ورغمه في مواضعه ، ودهوا مذقت التعجب

قال . ما الذي جرى حتى إذا عرفت سقط التعجب ولزم التسليم ؟ مكان
من جواب : لا خلاف بين الزواة وأصحاب التاريخ أن النبي صلى الله عليه
وسلم توفي وعقب بن أسيد على مكة ، وحالد بن سعيد على صنعاء ، وأوسقيا
بن حرب على بحران ، وأبان بن سعيد بن العاص على البحرين ، وسعيد
بن بشير الأزدى خليف بن أمية على حرش وبحوه ، ولما حزن بن أبي أمية

(١) في (١) « الأمر »

(٢) في (١) « لم يكن بيدي عيبا »

(٣) في (١) « حتى تكشف عنه » وهو محرف .

التخرومي على كنفدة والصدف : وعمرو بن العاص على عمان ، وعثمان بن
أبي العاص على الطائف . بدا كان النبي — صلى الله عليه وسلم — أسس هذا
الأساس ، وأظهر أسرارهم لجميع الناس ؛ كيف لا يقوى طئهم ، ولا ينسب
رجاؤهم ، ولا يستند^(١) في الولاية أئمتهم ؟ وفي مقابلة هذا ، كيف لا يصعب طئهم^(٢)
من هاشم ، ولا ينقبض رجاؤهم ، ولا تنفصر أئمتهم ؟ وهي الدنيا ، والذي عرس
فيها ، والمالحة محبوبة ، وهذا وما شتهه حدد أسياسهم ، وفتح أبوابهم^(٣) ورزق
كأئمتهم ، وقتل أمراسهم ، ودلائل الأمور تنبئ ، وتماشير الحذر تغرب
قال ابن الكلبي : حدثني الحكم بن هشام الثقفي قال : مات عبيد الله
أن جعش عن أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وكانت معه بأرض الحبشة ،
خطبها النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصحابي ، مدعا بالقرشيين فقال من
أولاكم بأمر هذه امرأة ؟ فقال حذيفة بن أسيد بن العاص : أما أولاهم بها قال
مروء بن بكيم . قال : مروءة ومهر عنه أربعمائة دينار ، فكانت أول أمرها من
أربعمائة دينار ؛ ثم حجت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها الحكم بن
العاص ، فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بكثير المطر إليه ، فقيل له : يا رسول الله ،
إني لكثير المطر إلى هذا الشعب . قال : أبليس أن الحرومية ؟ قالوا : بلى . قال
إذا نلج سو هذا أربعين رجلا كان الأمر فيهم ، وكان مروء إذا جرى بينه وبين
معاوية كلام قال لمعاوية : والله إني لأبغ عشرة ، وأحور عشرة ، وعم عشرة ،
وما بقي إلا عشرة حتى يكون الأمر في ؛ فيقول معاوية بن أبي سفيان : الحمد
والله من عبي صابرة .

(١) في (أ) : « يجذوا » ، وفي (ب) : « يجذ » ؛ وهو نصيب في كلتهما .

(٢) في (ب) : « أمل » .

هذا — كما تسمع — إن كان حقا فلا سبيل إلى ردّه ، وإن كان مُفتعلا
قد صار داعية إلى الأمر الذي وقع الراجح فيه ، وحال الخصم عليه .
وهاهنا شيء آخر .

قال الفقعان بن عمرو : قتلت علي بن أبي طالب عليه السلام —
بحسبكم على خلاف العباس بن عبد المطلب وترك زانية ؟ وهذا يعني به أن
العباس كان قال علي — عليه السلام — في مرض انتهى حتى الله عليه وسلم :
لم يبيته مسألة عن هذا الأمر ، بل كان لنا شعبة في الناس ، وإن كان في
غيره فمضى فيها ، وكان علي عليه السلام في علي عنه العباس ولم يطاوعه —
قال المصنف : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب — عليه السلام — في جوابه
في وقت ذلك فخلها في غيرها بعد كلامه لم يدخل فيها أمدا ، فاحت
لكن كلف ، بل جعلها فيها هو الذي يريد ، وإب حتمها في غيرها
كان رجاء من حلت لك من المدود ، ولم ينقطع منا ولا من الناس . قال
المصنف : فكان الناس في ذلك عرفت . مرة بحرب العباس وتدين له ، ومرة
حرب علي وتدين به . وهذا وما شئت به ضيف معوما ، وترفع رؤوسا بعد هذا
السبب حصص بالأمر لأوّل ، أعني الدعوة والسوة والكتب العزيز ، فأما الدنيا
فإنه يزود من قوم إلى قوم ، وقد روي^(١) أو سفيان صخر بن حرب وقد وقف
على حريرة بن عبد المطلب وهو يقول : رحمت الله يا أبا عمارة ، لقد قاتلتنا على
أمر صار إلينا .

(١) حكايت في عبارة ١ وقد روي أنه وقف أبو سفيان صخر بن حرب على قبر
حريرة بن عبد المطلب وهو يقول .

فإن قال قائل : فقد وصل^(١) هذا الأمرُ بعد مدّةٍ إلى [آل] النبي
صلى الله عليه وسلم ؛ فاجواب : [صَدَمَتْ] ، ولكن لما ضَعُفَ الذين
وَحَلَّحَلْ^(٢) رُكْمُهُ وتداوله الناسُ بالعلبة وانقهر ، فتناول له ناسٌ من آل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعَجَمِ وقوتهم وهُتِيتهم وعاديتهم في مساوراةٍ سَوِيَّةٍ .
وإزالة الدُّوَلِ ، وتناول اليرَ كيف كان ، وما وَصَلَ إلى أَهْلِ العَدَالَةِ والْعَهْدَةِ
والرُّهْدِ والعِبَادَةِ والوَرَعِ والأَمَةِ ، ألا ترى أن الحالَ اسْتَحَالَتَ كَحَالِ كَثْرَةِ
وَقِيصَرِيَّةٍ ، فأين هذا من حَدَثِ السُّوءِ الماحِطَةِ ، والإمامَةِ الصادقةِ ؛ هذا . مع
— وهو حاجب المنصور — كَصَرِيبٍ مِمَّنْ شَمَّتْ أُحْلِيَّةٌ عبدَ القَطَنَةِ ، يَشْكِي
ذلك إلى أبي جعفر المنصور ، فيقول : أصابَ الرجلُ السَّنةَ وأخطأَ لأدبِ . وهذا
هو الخللُ ، كَأَنَّهُ لَا يَقْضِي أَنَّ السَّنةَ أَشْرَفُ مِنَ الْأَدَبِ ، بل الْأَدَبُ كُلُّهُ
السَّنةُ ، وهي الحَيَمةُ للأدبِ السَّوِيِّ والأمرِ الإلهي ، ولكن ما عِلَّتْ عَمَلُهُم
الْعِرةَ^(٣) ، ودَخَلَتِ السَّعْرَةَ في آيَاتِهِمْ ، وظَهَرَ الخُرُوانَةُ^(٤) بَيْنَهُمْ ، فَنَمُوا آيَاتِهِمْ^(٥)
العَجَمِ أَدَمًا ، وقَدَّمُوهُ عَلَى السَّنةِ التي هي نَمْرَةُ السُّوءِ ، هذا إلى غير ذلك من
الأُمُورِ المعروفةِ ، والأحوالِ المتعديَةِ المتداوِلَةِ التي لا وَحَةَ تَبْكِرُهَا ، ولا دَمَةَ
لنَشْرَهَا ، لأنَّها مَقَرَّرَةٌ في التَّارِيخِ . ودائرةٌ في غَرْضِ حَدَثِ .

ولما كانت أَوَائِلُ الأُمُورِ عَلَى مَا شَرَحْتُ ، وَأَوَائِلُهَا عَلَى مَا وَصَفْتُ ،
كان من نتائجها هذه الْفِتَنُ والْمُدَاهِمُ ، وَالْعَصْبُ والإِمْرَاطُ ، وما يَتَدَخَّلُ مِنْهَا .

(١) في (هـ) : ٥ ص ٤

(٢) محلل رُكْمُهُ ، أي تَرَمَزَ ورأى عن موصفه .

(٣) في كلنا السَّخْبِ = المَرْهَ = وهو خَرِبٌ .

(٤) الخُرُوانَةُ : السَّكِرُ .

(٥) آيَاتُ الْعَمَلِ : عَمَلُهُمْ وَعَاقِبَتُهُمْ ؛ وهي كلمةٌ فَرَسِيَّةٌ .

وب وعلا وترأى ، وصاقت الحيل عن نذاركه وإصلاحه ، وصارت العائنة مع
 جنيد ، تحرق قوة من حاضيتها مع عليها ، ففكت اللثام ، واستبشع الحريم ، وشنت
 الغارات ، وحرمت الدورات ، وكثر الخدال ، وطال القيل والقال ، وفشا
 الكذب ومخال ، وأصنع صلب الحق خيران ، ومحبت السلامة مقصوداً لكل
 بيان وسنان ، وصار الناس أحراراً في الفعل والأديان ، وهذا شعري^(١) ،
 وهذا شحقي^(٢) ، وهذا جازودي^(٣) ، وهذا قطبي^(٤) ، وهذا جتاني^(٥) ،
 وهذا شعري^(٦) ، وهذا خارجي^(٧) ، وهذا شحقي^(٨) ، وهذا قرطبي^(٩) ، وهذا

(١) النصرية : فرقة من علائق الشيعة ، كانوا يؤمنون على ، وكان منهم من أتى على
 من أن عذاب النار ، ويسبون إلى رجل اسمه نصير .

(٢) كذا ورد في المخطوط (١) وحدها ، ومعهما ، لأشعبيته فيما راجعه من نكت
 المؤانسة في العراق .

(٣) الحارودية : فرقة من الرديجة سب إلى أبي الحارود ريد بن أبي ريد ، ويزعمون أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من علي ، منه علي ، له سعد بن الأسلم ، وكثروا التصحفة
 ، كهدمة على .

(٤) القطعية ، ويقال لهم . الأثنا عشرية أيضاً ، وذلك لدعوائهم أن الإمام المستظهر هو
 ابن عشر ، وهؤلاء يسوقون الإمامة من جعفر الصادق إلى أبي موسى ، ويعظمون عيوب
 موسى ، ويزعمون أن الإمام بعده سبط محمد بن الحسن الذي هو سبط علي بن موسى كرم .
 (٥) الحائنة والأشعرية . فرقت من النكثيين ، أولها ما نسب إلى أبي علي الحائني وكان
 الله به النصيرية على مذهبه ، ثم اتبعوا منه ابن مذهب أبي هاشم بنه ، وعمود مذهب الشيعة ،
 وثابته نسبة إلى أبي الحسن الأشعري من أهل مكة .

(٦) الشيعية . فرقة من الخوارج يسبون إلى رجل منهم اسمه شعيب ، ويقولون في تقدير
 والاستهانة واشتبه قول الحارمية ، وهو موافق قول أهل مكة في ذلك .

(٧) القرامطة والقرامطة . طائفة مشهورة من الزيدية أتبع الفلاسفة من الفرس الذين
 يسمون بكرة زرادشت ومردك ومان ، وكانوا يسمون الخمرات ، وكان بدءاً أمرهم في سنة
 مائتين وخمس وسبعين . راجع عبد الجبار الحلي في حوادث هذه السنة . ومن هذه الطائفة
 أبو سعيد الحسن بن بهرام الحلي ، وهو إحدى أشهر مذهبهم ، وكان دقيقاً ، فني عن مله
 شدة ، فخرج إلى البحرين وأقام بها سحراً ، وحسن ينشيل العرب بها ويدعوهم إلى خلقه حتى
 استجاب له أهل البحرين وما والاها ، وقتل سنة إحدى وثلاثمائة ، ثم روى الأسير عنه أنه
 بر طاهر سليمان ، فكان من قتلته حجاج بيت الله الحرام ، واضطاع طريق مكة في أيامه =

راؤيدي^(١) ، وهذا تجاري^(٢) ، وهذا رعي^(٣) ، وهذا فديري^(٤) ، وهذا
حيري^(٥) ، وهذا لفظي^(٦) ، وهذا مستدركي^(٧) ، وهذا حارثي^(٨) ، وهذا رايضي^(٩) ،
ومن لا يحصى عددها إلا الله الذي لا تُعجزه شيء ؛ لا حرّم شئت اليهود
والنصارى والمجوس بالمسلمين ، وعانوا وتكلموا ، ووجدوا آخرًا وحقًّا مبينًا ،
وسمعوا فوق ما سمعوا [مروءًا]

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يرداد الأمر إلا ضئولة ، ولا بأس
إلا اتباع هووى ، حتى تقوم الساعة على شرار الناس » . وقال أيضًا : « لا
الإسلام عريسا ، وسيمود كما بدأ عريسا ، عطوفى للعرباء من أمّتي »

سببه ، والتمدى في الحرم واليه ما حكمه ومنه البحر الأسود إلى القطب والأحد . من
أرسل لحرب ، فماد استهم ، كره . وقد بنى البحر الأسود عديم إحدى وعشرين سنة ،
رد بنون مدبهم ، وقد استوفى الطبري وابن الأثير وغيرهما أخبار هذه القاطنة في
قارجم ، ويطر منهم الخدان في الكلام على « حارة » السدسول و« دج » . ومن
« مادة حب » .

(١) الراؤيدي ثم أتبعه الراؤيدي أي الحب أحمد بن يحيى بن سحاق من أهل مرو
سكن بغداد وكان من مكاتب الصغلة ، ثم فارقه وتردد في ألف في بلادهم ؛ ومات سنة ٢٩٨
(٢) سحاري : أتباع الحب بن محمد سحار ، وقد وقعوا أهل السه في أسور ،
والقدسية في أصول ، وانفردوا بأصول .

(٣) الرعيانية : أتباع الرعياني الذي كان بالري ، وفي حقه من أخباره .
(٤) الفديري : حقه سبي القصور عن الله عز وجل وتقول إن تعدد خبر في أعماله ، وليس
لقدر دخل فيها .

(٥) الحيري : حقه سبي القصور عن الله عز وجل وتقول إن تعدد خبر على أصله ، وليس
أخبار فيها ، وإن أصله ثمانية المردة والرعدة .

(٦) كذا ورد هذا اللفظ في كتاب النحوي ، ولم يجد حقه بهذا الاسم ، فلهذا ورد
الظاهرية الذين يأخذون بظاهر اللفظ .

(٧) المستدرك : حقه من أخباره رعيون أنهم استدركوا ما حقي على أسلافهم .
(٨) الحارثي : حقه من الإيصب ، يسمون على حارث بن مرثد الإيصب ، وفيه الذي
في باب القصور مثل قول الصغلة . ورعوا أيتا أن الاستطاعة قبل الفيل ؛ وكفّرهم سائر
الإيصب في ذلك .

وقلتُ لأنَّ الجَلَاءَ الزَّاهِدَ بِمَكَّةَ سِتَّةَ ثَلَاثٍ وَحَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ . مَا صَعُدَ هَذَا
الْعَرَبِ ؟ فَقَالَ لِي : « بُنَى هُوَ الَّذِي يَبْتَغِي مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ ، وَمِنْ قَلْعَةٍ إِلَى
عَمَةٍ » [وَمِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ] وَمِنْ تَرٍّ إِلَى بَحْرٍ ، وَمِنْ بَحْرٍ إِلَى تَرٍّ ، حَتَّى يَسْلَمَ ، وَاتَّقِيَ لَهُ
بِالسَّلَامَةِ مَعَ هَذِهِ الْبِرَارِ الَّتِي مَدَّ طَائِفَتُ الْمَشْرِقِ وَالْعَرَبِ ، وَأَثَرَتْ عَلَى الْخُرُثِ
وَالنَّسْرِ ، مَدَّغَتْ ^(١) كُلُّ أُنُوفِهِ ، وَأَسْكَنْتْ كُلَّ مَاطِقٍ ، وَحَيَّرَتْ كُلَّ لَبِيبٍ ،
وَأَثَرَتْ كُلَّ شَارِبٍ ، وَأَثَرَتْ عَلَى كُلِّ طَائِعٍ ؛ وَبِذَلِكَ الْفِكْرِ فِي هَذَا الْأَمْرِ
تُخَفِّسُ لِلْعَقْلِ ^(٢) وَكَارِثُ ^(٣) لِلنَّفْسِ ، وَتُحْرِقُ ^(٤) لِلْكَيْدِ .

فَقَالَ الْوَرِيرُ : وَاللَّهِ إِنَّمَا نَكُنْ ذَلِكَ ، وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ ، وَكَبَّرَ عَلَى
هَذَا الْحَقِيقَةِ ، وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ .

فَطَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنُهُ وَرَقَّ فَوَازُهُ وَهُوَ — كَمَا تَعْلَمُ — كَثِيرُ
الْعِلْمِ ، شَدِيدُ التَّوَقُّقِ ، حَاسِمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْخَبِيرِ ، إِذَا كَانَ أَوَّلُ رَجَبٍ أَصْبَحَ
صَائِدًا فِي نَوْبِ يَوْمٍ مِنْ شَوْلٍ ، وَمَارَأَتْهُ وَرَبًّا عَلَى هَذَا الْمَنْزِلِ وَهَذِهِ الْعِدَّةِ ،
لَا مَسَاقَ وَلَا تَخْيِصًا ^(١) ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (إِنَّمَا لَا يُصِيبُ أَجْرٌ مِنْ أَحْسَنِ عَمَلٍ)
وَلَاَهُ اللَّهُ أَحْسَنُ الْوَلَايَةِ ، وَكَمَاهُ أَكْبَرُ الْكَفَايَةِ ، إِنَّمَا فَرَسَ مَجِيْبُ .

فَمَا رَبُّيُ دَمَعَتْهُ فَلَتْ : أَيُّهَا الْوَرِيرُ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ : « حُرِّمَتِ الْمَارُ عَلَى عَيْنٍ بَكَتْ مِنْ حَشْيَةِ اللَّهِ ، [وَحُرِّمَتِ الْمَارُ عَلَى
عَيْنٍ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ] وَحُرِّمَتِ الْمَارُ عَلَى عَيْنٍ عَصَتْ عَنْ تَحَارِيمِ اللَّهِ » ،

(١) مَدَّغَتْ ، مِنَ الْمَدَامَةِ ، وَهِيَ لَبِي .

(٢) فِي (١) : « الْأَمْرِ » .

(٣) كَارِثُ النَّفْسِ : مَنْ كَرِهَ النَّفْسَ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ .

(٤) فِي (١) : « وَلَا غِلَاصًا » ؛ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

فقال - أحسن الله توفيقه - : هو الهلاك إن لم يُبْقِد الله نفسه ، ولم يَسْعِدْ
نَفْسَهُ ؛ وَغَرَّقَتْ في البحر كل (١) رحا في الخلاص منه أقوى من رحا في
السلامة مما أُنْفِيت قَتْلُ إِذْ عَلِمَ اللهُ مِنْ صَمِيرِكَ هَذِهِ الْعَقِيدَةُ أَلَسْتُ وَرَافِئُ
عَفْوِهِ ، وَحَدَّثَكَ بِشَاعِرٍ عَافِيَنِهِ وَوَلَايَتِهِ ، وَكَفَاكَ كَيْدَ أَعْدَائِكَ ، وَغَسَّ
بِرُؤُوسِهِمْ مَا يَرِيدُونَهُ لَكَ (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ يُحْسِنُونَ)

فقال : اجتمع لي حراء من رقائق القناديل وكلامهم اللطيف الخلو ، فإن مر بهم
شريعة ، وسررتهم حاشية ، ومواعظهم رادعة ، وذاك - أص - للذين نالوا
عصمهم ، والثناء المؤثر فيهم - فالصدق مقرون بتطهيرهم ، والحق مقرون بمشاهدة
ولست أُحَدِّثُ هَذَا الْقِيَّ فِي كَلَامِ الْفَلَّاحَةِ ، وَذَاكَ - أص - نصاً - حرمهم من
حديث الطَّبَّاعِ وَالْأَفْلَاحِ وَالْآثَارِ وَأَحْدَاثِ الرَّمَالِ . قَتْلُ - فعل ، فكسب
تَدَمُّمًا تَقَدَّمَ بِهِ ، ثُمَّ كُنْتُ عَدُوًّا وَرَقَاتٍ فِي حَدِيثِ الْفَلَّاحِ .

(٢) قال عتبة بن مسعود السلمي : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لَأَخْلَيْنَ نَفْسِي مُوسَى - عليه السلام - ؟ فقال : « كَثَرَتْهَا وَأَوْدَعَهَا ، ثُمَّ دَنَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » إِنَّ مُوسَى - عليه السلام - لما أراد أن
يُشْفِيَ أَمْرَ صَاحِبَاتِهِ أَنْ أَسْأَلَ أَنَّهُ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَسَاجِ عَمِيهِ مَا يَحْسِنُونَ
فَأَعْطَاهَا مَا وَصَفَتْ عَمَّهُ مِنْ ثَابِتٍ (٣) لَوْ أَنَّ ذَلِكَ الْعَمَّ ، فَلَمَّا وَدِدْتَ إِخْوَانُ
وَقَفَّ مُوسَى بِإِذْنِ الْخَوْضِ وَ تَفَضَّلَ مِنْهَا شاةً إِلَّا صَرَبَ حَشَهَا بَعْدَهُ
فَوَصَفَتْ قَوَائِمَ أَلْسَانِ كُلِّهَا وَوَصَفَتْ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ كُلِّ شاةٍ ، يَسْ فِيهِمْ فَشُوشٌ

(١) في (١) : « كاف » ؛ وهو بحر ج .

(٢) شاة قال لؤي - إذا كانت على غير لؤي أمها .

(٣) فشوش - الشاة لؤي بعش لها من غير حلب .

وَلَا صَوْبُ^(١) وَلَا نَعْوُ^(٢) وَلَا كَيْشَةُ^(٣) نَعْوُ الْكَفَّ^(٤) فَإِنْ أُنْتَحَتِ الشَّامُ
وَحَدَمَ هـ نَقَا مَهَا ، فَتَجِدُوهُ ، وَهِيَ السَّامِرَةُ .

هـ جَعْرِ مَ أَنْى طَابَ لِلشَّحَاشَى فِي حَدِيثٍ . بَعَثَ اللَّهُ [تَعَالَى] رَسُولًا
بِهِ هـ فِ صِدْقِهِ وَأَمَانَتِهِ ، فَعَدَا إِلَى اللَّهِ [حُجَّه] وَبَعْدَهُ وَجَعَلَ مَا كُنَّ
عِنْدَهُ ، وَفَرَّاهُ بِصِدْقِ الْحَدِيثِ ، وَذَا الْأَمَّةِ ، وَصَهِ الرَّحِيمِ ، وَخَسِبَ الْحَوَارِ ،
وَالْكَفَّ عَنْ الْحَرَمِ وَالْقَدَمَاءِ ، وَهـ مَا عَنِ الْفَوَاحِشِ وَقَوْلِ الرَّؤُوفِ ، وَأَكْلِ مَالِ
الْيَتِيمِ ، وَتَذْفِيفِ الْمُخْصَنَاتِ

وَهـ صَاحِبَ التَّوَارِيخِ : قُوتُ لَعْمَرٍ مِ احْطَابِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ —
ثُمَّ كَلِمَتُهُ عَنْ مَ أَنْى طَابَ — عَسَى السَّلَامُ — رَدًّا وَرَفِيقَةً : وَأُمُّ
ثُمَّ كَلِمَتُهُ «طَلْعَةُ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَالْ نَسْنُ نَ مَا لَكَ : صَلَّى النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا
زُفِيَ ثَرْدًا لَمْ يُؤْمَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ .

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَامَ سَعِيدٍ ، هَذَا عَبْدُ السُّطَلَبِ ،
وَهُوَ شَيْبَةُ نَوَاحِلِثٍ ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْفَيْلِ ثَمَامَ سَعِيدٍ ، وَتَوَقَّيْتُ أَمَةً أَمَةً وَهُوَ
مَ سَتَ سَعِيدٍ بِالْأَنْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَلَمَدَةَ ، كَانَتْ تَدِيمَتْ بِهِ عَلَى أَخْوَالِهِ مِنْ بَنِي
عَرِيٍّ مِ السَّخَرِ تَرِيْرُهُ يَتَهُمْ ، فَجَاءَتْ وَهِيَ رَاحَةٌ إِلَى مَكَّةَ .

(١) فِي تَعْمُوسٍ : نَصُوبٌ الْفَاءُ يَبُورُ وَمَعْدُو ؛ وَاشْتَاءَ لَصِيقَةً لِجَلَلِ .

(٢) النَعْوُ ، الرَّاغِدَةُ الْأَصْدَاءُ ، وَهِيَ حَذَتْ نَصْرَحَ .

(٣) كَيْشَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الصَّغِيرَةُ نَصْرَحَ لِي الْكَفَّ مِ صَرَعِهِ وَتَقَنَّصَ .

(٤) فِي (أ) وَبَيْنَ الْكَفَّ ، وَهُوَ مَحْرَبٌ . وَوَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي

(ب) مَعْدُوسَةِ الْعُرُوفِ تَعْدَرُ فَرَمَتَهَا . وَنَعْوُ الْكَفَّ ، أَيْ لَا تَكُنْ لِقَبْسٍ عَلَى صَرَعِهَا
الْكَفَّ لَصِقَرَهُ .

الليلة الحادية والعشرون

(١) وسأل مرة عن نُعَى إِذَا رَأَسَهُ ^(١) حَرَمَ يَحِبُّ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَأَحَلَّى وَأَعَذَّبَ ؟

مكان من اجواب . أن أب سليمان قال في جواب هذه المطالب ما يمنع من اقتصاب قوتٍ وتكثف اجواب ، ذكر أن اسموع اواحد إلى هو بالحسن ، قد ورد كان الحسن الواحد أي عبيط أو كثيرا ، فلا يكون لبيته ^(٢) للده به تسط وشو ونادة ^(٣) ، وكذلك [اسموع] رتبه لم يكن في عية لده على ماء الأداة بالقطع [الذي هو نفس في الهواء ، فلا يكون أبه بانه للده على ماء وولاه ، هذا نعى ^(٤) اسموع] - نعى توحد ^(٥) التعم بالنعم - قوى حس المذكر ، من مسوعين بالصاع ، ومسوعا واحد بالصيغة ، والحسن لا من الواحدة ^(٦) والماسة والأنف إلا بعد أن يحده في مركب ، كما أن من لا مشق إلا بعد أن يده في ماء البسيط ^(٧) . فكثف قوى الحسن استعماله ، بعد صاحبه بقوته حتى كأنه يسمع ما لم يسمع بحسن أو أكثر ، وكان الحسن إذا كان كيدا كان انتهى بانه كيدا ، كذلك الحسن إذا كان قويا كان ما ماله قويا

(١) راسه آخر ، أي تابه في عنائه صائدا له .

(٢) في كلتا النسخين : « فلا يكون بيله لده » وهو عريف

(٣) « نعى اسموع »

(٤) في كلتا النسخين : « وقسر وولاه » ولا معنى له بين اللطائف ها : نفس ص ٣٥ ما أثبتناه أو ما يزيد معيهما .

(٥) في كلتا النسخين : « فأد الأس اسموع » وهو عريف لا معنى له : « من صوابه » أثبت أو ما يزيد معاه .

(٦) في كلتا النسخين : « توحد » وهو مصحف .

(٧) في (ب) « إلى حمة » وفي (أ) « واحدة » وهو خطأ في كتبهما .

(٨) في (أ) « بده اسمع » وهو تحريف

فإن : هذا كله موهوبٌ للحسن ، في العن في ذلك ؟ بَيِّنْ بَرَكِي العاقل (٢)
بَعْدَهُ دَهْشُهُ وَرُحْمَتُهُ وَأَهْتَارُهُ .

فإن : قد أتى على مجموع هذا وهو موهوبٌ أو سائر في مد كَرِيهِ لَأَنِ احْمَدَ ،
وَدَارَ بَ من شأن العقل الشكور ، ومن شأن حسن التهيج ، وقد وصف
بعض هؤلاء بالسكينة ، ومن دونه وصف بطيئ والحرارة ، والإنسان ليس
بمعدن واحد بل عدة ، وإما يعرفه إما بحمة وبما مصلاته أعني خلد بالرسم
وعصبية ، مع ذلك شق إلى العن ، وحق أن ساء حزن من الليل
وتحده وعا من الإحسان ، قد أحررت الطبيعة أوسق في عرص استعده الآلات
بها . ومحرر كسب من أمة ولأشكال المتفقة أيضاً ، تحدث الأفتدال
في شعره من صفوه وأكثفه وأحلامه ، فهو (١) الإحسان ، وسأ الإيناس ،
وسوى أي عا الروح والسير ، وإلى محل الشرف الميم ، وبث على كسب
العن بحسية والعنفة ، أعني الشجاعة والحد والحلم والحكمة والهدوء . وهذه
كلم جمع لأنساب أسلمهم للإنسان في عاجبيه وحنينه ، وبالواجب كان
ذلك حديث ، لأن العن من لا تقتنى ، لا بالشوق إليها ، وأخر من عيبها ، وأطلب
د . والشوق وأطلب والجرح لا تكون إلا عشوق وناعت وداع ، فهذا
ب . الأرحمة والحرارة ، والشوق والحرارة : الأرحمة بغير روح ، والحرارة للعن ،
والشوق للعن ، والحرارة للإنسان . ومن يحب أن يمدد الشوق والبصر أحسن
بالعن من الإحسان ، لأنها حادما العن في السر والعلانية ،
ومزيد في الخلوة ، ومزيد في اليوم والليقة ، ونست هذه الرمة شيء
من الباقيات ، بل الباقيات آثارها في الحسد (٢) الذي هو مطية الإنسان ،

(١) في كتبت السنين « مقهر » وهو تحريف .

(٢) في (١) « في المد » وهو تحريف .

لكثرة الفرق بين السع والبصر في أبواب كثيرة: الظاهر أن أشكال السموع مركبة في بسيط، وأشكال سمع مسبوطة في مركب.

مت. وقد حكى هـ لثي وكرية اختصري فطرت وأزواج وهـ ما بعد نظر هـ أوجس ١ وما زنى خطه ١ وما عمر حاسه

الليلة الثانية وعشرون

(١) وقال لي مرة أخرى: الزاوي شيئاً من كلام أبي الحسن العامري، أبي أرى أنحد يردونه ويبدونه، فلا يرون في هذه العنسة قدماً، ولا يرون له في هذه الطائفة عدا

قلت: كان الزاوي لكرارته وعظ طبعه وحده خلقه يقرر من نفسه، ويقرى الناس بعينه، وهذا طيب منه العن الذي قد حص به وطوبى سبحانه وحده على غاية الفضل.

في كلامه بونه الطبيعة تندرج في بعضها من الكليات البسيطة، إلى الجزئيات المركبة، والعن تندرج من الجزئيات المركبة، إلى البسيط الكلية، والإحاطة بمعنى البسيطة تحتاج إلى الإحاطة بالمعاني المركبة، ليتوصل تنويعها إلى استنباطها^(١)، والإحاطة بالمعاني مركبة تحتاج إلى الإحاطة بالمعاني البسيطة ليتوصل تنويعها إلى تحقيق إثباتها^(٢). وكما أن القوة الحسية عاجزة طوعها عن استخلاص البسائط الأوائل، بل تحتاج معها إلى القوة العقلية،

(١) في (ب) «أسباب إثباتها» وفي (أ) «إثبات إثباتها» وكذلك الصواب غير ظاهرة المعنى؛ فمثل الصواب ما أثبتنا.

(٢) في (ب) «ما يهاه» وفي (أ) «ما يتب» وهو محريف في كتابها.

وب موت لصار العقل قَصْلاً — كذلك أيضا القوة العاقلة لا تقوى بداتها
على استئناس المركبات إلا من جهة القوة الحاسسة ، ولو موت عليه لصار
الحس قَصْلاً [للعاقلة] .

قال : هذا كلامٌ مازعٌ من صدرٍ واسع ، وأجبت أن تريدني من منطه
تت وقال أيضا : الكلُّ مُتَقَرِّفٌ إلى الآخرى لا لأن يصير بدنيته محموطاً
بل لأن يصير متوسطه موجوداً ، والآخرى مُتَقَرِّفٌ إلى الكلِّ لا لأن يصير
متوسطه موجوداً ، بل لأن يصير بدنيته محموطاً [

وقال : الحال في جميع الشئ أعني مَسَلِكُ الأشياء في كونها ^(١) صاعية
كأن وتديرية أو طيمية أو تدمية — واحدة ، مثله أن الإنسان وإن أُلْدَ
بالدسنان ^(٢) فلن يجد موسيقراً إلا إذا تحقق عندته الأول التي هي العنسات
وأصناف العنسات ، وكذلك الإنسان وإن أستطاع الخلق من سقى
حويته إلا إذا عرف منطه وأضعفته

وقال : أعلم لا يحيط بالشئ إلا إذا عرف مدته القريبة والمبعدة والمتوسطة .
وقال : تنوّل إلى كُرْبَةِ القمر عما رآه من اختلاف أشكاله ، أعني
أنه في الدائرة الواحدة ثلاث مرّتين وسبعة مرّتين وتدرّ مرّة واحدة ،
وهذه لأشكال وإن كانت متقدمة عندما فإن كونه كُرْبِيّاً هو المقتضى بالذات .
وقال : ما هو أكثر تركيباً فاحس قوياً على إثباته ، وما هو أقلّ تركيباً

(١) في كلمة «صاعية» بالفتح «بالكون» ، أي : واصحاب ما أثبت كما يظهر

(٢) في كلمة «الدسنان» ، وهو جمع «دسن» ، أي : أسنان ، وهو من كتاب الألفاظ
الفارسية لفرقة ، والدسنان كلمة فارسية مركبة من كلمتين : دسن ، وهو من اصطلاحات أصحاب
لوسق . وأصل معناه «السن» . وإن ، أي : الذي ضرب به ؛ وقد أيضاً «دسنان» ، وهو
مررت الأول .

فالعقل أخصر إلى ذاته .

وقال : الأحداث — وهي اندوات الإبداعية — الوقوف على إنسانها .
عن البحث عن ماهياتها

وقال : كل معنى يؤخذ وجوده غيره لا يرتفع بارتفاع ذلك الذي هو غيره ،
من يرتفع غيره بارتفاعه ، به أقدم ذاتا من غيره ، مثله الجلس لا يرتفع بارتفاع
واحد من أنواعه ، ولذا لا يرتفع بارتفاع الجلس ، وكذلك حال النوع مع
الشخص ، فالشخص أقدم من النوع ، والنوع أقدم من الشخص ، والشخص
والنوع طبيعتين لا تنطقتين .

وقال : معرفتنا أولا تتعلق بالأسخاص الحسية ثم تتوسطها ثقتنا بالأسخاص
فإذا تقدمت بالثبات عبر تقدم العلم .

وقال : منبثات العقل في تعريف لمعاد الطبيعة مقابل لمسلك طبيعتها في
إيجادها ، لأن الطبيعة^(١) تتدرج من الكثبات البسيطة إلى حركات مركبة ،
والعقل تتدرج من الحركات المركبة إلى السائط الكمية

من أن الأمر نفس إذا كان هذا هكذا لأن الطبيعة متشعبة من نفس
والعقل متداول للصيغة ، فوجب أن يحذف الأمر ، من قال فائق بينهما
الأمر مع وجودهما ، أعني الطبيعة أو العقل ؟ وجوب أن يحدث في
القول . ولا آخر في الشئ ، نفس للصق أن يهبط ، ولا للسائل أن يتألم ، من
كان هذا محالاً فوسط بينهما . أعني العلى والسائل . أسأله والتداول حتى
أفصل الأول بالشئ ، وعص الفصاة بينهما بصروب الأفراد والأرواح ، ومنهم

(١) قد سبق ما بعد هذا المعنى في أول كلامه أن الحسن تبارى فاعلمه .

كلٌّ فلم يكن فيه حننٌ ، ولا دونه مأنيٌ ، ولا وراءه موهمٌ .

وقال : الإنسان مركبٌ من الأعضاء الآليّة عدلّة^(١) الرأس واليدين والرجلين وغيرهما ، ثم كلٌّ واحد من هذه الأعضاء مركبٌ من أعضاء اشباهة لأربع عشرة^(٢) اللحم والعظم والعصب والشريان ، ثم كل واحد من هذه الأعضاء مركبٌ من الأخلاط الأربعة التي هي الدم والصفى والبرص^(٣) ، ثم كلٌّ واحد من هذه الأخلاط مركبٌ من الأنطقت^(٤) الأربع التي هي الحار والبارد ، والرطب والجاف ، ثم كلٌّ واحد من هذه الأنطقت مركبٌ من الهوى والصورة ، وقال : كما أن لكل عضو قوة تخصه بتدبيرها ، كذلك لجميع البدن قوة تدبّر جميع أعضائه .

قال : وفي الحكيم في كتاب « السماء »^(٥) عنة الأرواح والأجناس ودوائها هي ملك المستقيم ، وعنه كون الأشجاص وتحدّد خدونها هي الملك المائل ، فأما « السحاب » اسطفيه فإن طبيعتها هي القوة [الفاسدة المستترة] عند كونه^(٦) الحسّ على وجودها ، « الشمس » والبصر نفس : هذا حكمنا تأويلهم ، ورثي حرج من الصن : « النور » مستقيم والملك المائل ، « موع » التوحدة وسنة الأتقى^(٧) ، فليس لأحدهما حد من الأرواح والأحاسس ، ولا تتحدّد الأشجاص ، والدليل على هذا أن قال^(٨) : « فليس^(٩) قوته ذلك م يكن له عنه انفصال ، ولله رأي رلات ، كما أن للسان ملقات ،

١ . لاحظ أن مصدري هذا بقوله « عدلّة » في كلا الموصفين القديين بحسب هذا الزعم غير ثابت كما لا يخفى . والصواب أن يقول في كلا الموصفين : « نبي » أي « روح » .

(٢) . يعني كتاب « السماء » وسماه « لأرسطو » .

(٣) . كذا في « ب » . « والقي » (١) « عند تكرور الحس » .

(٤) . في (ب) : « الاختيار » .

(٥) . في (١) : « أن فلا » وهو تحريف .

(٦) . في كتاب المستحقين « لو قلب عنه ذلك » وهو يصحف لا معنى له . وسبق الكلام يقتضى ما أشتبهه .

والحكيم^(١) هَمَوَات، كما أن للجواد غُرَّت؛ وما أكثر من يشكر في شكره ما لا يعرف، وما أكثر من يفرق^(٢) في النعم فيهدى بما لا يدري، ومن الذي حقق عبده أن الفلك استقيم هذا بعته، والفلك المائل لك صِفته؛ هذا نعم وليميق، لا يرجع مُدْعِيه إلى تحقيق، وقول أي الحسن هذا عن الحكيم تقليد، كما أن دعوى ذلك الحكيم نوح، ونَحْنُ الرُّجَال للرُّجَال متة حامية على قبول النازل، ونُفْصِلُ الرُّجَال للرُّجَال متة حاملة على رد الحق؛ وهذا حال حال منه الصحيح، ومُرْع إلى الله منه بالمرع

هل أو العنق : الموحود حقيقة واحده لا تترك إلا عقلا، ومن متبدا، ولو كان نه متبدا لشاركه اسدا في طبيعة الموحود، وليس ممسك لاه لا مقبل له فيتحرك إليه .

وقال أو النصر فليس - عن هذا الموحود الحق الأول الذي هو هلة العلة، وهو البري الإله، وما نصف، لأنه يجب أن قسم الموحود بأقسامه، وصف مرتة كل موحود على ما هي عليه وعلى ما هو به حتى ينتهي [من] هذا الموحود^(٣) الأعلى إلى آخر الموحود الأسفل، أو وصف الموحود الأسفل حتى يرتقي إلى هذا الموحود الأعلى، به لا شيء، مما يجعل ويحسب؛ بالأوله من هذا الموحود وصفه استحق أن يكون موحودا، وإل كان ذلك التعيب فيله

وقال : قد يوصف الشيء بأنه واحد بالمعنى وهو كثير بالأسماء، ويوصف بأنه واحد بالاسم وهو كثير بالمعنى، ويوصف بأنه واحد بالجنس وهو كثير بالأصناف.

(١) كما في ب والى (١) : وكما أن الحكيم، وهو يعرف .

(٢) في (١) : يعرف، وهو تصحيح .

(٣) عبارة (ب) : : حتى ينتهي من هذا الموحود إلى آخر الموحود الأعلى، وهو

غير مستقيمة .

ووصف بأنه واحد بالتوحد وهو كثير بالشخص ، ويوصف بأنه واحد بالأتصال وهو كثير بالأجزاء ، وقد نقول في شيء : إنه واحد بالموضوع وهو كثير بالحدود ، كالنقطة الواحدة التي يوجد فيها اللون والطعم والرائحة ، وقد يكون واحداً في الوجود وكثيراً في الموضوع ، كالرياض الذي يوجد في الثلج والقطر والانبساط ، وقد يكون كثيراً باخذ الموضوع كالقبة والحركة ، فإن موضوع هذا الحتم ، وموضوع ذلك النفس ، وخذ واحداً غير خذ الآخر ، وقد يكون واحداً بالموضوع واحد بمرئ السيب والضمص ، وقد نقول أشياء تكون واحدة بالفعل ، وهي بالقوة كثيرة ، كالسراج الواحد : فأم أن يكون واحداً بالقوة وكثيراً بالفعل من حيث واحد ، فلا يكون ، بل من جهات مختلفة .

« أنو البصر بعين - اواحد الذي ينقسم فتشأ منه الكثرة غير اواحد الذي لا ينقسم ، والكثير الذي يتوحد حتى يكون واحداً غير الكثير الذي لا يتوحد ، فالواحد الذي لا ينقسم على اواحد ينقسم ، والكثير الذي يتوحد هو أنه الكثير الذي [لا] يتوحد ، والحكمة الإلهية ما كان هكذا حتى يكون الكثير الذي يتوحد في مقابلة لكثير الذي لا يتوحد ، والواحد الذي ينقسم مداه اواحد الذي لا ينقسم ، وهذه مقابلة هي عبارة عن صورة التمام الحاصل للكل ، ويست هي عبارة عن صورة مراجعة الصورة ، وكثرة على كثرة ، لسبب ثالث من قصور العدة عن العدة ، ونعكس اللفظ عن مراد .

وقال (١) : يُجسب من تملة الحكيم الأمثل التي تصورها ، والعيون (٢) التي ستجرحوها ، والمعاني التي بفرورها . قلت : صدقت ، مثل قول فيلسوف :

البدن للنفس عملة الذئ كان للصانع ، والأعضاء عملة الآلات ، فإذا أُنكسر
آلات الصانع وحُرِّب الذئ كان واهدم ، فإن الصانع لا تقدر على عمله لدى
كان بغيره إلا أن يتحد ذلك آخراً ، والآلات حُددت آخراً

قال أحيات أن أسمع شيئاً من منثور كلامه في أمور مختلفة

مست . فـ فيلسوف : العاقل يبين عقله عند محادثة الأنفق .
أوسمان . هذا صحيح ، ومثله ^(١) أن العاقل إذا خاطب أعاقل فهمه و
أحتفت مرتبتهما في العقل ، فبهما ترجعان إلى سنج ^(٢) العقل . وليس كذلك
العقل إذا خاطب الأنفق ، فإيهما صدق ، واعتد بهرب من الصديق .
فيل لا في الهدى ألاف — وكانت منكم رماه — : إنك تشاطر عدو
وتدور بينكم نوات ، وحسن ^(٣) أجواب إذا حصرنا أن مصروف شـ في
انقطع مسكاً والمصنع ، وراش مع هذا مضطرباً ونحوه الخيال متقطعت في .
قال . : فـ إن سخطم معي على جادة واحدة لا سحرف أحداً عن .
تقدر مـ راء صاحبه فيذكره أحرافه ، ويحمله على سقته فأخترنا قروب .
هكذا نحوه الحق به يستدعي معنى شـ ، ثم نظف إلى شـ . فلا واضعه ولا
نصه . وأبقى ، فيحكم على بالأنقطع ، وذلك يعجز عن رده إلى سن
الطريق لدى فزعى تدفيه

وقال فيلسوف آخر : أعداد قاهرات ، فمن أعتاد شيئاً في الشئ أصبح

في العلية .

(١) كان صواب العبارة أن يقول . « وذلك لأن لماضي » الخ ، إذ لا يخفى أن الكلام

الآن تحليل لما سبق لا مثال .

(٢) سنج العقل : أصله .

(٣) في كتابنا نسخين « قال أحسن » الخ ومثله « قال » زيادة من النسخ .

والأوسيان : وهذا صحيح ، لأن حقيقة العدة في ^(١) لشيء المهود عوده بعد عوده ، فهي — عني العدة — بالأسرار الذي يقهر من عتده ، والخلوة حال ، ولقدالية حال ، والعدة بحر يابها نهج في الخلق ولا يفرق ؛ وهذا ما قيل : العدة هي الطسعة لثانية ؛ كأل الطبيعة عادة ، ولكل الأولى بالحيث ^(٢) ؛ والعدة طبيعة ، ولكل الأخرى بحسب الاختيار أو لسوء الاختيار .

وقال ميسوف : ما أكثر من طلق أن الفقير هو ندى لا يملك شيئاً كثيراً ، وهذا من جهة العرض ، فاما الفقير الطبيعي ، ندى شهواته كثيرة وإن كان كبير ثل ، كما أن النقي الطبيعي لا يحدج إلى شيء ، وإن كان قليل ثل ، في شيء ملاك نفسه وقع شهواته وأحمد بهب إردته ؛ وقد طلق قوم أن الدين يسوء من الشهوات ، ورصو يترهد في نكته ، حادوا الناس وحالة سهم وبين حصة سهم ، وحرموم ما هو هم ، وصندوقهم عن محوباتهم ؛ وهذا طلق خط ، وإن سار في هدد للوعطين ولم هدير ، والدين وضوا وسفوق ، وردعوا عن العاص في نكته لفوس حصنة ولهمسة ؛ والله ما كان ذلك منهم إلا على طر . مسيحة والشقة والإعذار والإبذار ، إلا أن يكون آدم طواهد إلى طوره لأهم رؤا ، بعض مرهدير رعد ، وبعض السجين نكته ، وبعض الأمرين نكته ، وبين العمل على المختل ، وعلى من نثر العيش في مقاد ، ولكن شرحع في ما يدين عليه الحق ، ويشهده العقل ، ويصح فيه البرهان : أن ترى الميسوف عشت في قوله لأصحابه : إفتعوا ناقور ، وأنقوا عن أنفسكم الخسنة ، يسكون لكم مرة إلى الله ، لأن الله غير محتج ، فكما حجتكم أكثر كنتم

(١) في كل مسجحة : عن سي .

(٢) في كلنا نسجين . بالهلة ؛ وهو تحريف .

منه تَمَدُّ ، وَأَهْرَوْا مِنَ الشَّرِّ وَالْإِثْمِ ، وَأَطْلُوا مِنَ الْخَيْرِ أَعْيَهُ وَأَعْطَاهُ ، وَتَدَدُ
وَدَّوْمَهُ ؛ وَأَعْرِفُوا الْأَتَدَ ، وَأَطْلُوا السَّرْمَدَ ، فَإِنَّ مَنْ طَلَبَ الْأَتَدَ نَحِمَ وَخَدَّ يَمُرُّ
عَلَى الْأَتَدِ ، وَمَنْ طَلَبَ الْأَمَدَ نَحِمَ وَخَدَّ يَمُرُّ عَلَى الْأَمَدِ

الخاصة دُلَّةٌ ، وَالْيَمَى عِمْرٌ ، وَالْعِرَّةُ عِدَّةُ أُنْدَلٍ ؛ فَمَنْ طَلَبَ الْعِرَّةَ فِي الدَّمِ
فَقَدْ طَلَبَ الدَّمَ وَهُوَ لَا يَدْرِي ، وَمَنْ طَلَبَ الْعِرَّةَ فِي الْآخِلَةِ فَقَدْ وَجَدَ الْعِرَّةَ
وَهُوَ يَدْرِي

فِي الْحِكْمَةِ ^(١) أَنْ قَالَ : إَصْبِرْ عَلَى أَسَلٍ يَتَسَلَّى الْعِرَّةَ ، وَلَيْسَ فِي حَكْمِهِ
أُنْتُتَ عَلَى الْعِرَّةِ بِسَلِّ الدَّمِ ، هَذَا مَعَكُوسٌ .

الليلة الثالثة والعشرون

(١) وكذا الترمذي رسم مكتوبة جمع من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم .
مَأْمُودُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ النُّوُوحِ ، وَهِيَ :

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تُسَبِّحُ الْأَعْمَلُ ثَلَاثَةَ : بِمَعْرِفِ الدِّمَسِ مِنْ
بُفْسِكِ ، وَمُؤَاذَةِ الْأَحْجِ مِنْ مَالِكِ ، وَشُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ حَالٍ »

وَقَالَ ابْنُ قَيِّمٍ : لَمْ يَلِظْ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَارِئِي
— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — يَا حَالِدُ : دَرُّوا لِي أَحْمَدِي ، وَكَانَ لَكَ شُجْدَةٌ دَهْرًا
تَنْفَعُهُ قَرَارِيطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ عَذْوَةَ نُورُوخَةَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ نَشِئَتْ ^(٢) اللَّهُ بِهِ ،
وَإِنْ أَحْرَاهُ أَعْرَضَ عَنْهُ »

(١) عبارة (ص) . - وَيَسَّالُ الْخَلَّةُ أَنْ يَسَّالَ .

(٢) التَّبَيُّسُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الرَّحْمَ وَدَلَّ كَرَامَ

وقال عليه السلام «إني فداك^(١) طمعة أطمعنيها الله حياتي، ثم هي

بين يدي»

وقال عليه السلام: «لقوم قد بانتم ولا يعرفكم».

وقال عليه السلام في دعائه: «اللهم تجمع على الهدى أمرنا، وأضح دات
نفسه، وثقت بين قلوبنا، وأجعل قلوبنا كقلوب حياتنا، وأهدنا سواء السبيل
وأخرجنا من الضلمات إلى النور، وأصرف عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن،
اللهم أنت علام الغيوب، وأنت علام ما بين يدينا وما خلفنا، اللهم أنت
أرحم الراحمين»

وقال له صلى الله عليه وسلم: إن فلانا أسنهد، فقال: «كلا، إن الشبهة
التي أحدث من العظم يوم ختمت اشتعلت عليه نار».

وقال صلى الله عليه وسلم: «من قطع من صبر^(٢) نأب وقفت عينه هي

عبر».

وقال صلى الله عليه وسلم وحده يدع شاة: «أزيف سقرت، فإذا فرغت
فأرجح^(٣) دبحك، ودعها تحب وتحب، وبذلك أمرى للدم وأحلى اللحم».

وقال عليه السلام: «خير الناس العتي الحق النقي».

وقال: «لتأخر الصدوق إن مات في سفره كان شهيدا، أو في حصره

كان صدوقا»

(١) فداك. لغة عبر

(٢) صبر الداء وغيره بكسر الصاد وصلها: ناحية وحرفه؛ والذي في كتبه نسخة

صبر ولم يجد له معنى يناسب السياق.

(٣) في كتبه النحوي «أرجح»؛ وهو محرف؛ وما أشناه عن كتب الحديث.

وقال [صلى الله عليه وسلم] : « جُهِرُ الْمُؤْمِنِ بِشَخْصَتِهِ ، وَبَطْنُهُ حِثَّتُهُ ، وَرِجْلُهُ مَطْيِئَتُهُ ، وَذَخِيرَتُهُ رَبُّهُ » .

وقال [صلى الله عليه وسلم] : « مَا يَقْصُرُ مَالٌ مِنْ صَدَاقَةٍ ، فَتَصَدَّقُوا ، وَدَعُوا زُحْلًا عَنْ مَطْمَعَةٍ إِلَّا رَاذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِزًّا وَغَفْوًا ، فَاعْفُوا ؛ وَلَا تَنْتَبِهِ رَحْلٌ عَلَى مِثْلِهِ نَابَ مَثْبُورٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَمْعًا مِنْ الْغَفْرِ ، فَاسْمَعُوا » .
وقال عليه السلام : « أَحْذَرُ الْأَعْمَالِ أَحْوَدُ فِي الْغَفْرِ ، وَالْقَبْدُ فِي الْحَبْلِ وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْمُقَدَّرَةِ » .

وقال عليه السلام : « إِنْ بَيْنَ مَعْزَرَةٍ عَلَى نَابِ حِثَّةٍ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ ، يَبْغِي عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَطِلْعَةٍ مِنْ لِرْجَامٍ » .

وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول قوم من بني عامر سنة ١٠ هـ في الترمذي حوت مدمعة : فقال عليه السلام : إِنْ بَيْنَ دِيرٍ لَا حَيْقَ عَنْ جَارٍ ، وَدَارٍ لَا أُلْفَةَ فِي دِيرٍ ، وَفَدَا حَتَمُكُمْ الْآرَمَةَ ^(١) ، فَجَسَّ أَدْنَى لَكُمْ فِي تَرْبَتِي وَنَشَرَ كُفَّكُمْ فِي أَدْوَى ، عَلَى أَنْ سَرَّخْتُمْ ^(٢) كَسْرَ حَيْكُمَ ، وَتَبَيْتَ كَهَيْبِكُمْ ^(٣) ، وَدَا نَفْسِي وَأَعْسَى يَوْمَ الْيَوْمِ : قَالُوا : لَا هَيْبَ عَدُوٍّ مَأْقَمًا فِي حَوَارِكِ ، فَإِذَا رَحَلْنَا دَارَ هِي الْقَرْبِ عَطَلَتْ تَارَهَا ، وَتَشَقَّى دَحْوَهَا : فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا بَنِي عَامِرَ ، مَا تَسْمَعُ أَنَّ الْقَوْمَ كُلَّ الْقَوْمِ أَنْ يَنْجَحُوا عِنْدَ الدَّيَةِ ، وَيُثِمُوا عِنْدَ لَعْنَةِ ، فَقَالَ : وَبِئْسَ إِنْ ذَلِكَ لِلْوَمِ ، وَلَنْ سَعَيْتُكَ عَائِيَّةً يَوْمَ الْيَوْمِ ، فَتَرَى : اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ، وَأَدْنَى هُمْ وَشَلَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ نَأْيِهِ الْوَحْيِ ؟ فَقَالَ : « فِي يَسْرِ ضَمِّهِ الْجَوْشَنُ ، ثُمَّ تَقْفِيهِ » .

(١) الآرَمَةُ : مَدَّةٌ . (٢) كَسْرُ حَيْكُمَ : الْوَحْيُ . (٣) كَهَيْبِكُمْ : الْوَحْيُ .

(٤) كَدَّ وَرَدَتْ هَذِهِ السَّكَاةُ فِي كَلِمَاتِ السَّحَابِ .

وحدثنا أبو الحسن الكوفي عن أبيه عن أبي صالح ، عن أبي عبد الله قال ، ما كان يوم
يخبرني عن — عليه السلام — لمقداد : أعطى مرسكاً ، تركته ، فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم : أنت تهاين ، أرحل خير منك ، قال : فركبه ووتر
يديه ورمى فحلبت ذن الفرس فصرمه ، فصحك لبي صلى الله عليه وسلم حتى
لمست على فيه ، فصرني على صحنك عصب مثل سيفه ، ثم شد على شركبي ،
فصارت شية فسر لي بريح ، فقال علي — صلوات الله عليه — : لو لم يصرني
سر من هذا كس منه حين يقول : «أنت تقابل أرحل خير منك»
والله ، فعضته

عن أبي عبد الله عليه وسلم «إن أمراً عَرَفَ الله وعبدته وطلبت منه وحافظت
هو حقيق بأن مور بارحة»

ب ورد محمد بن مسنعة على عمرو بن العاص من جهة عمر بن الخطاب ، فبني
له فيه ، فسمع عمرو به صوته ودعاه إليه ، فأبى محمد ، فقال عمرو : أحرّم طلعي ؟
قال لا ، وسكبي . فمزمه . فقال عمرو : لعن الله رجلاً يحلف به لا ينحط ،
فدعه منه وأنه وإيهما لم يسمع ما نثر في أذنهما ، وإن العاصي من الناس لم ي
معه لثباح مرزوقاً . فذهب . فقال محمد : أما أذك وأبو عمر في الدار ،
وما تلوأما وليت معه لأعقبك معقلاً^(٢) عراً يسرني عروها^(٣) ويسودك
كؤد^(٤) ، فقال عمرو : الحاس^(٥) أمة ، فقال محمد : أما ما دام عمر حياً فمعه .

(١) في بعض الروايات «مرزوق» بالواو من مرزوق ، أي مرزوق .

(٢) في بعض الروايات «معقلاً» .

(٣) كذا في بعض النسخ «مرزوق» مرزوقاً . والذي في الأصل «عروها» .

وهو عروها

(٤) الكؤد : قلة الدين .

(٥) عبارة العقد الفريد «هي عندك بأمانة الله» .

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة - عليها السلام - يعود من
رحلة ، فبكت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يُبْكِيكِ ؟ فقالت : فناء
العلم ، وشدة الشتم ، وكثرة هم

قال عبد الله بن مسعود : شئت لأمور محدثاتها ، وشئت لعمى الإمام
وخير النبي عني الناس ، والحزب جمع الإثم ، والدنيا جملة الشيطان ، والسر
شفقة من الحزن .

قيل له : أتقول هذا من القائل ؟ قال : لا ، بل من تلقاء من أوصى الله
على صاعته .

وقال أبو ذر [رحمه الله عليه] قال [لي] رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - يا أبا ذر ! إلى رأس صعب ، وإلى أحب بك ما أحب نفسي ، لا أقر
على اثنين ، ولا تؤثني من يسم .

وقال أبو هريرة : عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ستحضور على
الإمارة ، وستكون خضرة وديمامة يوم القيامة ، صنعت لمرصعة ، ونسبت لفاطمة
أو ثمة يرفعها ، قال : ما من رجل يلبى أمة عشرة إلا يؤتى به يوم القيمة
مقلولا أظفقه العدل ، أو وثقه الحوز

قال العباس لأبي صلى الله عليه وسلم : أقرني يا رسول الله فأصيب .^(١)

قال عبد الله بن عمرو بن العاص : إن رجلاً جاء إلى المجاشعي فقال له

(١) كذا وردت هذه العبارة في كل النسخين ، ولا معنى لقوله هذا « فأصيب » كما أن
العبارة نفسها مستعارة من النسخ ؛ وقد رواها صاحب المقصد الفريد كاملة في الجزء الأول من ٢٠
طبع لحنه تأليف ، وذكر أن عباس رضي الله عنه طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاية ؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم » من غير خبر من ولاية لا تعيين

أُرسى ألف دينار إلى أجل ، قال : مَنْ الكفيل بك ؟ فقال : الله . فأعطاه
 لألف ، فعاد مع الأجل أراد الرَّد ، فحسبته الرِّيح ، فَعِيلَ تَوَاتُماً وَجَمَلَ بِهِ
 لألف وعنه ، واتفقه في البحر ، وقال : اللَّهُمَّ ذَهَابَكَ ؛ فخرج النجاشي إلى
 البحر فرأى سواداً ، فقال : ائْتُونِي بِهِ . فأتوه بالثبوت ، فحسبته ، فبدأ به
 لألف ، ثم إن الرِّجل جمع ألماً بعد ذلك ، وطالت الرِّيح ، وجاء إلى النجاشي
 بِسَمِ عِيهِ : فقال له النجاشي لا أَصْبَحُ مِنْكَ حَتَّى تُخْبِرَنِي مَا صَعَتَ فِيهَا .
 فحسبته بالذي صَع : فقال النجاشي : قد أَدَّى اللَّهُ عَثَ ، وقد لَمَسَ الألفُ
 في الثبوت ، فَأَمْسِكَ عَيْتَ الْعَثِ ^(١) .

رأى نوحاً رُزِقَ رَحْلاً مع آخر ، فقال : مَنْ هذا الذي معك ؟ قال : أُنِي
 قال : فلا تَمْشِ أَمَامَهُ ، ولا تَجْلِسْ قَلْبَهُ ، ولا تَدْعُهُ بِاسْمِهِ ، ولا تَسْتَقِيبَ ^(٢) لَهُ .
 من نوحاً رُزِقَ : كان خُرُوجُ يَعْقُوبَ فِي صَوْمَتِهِ ، فَتَتْ أُمُّهُ فَقَالَتْ .
 خُرُجْ . أَمَا تُنْكُ ، كَلِمَتِي ؛ فقال اللَّهُمَّ أُنِي وَصَلَاتِي ؛ فَأَحْتَارَ صَلَاتَهُ ،
 وَحَسَبَتْ نَمَّ أَنْتَهُ ثَابِتَةً فَضَلَتْ : يَا خُرُوجْ ، كَلِمَتِي ، فصادفته بِصَلَّى فقال : اللَّهُمَّ
 أُنِي وَصَلَاتِي ، فَأَحْتَارَ صَلَاتَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْهُ مَصَادَفَتُهُ بِصَلَّى ، فَضَلَتْ . اللَّهُمَّ إِنَّ
 هَذَا أُنِي قَدْ عَقَى فَلَا يَكْتُمِي فَلَا تَمِثْهُ حَتَّى تُرَى الْمَوْتَات ، وَلَوْ دَعَتْ عَلَيْهِ
 رُفُتْ لَمِتْ ؛ قال : وكان راعي صَانٍ يَأْوِي إِلَى دِيرِهِ ، فَخَرَجَتْ أَسْرَافَةٌ
 مِنَ الْفَرِيَةِ ، فَوَجَعَ عَلَيْهِ الرَّاغِي ، فَحَسَبَتْ فَوَلَدَتْ عَلَماً ، فَعِيلَ لَهَا : تَمَنَّ هَذَا ؟
 فَقَالَ . مِنْ صَاحِبِ هَذِهِ الصَّوْمَةِ ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ بِمَوْسِمِهِ وَمَسَاحِيمِهِ

(١) يلاحظ أن هذه القصة لا تدخل في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم الذي
 عرسه بالوفاة هذا الباب وكذلك من لفصن الآلهة صد .

(٢) أي لا تمرّ به لعل بأن من أحدنا ما به فيبث الآخر أنك

مَصْرُوَاهُ ، مَصْدُوقُهُ يَحْيَى ، فَلَمْ تَكَلِّمَهُ ، فَأَحْدُوا يَهُودِيَّوْنَ دِيْرَهُ ، فَوَلَّوْهُ وَتَمَّ
وَمَسَحَ رَأْسَ الصَّخِيّ وَقَالَ : مَنِ ابْنُكَ ؟ هَذَا : أَنَّى رَأَيْتَ الصَّخِيَّ . هَذَا مِمَّنْ
الْقَوْمُ ذَلِكَ رَأَيْتُهُمْ ، وَغِيْبُوا ، وَوَلُّوا : لِمَنْ نَبَى لَكَ مَا هَذِهِ ، أَلَدَّهَبَ وَنَهْضَةً
قَالَ : لَا ، أَعِيدُوْهَا كَمَا كَانَتْ رَأْيَا . ثُمَّ عَادَ .

وَقَالَ أَبُو لَثَرْدَا : لَا يَحْدِثُ عَلَى سُنْخَةِ الصَّخِيّ إِلَّا أَوْفَ .

وَقَالَ أَيْضًا : لَسَ عَلَى سَارِقِ الصَّخَامِ مَضَعٌ .

وَقَالَ إِذَا حَقَرْتُمْ أَرْضًا فَلَا تَحْزَنُوا أَرْضِيَّةً ، فَإِنَّ فِيهَا مِطْعَةً مِنْ عَدَسٍ

اللَّهُ ، نَعَى التَّبَزُّدَ

أَوْ هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ : وَيُنْزِلُ الثَّرَوَةَ ، وَيُنْزِلُ الْأَسَاءَ ، لِيَتَمَيَّنَ قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَنَّهُمْ كَانُوا مَتَمَيَّنِينَ بَيْنَ الْأَسَاءِ وَالْأَرْضِ يَنْتَدِبُونَ مِنَ الثَّرَوَةِ ، وَنَهْضَةٍ
لَمْ تَكُنْ تَعْمَلًا .

قَالَ السَّيِّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِدِّ أَرْضِيٍّ مِنْ شِمْرَةٍ : « لَا تَسْأَلِ الْإِلَهَ ،
فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْئَلَةٍ وَكُنْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ
أُعْطِيََتْ عَلَيْهَا »

وَقَالَ السَّيِّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَلِّمُوا رَاعٍ وَمُسْؤُولَ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَإِنَّهُ
رَاعٍ عَلَى لِسَانِ مَنْ هُوَ مُسْؤُولٌ أَقْدَمَ أَمَرَ اللَّهُ فِيهِمْ أَمْ صَنَعَ ؛ وَالرَّائِي رَاعِيهِ عَلَى سَمْعِهِ
وَمَا وَارِثٌ مِنْ رَوْحِهِ ، وَمُسْؤُولُهُ عَنْهُمْ أَهَامَتْ أَمَرَ اللَّهُ فِيهِمْ أَمْ صَنَعَتْ ؛ وَوَارِثُهُ
مُسْؤُولٌ عَنْ مَالِ سَيِّدِهِ أَهَامَتْ أَمَرَ اللَّهُ فِيهِمْ أَمْ صَنَعَ » . هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ .

قَالَ عِيْضُ الْأَشْعَرِيِّ : قَدِمَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمرَ وَمَعَهُ كَاتِبٌ لَهُ ، فَوَدَّ

حانه ، فأخفت عمر . وجاء إلى عمر كتاب ، فقرأ لأبي موسى : أين كانتك يقرأ
هذا الكتاب على الناس ؟ قال : إنه لا يدخل المسجد . قال : لم ؟ أخفت
هم ؟ قال : إنه يضراني . قال : وكنهم ، وقال : لا تذهب به وأفسد الله ،
ولا أكرههم وقد أهداهم الله ، ولا تأمنهم وقد حوَّاهم الله .

قال عبد الله بن ماع : جاء زخلان من الأنصار إلى أبي - صلى الله عليه
وسلم يحتجبان في موارث بينهما قد درست ليس سهماً بئس ، فقال صلى الله
عليه وسلم : إنكم لتحتصمون إلى وإيا [لا تشر ، ومن عصمكم نحن نجحتنا من
مصر . وإيا] ففني سكم على نحو ما أسمعكم ، فمن قصت له من حق أخيه
شيئاً فلا تأخذه ، فإنه أقطع له بطنه من دار ، تأتي به إسط^(١) في عقبه يوم
القيامة قال : فسكن الزخلان ، وقال كل واحد منهما : حق لأخي : فقال
صلى الله عليه وسلم : ثم إذهب هذا فأذهب ما ستم ، وتوَّجَّع الحق ، وليحفل
كل واحد مكملاً صاحبه . وفي رواية أخرى : اذهب فأصطليحاً

وروي أن عباس بن رسول الله - صلى الله عليه وسلم كتب إلى
لجشئ ضخمه : سلام عليك يا أحمد إليك الله الملك القدوس السلام
نفس الهيم ، وأشهد أن عيسى بن مريم روح الله وكلمته ، فكتب
لجشئ . إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من لجشئ أنخمه بن أنحر .
سلام عليك يا بني الله من لله ورثته وركانه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : «الكافر حن^(٢) صت ، والمؤمن دعت نيب» .
وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم - : أعديل إليك إلى الآن

(١) الإسطم : سمار النار ، وهي المدة التي سمر

(٢) الحن : الحمايم . والصب : اخفد ؛ رددنا بعد ، ووصفه بالصدر .

لم تعدل . فقال : وَيْلَكَ ! إذا لم أعديل أنا فمن سيعديل ؟ .

وقال صلى الله عليه وسلم : « إِنْ أَوَّاحِدٌ ^(١) يُبِيحُ طَهْرَهُ وَغَرَمَهُ »

وقال عمر : رَدِّدِ الْحُصُومَ كَيْ يَفْطَلِحُوا .

وقال عليه السلام . لَا تَخْتَبُوا بَنَاتِيكُمْ ، وَمَنْ خَفَ مَالَهُ فَيُفْضَقْ ، وَمَنْ خَفَ لَهُ مَيْتَقُل .

وقال : مَنْ خَلَفَ يَمِيْنًا كَادِيَةً فَتَقَطَّعَ سَبْعُ مَالٍ أَمْرِي مُسَيِّمٌ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَان .

وقال : مَنْ خَفَ يَمِيْنًا مَرَأَى عِيْرَهَا حَيْرًا مِمَّا فُلِيَتْ إِلَيْهِ هُوَ حَيْرٌ وَلَيْسَ كَثْرُ عَنْ يَمِيْنِهِ .

وقال — عليه السلام — لَا تُسَابِرِ الْمَرْأَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ دِي تَحْرَمِ

حدثنا أبو السائب القدسي مُبَيَّنٌ عَنْ عُثَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْزُوقِ
قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْبِرَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَاسِ الْمِصْرِيُّ قَالَ : كَانَ شَرِيْفُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْقَضَاءِ بِالْكُوفَةِ ، فَصَحَّى عَلَى وَكِيلٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْطَبٍ مَعَهُ
لَمْ يَوَاقِقْ عَبْدَ اللَّهِ ، فَلَمَّ شَرِيْفُكَ سَمْعَاد ، فَقَالَ لَهُ : فَصِيْتَ عَلَى وَكِيلٍ قَبْلَكَ
لَا يَوَاقِقُ الْحَقَّ . قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مَنْ لَا تُكْفِر . قَالَ : قَدْ نَكِرْتُكَ أَنْتَ
الْفَكِير . قَالَ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْطَبٍ . قَالَ : مَا كَيْزٌ وَلَا طَيْبٌ . قَالَ كَيْفَ
لَا تَقُولُ هَذَا وَأَنْتَ تَشْتُمُ الشَّيْخِينَ . قَالَ : مَنْ الشَّيْخَانِ ؟ قَالَ . أَنَا وَكَزِيرُ وَغَيْرِ
قَالَ : وَاللَّهِ لَا أَشْتُمُ [أَبَاكَ] وَهُوَ دَوْسُهُ ، فَكَيْفَ أَشْتُمُهُمَا وَمَا مَوِي وَأَنَا دَوْسُهُمَا

(١) الواحد : ذو الواحد ، وهو المقتب . يريد أن المقتب نفسه يحفظ ما عليه خطه .

وقال عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ رَجُلٍ رَفَى الدُّنْيَا وَتَوَسَّعَ لَهَا بِهَا وَهُوَ يَتَّقِي اللَّهَ عَلَى عَتَرٍ مَا يُحِبُّ إِلَّا وَهُوَ مُسْتَدْرَجٌ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَالِي يَقُولُ : (فَلَمَّا نَسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَحْدَثْنَا لَهُمْ فِتْنَةً فَأَادَهُمُ مُبِيسُونَ ، فَفُتِحَ دَاوِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا) وَلَحِظْتُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) قَالَ أَبُو الْأَسْأَرِيِّ : قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا وَهُوَ مُسْتَدْرَجٌ ، مَعْنَاهُ إِلَّا وَهُوَ مُسْتَدْرَجٌ هَكَذَا ، مَا حُودٌّ مِنَ الدَّارِجِ ، وَهُوَ هَالِكٌ ، يُقَالُ هُوَ أَغْنَمٌ مِنْ ذَبٍّ وَذَرَجٍ ، وَبُرَادٌ مَذْرَجٌ : هَتَّ : وَبَذَتْ : تَشَى .

وَدَلَّ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ حُرَيْمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِلَّهِ أَسْمَاءَ عَلَى حَقِّهِ يَخْصُ سِتْرَهُمْ عَلَى الْقَتْلِ يُعِيشُهُمْ فِي عَامِيَةٍ ، وَيُمِيتُهُمْ فِي عَامِيَةٍ »

قَالَ بَاشِرَةُ بْنُ سُحَيْبٍ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَوْمَ الْحَدِيثِ : بَنِي مَدْرَعَتٍ حَالِدٌ بْنُ أُولَيْدٍ وَأُمْرَتُهَا عُبَيْدَةُ ، فَقَالَ رَحُلٌ : وَاللَّهِ فَقَدْ رَعَيْتَ عَمَلًا أَسْتَقْمِلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَتَعَذَّتْ سَيِّئًا سَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَصَّيْتُ إِهَاءَ شِدَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ عُمَرُ : بَنَتْ لَكَ قَرِيبُ الْقَرَامَةِ ، وَهَذَا الدَّائِلُ هُوَ أَنْ تَعْمُرُوهُ مِنْ خَفَصٍ مِنْ أُمَيْمَةِ ابْنِ عَمِّ حَالِدٍ .

قَالَ مَيْمُونَةُ بْنُ الْحَارِثِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١) وَالْعِيَقَةَ وَالْحَطَّ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ : « الصَّدَقَةُ عَلَى الْمَسَاكِينِ صَدَقَةٌ ، وَعَلَى دِي الرِّجْمِ اثْنَتَانِ : صِلَةٌ وَصَدَقَةٌ » .

مَيْمُونَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَرُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَا : لَمَّا رَأَيْتُ : (وَأَيُّزُ عَشِيرَتِكَ

(١) يريد بالطرُق طرق الحصى ويحط الحط في الرمل لاستطلاع القلب كما هو معروف .

الآخرين) ، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رَضِيَّة^(١) من حبل صا
أعلاها حجراً ، وقال يا بني عبد مناف ، يا بني فهر ، يا مثنى ومثنى كم كن
رَحْلِي رَأَى الصَّدُوءُ فاطمى يَرِيدُ أهله ، وحشي أن يسبقوه إلى أهله ، حين
يهتف واضاحاه .

السَّيِّئُ بْنُ كَثِيرٍ وقبضة قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم —
« إن الشمس والقمر لا تكسبان موت أحدٍ ولا حياته ، ولكن الله إذا خلق
شيء من خلقه خلقه »

نزوح رجل امرأة مات قبل أن يدخل بها ، ولم يُسم لها صدق
مُسْنِ ابن مسعود قال له صدق أخذى منه ، لا تؤكس ولا شطط ، وعقب
الصدقة ، وقد ميراث فقام أبو سفيان في رَهْطٍ من أشجع ، فقالوا ، لقد قضى به
قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في نزوح صبٍ واشيق الأشجعية

عَنْهُ السَّمِيُّ قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — «
نماطت بعماري وكثرت المرائم واستوانت بالعلماء خير جهادكم الرباط » .

حَتَّانُ لَأَصْرِي قَالَ : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب أسس
حينئذ حين هم ثلاثة شيعة كان بهم عبا ، وحرَّم عليهم ثلاثة أشياء : كل
لحمٍ يحبونها ، [لحمٌ لهم ^(٢)] أكل لحوم الأصابع ، ورياء الفم
والأذعية^(٣) ، وبهم عن بيع اللحم حتى يُفسد ، وبهم عن النساء من الش

(١) الرضبة . بحرة عظيمة

(٢) لم ردهم المرأة في أصول

(٣) في الأصل : « والأذعية » ؟ وهو تحريف ورد لأذعه أسفه سند ، وذلك

أحد من قوله صلى الله عليه وسلم في حديث حر « يهلك عن ريادة لقور مرووروا
وهتكم عن قوم الأساس فوق ثلاث فأصكوا ما من لكم ، وهتكم عن التبدل لا في ما
فأصروا في الأسفه كلها ، ولا تصروا مكر » رواه مسلم

لَا يُؤْتَلَنُ حَتَّى يَصْعَنَ^(١) وَلَا دَهْرٌ ، وَهَاهُمْ^(٢) الْأَنَاعُ ثَمَرَةٌ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا ،
وَيُؤْتَلَنُ عَلَيْهَا مِنَ الْعَاهَةِ .

وَهَبُ بْنُ حُدَيْقَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الرَّحْلُ أَحَقُّ عَجَلِهِ .
حَدَّثَنَا بَنُو ثَابِتٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِثْرَاتِ الْقَمُورِ .
قَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْعَاقِقِ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ لَا تَسْكِبُ تَحْتَهُ مَا يُقَدَّرُ سَكَنٌ ، وَمَا تُرْزَقُ يَنْتَكِ .

عَالِدُ بْنُ عَدِيٍّ الْجَبَلِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ سَمِعَ
مَعْرُوفَ مَنْ أَحْبَبَهُ مِنْ غَيْرِ مَسْتَهْرٍ وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ فَلْيَقْتُلْهُ وَلَا يَرْدِّهِ ، بِمَا هُوَ
رَبِيٌّ سَاءَ اللَّهُ إِلَيْهِ .

أَمْعُ بْنُ مَكِيثٍ أَخُو حَنْدَبِ بْنِ مَكِيثٍ — شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ قَالَ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « حَسَنُ الْمَسْكَةِ^(١) خَالَا ، وَسُوءُ
حَقِّ شَوَامٍ ، وَالصَّدَقَةُ تَدْفَعُ مِثْقَالَ شَوْءٍ ، وَابْتِزَازُ رِيْدَةٍ فِي الْعَمْرِ
أَقْبَلُ لِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . إِنْ وَفَّ الْجَنَّةُ يَوْمَ رَمَعِ كَكَيْوْمٍ
لَطْفُ وَالْمَجْرُ .

حَدَّثَنَا الْأَرْبُ^(٢) — وَكَانَ مِنْ نَصَابِ لَبِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَمًا إِلَى جِدَارٍ كَثِيرِ الْحِجَرَةِ إِثَّ طَهَّرَ
وَعَصْرًا ، فَلَمَّا صَلَّى حَرَحْتُ إِلَيْهِ غُفْرَتَ فِدَعْنَهُ : مَعْشَى عَلَيْهِ ، عَرَقَاهُ الدَّاسُ
بِأَقْبَلِ ، فَقَالَ : « إِنْ اللَّهُ شَتَانِي وَبِئْسَ رُفْقِيكُمْ » .
قَالَ ابْنُ أَبِي رِيْدَةَ : مَا أَحْسَنَ هَذَا الْمَجْلِسَ .

(١) حَسَنُ الْمَسْكَةِ ، أَيُ حَسَنُ صَوْنِهِ مِنْ عَمَلِكُمْ مِنْ تَمَاسِكِهِ وَمَوَالِهِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ « ابْنُ الْأَزْرَقِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

الليلة الرابعة والعشرون

(١)

وجرى حديث الفيل ليلةً فأكثر من حصر وصفه عالم يكن فيه نداء
تُعاد ، ولا عريسة تُستعاد ؛ حكيت : إن العلماء بطائع الحيوان ذكروا
الفيلة لا تتولد إلا في حرائر البحار الجنوبية ، ونحت مدار رُح العظمى ،
والزراعة لا تكون إلا في بلاد الحفنة ، والشَّوَر وعِرَالِ البُث لا يكون إلا
في الصحاري الشرقية الشمالية . وأما الطقور والنسور والبراة وما شاكلها من الطير
[فإياها] لا تُفَرِّخ إلا في رهوس أحمال الشجرة [والدُّمَّاق ^(١)] والعمام لا تُفَرِّخ
إلا في الدراي والقمار والقوات [والوطواط والطيوطي ^(٢)] وأماها من الطير
لا تُفَرِّخ إلا على سواحل البحار وشطوط الأنهار والبطائح والآجام ، والمدبر
والقواحي وما شاكلها من الطير لا تُفَرِّخ إلا بين الأشجار والصحاري ^(٣)
والقري والساتين .

وحدث أن الأعراقي عن هشام بن سالم — وكان مُسَيِّداً من رَهْطِ رِي
الرُّمَّة — قال : أَكَلْتُ حَيَّةً بَيْضَ مَكَّاءَ ^(٤) حَمَلِ الْمَكَّاءِ بِشَرِّشِرٍ ^(٥) عَلَى

(١) في ب التي قلب عنها هذه الزيادة وحدها . « والقطاف » . وأصل موء
ما أُنْتَسَا ، إدام بعد القطاف بها إحصاء من كتب الحيوان . وفي « كتاب حياة الحيوان » أن
من أنواع القطاف ما يأوي إلى الصحاري .

(٢) الطيوطي : طائر لا يفرق الآجام وكثرة البقاء ، لأن هذا الطائر لا يأكل شيئاً
من البت ولا من النجوم ، وإنما قوته مما يتولد في شاطئ النيس والآجام من دود التي
والذي في (ب) : « والوطوطي » ؛ والوطوطي هو البسند ، وهو غير مراد هنا .

(٣) النبال : جمع نبل ، وهو قف صيق القم مضع الأسفل حتى ينفق فيه ؛ وربما
بنت فيه السم .

(٤) المكاء : طائر أبيض صغير ويصيح في الرياض .

(٥) بشرشر ، أي يرفرف ، كما ذكره القمي في حياة الحيوان في الكلام على المكاء .

رأيتها ويذبحها ، حتى إذا فطحت لها نريده وفتت به ألقى في ميا حَسَكَة ؟
فأحدثت بحلقها حتى ماتت .

وَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْخَ قَوْلَ الْأَسَدِيِّ :

إِنْ كَسَتْ أَنْصَرَتْنِي قُلًّا^(١) وَنُضْطَمًا فَرَمًا قَتَلَ الْمَكْنَاهُ نُفْجَاهَا

فقال — حرس الله نفسه — من أين للحيوان غير الإنسان هذه الفطنة
[وهذه القصيدة] وهذه الجُرْأَة وهذه الخيلة ؟ فقلت : شيخنا أبو سليمان يقول
في هذه الأيام — وقد جرى حديث الحيوان ومخائيل أو عيله — إن الإحساسات
لبي للحيوان على أوصافه لما عَرَضَ عظيم ، وبذلك انعرض لها تعاونت [عظيم]
صاهر وحاف ، وأعمال مبهودة وباهرة ، وفأحلاف معروفة ، ومعرف موصوفة ؟
وه لا ذلك ما كان يقال : أصول من حسن ، وأعدر من دث ، وأروع من
ثنب ، وأحسن من صقر ، وأجمع من ذرة^(٢) ، وآل من كنف ، وأهدى من قطاة ،
وأحدر^(٣) من عقق ، وأرهم من غراب ، وأعلم^(٤) من خيئة . وأشد عداوة من
عثر . وأحس من قرد ، وأحق من خدرى ، وأكذب من فاحشة^(٥) ،

(١) في (١) : « مد أو مضت صماء » ، وهو خرج (ب) . « قداه » ، وهو
عريف أيضا ، إذ لم نجد من معاني اللد ما يناسب الشئ . والقل من ناس : هم القاف
لفرد الذي لا أحده . ولصطلح . من الاصطلام ، وهو الاستتعال . فطلة يريد القى استوصلت
أعلاه وبصره . وفي فردا (٢) الفر ١٠ قبل الآخر لصغير

(٣) الذي وحدناه في حكايات حياة الحوان في الأمثال إلى قبله في المقطع . العن من
عس ، وأحق من عقق ؟ ولم عد أنه قل : أحدر من عقق كما ها ؟ فعمل قوله
« أحدر » بحرف من أحق . واستحق سائر على قدر الخامة ، وهو على شكل لراب ،
وحناؤه أكبر من جناحي الخامة ، وهو طويل القيد .

(٤) يقال ذلك للبي لأنها آوى الحمر الذي لم يحضره بل حضره غيرها فبكته .

(٥) الفاحشة : من الخمام دوانه الأطواق ، وتوصف بحس الصوت ، وصفوب بالكذب
لأنهم يرمون أنها تقول في صاحبها : « هف أو ان الرطب » (هم الراد) والنحل يطلع حد . قال الشاعر :

أَكْذَبَ مِنْ فَاحِشَةٍ تَقُولُ وَسْطَ الْكَرَمِ

وَالظُّنَمِ لَمْ يَدِلْهَا : هَذَا أَوَانُ الرَّحَبِ

وَالْأُمُّ مِنْ كَلْبٍ عَلَى حَيْفَةٍ ، وَأَعْقُ^(١) مِنْ صَبٍّ ، وَأُرْ^(٢) مِنْ هِرَّةٍ ، وَأَمْرُ مِنْ
ظَلِيمٍ^(٣) ، وَأَحْرَأُ مِنْ لَيْثٍ ، وَأَحَقْدُ مِنْ مِيلٍ ؛ وَعَلَى هَذَا

قَالَ : وَكَأَنَّ بَيْنَ أَحَادِ نَوْعِ الْإِنْسَانِ عَادُونَ ، كَذَلِكَ بَيْنَ نَوْعِ
الْحَيَوَانَاتِ ، وَكَأَنَّهُ يَرَى بَعْضُ الْعُقُلَاءِ يَرْكَبُ مَا لَا يُظَلُّ عَلَيْهِ عَقِيدٌ ،
كَذَلِكَ يَرَى وَتَعَطُّ بَعْضُ الْخَفِيِّ بَيِّنَاتٍ عَمَّا لَا يُحْتَسَبُ أَنْ يَمُتْلَهُ يَهْتَدِي إِلَيْهِ ، فَيَسْرِ
الْعَقْلُ بِحَاطِرٍ عَلَى مَا جِئَ أَنْ يَتَذَرَّ مِنْهُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ ، وَأَصْنَافِ الْخَيَافِ
مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِ النَّاسِ بِتَقَاسُمٍ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ بِصُرُوفِ الْمَرَاكِجِ الْمُتَخَلِّفَةِ فِي الْأَرْوَاحِ
الْمُسَاعِدَةِ ، وَالْأَمَّا كَيْفَ امْتِزَاجُهَا ، تَقَاسُمُ مَحْضُوقِ النَّفْسِ بِالطَّبِيعَةِ الْمُسْتَوِيَّةِ ، وَهِيَ
كَأَنَّ ذَلِكَ التَّقَاسُمُ مَحْضُوقِ النَّفْسِ لِلْعَمُوضِ الَّتِي يُعْنِي عَلَيْهِ ، وَهَذَا عَرُفٌ هَذَا
الشرح وما أشبهه مما يريده وصوحا ، رَأَى التَّعَجُّبُ اشْتِاقِيٍّ مِنْ جَهْلِ الْعِلْمِ
وَحَقَاءُ الْأَمْرِ .

قَالَ : وَمِنْ أَمْتَحَنَ أَنَّهُ إِذَا عَدَّ أَرْوَعَ مِنْ نَصَبٍ ، وَأَحَبُّ مِنْ صَفَرٍ ، وَأَحَدٌ
مِنْ مِيلٍ ، أَوْ هَذَا الرَّوْعُ وَهَذَا الْحَسُّ وَهَذَا الْحَقْدُ فِي هَذِهِ الْأَصْنَافِ لَيْسَتْ تَكُونُ
عُدَّةً لَهَا مَعَ نَوْعِ الْإِنْسَانِ ، وَلَكِنْ تَتَعَاطَى أَنْفُسُهَا بَيْنَهَا ، وَتَسْمَعُهَا عَمْدَ حِدَّةِ
إِبْنِهَا ؛ وَكَأَنَّهُ يَسْأَلُ لِأَنَّهُ^(٤) لَيْسَ بِالْمَاهِرَةِ ، أَوْ بِمِيلٍ لِأَنَّهُ حَقُودٌ ، أَوْ بِأَحَبٍّ
لِأَنَّهُ صَوْرٌ ، كَذَلِكَ نُشِئَهُ كُلَّ صَرْفٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ فِي فِعْلِهِ وَخُلُقِهِ وَمَا ظَهَرَ
مِنْ سِيَرَتِهِ فَأَنَّهُ : إِنْسَانٌ .

(١) بدل أعق من صب ، لما يقاد من أن أنه نأكل أولادها .

(٢) بدل هذا المثل لأنهم يرمون أن الهرة نأكل أولادها لشدة حبها لإمام .

(٣) الظلم : ذكر النعام .

(٤) في كتابنا يستحب أن يكون واسم يقضي رادة اللام كما أشبه .

(٥) في الأصول : أنه ؛ وهو بحر .

وقد للبديد من الناس : كآته حمار : ويقال للذكي من الخيل : كآته
بس : ولولا هذا التدرج في الأصل والجوهر ، والشبح والقنصر ، ما كان هذا
الثبات في الفرع الطاهر ، والعادة الحاربه بالحد وانظر .
قال (١) : هذا كلام لا مزيد عليه .

وفات العلماء : إن هذا الاعتبار واصل في الحقيقة إلى حسن الثبات ، فإن
العلم والتصور لا يثبتان إلا في الثبات الذي فيه والأرض القيمة الثابتة ، ولجور
والفسق وأشدها لا مستان إلا في الثبات السادة [والأرض] الحسنة . ولذلك
أنه عدل في الصبحي والقمر ، ولتعبم والتعصاف عن شطوط الأهرار .
فان . وهكذا أحسن وصف الجواهر المتعددة ، كذهب ، وبه لا يكون إلا
في الأرض الثابتة وحده والآخر ارتخوة . والقصة والسحس والحديد
لا يكون إلا في الأرض الثابتة والآخر اللين والرطوبات للذهب ، والاملاح
لا تعتمد إلا في الأرضي [والباق] السحجة ، والحسن والاسفنج لا يكونان
إلا في الأرض الرملية المختصة رأسها بالحصى ، والبراج لا يكون إلا في التراب
الدهس . وقد أحصى بعض من عني هذه الشئ هذه الأنواع العديدة فوجدتها
سبعة أنواع

وقالوا : من الجواهر المعدنية ما هو صلب لا يدوب إلا بالنار الشديدة ،
ولا يكثر إلا بالناس كاليدوت والمقبوق : ومنها ترابي رخو لا يدوب ولكن
شد ، كاللنج والراج ، والصق (٢) : ومنها مائي رطب يتغير (٣) من النار

(١) فقال : أي الوزير .

(٢) الطلق : حجر راق يتشظى إذا دق . سعد منه معاصي القمامات بدلا من الزجاج ،
ويحتمل أن يعمل في حرقه مع حصوات ويدخل في الماء ، فآثار ثم يحرق روي حتى سعن ويخرج
من لحده في الماء ، ثم يصبى عنه الماء ، ويشتت ليقتل .

(٣) في (١) يفر من النار .

كالزئبق، ومنها هوائى ذهوى تأكله النار، كالسكرية والزبدية : ومنها سائى كالترجان، ومنها حيوانى كالزئبق، ومنها طلّ متعقد، كالصبر والبدرهر، وذلك أن السبر إنما هو طلّ يقع على سطح ماء البحر، ثم يستقر في مواضع مخصوصة في زمان مقدّر : وكذلك البدرهر^(١)، فإنه طلّ يقع على بعض الأحجار، ثم يرتفع في حلقها، ويصير فيها، ويستقر في بقاع مخصوصة، في زمان معلوم، وكثير نجسين انتهى هو طلّ يقع على ضرب من الشوا : وكذلك اللؤلؤ فإنه يقع على نبات مخصوص يستقر عليه : وكذلك الترابية طلّ يرتفع في أصداف نوع من الحيوان البحرية، ثم يعلط ويتمد وتعتد فيه، وكذلك الموميا، وهي طلّ يرتفع في صحور هناك ويصير ماء ثم يبرأ من ساء ضيقه ويتمد ويستقر^(٢).

والطلّ هو رطوبة هوائية تمد من رزق الليل، وتقع على الشجر والشجر والخجر والسخر : وعلى هذا القياس جميع الجواهر المعدنية، فإن مدتها إنما هي رطوبات مائية، وأبدانها وتحررات تستقر بطول النوع وترزق من :
وقالت الحكماء الأولون : هذه طبيعة، تلك طبيعة أخرى، وطبيعة تترك طبيعة أخرى، وطبيعة آسى طبيعة، وطبيعة تشبه طبيعة، وطبيعة

(١) الذى وجدناه في مرفقات ابن سطار أن البدرهر حجر يقع من السموم، ومنها الأسمر والأعبر والملك والشرع نحرة وغير ذلك، ومنده بلاد صين وتمد، ومعه أنه طلّ يستقر في بعض الأحجار كما ذكره المؤلف هنا.

(٢) ذكر ابن سطار من أنواع الموميا هذا النوع الذى ذكره المؤلف، وذكر أن هذا الاسم قال على حجارة تكون بعضها، بين سود، وبها أدى بحول، وهي إلى طه تكسر فيوجد في ذلك التعريف شيء، يقال أسود، ونقل هذه الحجارة إذا كسرت في الرب خضف جميع ما فيها من تلك الرطوبة السوداء البالية، كما ذكر أنواعا أخرى من الموميا فأنظرها ثم.

تَقَرُّ طَبِيعَةً ، وَطَبِيعَةٌ تَحْتُبُّ مَعَ طَبِيعَةٍ ، وَطَبِيعَةٌ تُعَلِّبُ مَعَ طَبِيعَةٍ ، وَطَبِيعَةٌ
تَقْسِدُ طَبِيعَةً ، وَطَبِيعَةٌ تُحْمَرُ طَبِيعَةً ، وَطَبِيعَةٌ تُبَكِّسُ طَبِيعَةً ، وَطَبِيعَةٌ تَهْزُبُ
مِنْ طَبِيعَةٍ ، وَطَبِيعَةٌ تُنَمِّصُ طَبِيعَةً ، وَطَبِيعَةٌ تُمَارِجُ طَبِيعَةً .

هَذِهِ الطَّبِيعَةُ الَّتِي تَأْلَفُ طَبِيعَةَ قِتْلِ الْمَسِي بِأَنَّهُ إِذَا قَرُبَ مِنَ النَّهْبِ
رَبَّقَ بِهِ وَأَمْسَكَهُ ، وَقَالَ لَا يَوْجِدُ مَأْسًا إِلَّا فِي مَقْلَبِ النَّهْبِ فِي بَيْدٍ مِنْ
مَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ .

وَمِثْلُ طَبِيعَةِ الْمُغْطَاطِيسِ فِي الْحَدِيدِ ، فَإِنَّ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ بَاسِئِ صُدْنِ ،
وَبَيْنَ طَبِيعَتَيْهِمَا أَلْفَةٌ ، إِذَا قَرُبَ الْحَدِيدُ مِنْ هَذَا الْحَجَرِ حَتَّى يَشْمَ رَاحَتَهُ ذَهَبَ
إِلَيْهِ ، وَلَتَضِقَ بِهِ وَحْدَتِ الْحَدِيدِ إِلَى عَصِيهِ وَأَمْسَكَهُ كَمَا فَعَلَ الْعَشَقُ بِالْعَشُوقِ .
وَكَذَلِكَ نَفَقَ الْحَجَرُ الْخَادِبُ لِلْحَجَرِ ^(١) وَالْحَجَرُ الْجَادِبُ لِلشَّعْرِ ، وَاجْتَادِبُ
لِلثَّنِ ؛ وَعَلَى هَذَا لِمَثَلِ مَا مِنْ حَجَرٍ مِنْ أَحْجَرِ الْقَفْدِ إِلَّا وَبَيْنَ طَبِيعَتِهِ وَبَيْنَ
صَبِيغِهِ شَيْءٌ خَرَّ إِلَيْهِ وَأَشْتَبَقَ ، عُرِفَ ذَلِكَ وَلَمْ يُعْرَفْ ؛ وَمِثْلُ هَذَا مَا يَكُونُ
بَيْنَ لَدَوَاءِ وَالْعَصْوِ الْعَذِيلِ ، وَذَلِكَ أَنَّ مِنْ حَاصَّةِ كُلِّ عَصْوٍ عَلِيلٍ أَشْتَبَاقُهُ إِلَى
طَبِيعَةِ الدَّوَاءِ نَتَى هِيَ صَدَ طَبِيعَةُ الْعِلَّةِ الَّتِي بِهِ ، إِذَا حَتَمَ الدَّوَاءُ بِالْقُرْبِ مِنَ
الْعَصْوِ الْعَذِيلِ وَأَحْسَنَ بِهِ حَدَثَهُ الْقُوَّةَ الْخَادِبَةَ إِلَى ذَلِكَ الْعَصْوِ وَأَمْسَكَتُ
الْمِسْكَةُ وَأَسْتَدْبَتُ بِالْقُوَّةِ اِمْدْرَّةَ لَطْمَةِ الدَّوَاءِ عَلَى دَمِ الطَّبِيعَةِ الْمُؤَلَّفَةِ لِلْعِلَّةِ
وَقَوِيَتْ عَلَيْهَا وَدَعَمَتْهَا عَنِ الْعَصْوِ الْعَلِيلِ كَمَا يَسْتَعِينُ وَتَدْمَعُ الْمُخَارِبُ وَالْمُحَاصِمُ
قُوَّةً مِنْ يُعِينُهُ عَلَى حَصِيهِ وَعَدُوِّهِ وَتَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ ؛ وَأَمَّا الطَّبِيعَةُ الَّتِي تَقَهَّرُ
طَبِيعَةً أُخْرَى فَمِثْلُ طَبِيعَةِ الشَّنَادِجِ ^(٢) الَّتِي يَأْكُلُ الْأَحْجَرَ عِنْدَ الْخَتِّ

(١) وَكَلَا الْأَصْلَيْنِ « حَجَرٌ » ؛ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) الشَّنَادِجُ حَجَرٌ يَجْلُو بِهِ الْعَصَلُ الْبُرُوفَ ، وَيَحْلِي بِهِ الْأَسْنَانُ ، وَهُوَ حَجَرٌ كَأَنَّهُ عَصَمٌ

مِنْ رَمْلِ حَشَنٍ .

أَكْثَلًا وَلَيْسَ بِهَا وَيَحْتَلُّهَا مَلَسَاءٌ . ومثل طسعة الأثرُب الوسخ في المس القبر
لأثر الأحجار العتيبة ، وذلك أن الماس لا تفتقره شيء من الأحجار . وهو
قاهر لها كلها ، ولو ترك على الشندان وطريق بالمطرفة لدخل في أحدها .
يَنْكَسِرُ ، وإن حصل بين صيحتين من أثرُب^(١) وحشمتا عليه تفتت . ومثل
طسعة الرشق الطير الرطب القليل الصبر على حرارة النار ، إذا طلى به الأحجار
المعدية الصبة مثل الذهب والفضة والنجاس والحديد أو ههنا وزجها ، حتى
يتمكن أن يُنكَسِرَ بأهون سقي ، وتفتت قطعاً .

ومثل الكبريت المبيد الرائحة المود للأحجار البثرة الرائقة ، تدفع
لألوانها وأصباغها ، يمكن الماز منها حتى تحترق في أسرع مدة . والعلة في ذلك
أن الكبريت رطوبة ذهبية لريحة حامدة ، فإذا أصابته حرارة المارد
والترق بأحساد الأحجار وفارحها ، فإذا عكست الماز منها احترق وأخرق ما
تلك الأحساد ياقوتة كانت أو ذهباً أو غيرها .

وأما الطسعة التي ترُسَبُ^(٢) في طسعة أخرى وتيرها^(٣) ، فيثل التوسد
الذي يعوص في فم الأشياء ويحيطها من الوسخ .

وأما الطسعة التي تُعِينُ طسعة أخرى فيثل التوزق الذي يُعِينُ الماز على
سلك هذه الأحجار لمعدية الدائنة ، ومثل لزاحاب واشتوب التي تحببها
وتيرها وحشمتها ، ومثل المصطنع والبقلي^(٤) المغيث على سلك الرمل وحشمتها

(١) الأثرُب رمس الأسود .

(٢) في كل مسحتين ترى طسعة ، وهو تحريف ؛ وما أيقناه هو ما يقتضيه سياق
لكلام الآتي .

(٣) في مـ و تيرها . . وفي (أ) د وتيرها . وهو تحريف .

(٤) البقلى وقد عني كالي ، هو شب القصر ، وسعد من حريق الخس ، وأخوه
المتعد من دحرس ، وهو قلى الصاعين وفيه أنواعه تتمثل في صاعه الزجاج (أي البيطار ،

حَتَّى يَكُونَ مِنْهُ رُجَاجٌ ، وَعَلَى هَذَا يَشَالُ جَمْعُ الْأَحْجَارِ الْمُعْدِنِيَّةِ

الْبَارِ هِيَ الْحَاكِمَةُ بَيْنَ الْجَوَاهِرِ الْمُعْدِنِيَّةِ بِالْحَقِّ .

وَمِنْ : مَنْ دُمِّنَ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ فِي أَوَانِي التَّحَاسِ فَسَدَتْ مَرَاغِهِ ،
وَعَرَصَ بِهِ أَمْرًا مِنْ حَقِيصَةٍ ، وَإِنْ دُيِّنَتْ ^(١) أَوَانِي التَّحَاسِ مِنَ الشُّبُكِ
شُبُكَتْ هِيَ رُتْحَةٌ كَرِيهَةٌ وَإِنْ كُنْتُ نَبِيَّةُ التَّحَاسِ عَلَى تَمَثُّلِ مَشْوِيِّ أَوْ
مَطْبُوحٍ بِحَرَرَتِهِ خَذَلَتْ مِنْهُ سُمٌّ قَاتِلٌ .

الْقَصَى ^(٢) قَرِيبٌ مِنَ الْقَيْصَةِ فِي نَوْهٍ ، وَكَانَ يُحَالَفُ فِي ثَلَاثِ صِدَقَاتٍ :
الْأَخَى وَرَحَاوَةَ وَالْقَصِيرَ ، وَهَذِهِ الْأَدَاتُ دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مُقَدِّمِهِ كَمَا يَدْخُلُ
الْأَدَى عَلَى الْمُفْلُوحِ وَهُوَ فِي طَرَفِ أُمِّهِ . وَرَحَاوَةُ كَثْرَةُ زَيْمِهِ ، وَصَرِيرُهُ ^(٣)
بَعْدَ كَثْرَتِهِ

وَمِنْ : إِنْ بَوَّنَ الْبَيَاقُوتُ الْأَصْفَرُ وَالذَّهَبُ الْإِبْرِيرُ ، وَلَوْ أَنَّ عَرَصَ وَمَا
شَاكَهُ مِنَ الْأَلْوَانِ الْمَشْرِقَةِ مَنْسُوبَةً إِلَى بَوْرِ الشَّمْسِ وَتَرْبِقِ شُعَاعِهَا ، وَكَذَلِكَ
بِيَاضُ ابْعَضَةٍ وَبَلَجِ وَالْفُورِ وَالْقُطْبِ وَمَا شَاكَهُ مِنَ أَلْوَانِ اللَّيْلِ مَنْسُوبَةً إِلَى
بَوْرِ الْقَمَرِ وَتَرْبِقِ شُعَاعِهِ ؛ وَعَلَى هَذَا لَمْ يَكُنْ سَائِرُ الْأَلْوَانِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ ابْنُ سِحْوَمٍ : السَّوَادُ لِرُخْلٍ ، وَالْخَضْرَاءُ لِلْمَرْيَجِ ، وَالْحُمْرَةُ لِلْمُشْتَرِيِّ ،
وَالزُّرْقَةُ لِلزُّهْرَةِ ، وَالصُّفْرَةُ لِلشَّمْسِ ، وَالْبَيَاضُ لِلْقَمَرِ ، وَالتَّلَوُّنُ لِمُطَارَدِ .

وَمِنْ : إِنْ الْعَلَّةُ الْمُدْعَاةُ لِلْجَوَاهِرِ الْمُعْدِنِيَّةِ هِيَ الصَّيْمَةُ ، وَالْعَبَّةُ الطَّبِيبِيَّةُ

(١) فِي كَلَامِ النَّحْوِيِّينَ : « أَدَمَتْ » ؛ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) الْقَصَى ، هُوَ أَمْرٌ مِنْ أَحَدٍ . وَفِي نَحْوِهِ « لَقِيَ » ، وَهُوَ عَرَبٌ زِدَ الْأَوَافَ
فِي ذِكْرِهِ لِأَوَافٍ هِيَ لَا تَطُوقُ عَلَى لَقَى الَّذِي سَبَقَ التَّحَدُّثَ بِهِ فِي الْحَشِيَّةِ رَقْمَ ٤ مِنْ صَفَحَةِ
١١ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ ، فَانْظُرْهَا ثُمَّ .

(٣) سَمَلَةٌ . وَرَأَيْتُهُ بِدَلَامِ رَوَيْ أَنَّ التَّكْرِيْبَ سَبَبٌ فِي الرَّائِحَةِ لَا فِي الصَّرِيرِ .
وَيَلَاخِظُ أَنَّهُ قَدْ قَسَمَ التَّعْبِيلَ لِوَاحِدٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا .

الزئبق والكبريت ؛ والعلة الصورية دوران الأملاك وحركات الكواكب
حول الأركان الأربعة التي هي النار والهواء والماء والأرض ؛ والعلة الالهية
المناصع التي بسطها الإنسان والحيوان .

ويقال إن الحواهر المعدنية ثلاثة أنواع . منها ما يكون في التراب والطين
والأرض [السبعة ، ويتم نضجه في السنة وأقل كالسكريت والأملح
والشوب والزاجات وما شابهها] : ومنها ما يكون في قعر البحار وقرار مياهه .
ولا يتم نضجه إلا في السنة [أو أكثر] كالذر والتمرحان ، فإن أحدهما من
وهو المرجان ، والآخر حيوان ، وهو الدر .

ومنها ما يكون في وسط الحجر وكهوف الجبال وحمل الرمال فلا يتم
نضجه إلا في السنين ، كالذهب والفضة والفضة والحديد والبرصا من
شاكلها ؛ ومنها ما لا يتم نضجه إلا في عشرات السنين ، كالياقوت والياقوت
والقيق وما شاكلها .

(٣) وقال بعض من حصر المحسن - وهو الرجل المدم الثقيل - : إن الراع
لا يزرع طاباً للشب ، بل فصد للشب ، ولا بد للشب من أن ينبت إن
أحب أو كره ، فلم ذلك ؟ قيل له : قد ينشب المقصود ما ليس بمقصود ، من
حيث لا يتم المقصود إلا بما ليس بمقصود ، والشب هو فضلات الحب ، وبه
صفه الحب وتماؤه ، ولولا^(١) القوة التي تصبى الحب وتصوره بصورة الحمة
به ، وتشي كذره وتخلص^(٢) حنوه لكان الشب في تدب الحب ، وحيث
لا يكون الحب المستعم به الخصوص بأسمه المعروف بقيمه ، بل يكون شيء

(١) في مكان الصحيح « ولولا أن القوة » ، وقوله : « أن » زيادة من المصاح

(٢) في كلنا الصحيح : « ونحصر » ؛ وهو تحريف .

حر . فت تغيرت تلك الشوائب التي كانت ملايسة له من أجراء الأرض والماء
و ثار هواء والدر ، حلق مستقما به ، مقصودا بعينه ، موجب هذا الاعتبار أن
يكون لحن بالدات ، والغضب بالعرض .

- نفس — أدام الله ذنوبه — هل يعرف العرب الفرق بين الروح والنفس (١)
في كلامه ؟ وهل في لفظها من تطيها وتثريها ما يدل على ما بينهما ، أو هما كشيء
وحد حقيقته أسما ؟

فكان الجواب : إن الاستعمال يخطئ ههنا ههنا وهذه ههنا في مواضع
كبيرة . وبداية الاعتبار قرء (١) أحدهما من الآخر بالخذ والاسم ؛ وعلى هذا
من الحكماء ، لأنهم حكموا بأن الروح جسم لطيف سُقَّت في الجسد
حتى صار ما به (٢) فاما النفس الناطقة بها جوهر إلهي ، وبست في الجسد
على ما به فيه [ولكنها مدبرة للجسد ، ولم يكن الإنسان إنسانا بغير روح ،
بالنفس ، وله كان إنسانا بالروح ، لكن بينه وبين الجسد فرق ، بأن كان
روح وسكن لا نفس له . فاما النفس الأخرى التي هي الشهوة والعقوية
فإنه شد اتصالا بالروح معها بالنفس ، وإن كانت النفس الناطقة تدبرها
وحدها ، وتفرمها وتنشأها ، فهذا أيضا يوضح الفرق بين الروح والنفس ، فليس
كل ذي روح ذا نفس ، وسكن كل ذي نفس ذو روح ؛ وقد وجدنا في
كلام العرب مع هذا الفرق بينهما ، فإن [السبعة] قد قال للسمان من المندور :
وَسَكُنْتَ نَفْسِي بَعْدَ مَا طَارَ رُوحُهَا وَالسَّتِي نَفْسِي وَلَسْتُ شَاهِدِ

(١) في كلتا نسختي « قرب » ؛ وهو تحريف لا يستعمله الباق .

(٢) في « ب » « منه » مكان قوله : « به » .

وقال أبو الأسود :

لَمَعْرُكٍ مَا حَشَاكَ اللَّهُ رُوحًا ۖ جَشَعٌ وَلَا نَفْسًا شَرِيرَةً

قال : هذا من الفوائد التي كُتِبَتْ أُحْرَجَ إِلَيْهَا ، وَأُسْتَفِيدَ الصَّغَرُ مِنْهَا ، وَهِيَ
أَمْعُ الْمُنَاطَرَةِ وَالْمُنَاجَاةِ وَمَتِّ الشُّكِّ وَأَسْهَاجَةِ النَّفْسِ ، فَإِنَّ التَّعَالُفَ مِنْهَا يُغْنِي
إِلَيْهِ الْحَاجَةُ سِوَهُ أَحْتِيَارٌ ، بَلْ سِوَهُ تَوْفِيقٌ .

وما أحسن ما قال بعضُ الحِلَّةِ : تَوَاسَّتُ فِي أَوَانِ التَّعَلُّمِ عَنْ لِمَنْشَرِهِ عَنْ
أَشْيَاءَ كَانَتْ الْحَاجَةُ تَغْفِرُ إِلَيْهَا وَالْكِسْلُ يَغْدُو عَنْهَا ، وَلَمَّا كَبُرَتْ أُنْشِئَ مِنْ
ذِكْرِهَا وَعِزُّهَا عَلَى مَنْ عَلِمَهَا عَمْدُهُ ، فَهَبَّتِ الْحَمَاقَةُ فِي نَفْسِي ، وَكُنْتُ
الْوَحْشَةُ بَيْنَ قَلْبِي وَفِكَرِي .

ثم خَرَجَ فِي حَدِيثِ النَّفْسِ ذِكْرُ بعضِ العلماءِ بِهِ قَالَ : إِنْ نَفْسٌ فِي
إِحْدَى الْأَنْفُسِ الْعُزْزِيَّةِ مِنَ النَّفْسِ اِرْكَاكِيَّةٌ ، لَا هِيَ بَعِيهَا ، وَلَا مَعْدَمُهُ عَنْهَا
كَأَنَّ حَسَدَكَ حُرْمَةً مِنْ حَسَدِ الْعَالَمِ لَا هُوَ كَلَمَةٌ وَلَا مَصِصٌ عَنْهُ ؛ وَقَدْ مَرَّ بَيْنَ
أَعْرَ النَّفْسِ مَا هِيَ إِصْبَاحٌ قَامَ وَأَسْتَبْصَرُ وَاسِعٌ ، وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ فِي بَعْدِ عَمْرِ
لَا آخِرَ لَهُ ، وَلَا وَقُوفَ عَنْهُ .

ولو قال قائلٌ : إِنْ حَسَدَكَ هُوَ كُلُّ الْعَالَمِ لَمْ يَكُنْ مُتَبَعًا ، لِأَنَّهُ شَبْهٌ ،
وَمُسَوَّلٌ مِنْهُ ، وَبِحَقِّ الشَّيْءِ بِحَكْمِيهِ ، وَبِحَقِّ الْأَسْلَالِ يَسْتَمَدُّ مِنْهُ ؛ وَكَذَلِكَ نَفْسُ
الْخَرِئَةِ هِيَ النَّفْسُ الْكَلْبِيَّةُ ، لِأَنَّهَا أَيْضًا مُشَاكِةٌ لَهَا ، وَمَوْجُودَةٌ فِيهَا ، فَعَرَفَ
الشَّيْءَ أَيْضًا تَحْكِي حَالَهَا ^(١) ، وَبِحَقِّ الْوُجُودِ تَبْقَى بَقَاءُهَا ، فَهِيَ بَيْنَ الْحَسَدِ
أَصِيفَ إِلَى الْعَالَمِ ، وَالنَّفْسِ إِذَا قَبَسَتْ مِنَ الْآخَرِ قُرْقٌ ، إِلَّا أَنَّ الْجَسَدَ مَحْجُورٌ

(١) فِي الْأَمَلِ : تَجِدُ مَا فِيهِ ، وَلَا مَعِي لَهُ ، وَلَمَّا صَوَّبَ مَا أَتَيْنَا كَمَا يَنْتَهِيهِ سَدُّ

من الصفة، والنفس مدبرة بالقوة الإلهية؛ ولهذا احتيج إلى الإحساس والمواد،
وبنى لافتناس^(١) والألتناس حتى تكون مدة الحياة الحسية باعثة إلى حرها
من حياة الحسد، ويكون مدداً الحياة النفسية مؤصلاً بالأند بعد الأند

من — دام الله سعادته — لو كان ما يجر من هذه الفوائد الغرر والقرامى
أهدافاً مرسوماً بتوازي على بصر، ومقيداً بنقط وعصرة، لكان به ربح وإماء،

وغيره . . .

مكان الخواب إن هذا غير متعذر ولا صعب إن نفس الله في المقام،
وسوف هذه لعموم اتى تقسم البكر بالعوارض التي لا تحدث، والأسباب
سبب لا يعرف؛ فاما والأشغال على تكاثرها، وارتمان على تلويها فكيف
يمكن ذلك؛ والعجب أنه يجرى حرف من هذه الأمور الشريفة في هذه
الصفة . . .

ومما قال أبو سبيح أنس: كيف نشاط الورير - أدام الله سعاده - (٥)
في شبه، وكيف كان تقبله لرسالتي إليه، ومطلق له، وحيد متى سؤلته؟ فقلت:
«ثم شئ» يحتاج إلى الزيادة من فهم وإدراية، وبيان وأسندة، وهشاشة ورفق،
وخطير ودأب؛ ولكن الوقت مستوعب بالتدبير والنظر، وكف العدو بالمداور
برقة، وبالإحسان مرة. فقال: الله ينفيه، ويربما ما يحبه فيه

وفان يوماً أو سبيلين . كيف لا يكون ما تقدره ثقيلاً، وما تصدى له
خفيفاً، وما يباشره بسببه وقمة صف، والأولياء أعداء، والأعداء خيال،
«الخص» عليه من ورائه شديد، وصبيحه عاش، وثقته^(٢) قريب^(٣)، والشغب

(١) في ب « ولد لافتناس » . (٢) في (١) وبه؛ وهو تحريف .

(٣) في كلتا النسخين « قريب »؛ وهو تحريف .

متصل ، وظلت لنا ^(١) لا آخر له ، والمضطجع مستريد ، والمحروم ساجط ، وممرق ، ولتجديف ^(٢) من الطال وافع ، والنحكم بالإدلال دائم ، والاستقالة من الكبير والصغير رائدة ، والكلام ليس جمع ، والتدبير ليس تجمع ، وهذه ههنا منشور ، والأصل مقطوع منشور ؛ والسر مكشوف ، والعلاية واضحة ، وقد ركب كل هواء ، وليس لأحد يكرر في عتسه ؛ وأحسب سيرة ^(٣) بالسجيل ، وصاق على السالك كل سبيل ؛ ومسح المساد ومسات مجيد كلها من الحاشية [التي] لا تعرف نظم الدولة ولا أستمدة المملكة ، وما سؤلها ^(٤) لتجبل خط وإن كان برراً ، وأستلاب دزهم وإن كان ريفاً ، وبعد ليس يكون الكدر إلا بعد الضو ، كما لا يكون الضو إلا بعد الكدر هكذا الليل والنهار ، والور والصلام ، هذا عتف هذا ، وهذا عتف هذا

قال أغني مه آفة ما فقد الميث لسعيد — رضى الله عنه — بالأمس حب هذا كله ، فيه كان مد رم وخطم ، وخبر وخطم ، وشا وخرح ، ومنع ومنع وأورد وأصدر ، وظهر وسنر ، وسهر ووغر ، ووعد ووعد ، وأخس وأسد ووهب رمانة وحياة لهذا ، لأنه جعل لدته فيه ، وعائته إبيه ، وأشبهى رمانة صنته في خراف الأرض فتشتمع ملوكها بقطيته وحرمة ، وتصميمه وعزله وحده وشعبه ، ورصاه في موضع الرضا ، وسخطه في وقت الشخط ، وما لمن يرأفة باحق ، ووضبه لمن يصقه بالواحب ؛ يجرى الأمور بساكن ما أستجبت ، وإن عتت أحد بأحكام السياسة التي هي الدنيا ، وشا كان

(١) في كلتا النسخين : « المحل » .

(٢) في كلتا النسخين : « وتخرجه » ؛ وهو تخريف . والتجديف : الكفران بالله

(٣) البرم : الذي أحكم قتله . ولحل : حده .

(٤) في كلتا النسخين : « نولها » ، وهو تخريف .

أشور متلثة بالدين والدنيا لم يحجر للعامل الخفيف ، ولندثر اللطيف أن تُفعل
تدبيره من ناحية الدين فحسب ، ولا من ناحية الدنيا فقط ، لأن دائرة الدين
ههنا ، ودائرة الدنيا حسية ، وفي الإحساس أحقاد لا بد من إطفاء نائرتها ،
وحيث لا بد من تربيتها ، وموصوعت لا بد من إشلتها ^(١) ، وموصوعت لا بد
من إلتها ؛ وتدبيرات لا بد من إحتشها ^(٢) ، وأخوان لا بد من يدنها ،
ومدح لا بد من الفخر على عورص ما فيها ، وأشور هي مسطورة في كتب
الساسة للحكام لا بد من عرفها والعصر بها والصبر إليها ، والريذة عليها ؛
سحر كالعيان ، ولا الهذه كالغائب ، ولا العظمون كالستيقين .

ثم قال — أعني أنا سليمان — وهذا كله ضوط بالتوفيق والتأييد اللذين
بداه لا من السماء وأتصلا بتفرق الناس نصبت أحواله على الصلاح ،
ونشرت على السحاح ؛ وكفى كثير من قومهم ؛ ثم دعا للوزير بالبقاء القديم ،
وعاش الرعيه واجتد استعيد ؛ ومن الحصور على ذلك ، وكانوا تها عميرا ،
لأنه في ذكر أمتهم والإشارة إلى أعبائهم ؛ وكلهم اقام سموا هذا الكلام
شرب عجمو منه ، وعودوه وسنوه أن يخطب لهم رسالة في السياسة ؛ فقال :
مر سمب شيئا منذ زمان ، وقد شاع وش ، وكنت ورجل في حلة اهدية إلى
فاوس بحر حان ، فهذا — أيها الشيخ — نطأ إلى سبلان وأنت عنه مشمول ، قد
صب توت القطر في ثمره ، وبذل الحاء له فيما عاد يشأه ، والله ما هذا السوء
عهد به ، ولا لخلولة نيتك [عنه] ؛ ولكن لقله خطله منك وإبحاء الزمان
على كل من يحزى تحواه ، مع عور مثله في عصره ؛ وكيف تُتهم بسوء اعتقاد

(١) في كلنا لسحب : « أساليب » ؛ وهو بحرف ، وإشارة إلى « ربه »

(٢) في كلنا الستيقين « من أيمانها » ؛ وهو تصحيح .

وَقَلَّ حِطَاطٌ ، وَتَوَانٍ عَنْ رَعَايَةِ عَهْدٍ ، وَفِيَامٍ بِحَقٍّ ، وَأَتَتْ مِنْ مَرَاتِكَ إِلَى مَدَمِكَ
مَصْلٌ وَحَيْرٌ وَحُودٌ وَتَحَدٌ وَإِحْسَانٌ وَكَرَمٌ وَمَعُونَةٌ وَرِفْدٌ وَإِسْنَامٌ وَتَقَدُّرٌ وَتَهْدٌ
وَتَذَلٌّ وَعُرْفٌ ؛ وَلَوْ كَانَ أَمْرُؤٌ مِنَ النَّهَبِ الْمَصْفِيِّ لَكُنْتَهُ [وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنَ
الرُّوْحِ الصُّرْفِ لَكُنْتَهُ] ؛ وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنَ الصِّيَاءِ الْحَاطِطِ لَكُنْتَهُ ؛ فَسَحَابٌ
مِنْ حَلَقَتِ مِيرْقًا مَلَا مَرَايَاجَ ، وَصَفَوُا مَلَا كَدَّرَ ، وَوَاحِدًا مَلَا ثَانٍ ، لَقَدْ طَرَفَ^(١)
لَكَ الشَّرْقُ عَلَى الْغَرْبِ ، وَسَلَّمَ لَكَ مَلَا حُصُومَةٌ وَلَا شَفْءٌ ، فَأَدَامَ اللَّهُ لَكَ مَرَاتِكَ
وَأَفَاضَ عَلَيْكَ مِنْ لَدُنْهِ مَا يُتَوَرَّضُ مَخَالِكَ ؛ وَبَأَمَلِكَ السَّعَادَةُ الْمُعْطَمَى فِي عُنَاكَ ،
كَأَبَمَلِكَ السَّعَادَةُ الصُّعْرَى فِي دُنْيَاكَ .

(٦) أَعْرِضْ أَنْبِيَا الشَّيْخِ هَذَا أَحَدِيثَ عَلَى مَا نَرَى ، وَالْكَلَامُ دُو حَيْشَانِ ،
وَالصَّدْرُ دُو عَلَيَّانِ ، وَالْقَلَمُ دُو نَمِيَّانِ^(٢) وَمَتَدَفَّقُهُ لَا يَسْتَصَاعُ رَدُّهُ ؛ وَنَسَمَتُهُ
لَا يُفَدَّرُ [عَلَى] تَسْهِيلِهِ ، وَحَطُّهُ عَرَبٍ ، وَشَأْنُهُ عَجِيبٌ ؛ وَبِمَا يُعْرَفُ بِهِ
وَحِلَّةٌ مِنْ يَدَوُقِ خَنُوءٍ وَمُرَّةٍ ، وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ ، بَابِي أَدَكَّرْتُ أَسْرَى لَتَحْفَظَهُ نَعِي
الرُّعَايَةِ ، وَأَعْرِضْ عَلَيَّ حَدِيثِي لَتَحْفَظَهُ فِي صَحِيفَةِ الْمُبَايَةِ ؛ فَتَقْدَامُ سَبَبُ
صَدِيقٍ يُشَقُّ عَلَى خُرْنَةِ لِي ، وَبَيْنَ عَدُوٍّ تَسُوهُنِي شِمَاتَتُهُ لِي ؛ وَقَدْ صَحَّحَ عَدُوِّي
إِقَالَتِكَ عَلَى يَدِي ، كَأَنَّا إِعْرَاضَتُ عَنِّي عُشْرَ ، وَارْحَمُ إِلَى تَقْدَمِ هَذِيحِ حَرِيرِ
وَابِهِ أُخْرَى^(٣) .

(٧) وَأَمَّا حَدِيثُ الزُّهَادِ وَأَصْحَابِ الثَّلَاثِ ، فَإِنَّهُ كَانَ تَقْدَمُ بِأَفْرِ دُ خُرْدٍ مِثْلِهِ ،

(١) ن (ب) «محرّك» ؛ وهو تحريف . وورد هذا اللفظ (أ) مطبوساً ، غرور
وما أنشأه هو مقتضى السياق .

(٢) نَمِيَّانٌ : من نعت الحاية الماء إذا غثته . أو من نعت الريح القوي إذا غثته
و (أ) «دقيان» ؛ وهو تصحيف . وفيه «ويمان»

(٣) ن (ب) «وإبداء آخر» .

وبدئته في هذا الموضع ، ولم أحيث أن أعزله عن حلقته ، فإن فيه تنبيها
 عفا ، وإرشادا مقصولا ، وكما قصدنا بالهزل الذي أوردنا فيه حرفة أجهاتا للنفس
 قصدنا بهد الجزء الذي عطفنا عليه إصلاحا للنفس وتهديبا للحق ، واعتداء بمن
 سبق إلى الخير واتباعا لمن قصد الشُّعْ : وشرف الإنسان موقوف على أن يكون
 فالحبيب من أبواب الخير على نفسه وعلى غيره ، فإن لم يكن ذلك فلا أمل [من
 أن يكون] مفتقيا لأثر من كان «تعاظه» ؛ ومن تقاعس عن هذين الأمرين فهو
 حذر الله جهل قيمة نفسه ، وصل عناية حياته ، وحريم التوفيق في إصابته
 رُسده ، والله المستعان .

قال ابن مسعود : لو عرفت الهائم ما عرفتكم ^(١) ما أكلتم سمينا .
 وقال أبو هريرة : اللهم إني أسألك قلبا قارا ، وورقا دارا ، وعقلا سارا
 وقال بعض السلف : اللهم إني أسألك قلبا شاكرا ، ولسانا ذا كرا ،
 وادبا صادرا .

وقال صالح بن مسمار : لا أذكرى أيسسته علي فيما ببط لي أنسل ، أم يسسته
 بما روى عني ، لأنه بما نسط لي أخبني ، وبما روى عني تخني ، نطرت لي عما
 تريد علي نطرتي لمسي ، وآتاني من عنده أكثر مما عندي .
 وقال الله عز وجل — لموسى — عليه السلام : حثني إلى عبادي .
 قال . وكيف أحثك ؟ قال : ذكركم آلاني ونفاني .

وقال شاذان بن حكيم لبعض الواعظين : أي شيء تقول إذا حلست على
 يدي ؟ قال : أدكركم آلاء الله لي شكروا ، وأذكركم جفائهم ليتوبوا ،
 وأخبركم عن إبليس وأعدائه حتى يحذروا .

(١) في رواية : « ما عرفت من الموت ما أكلتم منها سمينا » .

وقال بعض الصالحين : مَنْ أَلْثَمَ نَفْسَهُ بِحَابِهَا كَحَابِهَا مِنْهُمُ ، وَعَلَى رَأْسِهِ
عَسَنٌ ، فَهُوَ رَعِيَّةٌ فِي الْعَسَلِ سَقْبَى مِنَ الشَّمِّ ، وَمَنْ ثَلَّ شِدَّةَ الدِّيبِ كَثَلُ حَابِهَا
مَمْلُوءَةٌ مِنَ الْعَسَلِ وَعَلَى رَأْسِهَا قَطْرَاتٌ مِنْ شَمِّهِ ، فَهُوَ ضَبْرٌ عَلَى أَكْثَرِهَا
إِلَى الْعَسَلِ .

جاء رجلٌ إلى حاتم الزَّاهِدِ بِمِيمَةٍ . فَقَالَ : يَا هَذَا أَنْطَارٌ عَلَى وَجْهِهِ
ثَلَاثَ حَبَابَاتٍ ؛ يَمُوتُ إِلَى الْحَبِيبِ ، وَشَعَلَتْ قَلْبِي الْفَارِعَ ، وَأَعْنَتِ
نَفْسُكَ التَّهْمَةَ ، وَأَمْتُ آمِنُ .

وَكَانَ حَالَهُ مِنْ ضَعْفٍ يَقُولُ : يَقُولُ قَوْلَ النَّاسِ شَرٌّ مِنَ الْبِيمَةِ ، لِأَنَّ الْبِيمَةَ
دَلَالَةٌ ، وَالْقَبُولُ إِحَازَةٌ ، وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى شَيْءٍ كُنْ قَبْلَ وَأَجَارَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ الْوَرَعُ : يُدْرِكُ التَّمَامُ سَمِيَمَتَهُ مَا لَا يُدْرِكُ الْبِيمَةَ
سَمِيَمَتَهُ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ : مَا رَأَيْتُ بَارِلَةً مَكَانَ مَفْرَعِهِ إِلَى اللَّهِ إِلَّا فَرَحَ اللَّهُ بِهِ
وَقَالَ عَمْرٌ : مَا أَسْأَلُ اللَّهَ الرِّقَّ وَمَدَّ فَرْعَ مَهْ ، وَكُنْ أَسْأَلُهُ أَنْ
يُبَارِكَ لِي فِيهِ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ : الْجُلُوسُ مَعَ الْكَلْبِ خَيْرٌ مِنَ الْجُلُوسِ مَعَ رَمِيْقٍ سَوِيٍّ
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : تَهَادَوْا عِبَادَ اللَّهِ تَحَدَّدُوا فِي قُلُوبِكُمُ الْوُدَّ ، وَتَذَهَبَ التَّجَنُّبُ
وَقَالَ حَاتِمٌ : صَاحِبُ الصَّقَنِ عَيْرٌ دَى دِيرٍ ، وَالْعَائِلُ^(١) عَيْرٌ دَى عِمَادَةٍ
وَالنَّشَامُ عَيْرٌ صَدُوقٌ ، وَالْحَاسِدُ عَيْرٌ مَقْصُورٌ .

وَقَالَ مَعْنُ الشَّافِعِ : مَنْ اسْتَفْقَى عِيُونََ النَّاسِ نَقَى بِلَا أَصْدِقَاءَ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ : يَنْفَعِي لِلزَّحْلِ أَنْ يَكُونَ مَعَ امْرَأَةٍ كَمَا يَكُونُ زَهْرٌ

(١) يريد بالمائب من يتساهل الناس .

عرب مع المحبون ، يهتملون [منه] كل أذى ومكرهه .
 فين لما لك بن ديسر [لو تروحت : قال :] ^(١) « أستطعت لطلقت
 عني » .

في شقيق : اشتريت بطيخة لأخي ، مما دافئها شحطت . فقت : يا أخي ،
 على من ترُدِّس القصء ومن تلومين ، أحارثها أم تُشترى أم حارثها ؟ فتما حارثها
 رُمَتْ بها في لها دس ، فلا أراك تلومين إلا حالقها .

وقال : يا أبا عبداً حَفَشَيْتَ ناوله مولاه [شتاً يا كُله] ، وقال : أعطيني
 طعمه منه فأعطاه . فله « كنه وجده مرّاً » ، قال : يا علاء ، كيف « كلت هذا
 مع بدو مرارته » . قال : يا مولاي ، قد أكلت من يديك خُلوّاً كثيراً ، ولم أحيث
 « رُبْتُ مِنْ بَقِي كراهة لمرارته » .

ووحى الله تعالى إلى عُزَيْر : إذا برت بك مئة لا تشكي بي حتى
 كما « تُشككت إلى ملائكتي عند صعود مساويك إلى » ، وإذا أدبت دس فلا
 تنظر بي صفره ، ولكن أطر من أهديته ^(٢) إليه .

وقال لقمان : إن الله يحرثُ بالنار ، وإن المؤمن يحرثُ بالبلاء .
 وقال بعضُ السلف : عليكم بالصبر فإن الله تعالى قال : (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)
 وقال : (إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) وقال : (أُولَئِكَ يَجْزُونَ
 « عَزَّةً مَا صَبَرُوا ») . وقال : (أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا) . وقال : (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 « صَبْرُكُمْ »)

(١) هذه الكلمة أو ما بعد معناه من كلا الأصلين ، والبيان يقتضي لاشتمالها .

(٢) من أهديته إليه ، يريد الله سبحانه وتعالى . وعادة الأصل : « من أهداه إليك » .

وقال الأوزاعي . المؤمن يُقَالُ الكلامَ وَيُكْتَرُ القتل . والمُندِقُ يُكْتَرُ الكلامَ وَيُقِلُّ القتل .

وقال مُسْنِدُ بْنُ عِيَّاضٍ : الخَوْفُ ما دَامَ الرجلُ صحيحاً أَفْضَلَ ، وإِذَا مَرَّ الموتُ فَارْتَجَاءَ أَفْضَلَ .

وقال النبي — صلى الله عليه وسلم — إِنَّكُمْ وَالْحَيَاةُ ، فِيهَا بِنَسْتِ النِّعَةِ .
وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْصِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ يَوْمَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

وَرَوَى مَنْ وَفَّى شَرَّ نَفَقَةٍ وَقَبْلَتِهِ وَدَيْدِيهِ فَقَدْ وَفَّى شِرَّةَ الشَّيْبِ^(١)
وقيل لأنَّ الشَّارِك : إِنَّكَ تَحْفَظُ مَعْلَكَ مِنَ الْعَمِيَّةِ . قال : لو كُنْتُ
مُفْتَنًا أَحَدًا لَأَعْتَمْتُ وَالِدِي ، لِأَسْهَمَا أَحَقَّ بِمَحْسَنَاتِي

وقال بعضُ الصَّالحِينَ : لو أَنَّ رَجُلًا تَعَشَّى مَا لَوَّى الطَّعَامَ وَقَدْ أَصَابَ مِنَ
النِّسَاءِ فِي اللَّيْلِ ، وَرَجُلًا آخَرَ رَأَى رُؤْيَا عَلَى مِثَالِ مَا أَصَابَ الْأَوَّلُ فِي النَّعَةِ ،
بِإِذَا مَتَّصِيًا صَارَ الْحَالِمُ وَالْآخِرُ سَوَاءً .

وقال شقيق : مَنْ أَنْصَرَ نَوَابِ الشَّدَّةِ لَمْ يَنْصُرْ الْخُرُوجَ مِنْهَا
وقال شقيق لأصحابه . أَتُنْتِ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ ، أَنْ يَكُونَ لَكُمْ شَيْءٌ عَلَى النَّبِيِّ ،
أَوْ يَكُونَ شَيْءٌ لِنَبِيِّكُمْ ؟ عَلَيْهِمْ ؟ فَقَالُوا : بَلَى^(٢) نَحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَلَى النَّبِيِّ . قَالَ
إِذَا كُنْتُمْ فِي الشَّدَّةِ يَكُونَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ ، وَإِذَا كُنْتُمْ فِي النِّعَةِ يَكُونَ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ
وقال بعضُ السَّلَفِ : شَتَانُ مَا بَيْنَ عَمَلَيْنِ : عَمَلٍ تَذْهَبُ لَدُّهُ وَتَبْقَى نَفَقَتُهُ ،
وَعَمَلٍ تَذْهَبُ مَوَاسِئُهُ وَيَبْقَى دُخْرُهُ .

(١) الملقب : السَّاد . والقيسة : البطي ، والذهب : معروف .

(٢) في كتاب السَّخِيخِ « مَلَا » ؟ وهو تحريف .

وقال الزقاشي في مواعظه : حذوا الذهب من الحَجَر ، واللؤلؤ من التَّريلة .
وقال يحيى بن معاذ : العلمُ قبل العمل ، والقَتْلُ فائِدُ الحَيَر ، والهُوى
مَرَكُ العاصي ، والمالُ داءُ التَّكَبُّر .

وقال من تعلم علمَ أنى حنيفة فقد نعر من لسلطان ، ومن تعلم الحَوَ
والرَّبيَّة دُلَّة بين الصُّبَّان ، ومن علمَ علمَ الزُّهْد بلغ إلى العَرْش .

وقال بعض السَّالِحين : إنَّ الأعمى يَسْتَمُونَ الناس ، بمَقَصِّهم من العُذْران
وبعض ، وبعضهم من العُيُون والقلُب ، وبعضهم من البحار الواسعة .

وقال حاتم : لا تَطُرْ إلى من قال ، ولكن أطر إلى ما قال .

وقال مالك بن دينار : إني لا أَقْدِرُ أن أَعْمَلَ بِمَجْمِيعِ ما أَقُولُ

وقال وَهَّابُ بن أَوْزْد : مثلُ عِلْمِ الشَّوْءِ كمثلِ الحَجَرِ يَقَعُ في السَّقِيَّةِ فلا هو
شَرُّ الماء ، ولا يَحْتَلِي عن الماءِ يذهب إلى الشَّحرة .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تَأْكُلْ عِيرَ الدُّعَالِ أَحْوَفُ عَيْبِكُمْ . قيل :
ومَنْ هو ؟ قال : الأَعْمَى الْمُعْلِنُ .

وقال الثَّوْرِيُّ : يعودُ بالله من مِثَّةِ العالِمِ الدَّجَر ، ومِثَّةِ القانِدِ الجاهل .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « سَيَكُونُ في أُمَّتِي عُلَمَاءُ مُسَاكِينٌ ، ومُرُوءَةٌ خُفَلَاءُ » .

وقال الثَّوْرِيُّ : العلمُ طيبُ الدَّيْس ، والمالُ داءُ ، فإذا رَأَيْتَ الطَّيِّبَ يَجْرُ
لِداءٍ إلى مِيةٍ مَكِيْفَةٍ يَجْلُ عِيَرَةٍ .

وقال عيسى بن مَرْيَمَ : ما يَنْفَعُ الأَعْمَى ضَوْءُ الشَّمْسِ وهو لا يُبْصِرُها .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أَشَدُّ الناسِ حَمَرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ عِلْمَ
ناسٍ ويَحْجُوا به ، وأَرْثَمِينَ هو بِسْؤُهُ عَمَلُهُ » .

وقال أحمد بن حنبل: إن مبالغة الذب لا تقطع بالكلام، فكيف نطق طريق الآخرة بالكلام.

وفى أو مسلم الخولاني: العلماء ثلاثة: رجل عاش بعلمه وعاش به الناس، ورجل عاش بعلمه ولم يعيش به الناس، ورجل عاش بعلمه الناس وهناك هو
 وشاور رجل محمد بن أسلم فقال: إني أريد أن أروح بطني، فمن راح؟
 قال: لا تروحها عليك معنوية، ولا كسبية^(١) كادية، ولا عادية شاكية
 فيه^(٢). صبح ابنس فقال: إياك والكبر، وبني سكرت فبعثت^(٣) بال
 والمحرص قال: أنك حرس على أكل الشجرة فخرج من الجنة: . . .
 والحسد بين أحدتي دم قبل أحده الحسد.

وَمَرْءٌ حَاتِمٌ يَقُولُ يَكْتُبُونَ إِنَّمَا كُتِبَ إِلَيْهِ الْفَتْحُ فَقَالَ أَفَكُنْتُمْ أَفْكَاءَ لَا تُفْكُوا لِيَ أَفْكَاءٌ وَلَوْ كُنْتُمْ أَفْكَاءَ مَا غَوَىٰ عَنِ الْقُرْآنِ فَأَنزَلْنَا لَهُ ذِكْرَهُ يَوْمَ يَقُولُ الْحَسْبُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

وقال اسعمر: كان في بني إسرائيل ثلاثة حرقوا في وحنه، فأحدهم نظر
مدخلوا كهفًا، فوقع حصرًا عظيمًا على باب الكهف، ونفقوا في الصخرة وقالوا
لا يصحيد إلا ما عهدناه في الرحا. - فعاد أحدهم: إني كنت راعيًا بأرض
وحللت، وكان لي أبواب وأولاد وامرأة فسقيت أولادًا الذين ثم الأولاد.
فثقت يومًا فوحدت أقوى فدمعهم أوبسهم بخرقتهم. وم أشتق^(٢) الأولاد.

(١) هذه الكلمة لم ترد منها في كلا التفسيرين غير سب واه وأب وحرفين مضموسين في أولها ، ولعل الصواب فيها ما أثبتنا .

(٢) ورد في كلا الأصلين «ول صحيح من الناس فانه ليس به» ، ولعل صوت الحارة ما أورد.

(٣) في الأصول : « واغتنام » يسون ؛ وهو حريم

(٤) في (١) : « أُنشئ » وهو تحريك .

وَقَبِلْتُ قَدَمًا إِلَى الصَّخْرَةِ : فَإِنِ كُنْتُ يَا رَبِّ قَبِلْتُ هَذَا مَتَى فَأَحْضِلْ لَنَا مَرْجًا ،
فَتَحْرُكُ الْحَجَرُ وَدَخَلَ عَلَيْهِمُ الصَّوَاءُ .

وقال الثاني : إني كنتُ صاحبَ صِباغٍ ، جاءني رجلٌ بعد ما مَتَّعَ الهَارَ ،
وكان في آخره يَحْمَدُونَ أَرْبَعًا ، فاستأجرته ، فهدمَ علمهم أعطيتهم حُجُورَهُمْ ، فلما
بَعَثَ بِي ذَلِكَ الرَّجُلُ أُعْطِيَتْهُ وَفِيهَا كَمَا أُعْطِيْتُ غَيْرَهُ ، ففَضُّوا وَقَالُوا : تَعْطِيهِ
مِثْلَ مَا أُعْطِيْتَهُ . فَحَدَّثْتُ بِلَاكِ الْأُخْرَى وَاشْتَرَيْتُ بِهَا عِجْجًا لَا (١) وَنَسِيَ حَتَّى كَثُرَ
الْبَقَرُ : جَاءَ صَاحِبُ الْأُخْرَى تَطْلُبُ فَنُتِ : هَذِهِ الْبَقَرُ كُلُّهَا لَكَ ، فَاسْتَأْجَرَ إِيَّاهُ ،
فَإِنِ كُنْتُ يَا رَبِّ قَبِلْتُ مَتَى هَذَا ، وَهَاءَ مَرْجٌ عَمْدٌ . فَتَحْرُكُ الْحَجَرُ وَدَخَلَ مِنْهُ
صَوَاءٌ كَثِيرٌ .

وقال الثالث : كانت لي بنتٌ غَمٌّ مَرَّوْذَتْهَا ، فَنُتِ ، حَتَّى أُعْطِيَتْهَا مِائَةُ دِينَارٍ
وَنُتِ مَا أَرَدْتُ أَصْطَرَفْتُ وَأَرْتَمْتُ فَقُلْتُ : يَا مَالِكُ فَقَدْتُ : بِي أَخَافُ
اللَّهُ فَنَزَعْتُهَا وَرَجَعْتُ عَنْهَا ، إِلَهِي فَإِنِ كُنْتُ مِثْلَ ذَلِكَ مَتَى مَرْجٌ عَمْدٌ . فَتَحْرُكُ
الْحَجَرُ وَسَقَطَ عَنْ بَابِ الْكَهْفِ وَحَرَّحُوا مِنْهُ بَعْشُورٌ .

وقال حاتم : لَوْ أَذْجَلْتُ بِسُوقِ شَيْءٍ كَثِيرَةٍ مَا شَتَرْتُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَرَاءِ ،
بَلْ يُقْعِدُ السَّمِينُ نَدَاحًا .

وقال يحيى بن معاذ : فِي الْقَدَمِ عَيُونٌ يَهْبِجُ مِنْهَا الْخَيْرُ وَالشَّرُّ .

وقال بعضُ الصَّالِحِينَ فِي دَعَائِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ لَا إِشَاءَ حَتَّى تَشَاءَ ، فَأَحْضِلْ
مُسْتَيْثًا لِي أَنْ تَشَاءَ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَدَّرْتُ حَرَكَاتِ الْعَبْدِ ، فَلَا
يَتَحَرَّكُ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِكَ ، فَأَحْضِلْ حَرَكَاتِي فِي هَوَاكَ .

وقال قاسم بن محمد^(١) لأن يقبش الرجل جاهلاً خيرَ لِمَن أن يقول مالا يجير
وقال الشعبي لم يكن مجلس أحبَّ إليَّ من هذا المجلس ، ولأن أُتد^(٢)
اليومَ عن بَاطِلِه أحبُّ إليَّ من أن أُحتسَنَ فيه .

وقال حاتم : إذا رأيتَ من أحبك غيباً فإن كنتَ عليه فقد حُتته ، وإن
قُتته لغيره فقد أعتقته ، وإن واخهته به فقد أوخشته ؛ قيل له : كيف أصبح ؟
قال : تَكُنَى عنه ، وتَعَرَّضُ به ، وتُجمَعه في جملة الحديث .

وقال : إذا رأيتَ من أحبك رَلَّةً فاطلب لها سمعين وحهماً من العسل .
لم تجد فلم تفسد .

وقال إبراهيم بن خنيد : إتخذَ ميراثَ بني ، وانظر في إحداهما حياءَ
نفسِكَ ، وفي الأخرى محاسنَ الناس .

وقال يحيى بن معاذ : الدنيا دارُ حُرَابٍ ، وأحرثُ منها قَبْ من يَقْمُرُها ،
والآخرة دارُ عُمرانٍ ، وأعمرُ منها قَبْ من يَقْمُرُها .

وقال ابن السكيت : الدنيا كالقُرُوسِ المخلوطة تشوّفت لخطاياها وقصّت
نُفُورَها ، فالعيون إليها باطرة ، والقلوبُ عيبُ واليَّة ، والنفوسُ لها عاشقة ، وهي
لأزواجها قاتلة .

وقال بعضُ العارفين : الدنيا أربعة أشياء : الفَرَحُ والرَّاحةُ والخلاوةُ
واللَذَّةُ ؛ فالفرح بالقلب ، والراحة بالمدن ، واللذة بالخلق ، والخلاوة بالعين .

(١) كذا في (١) والذي في (ب) « محمد بن قاسم » .

(٢) ورد كلامُ الشعبي هذا في نسخة واحدة دون الأخرى ويثير إلى فساد المعنى

وأنهم قد أصبحوا لا يرغب في المجلس لأنهم والذي في نسخة « أتد اليوم على بابه » ،
وهو تحريف .

على رَغْمِ أَنْتِكَ ، ليس لك خالقٌ غيري ، ولا رارقٌ سِوَايَ ، إن لم تُرَزُقْ
من يَرَزُقُكَ ؟

وقيل لراهب : من أين تأكل ؟ قال : إن خالقَ الرِّيحِ يأتي «الطَّحِيرِ»
وقال حاتم - الحارثُ يَعْرِفُ طريقَ الصَّغَفَةِ ، والمَنَافِقُ لَا يَعْرِفُ طريقَ السَّهْلِ .
وقال إبراهيمُ بنُ أَذْهَمَ : سألتُ رَاحِبًا من أين تأْكُلُ ؟ قال : ليس هذا
العالمُ عِنْدِي ، وسكنَ سَلَى رَقَى من أين يُعْطَمِي .

وقال حاتم - مثلُ متوَكِّلٍ مِثْلُ رَحْلٍ أَسَدٌ طَهْرَةٌ إلى حد .
وقال بعضُ الأَرَارِ : خَشِيتُ من التَّوَكُّلِ الْأَطْلُتْ لِنَفْسِيكَ «جِرْ»
غيره ، ولا لِرَزْقِكَ خَازِنًا غيرَه ، ولا لِعَمَلِكَ شَاهدًا غيرَه .

وقال عبدُ الحميد بنُ عبدِ العزير : كان لأبي صديقٍ وَزَاقَ . فقال له :
نوما : كيف أَصَحْتَ ؟ قال : تحير ما دامت يَدِي مَعِي ، فأَصَحَّ «بَوَزَقُ» و«
شَلَّتْ يَدُهُ» .

قال أبو نعلية : لا تَشْكُلْ على غيرِ الله فيسْكَكُ اللهُ إِلَيْهِ ، ولا من
غيرِ الله فيجْهَلْ ثَوَابَ عَمَلِكَ عَلَيْهِ .

وقال رجلٌ لأبي ذَرٍّ : أنت تُودِرُ ؟ قال : نعم . قال : لولا أَمْلُكَ رَحْلُ
سِوَا مَا أُخْرِجْتَ من المدينة . قال أبو ذَرٍّ : بينَ يَدَيَّ عَقِيبةٌ كَوُودٌ إِنْ بَجَوْتُ
مِهَا لَا يَصُرُّنِي مَا قُلْتَ ، وَإِنْ أَمَعَ مِهَا مَا شَرَّيْتُمَا قَوْل .

وقيل لمُضِيلٍ : إِنْ فَلَانٌ قَعَّ مِيسَكَ . فقال : لَا عِطْلَ مَنْ أَمَرَهُ (١) بذلك
اللَّهُمَّ عَفِّرْ لَهُ .

(١) من أمره بذلك ، يريد الشيطان

قال رجل لأبي هريرة أنت أوهريزة؟ قال نعم . قال : سارق
مريزة^(١)؟ قال : نعم . قال : كان كذا فاعتر به . وإن كان صدقة فاعترف لي .
هكذا مري في رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال رجل لأبي بكر : ما كبر . قال : وخب علي ما كبر . حيث
... ذلك على سبيلي . ومحب علي إمام الحق فيه ، وقد صوبت على علي
منه شيء . قال : وما عن؟ قال : إن كنت أمة فزعة لأحبك مرة .
ولا أقد عشت ، ولا أشكوك إلى أحد ، وإن عتوت من الله عز وجل بعد
هذه كلمة شعت لك . قال الرجل .

قال للحسن جار خضري ، وكان له كفيف على السطح ، وقد صب ذلك
في فيه . وكان يتحدث من النول في بيت الحسن ، وكان الحسن آخر يوم
يؤمسه تحفه ، فكان يخرج ما يجتمع منه يلا ، ونهى على ذلك عشرون
سنة . فحرص الحسن ذات يوم معاده الخضري ، فمأى ذلك ، فقال :
يا أبا سعيد منذ كنتم تخلصون مني هذا الأذى ؟ فقال : منذ عشرين سنة .
فقطر الخضري زناؤه وأسل

وحدث حارثة لمصور من مهران تمر ففر ففرانها عليه ، فله أحسن محرر
عمره ، فمات . فمعلم الحبير أذكر قول الله . قال وما هو ؟ قالت
وأنك صبي عتيق . قال : كطفت . قالت : وأذكر (وأندين عن الناس)
قال : دع موت . قالت وأذكر (ولله ينجي للمحسين) . قال : أوهي
أنت حرة

(١) الأبرقة صرب من عبيد .

(٢) في كتابنا مسخس «خنة» ؟ ولعله محرف عما أثبتنا إذ لم يذكر في مد غير أرسه
... أو عن الحامه قد سقط من السج

قال الحسن : ما خرَّعةٌ أحبُّ إليَّ من خرَّعةٍ مُصنَّعةٍ رَدَّها صاحبُها ،
وخرَّعةٌ عَصَبَ رَدَّها صاحبُها بحجَّةٍ

وكان محمد بن المنكدر إذا عَصِبَتْ على علامةٍ قول : ما شُهِدَتْ سَبَّهَتْ

وقال تودر : كيف يكون حبيب من يغضب على حميره وسخلة وحره

وماب ابن الرشيد طرح خرَّعةً شديداً ، فوعَّعه النعمان فمسط : ما حن

مَحَّتْ وقال : أُنذِرُ لِي فِي الْكَلَامِ ؟ قال : نَكَلَمْ . فكشفت عن ثِيبه وقال : بين

يديه ، وقال : يا أمير المؤمنين ، ما راح ، وقد تَشَبَّهْتُ بِكَ ، كما ترى دى

شيء ، كنت بضيقه لو كان أسن في الأخياء وكان على صُورتي ، فأَمَدَّه

وخرَّجَ لَمَوْحَاتٍ مِنَ الدَّارِ

قال وقف . مكوث في الكتب مدقة . ما كتمت تريدون حتى

فأخمو ، عدى

وقال جعفر بن محمد عبيد السلام — حُسْنُ الْخَوَارِ عَمْرَهُ النَّبِيُّ

ومثله الس

وما مرأ هذا ، اجرة — حرسه الله — ارتاح وقال : أنس نحن من هذا

انظره ، يا الله أُمَشِكِي

الليلة الخامسة والعشرون

وقال — أُمَ شَأْنُ ذَوْنِهِ لَيْلَةً . أُحِبُّ أَنْ أَمْلَأَ فِي خِرَابِي

ولمَّا ، وَإِنْ لِي خَلْفِي مُتَّهِينَ ، وَعَلَى نَيْ سَكَنٍ سَقِينِ ، وَأَيْهَا أَمْلَأُ بِهِ

وَأَرْحِقُ بِأَعْدَائِهِ ، وَأُذْخِلُ فِي أَمْنِهِ ، وَأُوَلِّي بِأَعْرَاقِهِ ؟؟

(٢) قال شيخنا توسيعاً الكلام تنقيحاً في أوّل مبادئه إتما من عبور
 التديهة ، وإتما من كذا رتبة ، وإتما [أن تكون] مركباً منهما ، وفيه بوا
 الأكل ، ولأقل : قصة عنو التديهة أنه كوا أضوي ، وفضيلة كذا الرتبة
 أنه يكون شئ وفصل . كتب منهما كوا وثي : وعنب عنو السببه
 تكون صورة عن ده ثي ، وعنب كذا وثي . كوا صوراً الحسين به
 أن^(١) ، وعنب ركب منهما بقدر منتهى لاعتاب ولا ضعف ، عني^(٢)
 إن خص هذا المركب من شوائب الكلف ، وشوائب لتعصب ، كال
 مقبولاً إليه خلو ، بخصيصه الصدور ، وحسينه الآذان ، وفتنه^(٣) عدا
 وتفاضل فيه الماسن تعدد المماس ، والتفاضل الواقع بين لمتن في شعر
 والتفر ، إتما هو في هذا المركب الذي يسمى تيقاً وزند ، وقد يهور أن كوا
 صورة لتق في التديهة ، وصح ، وإن تكون صوراً الحسين^(٤) في الرتبة [أنوح
 إلا أن ذلك من عرائب ثار النفس ووادير أفعال الطيعة ، وامداز على القود
 الذي سلف نعتة ، ورما أصله .

(٣) وصحت أنما عدا الكونحي^(١) صبح في على يقول . التثر أصل الكلام ،
 والتعظيم فرغه : والأصل شرف من الفرع ، وانفزع أنقص من الأصل : سكن
 لكل واحد منهما رشت وششت ، وما رشت التثر هي طاهرة ، لأن حمير

(١) في كان نسحب . أك : وهو غلط من الناسج صوابه ما ألتقا كما هو
 المعروف في الفرق بين سببه وروية أو على صواب « عمل » مكان « الحسن » .
 كله .

(٢) في كان نسحب . عمل : مكان « الحسن » ، وهو خطأ من الناسج .
 ما ألتقا كما بهم من صدق كلام

اللس في قول كلامه: يقصدون التفرع ، وإنما تعرضون للسطم في الثاني بداعية
عرضه ، وسبب باعث ، وأمر معين .

قال : ومن شريفه أيضاً أن الكتب القديمة وأحدثه البارئة من السماء على
نسبة إلى التأييد الإلهي مع اختلاف اللغات كلمة متورة منسوخة منسوبة
لاورث ، مسعدة الأنسية ، محتنة التصريف ، لا لغة للورث (١) ، ولا تدخل
في دائرة هذا (٢) أمر لا يحور أن نذكر ما مذححه ، أو يفترض
عليه من محرضه (٣) .

قال : ومن شريفه أيضاً أن الوحدة فيه ضمير ، وأمره فيه أشهر ، والتكافؤ
فيه مد ، وهو إلى صفاء أقرب ، ولا يؤخذ وحده عامة على شيء ، إلا كان
ذلك على حسبي ذلك الشيء وتدينه ، ونهية وعنده

قال : ومن قصيدة التفرع كما أنه إلهي بالوحدة ، كذلك هو طبيعي
بالمد ، والاسم في الضمير وحده ، كما أن الوحدة في الإلهيات مدقة ،
وهذا كلام حطير

إن ألا ترى أن لاسم لا مطلق في أول حله من لدن طغويته إلى
من مدية ، لا بالشور شدد ، والقبسور لمعدد ؛ ولا لله إلا ذلك ، ولا
نعم لا بداه ؛ وليس كذلك المنطوق . لأنه صدى ، ألا ترى أنه داخل
في حصار القروض وأمر الورث وقبح التأييد ، مع توفيق الكسندر ، واحتمال
ضاد (حاف) ، لأنه لما هبطت درجته عن تلك الرؤية العالية ، دحنته الآلهة
من كل ناحية

١ في كتابه سمعي ولفظي ، وهو محرف .

(٢) عبارة ب وهذا غي .

(٣) محرض ، أي يصد . وفي ب و رحمه ، وهو محرف

قال : فإن قيل : إن النظم قد سبق القروض بالنوع ، ولذوق حس
 قيل في اجواب : مدوق وإن كان طبعاً به تخدوم الفكر ، وإيكر مفتاح
 الصانع انشئية ، كما أن الإلهام مستخدم للفكر ، والإلهام مفتاح الأمور لا يه
 قال : ومن شريف شعر يف أنه متراً من لتكلف ، مرة عن الصبر ،
 عني عن الاعتذار والأمنار^(١) ، والتقديم والتأخير ، والعقد والتكرار
 وهو أكثر من هداية هو مدون في كتب القوافي والقروض لأهل
 أشتندوا عليهم بها

وهو على مرر أكثر من حسن لغز ، ولتظم من حسن
 ولدهون النظم في طي اجس دحس إله الآفة ، وعلمت عليه لغز
 وأحتسج إن الإعناء غ لا يجوز يشبه في لأصل لبي هو الشعر .
 وقال ابن طهارة : وكان من فضله أهل القصر بالعراق — : الشعر
 كاجده ، والنظم كلامه ، والأمة قد تكون حسن وخة ، وأدب
 وحسلي حر كـ : لا شيء لا توصف كرم جوهر الحرة ولا شرف
 وعشق نفس وفصل حيا

وهو وشريف شعر قال الله تعالى في آخره : (إدارتهم حسنة
 لوألوامشوراً) ومغنى : وأما مطوما : وأخوهم السماء مستقرة وإر
 أنتارها على نظم : لأنهم في حد^(٢) العقل ، وأفتارها في حد^(٣) الع
 "لأن حكمة يد غطت نفسها" كانت البسة البصرة لقطة بالقد

(١) في كتب محبتين «ولاعناء» وهو غريب

(٢) في لأصل : في حد : في كذا موضعين ، وعلى مصاب : أنتد

(٣) في كذا لأصل : نص : وهو غريب . وورد بعد قوله : «بصورة»

«أنع» وهو زيادة من : سح لا معنى لها

وهو محمد بن محمد كاتب ركن الدولة . الكلام المشور أشبه بابو شى ،
 والمطوم [شنه] بالمر المحلط ، واه شى يرؤق ما لا يرؤق غيره .
 ويقال : كسأى بشر فلان ، ولا قال : [كسأ] فى عدم فلان .
 وقال ابن هندو الكاتب : إذا نظر فى العظم والتتر على أسديع أحواجا
 وشتر نعيم ، والأصلاخ على هواييهما وبوالهما كل أن لمطوم فيه تتر من
 وجه ، ومشور فيه نغم من وجه . وله لا تهما بشهما من حد القب لما شهما
 ولا حندا

وال أن كسب الأنصارى : من شرف التتر أن لى صلى الله عليه
 و آله . فطوق لا تتر صا داهيا ، ومسجيرا وعجرا ، وهديا وواعيا ، وعصيا
 ما شت لطم . لا هبوطه عن درجة التتر ، ولا ترة عنه لال
 فيه من نقص ، وه تسوية لطق هما ^(١) . ولك احتفاح حصن شترهما الذى
 هو نون فى جميع موضع ، وأخت اكل ما يظلم من شمع .
 وه عسل من كثير ما يكون مصرة لدعى هذا الشأن ، ومن يسوخى
 حده عند كل يس

و : ما يفصل به العظم على التتر فشيء ، معصده من هؤلاء لاهل المدن (١)
 كاتب عظمه دروا ، ونحر أدبه متلاطما ، وروغن فضله مر دهر ، وشمس
 حكمه طاعة ، وبار ملائمة مشبعة . ونا آى على ما يحضرى من ذلك ،
 منبه ، وتحتوهم ، ليكون حقه به مقبى ، وكرهم على مر
 (١) من حركيا

ال لسلامى : من مسائل العظم ل صدر [ل] صاعا ترانها ، وتكلم

(١) فى كلتا النسخين « عنها » .

الناس في قوايدها ، وتوسموا في تصارييفها وأعار عيبها ، ونصروا في بحورها ،
 وأطلعوا على عجائب ما استخفون فيها من آثار الطبيعة الشريفة ، وشواهد
 القدرة الصادرة ؛ وما هكذا الشعر ، فإنه فصر عن هذه الدرّة الشريفة ، والقلبة
 العالية ؛ فصار بذلك لكافة الناطقين من الخاصة والعامة والنساء والصبيان
 وقال أيضاً : من مسائل التلثم أنه لا يُعنى ولا يُحذى [إلا بحذيه] ولا زفير
 للخص الطلطنية^(١) ، ولا يُحى بالابقع الصحيح غيره ، لأن الطلطنات والشعر ،
 والحركات والسكوت لا تناسب إلا بعد اشتغال الأذن والتلثم عيبها ، ولو كان
 قيل [هذا] بالشعر كان منقوصاً ، كما لو لم يُفعل هذا بالتلثم لكان محملاً
 وأعياناً معروف الشرف ، عجيب الأثر ، غرر [بقدر] ، طاهر البقع في مداه
 الروح ، ومُدعاة العقل ، ونسيب النفس ، واحتلال [الطرب] ، والبريق
 الكبر ؛ وإنارة الحجة ، وإعادة العروة ، وإذكار العهد ، وإظهار النجدة ،
 وأكساب شئوة ؛ وما لا يحصى عدده

وقيل ما أحسن هذه الرسالة ، كان فيها من الشعر ، ولا بد
 ما أحسن هذا الشعر ، كان فيه شيء من الشعر ، لأن صورة التلطوم محدودة ،
 وصورة الشعر صالحة .

وقال ابن سنان : من فضل التلثم أن الشواهد لا توجد إلا فيه ، ويصح
 لا توجد إلا فيه ، أعني [أن] العلماء والحكماء والعقلاء والمجوتين والمؤمنين
 يقومون « قال الشعر » ؛ و« هذا كثير في الشعر » ، و« الشعر مدني » .
 فعلى هذا الشعر هو صاحب الحجة ، والشعر هو الحجة

ومن الخلق : للشعراء خلية ، وليس للعلماء خلية ، وإذا تمقت حوثر

الشُّعراء التي وصلت إليهم من الخلفاء وولاة العهود والأمراء وولاة في مقامهم
المؤرخة ، ومحالهم الفاحرة ، وأيديهم المشهورة ، وحدثها حارثة عن الخضر ،
عبدة من الإحصاء : وإذا تنقّت هذه الحلال لأصحاب الثمر لم تجد شيئاً من ذلك ؛
والناس يقولون : ما أكل هذا النبيع لو فرّص الشعر ! ولا يقولون : ما أشعر هذا
الشعر ! وفرّص على الثمر ! وهذا يعني ساطع عن الثمر ، وفقر لثام إلى الساطع ؛
وقد عُدَّ لسان أبا علي الصغير على أبي القيس ، لأن أبا علي جمع بين العصفين ،
ومررت بالشيفين^(١) في الحومتين ، وقار بالمذبحين المعصنين^(٢) في المسكين .

وقد لب الأنصاري سمعت رتبة الكاتب يقول : هو تصفحنا (هـ)
[منبر إلى] فبحث الثمر من كثاب البلاغة ، والحصاء الذين أنوع
لهم ، وكلمه في صوب أخذها ومن ما خرى لمن وهبها . ثم [ثم]
بمن « برّق » ، ورّق به الفتق ، وأضاح به السد . ولم به الشفت ، ورّب
به السد ، وقُد به العرب ، وحقّق به [حق] ، ونظّل به [الساطع] ، لكان
« في عي كل » ما صر إلى جميع من في شعر ولا العصيد ، وفتح
« ص » واسترح ، « برّحه » وودع مودع اجعلوه ، ونصرف انصرف
البحرود ، وثمن من بحر بحر من « يمين » ، وما هي بالمشيه ، من
و بر حصة ، ومن صاحب لست ، « ثمن لسان » ، « لسان » ، « حبه » ، « رصة » ،
ولا ين ذنه وذنه حجاب ؟ ومتى كانت الحاجة إلى الشعراء كالحاجة إلى
« ؟ » ، ومتى دم ورير شاعر لخدمته أو للسكرمه ؟ ومتى بعد شعر لورير

(١) في كتاب المسحوق : « ومررت بالشيفين في الحرميين » ، وهو تصحيف

(٢) في كتاب المسحوق : « المعصين » ، وهو تحريف

على رجاؤه وأمين^(١) بل لا ترى شعراً إلا ملتصقاً بين يدي حبيبة ووبرير ونير
باسط اليد ، ممدود الكف ، يستعطف طالباً ، ويسترحم سائلاً ؛ هذا هو
والهوان ، والخوف من الخيبة والخرفان ، وحظر ارتد عليه في النظر بين
وإعراب بحري ، واستعارة قمر ص ، وكسبية تعترض ، ثم تكون مثلاً
مشيةً تماثل به من الفجاء الذي ركب دلاء في حومة الموت ، وقد
تعالى بحبائه لعدم ومته الجسيم من حب الملاعة من هذا كله ، وقد
تؤويه العذرة به ، والعصر فيه

فال . وكان من ثوابه بد جال في هذه الأقسام لا يحق شأوه .
يُشَقُّ غُبَارُهُ ، ولا يُطْمَع في جوابه

فال وله ماضٍ واسع في هذا الباب مع جمعة من أهل زمانه .
وتأمره ، وكشفه ووجهه ، فثبت لهم ، وانصف منهم ، وأزلى .
وم أربع من مصنفهم^(٢) وسأطه إلى أن يكفوا على شعهم ، و
ما هو من

(٦) فال أو سبب المعاني النعوية بسيطة^(٣) في تحميص النفس ، لا جود
عليه شيء قبل الفكر ، وهذا ليس الفكر منهن الوشق وانفهم .
ألقى ذلك إلى المدة ، وإجابة^(٤) حينئذ تركب بين وزن هو النصب للـ
وبين وزن هو سابقة [أحدث] . وكل هذا راجع إلى نسبة صحبته أو غيره .

(١) في كتاب شعيرين على وجه وأمين ، وهو حرم في كتاب سلكين

(٢) في الأربعة منهم ، وفي ب «مصنفهم» ، وما أتت به هو أسب ساق

والأربعة مع وجه . وب طه . المحبة والمارة

(٣) بسيطة ، أي ميسرة

(٤) في أ : ب . من عائدة والمدة ، وهو حرم

ومودة حسنة أو قبيحة ، وتأييد مقبول أو ممحوج ، ودؤوب خلوي أو مر (١)
وطري سهل أو وعور ، واقتصاب مُقتَصِر أو مُردود ، واحتجاج قاطع أو
مطوع ، ورُثْنٌ مُشْعِر أو مُطَر ، ومتناول بعيد أو قريب ، ومسموع مألوف
وعمر

وإذا كان الأمر في هذه الحان على ما وصف فلله نصيبته [النق]
لا تترك ، ولأنهم شره لذي لا يتخذ ولا يترك ، لأن منافسة الثرى في
مداومة ما في النعم ، وما لبث انهم في مقداره مثالب أكثر : وادى لا يمتنه
به سلامة والده ، ونحت العوض ، وما يحتاج في التدوين والتخلص

ومما في بعض العرب خير الكلام ما لم يُخْتِجْ معه إلى كلام (٧)
، ولف أعزى على تحس الأحمش منبه كلام هذه في النحو وما يذبح
معه شروعب ، وطرق وقوس . فله الأحمش ما سمع : أما العرب ؟
قال : مكتمون بكلام في كلامك من كلامنا
من أعزى آخر

« إن خدتم في النحو فخذني » حتى سمعت كلمة أرتج ولزوم
« إن أوسين » نحو العرب بطرأ ، ونحونا بطنية ؛ فهو كان إلى
الكل سبيل لسكان بطرأهم مع بطنية ، [وكانت بطنية هم] مع
نص

« قال : ما تغيرت الأشياء في الأصوب ، فلاف بعض لشدة في الفروع ،
وما سميت الأشياء ، فخذني » تأنيب ألمش كلمة في الضائع ، فصارت من

(١) « أو كره » .

(٢) « في كلمة مستحسن » معني « وساق جيد مقصود » أمثلة

حيث أفرقتُ مُخْتَمِعَةً ، ومن حيثُ أحتمتُ مَعْتَرِفَةً ، لتكون نَذْرَةُ اللَّهِ - عز وجل - آتِيَةً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وحِكْمَتُهُ مَوْجُودَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، ومُشِيئُهُ مُلْكُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وقد أشدَّ بعضُ الأعراب ما أفتضى هذا المكانُ رسمه فيه ، لأنه ، ومن لم يحس فيه في ذكره ووصفه .

قال .

ما دأبَّيتُ من المستعربين ومن
إن قلتُ قافيةً فيه يكونُ لها
فالواحنتُ وهذا الحرفُ مُنْجِصٌ
وحرسوا بين عبدِ الله واحتشدوا
إني نَشَأْتُ بِأَرْضٍ لَا تُشْأُ بِهَا
ولا يَطَأُ القُرُودُ واحترسوا صاحبها
ما كُلُّ قَوْلِي مَعْرُوفٌ لَكُمْ خُذُوا
كم بين قومٍ قد أحتدوا سطوتهم
وبين قومٍ رأوا شِدَّةَ مُعَاذَةٍ

هذا هذا

(٨) وفلأوسلين : البلاعة صروب : شبه بلاعة الشجر [ومما : بلاعة الخطاة] (٩)

(١) هيب : نظم ، وهذه كراتنام ، والسينان : القناب ، الواحد سيد بكسر السين ،
والصديق من الوعول والقباء وحر الوحش والإبل : الشاب النقي
٢٠١ ، مآذ هذه : تتكلم في كل موضعين ، ويد أسد ما لا سائق يمد من الحديث عبي
عبد ، يصل هذه الأنواع .

ومما بلاغة الشعر ، ومما بلاغة مثل ، ومنها بلاغة العقل] ، ومنها بلاغة
السياسة ، ومما بلاغة التأويل

ومن بلاغة الشعر أن يكون مقفولاً مقفولاً ، ومعنى من كل ناحية
مكشوف ، واللفظ من المعاني أربعة ، والكسبة ضعيفة ، وانصرح احتجاجاً ،
ومما بلاغة موحدة ، ومما بلاغة طاهرة

ومن بلاغة الخطبة (١) أن يكون اللفظ مريباً (٢) ، والإشارة مبالغة ،
والدخيل عيب مستوفى ، ولا يتم في نفسه من سبب ، ويكون مقفولاً مقفولاً ،
ويكون كلام شواردي

ومن بلاغة الشعر أن يكون اللفظ مقفولاً (٣) ، ومعنى مشهوراً ،
واللهجة مستعملة ، وشأنها سهلاً ، ومما بلاغة سبب ، والمقفول عيب ، والمقفول
تيفه ، ومعنى مقفول ، والأمانة حقيقة ، أحد ، وهو ذي مقفول ، والأمان
مقفول (٤)

ومن بلاغة مثل أن يكون اللفظ مقفولاً ، واخذف محتملاً ، وامسورة
محسوسة ، والمقفول لطيفاً ، والتلوين كافياً ، والإشارة مقفولة ، والمقالة ماثرة (٥)
ومن بلاغة العقل أن يكون مقفولاً مقفولاً من الكلام ، استق إلى النفس
من مسموعة إلى الأذن ، وتكون المقفولة من طريق معنى أبلغ من ترصيع

١ في ب : ورملة ، وفي أ : والرافة ، وهو حرف في كلامه .
٢ في كلامه : الكسبة ، وهو حرف ، فافه من شكر ، لأنه مستكمل
بما بعد من بلاغة شعر .

(٣) في كلامه : مقفول ، عريباً ، ومعنى مقفول ، مقفول .

٤ في كلامه : مقفول ، مقفولاً ، وهو حرف

٥ في أ : مقفولة ، وهو حرف

٦ في ب : مقفولة .

اللفظ ، وتفعيه الحروف ، وتكون الساطعة فيه عت من التركيب ، يكون المقصود ملحوظاً في عرض الشئ ^(١) ، والمرعى خلق بالوهم لخص التريب وأما بلاغة الساطعة فإن يكون التحيش ^(٢) اللفظ لفظ في وزن التحيش ^(٣) معنى بمعنى ، وهكذا تقع التعجب للسمع لأنه يهتف بموه على ، في أنه يظهر به كل حشر موه ، على عت ^(٤) من مويه ، والسدييه ، روحانية ، في حشر شريه ، كما أن قوة صورة شرة ، في حشر روحانية .

وأما بلاغة التوكل فهي التي يخرج موهوم من المذبح والدم مع ، وهذا انبذان من اسموع وجوده بحده تيرة موه ، وهذه البلاغة مع في أسرار [معاني] الذين والذين ، وهي [التي] تأولها القائل بالاحتفاظ من كلام الله عز وجل وكلام رسوله - صلى الله عليه وسلم - في الخرام وعار ، والخطر والإباحة ، والأسر والنهي ، وغير ذلك مما ذكره ، وموهوم وعسا تجده ^(٥) ، وميه موهوم ، وميه مستقلاً ، وميه موهوم ، وهذه بلاغة عقد الموح كلة ، وهي لأستقامت قوله وجره ، ولا انفس وأعصار المكر بما يكون به السط في أعرق هذا

- (١) وردت هذه الكلمة في أمثلة الحروف من بعد ، وفي ب - ساط - م
غير واضح هو ومن ساط ، أ - ساط - عريب
(٢) في ب - حاشي - وهو موهوم وحله بحرف عت
(٣) في أ - ب - عتله - وهو عريب موهوم عتله حاشي ساط ، و
هذا بل هذه الكلمة موهوم ، كل بعد موهوم ، وهو عريب كالك
(٤) في ب - حاشي - في حبه ، وهو يعجب
(٥) في ب - حاشي - وهو عريب

وهذه تشبه^(١) البواقي، وتكثر القحط، وتفتح أحوالهم، وتقلح حق
 من أحدها يشعل نوى^(٢) الملاعب المتقدمة، فيجذب المتشبه^(٣)،
 حتى يكون مبعثاً ورافدة في إدارة معنى تدوين، وإدارة مراد لمخزون.
 وهذه الأوب موحدة في الكتب، ولا ذلك لزممت في هذا
 كل من مثلاً وشككت شكلاً، ولو كانت ذلك است' مكرراً لما
 دسمن يبه، ومشكلة ما قد ألق من من على أن يرثه في هذا الشأن قد
 صعد عتاً وعن غير مؤونه بحوص يبه، وانتهى به، ولو قد صبه،
 صعد على ما هو أهم^(٤) منه، ففي صحت اقوت لدى من يبه سبيل
 ...، وبحلق المروعة، وإرافة ماء الوجه، كذا السد، وتحرر
 ...، وهدد لحرمة، ومهن خرب، [، وانتهى على نوب ولها،
 ...

وهذه كل هذه، ليت' من يبه أو أن كل للحالة، سبعة، والليبه عنها
 ...، والليبه معتقد^(٥)، وبهروية عاشق، وللحير مستور، والشدق مؤثر،
 ...، واللس شوق، والفتوب صحت، وفي أحد راس، فما

١. في ... وهو حريف

٢. في ... وهو ...

٣. في ... وهو حريف

٤. ظهر أن هذا هو مدد من كلام مؤلف لا من شبه كلام أبي سفيان

٥. في ... وهو حريف

٦. في ... وهو حريف

٧. في ... وهو حريف

(٨) في شكلنا السحيرة «شارة» وهو حريف

[اليوم] واليد عنه^(١) مقبوضة ، والدين ذونه مشمر ، والمتحلى محمدية صردي
وأما هي بشرته مُتَعَد ، فما نَسَم به ، وثقة أمر هو بالغة

(٩) وقال ابن ذكوان في رزم موسى اجتماع عبد عبد بيت من رزم
فقال : أي آداب عشت على الدس ؟ فعد فاكثرت في كل نوع من
عبد لملك ما من أي شيء أُنحوخ منهم من فامة أمتهم التي بها رزم
القول ، وتعتطون العيب ، وتنبذون حاكم . وتشتخرون عوام من العبد
من حديث^(٢) . وتخدمون ما قد تقى من الكرامة ورق الحاكم من
الخصوم ، وصية نخوضه الأعمى ، وحاجة الدس إليه كاحتهم إلى ،
الأعدية

وقد قال غير

لسان الفتى يصف ويصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم وده
وقد : م بقلة رهير ، إما ده ريد الأعم : فقال . لا . فله من
أعظم تحريمه وأنطق ساءمه^(٣)

وقال أبو القيس : سمعت العباس بن الحسن القنوي يصف كلام ربح
[فقال] : كلامه منمخ^(٤) سهل ، كأنه يسه ويبن لقلوب نكب ، ويسه ويبن حبه

(١) عنه ، أي عن هذا الباب ليس ذكره . وهو شاذل .

(٢) في أده محبها : وهو حريف

(٣) في أده موارد : وهو حريف .

(٤) في أده موله : وهو حريف .

(٥) في أده شج : وهو حريف

سب ، كأنها هو بخفة ^(١) فادم ، ودواء مريض ، وواسطة فلادة
وريت^٢ نا إسحاق الصائ وهو يحجب من فضل قراءة من كتب وزد
عنه ، وهو ، أشعر قنبت^٣ يأنس بخاور ^(٢) الشيل ، مقصّر عن الشوط
وقال ابن دكوان : سمعت^٤ إبراهيم بن العباس ^(٣) الثولي يقول : ما سمعت^٤
كلاماً محدثاً أحرق في رقة ، ولا أضمت في سهولة ، ولا أبلغ في إبحار ، من
مولي العباس بن الأحقف :

سألي محدّد دأرس العهد يميناً كلاماً على طول الجفاء مأموم
نسبة ما كان ينبغي وييسر وقاطعة حبل السوء ظلموم
وفي الجملة ، أحسن الكلام ما رقى نطقه ، ونصف معناه ، وتلا لا رونقه ،
وقامت صورته بين نظم كأنه شعر ، ونثر كأنه علم ، طليع مشهوده «السمع ،
ويضيغ مقصوده على الطليغ : حق إذا رآته مريع» ^(٤) خلق ، وإذا خلق ^(٥)
سألي ، عني يفتد على الجاول صنف ، وتقرّب من المتداول بلفظ .
وما رأيت أحداً تنافى في وصف المتر جميع ما فيه وعليه غير قدامة
ابن حنبل في المبرلة الثالثة من كتابه ، قال لما على^٦ بن عيسى البزيري : عرض
عليّ مدّة كتابه سنة عشرين وسنة ، واحتقرته ^(٦) فوجدته قد باع وأحسن ،
ومرّ في وصف فنون البلاغة في المبرلة الثالثة مما لم يشركه فيه أحد من

(١) في ١٠٠ حقه .

(٢) في ب « مجاوراً لك مقصراً عن عبود » ، وهو معروف .

(٣) في ب « ابن دكوان » ، وهو خطأ من نسخ .

(٤) في ١٠٠ مريع ، وهو بصحيف وأربع : بظ .

(٥) إذا خلق ، أي لم يخلق .

(٦) وردت هذه الكلمة في كلتا النسخين مهمة ، بحروف من النقط .

طريق اللط والمعنى ، مما يدل على المختار المَجْبُوع والمُعَيَّب المختفب .
 شاكه^(١) فيه الخليل بن أحمد في وضع اقروص : ولكنني وحدته حين اللقد ،
 زكيتك البلاغ في وصف البلاغ ، حتى كان ما يصفه ليس ما يبره ،
 وكل ما ندل به غير ما ندل عليه . والعرب قول : [فلان] يد
 ولا ندل ، حكاية من الأعرابي ، وهذا لا يكون إلا من غرارة العلم ، وخبر
 التصور ، وتوارد المعنى ، ونقد الطبع ، وتصرف^(٢) التريخة . قال ويولا
 أن الأمر على ما ذكرت لكان ذلك الطريق الذي سنكه ، والعن ندى
 سنكه ، والكبر الذي هجم عنه ، والتمط لدى طير به ، قد^(٣) برز في
 أحسن معرض ، وتخطى ما هاهنا كلام ، وما من في أطول دليل ، وسفر عن
 أحسن وجه ، وحلج من أقرب تقى ، وحق في أنفد تقى .

وإن المرافى يقول كثيراً — وهو شيع من حبه العلماء ، وله منه وى
 في رمرة لبعد — : ما أحسن معونة الكلمات الفصار ، المشتملة على الحكم
 الكبار ، لم كانت ملاعته في صدقته دافع والألسن ، وبها توافيه عند الحاجة ،
 وتستضيف أحوالها على سهولة : وهكذا مصرح ببيت الشعر : فإنها تحسب
 بالمر متعلقة وموزونة ، ومفتدة ومنصودة .

قال [ن] اس عنيذ اسكاف سعى [هذا الوصف] عن هذا الشعر
 فلوته تاتبع فوحده على ما وى . وما أشبه ما ذكره إلا بالضرورة^(٤) .

(١) في (أ) « سأل » ؟ وهو تحريف

(٢) في كلا الأصلين « وتصور » ؟ وهو تحريف .

(٣) في كتابه « وند بر » و « و » بادة من اسح كما هو ظاهر

(٤) حصة كسب السراج وند بر « ولدى في كلا الأصلين « لجرة » وهو تحريف

لا يستعمل « اسكاف »

عد لإبسان ، لما يحتاج إليه في الوقت المية والأمر المية : بهذا هذا
 فعل - أدام الله دولته ، وكنت أعداءه . قدّم هذا الباب [فقد
 في]^(١) على ما لم أظن أنه يؤتني عليه ويهتدي إليه - إذا شئت : وأصرفت .

الليلة السادسة والعشرون

ثم قال : وما مثبة الكلمات القصار التي أواماً إليها ذلك الشيخ [(١)
 مكان [من] أخواب : إن هذا الباب واسع ، نحو مور القتل : ما حاب من
 شتتار ، ولا نديم من استشر ، كل غريب دخل تحت القدرة فهو دليل
 غم من أدتته الحكمة ، وأحكمه الحرية . انقص رائد التماين . المره
 ما عشت في تجريب .

الدهر [يوم و يوم] والعش عش وعش

* وأكثر أسبب الشحاح مع الياس *

من لم يقدمه حرم آخره عمر . كما مسدزج بالإحسن إليه ، ومفتقر
 بالنمر^(٢) عليه الخرب^(٣) متبعة المباد^(٤) مذهبه نصرف والملاذ .

* ليس يقبل عن الرمد تراسي *

من صاف صدره اتسع له .

* وخشيت داء أن تصبح وتسم *

(١) هذه تشكيلة م رد في كلا الأسدين ، وساق الكلام يقتضي تاسي

(٢) في مكان استحي ، بالبشر : وهو تصحيف

(٣) في (١) « الخرب » : وهو تصحيف .

(٤) في (١) « المباد » وهو تحريف .

العيال سُوس المال . الموتُ القادح حَيَّزٌ من الرُّمَى الفاصح . احذرو
نفاة النعم ، فما كلُّ شاردٍ مردود . خير الأمور أوسطها . تكفيك من شرِّ
سماعه . الكريمُ لا يمينُ على قسْر ، ولا يُقتسَرُ على سُر . ما أذكرُ لك لَمَمَهُ
ناراً ، ولا تحاراً .

* ومن تبتَّ حولاً كاملاً صد اعتذر *

* إنَّ نطامعَ فقرٍ واليقَ اليأسِ *

* والأمرُ يحقرُهُ وعدٌ يسمي *

* [رَأَى كَبِيرٌ هَدَحَهُ صَغِيرٌ *

* ذهبَ القصدُ بحيلةِ الأقوامِ] *

* وقد نُسحتَ من الرجلِ الخليمُ *

* وإذا مَعَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلْ *

من عُرِفَ بالحكمة لا حطه العيوى بالحيلة . البطةُ تذهبُ الفِطْطة ، إنَّ
المقدرةَ ^(١) تذهبُ الحبيطة . من ثَقُلَ على صديقه خَفَّ على عدوه . رِيَادَةُ

لسانٍ على عَقْلِ حَدُوعَةٍ ، وريادة عَقْلٍ على مَسْطَقِ هُجَّةٍ

* وحاجة من عاشَ لا تَنصِي *

مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ ، أُعْطِيَ عَدُوَّهُ مُنَاهُ .

* عندَ لَشْدَائِدٍ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ *

إِخْذَرُ حَزْرَعَابَ الْبَعِي وَصَبَاتِ مِرَاحِ

(١) كَدٌّ في جمع الأموال السداى ، والذى في لأصول « بطة تذهب » الخ ، وهو
تدليل من الناسج .

* ومن نَسأل الضُّلُوكَ أينَ مَذاهِنُهُ *

« المرءُ يَعبُجُرُ لا المَحالَّةُ »

ذلُّ الصَّدقِ مَقْدَرٌ حاجَتُهُ ، إِذَا أَرَدَ تَمَّ اِخْوَابُ حَيِّ اِغْتَوَابِ . الكَرِيمُ لِلكَرِيمِ
مَحِينٌ . مَوْتُ فِي قُوَّةٍ وَغَيْرُ حَيْرٍ مِنْ حَيَاةٍ فِي ذُلٍّ وَغَيْرُ . عَذْلُ السُّلْطَانِ حَيْرٌ
مِنْ حُسْبِ الزَّمَانِ . مَنْ يُوَقِّي سَيْدَهُ ، وَمَنْ تَهَوَّرَ نَدَمُهُ ، مَنْ أَسْرَعَ إِلَى اِلسَّاسِ مِمَّا
كَانَ هَوْنُ . قَالُوا بِهِ مَا لَا يَغْفُلُونَ الصُّرَّةُ ^(١) حَيْرٌ مِنْ اَلْعَاقَةِ ، عَمَى صَامِتٌ
حَيْرٌ مِنْ عَمَى نَاطِقٍ رُبَّمَا سَوَّدَ اَلسَّالَ عِزَّ اَلنَّيِّدِ ، وَفَوَّى عِزَّ اَلْأَيْدِ . وَهَلْ
يَدِيرُ رَنْتَ اَلْمَنِيَّةِ اَلْحَيْلُ .

* مَوْتُ حَتَمٌ فِي رِقَابِ اَلصَّادِ *

كفى بِالْإِقْرَارِ بِالذَّنْبِ عَذْرًا ، وَرَجَاءِ اَلْفَعْلِ شَيْعًا لَمِيلُ يَوْعَى ، حَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ
مَسَى ، لَسَ عَلَى طَوْلِ اَلْعَدَمِ ^(٢) نَدَمٌ ، وَمَنْ وَرَاءَ اَلْمَرءِ مَا لَمْ يَقْلَمْ . مَرْوَةٌ تَنْ
صَاهِرَتَا اَلرَّاسَةِ ^(٣) وَاَلْعَصَاةُ . مَنْ أَطَالَ اَلْأَمْسَ أَسَاءَ اَلْعَمَلِ . لَا سَكَلَتْ
مَا كُنْهَيْتَ ، وَلَا تَصْبَحُ مَا وَلَيْتَ اِحْتِمِلْ مِنْ أَدَلٍّ عَلَيْكَ ، وَأَقْبِلْ مِمَّنْ
عُدِرَ لَيْتُ

* إِنَّ الشَّجَاعَةَ مَقْرُونَةٌ بِهَا اَلْعَطَبُ *

* إِنَّ اَلْكَرَامَ عَلَى مَا بَاسَهُمْ صَبْرٌ *

« سَكَّتْ مِنْ لَا تَعْلَمُ سَقَطَ اَلْاِخْتِلَافِ . لَا عُذْرٌ فِي عَذْرِ . لَيْسَ مِنَ اَلْعَدْلِ

(١) فِي كِلْتَا النُّسخَتَيْنِ « الصُّرَّةُ » ؛ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي (١) « اَلْحَيَاةُ » ؛ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) فِي (١) « اَلرِّيَاشُ »

سُرْعَةُ الصَّدَلِ أَقْبَحُ عَلَى الْمُتَقَدِّرِينَ الْأَنْتِقَامَ - شَرُّ مِنَ الْمَوْتِ ، مَا يُنْتَمَى
 الْمَوْتُ ، مِنْ جَاعٍ حَسِيعٍ - لِمَكِيدَةٍ فِي الْحَرْبِ أَمْلَحُ مِنَ السَّجْدَةِ - لَكَ مِنْ دُنْيَاكَ ،
 مَا أَصْلَحَ مَثْوَاكَ - مِنْ أَحَبِّ أَنْ يَطْعَ ، لَا سَأَلَ مَا لَا يَسْتَصْعَقُ ، إِذَا عَسَلَتْكَ نَفْسُكَ
 بِمَا نَطَرْتَ ، فَأَعْنَتْهُ عَمَّا تَسْتَنْبِقُ - الرِّزْدُ الْحَمِيمُ أَحْسَنُ مِنْ أَنْطَلِ الطُّوِيلِ - الْفَر
 حِيدٌ مِنَ الْعَقْرِ شَبِيعٌ لِمَذْبِ إِفْرَارِهِ ، وَتَوَسَّهَ أَعْتِدَارُهُ - صُخْصَخَةُ الْأَشْرَارِ ، تَوَرَّثَ
 سِوَهُ الطَّنَّ بِالْأَحْيَارِ ، لَا كَثِيرٌ مَعَ سَدِيرٍ ، وَلَا قَلِيلٌ مَعَ نَقْدَرٍ ، مِنْ صَدْرٍ -
 مَخَامِنِ الشَّرِّ كُلِّهِ

- * وَلِيْعَبْ مَعَ الْفَتَى كَدْبُهُ *
- * أَمِنْ قَدَلٍ إِذَا صَمَّ الْأَمِيرُ *
- * إِذَا فَرَّغَ الْفَوَادُ مَلَا زَفَادُ *
- * مَا لَعِمُ إِلَّا مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ *
- * بَنَى الْكَرِيمُ عَلَى الْإِحْوَانِ دُودًا *
- * إِنْ الْفِرَارُ لَا يَزِيدُ فِي الْأَجَلِ *
- * إِنْ شَفِيقٌ سِوَهُ طَنْ مَوْعُ *

لَا تَبْشُرْ عَلَى كَلْبِهِ ، وَلَا تَحْشَبْ سِرَّكَ بِرُتْمَةٍ ، إِذَا أَقْلَمْتَ الدُّنْيَا عَلَى مِرْ
 أَعْرَاقِهِ تَحَاسُسَ غَيْرِهِ ، وَإِذَا أَدْرَبْتَ عَنْهُ سَلْبَتَهُ بِحَسَنِ نَفْسِهِ فِي التَّحَدُّثِ
 عِلْمٌ مُسْتَنْفَذٌ مَدْحَاطٌ مِنْ سُنْعَتِي رَأْيِهِ عَيْتُكَ لِأَحْمَلِكَ مِثْلَ الَّذِي عَلَيْهِ الْك
 الْحَقُّ عَلَى طَبِيعِ الْمَوَدَّةِ فَإِنَّهُ مُشْتَعَدَّةٌ مُقَدِّمٌ وَصُورٌ حَيْرٌ مِنْ مُكَتَبٍ حَافٍ مِنْ
 الْفِرَاعِ يَكُونُ الصَّنُوءَةُ مِنْ - أَسْطَعَلُ - فِي نَفْسِ الْأَحْوَالِ عِلْمٌ حَوَاهِرُ أَرْحَالِ
 الشُّكْرِ عَصَا مِنَ الْقَلَمِ الْبَلَّ مُنْشَخُ الْعِلْمِ مِنْ رِيكِ الْقَهْقَرَةِ ، مِمَّا دَمَسَ
 الْكُتُوبَ - إِذْ أَلَهُ أَرْوَاسِي ، يُنْسَرُّ مِنْ دَائِلِفِ الْقُفُوفِ قَارِبِ النَّاسِ فِي عَقُومِ ،

نتم من عوائلهم ، وترفع في حدتهم . عاشرُ أهلك بالحسنى ، العبدُ أهلك
الجسد . حد على حلائفتك ميثاق العتر حيزُ ما رُمّت ما يُبدل .

• كلُّ أمرى في تدهنه ساعى •

[قد يُدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع استعجال الرُّد]

عمّ لغير لا يكتشفه إلا الموت حفة اظهر أحد اليساريس . أصول
الاستقام من فصول اطمم حلاق الدب مهرُ الجنة . من عرّ النفس إشارُ
الدعة الوضعُ ناسيُ نحن ، والكنز بالغير تمنح . من أستمع بعير الله
م . ن تحسولا من لم تقبل من الدهر ما آتاه طال عتبه على الدهر .
نحى العراء سمه أحدُ حديد عقله المعز والتواي لفتحة العاقبة . إن
صه ستر لأحرار ، وبألسوت سنو لأعبر العرُ بالعمل ينمو . معاشرَةُ
الأحوي نخلو القصر ، وتطرّد الفكر لا أوجشت العزّة ما أبنت الكفاية ،
فإن لغير أوجش من العزّة . العقى أُنس في [غير] ^(١) اوض السبي في العزّة
تأصون . والغير في الأهل مقروم . أوجش فريست إذا كان في إيجيش
أُسست إذا أُسرت وكلُّ أهلي هكت ، وإن عسرت فاستعربت في قوميث .
من حلاق الصبيان ، البأ الأوطان ، والحسين في الإحوان من لم تأف ،
شرف خير المودة ما لم يكن جراز عاديه ، ولا رجة فائدة . من تحمل
الأمر على النص ، سترح في الإقبال والإدبار حتى ينهد . له استحسن
س من أمره العقل استقبحوا ما نهى عنه العقل . أفتر الناس على الجواب

(١) لم رد هذه الكلمة في كل نسخة ؛ وليس يختصها ، وهو ذلك الكلمتان

من لا تعصب . الكلام في وقت السكوت عني ، والسكوت في وقت الكلام
 حرس . ألم يهدم البدن ، وينقص القبس ، ويقرب الأهل . الموت قريب
 غير عامل . المرء شبه الحوادث . إذا تمّ العقل بقوى الكلام . هب ما أمكرت
 لما عرفت ، وأعر ما أعصيت لما أوصاك . الناس إحدى اتراحتين . مطلق
 أحد القديين . الكظم مؤ ، ولا سحره إلا حر . الرأى لا يطلع إلا بأشركه .
 والله لا يخلع إلا بالعمد . من كدر عنصره ، حش محصره .

• ولرب مطمئة^(١) تعود رياحا •

• والحد لا يشتري إلا ناعمان •

• ولسكرت القرع بالفرح أوقع •

من أزهو بقول ، حقيق أن بشر بفعل . السلام أرحى للذل ، ونقى
 لنفوس الرجال . خشت من عقلك ما أوصح عيت من رشد . التسوية
 مطعة الله أقرار ، وحية المرء كالشيء المأمر^(٢) . من تدل بعصر عاقته لك ،
 فاحقل جميع شكره له .

• وللخير من مال الكريم نصب •

اليوم بفعل ، وعدا ثواب

احسب محناز شيء المطلب . وأشر محدود كربة محتلم

رب سكوت من كلام أبلغ . ورب قول من عود^(٣) أذمع

من سمع الناس على^(٤) لسانه . أصبح مصورا على سلطانه

(١) في (١) « مطمة » ؛ وهو تحريم

(٢) في كلتا النسخين « المتاد » ؛ وهو تحريم .

(٣) ريد « لعود » الذي يصرفه في الحرب

(٤) على ما يعني من .

من الفل فل يُحتمَمُ الكثيرُ رُبَّ صَغِيرٍ قَدَرُهُ كَبِيرُ
 من ناع ما يَفْقَى عما يَبْقَى عَمِ وَرُبَّ الدِّيبِ عَلَى الْأُخْرَى بَدَمِ
 وَرُبَّ حَرَمٍ الرَّاحِي وَيُعْطَى الْقَاطِ وَيُبْنَدُ لِأَذَى وَيُدْنَى الشَّاحِطُ
 من لم تُطْلَقِ الْبِرَّةُ^(١) فِي حَيَاتِهِ لَمْ تَنْتَلِ عَشَاكَ عَلَى وَجْهِهِ
 نَسَانُ مَا شَقِيَ لَا مَا تَجَمُّعُهُ وَازْرِعْ مَا تَحْصُدُ لَا مَا تَرْزَعُهُ
 رُبَّ هَرَلٍ كَانَ مَعَهُ الْخِدْ وَرُبَّ مَرَحٍ كَانَ مَعَهُ الْحَقْدُ
 الْحَجَرُ مُسْعِي عَنِ الْفِرَاتِ

قال — أدام الله أمانه — هذا من موفى على العاية .

الليلة السابعة والعشرون

وقال — أدام الله أمانه — في ليلة أخرى : كنت نَحْنُ أن أسمع كلاما
 من كنه لأتفاق^(٢) وحقيقته ، فإنه مما تحار العقل فيه ، وحرل حرم الخدم معه ،
 وَحَتَّ أَنْ أَسْمَعَ حَدِثًا عَرَبِيًّا فِيهِ : وَكَانَ مِنَ الْخَوَابِ : فِي الرِّوَايَةِ فِي هَذَا
 الدَّرَجَةِ كَثْرًا وَأَشْيًى مِنَ الْأُطْلَاعِ عَلَى مَرْتَبَةٍ ، وَالطَّرِيقُ يَمْكُنُونَهُ : هَذِهِ هَاتِ
 مَا يَسْقَى بِالرِّوَايَةِ . هَاتِ حِكْمِي لِمَا أَوْسَمْتَنِي فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنَّ ثِيُودُسِيُوسَ^(٣)
 مَلِكَ رُومٍ كَتَبَ إِلَى كُنُتَسُ^(٤) الشَّاعِرِ أَنَّ بَرُودَةَ^(٥) عَمَّا عِنْدَهُ مِنْ [كَتَبَ]

(١) في (١) : من لم ييكلك لكثرة : وهو محرف .

(٢) يريد بالإنفاق الأمور التي تحدث بالصادقة .

(٣) في (١) : قومودوس ، وفي (٢) : تودورس ، وهو صواب ما أنشأه فلا عن

لكن كثر رخ . (٤) في ككت استحيين : استحيين : وهو محرف .

(٥) في ككت استحيين : أن برودة : بالراء : وهو تصحيف .

ملعقة : فجمع ماله في عَيْتَةٍ ضَخْمَةٍ ، وارتحل قاصداً نحوَه ، حتى وى في
البادية موتاً من قطاع الطريق ، فطمعوا في ماله وهبوا ، فقتله ، فشدَّهم
ألا يقتلوه وأن يأخذوا ماله ويخلّوه ، فأبَوْا ، فتخيَّر ونظريماً وشيلاً لا يسرى
مُعِيناً وناصراً فلم يجد ، فرفع رأسه إلى السماء ، ومدَّ طرفة في الهواء ، فرد
كراكيٌّ عظيم في الجوِّ فخمّة ، فصاح : أيتها الكراكيُّ الطائرة ، قد أغفرت
المعين والناصر ، فكوى الطالبة بدمي ، ولأحدة شري . فصاحت لأصوص ،
وقال بعضهم لبعض : هذا نقص الدس عقلاً ، ومن لا عقول له لا حرج في
قتله : ثم قتلوه وأخذوا ماله وقسموه وعدوا إلى ما كُهِم : من غير
الحديث دهن مدسمة حراً وأعظموا ذلك ، ونعموا أثر قتله واحتشدوا من
شبهاء ولم يفخوا على شيء : وحضر البوابيون وأهل مدسمة إلى هيكلهم مرة
السايح ولما كره الحكمة والعظة ، وحضر لاسن من كل قطر وأوب ،
القتنة واحتضنوا بالجم ، وحسوا عند بعض سطيلين^(١) الهيكل ، بهم على
إد مسرتهم كراكيٌّ شاعى ونصيح . رفع لأصوص عنهم ووجههم إلى
أهواء مطروى ما فيه بدا كراكيٌّ نصيح وطير ، وتصدّ أخو مصاحكم . ومن
بعضهم بعض هؤلاء صيروهم كمنس الجاهل — على طريق الاسته .
سمع كلامهم بعض من كان فرساً منهم فأحمر السلطان فأحدم وشدد عليه .
وطمأهم وأغروا بقتله ، فعصوه : فكأت الكراكي بطالته بذيّه ، . . .
تقولون أن الطير هم بالمرصد .

وقال له : سين إن كمنس وبين كان حاصب الكراكي فإيه شر
به إلى رب الكراكي وحائتها . ولم يظن الله دمه ولا سند عنه من حاجته .

(١) في نسخة النسخ « شامير » وهو خريف .

سجده كيف يهتئ الأسب، وتفتح لأواب، ويرفع الحجاب بعد الحجاب .
فقال : هذا محك :

قلت : قال له نوسليان . كل ما خفي منه من ناحية الحسن العادة ،
من ناحية لطيفة الإمكان ، ومن ناحية النفس ، والهيئة ، ومن ناحية العقل
والشعور ، ومن ناحية الإله بأخويق — فهو مفتوح منه ، معجوز عنه ، مسلم
منه القدرة المحيطه ، ومشقة المدة ، والحكمة الساعية ، والإحسان الساق .
وقد حكى في حسن الترمي في مصر الأديب شئت طرقت عن بعض حو به (٢)
أن خرجنا إلى بعض المقترحات ومعتاجرة (١) ، سيد به السمتى ، وكنت جماعة ،
من شئت كل مع — وكان مصر با — نتم حيدون محتر (١) . ونا
مصر يدى ؛ يقول ذلك على جهة الترح . فرمى بعد ميس وثق به أن تار
من ، فسر ع به ونحن لا نعرف أنه أحد من ، فب به على طريق الفيت
حد خبر ير — من غير أن يكون رثنا خبر ير — ولتفت فرقة وفر (٢)
مصر ، فاتفق به أن رثنا خبر ير منه غير بعيد ، فأمن إيسا مسرعا هربا من
خبر ٢ وسرى بيده وقد صاده

وكنت في العادة في مصر منه ربه وخمسين مصرة من الحج ومي (٣)
جماعة من الصوفية ، فحققت خمد من غوار لغوب وتصدر ما يثبت الزوح في

(١) الخمر الحسن ، وفي نسخة « بحر » ، وهو الحسن الذي حر به أص .
(٢) وردت هذه عبارة في كلا الأصلين مبدلة أكرم حروفها من نطق ، وما تشبهه
هو ثوب الروح إلى ما في الأصول من الرسم وما يقتضيه إسان من كلام .
(٣) في الأصل : « وفي » ؟ وهو محرف .

حديث طويل — إلا أنه وصفت من رُئالته^(١) — بالحيلة اللطيفة منّا ، والشفقة على
 من الله تعالى إلى شيء من الدقيق ، فاشتمشت أنفسنا به ، وعيشناه ، و
 نعمة من نعمات الله تعالى الكريم : جعلناه رادما ، وسيرنا ؛ فلهذا لم نعد نرى
 قعدا نمارس ذلك الدقيق ، ونقطب المقر ودقائق الخطب ، ولم أتحف على الفجر
 والمثلث^(٢) لم نجد الخراق^(٣) — وكل عندما انقمص ، وأنت قد استظهرناه^(٤) —
 فدخلت خيرة شديدة ، وركبت عمّ عاب ، وسقنا من ذلك الدقيق شيئا ،
 ساع ولا قبنته الطليعة ، ونشأ نيتنا حديس ساهرين ، قد علاه السك
 ومنك أو حوم والأسف : فقال بعض : هذا لنا وحده الدقيق ؟ وأضحت
 ورؤك قد استرحت ، وعيوننا قد عارب ، وأخذنا لا يتحدث صاحبه
 وكزنا : وعدنا إلى ما كنا فيه قبل زيادة حصرية من النظر إلى الدقيق ،
 صاحبنا : زنى بحراب الدقيق حتى يلتقي حمله ونقله في طول هذه
 الطريق : فبنا : ليس هذا بصواب ، وما يصيرنا أن يكون معنا ، فبنا
 زنى ركنا أو تلقى خطبا . وكانت النادة حالية في ذلك الوقت ، (رغب
 قوما من بني كلاب من جهة أعدائهم ، فلم يكن يحتربها [في ذلك]
 عريب . وبقينا كذلك إلى اليوم الثالث ، ونحن نلاحق^(٥) ونجهد في شيء
 معا كان الغرض من ذلك اليوم كسب أسير^(٦) أمام القوم آخرهم^(٦) .

(١) رواية : به بالطريق من الكوفة إلى مكة .

(٢) الملك : إسماعيل .

(٣) الخراق : ما تقع فيه النار عند اندلاعها من حرق ومحوها .

(٤) قد استظهرناه : أي جعلناه منّا فوق أظهرنا .

(٥) في كلنا نصحتين : راحب ، وهو تصحيف لا معنى له .

(٦) في كلنا التصحيف : آخرهم ، وهو عريب .

وكتب كاحط^(١) لهم «إدا عثرنا بحرق^(٢) وطيرنا فسيلة» «مؤحدو حرقه»
سورة من حرق ، هملوا وكثروا ، وزعموا أضواتهم ، ففتت كالمتعجب :
«أجبر؟ قالو : العشري : قلت : وما ذلك؟ قالوا : هذه حرقه ملئت حرقا ،
ولا تسب بها ذهنا من الفرح والاستبشار ، وفات إليا من الشرور والارياح ،
ورال عذ من الأبحار والأسكر ، وفقدنا في مكابا ذلك ، ونقطب التقر ،
والنار ونمود ، وأحفظ نارا عظيمة ، ومذك^(٣) الذقيق كله متكة واحدة
وكان عمن رطالا ، وكان ذلك ملاعب إلى القدسية ؛ فله دونا ما بها بقانا بشر
من فله ، وقالوا لنا : كيف ستعلم في هذه الطريق مع القور والحواف ؟ فقنا :
طف الله يقرب كل بعيد ، وسهّل كل شديد ، وتضع للصميف حتى
تجرب القوى .

ومن أخذ من خلق الله لتحذ هذا القول ، وسكر هذا الفصل ،
ورجع إلى دين وثيق أو واه (إن الله أدوفيل على أناس) .

وحدثني أبو الحسن علي بن هارون الرضائي القاضي صاحب المذهب قال
صطح رحلان في بعض لطرق ممرين : مجوسي من أهل الرمي ، والآخر
يهودي من أرض حتى^(٤) : وكان مجوسي راكبا فقهه عليها سفره^(٥) من
الزرد وسفقه وغير ذلك ، وهو يسير معها وإدعا ، واليهودي تمشي بلا رايد ولا
فقه فبها يستأدس إذا قال المجوسي لليهودي ما مدعيتك وعقيدتك

١ في (ب) : كاحط .

٢ في (ك) : سحبتين «نح» : «وهو حرق» ومع : «وهو» في الكلام ينقص ما أنس .

٣ في الأصل : «وملا» . ملة : «وهو حرق» .

٤ في (ك) : «سحبتين» أي : «المهلة» . وهو نصف وحى مدية : «وجه أصهار» يسمى

أبدا سنان ، وكان لليهود محلة في حرفها ، فله حرت حتى يلبس بملهم ، وهي يهودية

٥ في (ك) : «سحبتين» : «في سفره» : «وهو تحريف» .

يا فلان ؟ قال اليهودي : أعتقد أن في هذه السماء ، إله هو إله بني إسرائيل ، وأبدي
أعبدُه وأتدبُه وأستريح إليه ، وأضربُ قفل ما عنده من الزرق اوسع والعمر
الطويل ، مع حجة البدن ، والسلامة من كل آفة ، والنصرة على عدائي ،
وأمانه أحير نفسي ولم يوافقني في شيء ومذهبي ، فلا أعبدُ عن يميني ، ولا
أعتقد أن من يُدعى دمه لي نخل ، وحرام عليّ نصرته وبصيحته واجتهاده
ثم قال للمحوسي : قد أحيرتُك مذهبي وعبيدي وما أشتمل عليه صبري
خبرني أنت أيضاً عن شائت وعبيدك وما يدين به ربك ؟ فقال المحوسي :
عبيدي ورأبي هو أني أريد أحير نفسي وأبني حنني ، ولا أريد لأحير من
عباد الله سوءاً ، ولا أتمنى له مراً ، لا لوافق ، ولا لخالف . فقال اليهودي
وإن صلتك وعدي عيبك لا قال سم ، لأنني أعلم أن في هذه السماء إله أحير
عالم حكيم لا تخفى عليه خافية من شيء ، وهو يجري لمحبس بأحسابه ، وسأ
يبينه . فقال اليهودي : يا فلان ، لست أراك تنصر مذهبك وتحقق ربه
قال المحوسي : كيف دأب ؟ قال : لأنني من أمه حنيث ، وبشر مثلك ، وربي
أعشى حائماً بصياً يهوداً ، وأنت دأكت وأدع مرفقاً شيعان فقال : صدق .
ومدا تبني ؟ قال : أجمعني من رادئ ، وأحلي ساعة ، فقد كملت وصنعت
قال : نعم وكرامة ترون ومد من شعريه وطقمه وأشغفه ، ثم أركبه ، وبني
ساعة يحدته ، مما ملك اليهودي العيلة وعبد أن المحوسي قد أعيد ، حرراً لعله
وسقته ، وحين المحوسي يشي ولا تنطقه ، صداه : يا فلان ، بعت لي وراثة
فقد كسرت وشربت . فقال اليهودي : ثم أخبرك عن مذهبي وخبرني عن
مذهبك ، ونصرته وحقيقته ؟ قال أريد أهد أن أحقق مذهبي ، ونصري
وأعتقد . وحين يحركه لعله ، والمحوسي تقفوه على طبع ونسدي .

هـ وحمى ، ولا تتركى فى هذا الموضع يدا كلّى السبع وأموت ضيقاً ،
 ورحمى كما رجحت اليهودى لا يلوى على بدانه وأسبغته ، حتى عات
 عن نصرته ، فلما نبش الخوسى منه وشق على الملكة ، ذكر اعتقده
 وما وصف به ربه ، ورفع طرفه إلى السماء وقال : إني قد علمت أنى اعتقدت
 مدته ونصرته ، ووصفت لك أن أهلها ، وقد سمعت وعلمت ، تحقق عدد
 هـ ساعى على ما تحدثت به ، ليقيم حقيقة ما قلت ، فى مشى الخوسى إلا
 ساعى حتى رأى اليهودى وقد رمت به التعل ، وأبدت عنه ، وهى واقفة ناحية
 به بظهر صاحبها ؛ فلما أدرش الخوسى كعبه ركبها ومعى سبيله ، وترك
 اليهودى من أجل الكرب موت ، صداه اليهودى : « فلان ، إرحمى وإرحمى
 ولا تترى فى هذه البرية أهبط جوعاً وعطشاً ، وانصُرْ نذمتك ، وحقق
 اعتقادك » قال الخوسى : قد علمت ذلك مرتين ، ولكنك لم عهد ما قلت لك
 وما فعل ما وصفت ، فقال اليهودى : وكيف ذلك ؟ قال : لأنى وصفت لك
 مدهى فى صدمنى فى دوى ، حتى حقيقته بفض ، وذلك أنى كنت : إن فى هذه
 الساحة خيراً عادلاً لا يعنى عليه شئ ، وهو زلى حراء العجس^(١) بحبسه ،
 وسى بسده . قال اليهودى : قد فهمت ما قلت ، وعلمت ما وصفت قال
 الخوسى : ف الذى صنعت من أن تخط بما سمعت ؟ قال اليهودى : اعتقاد
 شئت عليه ، ومدهى تريت به ، وصار ملوكاً معتقداً كالحية بطون لآب
 به ، وسفهان بيته^(٢) ، انتد : « لا » ولأحداد ومعهين من أهل دوى
 [ومن أهل] مدهى ، وقد صار ذلك كالأس الكنت ، ولأصل البست ؛

عارة () حراء العجس وكال لبيد

٢ . سته ، أن أسوله نى أبى عليها وى ، « سده » وهو بحريف

وَيَضُفُّ^(١) مَا هَذَا وَصَفُهُ أَنْ يُتْرَكَ وَيُرْفَضَ وَيُرَالِ فَرَجُهُ الْخَوْسَى . وَحَمِ
مَعَهُ حَتَّى وَاقَى لِمَدِينَةٍ ، وَسَقَهُ إِلَى أَوْلِيَانِهِ مَحْطَمًا مُوَحَّمًا ، وَحَدَّثَ النَّاسَ عَمَلَهُ
وَقِسَّتَهُ ، فَكَادَ اسْمَعَجُونُونَ مِنْ شَأْنِهِمَا رَمَادًا [طَوِيلًا] .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِمَجُوسِيٍّ [سَعْدُ] : كَيْفَ رَحِمْتَهُ سَعْدُ حِينَ مَلَكَ
وَعَدَ إِحْدَاثًا إِلَيْهِ ؟ قَالَ الْخَوْسَى : اعْتَدَرُ بِحَالِهِ الَّتِي شَأْنُهَا ، وَدَلَّ غُرْمًا
فِي اعْتِقَادِهَا ، وَسَقَى لَهُ وَاعْتَادَهَا ، وَعَلِمْتُ أَنَّ هَذَا شَدِيدُ الزَّوَالِ عَنْهُ ، وَصَدَّقْتُ
وَرَحِمْتُهُ ، وَهَذَا مِنْ شُكْرٍ عَلَى ضَمَنِ اللَّهِ لِي حِينَ دَعَوْتُهُ عِنْدَ مَا دَهَنِي بِهِ .
وَالرَّحْمَةُ الْأُولَى أَعْلَى رَحْمَةِ ، وَالرَّحْمَةُ الثَّانِيَّةُ شُكْرُكَ عَلَى مَا ضَمَّنِي

هَذَا كُلَّهُ سَرْدَنَاهُ لِسَبِّ الْأَمْرِ الَّذِي يَدُو مِنْ غَيْرِ حَسَبٍ ، وَالْمَارِضُ الَّذِي
يَبْزُزُ مِنْ غَيْرِ تَوْفِيقٍ .

وَأَوْسِيَاءُ يَفُوقُ : الْأُمُورُ مَقْسُومَةٌ عَلَى الْحُدُودِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْقُوَى الْعِلْمِيَّةِ
وَالنَّاسِطِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْعَرَاتِ الْإِلَهِيَّةِ . فَمَا وَاحِدٌ ، مَا كَانَ هَاهُنَا مَأْلُوفًا لَهُ سَبَّهُ
إِلَى الطَّبِيعَةِ ، وَبَادِرًا لَهُ سَبَّهُ إِلَى النَّفْسِ ، وَتَدَخَّلَ لَهُ سَبَّهُ إِلَى الْعَقْلِ ، وَغَرِبَ
لَهُ سَبَّهُ إِلَى الْإِلَهِ ؛ وَالْعَقَلَاتُ فِي الْأَحْوَابِ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ ، تُعْمَى مَا سَجَلُ
هَذِهِ الْقَرَاتِ

فَقَالَ [لَهُ] لِمَجْرِيٍّ : أَيْقَالَ مَا تَقْدَرُ عَلَى الْإِلَهِ فَنَتَه ؟ قَالَ : لِحَبِّ
مَصِيرِهِ إِلَيْهِ ، وَوَصُوهُ إِلَى عَالَمِهِ ، لَا لِحَبِّ صُدُورِهِ عَنِ الْمَدَارِ ، فَيَسُّ هَذَا
هَذَا [لَا] مَا شَهِدَهُ ، لَأَنَّ هَذِهِ لَتَمَّ بِحَقِّتِ الْمَرَكَّاتِ ، مِنْ لَأَوْفِ

المُرْدُو جات^(١)، ولثوائى المكررات، والثولت المحققات، وارتواع المتعمقات،
والخوس لمدترات، والسوادم مصاعفات، والسواع الطاهرات، والثوامن
لثغفات، وانتواسع العاريات، والعواشر الكاملات؛ وما تعدّ العواشر داخل
في مكررات.

لأن له المصدري مستريدا: أكان^(٢) التوفيق من الاتفاق؟ فقال: هما
يتوحدان من وجه، وتفرقان من وجه، فوجهه: وَحْدُهُمَا أَنَّ الْإِتِّفَاقَ وَلِيَدُهُ
التوفيق، والتوفيق غاية الاتفاق؛ وَحْدُهُمَا أَنَّ الْإِتِّفَاقَ يَبْزُرُ إِلَى الْحَسَنِ،
ونحوه يشترك في المنعجب منه، والاستطراف له: والتوفيق يَنْتَرُ عَنْ
عَنِ، وهذا لا تُشْكُ^(٣) مَسَالِكُهُ. وأما الوفاق وموافقة والتوفيق والاتفاق
فمفاسدة المعاني؛ ولما لم يكن بين لمعى والمعى مفاضة محصنة^(٤) حُب هذا
في حَبْر هذا، وعدّ هذا في مُجَلَّة هذا.

وقال — ثِقَاةُ اللَّهِ وَأَدَامُ آيَاتِهِ - : ما اليُسْرُ والْتَرَكَةُ ؟ والدُّنُ وَالْعُيْرَةُ^(٥)
وَصُدُودُهَا ؟

مكان الجواب: إِنَّ الْيُسْرَ عِبَارَةٌ عَنْ شَيْءٍ يَبْشُرُ بِهِ [وَمُنْتَهَى]^(٦) وَيَزَادُ؛
وَالدُّنُ : فَلَانُ مُتِمِّمُونَ الْمَاضِيَةِ، ومبسور الماضية؛ أى هو سنة طاهر في سبيل
سبور وإذرائل محبوب، واشتقاقه من اليمين، وهو القوة؛ ولذلك يقال لليسار:
شمار لأنهم أصعب منها، وتسقى أحصا: الشؤمى. ويقال: يمين فلان عليهم،

(١) قوله « المتوحدات » .

(٢) في (١) « فإن توفيق » وهو محريف وهمزة الاستفهام لم ترد في الأصول .

(٣) الذي في كتبه يستعمل « فهذا لا يسأل ماله » .

(٤) في (١) « خاصة » .

(٥) في (١) « ما يراد ويصحب » .

وَشَوْثُومٌ ، وَهُوَ مَبْنُوعٌ وَمَشْتُومٌ ؛ حُمِلَ الْقِتْلُ عَلَى طَرِيقِ مَا لَمْ يَسْمَعْ دَعْوَاهُ ،
لأنه شيءٌ موصولٌ به من غير إرادته وأختياره . وإنما رُفِعَ إِلَى قَوْمِهِمْ فَلَانَ
مَشْتُومٌ لِيَكُونَ الْفِعْلُ وَإِقْمَاً بِهِ — أَعْنَى مَكْرُوهٍ — وَإِلَّا هُوَ شَوْثُومٌ فِي رِصْنِ
وَقَالَ : شَأْمٌ فَلَانَ قَوْمَهُ ، وَكَذَلِكَ يَمْنَعُهُمْ ؛ وَكَأَنَّهَا قُوَّتَانِ غَلَوِيَّتَانِ عَنْصَرَانِ
مِرْجَانَيْنِ مَحْتَمِيَيْنِ ، وَإِذَا أُعْتِيدَ مِنْهُمَا هَذَانِ الْقَرَصَانِ اللَّذَانِ تَصْدُرَانِ عَنْ
هَاتَيْنِ الْقُوَّتَيْنِ الْمَلَوِيَّتَيْنِ ، قِيلَ : فَلَانَ [كَذَا] ، وَفَلَانَ كَذَا .

وَأَمَّا الزَّكَاةُ فَهِيَ التَّضَاعُوتُ وَالزَّيَادَةُ وَالزَّيْفُ ، مِنْ حَيْثُ لَا يُوْحَدُ ^(١) بِحَسْرِ
طَاهِرًا مَكْشُوفًا نُكَّارًا إِلَيْهِ ، بِدَا عَهْدٍ مِنَ الشَّيْءِ هَذَا لِمَعْنَى حَادِثًا عَنْ حَسْرِ
عَمِلَ : هَذِهِ زَكَاةٌ ، وَأَشْبَقَتْهَا مِنَ الْغُرُوشِ ، وَهُوَ الْإِرْزُومُ وَلَسَعَةُ ؛ وَمِنْ ذَلِكَ
الزَّكَاةِ وَالزَّكَاةُ يَوْصَفُ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ ، وَلَسَ لِبَدِّهِ سَمٌّ مَشْهُورٌ ، لِذَلِكَ
يُقَالُ : مَبِينٌ ابْرَكَةٌ

وَأَمَّا الْقَتْلُ فَصَحَّ أَنَّهُ خَرَّاجٌ بِذِكْرِ الْجَمِيلِ عَلَى الْقَتْلِ مَقْرُوءًا عَنْ
الْقَتْلِ ، بِمَا فِي الْقَتْلِ ، وَإِقْدَامُ السَّامِ وَهُوَ يَمْنَعُ السَّامِ — صَحَّ لِلَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ — لَمْ يَرَوْا الْمَدَسَةَ عَلَى أَيْ يَتَوَبَّحُونَ لِأَهْلِيهِ — أَيْ تَوَبَّحُوا قَوْمَهُمْ
بِهِ تَسَلَّمُوا بِأَعْيُنِهِمْ . فَقَالَ لَأَنْ يَكُونَ : سَمَاتُهَا كَلْبُهَا فِي غَمٍّ بِأَنَّ شَاءَ اللَّهُ ، وَهُوَ
مَشْهُورٌ بَيْنَ النَّاسِ .

وَصِدْقُهُ الْبَيِّنَةُ وَالْإِشْعَارُ ^(٢) وَبُرُوقِيَّةٌ سَهِي عَنْ الْخَلِيقَةِ ، وَكَذَلِكَ

(١) لَا يُوْحَدُ ، أَيْ التَّضَاعُوتُ وَمَا عَطَفَ عَلَيْهِ

(٢) — ثُمَّ فِي رَاحِلَتِهِ مِنْ كَلْبٍ لَاحِقٍ بِهِ مِنْ أَسَدٍ مِنْ ذِكْرِ الْإِشْعَارِ بِهَذَا
الَّذِي أَرَادَهُ الْوَلَفُ هَذَا عِبْرَانِ إِرَادَهُ بِصَحْحِهِ هَذَا عَنْ لِسَانِ فِي الْحَاشِيَةِ الْأَسَدِ رَمَاهُ
مِنْ مَقْعَةٍ ١٦٤ مِنْ قَصِّهِ عَمْرٍو مَعَ رَأْيِ عَمْرٍو وَظَهَرَ الرَّحْلُ لِلْهَيْبَةِ عَدَدَتْ ، فَانْظُرْهُ ،

عبد الله صلى الله عليه وسلم ، وليس هما علة راحة ، ولا أسباب مُوجبة ،
ولا أول من معروفة ؛ ولهذا كره الإبرط في التصدير والتعويل على الفعل ،
لأنهما أمران يمتنعان وسقطان ، والألف منهما لا يغير من الأكثر ، وللمفراج
من الإبرط فيها أثر عليل ، ولعادة أعمى تعين ، والتوقع يريد ، والنسب مما
هو له شديد . ولقد علب هذا حتى قيل : فلان مدور الكعب ، وفلان
مشو . وحتى تعدى هذا إلى الدانة والدار والعند ، وكل هذا طهر في هذه
الدين حتى لا يكون للصيد طينة إلا بالله ، ولا شكوى إلا مع الله ، ولا
ظن إلا من الله ؛ ولهذا — عز وجل — يُطِيعُ أَوْفَاقَ مَنْ ثَبَتَ الْاَمْنُ ،
وَأَوْفَاقَ مَنْ ثَبَتَ الْاَمْنُ ، وَفَعَلَ اللَّهُ مِنْ حِفْظِهِ بِطَالِمٍ ، حَيْثُ تَوَافَعُ ،
مَطْوِيهِ مَدَامُ ، لَأَمَّا تَنْتَرَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْإِسْطِي ، وَكُلَّ ذَلِكَ
يَتَمَكَّنُ عَلَيْهِ ، وَتَسْبِيحُ لَهُ ، وَالْيَدُ بِهِ ، وَنَدَحَ عَلَى كَيْفِ مُلْكِهِ ،
وَأَمَّا مَنْ (١) حَيْثُ ، وَبَيْنَ مَعْنَاهُ طَاعِيهِ وَعَدَاةُ

... ر ر — كتب الله عداه ، وتلقاه مُنَاهُ — : هذا كلام ليس عليه
كلام . أي تعاقب خطب إلى عتيق حجه ، وإد شئت فجمع في يبرأ من
هذا ضرب من حديث نظيرة وأد والألف .

الليلة الثامنة والعشرون

وعدت فيه أخرى ومزج عليه أشياء من هذا النوع .

مها : عقد هشام بن عبد الملك لسعيد بن عمرو الخرنجني ثم انترك ، فقال (١)

سعيد : يا مَنحُ ، يا نصرُ ، خُذَا اللّوَاهُ . فقال هشام : أَعَدَدَا قِلْتَ هَذَا ؟ قال
لا ، ولكنهما عَلَامَايَا دَعَوْتُهُمَا . قال هشام : هُوَ الْقَنُحُ وَالْمَصْرُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ
وَكَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ .

وكان عمرُ بنُ الخطاب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقْرِضُ ، هَرَبَهُ حَتَّى ر
سَكَارَ ، فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِي هَذَا ، هَذِهِ حَيَّةٌ وَأَوْنُهُ يَنْكُرُ^(١)

وروى رجلٌ الجارز ، فَأَصَابَ صَلْبُهُ عُمُرَ نَحْصَةٍ شَجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ شَعْرُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(٢) لَا يَقُومُ عُمُرُ هَذَا لِمَقْدَمِ أَيْدَا . فكَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ^(٣)

وخرج رجلٌ منظر الحسن بن علي - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - فَأَقْبَضَ حُلَاهُ ،
فَقَالَ لَهُ : مَا أَتَيْتَ ؟ قَالَ : عِقَالٌ . قَالَ : إِنْ مَنَ ؟ قَالَ : إِنْ عَقِيلٍ . قَالَ : إِنْ
بَنِي مَنَ ؟ قَالَ : مِنْ بَنِي عَقِيلٍ . قَالَ عَقِيَّتُهُ عَقَلْتُكَ اللَّهُ .

هذا الجزء أَيُّهَا الشَّيْخُ - أَمَّا اللَّهُ مَا تَحْمِيْتُ الْبَدَنَ - هُوَ الْخَرْقُ ، ثَوْبُ^(٤)

وَالثَّلَاثُ يَتْلُوهُ ، وَالطَّرُّ الْحَمِيلُ مَثٌ ، يَعْبُدُنَا بِالْحَسْبِ مَلِكٌ ، وَقَدْ عَدَدْتُ^(٥) رِجْلِي
فِي حِمَمٍ هَذَا كَلَّةً وَالْتَفَعُ فِيهِ ، وَأَرْحُوهُ لَا يَنْجِيَتِ الْأُمْلُ ، وَلَا يَمُورُ مَتْنٌ .

(١) يَنْكُرُ ، مِنْ سَكَرَ ، وَهُوَ لَمَعَ الْمَاءُ أَغْمَاهُ ، وَمِنْهُ أَعْدَدْتُ هَذَا رَجُلٌ كَثَرُ
كَأَنَّ السَّكَارَ مَوْجٌ مِنْ أَعْتَابِ الْحَبَابِ

(٢) فِي (١١) : أَمِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَهُوَ تَعْرِيفٌ

(٣) وَرَوَى هَذِهِ الْقِصَّةُ فِي الْمَسَانِدِ شُعْرٌ وَصَفِيٌّ ، وَأَنَّ رَجُلًا رَأَى الْخَطْرَ فِي حِمَامٍ
صَلْبِهِ يَحْمَرُ فَإِنَّ أَدَمَ فَقَالَ رَجُلٌ أَشْعَرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . وَبَادَى رَجُلٌ خَرَّ بِحَبِيصَةٍ ، وَهُوَ مِنْ
رَجُلٍ « فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَذِهِ الْقَبِيلَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . فَرَجَعَ فَقَتَلَ فِي تِلْكَ الْبَنَةِ وَهُوَ
قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ عَدُوٌّ وَرَجُلٌ وَثَّقَ هَذَا الْقَهْقَرِيَّ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْعَرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
فَقَالَ لِمَعْلَى ، وَكَانَ مَرَادُ الرَّجُلِ أَنَّهُ أَعْيَرُ بِسِلَاقِ أَدَمَ عَصَاهُ مِنْ شَجَةٍ كَمَا يَتَعَصَّرُ الْهَدْيُ فِي سَبْعِ
الْحَمَرِ . وَدَهَبَ بِهِ الْقَهْقَرِيُّ إِلَى الْقَتْلِ ، لِأَنَّ سَهْمَهُ كَانَتْ تَقُولُ لِلْبَنَةِ إِذَا قَتَلُوا أَشْعَرَهُ وَفَتَرُوا
لِسُوقَةِ الْفَتَايَا : قَتَلُوا . وَلَا قَالَ الرَّجُلُ أَشْعَرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى جَعَلَ الْقَهْقَرِيُّ قَتْلًا فِي بَنَةِ سَهْمٍ
عَلِمَ الْعَبْدُ أَنَّ كَانَ مَرَادَ الرَّجُلِ أَنَّهُ دَعَى كَمَا دَعَى الْهَدْيُ إِذَا أَشْعَرُ . وَحَفَّتْ حَبِيرُهُ . لِأَنَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا صَدْرَ مِنَ الْحُجَّاتِ « وَالْإِشْعَارُ ، الْإِدْمَاءُ بَطْنُ أَوْ رِي أَوْ وَجْهٌ مَحْدَسَةٌ »

وبال كان ذلك لا يخلو من بعض الخلل والزلل . بدأ أحدث بحكم الفصل
الذي هو عندك وديدك مع لصغير واسكبير ، والقريب والبعيد ، فاريدحي ،
وصديق بوثي ، وصح زخري ومألي . حرم الله نفسك ، وصان نعمتك ، وكبت
كل سوء لك .

الجزء الثالث من كتاب الإمتاع والمؤانسة

بسم الله الرحمن الرحيم

- (١) يا شجاع وصل لله قولك «عواب» ، وهلك «سوفيق» ، وجعل أحوالك
كله مصومة «بالصلاح» ، أحسن «في حميد العاصم» ، مدقة «شوارد
الشر» ، ووفر حظك من لمدح والثناء ، فبهما أذا من الشهد والشلوى ،
ومدى عمرك لكسب الخير ، وأستدامة الصفة بالشكر : وحفل بذكرنا مصطدع
ثمروا ، وعزمتك غوايب الإحسان إلى المستحق وغير مستحق ، حتى نكف
عنك من ، وتشتت بغير الأيادي ، وحتى نحد طعم لشاء ، ونظرت عليه
مر «شواب» على يدك الصاء لا طرب^(١) البرذاني على عناء عاوة حارية
نوعويه في درب السلق^(٢) إذ زفقت غفيرة فقبت «بيت الشروي»^(٣) :

يا ورد في وختيتك من لطمك ومن سذك المدام لم طلمك ؟
حالك لا تستعيق من سكر توسع شتا وجفوة خدمك
مفقوت الصدع مد ثملت لها يجمع من تم عاشيقك فلك ؟

(١) في (١) «ولا طرب» .

(٢) في كلتا السحتين «السلق» ، وإلياء زيادة من التاسع . ودرب السلق محلة يعبداد .

(٣) في ب «الشروي» بالمعجمة .

[نَحْرُ فَصْلِ الْإِرَارِ مُنْفَرِقِ السَّفَلَيْنِ فَدَ لَوْثَ الثَّرَى قَدَمَتْ

أَطْلُ مِنْ خَيْرَةٍ وَمِنْ دَهَشٍ أَفُولَ لَمَّا رَأَيْتُ مَسَمَكُ

بِاللَّهِ يَا أَفْضَوَانِ مَضْحَكِهِ عَلَى قَسَبِ الْعَقِيقِ مَنْ يَطْلُكُ

وَلَا طَلَبَ مَنْ هُمْ ^(١) الْعُتُوفَى عَلَى عَنَاءِ «سَهَابَةٍ» حَارِيَةٍ أَوْ مَعْنَى

أَسَدَتْ شِدْوَهَا ^(٢)

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ فِي نَعْدَادِي قَرَأَ بِالسُّكْرِخِ مِنْ هَذِهِ الْأُرَارِ مَصْنُوعَةٍ

وَدَعْنَتْهُ وَوَدَى لَوْ يُوَدِّعُنِي صَمَوْتُ حَيَاتِي وَأَيُّ لَا يُودِّعُهُ

بَابُهُ إِذَا تَبَيَّحَ هَذَا مِمَّا صَرَفَتْ نَفْسُهُ الْأَرْضَ ، وَتَفَرَّغَ فِي التَّرَبُّهِ وَهِيَ

وَأَرْنَدَ ، وَتَفَرَّ ^(٣) شَمَرُهُ ؛ وَهَاتِ ^(٤) مِنْ رِجَالِكَ مِنْ نَضَطِهِ وَيَسْتَبِيحُ .

وَمَنْ يَجْشُرُ عَلَى الدَّوْمَةِ ، بَابُهُ مَقْنُ سَهْ ، وَيَجْمَشُ نَطْرَهُ ، وَيَرْكَلُ رَمْلَهُ

وَيَحْرِقُ الرَّمْعَةَ بَطْمَةً بَطْمَةً ، وَيَنْطَلِمُ وَخَهْ ثَلْ لَطْمَةً إِلَى سَاعَةِ ، وَكَأَنَّ

الْقَدَمَةَ ^(٥) [كَأَنَّ] عَبْدَ الرَارِقِ أَخْبَثَ صَاحِبُ الْكَلْبِ فِي حَيْرَانِكَ سَبَّ السُّبُوحِ

وَلَا طَرِبَ أَوْ عِيَالُ الرَّرَارِ عَلَى رَحِيصَاتِ «نَوْرٍ» حَارِيَةٍ مِنْ دَهَشٍ

لِلْمُؤَلَّبِ بَيْنَ مَا كَبِدَ الْحَرَمَةِ ، وَالْمُخْشِ إِلَى الْفُتُوبِ لِمَتَصَدَّعَةِ وَالْعُيُوبِ لِمَكَّةِ

إِذَا عَتَبَ .

(١) فِي لُغَةِ «ابْنِ قَيْمٍ» .

(٢) فِي (١) «لَتَشْدُوهَا» ؛ وَهُوَ مَحْرَبٌ .

(٣) فِي (١) «وَتَفَرَّ» ؛ وَهُوَ مَحْرَبٌ ؛ وَوَرَدَ هَذِهِ كَلِمَةُ وَتَى مَعْدُونِ

(ب) مَطْمُوسِ الْحُرُوفِ تَتَفَرَّقُ قِرَاءَتَاهُمَا .

(٤) فِي (١) «وَهَاتِ وَهَاتِ» ؛ وَهُوَ مَحْرَبٌ ؛ كَمَا وَرَدَ هَذِهِ سَابِقَةً فِي (ب) بِمِ

وَاظْمَةٍ .

(٥) فِي (١) «دَاخِلِيَّةٌ» وَوَرَدَتْ هَذِهِ كَلِمَةُ مَطْمُوسَةِ الْحُرُوفِ فِي (ب) «وَعَلَّ

صَوَابُ الْكَلِمَةِ مَا أَتَتْهَا بِدِيلٍ مَا سَبَّ فِي قَوْلِهِ «وَعَرَقَ الْمَرْقَةَ» خ

أَعْطِ الشَّاتَ نَصِيْبَهُ مَا دُمْتَ تُعَدِّرُ بِالشَّامِ
وَأَسْمَ نَائِمَ النَّصِيْ وَأُحْلَعَ عِدَارَكَ فِي النَّصَايِ

بابه إذا سمع هدامها أُنْقِصَتْ تخاليف عنده ، وسَقَطَ تعشياً عليه ، وهات
الكالور وماء الورد ، ومن يقرأ في أدبه آية الكرسي والمؤمنين ، ويرقى
بها شراها^(١)

ولا طرأ في انور يرصوف [القاطن] في دار القطن^(٢) عند جامع المدينة على
« قَرِّ النَّصِيْبَةِ »^(٣) « إذا ساءت »^(٤) في استهلاها ، وتصاحرت^(٥) على صُجْرَتِهَا ،
وتد كَرَبَ شَحْوَهَا الذي قد أضاءها وأضاءها ، وسلها منها^(٦) وأضاءها^(٧) .
ثم بدعت وعُتَتْ بصوتها المعروف [بها] .

أَقُولُ لَهَا وَالصَّبْحُ قَدْ لَاحَ نَوْرُهُ كَمَا لَاحَ صَوْنُ الدَّرَقِ الْمُنَانِي
سَبِيحَتِ دَوَائِي وَحَالِ^(٨) انزاف مهل لك في صوتي ورجلي مَرَوِّقِي

(١) هيا شراها كلمة عبرية معناه يضيء ، يقوم كما في المصاح وفي القاموس مادة شره .
أما هيا فتعني المرأة والشجيرة . كلمة بومانية معناه لأرض الذي . رب وأساس سقطون ويقولون
أه شراها وهو خطأ على ما يراه أحد اليهود .
(٢) في كنت استحب القطن ؛ والذي وحده في محلات سددة دار القطن لا القطن ،
وهم سبب الدار قطني .

(٣) النصيبية نسبة إلى النصيب التي توضع به .
(٤) في (أ) « تناوت » وفي ب « ترب » ، وهو تحريف في كلتا النسختين ، والصواب
« تبت » كما يدل عليه الكلام الآن بعد ، وسأول أي شامت ومطهرت بالإعياء والتعب من
العمل سوء .

(٥) وتصاحرت على صعرها أي تطهرت بالصبر زيادة على ما فيها من ، وفي كنت
نسختين وتطهرت مكان قوله وتصاحرت وهو تحريف لامعي 4 . وفي (أ) على صعرتها ،
وهو تحريف أيضاً .

(٦) سببها منها نظير قول النذرف في وصف من أنصف المقيمين (س) ١٧ سطر ٣
من هذا الجزء « يتركك منك » .

(٧) أضاءها أي أضاءها نفسها (أ) في ب « واز » ؛ وهو تحريف .

هالت حياتي في الذي قد ذكرته وإن كنت قد نَعَصْتَهُ بالتمرغ
ولا طرب الجراحي أي الحسن مع قصائه في السرخ وردائه المَحْشَى ، وكتب
المُعْذِرِينَ ^(١) ووحشيته المتحججَيْن ^(٢) ، وكلامه الغم ، وإطراقه الدائم ؛ فإنه سمر
بالخاحب إذا رأى مِرْطًا ^(٣) ، وأمثل أن تُفْسِدَ حَدًّا وقرطًا ^(٤) ، على غناء شُفَّة
لا بد للشقاق من ذكر الوطن واليأس والثوبة من تعب الحرب
وقيامته ^(٥) تقوم إذا سمعها ترجم في حيا

لو أن ما تنبئني ^(٦) الحادثات به يُدْنِي على الماء لم تُشْرَبْ من السكند
هناك ترى شَيْبَةً قد أُنْتُك بالدموع ، وفؤاداً مد زاً ^(٧) إلى النهاية .
أَسْفَى قد ثَقَبَ القلب ، وأَوْهَنَ الرُّوح ، وجاب الصَّخْر ^(٨) ، وأداب الحسد .
وهناك ترى واقه أحداق الخامرين ماهته ، ودموعهم متحدرة ، وشهيقهم قد علا
رَحْمَةً لَهُ ، ورفقة عليه ، ومساعدة لحاله ، وهذه صورة [إذا] سَوَّلَتْ على أهل بحر
وَحَدَّتْ لَهُ عَذْرَى لَا تُطْلِك ، وعيبة لَا تُذْرِك ، لأنه فلما يحلو لسان من صورة
أو حسنة ، أو حسرة على فائت ، أو مسكر في مُتَمَقٍ ، أو خوف من قطعه .

(١) كذا في كلتا النسخين ولعله من التندر في الثوب ، أي الزبادة والفصل ؛ وهو
جمل كما يظهر بـ « زدم » مجده بما قدس من كتب الله ، غير أن ذلك مستحسن في حسن بلاد مصر
ووطنهم عليه القمار منع الماء أي الزبادة أو من صوته : « المرقوس » بالزبد المشددة ،
أي المشقوقين فإن شق فكيف لا يزال معروفًا حتى اليوم في آفة أهل العلم والفضاء ،
(٢) المتحججان ، أي المصطرفان من حشائش ويكون ذلك من الضعف وكبر السن
(٣) المِرْط من ملابس النساء معروف . وفي كلتا النسخين « شرط » ؛ وهو نحر
إذ لم نجد له معنى يناسب السياق .

(٤) في كلتا النسخين « وقرط » بالفاء ؛ وهو مصيب .
(٥) في (١) و « قامه قوم » . ووردت هذه المرة في « ب » غير واضحة الحروف
(٦) في (١) « تخاني » ؛ وهو تحريف .
(٧) في (١) « نزل » ؛ وهو تحريف .
(٨) جاب الصخر : قطعه .

أورحاه مستطر ، أو حُرْبٍ على حالٍ ، وهذه أخوانٌ معروفَةٌ ، والباقى [مها] على
حذفه (١) معهودة .

ولا طرب ابن غستان البصرى المتطرب إذا سمع أن الرثاء بقى :
وحياة من أهوى بى لم أكن أبدا لأخلف كادما بحياته
لخالق عواذلى فى لذتى ولأشعبت أخى على دته
وبن غسان هذا مبيح الأدب ، وهو الذى يقول فى ابن مصر العباس
ود عاله من علة لم ينفقه ولم ينقص حقه

فب الشعراء ، عظيم رقا عا سرورة كلام عن كلام
وإحسان الطيب سكون زورا وقد هذى الشدة من السقام
عجبت من منته (٢) أرضى لوم ونخل ينفذ من الكرام
سيفت إلى الساحة لاشى سوى نقصان نوبك فى انشام

على بها انه من أصحاب (٣) ، وكان آخر حديث أن عباس ما عرفه (٤) ،
بده عرق (٥) نفسه فى كرداب (٦) كلواذى ، ودينه لأسباب تحممت عليه من صقر
اليد ، وسوء الحال ، وحرب أكل دته ، وعشق أخزق كنبه على علام
لأمدى الخلاوى (٧) باب العناق ، وحيرة غرب معه ، غقله ، وحدته رايه ، وملكه
حيه ، وسأل الله حسن العقبى بدر لك المي ، وليس الإنسان من أمره شىء ،

(١) الهدية : لفرقة . (٢) فى (١) ، عوب ، وهو محريف .

(٣) يشير إلى شهرة أهل أسفهان بالخل .

(٤) فى ب عفته .

(٥) فى (١) ، عريف ، وهو تصحيف .

(٦) فى (١) كرداب ، النوى ، وهو محريف . والمرداب كلمة فارسية معناها دوامة الماء
وهى وسط البحر ولبته أى شؤم عليها الموج . وهى بالميم ، وليس عربية كانوا يطلقونها بالكاف

وما هو آتئذ^(١) إليه هو مملوك عليه ، بصرته فيما يصرّف فيصل أنه آتئذ من بيده
ولعمري من غلط غلط ، ومن غويط غلط ، والكلام في هذا عاش^(٢) والإعراف
فيه مؤنوس ، والإعراف^(٣) عنه أخطب للألس ، وما أحسن ما قال القائل
إذا استغفيت من أشر الليالي نصرتي فأشري في خلاصتي^(٤)
ولولا طيش^(٥) انقل وتشتط الحطر ، وشروذ الأتئ ، ما عثرت سهد موصع
ولا علقنت سهد الخيل ، ثم

ولا طربت من بنة اشعر على صوت الحليب إذا عنت .
نلت السكت من تنهب ونحتر العين إن تقه
كأن نار سب محرقة^(٦) تنها^(٧) مرة وتفتد
نحده تارة وتأخذنا منحن غرسها وصرعها
ولا طربت من العودي^(٨) إذا سمع عنه نرك^(٩) الصائفة في صوت ، عند
نشاطها وحرارها ، وهواها حاصر ، وطرفها إليه ناظر :

(١) آتئذ ، أي رجع

(٢) في (أ) « عاش » ، و « نبي لمحة » ، وفي « ب » « عاش » ، و « نبي لمحة » ، و « نبي لمحة »

ولم نجد لواحدة منهما معنى ياسب ساق ، وكل عنوان ما أنسا .

(٣) في كل السكتين « و ذراج » : وهو حرف

(٤) ورد هذا بيت في (أ) هكذا :

إذا استغفرت من أشر الليالي نصرتي فأشري في خلاصتي

وفيه حرف صاهر

(٥) في (أ) « طيش » : وهو تحريف .

(٦) حرث نار : حرثها ، وفي كل السكتين « محرقة » ، « ناشب » : وهو تحريف

(٧) في (أ) « شهايا » : وهو تحريف .

(٨) لعله شبه إلى نمود من بي أسد . والذي في كل السكتين من نمودي بالذال

المهمل ، ولم نجد عنه شبه فيها راجعاً من كتب الألس .

(٩) في (أ) « نرك » : وما أنشاه عن « ب » وهو الأرجح أن يكون من أمهات

لَبَّ الْهَوَى كُلَّمَا دَعَاكَ ولاح في الحب من لحاك
 من لَامٍ في الحبَّ أَوْهَاكَ مردّه في عَيْتِكَ أُمَهَاكَ
 بِنَمْ سَكَنَ فِي الْهَوَى كَذَاكَ مَا^(١) لَدَاتِهِ سِوَاكَ
 وَلَا طَرَبَ الْمَعَمَّ عِلَامَ الْخَضِرَى شَيْخَ الثَّوْبِيَّةِ دَا سَمِعَ أَنْ يَهْلُولَ يَعَى فِي
 رَحْمَةِ السَّجْدِ مَعْدَ الْجَمْعَةِ وَمَدَّ حَفَّ الرَّحَامِ :

وَقَالَ لِي الْبَدُونُ سَلَّ عَهْ قُلْتُ هَ . نَبْدِرِي مَا تَقُولُ ؟
 هِيَ الْعَمْسُ الَّتِي لَا تَدْرِي فَكَيْفَ دُرْ عَهْ أَوْ خَوْ ؟
 وَلَا طَرَبَ أَسْ لَعَارِي عَلَى حَارِيَةِ لَعَمَى^(٢) فِي عَمْسِ الْعَاصِ سَلَاةِ النَّاسِ
 بَيْنَ السُّورَيْنِ^(٣)

يَنْجَحِي . وَلَوْ أَرْمُهُ مَبْعَدُ أَوْ رَاعِهِ الْإِغْرَاصُ وَالْإِنْعَادُ
 وَهَرَّةً لَأَعْدَا ، وَانْخَدَأَ أَوْ سَنَقَهُ الْأَلْسُنُ جِدَادُ
 مَا^(٤) لَامٍ مِنْ نَسْنَسَةٍ فَوَادُ

وَلَا طَرَبَ اسْ صَبْرَ^(٥) الْقَاصِي سَلَّ الْقَصَا عَلَى عَدَا دَرَّةً جَارِيَةً فِي مَكْرٍ
 خَرَّ حَتَّى فِي دَرْبِ ارْعَمَرَانِ الَّتِي لَا تَقْعُدُ فِي لَسَّةٍ إِلَّا فِي رَحْبٍ ، إِذَا غَدَّتْ :
 سَتُ نَسْنَسِي تِلْكَ الرِّيَّارَةَ لَدَا طَرَفَتُهَا وَأَمْسَتْ تَنْشِي
 طَرَفَتْ طَلِيئَةً رُضَاعَةً أَيْلَا هِيَ أَحْلَى مِنْ حَسَنٍ عُودًا وَعَقَى

- (١) فِي كَلِمَةِ السَّجْدِ « سَجَدَ » ؛ وَهُوَ تَجَرَّبَ لَا مَعْنَى لَهُ .
 (٢) فِي كَلِمَةِ الْقَمْسَيْنِ « عَمَى » ؛ يَدُونُ أَمَّ وَلَامَ ؛ وَلَمْ يُوَاوِهِ مَا أُمْتُ ، وَالْمَعْمَى
 مَعْنَاهُ بَيْنَ نَعْمٍ وَنَهْيٍ مِنْ عَيْمٍ .
 (٣) بَيْنَ السُّورَيْنِ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ كَانَتْ بِكَرْجِ ضَنَادٍ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ مَحَلَّاتِ وَأَعْمَرَهَا
 وَمَدَّ وَوَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي كَلِمَةِ السَّجْدِ مَدَّ قَوْلُهُ « الْمَعْمَى » . وَالْأَلْسُنُ إِنَّمَا فِي هَذَا مَوْصُوعٌ .
 (٤) فِي « س » مِنْ لَامٍ ؛ وَهُوَ تَجَرَّبَ .
 (٥) كَلِمَةٌ ضَبَطَ هُنَا الْأَسْمُ بِالْمِثَارَةِ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ .

كَمْ لَيَالٍ بَقِيَ نَلْدٌ وَنَهْوٌ وَنَتَقَى شَرَانَا وَنَعَى

هَجْرَنَا فِإِ إِلَيْهَا سَبِيلٌ عِيرَ أَنَا نَقُولُ : كَاثَ وَكَثْ

وإذا تلفت « كاث وكث » رأيت الحبث مشقوفا ، والدليل محوؤه .
والتمتع مُهْمَلًا ، والمال مُتَحَدِلًا ، ومكتوم السَّرِّ في الموى ناديه ، ودليل العشق على
صاحبه مُتَادِيًا .

ولا طرب أن حَجَّاح الشاعر على عده قنوة الصغرية ، وهي حارة^(١)
وعشيقته^(٢) ، وله معها أحاديث . ومع روحها أعجيب : وهناك مكابذ^(٣) ، وهي
ومُعَابِرَات ، وإشياء يسكات : إذا أُنْشِدَتْ :

لَشَدَى أَحْيَا نَفَرْتَهُمُو بِدِدْ قَدَسَتْهُ نَفَقَى نَعْمَى

ثم نلت بتوئنها^(٤) الآخر .

هَبِييَ أَمْرًا إِنَّمَا رَثَ طَعْنَتْهُ وَإِنَّمَا نَسِيتُ مَا مَثَ قَدَسَتْ

مَكَثَتْ كَيْدِي دَهْ نَعَى لَدَنَهُ طَلَبَ نَعَى لَمْ يَحْدَهُ نَقَطَبَ

ولا طرب أن معروف قاضي القصة على عده عَنِيَّةُ إِدْ رَحَقَتْ لَحْمَهَا فِي
خَلْقِهَا الْحَلَوِ^(٥) الشَّجَى شَعْرَ أَنْ أَيْ رَبِيعَةٍ

أَبِيرِي مَكَانَ الدَّرِّ إِنْ أَلَلَّ الدَّرُّ وَفُؤِي مَدَامَ الشَّمْسِ مَا أُسْتَأْخَرُ الشَّخَرُ

فَمِيلُكَ مِنَ الشَّمْسِ الصَّيْرَةِ نَوْزُهَا وَلَيْسَ هَا مِثْلُكَ الْخَاخِرُ وَالشَّعْرُ^(٦)

ولا طرب ابن إسحاق الصبري على صَوْتِ [دُرَّة] المصرية إذا عَمَّتْ

(١) في (١) حارته ، وهو محرف .

(٢) في (١) سورتها .

(٣) هنا كلمة مطبوعة في (١) قبل هذه الكلمة .

(٤) في (١) « والشعر » .

يا ذا الذي رار وما رارا كأنه مُفْتَبِسٌ نارا
فَمَ ساب الدار من رهوه ما سره لو دَخَلَ الدارا
لو دَخَلَ الدار فكلَّمته بحاكي ما دَخَلَ الدار
نفسى يده اليوم من رانر ما حل حتى قيل قد سارا

ولا طرب أن الأرقى المخرقاني على عياد سندس جارية اس يوسف
صاحب ديوان السواد إذا تشاحت وتدللت ، وتعتبت^(١) وتفتلت ، وتكسرت
وتفتت ، ولالت . أنا والله كشالة مشعونة القلب بين أحلام أراها رديشة ،
وعب^(٢) إذا استغوى استوى ، [وأملي] إذا ظهر غمر ؛ ثم اندمعت وعنت :

محلس صتيين تحيدن يسا من الحب يحويث
قد صيرا زوخيها واحدا وانسماء بين حثيث
تسارعا^(٣) كاسا على لدة قد مرجاه بين دثيث
الكائن لا تحس إلا بدا أذرتها بين حثيث

ولا طرب أن تغمور [استوى] على اس^(٤) بهلول إذا أحد القصب وأوقع^(٥)
سبه رخص ، ثم رلزل الديب حوبة السهم ، وعنته الرجيمة ، وشارته الحالة ،
وحركته مدعدة^(٦) ، ومفرقه المارع ، وذمائه لعلوة ، وعنى .

(١) عتبت ، أي ثوت ، وفي كلام النحويين «عتبت» وهو تصحيف لإلاستعفاء
ساق ما هنا ، ومن سواه ما أثبت كما كتب عنه قبله من «وعلت» أي ثنت في شئها .

(٢) في (١) «ونجيب» ؟ وهو تصحيف .

(٣) هذه الكلمة مطبوعة في (١) .

(٤) على ابن بهلول ، أي على غناه ابن بهلول .

(٥) في (١) «ورفع» ؟ وهو تصحيف .

(٦) الدعدة والزعرعة كلاهما المظفر على واحد وقد استعارها هنا بيزم ذلك من

مضى لعله وسرور وابيض النفس .

ولو طاب لي عرسٌ لطفتُ ثماره
ولو صحت لي غيبى لصحتُ شهادتي
ترقعت في الدنيا وبني الزمان
أرى رغبتي ممزوجةً بزهادتي
أي نفسٌ ما الدب ناهيٌ لحظي
ذعبي لأقام عبيدٌ عبيد
ولا طرب ابن حيوية^(١) على علام^(٢) الأمر إذا عني :

قد أشهدُ الشربَ المعدل^(٣) لا
معروفةً مُسكر ولا حصة
في ريشة يسى مآرب لا
مسنون^(٤) أحلامهم^(٥) إذا سكر
وعلامُ الأمر هو الذي قول فيه أنه ابن

أو لحدس قد جع
وإذا عني عقر^(٦) ثم داخر كما كنت

وأنشد يستنجد قوله (فم) حقه ، ورؤيه من العنى تصحيح

ولا طرب في شيبان مطلقاً ، بد سمع عده هذا النبي موصي الدنيا إلى
قد قتل حدس وملا الدنيا عبيد^(٧) وحسب د ، وأصيح به فحسب المثلث و ،
وأصناف دس من صغر وأكبر ، وجهه الحدس ، وعره الميسم ، وحده
الساحر ، وطرفه القاتر ، وقده المد ،^(٨) ونقطه الحو ، ودنه الجوار ، وده

(١) في (أ) حيوية ، وهو حرم

(٢) على علام ، أي على غناه . م

٣ ، ودب هذه ككة في ككة حنين ، دس حيلة ، وهو مصعب

(٤) ورد هذا البيت في (١) أكثر حروفه مبهمة من انقط .

(٥) في (ب) أحلامهم ، والتي يستقيم عليه أيضاً .

(٦) اعتبار من كل سنة الخشنون وأنجد ، في أدبهم والذي في ر . ورد

عني عقر .

(٧) العبارة . عنه المراد منه وهو لا يردعها ولا يرحمها .

(٨) في (أ) الدبر ؟ وهو تصحيح

المسمع ، وإصراجه المسمع^(١) وتشكيكه في الوصل والهجاء ، وخصيه لإفاء بالإحالة ،
 وهو من لا وهم إن صرحت له كفى ، وإن كنت له صرّح ؛ يشرقك
 منك ، و ذلك عيبك ، ترقك منكراً لك ، وتكبرك عراكك ، تحله
 حالات ، وهذات ضلالات ، وهو فتنة الحامير والسدى ، ومثبه^(٢) السائق
 والمهادى ؛ في صوته الذي هو من قلائده :

عمرت الذي في فلا تنحى وليس أحو الهلج كاصار
 وكنت حوته^(٣) بالله وأحشى عليه من المار
 هو كسا نصرت مثلاً له إذ لمت نفسي مع اللام
 فلما أقام على ظله تركت الدعاة على الضام

لا ضرب ألى عبدي الله البصري على . مع من لعيني دا وقع فقيبه

١٧٥

نسب ، مثل إذ ، على مرئذ وزد
 غمد كوشح ، و غمد هم غمد
 و غمد كوشح ، و غمد هم غمد

وسب^(٤) همد ، و غمد همد ، و غمد همد ، و غمد همد ، و غمد همد
 و غمد همد ، و غمد همد ، و غمد همد ، و غمد همد ، و غمد همد
 الشرقة على المسترشد

١١ في كانت نسج ، و غمد همد ، و غمد همد ، و غمد همد ، و غمد همد
 (٢) في (١) وقته ؛ وهو من نسج كره مع همد
 (٣) كذا في همد ، والذي في (١) ولب أخوه لئلا ؛ ولعي عنه غير مستقيم .
 (٤) في (١) وقته ؛ وهو حريف (٥) في (١) ولب ؛ وهو حريف .
 (٦) في (١) و غمد همد ؛ وهو نصيب (٧) في (١) و غمد همد ؛ وهو نصيب .

ولا طَرَبَ اس الزَّاقِي عَلَى رَوْعَةٍ^(١) جارية اس الرُّعَى في الرُّعَى
إذا عَسَتْ :

وَحَقٌّ مَحَلٌّ ذِكْرُكَ مِنْ لِسَانِي وَفَلْيَ حِينَ أَهْلُوا بِالْأَمَانِي
لَقَدْ أَصْنَعْتُ أَغْطُ كُلَّ عَيْنٍ نَعَسَهَا فَتَقَعْدُ بِالْعِيَانِ

ولا طَرَبَ السُّدَوَانِي^(٢) عَلَى ابْنِ السُّكْرَجِيِّ إِذَا عَسَى :

هَجَرْتَنِي ثُمَّ لَا كَلِمَتِي أُنَدَا إِنْ كَسْتُ حُسْنُكَ فِي حَالٍ مِنْ حَالٍ

فَلَا أَتَجَبُّتُ نَحْيًا فِي حَبَشَتِكَمْ وَلَا حَرَبَ حَقِيرَةٍ مِثْلَهُ^(٣) عَلَى نَالٍ

مَوْعِي الْمَيِّ كَيْمَا أَعِيشَ بِهَا ثُمَّ أَحْسَى التَّبدُّلَ مَا أَطَقْتُ مَيِّ

أَوْ أَعْنِي نَعْدًا إِنْ كَسْتُ قَاتِي إِنْ مَلَكَ بِإِحْسَابٍ وَحَالٍ

ولا طَرَبَ الْخُرَيْرِيُّ لَشَهْدٍ عَلَى جَلِيَّةٍ جَارِيَةٍ أُنَى عَائِدِ السُّكْرَجِيِّ^(٤) د
أَخَذَتْ فِي هَرَاوَاهَا^(٥) ، وَاشْتَقَلَّتْ بِنَارِهَا وَغَنَّتْ :

قَالَتْ تُنَبِّئُهُ لِي حَسْتُ رَائِزَهَا^(٦) سَبْعَانِ خَالِقِينَا مَا كَانَ يُؤَاكَ

وَعَدْتَنَا مَوْعِدًا ثَانِيًا^(٧) لِسَا عَجَلًا وَقَدْ مَعَى الْعَوْنُ عَدَّ مَا رَأَى كَا

إِنْ كَسْتُ دَاغِرًا مِنْ أَوْ كَسْتُ دَاغِرًا أَوْ كَسْتُ دَاخِلِيَّةً أُخْرَى عَدَدًا كَا

ولا طَرَبَ أُنَى سَمِيدِ الصَّائِعِ عَلَى حَارِبَتِهِ طَلُومٌ إِذَا قَلَّتْ لَحْمُهَا إِلَى خَلْفِهِ

وَاسْتَرْلَقَهُ^(٨) مِنَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ أَوْفَعَتْ مَعَتَّ :

(١) في (ب) رَوْعَةٍ ؛ وهو تحريف - ورَّوعه من أَسْمَانٍ .

(٢) في (أ) السُّودِي وفي (ب) السُّودِي . ومحمد هاتين السديتين

واحداه من كتب الأَسابِيعِ . ومن السُّودِيَّاتِ أَفْشَاهُ السُّدَوَانِيَّةِ إِلَى السُّدَوِيَّةِ . وهو يوه

سُوَاحِي بِشَادٍ (٣) في (أ) مَيِّ ؛ وهو تحريف .

(٤) كَدَا وَدَبَّ عِدَّةً جَارِيَةً إِلَى ابْنِ هَاتِيهِ عِلَامَتَيْنِ فِي كَلَامِ الْأَصْلَانِ ؛ وَمِنْ سِيَرَتِهِ

بَوْلُهُ تَحْرِيفٌ مَوْعِدٌ ؛ وَدَحَلْتُ مِنْ عِدَارِهِ ؛

(٥) كَدَا فِي بَ وَاقْتَى فِي (أ) أَكْبَرُهَا ؛ وَهُوَ عَرَبِيٌّ

(٦) في (ب) مَتَانًا ؛ وَفِي (أ) جَاءَ ؛ وَهُوَ تَحْرِيفٌ فِي كَلَامِ السُّكْرَجِيِّ

(٧) عَادَهُ ؛ وَاسْتَرْلَقْتُ مِنَ الرَّأْسِ

فيا لك بطرة أودت بقلبي وعادرت سقمها متى حريحي
 فليت ميليك كفى جاذباً نحري وأعدت لها تسكا الشروحي
 بائناً أن يكون بها شيعتي وإتانا أن أئوت فاشريحي
 ولا طرب الزهري^(١) على حلوب حارية أي أبواب القطان إذا أهلت
 وسهت ، ثم ادمعت وعشت :

بد أزدب سلوا كان ناصركم فلبى وما لنا من قلبي مختصر
 دكثروا أو أتوا من إبائكم^(٢) مكل ذلك محمول على القدر
 وصفت حدى لأدنى من يطيف بكم حتى احتفرت وما ينجلي مختفر
 وأبو عبيد الله المرزباني شيعياً إذا تميم هذا حر واستعش ، وشق الحية
 وحوي^(٣) وقال : يا قوم أما ترون إلى العتاس من الأحف ، ما يكفيه أن يفخر
 حتى سكفر ؟ متى كانت القناصم والفصائح والعيوب والذوب^(٤) محمولة على
 الدر ؟ ومتى قدر الله هذه الأشياء وقد سبى عنها ، ولو قدرها كان قد رمى
 بها ولو رضى بها لما عاقب عليها ، لئن الله العزيم إذا شب بمحنة ، وإغاثة
 بد لست بما يقدح في الديانة ورأت أبا صالح الهاشمي يقول له : هو عليك
 يا شيخ ، فليس هذا كله على ما بطر ، القدر يأتي على كل شيء ، وتتعلق
 بكل شيء ، ويخزي بكل شيء ، وهو سر الله مسكتوم ، كالعلم الذي يحيط

(١) كد في (ب) والذي في (أ) الرديري . وهو تحريف إدم بعد هذه .
 من كتب الأنساب

(٢) في (أ) من أمي بكم ؟ وهو تحريف .

(٣) حوس ، أي أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله

(٤) في (أ) من الذوب .

(٥) هذه مكاف سابقة من () .

مكل شيء ، وكل ما جاز أن يحيط به علم جاز أن يجزى به قدر ، وإذا جاز
هذا جاز أن يتشبه خبر ، وما هذا التصاق والتعرج في هذا المكان ، وأما
يهرل ويحد ، وتقرت وتعد ، وضيب وغطى ، ولا يؤخذ عما يؤخذ به
الرجل الدين ، والسالم ذو الدين .

ولا طربت من التهدي عن حارية بنت حافان مشهورة بقلوة إذا سئ
أزوع^(١) حين نسي الرسول وأكمد^(٢) حين لا تأتي الرسول
أنتسك^(٣) وقد ثبتت أي إلى تكذيب آمل أو أن
ولا صرت أي طاهر من مسمى^(٤) استدلل على عنوان^(٥) علام ابن عمر^(٦)
إذا خصر وثق بإرره ، وحق أرراره ، وقال لأهل المجلس . فترجوا وأستعجوا
بأن ولدكم من عبدكم لا خدمكم^(٧) صفى ، وتقرت إليكم ولاني ، وأبعد ك
على رخصي وعلاقي . من أرادني مرة رزقه مرات ، ومن أحتقني ربه خسته
إخلاصا ، ومن تبعني نقت به . أنحل عبيك محنتي^(٨) وطرتني ، وم نشر^(٩)
سهما عليكم ، وإذا خلقت لكم ، وم أعاصمكم^(١٠) وأنا منكم عدا إذا تفرق^(١١)

(١) في كتبت سبحان وأودع ، وهو حريم .

(٢) في (١) وأكره ، وهو تحريم .

(٣) في (١٠) أي سبي ، وهو حريم ، آدم تحفه هذه النسبة بها أحد من معجمات سب

(٤) في (١) «عنوان» ، وهو تحريم .

(٥) في () «قدمكم» وفي ب «أعدكم» . وفي أ «أشبه» هو ، كشته «نصيح» وفي ب

حاشية الصفحة .

(٦) في (١) «وأشاعركم» ، وهو تحريم .

(٧) في (١) «نجس» ، وهو تحريم .

(٨) أفس سها عبيك ، أي أفس .

(٩) في ب «أعاصمكم» ، والمعنى يستقيم عليه أنها

(١٠) في (١) «ثقل» ، «ثالث» ، «ثالث» ، وهو نصيب . وعلى وجه السلام ، في

حريم حريم .

وَحَبِي ، وَتَدَلَّى سِنِي ، وَوَلَّى تَجَلَّى ، وَتَكَثَّرَ حَدَّى ، وَتَمَوَّحَ مَدَّى ، مَا أَصْعَمَ ؟
 حَتَّى وَابْتَدَأَ إِلَيْكُمْ عَدَا أَشَدُّ مِنْ حَاجِبِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ ، لَقِنَ اللَّهُ سُبُوهُ خَلْقًا ، وَغَسَّرَ
 طَعْمًا ، وَهَبَ الْوَعَايَةَ ، وَاسْتَحْصَانَ أَهْدَرَ مُسْتَرْفِي هَذَا وَمَا أَشْهَبَ كَلَامًا كَثِيرًا ،
 فَلَا تَقْنِي مِنَ الطَّاعَةِ أَحَدًا إِلَّا وَابْتِغَاءَ عِزِّهِ ، وَبِهِمْ فَوَادُهُ ، [وَيَدُ كَوَاطِفِهِ] ،
 وَمَكَّةَ نَفْسِهِ ، وَحَرَمَ مَكِينِهِ ، وَتَدَعَدُ رُؤُوسَهُ ^(١) ، وَتُؤَمِّجُ إِلَيْهِ نَفْسَهُ ،
 وَبَعْرَهُ طَرَفَهُ ، وَبِحُجَّةٍ نَحْتَهُ ، وَبِغَيْدَةٍ نَقِطِهِ ، وَبِعَبْدَةٍ بِمَذْخَةٍ ، وَحَسَنُ لَهُ
 مَنَاحُهُ ، وَبِعَوْدَةٍ سَبَبُهُ ، وَبِعَمَلَةٍ عَلَى قُرْبِهِ ، وَبِرَاهِ وَحْدٍ أَهْلُ رَمَاهُ ، يَبْزِي
 بِنُفْثَتَيْهِ وَمَدَّ طَارِ فِي أَحْوَجَ ، وَحَقَّقَ فِي السَّكَاثَةِ ^(٢) ، وَعَطَّ بِمَنْسَلَةِ الْمُحَوِّمِ ؛
 وَنَسَّ عَلَى الْجَدْعَةِ مَرَجَ الْبُشَّةِ ^(٣) ، وَتَرَجَّ الْفُشَّةِ ^(٤) ، يَقُولُ كَيْفَ بَرُونَ
 أَحَدِي ^(٥) ، وَتَشْ بَرَأْسِي مِنْ فِرَاسَةٍ غَيْرِي ، لَقِنَ اللَّهُ لِي إِلَّا مِيرَاسِي ،
 وَلَا شَيْءِي ، وَرَبْدِي فِي حِمَامِي ، وَلَا تَقْصُ مِنْ حِمَامِي ، وَتَقْرَأُ عَيْنِي وَجْهِي ، وَتَقْصِمُ
 ظَهْرِي عَذْوِي ؛ هَدَبَ يَأْخُذُ بِمَنْسَلَةِ الثَّوْبِ الدُّبِيِّ ^(٦) ، وَدَلَّكَ الْبِرْدُ الشَّطْوِي ^(٧) ،
 وَهَبَ الْفُرُوجَ ^(٨) ، وَبَلَكَ الشُّكَّةَ ^(٩) ، وَبَحْوَرَ مَذْخَرِي
 حَتَّى ^(١٠) ، وَهَبَ الدُّبِيَّ الَّذِي فِيهِ مَنَّةٌ يَشْتَقِلُ أَهْدَاهُ بِمَنْسَلِ أَنْوَاعِ الْمَلَأِ الصَّيْرِ

١١. الدَّعْدَعَةُ وَالرَّهْرَهَةُ كَلَامُ الْفَعْلِ عَلَى وَاحِدٍ ، وَالْمَدَّ هَذَا انْسِلَاطُ الرُّوحِ وَهَبَاشَتُهُ .

(٢) السَّكَاكَةُ الْمَوْرُورُ (١) شَكَاكَ بِأَشْيَاءٍ الْمَحْمُودِ وَبِهِ سَكَاكَ بِاللَّامِ فِي آخِرِهِ
 وَهُوَ غَرِيفٌ فِي كَلَامِ الْفَخْرِيِّ .

(٣) فِي (١) «ب» مَكَلَنَ «أَعْتَشَهُ» ، وَهُوَ تَحْرِمُ

(٤) فِي (١) «أَحْدَرِي» ، وَهُوَ تَصَحُّفٌ

(٥) الدُّبِيُّ مِمَّنْ دِي الثَّوْبِ ، حَسُوبٌ إِلَى قُرْبِهِ عَصَرُ كَانَ تَعَجُّ بِهَا اسْمُهَا دُبِيٌّ .

٦. الشَّطْوِي سَمٌّ إِلَى شَطْرِهُ عَصَرُ كَابٍ تَعَجُّ بِهَا هَذِهِ الثَّوْبُ .

(٧) الْفُرُوجُ قَبَاءٌ فِيهِ شَقٌّ مِنْ حَلْفِهِ .

٨. فِي «ب» «نَشِيكَةً» ، وَهُوَ تَحْرِمُ ، وَالثَّوْبُ مَرَبٌ مِنَ الثَّوْبِ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ
 ذَكَرَهُ صَاحِبُ سَهَاءِ الْأَرْبَابِ فِي الْمَرْوَةِ . اتَّأَنَّى عَصَرَ الْبَطْنَةِ الْأَوَّلَى وَذَكَرَ كَيْفَةَ عَمَلِهِ وَتَوَسَّعَ
 فِي ذَلِكَ فَانْظُرْ . (٩) فِي (١) «مَعَ الْجَعَةِ» وَقَوْلُهُ «مَعَ» حَقٌّ مِنَ النَّاسِجِ .

بأنه تكفيه لفظة أشوع ، ما أحسن بيته ، وأخلى نقشه ، ما رأيت في حسن
استدراكه شيئا^(١) ، وعجبت ما بعلام ما أذكرك عند الطتاح ، من الدجاج
والعراج ، واليوارد^(٢) ، والعقور^(٣) ، وترايين المائدة ، ووصل ذلك شره^(٤) ، فراه^(٥)
وجين^(٦) ، وزنبوب من عند كبد^(٧) ، النقي في السكرج ، وقصائف حش ، وهلواح
عمر ، وفقاع^(٨) ، رزيق ، ومخلط^(٩) ، حراس من عند أبي زنبور ، ولو كثر شره
لقلماً ، وشراب صريعي^(١٠) من عند أن سور^(١١) ، ولكن إن أخشتم أن أخسر
بسكم ومن أخلكم فلس في الفتوة ، فضعكم من أزيكم^(١٢) ، بسبب من روي
وقية مساعدتي ، لعن الله الشهادة ، فقد حجبني عن كل شهوة وإرادة
وما أعرف في القدالة ، إلا موت الطلحة^(١٣) ، والعلالة .

وما أحسن ما قال من قال :

ما العيش إلا في حب الصبي فإن نوى مجنوب المدام

هذا كله تمر وما هو أشهى منه وارق ، وعجبت وأطرف ، ثم يندم
علوان ويبقى في أسات شر :

(١) في كتاب السحبي ، شت .

(٢) في ب « وواد » . ولعل المراد ما سوارد من مؤكل من الأطعمة برداً .

(٣) الخورياب أنواع من الأطعمة تصنع من الخور ، وفي كتاب السحبي وأحوراب ،
وهو تحريف (١) في كتاب السحبي « قراط » . ولم نجد من يفسره ما يفسر الساق ،
ولس سواء ما أنسا ، والأقراط جمع قراط بكسر أوله وسكون ثابته ، وهو نوع من سكراب
قال به كرات مائدة (٥ في ١) و « حر » ، وهو تحريف

(٦) كد ورد هذا الاسم في كتاب السحبي ولم يبين وجه الصواب في ٩ بعد علوان

المراحة والسحت . (٧) الفقع ، ثاب بعد من شعر

(٨) مخلط حراسان طعام يصنع من أنواع شتى .

(٩) صريعي . من ترى سداد بسبب إليها حجر (١٠) له ورد هذا الاسم

في كتاب السحبي (١١) في ب « من لذك » . وليس يستقيم عليه أيضا .

(١٢) في كتاب السحبي « صبه » ، وهو تحريف

ألا يا قوم خلّوني وشأني فليست بديك حبة العناني
هوى يا عبدة عن هواكم فيه أقبل مقالة من هاني
فإن لم تسعني معدي ونسي جدينا لا أموت على بيان^(١)
ولا طرب في سعادتي على عبيد مذكرة إذا اندعت وعنت.
سريت بهرك لما عبت من لقبك فيه سرور
ولا سرور في سرتي ولا كان فلي عليه حسر
وسكن أرى كل ما ساني إذا كان يرصيت نهلا بيرا
ولا طرب من ميس على عبيد حارة أي تقدم إذا عنت.
سعدنا كان لا مودة بيني على أن طرف لعين لا تدق أصبح
وسد البكاشيحون عيونهم فلم يدق ما حوته الخواج
ومحب من لا ميت في است غيرهم وكان الهوى ميس لا^(٢) أصبح
وحدة هذه كات نموح أعب ، وكات في أشوح واحدة لا أحت لها ،
والسبب يعرف تهاككو ، على نوحها ، وبلا أي ذكره ذكره رافقت أحدث
وقدّم من شاش^(٣) خراسان أو ضم - وكان في مرته الأمراء -
فاشده ثلاثين ألف درهم معيرة^(٤) ، وخرج بها إلى المشرق ، فقبل بها لم
نفسه إلا دون سقر كثير اجتمعها ، وهوى لها تعداد مات منه

١. من كسر ر . مصدر مائة أي فارقه ، أي لا أموت على قطعه وحرقة

(٢) عبارة (١) : « من لم أصبح » وهو تحريف .

٣. في كتاب السحج « س » عيسى ، وهو مصحف وثلاث عيسى :

أرب ما وراء الهرثم ما وراء نهر سيجون .

(٤) في (١) « عربة » ؛ وفي (٢) « عربة » ؛ وهو تحريف في كتاب السحج

وهم حد ذلك في راجع من كتب المذنب في بغداد ، وعن صوبه ما أمنا والفرقة
منه في معرة الدولة الموهبي .

ورأيتُ لها أختاً تُقل لها صَلاة ، وكانت في الخُس والحال موقفة ، و
الصَّعَةِ والجِدْق دوسها ، ورُكَّلت هذه بعداً في وقتها ، ولم يكن للنسر غير
حديثها ، لنوايرها ، وحاصير حواها . وحِذَّة مراحها ، ومُزَعَّة حركتها ، غير
طيش ولا إمرأ ، وهذه شائل إذا أُنْقَمَتْ في الجوارى الصَّعَاتِ المُحِبَّاتِ حشر
الْقُفُول ، وَحَشَنَ الْقُلُوب ، [وَسَمَرُونَ الْقُدُور] ، وَعَجَلَنَ مُشَاقِقَهُنَ إِلَى اللَّهِ
وَلَا طَرَبَ الْكِبَايُ الْقُفْرَى الشَّيخُ الصَّالِحُ عَلَى غَنَاءِ هَذِهِ ^(١) فِي صَوَائِفِ ^(٢)

المعروف بها :

وهو الذي هاجت في اليوم نومة
بأرضي هـ كان الهوى غير عارب
كان لم يمش يوماً بأخراج يشفه
نلى إن هذا الدهر مرقق بفت
ولا طرب علام ناه على حاربه [أي] طلحة الشاهد^(٥) في سورة^(٦)

المطّش إذا غمّت :

لَتَشْفِي عَيْنِي بِكَ هَرَمِي
مَقْدُومِي بِكَ هَرَمِي
وَوَقْتُكَ فِي نَفْسِي
فَأَحْتَفِلُ وَأَهْرَمِي

لَمْ أَتُكْ عَيْنِي
لَكَ وَأَطْلَعْتُ الْأُمَانِي
سَيِّدِي فَتَجَاكَ لِيَسَانِي
بِالْأُمَانِي فِي مَكَلِي

(۱) همه، ای مسدود می و درها.

(٢) في (ب) : وصرف : وهو حرف (٣) في (أ) : « وعصا »

(١) و (٢) «أنا»؟ وهو تصغير، وأنا، أي أنا بالهر.

(٥) عيرة (أ) : بـ حـ : وهو حرف

١٦ سوى العظم عجة كعرة كاس ممدود بحب في بين الرصافة ونهر المتلي

وقيل: من هو القاصي كما في باب شراسته والجماعة

ولود كَرَّتْ هَذِهِ الْأَطْرَابُ مِنَ الْمُسْتَعِينِ ، وَالْأَعْلَى مِنَ الرَّحَالِ وَالصَّيَّانِ
وَالْخَوْرِيِّ وَالْعُقْرَائِرِ — لَطَّافٌ وَأَمَلٌ ، وَرَأَتْهُ كُلٌّ مِنْ صَفِّ كِتَابٍ فِي الْأَعْلَى
وَالْأَحْلَى ، وَعَهْدِي ^(١) سَهْدًا لِحَدِيثِ سِتِّينَ وَثَلَاثَةَ .

وَمِنْ أَحْصَيْنَا — وَمِنْ حِمَاةٍ فِي الْكَوْنِ — أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ جَارِيَةً
فِي الْحَنِينِ ^(٢) ، وَمِائَةً وَعِشْرِينَ حُرَّةً ، وَخَمْسَةَ وَتِسْعِينَ مِنَ الصَّيَّانِ الْبُدُورِ ،
يَحْمِلُونَ بَيْنَ الْحِدْقِ وَالْحُصْنِ وَالطَّرَفِ وَالْعِشْرَةِ ، هَذَا يَسْوَى مَنْ كُنَّا لَا نَطْفُرُ
بِهِ وَلَا نَصِلُ إِلَيْهِ بِعِرْتِهِ وَحَرَسِهِ وَرُقْدَانِهِ ، وَسَوَى مَا كُنَّا نَسْتَمِعُهُ مِنْ لَا يَنْطَهِرُ
بِالْمَدَى ، وَبِالْمَرْبِ إِلَّا إِذَا نَشِطَ فِي وَقْتٍ ، أَوْ نَمِلَ فِي حَالٍ ، وَخَسَعَ الْعِذَارَ فِي
هَدْيٍ مَدَّ حَالَهُ وَأَصْدَاهُ ، وَتَرْتَمَّ وَأَوْقَعَ ، وَهَرَّ رَأْسُهُ ، وَصَمَّدَ أَعْيَاسُهُ ، وَأَطْرَبَ
خَدَّيْنِهِ ، وَأَسْتَكْتَبْتُهُمْ حَالَهُ ، وَكَشَفَ عِنْدَهُمْ جِجَعَتَهُ ، وَأَدْعَى الثَّقَةَ بِهِمْ ،
وَالْإِسْتِثْنَاءَ إِلَى حِفَاطَتِهِمْ .

ثُمَّ إِنِّي أَرْجِعُ إِلَى مُنْقَطِعِ الْكَلَامِ فِي الصَّفْحَةِ الْأُولَى مِنْ هَذَا الْخَرَدِ الثَّالِثِ ^(٣)
وَأُصَلِّهِ بِاللَّحْدَاءِ الَّذِي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَقْبَلَهُ فَيْلِكَ ، وَيَحَقِّقَهُ لَكَ وَبِكَ ، وَأَقُولُ :
وَبِكَ فِي حَاضِرَةٍ ، قَدْ عَصَيْتُ لِي عَاشًا وَشَاهِدًا ، وَحَقَّقْتُ ^(٤) سَبِيَّ سِرًّا
وَعَهْرًا ، وَبَدَأْتُ بِالتَّعْضُلِ ، وَعُدْتُ بِالْإِبْصَالِ ، وَتَصَاهَرْتُ بِالنَّفْضِ : فَبَيْنَ
مُتَبَرِّكٍ عَلَيْهِمُ ^(٥) الَّذِي تَمَّ يَحْلُو ^(٦) مَعَهُ بَشَرٌ ، وَإِنْ بَطَلَتْ فَلِلدَّالَةِ الَّتِي يَمْتَصُّ بِهَا

(١) فِي كِتَابِ السَّخِينِ « فَلْهَدِي » وَالتَّلَامُ زِيَادَةٌ مِنْ تَسْوِجٍ

(٢) فِي (أ) : « الْخَلِيقِ » ؟ وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٣) فِي (أ) . « وَبَعَثَ بَنِي » ؟ وَهُوَ خَرِيفٌ فِي كَلَامِ الْقَطِيبِيِّ . وَالْمُرَادُ تَعْمِيقُ
وَتَعْصِيبُ وَاحِدٍ ، إِذْ أَنْ مَأْخُذَ الْقَطِيبِيِّ مِنْ تَعْصِيبَةٍ وَتَعْصِيبَةٍ كَتَبَ تَلْبِيسًا فِي الْخَرَفِ حَلْمٌ
بِهِمَا تَعَارَسَ بَعْدَهُ الْأَمْرَانِ فَتَحَوَّرَ فِي تَعْصِيبِهِمَا وَاسْتَعْمَلَا فِي اتِّصَارِ أَمْرٍ لِيَصْدُقَ وَدَقَّاعُهُ
عَنْ فِي الْخَرَفِ وَفِي عَيْبِهَا (٤) فِي سَعَةِ « فَلْتَعْرِه » وَالْمَعْنَى يَسْتَقِمُّ عَلَيْهِ أَيْضًا
(٥) فِي (ب) : « مَحْلُوسٍ » . وَمَعْنَى يَسْتَقِمُّ عَلَيْهِ أَيْضًا .

الخدم^(١)، وإن حاشيت^(٢) ملتبقة بخس الإيجاب^(٣)، وإن عاظت^(٤) بمعنى
 عايب الخيم وموطئ الأختال، وما أترق الكرم والتعادل قط، وما أفرق
 التجذ والكين قط، وليس إلا أن يحلم السيد نفسه لقننه في استيق
 الأرمه وعير الأرمه، ونقرص عن الحق وإن كانت له، والبس بقوس
 الحق مر، وما أتوق: السؤدد مر، والرئاسة ثقيلة، وأتروا تحت
 شديد؛ لكن ذلك كله مقبض العز، ودليل على صحة الأصل، وباب إلى
 اكتساب الحمد، وإشادة الذكر، وإسداء الصيت؛ وشكره نفس به
 المال ونذر الحية وإيدر^(٥) التواضع أرخ نادرة، وأتقى حريم، وأمر
 ناصراً من مئين النفس بصيانة المال وحسن ائعام واستعمال التكبر؛ هـ
 ما لا يشك فيه أحد وإن أمان طبعه، ولم ناعده احتجازه، وكان في طيبة
 ينس، وفي منبه شوق، وفي عزمه خور، وفي حلقه تيه

وقد رأيت ناساً من عصاة أهل الفصل والرومة عاوا مذهب الرخل لدى
 ما كس في شيء نافع سير استراة، حين له: أنت تهب أوصاف هذا، [في هذا
 المكاس]؟ فقال: هذا عني أخص به، وتلك سرورتي أحودها
 وأكثر الناس الذين لم يغوروا في التعرّب، ولا أخذوا^(٦) في احقائق،
 يرون هذا حكمة تامة، وعصية شرعة

(١) في (١) «بسط بها الحرم» وهذه عبارة معنى غير مسعد، غير أن ما أساءه
 في صلب الكتاب أظهر وأشهر. (٢) في (١): «حاشيت». (٣) في (١): «حاشيت». (٤) في (١): «حاشيت». (٥) في (١): «حاشيت». (٦) في (١): «حاشيت». (٧) في (١): «حاشيت». (٨) في (١): «حاشيت». (٩) في (١): «حاشيت». (١٠) في (١): «حاشيت». (١١) في (١): «حاشيت». (١٢) في (١): «حاشيت». (١٣) في (١): «حاشيت». (١٤) في (١): «حاشيت». (١٥) في (١): «حاشيت». (١٦) في (١): «حاشيت». (١٧) في (١): «حاشيت». (١٨) في (١): «حاشيت». (١٩) في (١): «حاشيت». (٢٠) في (١): «حاشيت». (٢١) في (١): «حاشيت». (٢٢) في (١): «حاشيت». (٢٣) في (١): «حاشيت». (٢٤) في (١): «حاشيت». (٢٥) في (١): «حاشيت». (٢٦) في (١): «حاشيت». (٢٧) في (١): «حاشيت». (٢٨) في (١): «حاشيت». (٢٩) في (١): «حاشيت». (٣٠) في (١): «حاشيت». (٣١) في (١): «حاشيت». (٣٢) في (١): «حاشيت». (٣٣) في (١): «حاشيت». (٣٤) في (١): «حاشيت». (٣٥) في (١): «حاشيت». (٣٦) في (١): «حاشيت». (٣٧) في (١): «حاشيت». (٣٨) في (١): «حاشيت». (٣٩) في (١): «حاشيت». (٤٠) في (١): «حاشيت». (٤١) في (١): «حاشيت». (٤٢) في (١): «حاشيت». (٤٣) في (١): «حاشيت». (٤٤) في (١): «حاشيت». (٤٥) في (١): «حاشيت». (٤٦) في (١): «حاشيت». (٤٧) في (١): «حاشيت». (٤٨) في (١): «حاشيت». (٤٩) في (١): «حاشيت». (٥٠) في (١): «حاشيت». (٥١) في (١): «حاشيت». (٥٢) في (١): «حاشيت». (٥٣) في (١): «حاشيت». (٥٤) في (١): «حاشيت». (٥٥) في (١): «حاشيت». (٥٦) في (١): «حاشيت». (٥٧) في (١): «حاشيت». (٥٨) في (١): «حاشيت». (٥٩) في (١): «حاشيت». (٦٠) في (١): «حاشيت». (٦١) في (١): «حاشيت». (٦٢) في (١): «حاشيت». (٦٣) في (١): «حاشيت». (٦٤) في (١): «حاشيت». (٦٥) في (١): «حاشيت». (٦٦) في (١): «حاشيت». (٦٧) في (١): «حاشيت». (٦٨) في (١): «حاشيت». (٦٩) في (١): «حاشيت». (٧٠) في (١): «حاشيت». (٧١) في (١): «حاشيت». (٧٢) في (١): «حاشيت». (٧٣) في (١): «حاشيت». (٧٤) في (١): «حاشيت». (٧٥) في (١): «حاشيت». (٧٦) في (١): «حاشيت». (٧٧) في (١): «حاشيت». (٧٨) في (١): «حاشيت». (٧٩) في (١): «حاشيت». (٨٠) في (١): «حاشيت». (٨١) في (١): «حاشيت». (٨٢) في (١): «حاشيت». (٨٣) في (١): «حاشيت». (٨٤) في (١): «حاشيت». (٨٥) في (١): «حاشيت». (٨٦) في (١): «حاشيت». (٨٧) في (١): «حاشيت». (٨٨) في (١): «حاشيت». (٨٩) في (١): «حاشيت». (٩٠) في (١): «حاشيت». (٩١) في (١): «حاشيت». (٩٢) في (١): «حاشيت». (٩٣) في (١): «حاشيت». (٩٤) في (١): «حاشيت». (٩٥) في (١): «حاشيت». (٩٦) في (١): «حاشيت». (٩٧) في (١): «حاشيت». (٩٨) في (١): «حاشيت». (٩٩) في (١): «حاشيت». (١٠٠) في (١): «حاشيت».

هذه الدين ذكرتهم في أوّل الحديث بينهم قائلوا : لا شيء للرومة وصاحبها
نُظَر في الدقيق الخفيف ، ويُعْبَدُ النول ويُبْدَنُ في الشيء الرَر (١) الذي
لا مرد له طاهر ، ولا حدوى حاصرة .

ودكروا أيضاً أنّ العقل أشرف من أن يُدَالَ (٢) في مثل هذه الحاس ،
يُستَعْمَد على هذا الوجه ، قالوا . هذا وما هو في يده بالكسّ أشبه ،
واسكنس يُحمد في الصّبيان ، وهو من مبادئ اللّهُ ، وموئج صدأ انحلّق ،
ومد قان الأوتار :

ومد يتعاقب أثره عن عظم ماله . ومن تحت رُذْنِهِ مَعِيرَةٌ أو تَعْمُرُو (٣)
وبذلك يعدل للحيوان الذي لا مَحْصِق : هو كَيْس

هذا والله الصّدق ، باني سمعت نكته أعرابياً يقول : ما أسكنس هذا
الصدق (١) ١٩

٢٠ : ولذلك لا يقال للشيخ مخرب والحكيم السبع والأصيل في الشرف
ومشبه بالزمانة (٤) واسكنسة : كسّ واسكنس هو حدة الجس في طلب
مثالة (٥) فعن الكروية ولوع (٦) الشهوة والجس بعيد من العقل ، والعالى
ال حسن كأنه يرتقى في وادي الحيوان الذي لا نطق له (٧) ، والعالى في التفتي

١٩ في (١) : « المردد » وهو مخرب .

٢٠ في (٢) : « يدال » بالهضلة ، وهو تصحيف .

٢١ يريد لصيرة من شمه ومخرو من ناس ، ويشير إلى ما كانا نراه من الدعاء
والدكا . وفي (٣) : « أي مخرو » وهو تحريف .

(٤) في (١) : « النطق » وهو تصحيف .

٢٢ في (١) : « زمانة » وهو تصحيف . وفي (ب) : « فالديانة » وما أسكنس أسكنس
مخرو : مد : وسكنه (٦) في (ب) : « وانح » .

٢٣ في (١) : « الذي نطق له » وهو مخرب لا يشبهه شيء .

كأنه مطمئن في وادي التلّ الذي لا حين له ، والمثلّك لم يقدّم الحِسَّ نَقْبَ .
ولكن لِكَماله ، لأنّه عنيّ عنه ، كما أنّ الحَرَمَ لم يقدّم القَتْلَ لِكَماله ، وسكّر
لنَقْبِهِ [وما لم يُرَدَّ من الحَرَمِ أن يكون إنساناً حَيّاً على ما هو له و به كالم
في نَقْبِهِ ، أي هو كاملٌ بما هو به حار وماتص بما ليس هو به إنساناً] وما
لم يُرَدَّ من الإنسان أن يكون حاراً حُطَّ عليه ما هو به إنسان ، ودُرِّجَ إلى
كمال المثلّك الذي هو به شيء ، وهذا التدرّج طريقه على الاحتيار [حَيِّدٌ
والتوبيخ السابق .

وَبَعْدَتْ — جعلني الله هذاك — عن مَهج القول وسنن^(١) حدث .
وأطفت داعية الوسواس ، ودَهْنَتْ مع سايح الزّهم ؛ وقد قيل : « حدث
دو شجون » .

وقد قال الأول :

ولما نصبت من مَيِّ كلِّ حاجةٍ ومنع بالأركان من هو مسح
خدناً بأطراف الأحاديث يفتت وسالت بأعناق المطي الأناصيح
مازجج^(٢) [وأقول] :

قد وَصَلْتُ إليّك الجراين الأول والثاني على يد علامك فائق ، وهذا
الجزء وهو الثالث قد والله مَشَتْ^(٣) فيه كلُّ ما كان في مَنى من حُرٍّ
وهزل ، وعَثَرٍ وسمين ، وشاجِبٍ ونعيم ، وفُكاهةٍ وطيب ، وأدبٍ واحمد
وأعتدارٍ واعتلالٍ وسُدلالٍ ، وأشيء من طَريف^(٤) مُصْلحة على ما رُبِّه لي

(١) في (١) « عن سنن » وقوله « عن » زيادة من نسخ ؛ والنصوب ما أبد

(٢) في (١) : « بيت » ؛ وهو تصفيف .

(٣) في نسخة « من حدث » .

وطيب مبي ، ولأنه جَرُّ انكسب حَسَنُهُ رسالة وَصَفَتْ كَلَامِي حَاصِن
 تُرَى سَتَقَفَ عَلَيْهِ ، وَتَسْتَفْ بِطَرَأُ فِي حَالِي ، يَكُونُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -
 كَطَوِيَّتْكَ ، وَرَجَائِي فَيْكَ ؛ وَبِهِ مَعْنَى التَّزْنِيدِ^(١) - أخرج منه إلى كُفْرَانِ
 لَمَّةٍ ، وَلَا حُجْرٍ لِإِحْسَانٍ ، وَلَا سِتْرٍ لَتَيْدٍ ، وَلَا إِبْكَارٍ لِمَعْرُوفٍ ، وَلَا شَتْرٍ
 فِي عَدِيَّةٍ ، وَإِنَّمَا تَكَلَّمْتُ عَلَى مَذْهَبِ الدِّلِّ الْمَقْنُونِ الَّذِي يَنْقُشُهُ إِقْلَامُهُ عَلَى
 عَدْوٍ بِذَرَةِ الدَّالَةِ ، وَزَيْجٍ^(٢) لَهُ إِذْ لَالَهُ عَنْ حُسْنِ أَدَبِهِ بِعَرَطِ الثَّقَةِ ، وَرُبَّ وَائِقٍ
 حَسْرَةٍ ؛ وَإِنَّمَا التَّعَادُلُ مِنْ ذَلِكَ ، وَفِي الْحَالِ صَاحِبُ هَذَا الْمَذْهَبِ لَا يَخْتَوِي مِنْ
 رَدِّ صَحِيحِ الْمُتَقَبِّ ، وَعَقْدِيهِ كَسِيكَرِ الدَّهْفِ ؛ وَأَنْتَ بِكَرَمٍ^(٣) طَبَاعَتِ ،
 وَسَمَاعَتِ ، نَجِيحٍ مَعْنِي ، وَأَنْتَ مَوَاعِثُ^(٤) مِنْ حِرَاسِي ، وَأَمَاتِ هَتَامِي ؛
 وَمَنْ كَانَ حَسَابَتُ إِيَّاهُ مُشْكُورًا ، وَفَدِيرًا^(٥) عِنْدَهُ مُشْتَوْرًا ، لَنَحْيِيقُ
 أَنْ يَكُونَ عَلَى بَابِكَ حَاطِرًا ، وَيَسَابَتُ مَذْكُورًا ، وَالسَّلَامُ .

وَهَذَا أَحْمَدُ فِي شَرِّ مَا حَرَسِي عَلَى وَجْهِهِ . لَا مَا قُتْنِي مِنَ الرَّدَةِ
 فِي إِبَةِ وَالتَّقْرِيبِ ، وَالشَّرْحِ وَالتَّكْشِيفِ .

وَقَدْ تَحَقَّقْتُ لَكَ جَمِيعَ مَا شَهِدْتُهُ فِي هَذِهِ الصُّوْبَةِ ، لِيَكُونَ حَقْلُكَ
 مِنْ سَكَاةٍ - وَالْحَمْدُ مُؤَقَّورًا ، وَصَبِي مِنْ هَتَامَتِ تَمْرِي وَخَدِيدِكَ سَاعِي

(١) فِي (أ) : « التَّزْنِيدُ » ؛ وَهُوَ عَرِيفٌ .

(٢) زَيْجٌ ، أَيْ رَجْعٌ ، وَفِي (١) : « وَرَجْعٌ » ، وَلَا مَعْنَى لَهُ بِسَبَبِ السَّلَاقِ .

(٣) فِي (أ) : « تَحَكُّزٌ مِنْ » ؛ وَهُوَ خَرَبٌ .

(٤) فِي (أ) : « مَوَاعِثُ » ، وَهُوَ مَصْحُوفٌ . وَغَتِ لُحُوحٌ ، أَيْ سَالِ عَشْتُهُ ، وَهُوَ

مَدِيدٌ وَصَحِيحٌ .

(٥) وَرَدَّ هَذِهِ كَلِمَةُ فِي () مِثْلَهُ حُرُوفٌ مِنَ النَّدْوِ . وَوَرَدَ فِي (ب) :

دَوْدَرِيَّةٌ ، وَمَا أَتَسَاءَ هُوَ بِمَعْنَى سَاقٍ وَسَعْدٍ تَصْغِيرٌ .

وإِقْدَارِكَ إِيَّايَ مِنْ أَسْرَى تَائِدَ ، فَطَقَى وَاعْدُ نَتَكَّ تَسْمَعُ فِي مَا مَعَهُ بَيْتٌ
وَتَتَجَاوَرُهُ وَتَنْطَوِّلُ إِلَى مَا مَوْفَقَهُ ، لَأَزْدَادَ عَجَبًا مِمَّ خَصَّكَ اللَّهُ بِهِ ، وَفَرَدَكَ
بِهِ ؛ وَاتَّخَذْتَ عَلَى صِرَ الْأَنَامِ مَعْرَمَهُ ، وَاتَّخَذْتَ كُلَّ مَنْ أَرَاهُ بَعْدَكَ عَلَى
سُلُوكِ طَرِيقَتِي فِي أَحْيَرِ ، وَلَزُومِ مِمَّا حِثَّ فِي الْجَمِيلِ ، وَالْثَقْوَةِ عِنْدَ هَيْدِ
الْمُسْتَقِيمِ ، وَكَأَنَّ أَصْحَابَ سَعْدَادَ ، وَتَوَلَّ [هَمْ] : هُنَّ كَلَّ فِي حُسْنِ الْأُلَى
بَطْنُكُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ مَشْرِقٍ مِنْ يَمِينِ^(١) طَرَفُهُ عَلَى طَرَفِكُمْ ، « وَنَقَدَ^(٢) مَعَهُ مِنْ
عَمَلِكُمْ » ، وَبَرَزَ هَذَا الْفَتْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَحْرُورٍ^(٣) بِهِ عَلَى غَيْرِكُمْ ، وَبَعْدَ
فِيهِ وَبَسْمَتُ^(٤) ، لَا مَطْلُوعَةَ الْحَبِيبِيِّينَ مَعَ طَائِفَتَيْنِ ، وَاتَّخَذْتَ إِلَ
لَا بَعْضَ نَفْسِيَّيْنِ^(٥) ، وَاتَّخَذْتَنِي^(٦) : وَاتَّخَذْتَ مِنْ أَهْلِكَ ، لَا أَحَدَ
الرَّزَاقِيِّينَ^(٧) مَعَ الْإِمَامِيِّينَ^(٨) ، وَأَدْعَى فِي مِثْلِكَ الصَّاهِرَةَ وَالْبَطْلِيَّةَ دَعْوَى إِيَّايَ
مِنْ دَعْوَى الشَّعْبِيِّينَ ، وَأَضْرَبُ فِي ذَلِكَ كُلِّ مَثَلٍ ، وَأُسْتَعِينُ بِكُلِّ سَحْبٍ ،

(١) (١) في (أ) : « رُبَّ مَرْفَعَةٍ عَلَى مَرْفَعِكُمْ » ، وَهُوَ مُصَحَّفٌ فِي عَدَّةٍ مِنْ كِتَابَاتِهِ .

(٢) (٢) كَيْدٌ وَرَدَّ هَذِهِ جَارَةً إِلَى مَا فِيهِ مِنْ بَلَامَةٍ فِي (١) ، وَمَعْنَى عَمَلِكُمْ .

وَالَّذِي فِي (ب) : « وَبَعْدَ مَعَهُ فِي عَمَلِكُمْ » ؛ وَفِي قَوْلِهِ : « وَنَقَدَ » ، نَالَعَفٌ وَلَدٌ مِنْ صَفِيٍّ

مِنْ هَرِ مَوَانٍ ، وَبَعْدَ : (٣) فِي (أ) : « مَحْرُورٌ » ، وَهُوَ مَحْرُوفٌ .

(٤) (٤) فِي كِتَابِ الْقَصِيدَةِ : « وَبَسْمَتُ » ؛ وَهُوَ مُصَحَّفٌ .

(٥) (٥) الْمَقْصُودُ بِهَذِهِ أَسْبَابُ رُفْعِ لَيْسَ مِنْ هَمْ وَمِنْ شُعْبَةِ الْأَمَامَةِ يَقُولُونَ أَنَّ هَذِهِ

مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ لَمْ يَتَّخِذْ بِإِسْمِهِ عَدَدًا مِنْ مُوسَى ، وَالْمَقْصُودُ أَيْضًا مِمَّا فِيهِ آخَرُ نَسَبٍ مِنْ خَلْفِ

الْمُصْطَفَى ، وَهَذَا مِمَّا قَالَ : إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ : « فَطَرَهُ وَوَلَّهُ » ، وَتَرَعُوهُ لَوْ فَرَقَهُ مِنْ جَارِهِ

أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْحَبِيبِ الْبَارِ ، وَتَرَعُوهُ هَذِهِ نَسَبٌ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْخَلْفِ الْمَرْغُوبِ ، وَالَّذِي

فِي كِتَابِ نَسَبَتَيْنِ وَتَرَعُوهُ وَهُوَ مَحْرُوفٌ ، وَهُوَ مَحْرُوفٌ ، وَأَتَتْهَا أَنْظَرُ (أَنْظَلُ) وَتَحْنُ (وَحْنٌ) وَحْنٌ

الْأَكْوَانِ (وَمَعَالِمُ الدِّينِ) .

(٦) (٦) أَرِيدَ بِهَذَا أَصْحَابَ رِبْدِيٍّ عَلَى بْنِ الْحَبِيبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَهَذِهِ الْفَرَقَةُ بِهَذَا

إِلَى الْإِمَامَةِ الْأَوْلَادَ فَاحْتَمَلُوا لَأَبْنَاءَهُمْ مِنْ أَحَدٍ وَلَا بِأَبْنَاءِهِمْ مِنْ عَدَدٍ ، وَالْإِمَامَةُ مِنْ هَذِهِ

الشَّيْخَةِ يَقُولُونَ أَنَّ الْإِمَامَةَ عَلَى بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَتَصَرَّفَ فِي سَارِهِ

إِلَيْهِ بِالْعَيْنِ .

وَرَوَى كُلُّ خَيْرٍ ، وَأَشْبَدُ كُلِّ بَيْتٍ . وَغَيْرُ كُلِّ رُؤْيَا ، وَفِيمَ كُلِّ تَرْهُونٍ ،
 وَشَهِدُ كُلِّ حَاصِرٍ وَعَافٍ ، وَأَأْوَى كُلِّ مُشْكِلٍ وَعَافٍ ، وَصَيْفُ إِيكَ
 رَبِّهِ بَعْدَ الْآيَةِ ، وَلَمَعْرَةُ بَعْدَ لَمَعْرَةٍ ، وَنُفْسُ^(١) لِكُلِّ صَرِيحَةٍ ، وَدَعْوَى كُلِّ
 عَرِيضَةٍ ، هَذَا وَلَا أُحِطُ كَلَامِي بِهَرَلٍ . وَلَا تُشِينُ دَعْوَايَ بِالْمُحَلِّ ، وَلَا أُعِيدُ
 لَكَ عِدَ ، وَلَا أُنْعِقُ لِمُسْتَفْعِمٍ ، وَلَا أُخْنَعُ إِلَى التَّعْيِيقِ وَالشَّرِيقِ ، وَكَيْفَ
 لَا تُبْسِلُ هَذَا وَلِيَّ فِي قَوْلِ أَحَقِّ بَيْتٍ مَذْذُوحَةٍ ، وَفِي تَغْذِيمِ الصَّدَقِ عَلَى عِيَرِهِ
 كَدَمِهِ . وَفِي شَرْحِ لَطْفِيٍّ مِنْ فَيْضِكَ تَلَاعٍ ؟ وَإِنْ نَبِيٍّ إِلَى الْكَذِبِ مِنْ قَعْدِ
 الْبَدَنِ ، وَبَيْتِيٍّ بِالضَّعِيفِ مِنْ قَابَةِ الْمَاءِ ، وَنَحْمٍ بِالْمَقِيٍّ مِنْ عَدِيمِ الْمُنْتَقَى
 فِي الْبَيْعَةِ ، فَأَمَّا أَنْتَ وَمَنْ أَمْسَكَ اللَّهُ رِذَاءَ الْعَدْلِ ، وَأَطْلَعَكَ مِنْ مَنَاسِبِ
 كَرَمٍ ، وَدَرَجَاتِكَ مِنْ بَيْتِ صَحْمٍ ، وَتَوَكَّلَ الْحَكَمَ ، وَمَنْ لَكَ بِالنَّبِيِّانِ ،
 وَرَأَيْتَ^(٢) صَدْرَكَ بِأَيْلَمٍ ، وَحَسْبُ خِلَافَتِكَ بِأَمَانَةٍ ، وَشَهْرَتُكَ بِالْكَرَمِ ، وَحَقِّقْ
 عَيْتُكَ الْهُوْمَ مِنْ كُلِّ مَا يُكْسِنُ الشُّكْرَ مِنَ الْقَرَبِ وَالْبَعِيدِ ، وَكُلِّ
 مَا يَحْزَنُ لَكَ الْأَحْزَازَ عِنْدَ الصَّدْرِ وَأَوْرَدَ ، حَتَّى حَبْرَتِ كَهْفَهُ لَأَمْنًا الرَّجَاءَ ،
 وَمِنْهُ نَمَى الْأَمَالُ ؛ فَبِأَنْتَ مَقِيٌّ تَمُرُّورٍ ، وَبِمِثْلِكَ مُنَابٍ وَجَوَانِكُ^(٣)
 لَخْصُورٍ ، وَعَيْنُكَ مُقْتَنَسٍ ، وَحَاضَتُكَ مُبْدُولٍ ، وَصَيْغَتُكَ مُخَدَّتٍ ، وَكُنْشَتُكَ
 سَمَاعِيَّةٍ ، وَعَدَاؤُكَ حَاصِرٍ ، وَعَشَاؤُكَ مُتَعَجِّلٍ ، وَوَحْشَتُكَ مَبْسُوطٍ ، وَعَقْوُكَ
 مَحْمُودٍ ، وَحَدُّكَ مُشْكُورٍ ، وَكُلُّ أَمْرِكَ فَائِزٌ عَلَى النَّبَاةِ ، وَبَالِغٌ عَلَى الْعَايَةِ ، وَاللَّهُ
 بِرَبِّكَ وَبِرَبِّكَ مَا بَكَ ، وَلَا تَنْقَلِبُ مَا لَيْعَانُ مَنَّا ، عَنْهُ وَجُودِهِ

(١) ق (١) : « وَأَنْصَبُ » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) ق (١) : « وَدَع » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) ق (١) : « وَجَوَانِكُ » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

الليلة التاسعة والعشرون

(١) قال امرئ - «عز الله نضرة»^(١) ، وأصت ذكره ، وأطرحه -
 إليه : أحي أن اسمع كلاماً في قول الله عز وجل (هو الأول ، الآخر
 والظاهر والباطن) ، بأن هذا الإبحار مفهومي كلام البشر .

مكان من الخواص . بين الإشارة في «لؤلؤ» إلى مبدأ الله من
 الإبداع والتصوير ، ولؤلؤ والتسكيب ، والإشارة في «آخر» إلى صير
 إليه في «العمق على ما يجب في حكمه من الإثبات والتقصير ، والإبداع
 والتعريف ، والهداية والتوفيق . وقد كان بالاعتماد^(٢) الصحيح أنه عز وجل
 ما كان محققاً عن الأنصار ، ظهرت آثاره في صفحات العالم وأحده
 وحواشيه وأثنائه^(٣) ، حتى يكون لسائر الآثار داعية إلى معرفته ، ومعرفته
 طريقاً إلى «فضله» ، ومنه سبباً لمسكاته عنده والخطوة بده . على أن
 في احتجابه بآر ، كما أنه في روبره محتجب ، وبيان هذا أن الحجاب من «حب
 الحس» ، والبروز من ناحية العقل ، وإذا طلب من جهة الحس وجد محجباً
 وإذا نعط من جهة العقل وجد نازراً ، وهاتان الجهتان ليستا له بدل
 ولكهما الإنسان الذي له الحس والعقل ، مضارهما كالماطر من مكانين
 ومن نظر إلى شيء واحد من مكانين كانت ينفتح إلى المنظور إليه مقرة

(١) في (١) : «رمعه» .

(٢) في (١) : «والعاقبة» ؛ وهو محرف .

(٣) في (١) : «الاعتبار» بقوط الياء ؛ وهو تحريف .

(٤) في (١) : «وأثناه» ، وهو تصحيف .

(٥) في (١) : «في مكان» إلى «» وهو محرف .

وبما سبق هذا الأمر على أكثر الناس وأختلفوا فيه ، لأنهم راموا تحقيق
 لا شخص باخين ، ولو راموا ذلك ، سيق الشخص بميز شوب من الحسن ،
 مكان مزوم يتسوق (١) ، ولطوب الخوخ فأنه الغلب من غير شك
 لاس ، ولا ريب في موحش ، لأنه ليس في العقل والعمول شك [. وإنما
 « وشك والعقل والتوهم » كلها من علائق حسن وزع الحقة ، ولولا
 هذه المراض لما أعتد وحه العقل ، ولا علاه شجوب ، ولتبق على نصريه
 وحده رخصه ونهجه . ومث كال الإساس نفيس (٢) هذه الأعراس في
 لأول حار مبين (٣) هذه الأحوال في الثاني ، فاستمد من العقل وره في وصف
 لأمر احسنة خفلاً منه وحطاً ، واستعار من كلام الحسن في وصف الأشياء
 « رخصه عجزاً منه ونقصاً ، وله وفق لوضع كل شيء موضعه ونسبه إلى شكله ،
 ثم مع الوضوع إلى تحمل الرخص ، ولم يحص الرخص في موضع الوضوع

مثلاً بلغ الحدث هذا الحد ، عجب الورير وقال : ما أعد هذا الموردا
 وما عجب هذا المشهد ، وما أعد هذا المقيد ، وما رزى لمصنف (٤) من
 الموحدين متصرفاً في هذا النوع إلا لهذه البصيرة الكريمة المخصوصة
 المعقولة (٥) .

وسأل عن حشمتي في أسم الرجل ما مقصده ؟ (٦)
 فكان من الجواب : إن أنا سعيد السراي الإمام ذكر عن أس الأعراني
 قال : « رجل عظيم الجشمت » ، يعني وسطه ، ومنه تمتي جشمت

(١) في (١) : « وكاله »

(٢) نفيس معجم في الوضوع أي موضع يس منه لأمر من وذلك الأحوال

(٣) في (١) : « لصف » وهو عريف .

(٤) في (١) : « بالثقة » .

وقال : ما جُمِيع ؟ وما لُحْمٌ ؟^(١) فقيل أم اَلْجُمُيعُ مَبْقُلٌ يَهْتِكُ فِي زُرِّ الصَّيْفِ وَنَلَسَتْ يَبْزُكُلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ : وَمَا الْجُمُيعُ مَبْقُلٌ حَرٌّ حَسْبُ مُتَرِّ لَرَّيْعٍ^(٢) .

وقال : فَأَرَأَيْتَ ، أَتَقُولُهُ بِالْهَمْزِ ؟

مَكَانٌ مِنَ الْحَوَابِ : حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْهَمْزِ

قال : عَارِضًا أَوْ جُلَّ مَا يُفْقَى بِهِمَا ؟

قِيلَ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرِيُّ : هَا شَعْرٌ حَدِيثِي ، وَهِيَ قَتٌّ [الْأَمْرُ]
إِمْسَحٌ عَارِضِيكَ كَانَ خَطًّا .

وقال : سَمِعْتُ الْيَوْمَ فِي كَلَامِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، لَا يَتَنَّهُ ، وَطَلَّتْ أَنَّهُ رَأَى لَوْتَهُ
مِنَ الْوُثْ [لَوْتُ] الْعَامَةِ

فَقِيلَ : بَلْ قَالَ : لَا يَتَنَّهُ إِذَا تَشَبَّهَ بِالْيَتِّ .

وقال : مَا الشَّيْءُ ؟

فَقِيلَ : لِمُعْطَى مِنْ غَيْرِ مَكَادَةٍ .

قال : أَوْتَهْمِرُ الْكَلِمَةَ^(٣) ؟

(١) كَذَا ذَكَرَ الْإِسْخَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَيْنِ الْمُعْطَيْنِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . الْجُمُيعُ وَحُجْمٌ وَحَدٌّ .
وَقَالَ ابْنُ سَطَّارٍ فِي حُجْمٍ بِالْهَمْزِ الْمُعْجَمَةُ . هُوَ اسْمٌ عَرَبِيٌّ لِمَا شَكَلَهُ شَكْلُ الْأَنْجَرِ . وَهُوَ
إِلَّا أَنَّهُ أَشَدَّ حَصْرَةً مِنْ وَأَعْصَمُهُ حَرٌّ كَأَعْصَمِهَا وَلَا أَنَّهُ أَصْلٌ . وَمَا تَنَّهُ الْوُثْنَانُ وَمَنْبَعٌ
وَعَلَيْهِ شَوْكٌ رَمَضِيٌّ عَمَّا فِي كُلِّ مَا مَعْنَى هُوَ مِنْ يَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِ وَلَا يَبْزُكُلُ اللَّامِ وَكَثْرَةُ يَتَنَّهُ
هَذِهِ أَمِينَةُ تَظَاهَرُ لِدَعْوِهِمْ تَحْتَ الْخَطِّ لِأَحْمَرٍ فِي مَسْنَدِ عُمَرَ مَا عَرَفْتُ مِنْ قِيَمَةِ الْحَقِّ . وَذَكَرَ
الْجُمُيعُ بِالْهَمْزِ . أَنَّهُ هُوَ نَسَبُ الْمَرْفُوفِ مِمَّنْ تَوَرَّعَ عَنْ أَهْلِ شَرٍّ وَبَارَكَ نَكَرَ . وَقَالَ
التَّصْرِيفُ مِمَّنْ تَوَرَّعَ عَنْ أَهْلِ شَرٍّ أَسْوَدَ ، يَتَنَّهُ فِي شَكْلِهِ أَسْوَدَ . وَذَكَرَ فِي حُجْمٍ
عَنْهُمْ يَقُولُونَ هُمُ الْهَمْزِيُّ . وَفِي سَجَةٍ « الْجُمُيعُ » نَحْوُ كُلِّ الْجُمُيعِ عَمَّا فِي مَهْمَلَتَيْنِ . وَحَدٌّ
عَجَبِيٍّ عَرُوفٍ يَتَنَّهُ فِي شَكْلِهِا وَمَقْدَارِهَا عَرُوفٌ . الْحَرْزُ بَرِيٌّ يَسْمَى عَنْ أَهْلِ الشَّامِ يَتَنَّهُ
(٢) يَتَنَّهُ الْكَلِمَةَ . الْمَكَادَةُ

فمن إلى له ، ثم لكان مدعته من كفتت
 قال : وانثانية ^{١١} ؟ يكون من كفتت إلى . فمدعه ؟
 قال : قال : سعيد : كأنه قسمة الحان إليه ما يشاء .

قال : النود ، ما قدر عذبه من الإبل ؟ فكان من العواب : أن ابن
 لأعرابي قال النود ما بين الثلاثة إلى العشرة وإذا نعت العشرين
 أول ما هي قديمة وصلة ورفقة وصيرفة حتى تبلغ الثلاثين ولأعرابي ، ثم
 هي خذرة وعسكرة وعجرفة حتى تبلغ مائة ثم هيئدة وإذا نعت مائتين
 هي حص ^{١٢} . وكذلك الثلاثمائة فإذا نعت ثلثمائة هي عرث إلى الألف ،
 وخمسة مائة عروج . وإذا كثرت عن الأربعين والخمسين فسميت مائة ورادت
 إلى خور ، و . ثم نعت خور خور لجر جره وضوئه . وقد تسمي العرب
 من شد فتجمله في مصر

وقال : ما الفرق بين المنص وفتن ؟ فتفن : المنص : من قد كان
 الدنيا أو كثيراً ؟ قال : أن لأعرابي ونشأ من أعرابي لأعرابي
 عطفكم فمن فتفن ويحفن غيركم ومن حفن على للمفرد من المنص
 وقال : المنص بأطرف الأصابع ، والمنص : كفت ، والحفن بالسمت
 والرحه إلى فوق مفتوحة فيلا هذا لفظة .

وقال : لئلا ألبس هو العهد هل يجمع ؟ فعين : خكي أن لأعرابي في

١١ - ورد في كتاب النسخ قوله فقال بعد قوله : وسأله : وهي ردة من سج
 ١٢ - تنص لها ما .

(١٢) في رأ ، مطرقة ، وق (م) حطم : وهو عرفت في كتاب النسخ .

على هؤلاء ، وهم يشتهون ما يشتهى هؤلاء ، فواحد ليعن ، واحد طر^(١)
 وحر مستقيم^(٢) إلا قبلا ، فإذا جرت إلى أصحاب هذه السوارى^(٣) ،
 يشهد على هذا بالكفر ، وهذا أبرأ من هذا ، والله من نعم الله بكم
 إلهنا للعصية

فقال أورير : فقد شرقت اليوم عن عيني ، وملائي قلبي عجزا ، وب^(٤) لأمير
 لكما قال ، إذا كان هذا فوه في عصره ، وشجرت^(٥) من على بصيرة أعمام
 وخضرة أوريها ، ونح نادره ، ففوه في فوهي فيب ، وجفت ، وأورير
 رميا ، إن الله وبن ربه راحلون

الليلة الثلاثون^(١)

(١) وقال أورير : إذا كان هذا فوه في عصره ، وشجرت^(٥) من على بصيرة أعمام
 وخضرة أوريها ، ونح نادره ، ففوه في فوهي فيب ، وجفت ، وأورير
 رميا ، إن الله وبن ربه راحلون

وكان الخوف أن على من عسى حدث عن شجرة ابن السراج من
 سألت لم ترد فقت : إذا كان الواحد في صبيحة جفنه ما يجفنه ، أنه إلى غسق

(١) في كذا : سمعت أورير ، يرى المجد في آخره ، وهو جفت سواه ما أبت
 وطرز تهللن هو الذي س^(٢) وبت ويسل ما فيه ، وهو لم يوف الله ما يشاء
 (٢) قال : سنده إذا جاء من خلفه وصبره ، معب على فاهه ويظهر على هؤلاء
 عيون في طرق متطمة حتى إذا صرهم من يظنون معه فلا صرود من خلفه ما يصبر على
 حتى بعد لمس وأشمور يسبون ما فيه ويهرون^(٣) أو نال سواه ما يصبر ما فيه
 (٣) يريد سورى مسعد وعبد ورط ، وأصحاب هذه الناس يجلسون في
 يقرأون العلم على الناس ،

(٤) ملاحظ : ثم روي في كذا : سمعت من يروي أنه ابتدأ له حديث بعد كلام
 إلى من هذا حيوان ، وقد رأيت أن الكلام لأي بعد ما وقع في ليلة جديدة غير
 يدل بوجه ما تقدم ، وهاج حدث تكبر معظم للودع ، غ

ل من سقره^{١١} خرامين وهدد [سروح و] شهه. فلي. لحقه باجمع
سده صرعى. لآله مثله وشديه

قال : و قد كنت أجد من يحيى عن ذلك ، فقال : أخبره عنه عن الفراء .
 و قد وجدته منقده عنه في معرفة ، و قد وجدته في نسخة حتى كأول

١٠٠ : ما واحد شاحب والتاجيب وما حكمة :

مکان من خوب و خدمت حبيب من ، فخرج به و دنا و بد کان
 و کان من خود من اديت ، و هو لاحد ، و بد کان دنا و هو من خود من
 و هو الأست و من . و هذا من . و كان من دنا و دنا ، و بد کان
 و هو من خود من الأست و هو الأست و بد کان دنا و هو من خود من
 و هو من خود من

بسم الله الرحمن الرحيم - سورة العنكبوت

الكل من حوله ان يحدد من يد على ما حده به في حيد
 من سراج عمه اياه من الاضداد وهي منجسة في روحها وهي الفاسدة ،
 ما حده من قوه عرفت معده اذ صلب
 من صفة ملة وخصر

ولكن من الخوف أن اس لأعرابي قد : الذي حصلته عن الأعراب

(١) في (ب) « صفة » ؛ وهو حرف وسمي شمره هرامل ، إذا سقط .

(۶) في الأمل من سعة ، وهي الاختار : وهو بحرف موه ما أتت كافي كتب
 فيه إذ سعة من تقوم به : اختارة ، لا من الاختار

أَنَّ الصَّهَاءَ الْمُنْدُودَةَ هِيَ الَّتِي لَا تُجِيسُ ^(١)، وَتَنْقُورَةُ هِيَ الَّتِي تَجِيسُ ^(٢)
وَحَقُّ الْأَوَّلِ مَهْنٌ وَخَشَعُ الْمَقْصُورِ مَهْنٌ ^(٣)
وَلَمْ يَكُنْ مَعْنَى الْمُنْدَلِ مَطِيرًا؟

فَكَانَ مِنْ خَوَابِ مَنْ لَمْ يَنْصَرِفْ عَنْ لُغَاتِهِ هُوَ مَطْلُوبُ الْمُطَرِّقِ ^(٤)

وَمَنْ أَنْشَدَ عَزْلًا، فَانْشَدَهُ مَحْضَرٌ فِي الْفَتْحِ لَا عَرَى ^(٥) (٢)

أَمْرٌ نَحْنُ عَنْ نَبِيٍّ سَمِعَ وَهُوَ أَهْلٌ بِرِوَايَةِ الْأَمْرِ
أَمْرٌ نَحْنُ وَهُوَ فِيهِ مَطْرُقٌ عَنْهُ مُسَكَّ كَيْلٌ
وَمَنْ فِيهِ مَطْرُقٌ عَنْهُ مَطْرُقٌ عَنْهُ مَطْرُقٌ

وَمَنْ أَنْشَدَ الْأَوَّلَ لَمْ يَكُنْ (٣)

سَكَنِيهِ فَمَنْ كَسَرَ الْيَاءَ مِنْ أَشْوَاءَ وَبَكَى ثَمَرَهُ الْعَمْرُ
فَانْشَدَهُ مَنْ سَأَلَ، وَدَلَّ الْأَوَّلَ فَتَمَّ مَا نَحْنُ بِهَذَا لَاهِرُ الْمَطْرُقِ هُوَ
وَهُوَ لَا عَرَى مَعَهُ رَقِيٍّ مَشْهُورٌ ^(٦)

(١) وَأَمَّا مَنْ لَا يَجِيسُ

وَمَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ
هَذَا وَهُوَ فِي الْفَتْحِ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ
وَمَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ

(٢) وَهُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ
وَمَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ
وَمَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ
وَمَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ
وَمَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ

(٣) لَمْ يَكُنْ، هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ
وَمَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ هُوَ مَنْ لَا يَجِيسُ
أَمْرٌ وَتَلَاوُثٌ بِهَا، وَفِي شَرْحِ الْأَعْيَانِ مَطْرُقٌ فِي الْأَوَّلِ وَهُوَ
لَمْ يَكُنْ هَذَا أَنَّهُ كَانَ مَعَ حَرْجٍ مَعَ عَمَلٍ مِنْ قَوْمِهِ رَدَّ حَجَّ دِيٍّ خَصِيصَةٍ وَهُوَ لَكُمَا

(١) مِنْ عَلَوٍ لَا عَصَبَ مَعَهَا وَلَا سَحَرٌ
 حَيْرَانٌ ذَا حَذَرٍ لَوْ يَنْفَعُ الْحَدَرُ
 وَكَهْنًا مِنْ (تَنْبِيْهِ) مُقْتَبِرٌ (٢)
 حَتَّى التَّنْقِيصِ وَكَانَتْ دُونَ (مُصَرَّرٌ)
 بِدِ الْكُوكِبِ خُطْبَ نَوَاحِي الْمَطَرِ
 عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدَرٌ
 مَعْنَاهُ أَشَدُّ لَا عِلَاءَ وَلَا شَجَرٌ (١)
 بِمَشْرِقِي إِدْمَا أَحْبَبَدَ لَسَفَرٌ (٥)

[illegible]

٢ في يومه وبعده مكانه ١٤٠٠ ومصر في رأي رائد
٤٠٠ في يومه وبعده مكانه ١٤٠٠ ومصر في رأي رائد
٤٠٠ في يومه وبعده مكانه ١٤٠٠ ومصر في رأي رائد

(١) لعل، رنق و جلال و مصطفی صوم + ای مسجد مشرف

(٢) في كتابنا معتبر : « المهر » ، وهو مدس من سج لامع له في هذا البيت
والمصروع من ديوان أعشى راهبه الطور : « في يومه وحده ذائب - ومارل من سوق نبي

وتفرع^(١) الشؤل منه حين نبصره حتى نقطع في عُقدتها الخ
لا تضرب الأثر إلا زنت يركبه وكل أمر سوى الفخشاء شئير
يحكيه حرة بدين أمها بين الشواء ويكنى شربه أمير^(٢)
لا تتأري^(٣) لما في العذر يرمه ولا يفس^(٤) على شرسوه العذر
لا يخبر الساق من من ومن وصف^(٥) ولا يرأ^(٦) ممة القوم ممة
ممة همت الكشجين شحرف عنه الميمس يسير ليل محمة
عشت سلك دهرنا ثم فرق كدبث الزنج دو الششين سلكه
لا تأمن الناس ثمنه ومنه من كل^(٧) وب^(٨) وب^(٩) مات بسطة
بما نضمت غدا في مودة يوم قد كنت تستغلي وتمتصر

تتحدث في سبب كسبه و سكود . رقة عظيمة . واحلود الطرء أي طال واث .
ول رواة . إذا ما حروا ط . وهو كسبه .

(١) يقول إن الذي فرح منه محبة أن يعرفها وحسن حرمها في أمها حتى تنفقه
والجاء جمع حرة (الكسر) ، وهي ما حرة بغير مد و ف . وفي رواية . قد يحكى
نور منه من محبة . من قطع . . .

(٢) الجزء القطعة من اللحم نطق طولاً . والعبدان جمع فدية ، وهي لفظة من
السكند والجمع والعمر . أصغر الأودح . يقول إنه يتفق بالفضل من مقدمه وشربه إلى
لميرد على فسه ، وكانت يرمه كثيرا ما سمح بذلك

(٣) لا يأتري ، أي لا يتعثر ولا يشكك .

(٤) ورد في كلا الأصلين هذان الشطران الدان تح هذا الرقم كل منهما مكان الآخر
وهو خطأ من النسخ سواء ما أئنت نقلا عن المصادر التي بين أيدي . ويشعر صوف . عارف
الصلح . والصبر رهموا أنها دوية مثل الحية يكون في سطر تمرى من شدة جوع . ول
كلت السحتين . ولا يراه . مكان قوله . ولا يرأ . وهو غير مف . وقتنر ، أي
مضى وسمع

(٥) في رواية : ألم . مكان قوله . ومن وصف . نصبه بالصبر على السير .

(٦) في رواية . من كل فيج وإن مخر . الخ .

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

الليلة الواحدة والثلاثون

وخری بیله حدیث الزنی فی الحزب و حدیث مواضع و منه لایستفاد به حکم (۱)

١٠ في كتاب صحيحه : « وهو غريب وفي روايه : « لا بأس به » *
ورد في هذا الناس أو منكر ، ويريد نقل من عمرو بن كلاب .

(٢) الطبخه (بضم الطاء) : الطهي الشديده .

(٤) في (أ) : « عاصيته » . وفي (ب) : « عاصيته » ؛ وهو عسيف في كلف
 السحيف . وما أنشده في الرواية الصبيحية في مصادر أبي رحمہ ابنہ . و يرقى ما شربك
 السكوب وقد ورد عند أبي في تلك المصادر في غير هذا الموضع من القصيدة .

(٤) في (١) عمل؟ وهو تحريفه .

صَارَتْ حَيْرَانًا، وَالْهَيْبَةُ ^(١) مِنَ الشَّيْءِ رَمَعًا صَدَرَتْ نَحْرًا عَظِيمًا .

فَقَالَ ^(٢) : إِنَّمَا خَصَفَ عَلَى بَنِي عَيْسَى عَنْ وَثِيقٍ ^(٣) الرُّبْعَى هَذَا لِأَسْحَقَ
بِالْكَلَامِ ، وَالْأَقْدَارُ عَلَى الْقَلْعِ ، وَمَنْ صَدَّقَ مِثْرَهُ فِي طَلَبِ الرُّبْعَى الدَّيْءِ ،
قَلَّ كَلَامُهُ بِالْمُتَذَرِّ [الضَّائِع] .

(٢) وَقَالَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَا بَدَأَتْ مِنْ بَنِي يَافِثَ ، وَجُودٍ مُعِيلٍ وَمَوَافِقٍ .
فَكَانَ مِنْ حَوَالِ الْإِحْمَسِ مَدَدُ كَرِ عَشْرَةِ رُوحَةٍ ، وَهِيَ كُطْرُ
مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ . وَصَدِخُ مَدَدٌ عَلَى تَمِيمٍ وَخَتِ وَرْدَةٌ . وَفِي الْغَرْبِ
مَدَامُ مَدَامُ ، فَمِنْ مُعِيلٍ تَعْنِي مُعِيلٌ هَذَا وَاللَّهُ غَرِيبٌ ، وَهِيَ
شَهْرٌ . فَمِنْ مَدَامُ مَدَامُ ^(١) دَمِثٌ وَدَمِثٌ ، وَيَقِينُ وَمِنْ وَصِيفٍ ^(٢)
وَرَصِيفٍ ^(٣) . وَبَعَثَ أَمِيرُ الْعَدُوِّ لَمَسْدَ ^(٤) وَالْقَيْلِ ^(٥) . وَفِي الْقَدْوِ
وَالْحَبِيطِ ^(٦) . مِنْ رَقِ حَصَدٍ ^(٧) . وَبَقْدَمِهِ ^(٨) . وَبِأَيْدِيهِ ^(٩) .
وَالْإِحْمَسُ أَمِيرٌ .

(١) فِي دَامِ وَدَامِ

(٢) وَدَامِ أَيْ .

(٣) فِي دَامِ وَدَامِ . وَدَامِ وَدَامِ .

(٤) فِي دَامِ وَدَامِ . وَدَامِ وَدَامِ .

(٥) فِي دَامِ وَدَامِ . وَدَامِ وَدَامِ .

(٦) فِي دَامِ وَدَامِ . وَدَامِ وَدَامِ .

(٧) كَدِ وَدَامِ وَدَامِ . وَدَامِ وَدَامِ .

(٨) كَدِ وَدَامِ وَدَامِ . وَدَامِ وَدَامِ .

(٩) فِي هَذِهِ كَلِمَاتُهَا . وَدَامِ وَدَامِ .

(١٠) فِي هَذِهِ كَلِمَاتُهَا . وَدَامِ وَدَامِ .

(١١) فِي هَذِهِ كَلِمَاتُهَا . وَدَامِ وَدَامِ .

(١٢) فِي هَذِهِ كَلِمَاتُهَا . وَدَامِ وَدَامِ .

(١٣) فِي هَذِهِ كَلِمَاتُهَا . وَدَامِ وَدَامِ .

(١٤) فِي هَذِهِ كَلِمَاتُهَا . وَدَامِ وَدَامِ .

(١٥) فِي هَذِهِ كَلِمَاتُهَا . وَدَامِ وَدَامِ .

وقال ابن الأعرابي: القليل، الشؤك^(١) اليس، والجمع فقل^(٢). وقال
جده بن يحيى، هو مني بنذني بعيد، والنقد كقول الخنوع^(٣) وإنما أحد^(٤).

معجب وقال: ينبغي أن يعنى بهذه، أو هو كله^(٥) فإن الزيادة على مني
لأحسن حديث^(٦)، وأما في لغز أ. جيس^(٧)، وما به صفت^(٨) درحات^(٩)
الله، لا يصحح لأخير قول لاؤن وأمتلأه على ماله

وسان^(١٠) نداء الله عزه، وحقق^(١١) وقال من سلم على أهل الجنة؟
وهو مدحون؟ فكان أبو الخنوع^(١٢) لداودي حمير^(١٣) فحسبكي أن عمر من
عمر عمر بن عثمان بن هذا، عيسى، عيسى، رذ عيسى، سلام، ولا من نان
مدح، عيسى، عيسى، عيسى، (مضيف عيسى، ومن سلام)

وحسبكي في مفاصل حديث^(١٤) كركون، كركب محبوب إلى محبوب:
الله، الله، الله، حمير، حمير، حمير، وأما الله، كركب، كركب، ودخلة
عيسى، وشمس، موصلة، عيسى، وما يزداد شمس، ولا الحجرة، إلا
كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، ولا كركب، كركب، كركب، كركب

في كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى

١ كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى

٢ كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى

٣ كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى

٤ كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى

٥ كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى

٦ كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى

٧ كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى

٨ كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى

٩ كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى

١٠ كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى

١١ كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى

١٢ كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى

١٣ كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى

(١٧) في (أ) د. عيسى
١٨ كركب، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى، عيسى
لأن بكر هذا ولا حديث عنه.

أَوْ حَبْرَانِ ، بَانَ لِأَحَدٍ ^(١) يَقُولُ : (وَاعِظُوا بِمَا سَمِعْتُمْ مِنْ قَوْلِي)
[وَكَتَبْتُ إِلَيْكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَفِي هَذِهِ حِفْظٌ مِنْ عَاشِرَةِ سَبْعَةِ أَلْفٍ]
قَالَ : وَكَتَبْتُ بِحُجُونِ آخِرِهِ : « أَتَقَاتُ اللَّهُ مِنَ الشَّرِّ وَسُوءِ الْحِسَابِ ، وَتَقَاتُ
نَفْسِي مُوَثَّقًا بِإِسْمِهِ » . اللَّهُ »

و : وَكَتَبْتُ [بِحُجُونِ] حَرْفٌ بِحُجُونِ مَتْنِهِ وَهَبَ اللَّهُ فِي جَمْعٍ كَلَامًا
فِيهِ ، كَتَبْتُ بِحُجُونِ مِنْ سَكُونِهِ حَقٌّ حَقًّا حَقًّا ، فَلَا مِيَّ حَقًّا ، وَبِوَيْهِ عَدَدًا
كَثِيرًا ، إِلَّا أَنَّهُ سَمِعَ وَاحِدًا لِلَّهِ ، أَخَذْتُ ^(٢) سَمِعْتُهُ بِأَنَّكَ دَلَّ عَلَى شَيْءٍ
وَصَحِيحٌ ، أَسَمِعْتُ نَفْسِي حَتَّى سَمِعْتُ ، وَفِي هَذِهِ شَيْءٌ
هَذَا لِأَسْطَرَفٍ إِذْ جَمَعْتُ حَدَّثَ شَيْءٍ

قَالَ أَيْ زَعَمَهُ : لِأَنَّ مُحَمَّدًا نَذَرَ لِلَّهِ فِي حَقِّهِ ، وَفِي كَلَامٍ مِنْ مُحَمَّدٍ
الْعَرَبِيُّ مَا يُحْتَسَبُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحُجُونِ لِرَدِّهِ ^(٣) ، وَفِي كَلَامٍ مِنْ مُحَمَّدٍ
مَا يُعْتَدُّ مِنْ الْعَدَلِ يُعْتَبَرُ بِهِ ، وَالْعَدْلُ بَيْنَ نَفْسِهِ دُونَ عَرَضٍ وَبَيْنَ
ذَلِكَ تَعَاوُلُونَ تَعَاوُلَ الْيَدَى لَا سَبِيلَ إِلَى خُضْرِهِ ، وَكَأَنَّكَ حُجُونٌ بَيْنَ
دُونِ عَرَضٍ وَاسِعٍ ، وَيَحْتَسِبُ ذَلِكَ يَتَذَوَّقُونَ تَذَوُّقَ الْيَدَى لَا مَقَامَ فِي خُضْرِهِ
وَكَأَنَّ ^(٤) أَيْ ^(٥) بَيِّنَةٌ ^(٦) مِنَ الْعَدْلِ مَا لَا يَتَوَقَّعُ إِلَّا مِنَ الْحُجُونِ كَأَنَّكَ
تَتَذَرُّ ^(٧) مِنَ الْحُجُونِ سَعَى مَا لَا يَتَوَقَّعُ إِلَّا مِنَ الْعَدْلِ ، وَلَا يُعْتَدُّ بِذَلِكَ وَلَا
هَذَا ، أَعْنَى أَنَّ الْعَدْلَ ذَلِكَ لَمْ يَرَى بِحُجُونًا ، وَحُجُونٌ بِذَلِكَ لَمْ يَرِ

(١) وَبِأَنَّ نَفْسَهُ

(٢) وَبِأَنَّ نَفْسَهُ وَبِأَنَّ نَفْسَهُ

(٣) وَبِأَنَّ نَفْسَهُ وَبِأَنَّ نَفْسَهُ وَبِأَنَّ نَفْسَهُ

عَدْلُ الْوَسْعِ

(٤) وَبِأَنَّ نَفْسَهُ وَبِأَنَّ نَفْسَهُ وَبِأَنَّ نَفْسَهُ

لا سَمِيَّ عَاقِلًا ، وَإِنِّ احْتِجَفُ فِي الدَّرِّ الْفَتِيلِ . لَأَحْتَجِمَهُمَا فِي الْحَسِّ لَدَى
يَقْتُمُهُمَا ، وَالنَّوْعَ لَدَى فَخْصِهِمَا ، وَفِي الْجَنَّةِ لَأَسْرَ مَا هُوَ بِهِ حَيَوَانُ سَمْعٍ
وَجَرٍّ ، وَمَا هُوَ **بِهِ** | بِقَسِيٍّ إِنْ سَرَّ ، وَمَا هُوَ بِهِ عَاقِلٌ بَنِي وَمَلَأَتْ ، وَهَذِهِ
الْأَسْرَاصُ وَإِنِّ مَدَّ حَتَّى لَأَسْرَ مَدَّ فِي صَبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ - فَهِيَ تَمْتَلِكُ قُوَّةَ
الْفَقْرِ فِي الثَّوَرَةِ مَخْلُوصَةٍ بِمَعْرِفَةٍ ، وَإِنَّمَا مُوَاصَلُهُ وَمَرَّةً ^(١) لَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
كَلَامٌ بَيِّنٌ تَمَّ مَكْشُوفٌ

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

(١) في الأصل : « ومن » : ما دون « وهو » : متبرع



ابن مائة - ١٣:١٩٣

بن ماس - ٨:١٨٦

بن ماس - ١١:١٩٨
٧ ٧ ١٣٦:١٣٦

بن نصر الممل - ٦:١٦٩

ابن سدو الكاتب - ٤:١٣٥

ابن شراق - ١:١٧٦

بن ليوندي - ١٤:١٦٦

بن سدر - ١٦:٥٨

ابن يوسف - ١٠:٣٦

بن يوسف بن رومان السور - ٧٣

أبو أحمد المهرجاني - ١:٥

أبو الأسود - ١:١١٤

أبو سدي بن - ٢:١١٥

أبو - ١٠:٩٦

أبو أوت لاهي - ١:١٦٢

أبو أوت بن - ٢:١٧٧

أبو بني لودي - ٦:٣٣

أبو - ٨:٣١

أبو ك - ٩:٢٣

أبو ك مرابي - ١٣:١٧١

أبو ك بن حرم - ٩:١٧٢

أبو ك بن حرم - ١٧:١٠

أبو حرم - ٨:٨١

أبو حرم بن موري - ١٠:١٥

أبو حرم بن - ٦:٣٤

أبو حرم بن - ٦:٣٤

أبو حرم بن - ٦:٣٤

أبو حرم بن - ١٣:٥٣

أبو حرم بن - ٣:١٦٨

أبو حرم بن - ٨٦:٩

أبو حرم بن - ٤:٨٨٠

أبو حرم بن - ٨:٨٨٠

ابن حيدر القاضي - ١٣:١٧١

بن طرقة - ١١:١٣٢

بن عباس رضي الله عنهما - ١٢:٢٦
١:٩٥

ابن عبد الكاتب - ١٦:١٦٠

٧:٢١٩

بن عبد - ١٨:٩٨

بن عباس - ٨:١٧٨

بن عباس - ١٠:١٧٥

ابن عباس - ٩:١٦٤

بن عباس - ١٢:١٦٥

بن عمر - ١٩:٩٨

ابن عمر - ١٩:٩٨
ابن عمر

ابن أحمد - ١٩:٩٨

بن أحمد - ١١:١٧

ابن أحمد بن طرقة - ٨:١٧١

ابن أحمد بن طرقة - ٣:١٦٥

ابن أحمد بن طرقة - ١٣:١٦٥

ابن أحمد بن طرقة - ١١:٥٤

ابن أحمد بن طرقة - ١:١٦٦

ابن أحمد بن طرقة - ٥:١٧٦

ابن أحمد بن طرقة - ٨:١٣٨

ابن أحمد بن طرقة - ٨:١٧٤

ابن أحمد بن طرقة - ٩:١٦٦

ابن أحمد بن طرقة - ١١:١٦٦

ابن أحمد بن طرقة - ٥:١١٥

ابن أحمد بن طرقة - ١٣:١٦٦

ابن أحمد بن طرقة - ٤:١٦٦

ابن أحمد بن طرقة - ١٠:٢٣

ابن أحمد بن طرقة - ٤:١٢٩

ابن أحمد بن طرقة - ١٣:٥١

ابن أحمد بن طرقة - ٢١:٢١

ابن أحمد بن طرقة - ٢:١٤٤

١٣٨٠١ ١٣٩٠١١ ١٤٠١١٠

١٤٠٣٠ ١٤١٠٣٠ ١٤٢٠١٧

١٤٣٠١٠٠ ١٤٤٠١٩ ١٤٥٠١٤

١٤٦٠١٧٢ ١٤٧٠١١

أبو صالح الخافضى — ١٤٨٧:١٤

أبو طاهر: ١٤٨٣:١٤

أبو طاهر = سليمان بن أبي سعيد الحسن

بن جرم بن

أبو طاهر بن القاسم العدل — ١٤٨٧:١٨

١٤٧٩

أبو طلحة الشاهد — ١٤٨٧:١٤

أبو الطيب — ١٤٨٩:٧

أبو مالك الكرخى = صالح بن علي

أبو القاسم — ١٤٨٨:١٣

أبو عباس (غلام الأسراء المكي) —

١٤٨١:٧

أبو عباس البخاري (تلميذ أبي سليمان النخعي)

١٤٨٦:١٠ ١٤٩٠:١٦ ١٤٩٠:١٠

١٤٩٠:١٦ ١٤٩٠:١٦ ١٤٩٠:١٦

١٤٩٠:١٦

أبو عبد الله المصري — ١٤٩٧:١٠

أبو عبد الله المرزبانى — ١٤٩٧:٩

أبو عبدة — ١٤٩٠:١١

أبو العلاء الصيرفي — ١٤٩٧:١٤

أبو علي الصمد — ١٤٩٧:٦

أبو علي الحائلي — ١٤٩٧:١٨

أبو حمارة = حمزة بن عبد الملك

أبو حمارة (قاضي الكوفة) — ٥٦:١٤

١٤٩٠

أبو عمرو بن حفص بن النيرة — ١٤٩٠:١٠

١٤٩٠

أبو عمرو التميمي — ١٤٩٠:٣

أبو حمزة صاحب شرطة المختار بن عبيد —

١٤٩٧:١١

أبو الحسن الفرعبي — ١٤٩٥:٧

أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن إسحاق

بن وهيب

أبو حنيفة الأرمي — ١٤٩٣:٤

أبو حنيفة القاهري — ١٤٩٣:١٥

أبو جندب التوحيدى — ١٤٩٣:٦

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٦

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٥

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:١٥

١٤٩٣:٤ ١٤٩٣:١٥

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

١٤٩٣:٥ ١٤٩٣:١٥

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

١٤٩٣:٣ ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

١٤٩٣:٣ ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

١٤٩٣:٣ ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

١٤٩٣:٣ ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو جندب بن عبد الله — ١٤٩٣:٣

أبو الصفاء — ١٦: ١٣٧، ١٣: ٥٤

١٤: ١٤٤

أبو حاتم الطست ٧: ١٣

أبو الفتح بن أبي الفضل بن السيد الكاتب

٦: ٣٩

أبو فرعون الثاني — ٧٦: ٥٣

أبو الفضل بن السيد — ٣٩: ١٤: ١٥

٧

أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة —

١٤: ١٨١، ١٠: ٥٧

أبو مسلم الخولاني — ٣: ١٢٤

أبو موسى الأشعري — ٩٩: ٢٠: ٩٨

١

أبو نصر = مالك بن حمارة القنسي

أبو النصر طيس — ١١: ٨٨، ١٤: ٨٦

١٠: ٨٩

أبو واس — ٤٩

أبو حاتم بن أبي علي الخبائي — ١٩: ٧٧

أبو الهذيل الخفاف — ٩: ٩٠

أبو هريرة — ١٢: ٩٦، ١٧: ٥٥

١٠: ١١١، ٩: ١٨، ١١: ٩٧

١١: ١٢٩، ١٦: ١٢

أبو الورع الصوفي — ٦: ١٦٧

أبو يوسف — ١٢: ٥٦

أبان بن سعيد بن العاص — ١٧: ٧٣

أفراط — ١٤: ٤٧

ابليس — ٧: ١٢٤، ٢٠: ١١٩

أبي بن كعب — ٣: ٣٠

أحمد بن حرب — ١: ١٢٤

أحمد بن حاتم الأنطائي — ٤: ١٣٧

أحمد بن محمد كاتب ركن الخوالة — ٩: ٣٥

١

أحمد بن يحيى — ١٣: ٢٠٢، ٣: ١٩٧

أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوتقي — ١٤: ٧٨

الأحمش — ١٢: ٢٠١، ١١: ١٠٠، ١٣: ٩

٣: ٧٠، ٣: ٦

أوسطوطا ليس — ١١: ٤٤، ٤: ١٦

١٩: ٨٧، ٦: ٤٥

أربوس — ٨: ٣٦

أسمانه بن زيد — ١٤: ٩٨، ٨: ٣٠

الأسدي — ٣: ١٠٥

أسطدلي — ١٢: ٣٦

أستليوس — ٩: ٤٥

الإسكندر — ٨: ٣٣، ١٥: ٧٢

٧: ٤٦، ١٣: ٢٥، ٣: ١

أحمد بن أبي بكر النحاشي — ١٩: ٩٩

الأسدي — ٩: ٦٣، ٤: ٥٦

أعشى بأهله — ١٢: ١٩٨، ١٧: ٢٢

الأمش — ٨: ٦٩

أطلطون — ٢٠: ١٥٠، ١٨: ٥: ١٦

١٠: ١١١، ١٤: ١١، ٣٦: ١٠

١٨: ٤٦، ١٧: ٤٧، ٤: ١٨

٣: ٤٩

أم حبيبة بنت أبي سفيان — ٩: ٧٤

أم كلثوم زوجة عمر بن الخطاب — ٨: ٨١

١

الأموي (الخليفة) — ٧: ٢٠١

أنس بن مالك — ١٠: ٦٩، ١١: ٨١، ١٧: ١٢٧

١٤

الأصاري — ٨: ١٣٧

الأطاعي — أحمد بن حاتم

اسكافورس — ١٠: ٣٥

الأورم — ٧: ٦٨، ١٣: ١٢٢

أوميروس — ١٥: ٣٤

(ب)

ثينة — ١٢: ١٧٦

الردائي — ١٢٠١٦٥

روغ بنت واشق لأشعبيه — ١٢٠١٦٥

بشار بن برد الشاعر — ١٢٠١٦٥

نصر بن هارون — ١٢٠١٦٥ : ٨٠٥٦

نور (جارية من العمدة) — ١٢٠١٦٦

(ت)

رف الصائفة المصنوعة — ١٢٠١٦٧

(ث)

سبب العوى — ١٢٠١٦٧

النوري — ١٢٠١٦٧

ثيودوروس — ١٢٠١٦٧

ثيودوروس — ١٢٠١٦٧

(ج)

جامع الصدقات — ١٢٠١٦٧

حفظه — ١٢٠١٦٧ : ٨٠٥٧

حمى — ١٢٠١٦٧

جراح بن عبد الله رواد — ١٢٠١٦٧

١٢٠

جريح الرعد — ١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧

حرر الشاعر — ١٢٠١٦٧

حضر بن أبي طالب — ١٢٠١٦٧

حضر بن محمد الصادق — ١٢٠١٦٧ : ٧٧٠٦٠٦٣

١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧

بحار — ١٢٠١٦٧

حدث بن مكث — ١٢٠١٦٧ : ١٠٠١٠٣

حدث بن صخر — ١٢٠١٦٧

(ح)

حامد بن راشد — ١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧

١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧

١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧

١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧

حاتم بن حريد الإياضي رأس الفرقة الحارثية

١٢٠١٦٧

١٢٠١٦٧

حاجة حارة أبي تمام — ١٢٠١٦٧

حاجن الأصمري — ١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧

حاش (التي) — ١٢٠١٦٧

حجاج بن هارون — ١٢٠١٦٧

الحجاج بن يوسف — ١٢٠١٦٧

حده — ١٢٠١٦٧

الحريث بن سعد — ١٢٠١٦٧

الحريث بن علاء بن حنيفة — ١٢٠١٦٧

١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧

حسن بن ثابت — ١٢٠١٦٧

الحسن بن هارون الحارثي = أبو سعيد

الحسن بن علي — ١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧

١٢٠١٦٧

حسن بن المصون — ١٢٠١٦٧

الحسين بن محمد الحارثي رأس الفرقة النبطية

١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧

الحصري — ١٢٠١٦٧

حصن بن القيرة — ١٢٠١٦٧ : ١٢٠١٦٧

الحكم بن أبي عامر — ١٢٠١٦٧

الحكم بن هشام الثقفي — ١٢٠١٦٧

حليفة حارث بن عاتق الكرمي — ١٢٠١٦٧

١٢٠

حررة بن عبد الطيف — ١٢٠١٦٧

الشمري صاحب حياة الحيوان — ١٠٤: ١٣
 ديوجانس — ١٦: ٣١ ، ٧: ٢٢ ، ٣٤
 ٧ ٣٦٠ ، ١١ ١٤٠ ، ٥ ١٦٠ ، ١٠ ١٦٠
 ٣٠٤ و ١٠٤ و ١٠٤ و ١٠٤
 ١٧ ١٨٠ ، ١١ ١٨٠

(ر)

رامح بن مكب — ١ ١ ٣
 راوودي = أحد بن يحيى بن إسحاق
 ربيعة بن الصالح — ٣: ٥٧
 الربيع (صاحب النصور) — ٧: ٧٦
 ربح بن حشر — ٨: ٦٩
 ربيعة بن حاصر بن مالك — ٨ ٢٧
 الرشيد — ٦: ٥٨ ، ١٣: ٥٠
 رقائق — ١ ١٢٢
 ربيعة بن عمر بن حسان الراسي — ١٠ ٨١
 ربيعة بن عمر بن حسان الله
 ربيعة بن حارة بن الراسي — ١٧٦

(ر)

روادشت — ٧٧: ٢٣
 زريق (صاحب قناع يسناد) — ١٨٠: ٥
 الرعقاني (رأس الفرقة الرعقانية) —
 ١٨ ٧٨
 زكرياء (عليه السلام) — ١٨: ٣
 رجوة الحسان — ١١ ١٤٠
 الرهري — ١٧٧: ٤
 ربيع بن أبي سفيان — ١٤٤: ١٢١
 ربيع بن حذيفة — ١٦: ٢٨ و ١٠٤ و ١٦٠
 ربيع بن عمرو — ١٦: ١٠٩
 ربيع بن أبي ربيعة أبو الحارود (رأس الرق)

حرة الورق — ١١ ١١
 حيد بن الصمري — ١٦ ٦٢
 حيد بن سكار — ١١: ١٠٤

(خ)

الخامس (أما ٤ عنه) — ١٧ ٢
 خالد بن أسيد — ٢ ٥٢
 خالد بن أسيد بن كلاب — ١٨ و ١٤: ٧٨
 خالد بن سعيد بن العاصي — ١٦: ٧٢ ،
 ١١ ٧٤
 خالد بن صموئيل — ٨ ١٢٠ ، ٣ ٢٤
 خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد — ٥٧
 ٢
 خالد بن عبد الحميد — ٧: ١٠٣
 خالد بن كلاب — ١٧ ٢٨
 خالد بن الوليد — ١١: ٩٢ ، ١١: ٩٠ ، ١١: ٩٠
 ١٢ و
 الخالع — ١٢٩: ١٠
 خبث بن الأوب — ١٥ ١٣
 خلوت (حارة أبو أوب "مظن") —
 ٤: ١٢٧
 الخليل بن أحمد — ١٤: ٢

(د)

دارا — ١٧ ٢٠
 الدارقطني — ١٦: ١٦٧
 داود (عليه السلام) — ١٨: ٧٢ ، ١٢٧
 ٦
 دساعة الخث — ٤ ٥٩
 درة مصره (حارة أبو بكر المرسى)
 ١٧١ ، ١٢٣ ، ١٢٣ ، ١٢٣
 الدعاء بنت وهب — ١٦٨: ٢٣

الدواني ١٢٦ . ٥
سولون — ١٩:٤٦
البراق — أبو سعيد

(ش)

شعاد بن حكيم — ١٨:١١٩
شريك بن عبد الله القاضي — ١٢:١٠٠
و ١٢

الشعي — ١٤:١٢٢، ١٤:٥٨، ١٤:١٢٦، ٢:١٢٦
شعة (معه) — ٤:١٦٨
شمس (رأس نذقه سبيته) — ٢١:٧٧
شعب بن عبد السلام — ١٥:٨
شعشع — ١٢:١٢١، ١٢:١٢٢، ١٢:١٢٣
و ١٥

شعبي — أبو محمد
شعيبه أبو حارث وهو عبد الله بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم —
١٤:٨١

(ص)

صافي — أبو سعد الكاتب
صالح بن عبد القدوس — ١٣:٢٠
صالح بن علي أبو عائذ كرخي — ١٣:٢٢
١٠:١٢٦، ١٢
صالح بن مسهر — ١٣:١١٩
صالح بن محمد بن محمد
صالح بن حرب — أبو سفيان
الصولي — إبراهيم بن الحسن
الصيرفي — أبو رزيق

الجارودية (— ١٢:٧٧
زياد الأعمى الشامي — ١٣:١٤٤
زياد بن عبد الله الحارثي — ٤:٦٥
زيد بن ربيعة — ١٣:٣
زيد بن علي بن الحسين — ٢٣:١٨٨
زيد بن عمر بن الخطاب — ٩:٨١
زيوس — ١٨:٣٧، ١٨:٣٨، ١٨:٣٩
و ٨

(س)

سليم — ١٥:١٦٢
السوي — ١٢:١٦٥
السري — ١٥:١٢، ١٥:١٢٣
سعد بن حبيب — ٨:٥٨
سعد بن عاصم — ٨:١٠١
سعد بن عمرو بن عيسى — ١٩:١٦٣
١:١٦٤
سعد بن النضر — ١٧:٢٣
سعد (أبو النضر الحنيفة) — ٣:٦٣
سباط — ١٥:١٨، ١٥:١٩، ١٥:٢٠
١١:١٢، ١٧:١٩، ١٢:٢٤، ١٢:٢٥
٦:١٢، ١١:١٦، ١١:٢٥

السكري — أبو سعيد
السلبي — ٩:١٣٥
سلفة — ٣:١٩٢
سلفة بن الحقيق — ١٠:٨٦، ١٠:٨٧
سلي — ٦:١٩٨
سليبي — ٨:١٨٧
سليمان بن أبي سعيد الحسن بن جهم الجنازي
٢٩:٧٧
سليمان (معه ليلام — ٢:١٨
سندس (حارث بن يوسف) صاحب ديوان
الواد — ٥:٩٢٣

(ط)

طارب — ١٧٣٣
طاهر بن الحسين — ٨٧٠١
الطبري — ١١٧٨
طيا ناس — ٥٣٧

(ظ)

ظلم — ٨٠١٤٥
ظلم حارة أبي سعيد الصائم — ١١٧٦
١٥

(ع)

العاصم بن وائل — ١٣:٩٥
عاصم بن مالك — ٨٠٢٢
العاصمي — ١٣:١٩٣
العاصمي = أبو الحسن
عائشة رضى الله عنها — ٥٦٦
العاصم بن الأحنف — ١١٧٢:٩٦:١٤٥
١

العباس بن الحسن الطوسي — ١٤:١٤٤
العباس الصولي — ٤:١٤٥:٤:٥٤
العباس بن عبد المطلب — ٥:٧٥
عبد الحميد بن عبد العزيز — ١٠:١٢٨
عبد الحميد الكاتب — ١:٦٣
عبد الرحمن بن عوف — ١٦:١٤:٩٢
عبد الرحمن بن مدين — ١٣:٦٤
عبد الرزاق المجنون صاحب الكيل ياب
الطاق — ١٢:١٦٦
عبد الله بن الجوشن النطفاي — ١١:٢٨
عبد الله بن خالد بن أسيد — ٢٠:٥٢

عبد الله بن عبيد الله بن مسهر التيمي —
٢١:٥٢

عبد الله بن ميعود — ٥:١٠٣
عبد المطلب جد النبي = شيبه
عبد الملك بن مروان — ١٩:٥٢:٧٠
١١١:٦٥
مدينة — ٢:١٨١

عبد الله بن حنشل — ٨:٧٤
عبد الله بن مسهر التيمي — ٢١:٥٢
عتاب بن أسيد — ١٦:٢٣
عتبة بن عبد أبو السائب القاسمي — ١٠٠
١٩٥:١١:٣٢

عتبة بن النضر الطلي — ١٢:٨٠
عتيق بن أبي القاسم — ١:٤٤
عروة بن الزبير — ٤:٧٠
عزير — ١١:١٢١

عطاء السدي — ٩:٦٧
عقال بن عليل — ٩:١٦٤
عليه السلي — ١٢:١٠٢
عقبه بن ماسر الحمصي — ١:١٠١
عتوان القتي (غلام ابن حمير) — ١٧٨
١٣:١٨

علوه (حارة بن علوه) — ١٣:١٦٥
١٧٨

عمية (حارة مضيبة) — ١٣:١٧٢
علي بن أبي طالب — ٦٣:١٣:٣١
١٤:٧٥:١٤:٦٥:٨:٧٧
١٨٨:١٠:٩٠:٢٠:٦٥:١٨٨

٦
علي بن الحسن — ٥:٣٠
علي بن يحيى بن ماهان الماهدي — ٢:١
١٤

علي بن عيسى البزري — ١٤:١٠١
١٤:١٩٦:١٤

عاطلة بنت النبي صلى الله عليه وسلم —

١٠٠.٨١، ١٠٠.٩٦

عاقق النعام — ١: ٨، ١٨٦، ١٥٠

فتح — ١٠٠، ١٠١

الفتح بن خالان — ٥٢: ٧

القرضى = أبو الحس

عصير بن عباس — ١٢٧، ٣، ١٢٨

١٨

فيثاعورس — ٣٢، ١٠، ٤٥، ٧

(ق)

قايوس صاحب جرجان — ١١٧، ١١٦

قاسم بن محمد — ١٠٢، ١

قيص بن دؤب — ٧، ٤

قبيصة بن الحارث — ١٠١، ١٦٦، ١٩٩

١٠٠، ٥

قدامة بن جسر — ١٢٥، ١٣١، ١٥٥

القطاع بن عمرو — ٧٥، ٤

قلم القصيدة لسه — ١٦٧، ٧

قوة الصخرة — ١٧٧، ٦

(ك)

كليل النقال — ١٨٠، ١٠٠

كسرى أبو برون — ٢٤، ٨

الكلي — ٢٨، ١١٠

المكناني القرقي — ١٨٢، ٦

كنس صواحه (اخوس) القاهري الإصمقي —

١٥٣، ١٥٠، ١٥١، ١٩

كلى بن الهدي الطبري — ٣٥، ١٨٠

كلى بن موسى الرضا — ٧٧، ١٧٠

كلى بن عمار بن الزبير القاسمي — ١٠٠، ١٠١

١٣٠، ١٨٧

عمرو بن أبي ربيعة — ١٧٧، ١٤٠

عمرو بن الخطاب — ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣

١٣٧٣، ٨٠٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣

١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤

١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١

عمرو بن الإطاحة — ٢٧، ٨٠، ٢٧

عمرو بن عباس — ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥

١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١

١٨٠

عمرو بن عبد العزيز — ٢٠٤، ٧٠

المنى — ١٧١، ٨٠

عنان جارية الناطلي — ٦٠، ٤

عيسى المسح عنه سلام — ٩، ١٠٠، ١٠١

١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧

١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣

١٥٩

عيسى الورير — ١٣٤، ٨

(ع)

عالمس — ٢٧، ٨٠

عالم — ١٦٢، ١٥٠

العرب المحدث — ٥٧، ١٢٠

العراب (ماجن) — ٥٩، ١٠٠

علام الأسماء = أبو عباس

١٨٢، ١٢٠

(ف)

فاطمة بنت الحسين — ٧٧، ١٨٠

يحيى بن أبي رطل — ١٦٧:٧٣
 يحيى بن زكريا عليه السلام — ٢: ١٨
 يحيى بن عدي النصراني — ٣٨: ٦: ١٨
 ١٣
 يحيى بن علي — ١٤: ٢٠: ١
 يحيى بن معاذ — ١٢٥: ٢: ١٢٣
 ١٠: ١٢٧: ١١: ١٢٦: ١٦
 يقوب بن القين — ٦: ٦٦
 يوسف بن حنوب — ١٣: ٦٣

(و)

الواسطي — ١٥: ١٧٥
 واشق الأشعري — ١١: ١٠٢
 وهب (هو ابن منبه) — ١٠: ١٣٠
 وهب بن الورد — ١٠: ١٢٣

(ي)

ياقوت الحموي — ٢٩: ٢ و ١٨: ٢
 ١٨ — ١٩: ١٩٩

«تم فهرست الأعلام»

فهرست أسماء الأماكن

الواردة في الجزء الثاني من كتاب الإمتاع والمؤانسة

لأبي جيان التوحيدي

(أ)

الأمة — ٨:٦٤

الأواء — ١٥:١٨١

أحد — ١٥:٩٢

الإماء — ٩:٧٨

أدى — ١٥:٢٩

أرمه — ٧:٩٨

اسمرى — ١٨:٥

الإسكندرية — ٧:٥٧

أصهان — ١٥٧: ١٦٩، ١٧: ١٢

(ب)

باب القنينة — ٢٣: ١٨٢

باب الطاق — ١٢: ١٦٦، ٢: ٢٦

الحربى — ١٧: ٧٣، ٢٧: ٧٧، ٧٨: ١٠

حز — ٢: ٩٥

الصرة — ١٣: ٤، ١٠: ٥٠، ١٠: ٦٥

١٣: ١٦٩، ١٣

حداد — ١٧٦: ٣٥، ١٨: ٣٥، ٢٠: ٤

٢٢: ١٨٢، ١٦: ١٨١، ٢٣: ١٨

٨: ٢٠١، ٤: ١٨٨

بيت الله الحرام — ٢٩: ٧٧

بينى — ٢١: ٤

بين السورين — ٩: ١٧١

(ت)

براك — ١٩: ١٥٢

ثلاث — ٣: ١٩٩

رباع — ١٦: ٢

مشار — ٢: ١٩٥، ٢: ١٩٥

(ح)

حرجان — ١٦: ١١٧

حرس — ١٨: ٢٣

الحرة — ١٩: ١٥٠

حاه — ١٢: ٧٨، ٢٧: ٧٧

حن — ١٥: ١٥٧

(ح)

الحار — ١٨: ١٩٩، ١٢: ٧١

حجر — ١٢: ٥٣

الحديثة — ١٠: ١٠٣

الحرم — ٩: ٧٨

حين — ١٥: ١٠٢، ١٠: ٩٣

سدة — ١٧٦ ١٩

سوق المطش — ١٨٢ : ١٢ و ٢٢

سوق عكظ — ١٦ : ٢٨

(ش)

شاش خراسان — ١٤ : ١٨١

شام — ٧٧ : ١٦ ، ١٥٨١ : ١٩٢

٢

شط — ١٧٩ : ٢١

شهرستان — ١٤٧ : ٢٢

(ص)

الصراء — ٩٩ و ١١ و ٢١

صربين — ١٨٠ ١

صعين — ٦٣ ٤

صماء — ١٦٠ : ٧٣

الصين — ١٧ ١ ٨

(ط)

طائف — ٧٤ ٢

(ع)

عراق — ٣١ ، ٧ ، ٤٨ ، ١٧

٥٩ : ٢٦ ، ٧١ ، ١٧ ، ٧٢ ، ٢٧

١١ ١٣٢

عمه محمدان — ١ ٢ ١٢

عمان — ٧٤ ١

(ف)

فدك — ٢٩٠ ، ٤٤ ، ٩٣ ، ١٠ و ١٨

(خ)

خراسان — ١٥ : ٦٤ ، ١٣ : ١٣

١٨٠ ٥

خير — ٩٣ : ١٨

(د)

دار الفطن — ١٦٧ ٦

دار الكتب المصرية — ٦٤ : ٢٢

ديق — ١٧٩ : ٢٠

دحلة — ٢٠٣ : ١

دوب الرغفران — ١٧١ : ١٤

درب السلق — ١٦٥ : ١٤

الدعاء — ٢ : ٢١

دهار بكر — ١٩٢ : ٢٠

(ذ)

ذو الخليفة (الكعبة الحجازية) — ١٩٨ : ٢٥

(ر)

الرياض — ١١٦٦ ، ١٨٢ : ٢٣

الري — ٢٢٢٤ ، ٢٣ ، ٢٩٠ : ٦

١٨ : ٧٨ ، ١٢ : ١٢ ، ٢٠١ : ٩

(ز)

زبالة — ١٥٦ ١٧ و ١

(س)

سحان — ١٨ : ١٥

مطرق — ١٠:٢٩ و ١

المرب — ١٥:٢٢

مكة ٧٣ ١٦ ٧٧ ٢٩ ٧٩ ١

٨٦ ١٥ ١٦ ١٦ ١٧ ١٧ ١٩ ١٩ ١٩

مهرجان — ١٨:٥

مهرجان قلنق — ١٨:٥

مى — ١٨٦ ١٢

نوسر — ٢٠٢ ١١

(ن)

نجد — ١٩٩ ١٦

نجان — ٧٣ ١٢

نهر امل — ١٨٢ ٢٢

نصار — ١٥ ١٥

(هـ)

هصب سنج — ١٩٩ ١٠

هصب — ١٢ ٨٠ ١١ ١١

(و)

وادي — ١١ ٥

(ي)

يبرى — ١٩٥ ٨

يمنية — ٢٩ ١٨

يمنى ٦٣ ١١ و ١٢

اليهودية ١٥٧ ٢٢

(ق)

قادره — ١٥٧ ٢

قاهره — ١٩٢ ٩

قروا — ١٦ ٨

القطف — ٢٨ ٩

قرب سنج — ٢٢ ٦

قوله عدن — ١٩٢ ١٩

(لث)

الكرج ٥٨ ١٦٦ ١٦ ١٦

١٦٨ ١٦ ١٨ ١٨٣ ١١

١٧١ ٢

لثكة ٧٨ ٩

لثكة بركة — در اعصا

لثكوى — ١٦٩ ١٣

السكوة ٥ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠

١٣ ١ ٢٣ ٦٢

(م)

ماوراء النهر — ١٨١ ٢

المدينة — ١٥ ٨١ ١٥ ٧٢ ١١ ٢٩ ١١

١٧٨ ١٦ ١٦٢ ١٢ ١٦٧ ٦

المرط ١٧:٥٨

مرور — ٧٨ ١٢

المفرق — ٢٢ ١٦

مصر — ١٣ ١٧٩ ٢ ٢١

الشمس — ٩ : ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٧ : ٢٧
١٧ و ١١ : ١٨٨ ، ٨

(ص)

الصائون — ٥ : ١٤
صاية رسول الله صلى الله عليه وسلم —
١٣ ، ٧٧
الصف — ١ ، ٧٤
الصوية — ٤ ، ١٧١ ، ١٦ ، ١٥٥

(ط)

الطيريون — ٨ : ١٨٨
طى — ٢٩ ، ٢ ، ٢٨ ، ٤

(ط)

الطاهرية — ٢٤ ، ٧٨

(ع)

العصم — ١٣ و ٦ ، ٧٦
العرب — ١٠ ، ٢٧ ، ١١ و ١٤ ، ٢٧ : ٢٧
٩٤ : ١٤ ، ١٣ ، ١١ و ١٧ ، ٤
١٣٩ : ٩ و ١١ ، ١٤٦ : ٤
٢٢ ، ١٦٤
الم — ١٦١ : ١٤
المود — ١٧ ، ٢٣

(ف)

فارس — ٢٣ ، ٧٧
الفلاسة — ٩ : ١٣ ، ١١ : ٨ ، ٤
٢٣ ، ٧٧

(ح)

حارثه — ٢٦ ، ٧٨
حكة — ٢٧ ، ٦٤ ، ١٢ ، ٤
١١٣ : ٩ ، ١١٧ : ٧ ، ١٣٦ :
١٧
الحبيون — ٨ : ١٨٨

(خ)

الخربة — ٢٢ ، ٧٧
الخوارج — ٩ ، ١٣ ، ٧٧ ، ٢١

(ر)

الرائحة — ٢ ، ٧٨
الروحة — ٧٨ : ١٤
الروم — ١٤ ، ١٣٩

(ز)

الزعرانة — ٧٨ ، ١٨
الزاد — ٧٧ ، ٢٣
الفرع — ١٤ ، ١٣٩
الزبد — ١٤ ، ١٢ ، ٧٧ ، ١٨٨ :
١

(س)

السنة — ١٣ ، ٩

(ش)

الشمية — ٢١ : ٧٧

المترلة — ١٧٢٩ : ٧٨ : ١٥ : ٧٨ : ١٧ : ٧٨

المترلة لصريه — ٧٧ : ١٩

نقصون — ١٨٨ : ٩

الهة — ٨٠ : ١

(ل)

تاجون — ١٦ : ٧

لتجارية — ٧٨ : ١٦ : ١٨ : ٧٥

١٨٨ : ١٩

لتجويون — ١٣٦ : ١٧

لتجاري — ٩ : ١٦ : ٨٩ : ٧٨ : ١٧

الصبره — ٧٧ : ٨

جيل بن عمرو بن كلاب = بنو نليل

(هـ)

اهمرون — ١٦ : ٧

هوارن — ٢٨ : ٥

(ي)

الجهود — ٧٨ : ٣ : ١٦٧ : ١٢

يونان — ٨ : ٢ : ١٨ : ١٦ : ٧٢

١٦٣ : ١٦ : ١٦٤ : ١

(ق)

القنوية — ٧٨ : ١٧ : ١٩

القراطة — ٧٧ : ٢٣

قراش — ٦٦ : ١٧ : ٧١ : ٧١ : ٧١

١٠

القطبية — ٧٧ : ١٥

(ك)

كند — ٧٢ : ١

(ل)

العمرون — ١٣٦ : ١٧

لج = لوج

(م)

المحوس — ٩ : ١٠ : ٣٣ : ٣٣ : ٧٨ : ٤

المرح — ٩ : ١٢

المستوركة — ٧٨ : ٢٥

المحور — ٧٨ : ٣

مصر — ١٩٩ : ٤

فهرست أسماء الكتب

الواردة في الجزء الثاني من كتاب الإمتاع والمؤانسة

لأبي حيان التوحيدي

(ر)

رسائل إخوان الصفاء وخلال الوفاء —

٩ : ١٣ ، ٩٠٥

السياسة والعالم — ٨٧ : ١٠ و ١٩

(ش)

شرح القاموس = تاج العروس

شرح أعشى دحل — ١٩٨ : ٢٤ ، ١٩٩

١٦

(ع)

عقد الجمان — ٧٧ : ٢٥

العقد الفريد — ٩٥ : ١٩ و ٢٠ و ٢٣ ،

١٩ : ٩٦

(ق)

القاموس المحيط — ٦٤ : ١٩٩ ، ٨١ : ١٧

(ل)

لسان العرب — ٢٩ : ١٨ و ١٩ ، ١٦٢ : ١٦٢

١٨ : ١٩٨ ، ١٧ : ١٦٢ ، ٢

(١٥)

(١)

أخبار أبي نواس — ٦٠ : ٢٩

الإسعاد في بحريد الصحابة ٦١ : ١٨

الألفاظ العارضة للمرصعة ٨٥ : ١٩

المتاع ومؤانسة ٢٠٥ : ٦

(ب)

بورج الأرب — ٢٨ : ١٩

(ت)

تاج العروس — ٧٨ : ١٢ ، ١٧١ : ٢٣

(ح)

حياة الحيوان — ١٠١ : ١٥ و ٢٣ ،

١٨ : ١٠٥

(خ)

حيثة الأكوان — ١٨٨ : ٢٩

حرائر الأدب ٢٣ : ١٩٩

١٦

و١١٩ ، ١١٠ ، ٢٣٠
الملل والنحل — ١٨٨ : ٣١

(ن)

نه أرب ١٧٩ : ٢٤
نواميس لأفلاطون ٢٠ : ٢٠

(م)

مجم الأمثال — ١٤٨ : ١٩
المصحح امير — ١٦٧ : ١٢
مطالم الدين — ١٨٨ : ٣٢
معجم البلدان — ٧٨ : ١٢
مفردات ابن الجبار — ١٠٨ : ١٦

فهرست قوافی الآیات

الواردة فی الجزء الثانی من کتاب الإمتاع والمؤانسة

لأبی حیان التوحیدی

١٥ : ٥٣	أنا عبد الإله الثلاثة
١٢ : ١٧٥	سنة ورث
٦ : ١٥٣	سنة سعد
١٨ : ١١٣	سنة سعد
٥ : ٦٥	سنة سعد

(ر)

٥ : ٢٨	سنة أحرار
١ : ١٧٣	رد الله نار
١٥ : ١٧٢	أجرى الفجر
١ : ١٩٩	رد الله سحر
٧ : ١٦٨	لي أن الكدر
٦ : ١٧٧	إذا أودب غصن
٥ : ١٧١	قد أشهد حصر
٨ : ١٨٢	عهد الصبا الذكور
٨ : ١٨٥	وقد بنى أو عمرو
٩ : ١٧٢	يا بني عمري
١٠ : ١٩٨	نكته العبد
١٣ : ٢٨	شعب وظاهر
١ : ٢٨	رأيت وحدود
١٧ : ٥٣	فلولا ماله كونه
٥ : ١٨١	سرور سرور
١ : ١٥٣	من القليل حكم
١٢ : ٢٧	وساهي كثير
٢ : ١١٤	حمر كثر شريرة

(ب)

١ : ١٦٧	أعطى
١١ : ١٧٢	هني
٢٥ : ١٥	أكتب الكتاب
١٣ : ٦٢	ومسح
١٦ : ١٥٧	حر

(ت)

٤ : ١٥٣	سنة وفاته
٤ : ١٦٩	وحنان
١ : ١٧١	ولو طاب
٧ : ٥٣	أنا حمرى
٨ : ٦٠	روى حوا
٥ : ٦٠	ي

(ح)

١٢ : ١٨٦	وما قصيد
٩ : ١٨١	صند
١٠ : ١٧٧	يا كثر

(د)

١٠ : ١٧١	سنة والإسار
----------	-------------

٤ ١٨١	بدونك	بدونك
٦ ١٧٨	الرسول	أرواح
٦ ١٧٦	ما تقول	وقال في
٩ ٢٨	وعقول	وما فعله
٦ ١٩٨	الميل	أمر

(م)

١١ ١٨٠	ما يعيش	خدم
١١ ٥٠	أصعب	ما تقدم
١٥ ٥٦	لصديقي	سلام
٨ ١٦٩	هنا السراة	كلام
١١ ١٤٤	سان لفي	والأمر
٢ ١٥٣	من مع	بدم
٦ ١٧٥	عرف	كالعالم
١٢ ١٣٩	ما رل	والزوم
٧ ١٤٥	نطال	ملود
١ ١٤٧	الدهر	ولود

(ن)

١٤ ١٨٢	لنا شعري	لك عال
٣ ١٧٦	وحن	الأمان
١ ١٨١	ألا عزم	العدو
٤ ١٠٠	إن كنت	تدأما
١٨ ١٥٢	من سيم	سلطانة
١٥ ١٧١	لنا أسى	تلقى
٩ ٥٦	إن أنا موسى	إدند
٥ ١٦٨	لا بد	لحرر
٨ ١٧١	أمر الناس	عى
٩ ١٧٣	مخلص	مخلون

(هـ)

٨ ١٧٠	بذهب	نقصاها
-------	------	--------

(س)

٧ ٢٧	القاس	لاح
------	-------	-----

(ص)

٤ ١٧٠	خلاص	إذا
١٤ ١٩٣	الفسر	عطاؤكم

(ط)

٣ ١٥٣	الناشط	لنا محرم
-------	--------	----------

(ع)

٧ ١٤	احدهما	ماد نفس
٥ ١٥٣	ما تزرعه	الناس
٦ ١٦٦	مطعمه	استودع

(غ)

١٧ ١٥٢	رنا سكوت أدمع
--------	---------------

(ق)

٢٠ ٥٨	من عشفوا	أحرم
١٠ ١٦٧	الناثق	أقول لها

(ك)

١ ١٧١	لها كا	بالموى
١٢ ١٧٦	أوقا كا	قال
١٥ ١٦٥	طلك	بالودر

(ل)

٦ ١٧٦	الحال	محررى
-------	-------	-------

فهرست أنصاف الآيات

الواردة في الجزء الثاني من كتاب الإمتاع والمؤانسة

لأبي حيان التوحيدي

١١ : ١٥	الصدر	ما العزم
٥ : ١٤٨	اعتبر	ومن ملك
٨ : ١٤٨	صبر	لن
٩ : ١٥٠	الأمر	لن

(س)

١١ : ١٤٧	الناصر	وأكثر
٦ : ١٤٨	الناصر	لأن المطامع

(ض)

١٢ : ١٤٧	رامى	ليس المقل
١٥ : ١٤٨	لا يلقى	وحده

(ع)

٣ : ١٥١	سكن	أمرى
٩ : ١٥٢	وسكن	أوجع
١٤ : ١٥	لأن الشقيق	موقع

(ل)

١٢ : ١٥٠	لأن الكريم	دو
٢ : ١٤٩	المرء	لا الخالة

(ب)

٨ : ١٥	كد	ورعا
١٥ : ١٤٩	المط	لأن الشجاعة
١٠ : ١٤٩	مداهنه	ومن يسأ
١٤ : ١٥٢	صب	وللمر

(ت)

٧ : ١٥٢	المر	المر
---------	------	------

(ح)

٧ : ١٥٢	رياح	ورعا
---------	------	------

(د)

٩ : ١٤٩	اساد	لوم
١١ : ١٤٨	الأحقاد	عد
١٠ : ١٥٠	فاد	إد

(ز)

١٦ : ١٤٩	مير	لأن الكرامة
----------	-----	-------------

٧	١٢٨	يسمى	والأمر	١٣	١٤	الأهل	إنّ الفرار
١	١١٨	أحمد	وقد يسبحهم	١٦	١٢٨	يُفعل	وإذا يصي
(ن)				(م)			
٨	١٥٢	تأني	واخذ	٩	١١٨	الأقوام	وتحب
				١٦	١٢٧	وسد	وحسن

استدراك

اطبع الأستاذ محمد كرد علي على الجزء الثاني من الامتاع والثأسة بعد طبعه فأرسل إلينا بالملاحظات الآتية

صفحة	خطأ	صواب
٥	العوقى	الموق (كذا يرى حضرته)
١٢	الصائون	الصائون
١٢	اس الحمر	اس حر (وكذلك تصحح ما جاء في
		ص ٣٨ و ٨٣
٢٠	الحصرى	الصيترى
٢٤	ناستقامنا	ناستقامنا
٣٠	حتى ترعو	حتى ترعو
٣١	شباط	شباط
٣٢	الأمراض والأعراض	الأمراض والأعراض
٤٠	بالونق والخرق	بالونق والخرق
٤٨	وهما سوس	هما سوس
٤٨	الدولة مقبلة	والدولة مقبلة
٥٥	مرّيد	مرّيد (ككحّث)
٩٣	جئز باب	جئز باب
٩٩	الكامر حب ضد والمؤمن	في الأساس : وبعال المؤمن دعب
	دعب لمب	لعب والمناق عيس قعلب

صفحة	خطاً	صواب
١٠٥	أحسن من صقر	أجبن من صِفَرِد (وكذلك ما ورد في الصفحة التالية ، وفي القاموس هو ابو المليلح وهو طائر حساس)
١١٧	أظلم تأثرتها	أظلم تأثرتها
١٢٤	أن يكن معكم	إن يكن معكم
١٣٥	بالسر المخطط	بالسر المخطط
١٤٨	الموت المادح	في أمثال الميقاتي : طمناً قامح حبر من ربي فاصح غير ما
١٤٦	غير ما	غير ما
١٥٥	أبو الحسن المرصى	المرصى ؟
١٧١	بين السورين	بين السورين (في الحاشية وقد وردت صحيفة في صلب الكتاب)
١٧٩	مراسني من قراسة	مراسني من قراسة

إلى هنا انتهت ملاحظات الأستاذ كرد علي لك

استدراكات أخرى عثرنا نحن عليها في هذا الجزء .

صفحة	سطر	خطاً	صواب
١٦	٢	مهم	مهم
٢٨	١٢	رواد	روادا
١٣٢	١٤	أبو عائد	أبو عائد
١٥٠	٩	يعدل	يُعَدِّي

بجدة في ليلة الخميس والشمس

كتاب

الامتاع والموانسة

تأليف

أن حيان التوحيدي

وهو مجموع منامرات في فضاء
من أدب وجمعة من حياسته وحاشية
حاشية من حياسته وحاشية من حياسته

الجزء الثالث

مقدمة وصيغة ، حقه وشرح عمره ورسالة
أحمد أمين ، أحمد الزين

إمارة

طبعة في ليلة الخميس والشمس

١٩٤٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« نقيّة الليلة الحادية والثلاثين في آخر الجزء الثاني »

ثم رَأَى حُدُثَ إِلَى أَمْرٍ نَطْعِيَيْنِ وَالْعَدَّيَيْنِ ^(١) ، وَالَّذِينَ يَهْشُونَ ^(٢) عَمْدَ
 نَدَى ، وَالَّذِينَ يَمْشُونَ ^(٣) وَيَحْفُونَ وَنَظَرُ مَوْبٍ ، وَالَّذِينَ يَنْصَحُونَ ^(٤)
 وَنَظَرُ مَوْبٍ ، وَنَظَرُ مَوْبٍ وَنَظَرُ مَوْبٍ

فَقَدْ أَتَى أَنْ نَسْمَعَ فِي هَذَا كَثْرًا مَعَهُ ، وَنَمَرًا فِي أَعْمَلِهِ ، وَنَظَرًا فِي مَعْرِفَةِ
 عَمَلِهِ نَهْدًا وَإِلَى طَلَبٍ كَثِيرًا

فَكَانَ مِنْ أَحْوَابِ إِبْنِ لَسٍ نَدَى وَحَدَّثَ فَدَحَاوِي فِي هَذَا الْفَنِّ حَوْصًا
 مِيدًا ، وَمَا وَفَّقُوا مَعَهُ عَمْدَ حَتَّى ، لَمْ يَأْتِ حَدَّثَ عَنْ الْأَحْلَاقِ لُحْتِيَّةً بِالْأَمْرِ حَتَّى ^(٥)
 مَسِيَّةً ، وَهَلْ نَمَعَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 مُشْتَقِّدًا | وَالْأَمْرُ بِالْمَعِيدِ .

فَأَمَّا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ أَغْفَرُوا ^(٦) بِأَنْحَاسًا ، احْتِ عَلَى الْأَكْلِ حَسَنًا ، ثُمَّ
 لِإِمْسَاكِ حَتَّى يَكُونَ مِنَ الْأَكْلِ مَا يَكُونُ ؟

فَكَانَ مِنْ [الْجَوَابِ] أَنَّ هَذِهِ الْمَثَلَةَ بَعِيْهَا خَرَّتْ بِالْأَمْسِ بِالْمَعْنَى عَمْدَ

(١) فِي (أ) نَطْعِيَيْنِ ، وَنَظَرُ مَوْبٍ عَنِ الْوَدُوحِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ مِنْ - قِ

(٢) فِي (أ) عَشُونَ ، وَهُوَ خَرِيفٌ .

(٣) فِي (أ) « يَهْشُونَ » ، وَهُوَ نَصَبٌ .

(٤) فِي (ب) « يَنْصَحُونَ » .

(٥) فِي كَلَامِ السَّعْتَيْنِ بِالْأَمْرِ ؛ وَهُوَ خَرِيفٌ

(٦) فِي (ب) « إِنْغَفَرُوا » ؛ وَهُوَ تَحْرِيكٌ

أن عباد مُتَوَهَّبِ الكلامِ فيها ، وأُفْصِي [بلى] أنت الأولى خُتْ ، وما من
والنَّسْطِ والظَّلَافَةِ وَبِئْسَ أَفْطُ وَفَلَّةُ التَّحْدِثِ وَاشْجَاهُ اطَّارِفُ مع [لَعْنَةُ
والدَّمَائِهِ ، من غير دَلَالَةٍ عَلَى تَكْذِيبِ فِي ذَلِكَ فَاصْحَ ^(١) وَلَا إِسْمَاكَ ^(٢) عَنْهُ قَدْ
وَحِكْمِي مَرَّ عَتَدِي فِي هَذَا مَوْضِعٍ نَّ تَعْمَلُ التَّكَلُّفَ قَالَ : لَطَمَهُ مُتَوَهَّبٌ مِنْ
أَنْ يُنَحِّثَ عَلَى تَمَوُّهِ .

وقال الحسن بن عليّ الطعمي أحسن من أن لا تُحَثَّ عَلَى - وَهُوَ وَمَدَّ
الْحَسَنُ خُسْنُ

قال - وأمد حَصْرَتِ مَوْنَدَ نَاسٍ لَا أَطْلُ سَهْمَ الْحِجْلِ فَلَمْ يَحْتَوِ وَهُوَ يَنْسَطُ
تَقْدِمِي ذَلِكَ ، وَكَأَنَّ أَفْصِي كَانَ تَمَوُّتِيهِمْ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِذْ هُوَ
قَالَ بَوْدِرُ هَذِهِ دَلِيلَةٌ مِنْ هَذَا لِرُجُلٍ أَلَدَى يُتَهَادَى قَوْلُهُ ، وَنُتَ وَبِ
أَحْصَرُهُ ^(٣)

فَمِنْ حَكِيمَتِهِ لَهُ أَنْ تَمَدَّ مِنْ حَارِجَةٍ قَالَ : مَا صَعِبَتْ حَفْصَةً فَقَدْ دَغَنُوا
عَلَيْهِ نَعْرَ إِلَّا كَانُوا أَمْسَ عَلَى مَيِّ عَيْبِهِمْ هَذَا رَدٌّ مِنْ هَذَا
مَا كَانَ ، قُلْتُ : لِمَ أَدْرِي فِي تَحْمِيهِ كَانَ أَوَّلِي : قَالَ - لَكَ ^(٤) ذَلِكَ
يَضْرُهُ ^(٥) أَنْ تَطْرِبَ آدِنَاءُ نَهْوِي نَفْسًا
فَكَانَ مِنَ الْخَوَابِ أَنَّ الْخَاطِطَ قَدْ أَتَى عَلَى حِمْرَةٍ هَذَا الْمَثَبِ إِلَّا مَا شَدَّ عَنْهُ

(١) في (أ) ، فاصح ، وهو تحريف .

(٢) في (أ) ، الإسماء ، ولا يسيم ، المعنى

(٣) في (أ) ، وبودوي أحصره .

(٤) في (أ) ، إلى ، وهو تحريف .

(٥) في (أ) ، يصرف ، وهو تحريف .

[illegible]

وہاں آج بھی یہ ہے کہ میں تو سچے سے تمہارے دوست ہوں، اور تمہاری بات

وہ جس کا (۳) نام ادرہ ہے (۴) جو کہ یہ کہتا ہے کہ حشرہ ہے وہ
اسم ہے و ادرہ ہے اس حشرہ کو کہتے ہیں اس کا نام

وہیں ملے گا^(۴) میں دم ، دھبہ بھی اس سے نہیں مٹا سکتی
مطالعہ کی قیادت میں^(۵) اس شہیدہ

وہاں انعامش کا حیثیتہ غنیمت الخیص نم بمول کہو مولانا صاحب
الامین حیثیتہ

وكان بكر من عبد الله المراني^(٧): أحمق الناس سطوة من إذا دُعِيَ إلى طعمه

(١) في (أ) وسورة التوبة . وفي (ب) ولعمري اليك ؛ وهو محرف في كتاب مستحسب
وبأستثناء هو ما يقتضيه سياق الكلام (٢) في رب ؟ أحكام ؛ وهو محرف
(٣) كذا في كتاب الأصول ؛ وقد وردت هذه الكلمة في آخره الثاني من هذا الكتاب
من ٦٩ مسبوقة بل حاتم ، أي عام الأسماء .

(٤) في (ب) «ارعد» (٥) في (أ) «جالد» ؛ وهو بدل من التامع
(٦) في (د) «أجر» ؛ ؛ ولعل يستعمل عليه أحد .

(v) و (أ) «أ» وهو حرف.

ذهب آخر معه ، وأحفظهم نظمته من إذا قيل له : احبس هاهنا قل من
هاهنا ، وأحق الناس ثلاث خطايا من إذا قيل له : كفى ، قل : ما بال صاحب
التبث لا تأكل مقد .

وقال إبراهيم بن الخنيد^(١) : كان قال أربع لا ينبغي بشرها من
مهن وإن كان أميراً : يمينه من بحسه لأبيه . وخدمته لأبيه . وقدمه
والسؤال عما لا يفهم من هو نعم منه ، وخدمته الصيف بعينه إكراماً له .

وقال حاتم الأصم : كان يقول : القبحه من الشصص ، لا في خمس فام من
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضعه الصيف إذا حل ، وتجهيزه وقت بد
مات ، وروى في المكر إذا ذرأت ، وقد : الذين إذا حل ووص ، والله
من الذنب إذا وقع .

وقال أمي صلى الله عليه وسلم : " بية الصيف حق " وأحب على كل شيء .
من أمتج بعينه فهو الحق به إن شاء أحد ، وإن شاء ترك .

وجاءت امرأة إلى الليث بن سعد وفي يدها قدح ، فسأت عسلاً وقالت
روحي صرحي ، فصره راوية عسل^(٢) ، ففها . . . أن الخرش : إنا نس
قدحاً قال : سألت على قدرها ونعطيها على قدرها .

خرج من مدرك يوم إلى أمه ، فقال لهم : نزل من صيف اليوم فقال
انخذوا لي فالودحاً ! فسر ما ذلك منه .

(١) في (١) من أحسن ، وهو تصحيح . وقد سبق كلامه هذا في الجزء .
من هذا الكتاب صفحة ٦٨ سطر ٩٩ .

(٢) هذه الكلمة في (١) لم تظهر بها إلا بعض حروفها وفي (ب) مطبوعة كله .

وَقَالَ أَحَدُهُمْ فِي لَوْحٍ مَّا خَلَّ بَيْتُ حَبِيبِهِ وَيَبْرَى أَيْتَهُ فِيهَا كَلِمَةٌ :
لَا مِنْ شَيْءٍ كُلِّ مِنْ عَيْرٍ أَلْ تَشْتَادُ

وہاں اس نے عمرؓ کو دیکھا کہ وہ اپنے صاحبزادے سے کہتا ہے کہ
اے عمرؓ! کیا تو نے اپنے گھرانے میں سے کسی کو بھیج دیا ہے کہ وہ
مکہ میں جا کر اپنے چچا کو دیکھ لے؟ اور اگر نہیں تو تو اسے
اپنا (وہاں پر) بھیج دے۔ (تفسیر ابن کثیر)

اور یہ سیدہ خدیجہؓ کا بیان ہے کہ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
مکہ سے مدینہ منورہ میں آئے تو وہاں کے لوگ ان کے پیچھے آئے اور ان کے
پیش رو تھے۔ (تفسیر ابن کثیر)

میں نے اس عمرؓ کو بھیج دیا کہ وہ اپنے چچا کو دیکھ لے اور
اپنے چچا کو کہے کہ میں نے اپنے چچا کو دیکھا ہے۔

وہاں اس نے ایک کمرہ میں بیٹھ کر اپنے چچا کو دیکھا اور
اپنے چچا کو کہے کہ میں نے اپنے چچا کو دیکھا ہے۔ اور وہ
اپنے چچا کو کہے کہ میں نے اپنے چچا کو دیکھا ہے۔

اور اس کے بعد اس نے اپنے چچا کو دیکھا اور
اپنے چچا کو کہے کہ میں نے اپنے چچا کو دیکھا ہے۔

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُرْزَقُ شَدِيدًا مِنْ

۱۔ اس کی روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو
وہاں سے دیا گیا تھا۔
۲۔ اس کی روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو

وکیف سود خو نصیحه

وقال ابي صلى الله عليه وسلم "يخوفوا عن دم السحرة" ، اي الله
 واحد بيده كلمة عمر

وقال عليه السلام: "من دى بر كدمه و دى حبه و دى قشقه و دى قاشقه
و دى و قشقه و دى و قشقه"

وہ اب تم لیس حبس میں عقوبت پر قابو لائیں، لہٰذا اس کے
ماستکنتہ، وہ کل نہ لے لیتے، وہ کل سزا دے، اس وقت کہ

وقال لضمي - مصر - امر - است - مائة - سوق - ولا - نحو -
ولا - نرب - نحو - ، و - ب - مائة - طوم - ماضوع - ، وصنيع - مضوع - ، و - ب -
مضوع - ، و - ب - مضوع - ، و - ب - مضوع - ، و - ب - مضوع - ، و - ب - مضوع -

ولما أوحى إليه من قبل الله أن يبعث في كل أمة رسولا فبعث الله في كل أمة رسولا من قبلك ما بلغ منك قوم ما جاءهم به نصيحتك فانهم لم ينسوا نصيحتك ما كانوا يراهم

وکان علی اب اس کسان مکسوف - دُخا و سکن

(١) هذه الكلمة مطبوعة في (١) وفيه هو (ب) عن ابن عباس ومعه .
هو فاسد الحاق

(۲) فی (۱) وادی، وهو عربیہ۔

وكانت عائشة رضي الله عنها تقول في سكاتها [عني النبي صلى الله عليه وسلم]:
 "من لم يَمُ على الزئير، ولم يشبع من خبز الشعير.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُقُ رِيَاءً، فَبُئِيَ شَرًّا مِنْ نَهْصٍ،
 وَلَا يَكُلُ لَانْدَاءٍ فَخَفَلُوا ثَنَاءً لِلطَّعَامِ، وَثَنًا لِلشَّرَابِ، وَثَنًا لِلرَّوْحِ" قال الشاعر:

دَسُّوا بَيْتِي إِذَا أَصْحَا سَتَنِي بَطَانًا حَقَّ مِنْ صَيَّعُوا^(١)

وَلَا تَنْوِبُ عَوَالَهُمْ وَالسَّكَّاتُ فِي أَمْوَالِهِمْ يَزْنُونَ

وَبَكَى بَنُو كُرَيْشٍ إِذْ هَمَّ بِمُحْرَمَاتِ [بِمَا أَمَّا الدُّبَّ] قَالَ: رَأَيْتُ
 حَبِيبَةً مَقْدَلًا^(٢) مِنْ أَصْحَابِ، وَدَعَا إِلَى وَلِيَّةٍ فَرَأَى لَصَفَةً تَوْصَعُ
 وَرَفَعَ، فَقَالَ: أَلَيْسَ بِالْمُطَبَّرِ ذَعِيمًا. أَمْ لَا كُلُّ رَمَحٍ قَلِيلٌ، بَلْ
 لَا كُلُّ رَمَحٍ، قَالَ: فَاتْرَكُوا الصُّخْفَةَ يَنْتَلِفُ فَمَرُّهَا

وَكَانَ سَمِينًا مِنْ ثَوَابَةِ صَحْمِ الْحَيَاةِ، كَثِيرِ الْخَدَمِ، وَافِرِ الرَّعِيفِ،
 وَكَانَ مُعْجَمًا بِإِحَادَةِ الْأَلْوَانِ، وَاتِّحَادِ اللَّذَائِعِ وَالطَّرَائِفِ وَالْعَرَائِبِ عَلَى مَا تَدْتُهُ،
 وَكَانَتْ لَهُ صُرُوفٌ مِنَ الْخَلْقِ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِهِ، وَكَانَ حُرُّهُ الَّذِي يُوصَعُ عَلَى
 ثَدَّةٍ رَعِيفَةٍ مِنْ مَكْوَلٍ^(٣) دَقِيقٍ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو مَرْعُونِ الْقَدَوِيُّ:

مَا النَّاسُ إِلَّا بِنُطْ وَحُورَانِ^(٤) كَكَمْهَيْسٍ وَعَمْرٍ مِنْ عَمْرَابِ

(١) فِي (١) دَسُّوا ؟ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) فِي () أَمْسَلٌ مِنَ الْحَيَاةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) الْكُرْ . مِنْ مَكَاسٍ لَمْرَاقٍ ، وَهُوَ مِصْرَعٌ وَصَفُهُ أَوْ هُوَ ثَلَاثُ كَيْدَمَاتٍ وَالْكَيْلَةُ
 مَا وَسَعَهُ أَتَمَّانُ مَنَاءٍ وَلِلنَّارِ مِطْلَانِ .

(٤) لَعَنَهُ بَرِيدٌ مَشْهُورَانِ أَهْلُ حَرُورِ سَنَانٍ ، وَهَمْ . فِي بَابِ مَا - الْأَمُّ نَاسٌ وَأَسْفَطُهُمْ
 مَوْسَى .

(١) صاوى جرائى عن رعيه سقى (٢) أير حميرى فى حير أم قعظان
ويزر نعل فى أشت أم عذنب
(٣)

وعشيق رَحُل حارية رُومة كانت بقوه دوى سر ، مكنت بام
يومًا : حُملت فذلك ، عندى اليوم فحوى وقد أشتيت سكة حة (١) فخره
وأحب أن توحى بيدي يفتى وكفصا منها ، وشت حة (٢) من بيدى لمتدى
وبشرى على دكر ك . قد وشت الرُومة وحثت إليه على طاب . ثم كنى
يومًا آخر . هذنت بعمى ، إحوالى محتشمون عدى ، وقد أشتيت قلية خورنة
موتحوى ٣ إلى وما يكفص من الشد والثقل ، ليعرفوا شرتى عندى ، موثمت
إليه بكل ما سأل ؛ ثم كنى إليها بم آخر : حُملت فذلك ، قد شتيت أن
وأحمدى رؤسا سدى ، فاجت أن توحى إليها عما تكفص ، ومن العمد
يزربنا ؛ مكنت الحرة عند ذلك . إني رأيت الضك تكون فى القتب ،
وحكك هذا ما تجاوز مده . وكنت أشغل الرُومة .

عديرى من حبيب (٣) ح ما فى رضى لشدة

(١) فى (١) صار ، وهو حرف

(٢) سلطان ، أى سليمان ؛ وهى لغة فيه .

(٣) ورد موضع هذه النسخة فى (١) وحدها كلام هذه النسخة . انظر فى هذه النسخة
ولم تأتوه ، وسكى دمه على موضعه ، وقأوه له . اذهب ما حة وكأه بدمه .
إذا دعيت على البيت قالت نحن من الحفال وما حيت
ولا على ما فى هذه النسخة من شعرب سكبى وقد غشبه فى مختلف النسخة فى بين أهدر
ثم عده (١) السكاهة : مرق يصنع من اللحم والخبز

(٢) وردت هذه الكلمة فى (١) بمهمله الخروف من سقط ، وفى (٢) « دسة »
والصواب ما أنشأ . والنسخة : إياه كعب من رماح فارسه دسة

(٣) فى (١) « حت » وهو صعب .

وكان اعطى في سبب فصر الخبث في ينفدة

وفي حرير (١)

ولا يذبحون شاة (٢) خفي (٣) كبير ترحب شاة فذورها

وفات عادة (٤) ت ورة لينة في اسه دوس

شاة (٥) فسن مر

كاه يدي ذاب

كاه من خشية

كاه من سمن

قال سمن رأسه يذبح وسمنه (٦) ورة وتمره (٧)

قال وادري فين لاة فوب من اعمه كن حب في رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقدمه فم دنا اعمه عندك لاة من امة امر

(١) انا من ان ذاب حرير

مدي لاة كاه شاة

(٢) رعب لاة كاه ورمب

وايت كاه ذاب لاة

ولا يذبحون

انظر الحرة الأول من رسول الله ١٣ طعة فدية

(٣) في (٤) فدية لاة في (٥) فدية لاة وهو حرير في كاه

وسمنه من رسول الله ١٣ طعة فدية لاة وهو حرير في كاه

ولا يذبحون لاة فدية لاة في رسول الله ١٣ طعة فدية لاة وهو حرير في كاه

ولا يذبحون لاة فدية لاة في رسول الله ١٣ طعة فدية لاة وهو حرير في كاه

(٦) كاه ذاب لاة في كاه

(٧) في (٨) فدية لاة في كاه

(٩) في (١٠) فدية لاة في كاه

(١١) كاه في (١٢) فدية لاة في كاه

يُصَنِّعُ لَهُ تَقِيَّتِهِ ، وَلَا رَأْسَهُ أَتَى بِطَعَامٍ مَعَهُ قَطْرٌ . وَقَدْ حَبَّرَنِي أَبُو أَيُّوبَ لَهُ
نَفْسِي عِنْدَهُ سَيِّئَةً مِنْ قَضَعِهِ أَرْسَلَ مِهْرًا سَعْدُ بْنُ عُدَّةٍ [بِهِ] صَفِيَّشُ (١) مَرَّتَهُ
بِهِمْ تِلْكَ الْقَضَعَةُ (٢) مَا لَمْ تَهْلِكْ عِوَاهُ ، وَجِئْتُ إِلَى دُحْرِي ، فَكَبَّرْتُ قَعْمَهُ لَهُ
وَكَبَّرْتُ نَفْسِي فِي الْمَرْسَةِ ، وَكَأَنَّ قَضَعَهُ ، وَكَانَ بِحَضْرَتِهِ غَشَاءٌ (٣) مِنْ حَمَلِهِ إِلَى
سِتْرِ بَيْ عُدَّةٍ . كَمَا كَوْنُ الطَّعَامِ فِي الْقَلْبِ وَالْكَثْرَةُ

وَكَانَ سَعْدُ بْنُ رَزَّازٍ يَقُولُ لَهُ هَرِيصَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ لَا ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَلَيْهَا ، فَكَانَتْ قَعْمُهُ سَعْدُ بْنُ لَا ، سَعْدُ بْنُ سَمٍ ، فَيَقُولُ :
هَذَا هُوَ ! فَتَعْرِفُ بِذَلِكَ أَنَّهَا تَقْبُحُهُ .

فَلَمَّا صُحِّبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَقَعٌ وَمَعَهُ أَبُو كَبْرٍ وَغَيْرُ
بَيْنَ يَدَيْهِمْ رُطْبٌ فَدَحَاهُم بِهِ كَشْمُومٍ مِنْ خُذْمٍ (٤) تَبَيَّنَتْ حَرَادِيْنُ (٥) وَصُحِّبَتْ
فَدَرِمِدٌ فِي الطَّرِيقِ ، وَخَصَمَةٌ تَحْتَهُ سَدِيدَةٌ ، فَوَقَّعَ فِي الرُّطَابِ : قَالَ صُحِّبَتْ
خُفَّتْ كُنْ ، فَهَلْ عَمَرَ . يَرْسُولُ اللَّهُ ، أَلَا أَرَى إِلَى صُحِّبِ : كُلُّ الرُّطْبِ
وَهُوَ زَيْدٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "أَنْ أَكُلَ رُطْبًا وَأَنَا
زَيْدٌ ؟" أَوَلَيْسَ صُحِّبٌ أَنْ أَكُلَ نَشْوِيَّ عَيْبَى السَّحِيحَةِ ، فَتَقَسَّمُ [رَسُولُ اللَّهِ]
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) نَفْسِي مِنْ بَرَقِ

(٢) فِي (١) الْقَدْرُ ؟ وَهُوَ يُبَدِّلُ مِنْ سَاعِجٍ .

(٣) فِي (١) عِنْدَهُ .

(٤) فِي (١) وَفِي مَرْوَمَ ، وَفِي (ب) اسْمُهُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ فِي كَلَامِ الْأَسْتَحْبِ

وَالْتَصَوُّبِ عَنْ كَتَبِ الْقَلَمِ وَمَصَابِيحِ الْأَعْلَامِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِي

(٥) فِي (١) حَرَادِيْنُ ؛ وَفِي (ب) حَرَادِيْنُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ فِي كَلَامِ الْأَسْتَحْبِ ، وَالتَّصَوُّبِ

عَنْ كَلَامِ اللَّهِ وَتَبَ حَدَّثَ ، وَفِي حَدَّثَ بَرَقٌ مِنْ بَرَقِ كَلَامِ اللَّهِ ، وَفِي ذَلِكَ أَنَّ عَلَيْهِ
جَمْعَ نَحْوِ خُرْدٍ ، خُلَاوَهُ دَمٌ ، وَأَمَّا حَرَادِيْنُ فَخَلَّةٌ بِحَضْرَةِ إِدْرَاكِ ، وَهِيَ أَمَّ حَرَادِيْنُ
رَحْمَةً ، هَذَا حَمَلٌ هُوَ كَلَامٌ .

وقال الأعشى :

طعمه القنّ واشتوى منكهته ما تقتر الناس طعماً وبهم نجفا

وقال لكهنيت :

وما سمنيت في غير ما قد حارب ولا نقيت إلا ما حين سفت
يقول إذا حارب حارب مكلفه من طمّح من سده ، وكون ما طمّحه
من عذبة من فضيه من البحر سفت^(١) ، وقيل للجبن^(٢) سويطة^(٣) .
والرعيمة^(٤) من طمّح وقال هي عبيدة ، ثم لغزوة^(٥) ثم
لجيرة^(٦) ، ثم الجيرة^(٧) ، ورواه طب . سمن^(٨) ، والسليقة : الذرة
التي يطبخ بالأس ، الرعيمة^(٩) : الزبد الذي يهرق من اللبن ويصير سمناً من
سمن ، وهو حبثه الثمر ، حنم : كل بالأس

وقال عمار : من من لآلئ أخل من لبن الحبيسة^(١٠)

(١) في (ما) : سفت ، وهو حارب

(٢) الجبن : من حبثه من واده بعض شديد ثم يخرج منه واه .

(٣) سويطة : من سوط وهو عذبة ، وفي () : سريته ، وهو محرم .

(٤) في (ال) : الرعيمة ، حسو من د ، وقيل : لبن يفل ويهر عليه دقيق .

(٥) في (ال) : أن : لغزوة ، وهي يطبخ من ثودم .

(٦) في (ال) : أن : لجيرة ، وهي من واده من حبثه ، وقيل : هي لب حبثه من

وقيل : هي ماء ، وطبخ طمّح : والجيرة : من حارب ، وفي (ال) : سفت ، وهي في كتلة السحج

والجيرة : وهو بصحفة .

(٧) أصح : من من لآلئ من واده

(٨) وفي (ال) : الحبيسة

(٩) في (ال) : الرعيمة ، وهي من واده من واده ، وفي (ال) : رعيمة . وهو سمن

من عذبة وحارب ، وهو من واده من واده ، وفي (ال) : رعيمة ، وهو سمن

يقول ما

(١٠) في (ال) : حنم : من سمن

والتَّخْدِيسَةُ وَالْقَطِيبَةُ يُحْلَظُ لِبْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١)

وقال عراقي: حمد لله الذي أعادنا من بعد غيبواة وبقول أكلي حمداً
فقدراً وبقدر وبقدير لا سي وبقدر^(٢) بعينه القدر والقدرة وبقدر^(٣) وأكل
حمداً حمداً^(٤) في قصيدته^(٥) يا سي وحمد وحمد^(٦) وحمد وحمد^(٧)
لا تترك نفسك معصياً

فان اوحس الضيق فانه في حله ودر علي تره لافحي
 وقد تقدت وشكات، فعل يا عمده لله به عجز لا كل ودر كاه
 ر قال: [مركب را كاه] عمده به و به ديت، فمقت الي با كمت
 لا تا كل صحت ويس - فمقت حجه و - كاه به كاه به كاه به
 في قدره كاه

(۱) اگر α و β دو عدد حقیقی باشند که $\alpha + \beta = 0$ و $\alpha\beta = -1$ باشد، آنگاه α و β ریشه‌های معادله $x^2 + x - 1 = 0$ هستند.

١٢ - لعل الله به طوبى له

(۳) (۱) و (۲) :

(۱) و در این باره که در بعضی از کتب و در بعضی از کتب آمده است که این کتاب نامه و در بعضی از کتب آمده است که این کتاب نامه و در بعضی از کتب آمده است که این کتاب نامه

(۵) در ظاهر و باطن خود را به نیت و قصد پاکیزه و خالص

(۱) کذا فی کتاب بقاء و قیام و رتبہ
در جواب حاج رضا محمد بن عدم علی مدد وجود

(۲) فی کتاب الحجب در وجوب و جہاد و بعد از آنکہ در باب اول

من کتاب اللہ

(A) وردند و در راهی که به این راه می‌رفتند، در میان راه به راهی دیگر رسیدند.

مصدر و سہا و رے فی بعضی کتابوں میں ہے

السر كيف تفتح إذا خدثت الكلمة = وأمر أن تقول: إذا كنت تظن
فقد رُميت قال: خذ رؤساً حرةً وتعقبه: وشرب ماءه، فحسب^(١)
عنه سرراً، فلا تخش أن يتحقق نصي (ظن) [يشعري الظن]

قال ابن الأعرابي - قال الكلاب - هو نذوف الصلوة - وكنهه بيده .
وَيَنْفَعُ الْخُسُوفَ . وَانْقِعَارُ شَقِهِ وَالنَّذْفُ لَا كُنْ - ووال بر يدي
نذوف (٢)

وَأَشَدُّ أَمْرُ الْأَعْرَابِ

و ظلت سبيته في عيادة والده

أي شبيهة والتقدير: هربوا منه، كما في قوله تعالى: "وَأَنْتُمْ عَنْهُ جَدُّوهُ" (٢٤) "جَدُّوهُ" هـ التمدد في دورته على "أهل" عن "نفسكم" لأخسرين عملاً [ليس من صفته في حجة الله] "و" "هـ" "ثلاثون" ويا كرم غيرهم قال أبو حسن: كاس لي نعمة بحسن معي على عترة مقبر كفاً كأنها طلعة، في ذراع ذنوبهم، فلا مع عنهم على أكله يسير إلا حصتي هـ، وروحتها، وصد بحسن معي على عترة أن لي، مثري كفاً كأنها كرمافة (٢٥)، في ذراع كأنها كرم (٢٦)، قوله إن (٢٧) تسو

(۱) معنی احکام و قوانین و اصول و مسائل و غیره

(٧) بظهر أن في حدود سنة الفهم وقرن من المسيح

(۳) ق () : وقت : حال او : وهو عريف : والمعنى صوبه : ارفبه : فانزهه : مع شديده
الغاف وقب : قرب : خالده ابدله : والذ : وهو عريف : معاً : وهو صوابه ما أشد :

كما يقتضيه سياق الكلام { ١ } في آية ١ في قوله عز وجل

(٥) الكرماء أصول الكرماء أي سب في حديث الجلاء بعد قطعه السعف

(٦) الكرة والحجر بك : أصول السقف الغلاظ العراض التي تقطع بها

(۷) این نقش ، آی مدیسی ، قرآن مجید

عبي إلى نعمة طيبة إلا سقت ندى^(١)

وقال أعرابي للبي صلى الله عليه وسلم: إني نذرتُ إذا شغبتُ ألقى أُنْجَرَه، وإن كنتُ من كمدك قال: "شبه حارسها"

فصل أعرابي: "يا أيها الأمير، فاضلكم، فاني على باب الأمير أختبئ، فأنجدني رول
هو يعزى، قال: إني صليت بغيرك، هو خفي، قال: له: "أكر علف
الأمير سمحت فحدثت منه،" كه: "ميد قوته ونفخته"

السكنة: عبد الأعمى وبر كفه، ومنه قول هشام بن سالم: "وسد
أعمه حسنه"، ورايت دكة في أخصاب صاب، في حذفت أول الحذر
والتت: "أناحه"^(٢)، و: "أعمه ركة حتى تسهيه"، ثم خرج
ومد يده في حمله ركة، فقال قمي^(٣) "أخو من"، ثم خرج هشام من
الديعة حتى صلى عليه

وقال عبد الحميد بن عيسى^(٤) "مفر مرفقه سبعة، وعيد وده"^(٥)،
وحذرتة مده^(٦)، وسمكة شينه، في كثيره شوي^(٧)
قال رجاء بن سمي: الأكل في الشوق حرة

فيسل نذرت من تمره: إني قدس لا تدر على فرض ولا تخير^(٨)

(١) أعم لظهوره، مثله

(٢) أعمه، أي أصابه بها

(٣) في ب: "أعمى"، وأضاد أعمه، وفي () حاس، وليس المهلة

(٤) في () "ورداؤه"، وفي ب: "وعداؤه"، وهو بصحف

(٥) له: "سبعة من" "ظلمة" و"ظلمة" مطع، كالأعمه

(٦) في كتب اللغة أن الشقة من على حلقه سلك صغير له رجلان عند ذنبه كهشة

صمد، ويكون في شها: نصرة، وعلته تمر وف عداها ناز حسو

(٧) أعم بصم عم وسكون أعم، م: "أعم" جمع سكف، أي قصته من الطعام وعموه

ولا حيلة^(١)، وَتَمُوتُ عَاصِرُ^(٢) عَصَا

قال علي بن عيسى الصادق عليه السلام كان يقول "من لم يحسن
عنه إلا أن يقول نعمه من كقول في سنة لأهل بيته ، لا
لا أحد من أولاد أحد من شيوخنا ولا من أولادهم ، ولا من
حرف شكك لهم وما

حسن التختی من ثم علی المصحف . الحمد لله رب العالمین .
و قال امی صلی الله علیه وسلم " اسکرّموا التختی فان لله اسکرّمه وسعته
لله کما لسموت والأرض
وهو بحر

کائنات صوبہ سے ہے، نہ کہ صوبہ سے کائنات ہے۔
یعنی صوبہ سے کائنات نہیں ہے۔

والأصحى أن جميع أشواقنا نحن نلذة والنعمة في خبر رئيس
القوم من الصيغة قبل أن نعم ونحن نرفع والاشدنى عسى أن نمر
للعارة من صمصة

مثلُ امرئٍ لم يمتِ عَمَّا كُفِّهَا (٥) اخفِ الشَّوْكَ (٦) فَمَنْعَ الْهَيْبِ

(١) الحادة ، أو عكر الدم ؛ أو مادي من رعوه التي ؛ كل من هذه
الأمراض الثلاثة صح إردته ها . وفي (١) « ولا مفالة » ؛ وهو تحريف

(٢) سبانی عد بعدد علی آویں سے حاصل ہوا ہے جو کہ حلوانہ سے الطعام

[illegible]

(١١) سحبا ، أى سحب سكرة لى يتيها من سحر
 سحوب - و سحاح - من اصباح الماء إذا أخرجها من سحر .

(۵) حب مرأته، أي أهرق أسنمها، ثم عرقه

(٦) لم تستأخر الخ . لعل في هذا شطر على النظم ، أي كما ينظم شعراء ، أي
 « اسك كين » - لم يبق عظمة ، أوله اسعار بالنسبة لمكان اثنين ، أي كما
 يهرل السفر تلك الباقى عتقه يدعى عما بها من لحم وشحم .

عَنْكَ مَعْنَى رَحْمَتِي الشَّدِيدِي تَقَرُّ بِكَ حَقَّتْكَ لَيْتَ نَسَمِيْنُ لَكَ وَرَبِّي
 عَظِيْمَتُ مَدَنَةِ وَجْهِينِ عَلَى نَ وَحَرِي لَدُنْهُمْ بَدَنَهُ وَوَدَّ فِي مَعْكَرٍ عَمْدُ
 دَانِي وَرَبِّي شَدِيدُ لَدُنْهُ فَاحْشَوْهُ لَيْتَ يَدْفَعُ شَعْلُ كَانِ يَوْمَ مَجْدِهِ عَلَى
 وَرَبِّي نَحْمَدُكَ يَا رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي حَمَلُوا لِيْمَ احْسَبُشْ
 مَحْدُوهُ ذَلِكَ لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ يَا رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي
 نَحْمَدُكَ يَا رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ يَا رَهْمَتِي
 لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ يَا رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي
 وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ يَا رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي
 لِيْمَ نَحْمَدُكَ يَا رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ
 يَا رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ يَا رَهْمَتِي

ال شعر

لَا أَسْمُ اسْمُ لَا يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ
 يَا رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ
 يَا رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ

(١) رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ

(٢) رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ

(٣) رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ
 رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ
 رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ

(٤) رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ
 رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ
 رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ

(٥) رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ
 رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ
 رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ

(٦) رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ
 رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ
 رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ

(٧) رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ
 رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ
 رَهْمَتِي لَمْ يَلْأَصْ خَفَرِي وَرَبِّي لَعْنَتِي لِيْمَ نَحْمَدُكَ

و در آخر

و شد بر من به دست کل دانه خوانست مستحق

و غلبه پس به دست کل دانه خوانست مستحق

پس توفیق به دست شمع است لا اله الا الله و لا اله الا الله

لعل کل من حمد الله و کلمه اول کل حمد و لا اله الا الله

الطبع و لا اله الا الله و کلمه اول حمد و لا اله الا الله

کل من حمد الله و کلمه اول حمد و لا اله الا الله

و پس توفیق به دست شمع است لا اله الا الله و لا اله الا الله

پس به دست کل

و پس به دست کل دانه خوانست مستحق

و به دست کل

پس به دست کل دانه خوانست مستحق

و به دست کل

و پس توفیق به دست شمع است لا اله الا الله و لا اله الا الله

لعل کل من حمد الله و کلمه اول کل حمد و لا اله الا الله

الطبع و لا اله الا الله و کلمه اول حمد و لا اله الا الله

کل من حمد الله و کلمه اول حمد و لا اله الا الله

و پس توفیق به دست شمع است لا اله الا الله و لا اله الا الله

و توفیق به دست شمع

و پس توفیق به دست شمع است لا اله الا الله و لا اله الا الله

لعل کل من حمد الله و کلمه اول کل حمد و لا اله الا الله

الطبع و لا اله الا الله و کلمه اول حمد و لا اله الا الله

وَمِنْ تَحْتِهَا مَا خِذَا الشَّعْبُ؟ وَرَأَيْتُ فِي أَحْصَاهُ كَثْرَتُ بَرَارٍ
وَأَكْلُ كُلِّ مَا فِي الْأَرْضِ، وَمَنْعُ كَثْرَتُ مَسْكِينٍ، وَدَفْعُ
وَأَتَسْكَانٍ، وَتَشْبِيهِ كَثْرَتُ نَوَالٍ^(١)

وَمِنْ تَحْتِهَا مَا خِذَا الشَّعْبُ ۖ أَلَيْسَ كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ بِدَيْفٍ
بِزَعَامٍ وَلَا مُفْقَرٍ، وَلَا كَرِيمٍ وَلَا مُعْزِرٍ

وَمِنْ مَلَأَ مَا خِذَا الشَّعْبُ^(٢)، وَرَأَيْتُ كَثْرَتُ بَرَارٍ^(٣) وَدَفْعُ نَوَالٍ
أَلَيْسَ الْأَرْضُ مِنْ لَدُنْهِ، وَلَا طَوْلُ مَنْ عَرَضَ، وَلَا أَمَانَةُ مَنْ
عَرَضَ، مَنْ تَذَرُ الْإِثْمَ، وَكَسْرُ الْوَقْفِ، وَهِيَ فِيهِ لَهْجَةٌ سَكْرٌ
بِحُرَّتِهِ، وَمَنْ جَعَلَتْ الشَّعْبَ مِنْهُ أَرْضٌ صَدَقَتْ، وَهِيَ سَكْرٌ أَحَدُ شُكْرِي
مَوْصُوفٌ بِغَيْبِ الْخَيْرِ، وَالْآخِرُ مَعْرُوفٌ بِسَكِينَةٍ وَوَقْفٍ قَبْلَ [لَهُ]،
مَنْ تَحَفُّوا الْهَيْعَةَ أَوْ بَدَأَ صَبْرُ الْوَقْفِ مَنْ لَا سَبِيلَ لَكَ عَدَاكَ، وَلَا
شُكْرَهُ عَلَى أَمْرِهِ فِيهِ قَدْ مَنَ دَكَرْتُ وَتَسَكَّرَهُ وَبِهِ تَهْنِئَةٍ وَهِيَ تَرَى
وَقَرْنُ فِي الْأَرْضِ

وَمِنْ لَدُنْهِ مَا خِذَا الشَّعْبُ ۖ أَلَيْسَ كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ بِدَيْفٍ
مَنْ لَا كُلِّ مَا فِي الْأَرْضِ، وَمَنْعُ كَثْرَتُ مَسْكِينٍ، وَدَفْعُ
لَا سَبِيلَ وَمِنْ لَدُنْهِ، وَهِيَ فِيهِ لَهْجَةٌ سَكْرٌ أَحَدُ شُكْرِي
وَمَنْ جَعَلَتْ الشَّعْبَ مِنْهُ أَرْضٌ صَدَقَتْ، وَهِيَ سَكْرٌ أَحَدُ شُكْرِي
مَوْصُوفٌ بِغَيْبِ الْخَيْرِ، وَالْآخِرُ مَعْرُوفٌ بِسَكِينَةٍ وَوَقْفٍ قَبْلَ [لَهُ]،
مَنْ تَحَفُّوا الْهَيْعَةَ أَوْ بَدَأَ صَبْرُ الْوَقْفِ مَنْ لَا سَبِيلَ لَكَ عَدَاكَ، وَلَا
شُكْرَهُ عَلَى أَمْرِهِ فِيهِ قَدْ مَنَ دَكَرْتُ وَتَسَكَّرَهُ وَبِهِ تَهْنِئَةٍ وَهِيَ تَرَى
وَقَرْنُ فِي الْأَرْضِ

(١) الْأَوَّلُ، أَمَّا (كَسْرُ عَيْنٍ)، كَمَا فِي (سَكْرٍ، وَوَقْفٍ)

(٢) فِي (ب) : لَا كُلِّ مَا فِي الْأَرْضِ، وَهِيَ بِسَمْعِ عَدَاكَ

(٣) كَمَا فِي (ب) وَهِيَ (ب) وَهِيَ (ب) وَهِيَ (ب) وَهِيَ (ب)

وقيل بحديثي ما حدثني شيخنا من مائة سنة، ونحوه الطور، وذا
مريد، وراد في شجرة

وهو يروي ما حدثني شيخنا من مائة سنة، ونحوه الطور، وذا
مريد، وراد في شجرة

وهو يروي ما حدثني شيخنا من مائة سنة، ونحوه الطور، وذا
مريد، وراد في شجرة

وهو يروي ما حدثني شيخنا من مائة سنة، ونحوه الطور، وذا
مريد، وراد في شجرة

وهو يروي ما حدثني شيخنا من مائة سنة، ونحوه الطور، وذا
مريد، وراد في شجرة

وهو يروي ما حدثني شيخنا من مائة سنة، ونحوه الطور، وذا
مريد، وراد في شجرة

(١) كذا يروي ما حدثني شيخنا من مائة سنة، ونحوه الطور، وذا

(٢) كذا يروي ما حدثني شيخنا من مائة سنة، ونحوه الطور، وذا

عنه و هو مني بمعنى ان كل واحد مني يريد ان يذهب من اريد
معهم رجعت معه الى

عِلُّ الْمُكَارِبِ : مَا حَذَّ الشَّيْخُ ؟ مَنْ وَتَيْهِ مَا تُدْرِي بِهِ ؟ كَرَّ نُجَّتُ لَمْ
كَانَ مَا فَتَى حَتَّى مِنْ أَمْرٍ إِلَى أَمْرٍ

[illegible]

ولنا في هذا موضع من الخبر - وكتب أمير عليه :-
ما أحسنه الخليفة من هذه الأحداث على بني موسى. وكانت بقيت
في آخر (3) وال دعة الدم حتى وهب فتحة له دافع. فبقيت
صوفي في جامع مدنه ما تشهى؟ ومن عندة زوجهاء (2) عيب حقة رجاء (1)
فمن كرده صمرا. وفقدت حرم في بيضا.

قال: «كنت^(٥) لآل^(٦) لا أدع إلا عيشي، مقدم؟ أو أخرت؟»

(۱) بی ب = اُنْجی

٧) في (ب) ٩ ٤

(۳) فی (ب) ۱ و ۲ « واعد » « مکمل ہووے » آخر ۲ .

(٤٦) حكمة روحانية ، و كان في نفسه شريعة * والرحمة خدات

— 215 —

(6) وروی عدد حکمہ فی کتابت نسخہیں مہینہ آخری و بعد از فراموشی و سہی

بشخصی و صائب کلی و مردم و حرم

المذلة الثانية والثلاثون

(١) ثم حضرت فخرت ما بقي من هذا الفن .

فما رحل من فخره (١)

منح أحياء وأحياء مهر (٢) ونشوى (٣) ساعة وتقدح
مذو على العفيف فوديكبير (٤) بسط عمن نفعها وباتر
لو عرفت في منها عشر حوز لأصحب من الخيول فخير
مهر سحر (٥) ودفع مهر فخر من فخر (٦) ولا يفر
انفدح منهي للسب

من أو دلامة الأسدي (٧)

(١) ورد من هذا الفن في المحسن والأندلس وغرقة أسير وسان عات
ومن ما ورد في هذه الكتب ورد في كتاب أسير مودع مودع " وهو ما ورد
في المتن ، وهو ما ورد في المتن .

أم حوز مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع
سنة أسير مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع

(٢) في كتاب المحسن وهو مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع

(٣) في كتاب المحسن وهو مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع

(٤) منح ، في كتاب المحسن ، كما في كتاب إصباح دمشق لأن كانت محفوفة مودع
سنة محفوفة مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع
والأندلس مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع
مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع

(٥) في كتاب المحسن وهو مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع

(٦) في كتاب المحسن وهو مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع

لأن دلامة فيما راحه من الكتب والذي وجدته أن دلامة كان مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع مودع
فصل الصواب ما أسد

وَيُسَبِّحُ بِخَيْفٍ لَيْلَى لَا تُسَبِّحُ بِرَأْسِ الْخَيْفِ ، وَخَيْرُ الشَّيْخِ (١)
ثُمَّ يَوْمَ رَضُوهُ يَدُ فَوْقَ دَعْوِ

وَقُلْ خ

مَنْ يَدُ رَضُوهُ لَيْلَى لَا تُسَبِّحُ بِرَأْسِ الْخَيْفِ ، وَخَيْرُ الشَّيْخِ
دَرْقُ لَأَمْ يَنْ (٢) قَرْنِي وَلِحْدَانِ

وَقُلْ خ

[يَدُ (١) يَوْمَهُ طَاهِرٌ وَكَانَ] هَاتِ مَنَى وَخَدَهُ لَقْنُ خَنْ

وَقُلْ لَمْ النَجْهَ

[مُنَى مِنَ الْجَدُولِ (٢) مَنَى خَدَوْنِ] خُوفٌ فِي غَلْظَةِ (٣) كَامِرٌ حَلْ

(١) هَذِهِ حَبْلُ الْفَنَانِ وَهِيَ دَاكِرُ مَسَابِقِ ، الْوَاحِدُ حَرْدَوْنِ مَالِدَانِ الْهَيْلَةِ
أَوَّلًا لَمْ يَجْعَلْهُ وَجْهٌ ، أَيْ يَسْبَحُ لَأَمْ يَنْ يَدُ كَامِرٌ

(٢) كَامِرٌ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ فِي كَاتِبِ حَرْدَوْنِ لَمْ يَجْعَلْهُ وَخَيْرُ الشَّيْخِ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ
وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ
وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ

(٣) لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ
وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ
وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ

(٤) هَذِهِ حَبْلُ الْفَنَانِ وَهِيَ دَاكِرُ مَسَابِقِ ، الْوَاحِدُ حَرْدَوْنِ مَالِدَانِ الْهَيْلَةِ
أَوَّلًا لَمْ يَجْعَلْهُ وَجْهٌ ، أَيْ يَسْبَحُ لَأَمْ يَنْ يَدُ كَامِرٌ

(٥) كَامِرٌ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ فِي كَاتِبِ حَرْدَوْنِ لَمْ يَجْعَلْهُ وَخَيْرُ الشَّيْخِ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ
وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ وَدَرْقُ لَأَمْ يَنْ

(٦) هَذِهِ حَبْلُ الْفَنَانِ وَهِيَ دَاكِرُ مَسَابِقِ ، الْوَاحِدُ حَرْدَوْنِ مَالِدَانِ الْهَيْلَةِ
أَوَّلًا لَمْ يَجْعَلْهُ وَجْهٌ ، أَيْ يَسْبَحُ لَأَمْ يَنْ يَدُ كَامِرٌ

تسمع^(١) كصوت يستخرج^(٢) بين وزد^(٣) وبين لصحق^(٤)
يُنْقِية^(٥) من حرق^(٦) ثوب من على^(٧) مدف^(٨) حوفي وشدق^(٩) أهذل^(١٠)
كل صوت حرق^(١١) مستفهم^(١٢) حذله زاف^(١٣) في حذل^(١٤)

ومن

قول للدهي شعري^(١٥) في اصل صبت^(١٦) من أشه^(١٧) لا يمين^(١٨)
شعري^(١٩) من مد^(٢٠) يحرق^(٢١) عجن^(٢٢) من د^(٢٣) ويلحق^(٢٤) بالمدل^(٢٥)

وأشد من الأعراق

عذرت^(٢٦) للعنف ولا يقى^(٢٧) وحر^(٢٨) والدح^(٢٩) والصدق^(٣٠)
والمدال الشروق^(٣١) لأصوى^(٣٢) حراء^(٣٣) من مقر^(٣٤) أي صر^(٣٥) روق^(٣٦)
كبح^(٣٧) حد^(٣٨) الخاب^(٣٩) الرقيق^(٤٠) دبن^(٤١) لس^(٤٢) مبدل^(٤٣) لوق^(٤٤)

(١) الصغرى «تسمع» للمخاطب والمحسن المرد

(٢) كذا في أحوارة أي التجميد في جملة التجميع على المدى والذي

في الأصل: «مدبها» وهو تحريف «مرد» بمعنى شمس

(٣) في الأصل: «ك» وهو حرف صوته «أ» أي من أحوارة أص

الحجم المشورة في جملة التجميع على المدى سنة ١٩٢٨ م ومدة «ش» أي ثلث «و» و«ه» و«و»

بعد «و»

(٤) الأعدل: المترقى

(٥) دهمتها: أي دحرجتها

(٦) الدهري: الصغرى على محله «اللاه» و«زرى» عظام إذا حطت «نوايل

(٧) ص: أي سو شاد كان يصح ربط الاستعارة والتعريف أصل

شيء لاجم على خبره بخلاف

(٨) «ش» أي «ش»

(٩) «زرى» صغرى «زرى» في الأصل «زرى» وهو تحريف

في طرقات صوفية شمس حمدي

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1

هذه في مئة اذ غفلت^(٢) وسكونه بده الغنى^(٣)
مخرج^(٤) لهم من كل احدى
اشد اى حب.

وَأَنْتُمْ لَا تَدْرُونَ (٥) لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
وَأَنْتُمْ لَا تَدْرُونَ (٦) لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
وَأَنْتُمْ لَا تَدْرُونَ (٧) لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ

كُنْ لِي يَوْمَ جَدِّكَ نَصْرًا مَعْنَى (٤) النَّدَى الْمَدْرَعَا
مَعْنَى رَسْمِيٍّ وَنَصْرًا مَعْنَى تَعَدُّدًا

[illegible][illegible][illegible]

(1) $\frac{1}{2} + \frac{1}{3} = \frac{5}{6}$ (2) $\frac{1}{2} + \frac{1}{4} = \frac{3}{4}$ (3) $\frac{1}{2} + \frac{1}{6} = \frac{2}{3}$ (4) $\frac{1}{2} + \frac{1}{8} = \frac{5}{8}$ (5) $\frac{1}{2} + \frac{1}{10} = \frac{6}{10} = \frac{3}{5}$ (6) $\frac{1}{2} + \frac{1}{12} = \frac{7}{12}$ (7) $\frac{1}{2} + \frac{1}{14} = \frac{7}{7} = 1$ (8) $\frac{1}{2} + \frac{1}{16} = \frac{9}{16}$ (9) $\frac{1}{2} + \frac{1}{18} = \frac{10}{18} = \frac{5}{9}$ (10) $\frac{1}{2} + \frac{1}{20} = \frac{11}{20}$ (11) $\frac{1}{2} + \frac{1}{24} = \frac{13}{24}$ (12) $\frac{1}{2} + \frac{1}{28} = \frac{14}{28} = \frac{1}{2}$ (13) $\frac{1}{2} + \frac{1}{30} = \frac{16}{30} = \frac{8}{15}$ (14) $\frac{1}{2} + \frac{1}{36} = \frac{19}{36}$ (15) $\frac{1}{2} + \frac{1}{40} = \frac{21}{40}$ (16) $\frac{1}{2} + \frac{1}{48} = \frac{25}{48}$ (17) $\frac{1}{2} + \frac{1}{56} = \frac{28}{56} = \frac{1}{2}$ (18) $\frac{1}{2} + \frac{1}{60} = \frac{31}{60}$ (19) $\frac{1}{2} + \frac{1}{72} = \frac{37}{72}$ (20) $\frac{1}{2} + \frac{1}{84} = \frac{39}{84} = \frac{13}{28}$ (21) $\frac{1}{2} + \frac{1}{96} = \frac{47}{96}$ (22) $\frac{1}{2} + \frac{1}{108} = \frac{55}{108}$ (23) $\frac{1}{2} + \frac{1}{120} = \frac{61}{120}$ (24) $\frac{1}{2} + \frac{1}{144} = \frac{73}{144}$ (25) $\frac{1}{2} + \frac{1}{168} = \frac{79}{168}$ (26) $\frac{1}{2} + \frac{1}{192} = \frac{85}{192}$ (27) $\frac{1}{2} + \frac{1}{210} = \frac{91}{210} = \frac{13}{30}$ (28) $\frac{1}{2} + \frac{1}{240} = \frac{121}{240}$ (29) $\frac{1}{2} + \frac{1}{280} = \frac{141}{280}$ (30) $\frac{1}{2} + \frac{1}{336} = \frac{175}{336} = \frac{25}{48}$ (31) $\frac{1}{2} + \frac{1}{400} = \frac{201}{400}$ (32) $\frac{1}{2} + \frac{1}{480} = \frac{241}{480}$ (33) $\frac{1}{2} + \frac{1}{560} = \frac{281}{560}$ (34) $\frac{1}{2} + \frac{1}{672} = \frac{337}{672}$ (35) $\frac{1}{2} + \frac{1}{800} = \frac{401}{800}$ (36) $\frac{1}{2} + \frac{1}{960} = \frac{481}{960}$ (37) $\frac{1}{2} + \frac{1}{1120} = \frac{561}{1120}$ (38) $\frac{1}{2} + \frac{1}{1344} = \frac{673}{1344}$ (39) $\frac{1}{2} + \frac{1}{1680} = \frac{841}{1680}$ (40) $\frac{1}{2} + \frac{1}{2016} = \frac{1009}{2016}$ (41) $\frac{1}{2} + \frac{1}{2400} = \frac{1201}{2400}$ (42) $\frac{1}{2} + \frac{1}{2880} = \frac{1441}{2880}$ (43) $\frac{1}{2} + \frac{1}{3360} = \frac{1681}{3360}$ (44) $\frac{1}{2} + \frac{1}{4032} = \frac{2017}{4032}$ (45) $\frac{1}{2} + \frac{1}{4800} = \frac{2401}{4800}$ (46) $\frac{1}{2} + \frac{1}{5600} = \frac{2801}{5600}$ (47) $\frac{1}{2} + \frac{1}{6720} = \frac{3361}{6720}$ (48) $\frac{1}{2} + \frac{1}{8064} = \frac{4033}{8064}$ (49) $\frac{1}{2} + \frac{1}{9600} = \frac{4801}{9600}$ (50) $\frac{1}{2} + \frac{1}{11200} = \frac{5601}{11200}$ (51) $\frac{1}{2} + \frac{1}{13440} = \frac{6737}{13440}$ (52) $\frac{1}{2} + \frac{1}{16800} = \frac{8401}{16800}$ (53) $\frac{1}{2} + \frac{1}{20160} = \frac{10081}{20160}$ (54) $\frac{1}{2} + \frac{1}{24000} = \frac{12001}{24000}$ (55) $\frac{1}{2} + \frac{1}{28800} = \frac{14401}{28800}$ (56) $\frac{1}{2} + \frac{1}{33600} = \frac{16801}{33600}$ (57) $\frac{1}{2} + \frac{1}{40320} = \frac{20161}{40320}$ (58) $\frac{1}{2} + \frac{1}{48000} = \frac{24001}{48000}$ (59) $\frac{1}{2} + \frac{1}{56000} = \frac{28001}{56000}$ (60) $\frac{1}{2} + \frac{1}{67200} = \frac{33601}{67200}$ (61) $\frac{1}{2} + \frac{1}{80640} = \frac{40321}{80640}$ (62) $\frac{1}{2} + \frac{1}{96000} = \frac{48001}{96000}$ (63) $\frac{1}{2} + \frac{1}{112000} = \frac{56001}{112000}$ (64) $\frac{1}{2} + \frac{1}{134400} = \frac{67361}{134400}$ (65) $\frac{1}{2} + \frac{1}{168000} = \frac{84001}{168000}$ (66) $\frac{1}{2} + \frac{1}{201600} = \frac{100801}{201600}$ (67) $\frac{1}{2} + \frac{1}{240000} = \frac{120001}{240000}$ (68) $\frac{1}{2} + \frac{1}{288000} = \frac{144001}{288000}$ (69) $\frac{1}{2} + \frac{1}{336000} = \frac{168001}{336000}$ (70) $\frac{1}{2} + \frac{1}{403200} = \frac{201601}{403200}$ (71) $\frac{1}{2} + \frac{1}{480000} = \frac{240001}{480000}$ (72) $\frac{1}{2} + \frac{1}{560000} = \frac{280001}{560000}$ (73) $\frac{1}{2} + \frac{1}{672000} = \frac{336001}{672000}$ (74) $\frac{1}{2} + \frac{1}{806400} = \frac{403201}{806400}$ (75) $\frac{1}{2} + \frac{1}{960000} = \frac{480001}{960000}$ (76) $\frac{1}{2} + \frac{1}{1120000} = \frac{560001}{1120000}$ (77) $\frac{1}{2} + \frac{1}{1344000} = \frac{673601}{1344000}$ (78) $\frac{1}{2} + \frac{1}{1680000} = \frac{840001}{1680000}$ (79) $\frac{1}{2} + \frac{1}{2016000} = \frac{1008001}{2016000}$ (80) $\frac{1}{2} + \frac{1}{2400000} = \frac{1200001}{2400000}$ (81) $\frac{1}{2} + \frac{1}{2880000} = \frac{1440001}{2880000}$ (82) $\frac{1}{2} + \frac{1}{3360000} = \frac{1680001}{3360000}$ (83) $\frac{1}{2} + \frac{1}{4032000} = \frac{2016001}{4032000}$ (84) $\frac{1}{2} + \frac{1}{4800000} = \frac{2400001}{4800000}$ (85) $\frac{1}{2} + \frac{1}{5600000} = \frac{2800001}{5600000}$ (86) $\frac{1}{2} + \frac{1}{6720000} = \frac{3360001}{6720000}$ (87) $\frac{1}{2} + \frac{1}{8064000} = \frac{4032001}{8064000}$ (88) $\frac{1}{2} + \frac{1}{9600000} = \frac{4800001}{9600000}$ (89) $\frac{1}{2} + \frac{1}{11200000} = \frac{5600001}{11200000}$ (90) $\frac{1}{2} + \frac{1}{13440000} = \frac{6736001}{13440000}$ (91) $\frac{1}{2} + \frac{1}{16800000} = \frac{8400001}{16800000}$ (92) $\frac{1}{2} + \frac{1}{20160000} = \frac{10080001}{20160000}$ (93) $\frac{1}{2} + \frac{1}{24000000} = \frac{12000001}{24000000}$ (94) $\frac{1}{2} + \frac{1}{28800000} = \frac{14400001}{28800000}$ (95) $\frac{1}{2} + \frac{1}{33600000} = \frac{16800001}{33600000}$ (96) $\frac{1}{2} + \frac{1}{40320000} = \frac{20160001}{40320000}$ (97) $\frac{1}{2} + \frac{1}{48000000} = \frac{24000001}{48000000}$ (98) $\frac{1}{2} + \frac$

— 4 —

مسألة (٩)

٧) اشرح باختصار الفرق بين التوزيعات الاحتمالية المتصلة والتوزيعات الاحتمالية المنفصلة.

$$A = \sum_{i=1}^n \lambda_i \mathbf{e}_i \mathbf{e}_i^T$$

و قال

أني جازع فيهم كذا وصفتهم كذا وكذا

و قال

أني جازع فيهم كذا وصفتهم كذا وكذا

و قال

أني جازع فيهم كذا وصفتهم كذا وكذا

و قال

أني جازع فيهم كذا وصفتهم كذا وكذا

و قال

أني جازع فيهم كذا وصفتهم كذا وكذا

و قال

أني جازع فيهم كذا وصفتهم كذا وكذا

و قال

أني جازع فيهم كذا وصفتهم كذا وكذا

و قال

أني جازع فيهم كذا وصفتهم كذا وكذا

و قال

أني جازع فيهم كذا وصفتهم كذا وكذا

و قال

أني جازع فيهم كذا وصفتهم كذا وكذا

و قال

أني جازع فيهم كذا وصفتهم كذا وكذا

و قال

وَأُتِمِدَ

حَدَّثَ نَرْثُ وَأَضْطَحَّتْ تَرْثُ وَنَرْثُ — نَرْثُ نَرْثُ
وَلَا تَمُوتُ وَلَا تَمُوتُ وَلَا تَمُوتُ مِنْ تَرْثُ وَلَا تَمُوتُ مِنْ تَرْثُ وَلَا تَمُوتُ مِنْ تَرْثُ
نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ
نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ
نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ

وَأُتِمِدَ

نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ
نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ
نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ
نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ

نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ
نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ
نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ

وَأُتِمِدَ

نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ

(۱) نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ
نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ

(۲) نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ
نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ نَرْثُ

الحج من حرم مكة الى مكة

والمكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

الحج من مكة الى مكة

مرء يسكين ندى الأسود لدا وهو سادى أما حائع ، فأدخله وأطعمه
حتى شبع ، ثم قال : انصرف ، يا أهلك ، وأتبعه علامة وقال له : إن
سمعت به نذر فاردده إلى فدا حارة . يسكين سأل كعادته ، فسئلت به العلامة
ورده إلى ألى الأسود فقال : شبع فقال : بلى قال : هذا سؤالك ؟ ثم
سأله بحسب في نيسر ونحو عنه لسان ، وقال : لا روع مسلماً سائر اليلة
، لا تكذب . هذا فصيح حتى نسبه ، وقال : لو أطفأ الشؤال جمر ما بستمهم
وسمع دأته به عصف في حوت . تالين ، فقال : إلى لأرأه انهمرين في
. والانس ريام ، والله لا ضيعين عدى وباعها .

وانم الأسود مد في الشراء والنامين والمحدثين والسحلاء والتعاليج
، الدجوين وفضة والفراع ومعهين

وقال الشاعر

اتفق أنا تخرو ولا حشرة وكل من المال وأصعب من غرا
لا تنفعهم إلا مذبراً

كل مسلم من فمته لا يحس حوائج الناس حتى يشبع من الطعام الطيب ،
ويرؤى من الماء البارد ، ويموت من الخنق صديق الصدر ، فقير النفس ،
والشعبان واسع الصدر ، عبي النفس

وقال أعرابي

هسكت هرة^(١) وهسكت حوتاً وخرق معدى شوك القناد

(١) هرة أى رداء (كسر القاف) بها هرة أى بصيب الناس
سب صر وموت كسر وفرة وب شداد له وكافى القان

وحدۃ الہیۃ فی کلّ قطب
وہو فی کلّ قطب

وہو فی کلّ قطب
وہو فی کلّ قطب

وہو فی کلّ قطب
وہو فی کلّ قطب

وہو فی کلّ قطب
وہو فی کلّ قطب

وہو فی کلّ قطب
وہو فی کلّ قطب

وہو فی کلّ قطب
وہو فی کلّ قطب

وہو فی کلّ قطب
وہو فی کلّ قطب

وَقَدْ أُعْطِيَ هَذِهِ الْمَنَاقِبَ وَالْمَنَاقِبَ وَوَدَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى
الْمَنَاقِبِ وَالْمَنَاقِبِ وَالْمَنَاقِبِ وَالْمَنَاقِبِ وَالْمَنَاقِبِ وَالْمَنَاقِبِ وَالْمَنَاقِبِ وَالْمَنَاقِبِ

وَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مَنْ هُوَ فِيهِ نَبِيٌّ وَرَسُولٌ
يَنْبَغِي أَنْ يُرْسَلَ بِهِ

$$+ \frac{1}{2} \left(\frac{\partial^2 f}{\partial x^2} + \frac{\partial^2 f}{\partial y^2} \right) + \dots$$

✓ - 4

جاء صدق مني - كذا - من وقتي مني - كذا -

[illegible]

وكان الحسن اعمى في صحيحه لاجل من عدها في يومه لانه
من سعة التوفيق التي لا ياتي بها من غير من سعة دليله في
سعة على طه و كذا في سعة و كذا في سعة

حکمی و علمی ادب و حدیث عربی (۸) بدو در دست و پا شد و به یک

أدبنا في هذا اليوم

$$(\frac{1}{2})^n = \frac{1}{2^n} \quad ; \quad n=0, 1, 2, 3, \dots$$

• مہمانی و ملازمتیں •

(۴) ...

(۳) فی اخص "وہی" "وہو" "ہو" "ہو" "ہو"

(٢) في الأصل ١٤ ج ٥ - ١٤ ج ٦

۱۴) در هر یک از این موارد، به استثنای موارد مذکور در بند ۱۳،

$\pi_0 = \frac{1}{n} \sum_{j=1}^n \pi_j$

(٧) في (١) x و y و z حرة و a ثابتة
 (٢) A و B و C حرة و a و b و c ثابتة

فأخرجهم (١) في ذلك اليوم وأجمعهم من مدينتهم إلى مدينتهم
 ثم أخذ من رأسهم (٢) وأخذ من رأسهم (٣) وأخذ من رأسهم (٤)
 وهي الآية وإن كان في ذلك

والجواب

أنه لا بد من شيء من ذلك في كل وقت من أوقات
 من أوقات من ذلك في كل وقت من أوقات من ذلك في كل وقت
 من أوقات من ذلك في كل وقت من أوقات من ذلك في كل وقت
 وكان من ذلك في كل وقت من أوقات من ذلك في كل وقت

أما قوله في الآية (١) وأجمعهم من مدينتهم إلى مدينتهم
 فإنه لا بد من شيء من ذلك في كل وقت من أوقات من ذلك في كل وقت
 من أوقات من ذلك في كل وقت من أوقات من ذلك في كل وقت
 من أوقات من ذلك في كل وقت من أوقات من ذلك في كل وقت

(١) في ذلك اليوم وأجمعهم من مدينتهم إلى مدينتهم

(٢) وأخذ من رأسهم (٣) وأخذ من رأسهم (٤)

(١) في ذلك اليوم وأجمعهم من مدينتهم إلى مدينتهم

(٢) وأخذ من رأسهم (٣) وأخذ من رأسهم (٤)

(١) في ذلك اليوم وأجمعهم من مدينتهم إلى مدينتهم

(٢) وأخذ من رأسهم (٣) وأخذ من رأسهم (٤)

(١) في ذلك اليوم وأجمعهم من مدينتهم إلى مدينتهم

(٢) وأخذ من رأسهم (٣) وأخذ من رأسهم (٤)

وفي ذلك اليوم وأجمعهم من مدينتهم إلى مدينتهم

(١) في ذلك اليوم وأجمعهم من مدينتهم إلى مدينتهم

(٢) وأخذ من رأسهم (٣) وأخذ من رأسهم (٤)

والجواب

أنه لا بد من شيء من ذلك في كل وقت من أوقات من ذلك في كل وقت

رب مفرق، ابر منسوب به و مفارقت و فراق (۱) بختم علی اسم
ایضا حدیث (۲) بختم علی محمد و یحییٰ (۳) علی مدینه ان لا شیهة فی

(۱) رب مفرق (۲) بختم علی محمد و یحییٰ (۳) علی مدینه ان لا شیهة فی

وفان الشعر .

وإني لأستحي رفيق أن يرى مكان يدي من حجب الزاد أفرعا
ضم (١) عثمان بن زواح (٢) التسمو ورفعة ، نقل له رفيق : راحس ،
السوق وشر ما لحا . قال والله ما أفير . رفيق : واسترني الله
ثم قال عثمان : لم الآن فاطمخ القدر . رفيق : فطمخه ، رفيق
ثم قال : لم الآن فافرد . قال : والله بي لأعجز عن ذلك ، ثم رد رفيق ثمة
قال [م] : لآ مكن . فقال : والله لقد استخفيت من كثرة حلالك عليك ،
ولولا ذلك ما نعت

قال يونس : أنبت ابن سيرين مدونت بحرية ، استغنى به أول أولى
إنه نائم تحت رمي حبيس . نقل مكث " حتى أخرج إليك
قال أردشير : ائذروا ضوالة الكاهن دح . وانهما دا شمع .
قال النبي صلى الله عليه وآله : ود جازوا عند الله ذلك من
أن يحرقوا ما في نبيته أن علقه إلى ضيقه ، وهذا ما يعرف بحرق
ما قسم (١) إليه

وفان الشعر .

« ده في داره جاتبا » (٢) — ير معي ولا فائدة
« دح » أصيبت من حوائجهم . وفي عاصم : « دح » ورد البائدة

(١) في إحدى النسخين : « دم » وهو مصحف

(٢) في (م) : « ابن حجاج » وهو مصحف (٢) في (١) : « كاك »

(٣) في الأصل : « وأتم » مكان قوله . « دم » وهو تحريف

(٤) في الأصل : « خاتبا » سين ؛ وهو تصحيف في كلتا النسخين

وقال ابن جرير:

بعض من ذلك عند القحط ما أكلوا
من السبع إذا ما يؤس امرغ^(١)
من جر الكوم^(٢) غنط^(٣) في روم
من رايين إذا ما أشتت شعور

وقال آخر:

ضمي تيسه^(٤) وسبي من فهد ما دقت لفته^(٥)
وقال في الأصوات ششي^(٦) زبد، إني أرى منسرح
فقد حارب يفتي وخردفة^(٧) إن حب ذا الأقرح أو صلحا
فقداب أمية^(٨) ونئي عبيد^(٩) كاس سكا من صديق
فقد في مزجت، قال كاد رأيت خرا شيل د مرح
قال من حب كال أرض يد شد عليه الشاء^(١٠) نحتي ورن وحده
لأ يرا به صفت فمكون ضفة مستحفة

وهو صفة من رهير:

سقط لنبوت^(١١) لكي تكون معية من حيث توضع حفة مستحفة
قد كان الشاء البحر النمن من الحف^(١٢) واجتهد، ودا^(١٣) حسمو^(١٤) عروا
لأ يرا لا للشال

(١) السبع: سمور وقرع، سمع سمع وفي الأصل سمع سمع.

(٢) الكوم: واحدة كوماه، جمع الكاف، وهي به صفة.

(٣) غنط: غنط، وهو صفة.

(٤) في الأصل: غنط، وهو صفة.

(٥) خردفة: الزعم، فارسية، وفي الأصل: خردفة، وهو صفة.

(٦) في الأصل: غنط، وهو صفة.

[illegible]

فی سبب عدم خدمت خودت محبت و سلامت بک دوست
و در خدمت فی سبب بک دوست بک دوست
و در خدمت فی سبب بک دوست بک دوست

[illegible]

وَقَدْ كُنَّا مِنْ أَفْوَاجٍ

کتابت دی۔ سن ۱۲۸۵ کھوتہ
وہیں لکھی۔ بمقام سن ۱۲۸۵
۱۲۸۵

فَلْيَايُتُكَ بِمِثْلِهِ

قَرَى حَقَّقَ مَسْأَلَهُ فِي سِدْقِهِ نَتَّ قَبْلَهُ مِنْ لَدُنْهِ

$d + \frac{1}{2} \pi$ (1)

(۳) فی الأصل ، بعد ازاں وہ جو اس میں شامل ہے اس کا

الحيوانات من أُنثى (١) في الأصل. وهذا هو الحال

(هـ) في الأصل: من شدة... و...

أولاً في الكلام على هذا طريق يخرجني الأدلة إلى ما ينبغي
أدنى هذه الآيات ما ينبغي^(١)

۱۴۰۰ قمری و در تمام کتب کبری و صغری
 و کتب معتبره و در روای معتبره
 و کتب معتبره و در روای معتبره
 و کتب معتبره و در روای معتبره

294

وكانت تسمى بنتي في ايام
وما عده في شهرها
في يوم السبت - كذا

253

۱- با توجه به اینکه در این مورد
 ۲- با توجه به اینکه در این مورد

[illegible][illegible]

١) شخص بدی صغریٰ (کتاب) ای. د. م. ر. وی (۱) ی
و. ای. د. م. ر. وی (۱) و. ای. د. م. ر. وی (۱) و. ای. د. م. ر. وی (۱)
دکتر و. ای. د. م. ر. وی (۱)

(۱) آوردن [] به هر حال ، دود و قند ، شکر و علی بن ابی طالب (کسر و ص)

حسن شمیم

وہ حب صغیر ہے۔ اور اس میں افریقہ

الطيرة الحرة

وَالْحَارِثُ بْنُ مُبَشَّرٍ مَرْثُومٌ حَبِيبٌ ، وَلَا تُفَسَّلُ (٣) رَفِيقٌ ، وَلَا
شُمَّةٌ مَرْثُومَةٌ لَدَيْهِ ، مَسْ

وقال حارث بن شهاب مؤلفاً ورثه فيني . قد رأيت قرأ الكتاب
الله . ولا فقه في دين الله . من عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وما رأيت
رجلاً أعشى من ضارب ماله في غير ولاته . من ضاحية بن عبيد الله . ما
رأيت رجلاً أوسع من ماله فيه . وما رأيت رجلاً أجمع^(٢) طرد . ولا أخضر
حجاب . ولا أكثر صواباً . من عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وما رأيت رجلاً أعرفه عنه
أدفعه منها عنه . من عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

[illegible]

وما ندمنا لأنك لا تفهم حقا

(۱) 'ورودی' نام یک عددی ۵ رقمی داده (۱ تا ۹) و دارای ۱۰

وہم ہر ماہ یکبارہ از ان

ولا حتى ما في ذلك

(٢) في الأصل : «أما»

(۳) و (۱) د اېنځم د لږه د ولس ولسه ده.

مجلس (۱۰)

(2) في كل مسجد من مساجد مكة و المدينة و مكة المكرمة و المدينة المنورة

طيفت نازاً به هفت اختر
على دست دهنه در رخسار
خاک دهن من سست
و زار دهن من سست
و زار دهن من سست

دهن من سست
و زار دهن من سست
و زار دهن من سست

خویش را به دهن من سست
و زار دهن من سست
و زار دهن من سست
و زار دهن من سست
و زار دهن من سست
و زار دهن من سست

و زار دهن من سست
و زار دهن من سست
و زار دهن من سست
و زار دهن من سست
و زار دهن من سست
و زار دهن من سست

و زار دهن من سست
و زار دهن من سست
و زار دهن من سست
و زار دهن من سست
و زار دهن من سست
و زار دهن من سست

لم تشهدت فاشهدت - كلُّ لحرس نفوس مقدمك هذه قصة في حصة
ما يشتهي ، فقام ما تشهدت فتعذر كما بين :

* ومطلبُ بني بَرَزْدَتٍ عَيبٌ ^(١) *

وهو من أعيانهم من ريادة طعن . ما أَعْدَدْتُ في كذا في مهمل
غيره فقال : لا يَدْعَى في كذا بفتح فو منه له قمتُ فيها عقلتُ ، وهو حمس
وهما أحدهما . ولئن انتظرت في ما يشهدت فعل الانتظار ، واحدة سَمَشَ ^(٢)
على حمسة مَطْمَحًا . « إِذَا أُرِدْتُ أَنْ تُرَوِّحَ أُنْتُكَ مَعًا نَهَرَهُ » وأما
فيت على الأحوال ميد ، وطلى ملك حمل ، ولست أُنْتُ في ما لي عند
الوقت . « عَجَلَهُ » . وهو نُفْمُ الْكَلْبِ . لا تحجز *

المرء قول الشيم خد ^(٣)

وهو أعمرني لا يكن ظنُّ أحدكم عنده مغرماً ، بيكسره بالتثنية
والكسيرة والتقية والتقية

« من لأعمرني : العزدي ، الزعيم الواسع »

فمن لَأَسْ لَفَرِيَّة ^(٤) . كَلِمٌ فعل « لَأُجِبْتُ لِحْمٍ لِأَبَدٍ » قال
لَأُحِبُّ أَنْ تُكَلِّمَ لِأَعْدَائِنَا .

« وي أُمُ عُنَيْدَةٍ في عَيبٍ يَنْتِ الْأَعْنَى في ديوانه »

(١) في (أ) « عيب »

(٢) في (أ) « قول »

(٣) كذا وردت هذه عبارة في الأصل ، وهو أن ما فيه ضعف من « عيب »

(٤) في الأصل « من العزم » .

ليس في أخيه شحيح الفجر ، ولا المنرف المتعذر ، ولا يحدع الحق ، ذا المؤخر^(١)
 وأما هذا عذيق ، فإرى الصنف ، ومفقد الشيف ، ومبيل^(٢) الشئ
 والمفتش ؛ وقد هدد فتيص ، أسد الحق فريص ، فعدن فراضه عديم^(٣)
 إنده تهمة (أي فخطئه) ، فدموا^(٤) عنه فوسفه دقيقا ومعا عريضا ، ومينكا
 زميص^(٥) ، وكفهم نيتا يها ؛ وأما هذا فخالك ، حاميتنا^(٦) إذا عرونا ،
 ومظلم ولدايد إذا شونا^(٧) ، وذاريك كل كرهيد إذا عدت علينا . فذهب
 العس إلى مائث ، وكان سندهم

نشدت امرأة روضه نالهم منه قد نقر^(٨) ، نال نشر على بعد
 العذر ، أذهى إلى أخيت

قال الشاعر :

من شترى مني الارض مكان من قطع عيشي
 كأنه لا كل من حفره نعلم منه شحمه القبي
 ونشد عيرون بني ديرة^(٩)

بأس السكاه حسا وبلا حقه فمؤ لا مؤ مصلا

(١) مؤخر : سببه .

(٢) مبيل : قال تعالى : ألهه ديرا ، كرهه . وديهم : كرهه .

(٣) عديم : أي قوما عديمه . وديهم : كرهه .

(٤) فدموا : أي قوما عديمه . وديهم : كرهه .

(٥) زميص : أي قوما عديمه . وديهم : كرهه .

(٦) حاميتنا : أي قوما عديمه . وديهم : كرهه .

(٧) شونا : أي قوما عديمه . وديهم : كرهه .

(٨) نقر : أي قوما عديمه . وديهم : كرهه .

(٩) ديرة : أي قوما عديمه . وديهم : كرهه .

يَتَّسِكُوْا بِمَنَاقِبِهِ وَارْتَدَّ لَا وَكُلُّ عَمْرٍَ تَفَحَّجَ الْحَمَّالُ^(١)
لَسَفَحَ امْتَرَأَ أَي مَشَرُوا تَحْتَ شَيْئٍ مِّنْهُ فَسَعَوْا لَهَا رَمَاهَا
وَنَشَدَ

لَا تَمَّ عَقْدِي بِدَرْجٍ غَضَمْتُ وَحِينَ أَطْرَافُ الرُّعَى قَدَّمُ^(٢)
وَحَمَلْتُ بِهِ الطَّرْفَ لَا حَسْبَهُ^(٣) صَدُّ لَأَدَى^(٤) وَلَمَّا سَبَى سَدَّمُ
أَسْمُ بِيٍّ لِلدَّيْنِ مَرَلٍ رُفُقُوْا تَرَامَتْ بِهِ صَعْدَهُ^(٥) دَحْ ظَلَّامُ
كَأَنَّ أَشَدَّ تَهْمَرَهُمْ مِنْ شَيْءٍ نَدَدَ رَزَّاحُ الرُّعَى عَيْتَانُ
وَدَعَتْ لِي مَعْدَةً وَمَشَفَ وَمَنْطَرُ نَكْرٍ نَحْبَ طَعَامُ

وول >

بَنَى حَامِرَهُ ائْتَرَهُ بَنَى قَدَّ حَقِيقُ بِهِ غَوَامَا
كُنْ مَرَادُ اللَّحْمِ وَالْجَدِّ أَوْ ضَمِيحٍ لَاهِرُ شَرْعًا
كُلُّ طَرَفٍ مَوْجَهَةٌ كَرَّ

وقال سماعه بن أشو .

رَأَتْ بِرَأَى لَأَنْتِي غَمِيضٌ مَسْمُوتٌ مِنْ حَقِّ لَمْ تَوْرَثِ بِحَقِّ إِيَّاهُ^(٦)

(١) في الأصل : الحلالا ؛ وهو تحريف .

(٢) في الأصل : دَرْجٍ ، وهو تحريف ، وأطراف الرجال ، مرد أطراف المدن .

(٣) في الأصل : قصبة ، بالقاف والصاد ، وهو تصحيح .

(٤) الأشقي للثوب ، وحملة إشي ، كسر همزة وسكون زاي ، وعاء الفتوحة .

وفي الأصل : صَدَّ سَلَاقٍ ، وهو تحريف ، يقول : يا سَلَاقُ ، من فيه ما أخرجه

لأشقي ولا موسى جمع موسى .

(٥) الطحياء : نظمه شديدة .

(٦) كد ورد عِدْ شطري (أ) ي ورد فيها وحده عِدْ الكلام ؛ وبه نجد فيما

بحضه من السك

فَقَالَ لَا يَسْأَلُونَكَ عَنْهُ
وَأَنْتَ خَشِيتُ الْآثِمَةَ^(١) وَالْقِي
وَنَسِيتُ الْآثِمَةَ

وَأَصْحَابُ الْاِسْلَامِ وَلَا كُفَرَاءُ
وَأَصْحَابُ الْاِسْلَامِ وَلَا كُفَرَاءُ

جیرقار، مکتب "طلی" مکتب
مکتب "مکتب" مکتب

مذہب و حکومت میں اختلاف ہے۔
مذہب کی وحدت اور حکومت کی وحدت کا یہاں سوال نہیں ہے۔

وقال أبو بكر: "كتب من فراس" ثم قال: "من المغيره، ولا شوق" (۲)
 من مطبوع من أسير من عبد المغيره، ومطوب من فراس ثم قال: "من المغيره
 وايد شوقها حرج معهما لمن لا يتحدوا رزقاً، ولا يفسدوا رزقاً
 قال أبو بكر: "مطوب"

وقال أبو بكر:

والمطوب خود (۳) لا يـ كانه ركه اطراف لا كـ

وقال أبو بكر:

والدس ابن شمت مطوبه (۴) من دس لا شمت

وقال أبو بكر:

رؤيه كي اجس خند كان سكام حس

منی ری خند کسم وی ده بره دس

وقال أبو بكر:

ولا يحبه صوفي عن دهي رحي حال مقصم في من دهي عدم

وحاجه لاخ (۵) تمدی دایه دس دس في حمر كافي على دس

وقال أبو بكر:

أوز صبي حين لا يحد افی ————— من خنوه وارقد طونا

۱. في الأصل: "كان" وهو مطوب في كـ

۲. في الأصل: "من المغيره" وهو مطوب في كـ

۳. في الأصل: "لا يـ كانه" وهو مطوب في كـ

۴. في الأصل: "من دس لا شمت" وهو مطوب في كـ

۵. في الأصل: "تمدی دایه دس" وهو مطوب في كـ

ه. في الأصل: "لا يـ كانه" وهو مطوب في كـ

وَمَا أَسْتَكْثَرْتُ نَفْسِي بِإِدْوَالٍ وَخَفْهِ ۝ لَا وَفِي كَلِّ مَوَالٍ حَيَاةٍ
وَفِي أَمْرٍ دَا ۝ أَطْلُ نَدَى لَا يَهْمُهُ بِلَا طُهُ ۝ وَرَغَبٌ أَشَدُّ
الْأَكْلِ وَاصْبُورٌ نَدَى مَعْلَى طُهُ وَلَا نَدَى مَعْلَى
وَأَسْدُ مِنَ الْأَعْرَى

وَأَلَّ وَفِي أَفْهِنَ السَّحَابِ ۝ وَفِي حَادٍ مَعْلَى بَرَكْتُ وَفِي رَيْسٍ
إِدَا صَدُّ مَعْلَى (۱) وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝
وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝

مَعْلَى (۲) ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝
وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝

أَلَّ مَوَالٍ حَادٍ (۳) ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝
وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝
وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝

وَفِي مَعْلَى مَعْلَى (۴) ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝
وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝
وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝

وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝

وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝

وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝
وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝

وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝
وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝

وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝

وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝

وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝
وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝ وَفِي مَعْلَى مَعْلَى ۝

وحيية: الحس والحسنة. تنفس^(١)

أمرت بنوم ماء لا ين^(٢) معه ولا غيره حتى يفقد لا أدم معه
سوق حتى هو ندى لا ين^(٣) سقي ولا ربي وخصن نفس وهو أن
كل واحد

من الراعي

نفس الطهارة الحسنة المتينة معكم منه كمدى. شكن^(٤)
يخضع أحد

ومن أوجع المتشبه بخرق الكبر. المتكلم^(٥) من نوكل
من^(٦) وغيره من نكوة^(٧) له. أي الحيطونه قال وعندما طعام قال
في الجواهر وهو أن يوجد الحسنة متشعبة مزارع حتى يخرج مزارعه
م عند من^(٨) قد يتيقن فيكون معه ما حقه

وقال الحبيصة والمحببة واقطية. من خب^(٩) نيل النور على نيل
نيل. ونغري على نيل أحسن. حب النور على نيل النور
قال

* سقي^(١٠) وأورد عسلي *

- (١) لا يحسن سحره بغيره. أي خوفه لا يهله. وفي الجواهر في البيت
في من مادة حب. وخوف محو داء من مادة (حوب).
(٢) من نيل من ماء أباح حب
(٣) في الأصل. رأس. وهو محراب
(٤) ودعاء. كالمس للسان حب هذا في الأصل. نيل مكان ماء. وهو
عرب صوابه. أي من عن أكثر الله. نيل. نكوة: إذا خلطه.
(٥) في الأصل. من. وعبره. وهو حب. حب.
(٦) من نيل في الأصل. من هذا نيل. ومعه نيل واحد. من سكت.

(١) ماله ردا م شيه
 رفق الشاف اذ لم يحرم (٢)
 م م رفق لطفه
 ردا كماله (٣) يذني شفه
 م م رفق سورة من م
 م ردا خطيه ورده
 م م رفق م شفه
 م م رفق اذ من م
 م م رفق وندى المص
 م م رفق رفا رفق
 م م رفق ولب رفق
 م م رفق م م رفق

(۱) وجهه ای که این وجهه در روی آن نوشته شده و در
 (۲) در این کتاب که در
 (۳) در این کتاب که در
 (۴) در این کتاب که در
 (۵) در این کتاب که در
 (۶) در این کتاب که در
 (۷) در این کتاب که در
 (۸) در این کتاب که در
 (۹) در این کتاب که در
 (۱۰) در این کتاب که در

و یوسف منکم، و لا یزید فی عذرتکم، فقیل: و رد؟ فقال: ما نقصد

در شیء

فمن ویرید منکم احب الی الله من ان یسأل فی عذرتکم (۱۱) فقیل: و
لا طعن فی حدیثنا و ان کذب من الله و قد مضی

و فی لسان (۱۲) عمر بن الخطاب انه قد عوف فی حدیثنا و ان حدیثنا
و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا

قال: و

و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا
و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا
و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا

و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا
و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا

(۱) ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا

(۲) ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا

و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا
و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا
و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا

(۱) ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا
و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا
و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا و ان حدیثنا

فَأَنَّ كُنْتُ - نَافِيَةً - أَخَذَ تَرْجِيحِي وَفُتْحِي مُقْفَلًا وَهِيَ كَانَتْ
 مِلَّةَ حَقِّ لَمْ تَكُنْ فِي ذَلِكَ لِسَمْعِ الشُّوْخِي ، بِرَاضِي لَكَ مَا لَا تَرْضَى بِهِ .
 وَتَحَدُّ مِلَّةً بِمَعْنَى وَفُضِّصَتْ بَعْدَهُ ، وَلَا تَرَى أَنَّ عَيْنَهُ مِنَ الْحَقِّ فِي الْمِلَّةِ
 بِمِثْلِ مَا هِيَ فِي السُّنَنِ عَشْرًا ، وَبِإِسْمَالِهِ كَذَلِكَ ، وَإِنْ صَدَّقَتْهُ - رَأَى
 مُتَمَرِّدًا صَاعِقَةً عَلَى الْفُضِّصِينَ ، وَصَحْبًا - مُتَبَيَّنَةً عَلَى اسْتِزْجَارِي (١) .
 فَدَتَّاعُوا الْمَسْكَرَ حَتَّى عَرَفَ ، وَبَكَرَ وَبَعُوفَ حَتَّى أَسَى ، مَسْتَكُونٍ وَ
 لَمْ يَكُنْ أَصْلَحُ الْبَصَائِعِ ، وَيَتَوَلَّى عَمَّا كَلَّمَ بَدْرًا وَصَحْبًا ، سَمَرًا خَدَمَ بِحِيلِهِ
 زُرَّ (٢) الْإِمَامَ حَقُّهُ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ حَتَّى حَتَمَ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ حَتَمَ
 عَدَدُ دُرٍّ عَلَى - دَهْ ، مَرَّةً ، وَبَكَرَ إِلَى مَرَّةٍ ، كَحَطِّ الْمَرْجُومِ .
 أُنْجَحَ مِنْ دَهْ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مِنْ خَرَامِهِ حَتَمَ ، فَتَلَوْنِي كَرَّمَ حَتَمَ بِاسْتِزْجَارِي
 وَفَقَّ الْمَطْلَبِ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ فَفَقَّ فِي الْقَدَمَةِ

(٣) فَتَلَوْنِي هَذَا مَصْرُوعٌ لَمْ يَكُنْ فِي كَلِّهِ دَهْ ، وَفَقَّ عَلَى
 لَمْ تَكُنْ تَلَوْنِي قَوْلُ الْمَرْجُومِ فِي وَفَقَّ حَتَمَ ، فَوَاللَّهِ مَا أَسْمَعُ وَلَا أَرَى
 عَمَّا لَمْ يَكُنْ إِلَّا - لَمْ تَكُنْ فِي الْمَرْجُومِ مِنَ الْحَتَمِ وَالْكَتَابِ وَالْإِنْفَاءِ (١)
 وَالصَّحْبِينَ وَهِيَ الْإِمَامُ ، فَتَلَوْنِي حَتَمَ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَلَوْنِي عَيْنَهُ لَمْ تَكُنْ ،
 وَلَا تَلَوْنِي لَمْ تَكُنْ ، وَمَعْنَى الْإِمَامِ - لَمْ تَكُنْ عَلَى مَرَّةٍ حَتَمَ ، وَلَمْ تَكُنْ
 لَمْ تَكُنْ كَالِ تَلَوْنِي الْعَيْنَ ، فَتَلَوْنِي لَمْ تَكُنْ ، وَفَقَّ حَتَمَ ، وَفَقَّ حَتَمَ دَهْ

(١) لَمْ تَكُنْ هَذَا أَمْرٌ وَفَقَّ حَتَمَ ، وَفَقَّ حَتَمَ ، وَفَقَّ حَتَمَ ، وَفَقَّ حَتَمَ ،
 إِلَيْهِ وَاسْتِزْجَارِي ، وَفَقَّ حَتَمَ ، وَفَقَّ حَتَمَ ، وَفَقَّ حَتَمَ ، وَفَقَّ حَتَمَ ،
 وَهُوَ بِحِيلِهِ (٢) لَمْ تَكُنْ حَتَمَ
 (٣) فِي (١) دَهْ ، وَفَقَّ حَتَمَ ، وَفَقَّ حَتَمَ ، وَفَقَّ حَتَمَ ، وَفَقَّ حَتَمَ ،
 وَفَقَّ حَتَمَ . (٢) لَمْ تَكُنْ حَتَمَ ، وَفَقَّ حَتَمَ ، وَفَقَّ حَتَمَ ، وَفَقَّ حَتَمَ ، وَفَقَّ حَتَمَ

فقال ابن زُرَّعة وكان حاضراً هـذا لأن الزمان من قبل كان داسوس
من الذين رانع، وذات يد من السياسة بسيطة، فخلق يوم [أي في] من رنق [أي
بسي، وصعب اليد من شتت وقطعت، ولا حسن إلى سياسة دقيقة لأشب
لا تفي إلا من مسكنة، ومور سموة، حيث كور ثم د الأمور المحجة^(١)
لها، في مقابلة حرب الأمور المحجة^(٢) علم، وذلك متبع في وقتها، وتبي ذلك
من إتيه وسه من نفس، وحرر لطع، والاس هدف لأعر من إمر
ومشكور بحوادث الدهر^(٣)، ولا يكلف لهم من المكاره، ولا أعتلاق لهم
بالحج [أي بالدعوى والحوادث التي لا تسبب قد إلى تحويل هذه إلى هذه،
ولا إلى من هذه هذه، وأحب لهم لهذه في محسوسهم، ولا غرض من
مكرهمهم صديق صديق، ولا ذلك ككاتب العجيرات برول في وقت
مرد^(٤)، والخطبة تمت^(٥) بر، وأمنى، وهذا شؤ محسوسه به قوته
لنفس، غير مستطير إياه^(٦) قوة الحس

فقال ابن زُرَّعة: نعمت، أنا علي في هذا وصف، «وإن تمت^(٧) نبدش
على أكثر من ذلك»، وقد كان من حور صفعة، وإشدر فرعا من كزانه،
سكة منع من هذا حدث منه شقي به عبيد رافعين وشقي به متنبهين.

(١) ورد هذا المقام في كتاب الحسنى كل منه يكاد ذكر، ولذا في بعض
أند كاري

(٢) في كتاب زور

(٣) كذا في كتاب والحق في (١) في كتاب لارد، وهو حري

(٤) في كتاب دبر^(٥) أي من سم عنه نص

(٥) في كتاب الحسنى دابة، وهو في كلام بعضه

(٦) كذا ورد هذا الكلام من من من في كتاب وشقي في (١) وأما

كذلك على أعمر من ذلك، وفي هذا الكلام - بك كارد لا بهم به

[illegible]

دعوتِ مجددانہ و مہمِ نصرتِ اہلِ حق (۱۲) اہلِ حق کی مدد کے لیے یہ دعوتِ احقہ
تالیفِ عیسیٰ (علیہ السلام) و حضرت ابراہیم (علیہ السلام) کی ہے۔ یہ دعوتِ حق ہے۔
دعوتِ حق و مہمِ نصرتِ اہلِ حق

وہی کہتے ہیں ، وہ بے شک ہے ، وگرنہ انہیں وہاں سے اٹھ جاتا۔
عبدی جمع ہوا ۔ رئیس ہر اسکاٹھ ، صبح تیرہ بجے ہوئی ، وہ اوپر چلا
پڑا ، ولا عبد اللہ ذہبی بار صلی علیہ وسلم کی قبر پر پہنچا ،
وہیں کھڑے رہے ۔ وہاں شہابی ، وہاں شیخی ، حتیٰ کہ ان کے پیچھے

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

(۷) و کلاً، مساحت ۴۹۰۰ متر مربع است.

(۱) $\frac{1}{2} \log 2$ (۲) $\frac{1}{2} \log 2$

$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

فقد منى بعض حذرى من ثقى ، فقال : ما هذا ؟ الناس وفوق يسطرون
 زور شه حقه لعمرك ، وشريف المنصور ، وأنت في نوح وبذمة ؟ وقت
 سمع على مائة حتى ضحك ، صدى ، وبت كان ذلك العارض لأنى كنت
 عرفت على صدى مائة مشتمه على أشياء مختلفة ، فأمضاها كلها ، ولم
 ياخرى في شيء منها ، ولا دى منها ، ولا باطرى عليها ، وأنى قد تنوته
 ، وأخفست مائة في صديها ، فحصل من هذه الحيل أن عثرى فقت
 مؤلفي ، فبقول في قتلها ، وكتب إلى سر مؤتمرا ، فبعض ذلك
 صاها كما عرفت في فوجدهي " ، هذا منك لدى عرفت لي " هذا
 لوع من الأمر ، فامر على صفحه ما ، فكتب هي في حوى على صفحه من هوا ،
 وكس سمع في غيرهم ، وأبى في هذا ، ولقد صدق الأول حيث قال
 وبأن أسرا ربه دكر همه مشتمك منها فحصل شرور
 غير في ذكر كذا عن في " من هذا الأمر .

أَعُوذُ بِكَ يَا حَمِيدُ يَا مُجِيبُ دُعَائِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَأَضِيعُهُ، وَتَدْنِيهِ، وَتَقْبَلُهُ وَتُجِيبُهُ

(۱) فی (۱) + دودریه ، ۲۰۰۰ فی رکعات ۵۰۰ جسی ما اشد کما فی (۱)

• 50 (1) و (2)

(2) في ٤ محرم في سنة ١٠٠٠ ودر هر آن یکصد لایحه ماهانه و به شرح

١٢٨

(1) في (ب) : « ما عدا » ، وهو محرم

(۵) (۱) : ما حظي به وهو خير

(۶) فی (۱) و بقرہ ۲۰۷، ۲۰۸ و ملاحضہ اُن (۱) و حنفی ہی بی وردہ

پہلے ۱۱ گھنٹے و ۱۵

الحال تدوم على ذلك لإنجاح ، وتستمر على ذلك الشياخ ، ويكون قد حذو
طريق من السعادة ، وتنعما لأنفسها بعض ما كنت تستدعيه انتهى من الإرادة
مجمع بين عيو لمرة ، وشرف الرئاسة ، ونيل بدمه ، وإدراك الشؤر ،
وأصطدع العرف ، وكسب الشدة ، وشرف الذكر ، ونيل الصلة ، معاذ ذلك
كله ، الصلة وحده بل احذرف ، وولف على امكن نصي ، والخبوب اتفاق ،
والله أس الحق ، ورحمات اميت ، وما أحسن ما قال الله :

[illegible]

فمن به اس رعة ان الأمور كلها بيد الله ، ولا تستعجز الحيز بالامه ،
ولا تستعجز الشئ بالآله ، فبذلك تميل الضعف [وحسن اسمه] وأبو احمر ، وثبت
الإحسان ، وكل أعدائك في ثقت نبي إذا عرف جدتك وتوكلت عليه
فمن حذم ، وغفر حذم ، وشيخ اهرات بل حرمته حتى ثقت ، وسأط الأرض
على أئذابهم حتى غرصها ، ونهضت نفسها ، وثقت في كذبتهم ، وضعت
شئ جميعهم ، ورؤيت صاع من حماري ، وغرصته عليك حماري ،
ومدلت على الله بغيري ، وبيت الله مع الخبيثين على المؤمنين

ف. والله مد وحذفت روجه^(٢١) كثير ما قلت لكم وما سمعت منكم ،
و^(٢٢) حو^(٢٣) ان الله يمين مطلق ويهين^(٢٤) اظلم^(٢٥) مد حطى^(٢٦) الذين ، وتجاوزت^(٢٧) النجوم ،
وحس^(٢٨) ليلهم الى انهم^(٢٩) ، ودا^(٣٠) تنهم^(٣١) فاصرف^(٣٢) منكم^(٣٣) .

(١) في (أ) - وأُصمِّيَ ، وفي (ب) - أُصمِّيَ ، وهو خبر في كلا المبتدئين

والله اعلم

(٢) $\text{بروز} = \text{امروز} + ۱$ و $\text{یکشنبه} = \text{امروز} + ۲$

الدلالة الثالثة والثلاثون

هذه إلى ما كتبه فيه من حديث أم الخلف - وكان قد سُتر دى - فكشفت (١)
 به عليه امرأته - رآهم من بعده - فقال كلاب كبيراً عند كلٍّ منهما يَكُون
 حصةً من الحمارين ، حُرَّتْهُ طَيِّبٌ يَنْجُصُفُ

قال محمد بن زويه عن قتادة بن دياربلا عن حوشه - ثبت أن
 بحري عن العرب - وهذا حديث غريب - محمد بن زويه عن أم الخلف -
 قال غلاب - حدثني يحيى قال - والتمس على العرب سبون إسحق في
 الجاهلية - حدث " كلاب " - قال - ثبت في بكرى في القرب - فكشفت
 سباً لأدوى - من سبته - لأن ما لم يبرى من حشر [لأرض حتى
 ذوب] (٢) بن جوء (٣) عظيم - إذا سُتِرَ حُجْرٌ (٤) عن الحي - ثبت إليه -
 لحب إلى امرأة طوله - (٥) - قال - من؟ قلت - طارق بن عيسى
 القرظي - قالت - كان عتيق بن - رآه - والدار على الحيز كماله -
 حسن هذه التوبة - قال - بن عظيم - قال - لك في - من - خير -
 فقلت حتى ذوب (٦) إليه - مرثى في صاحبه وقال - من؟ قلت - طارق بن
 عيسى القرظي - قال - غلاب - قال - هل عندك من - طعام؟ قال

(١) في (ب) - أهلك - ونسب سببه عنه أيضاً - قال - حسن - شعر وعوه
 إذا استسب

(٢) في (ب) - ذوب - (٣) - عظيم - (٤) - إذا سُتِرَ حُجْرٌ - جماعة ذوب

(٥) - عيسى بن جوء - رجل حبش على - رآه - من - قال - من؟ قلت - طارق بن عيسى
 القرظي - قال - غلاب - قال - هل عندك من - طعام؟ قال

(٦) - طولة حسنة - أي طولة حسنة

(٧) في (ب) - (حدث إليه) - قال - من؟ قلت - طارق بن عيسى

وقال حكيم تنفي الألفظ المحيل أكثر من نوبه . انفسكم
عليه مثل ما حكم الله على نفسه

وقال الشاعر

ففتح من كانت له نوصرة^(١) كل من كان يوم مرة
فتح من كانت له مزجة^(٢) برحمة نعم الله العجوة
أفتح من كانت له ذبلة^(٣) انك من كان يوم ملة
أفتح من كانت له هرطقة^(٤) وشمة^(٥) بلا من كان كفة
أفتح من كانت له كرامة^(٦) يا كل من وهو ثني حيدة

وقال أبو فراس شاعري يخطب خطيب

حسير ركب ركبوا ضربه وهو مصفة وانفج
وظفموا ذا كعك بالسوية وحشك^(٧) الى من رقة

١٠ قوله وقد من الله بغيره من ... قوله لا يفسد حسد ...
على رأس من كان له وجهه

١٢ قوله ... قوله ... قوله ...
... قوله ... قوله ... قوله ...

١٣ قوله ... قوله ... قوله ...
... قوله ... قوله ... قوله ...

(١) في الأصل ... وهو ...
... قوله ... قوله ... قوله ...
... قوله ... قوله ... قوله ...

وقاب حـ

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١

قاب و عصب

وہووا مشوں مقلدہ و صبیحہ و عمدہ اترنی و حیل شرم (۱)

4.94

وما ظفروا بالأوتكى^(١٥) من رحمة ولا ضموا الترى^(١٦) إلا من الحن
سمعت حجة حق مول كى الحذر والشمك، وبأكل حدها كل
مطيق : ورد بحيث يمت . لأن كل الحذر والشمك : كل أحد لم
يفسدهم : لا كل الحذر والشمك، لم تكن له : كل حدها،

١) اكتب اسم كل شيء في المجموعة أو مجموعتين

٢) في كل من هاتين الفقرتين * : "لأننا" وهو تعريب وهو

المجاهدين ادوا ذمهم بطريقه

[illegible]

செய்து கொடுத்தேன்.

(٤) القطب : - - - - - ، وهو أردأ النور ، وقل هو

(المسرح في "أ" و "ب" و "ج" و "د" و "هـ" و "و" و "ز" و "ح" و "ط" و "ق" و "ك" و "ل" و "م" و "ن" و "س" و "ع" و "ف" و "غ" و "ص" و "ض" و "ظ" و "ع" و "ف" و "غ" و "ص" و "ض" و "ظ" و "ع" و "ف" و "غ" و "ص" و "ض" و "ظ")

43/42 $\mu = 0.1$ g $r = 1$

(٥) ذوقی، عو، عر، س، ر، و، و، و، لفظہ، ہی، بدم، س، ر، ح، ہ، فی، ع، د، تیرہ، س، ا،

واحد ، وى ، الخمس ، «لؤلؤ» مكان ، سم ، ؛ وى الأصل «الأركى» مكان

۱۱. الأورسکی ۱۰ و هو خیریب

لأن التقدير في المعنى لا ينافي كون أحد من المومنين في الدنيا من أهل الجنة. والحمد لله رب العالمين. ولما كانت
هذه حاشية في الشوق إلى الخصال^(١)، لأنه رخص وكسب بحسنة رضى
صغيرة فحسن. روى أبو زرعة عن أبيه عن علي بن عبد الله عن أبي الشائم^(٢) عن
أبيه عن أبي حمزة^(٣) قال: "جاء رجل من أهل مكة إلى أبيه

وَنَحْنُ أَكْثَرُ الطَّيِّبِينَ ^(٤) نَحْمَدُكَ أَي مَضَعُ مَاءٍ مَكْحُولٍ
وَنَحْنُ مَلَأَ عَظِيمُ الْخَيْرِ ^(٥) أَي الْمَلَأَ وَنَحْنُ شِ ^(٥) الْخَمِيصِينَ
وَحَرْسَبَ ^(٥) لَابِلُ : دَانَطَتْ ، وَإِنْ تَحْرَسَةُ ^(٥) أَي بَطْلَانٍ ، وَيُقَالُ
كَتَبَهُ ^(٥) يَدْرِكُهُ ، وَهِيَ مَا رَفَعَ مِمَّ سَمِعَ هِيَ

وَقَالَ إِنِّي صَلَّى إِلَٰهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَرَزَ إِلَيَّ فِي سَحَابٍ مِّنَ سَحَابٍ مِّنْ قَوْمٍ
مُّؤْمِنِينَ مِّنْ آلِ شُعَيْبٍ [رَّبِّ آلِ هَارَانَ حَافِظًا] .

وفاقیہ فیضیہ زرارد بمقام مدرسہ اسلامیہ

(١١) في الأصل «المختبئ» وهو مخفي

[illegible]

(١) في الأصل : «اليطيح» الحذاء المهلكة ؛ ومع حذف

(هـ) وردت هذه الألفاظ في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو يصف حديثه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: "وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ كَافُونَ" فقال: "أقبلوا على بعضهم بعضاً وهم كافون".

(٦) في الأصل : « كذا » ، فإساءة لوحيد « وهو » بصرفه ، و « غيور » من كنى له

من الشواهد والتمثيل والتدريج وأما الجمل من لائق

نصير بين شام و حقيق نطف

قبل يدي و هم خلاق يدي من كبري من عده

من يدي من يدي زاده شام و حقيق نطف

قال ابن الأثير في القدر

من كبري شام و حقيق نطف من ذلك اول

من أتم شام و حقيق نطف من كبري

من كبري شام و حقيق نطف من كبري

من كبري شام و حقيق نطف من كبري

من كبري شام و حقيق نطف من كبري

من كبري شام و حقيق نطف من كبري

من كبري شام و حقيق نطف من كبري

من كبري شام و حقيق نطف من كبري

من كبري شام و حقيق نطف من كبري

(١) أخرج ابن الأثير في القدر

(٢) أخرج ابن الأثير في القدر

(٣) في القدر

(٤) من كبري شام و حقيق نطف من كبري

(٥) من كبري شام و حقيق نطف من كبري

(٦) في الأصل

(٧) في الأصل

(٨) في الأصل

وَأَشَدُّ .

خَقْدًا أَصْبَحْتُ حَتَّى مِنْ ثَوْبٍ وَرَمَيْتُ بِمَوْقٍ كُلِّ رَمَسٍ
 رَمَسُ الْحَمَرِ وَالْمَسِيرِ وَالْجُثِّ ^(١) وَوَرْدٍ ^(٢) . الْخِلَافُ وَلِزَيْنَبَ
 رَمَسٌ كَانَتْ مَعْرُوفَةً ^(٣) مِنْهُ نَحْوَهُ لَحْدَةٌ وَالْجُدَّالَانِ
 وَضُدُّوهُ الدَّحَاجِ ^(٤) وَنَدَى ^(٥) وَثَبْرُ السَّدَابِ وَالْأَسْخَذَانِ ^(٦)
 وَسَمَّاءُ مِنَ الْفَرَاحِ عَلَى مَقْدِيرٍ لَأَعْدَبَ وَرَقْمَارِ
 وَشَيْءٌ أَمَرَدٌ الْبَدِيدَةُ وَأَمَّا رَمَسٌ مِنَ الْخَيْبِ وَلِأَتَسَبِّحَ
 وَفِي الشُّبُوقِ الْفَتَكْرَةُ مَحُولٌ فِي التَّبَعِ فِي الرِّفَاحِ الْإِنْفَاقِ
 وَوَيْلٌ نَحَطٌ مِنَ الْكَابِ مَرْوِيَّةٌ عِلَالٌ أَمْعَشُ

(٢) وَأَعْتَرَصَ حَدَثٌ أَمْرٌ . نَأْشُدُ أَنْ نَعْتَبِرَ الْكَاتِبَ . فَقِي الرَّاغِبِيُّ قَوْلَهُ
 أَمْرٌ مَحْلُوقٌ أَمْرِي عَنْ مَعْرِصَةِ حَمَلَةٍ كَمَا نَحْنِي . سَوْدٌ عَقْدَةُ الْعَمْرِ
 وَثَلَّحَ

إِدْمَامٌ كَانَ لَكَ حُسْنٌ فَهَبْ . نَسَبٌ رَحَابَةٌ وَنَمَاتٌ وَهَبْ .

(١) جُثٌّ بَعْدَ هَرَسٍ . وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ مِنْ فِي الْأَعْدَادِ وَنَادَى وَجَدَ ذَلِكَ . كَأَنِّي
 أَعْتَمِدُ هَرَسِي لِأَعْلَى لَأَسْبِيحَ . وَلَمْ يَحْدِ لِي بَعْدُ مَعْنَى أَسْبَحَ سَبَّحَ . فَتَلَا حَرْفَ
 مَ هَبْدِي وَجْهَ مَوْبٍ فِي رَأْسِي (وَيْلٌ) مَكْلًا (وَيْلٌ) وَهُوَ عَرَبِيٌّ

(٢) فِي الْأَصْلِ هَرَسٌ . رَأْسُ مَكْلٍ (وَوَرْدٌ) وَهُوَ عَرَبِيٌّ

(٣) فِي الْأَصْلِ هَرَسٌ . وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ . وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ . وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ . وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ .
 وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ . وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ . وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ . وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ . وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ .
 وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ . وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ . وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ . وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ . وَهَرَسَ بِحَمَلَةٍ .

(٤) الْأَسْخَذَانِ . أَسْبَحَ لَهُ أَسْبَحَ . أَسْبَحَ لَهُ أَسْبَحَ . أَسْبَحَ لَهُ أَسْبَحَ . أَسْبَحَ لَهُ أَسْبَحَ .
 أَسْبَحَ لَهُ أَسْبَحَ . أَسْبَحَ لَهُ أَسْبَحَ . أَسْبَحَ لَهُ أَسْبَحَ . أَسْبَحَ لَهُ أَسْبَحَ .

\vdots

فَقَالَ لَوَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْثَدَةَ: كَأَنَّمَا يُدْرِكُ عَيْدَنَا مِثْلُهَا
فَقَالَ لَوَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْثَدَةَ: كَأَنَّمَا يُدْرِكُ عَيْدَنَا مِثْلُهَا

المدخل مكرور، إلا في أسئلة دعه، وأحرص من مدونة، إلا في ضيقه، وأخذ
 حتى عنه إلا عليه

(४)

ثم عاد الخلد شؤي مناعة

[illegible][illegible]

وختی که من صبور نبودم و در آن روز که در آن روز
خبره من به من رسید ، من بعد از آن که در آن روز
مصحف من را در آن روز که در آن روز
مابعد ، من در آن روز

کلیت من به من رسید ، من بعد از آن که در آن روز
ولا فایده من به من رسید ، من بعد از آن که در آن روز
و بخلاف من ، من بعد از آن که در آن روز
من ، و بعد از آن که در آن روز

و بعد از آن که در آن روز ، من بعد از آن که در آن روز
و بعد از آن که در آن روز ، من بعد از آن که در آن روز
و بعد از آن که در آن روز ، من بعد از آن که در آن روز

و بعد از آن که در آن روز ، من بعد از آن که در آن روز
و بعد از آن که در آن روز ، من بعد از آن که در آن روز
و بعد از آن که در آن روز ، من بعد از آن که در آن روز

و بعد از آن که در آن روز ، من بعد از آن که در آن روز

- (۱) کردی که در آن روز ، من بعد از آن که در آن روز
- (۲) بعد از آن که در آن روز ، من بعد از آن که در آن روز
- (۳) بعد از آن که در آن روز ، من بعد از آن که در آن روز
- (۴) بعد از آن که در آن روز ، من بعد از آن که در آن روز
- (۵) بعد از آن که در آن روز ، من بعد از آن که در آن روز

وَحَدَّثُونِي مِنْ دُكْرِ زُرِّيهِ بِأَحَدٍ صَدْرِي هـ وَبِأَهْلِي
عَائِلَتِهِ وَلَدِي نَعَصَهُ وَالْقِسْمَ مَعِيَ عَلَى شَعْرِ خُرْفِ
مَحَلِّي فِي مَثَلٍ عِنْدَ مُنْعَبِقِي هـ كُنْتُ بِأَفْرَسَةٍ السَّافِ

وَقَالَ: لَقِيعٌ عَمِي وَنَ حَاجٌ وَغَيْرِي، وَخَرِصٌ فَذِيرِي، فَلَمَّا لَدَى
فِيهِ لِبَاسُ الْحَبْلِ - عَمِدَةُ لَامٍ رَأَيْتُ - أَعْلَمْتُكَ قُلَّةً حَبِيلَةً
قَالَ: إِنِّي مَا خَبَّرْتُ بِهِنِ فَرَسٍ إِلَّا خَبَّرْتُ بِهِنَّ لَهْ هـ وَهَذَا
تَسْكُنُ لِي بِهِ، وَمَا عَدَّتْ وَهْ عَدَّتْ لَامٍ سَعَفِ
وَأُخْبِرَ مِنْ حَدِيثٍ مَقَالٍ نَشَرِي مَعِيَ أَنَّ الصُّوْرِيَّ فِي حَدِيثِ
تَحْمِيْلِهِ تَقَى عَمَلَهُ لَدَوْنَهُ هـ فَتَدْنُهُ

أَقَامَ عَلَى الْأَهْوَالِ مَسْبِيَّ بِيَهْ هـ دَرُّ أَمْرٍ لَمَّا حَتَّى مَدَّ مَرًّا
دَرُّ أَمْرًا كَانَ قُوَّةً عَمِي وَوَسْعَةً نَكَلًا وَحَرًّا حَرًّا
فَقَالَ: أَعْصَبَ الْأَهْوَالُ حَتَّى تَقَى هـ لَدَوْنَهُ عَمِدَةً إِلَى مَرَامِكَ
فَعَدَّتْ وَهْ ت

رَأَى فِي حَدِيثٍ لَا كُنْهٍ رُؤُوسَ الثَّرِيدِ، فَإِنَّ التَّرْسَةَ بِهـ
وَقَالَ: عَمَرَانِي لَنْ أَحْدُ اللَّحْمَيْنِ، وَمَنْتُ أَحَدُ الرَّيْمَيْنِ،
وَأَمْرُهُ أَحْدُ اللَّحْمَيْنِ، وَالْمَلَامَةُ أَحْدُ الْحَبْلَيْنِ (١) وَتَمَّى أَحْدُ الشُّكْرَيْنِ (٢)
أَدْمُرْتُ أَصْحَابَهُ مِمَّنْ يَحْدُثُهَا، فَأَحْدُ دِيكَالٍ لِحَدَّثِي بِهِ، فَوَحَّةٌ إِلَيْهِ حَيْرِ هـ
شَدَّةً شَاهِدِي حَمِيمٍ عَمِدَةٍ تَنْفَعُ شَيْئًا هـ فَدِيكَ أَعْلَمُ عَمْدَ اللَّهِ مِنْ بَادِي
لَأَنَّهُ قَدَى كُنْشٍ وَدِيكَ مَسْنَعُهُ

(١) فِي الْأَصْلِ شَيْئٌ، وَهُوَ مَحْرُفٌ، وَبِزَيْدٍ بِمَعْنَى مَا يَنْبَغُ

(٢) فِي الْأَصْلِ سَبْعُونَ، وَهُوَ حَرْفٌ لَا يَمِي لَهُ

الكتبة: ^(١) بالجم، ^(٢) وانقصة: ^(٣) شهوة للث، ولقرم: شهوة اللحم.
وقال صلى الله عليه وسلم: "من أحب أن يرقق فانه فيكثير من الكلي

عس" قبل. هـ. اثنين

وفيل أعراق

يَعْنَى عَلَى مَا تَرَوُّحَ سَبِيحِي وَفِي تَرَوُّحِي هُوَ وَشَعْرُ
وَكَمْتُ مِنْ شُومٍ رَجِيءٍ بَابٍ فَهِيَ مِنْ شُومٍ عَلَى تَقَرُّ
وَقَبْتُ هـ فَهِيَ مَسْبُوعَةٌ مِنْ وَصَاتٍ بَابٍ شَدَّتْ فَتَلُّ
تُغْرَابُ مَشَقَّةٍ عَنِمْ عَلَى حِينٍ فِي بَيْتٍ وَهَلُّ
عَنِمْ نَسَكَ فِي خَلْعٍ عَسَى رَجَعَتْ فَالَهُ بَدُونُهُ عَذْلُ
فَلِإِسْحَاقَ مَوْصِيٍّ أَمْلَى فَضْلُ نَهْمٍ رَكُوبَةٍ نَاعٍ مِنْ أَحْطَابِ
رَبَّى اللَّهُ عَنْهُ كَرَّمَ شَعْرَهُ بِأَيِّ نَهْمٍ، وَرَبَّ كَثْرَةَ شَعْرِهِ، إِلَّا فِي أَمْنِهِ
فِي مَسْرَةِ الْأَسْ ^(٤) رَكُوبَةٍ مَسْكُوتٍ وَرَبَّ مَدْنُ عَجَبٍ كَثْرَةِ
يَلُحُّ وَفَسَّ هَذَا كَثْرَتُ فِي بَيْتِهِ فَالِ كَرِيءٍ رَجِيئٍ، وَتَحْنِي ^(٥)
بِالِ اللَّيْلِ مَشْرِ عَصَا

مَوْصِيٍّ عَسَى مِنْ الْعَشْرِ فَهِيَ فَكَلَّهَا، فَصِيلٌ، وَتَحْنُ، نَسْكَ
الْبَحْتَاتُ؟ فَهِيَ وَأَصُولُ وَالْبَحْتَاتُ

يَعْنَى الطَّافَةُ السَّكَبُ وَفِي حَتَّ رَطْمَةً وَطَفْمُ الطَّافَةِ:

(١) مِنَ الْمَجْمُوعِ، أَيْ مَجْمُوعٌ، لَوْ جَدَّ كَلَّةً، وَفِي الْأَصْلِ: سَكَبٌ، وَهِيَ

وَهُوَ عَصَا

(٢) وَرَبَّ عَصَا كَلَّةً فِي الْأَصْلِ مَجْمُوعٌ، وَهِيَ حُرُوفٌ مَعْرُوفَةٌ وَفِي الْأَصْلِ

عَنِ كَيْتٍ لِلَّهِ ١٣ فِي بَابِ سَكَبٍ

١٤ فِي كَلِّ سَكَبٍ وَرَأَى ١٥ وَهُوَ حَرَصٌ

١. من كان في الله فليس عليه حزن
 ٢. من كان في الله فليس عليه حزن
 ٣. من كان في الله فليس عليه حزن
 ٤. من كان في الله فليس عليه حزن
 ٥. من كان في الله فليس عليه حزن
 ٦. من كان في الله فليس عليه حزن
 ٧. من كان في الله فليس عليه حزن
 ٨. من كان في الله فليس عليه حزن
 ٩. من كان في الله فليس عليه حزن
 ١٠. من كان في الله فليس عليه حزن

١٥٠٠ عرق ٥ طاعة مقبولة بتمسك بحسنة للجنم
 ١٥٠١ و حاتم حنة لأصمى في ٥ و صفة الجرماني ١٥٠٢
 مري صفت حنة في ٥ ح ١٥٠٣ حنة في ٥ ح ١٥٠٤ ح ١٥٠٥
 مر ناعق في ٥ ح ١٥٠٦ ح ١٥٠٧ ح ١٥٠٨ ح ١٥٠٩ ح ١٥١٠ ح

وہاں حضرت محمد بن حنفیہؓ، علیؓ، واثم و لید و الراس و رحن
و انصار عن محمد بن سکرہ، و ہذا حصہ و ثلثہ، اب عبدہ مدعراہ :

هنا ما جئنا في وضعه فبالحق اشرطناج باسمه
فان اُس دأمرى فان محض في "سرهما على الطاهر" وكان
منه فقال به رددت يوم كعبك في السبع نسب فان اُس من
مات فقال "الحسن جهن" وهو "كل متى" فليجبت وقال حذر
مسات من وفوره في ربيع لاف في هجره قال

[illegible]

[illegible]

حضرت مولانا مفتی محمد رفیع صاحب مدظلہ العالی
 مولانا مفتی محمد رفیع صاحب مدظلہ العالی

۱۴۰۰
 ۱۴۰۱
 ۱۴۰۲
 ۱۴۰۳
 ۱۴۰۴
 ۱۴۰۵
 ۱۴۰۶
 ۱۴۰۷
 ۱۴۰۸
 ۱۴۰۹
 ۱۴۱۰
 ۱۴۱۱
 ۱۴۱۲
 ۱۴۱۳
 ۱۴۱۴
 ۱۴۱۵
 ۱۴۱۶
 ۱۴۱۷
 ۱۴۱۸
 ۱۴۱۹
 ۱۴۲۰
 ۱۴۲۱
 ۱۴۲۲
 ۱۴۲۳
 ۱۴۲۴
 ۱۴۲۵
 ۱۴۲۶
 ۱۴۲۷
 ۱۴۲۸
 ۱۴۲۹
 ۱۴۳۰
 ۱۴۳۱
 ۱۴۳۲
 ۱۴۳۳
 ۱۴۳۴
 ۱۴۳۵
 ۱۴۳۶
 ۱۴۳۷
 ۱۴۳۸
 ۱۴۳۹
 ۱۴۴۰
 ۱۴۴۱
 ۱۴۴۲
 ۱۴۴۳
 ۱۴۴۴
 ۱۴۴۵
 ۱۴۴۶
 ۱۴۴۷
 ۱۴۴۸
 ۱۴۴۹
 ۱۴۵۰
 ۱۴۵۱
 ۱۴۵۲
 ۱۴۵۳
 ۱۴۵۴
 ۱۴۵۵
 ۱۴۵۶
 ۱۴۵۷
 ۱۴۵۸
 ۱۴۵۹
 ۱۴۶۰
 ۱۴۶۱
 ۱۴۶۲
 ۱۴۶۳
 ۱۴۶۴
 ۱۴۶۵
 ۱۴۶۶
 ۱۴۶۷
 ۱۴۶۸
 ۱۴۶۹
 ۱۴۷۰
 ۱۴۷۱
 ۱۴۷۲
 ۱۴۷۳
 ۱۴۷۴
 ۱۴۷۵
 ۱۴۷۶
 ۱۴۷۷
 ۱۴۷۸
 ۱۴۷۹
 ۱۴۸۰
 ۱۴۸۱
 ۱۴۸۲
 ۱۴۸۳
 ۱۴۸۴
 ۱۴۸۵
 ۱۴۸۶
 ۱۴۸۷
 ۱۴۸۸
 ۱۴۸۹
 ۱۴۹۰
 ۱۴۹۱
 ۱۴۹۲
 ۱۴۹۳
 ۱۴۹۴
 ۱۴۹۵
 ۱۴۹۶
 ۱۴۹۷
 ۱۴۹۸
 ۱۴۹۹
 ۱۵۰۰

وہ کی اشرفیۃ لاء ہے یہ غرہ واصل قلعہ
لہذا حریف لڑائی میں رہے لا رعبہ مسمومہ واہ شیعہ

[illegible]

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

ما تفت إلا بكى على مشرب

فان انا بحسب

شُرِّعَ - التَّمْيِيدُ عَلَى الْقَضَاءِ فَسَلِّحْهُ بِمَعْنَى الشَّمَاءِ وَصَحَّحَهُ الْأَذْدَارُ

[illegible]

(۳) میری کہ "پیر و پیر ری حوالہ اسود حصہ ۱۰، ۱۱، ۱۲ اور ۱۳"

«شعري» وهو يصف (١) الخدعة من

(٥) حسن بن أوقده، و هو من بني سبيل، من آل النضر وهو من بني

بسم الله الرحمن الرحيم

(٩) في الأصل : «هـ» وهو - ب

د شمس صوره در آفرينش در آفرينش
 و در آفرينش در آفرينش در آفرينش
 و در آفرينش در آفرينش در آفرينش
 و در آفرينش در آفرينش در آفرينش
 و در آفرينش در آفرينش در آفرينش
 و در آفرينش در آفرينش در آفرينش
 و در آفرينش در آفرينش در آفرينش
 و در آفرينش در آفرينش در آفرينش

و در آفرينش در آفرينش در آفرينش

و در آفرينش در آفرينش در آفرينش

و در آفرينش در آفرينش در آفرينش

و در آفرينش در آفرينش در آفرينش
 و در آفرينش در آفرينش در آفرينش

و در آفرينش در آفرينش در آفرينش

و در آفرينش در آفرينش در آفرينش
 و در آفرينش در آفرينش در آفرينش

و در آفرينش در آفرينش در آفرينش
 و در آفرينش در آفرينش در آفرينش

(١) في الأصل «حسن» و هو محذوف

(٢) في الأصول «حسن» مكان «حكي» و «حوي» مكان «احيى» و هو

حريف و مخلوق حريف من طيب لونه رقيق

(٣) في الأصل «حسن» و هو محذوف

قال محبوب ضمنت لهما لا تهي الطوم وداوي تنظي مبره
وعن تاشي تاشي، وهو نفس، وروح منموس
وتقال: تحي (١) تهي وب كهي

وامانة بنو كنانة في غزوة بدر سنة ٢، وحين فخر بنو كنانة
وفرض (٢) وفرض (٢) اذ كان كذا وكذا في كذا وكذا، والاشعر
والمن رذ نفس عن شهادتها من قومه لا اكل مني اثم
وفرض ان عمر على عمر بن عبد الله كذا وكذا، وقيل
عد ردت بالنسبة من كذا وكذا من رضى الله عنه عوض
عن لآخره

وہ عر ملائی مروبہ : لائے کی ، لا عرصہ ، ولا زکائی ، لا عد
ولا نثری ، الاقت ، ولا زکی ، لا شہ ، ولا فقیہ ، لا اعد
و قتل ، لا فرج ، ولا شہ ، لا زکی ، لا عد ، ولا زکائی ، لا عد
ولا نثری ، الاقت ، ولا زکی ، لا شہ ، ولا فقیہ ، لا اعد

وہاں سے پیدل سفر کیا۔ لاشعز میں وہاں سے (طاب
وہاں سے) کہتے ہیں۔ (۷) وہاں سے (طاب
وہاں سے) کہتے ہیں۔ (۷) وہاں سے (طاب

الْمُسْكَنَةِ الْجَوْحَةَ مَعْدَّةً وَجَوْحَهُ الْقَبِيضَ الْأَعْمَرُ قُلْنَ لِقُرُونٍ
بَعْدَهُ (١) لَأَنْ

قَبِيلُ إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَكُنْ بِمِثْلِ نَجْمَةٍ فِي سَمَاءِ الْعَالَمِ وَبَعْدَهُ
نَفْسٌ وَمَكَانٌ فِي سَمَاءِ

وَقَدْ شَهِدَ بِحَقِّهِ مَعْدَةُ حَرْفِهِ وَحَدَّثَهُمْ بِحَقِّهِ وَكُنْ حَوْجٌ

فِي سَمَاءِ الْعَالَمِ مَعْدَةُ نَجْمَةٍ وَحَرْفٌ لِحِكْمَةٍ وَتَقَدَّمَ

لِأَعْمَارِهِ عَنِ الْعَدَدِ

وَدَلَّ عَمْرٌ لَوْلَا الْقِيَمَةُ شَرَكًا كَمَا فِي عَيْنِ عَيْنِكَ

وَأَنْ مَعْنَى أَمْرٍ أَنْ تَكُونَ مَعْدَةُ حَرْفٍ

فِي سَمَاءِ الْعَالَمِ شَيْءٌ يَكُونُ كَمَا

وَدَلَّ عَمْرٌ لِحَوْجٍ كَمَا فِي سَمَاءِ

وَمِنْ أَعْمَارِهِ

حَرْفٌ فِي سَمَاءِ الْعَالَمِ كَمَا فِي سَمَاءِ الْعَالَمِ

وَأَنْ مَعْنَى أَمْرٍ أَنْ تَكُونَ مَعْدَةُ حَرْفٍ

الدِّلِيلَةُ الرَّابِعَةُ وَالْثَّلَاثُونَ

وَدَلَّ عَمْرٌ لِحَوْجٍ كَمَا فِي سَمَاءِ الْعَالَمِ كَمَا فِي سَمَاءِ الْعَالَمِ (١)

عَنْ مَعْنَى حَوْجٍ فِي حَرْفٍ وَدَلَّ عَمْرٌ لِحَوْجٍ كَمَا فِي سَمَاءِ الْعَالَمِ

عَنْ مَعْنَى أَمْرٍ أَنْ تَكُونَ مَعْدَةُ حَرْفٍ كَمَا فِي سَمَاءِ الْعَالَمِ

(١) فِي الْأَصْلِ مَعْدَةُ حَرْفٍ كَمَا فِي سَمَاءِ الْعَالَمِ

(٢) فِي الْأَصْلِ مَعْدَةُ حَرْفٍ كَمَا فِي سَمَاءِ الْعَالَمِ

من جهنم ، وقسرت له مذخونة^(١) شدة لك . وقد ورد في مقبرة روضة بستان ميث ،
ونظمتها عروق يعراك ، ودهينة حاصية شمس عاكس ، وحليل اعتقاد ،
وشايخ رختت ، وبيع اختدك ، ما كان حيا . ما كان حيا . ما كان حيا . ما كان حيا .
عنه أن تعلم أن الرعدة مقسمة في دغوة في سر سعة . في سر سعة . في سر سعة .
مقترفة به . وبن شعب لك عب ، وبعثت المقت

فان وهو قلت الرعدة حب . لم لا نبحث عن قريه يوم لا سمع كل
عشر وسبعين بيت ؟ وقد فسكت وصيد . فسكت وصيد . فسكت وصيد .
على^(٢) قوال ، وحسنه . وبن حبة عبا . وبن حبة عبا . وبن حبة عبا .
رعدة^(٣) القش وطب احية وحماة عبا . عبا . عبا . عبا .
مترودة^(٤) ، وصيد مقصده . وصيد مقصده . وصيد مقصده .
راعب ، وخراج مقصده . وصيد مقصده . وصيد مقصده .
مخدرف ، ومساجدنا خربة ، ووقوفها متنبية ، وصيد مقصده .
مستكنه ، وغيوب متنبية ، وصيد مقصده . وصيد مقصده .
مقدوم . ما كان احوات . ما كان احوات . ما كان احوات .
انفسهم من سطورك وحنة لست ؟

وحكي له في عرشه هذا كلام^(٥) . ما كان احوات . ما كان احوات .
من شمس تجسود . ما كان احوات . ما كان احوات .
ويحضور في القصور والاراجيف . ما كان احوات . ما كان احوات .

(١) في (ب) : مذكورة . وهو - ج - في (٢) : في (٣) : وصيد مقصده .

(٣) في (أ) : وصيد مقصده . وهو - ج - في (٤) : وصيد مقصده .

(٥) في (أ) : وهو مسكون .

فهم يجرؤ رخصته ذملاً وقد كتب التذلة ولاماً
 وصفن الخير أئمة في تنقيح وتخرى أن دل به انتقما
 (٣) فذل : ما تحت أثر عرب ، ما فوقه بعد مرة ، والمعتز والسكتم مرة ، وتحت
 بعد ذلك على الأسبوع واحد الشر ، وسنة السنة وفتح لعدو ، وهكذا شأن
 في جميع لأخلاق ، أعني أنهم رتبة اخضت على لقدمه ولتأمر ولأحد باسمه شور ،
 ورتبة حاجت هذ ، فأخذت ذكر أن ريت سنة ونقص سنة وبين عركا
 ومنهاه نفس ؛ وكذلك أئمة تحت على السنة ^(١) والإفدام والأنتص
 والحيطة والحساسة ، ورتبة غدت ^(٢) في ضد هذه لأخلاق والسبح
 والصبرات والأحور ، في أوقات يتحسن بها نفسها ، وتفتح معهم ، ويعد
 صاحبهم في نفسها ، وإلا في نفسها ، وذلك لأن الطوائف مخصصة ،
 والبرائر ^(٣) متعددة ؛ هذا منذخ المحل في عرض لجرم ، وهذا يحمد ^(٤)
 الأئمة في حملة الاحتياط ، وهذا يدع الشخاعة في عرض طلب سلامة
 وليس في جميع الأخلاق شيء يتحسن في كل زمان وفي كل مكان ، ومع كل
 إنسان ، بل لكل ذلك وقت وحين وأوان .

قال : ولعمري إن القيام بمقتضى هذه لأشياء وحدودها صعب ، لأنها
 لا توجد إلا متلازمة ومتداخلة ، ولا يمكن لكل واحد منها تحده وحقيقته
 ووزنه مما يموت دزغ الإنسان الضعيف أئمة ، المشير الطينة
 قال : ومنه أن الحكيم قال للإسكندر : «أيها الملك أريدني لك لرجالك ،

(١) في (أ) : «الفتاة» ؛ وفي (ب) : «ساعة» وهو «ب» في كلمة يستعملها

(٢) في (ب) : «محمد» .

(٣) في (أ) : «والقارئ» ؛ وهو تحريف

(٤) في (أ) : «ممدح» ؛ وهو تكرار مع ما سبق

«لَا تُزِدْ حَالَكَ مَخَدَّتَكَ» * وهو منبأ عليه قديماً فقد قال ، «وَلَا يَكُنْ زِدَ حَالَكَ»
 حديث ، «وَلَا تَزِدْ حَالَكَ مَخَدَّتَكَ» ، «لَا يَكُنْ الْفَعْلُ وَفَقْدُ ، وَالْمَعْنَى قَدَمُهُ .
 وَكَانَ يُحْكِي عَنْ أَعْرَابِيٍّ حَدِيثَ مُصَلِّحِكَ مِنْ أَعْرَابِيٍّ أَنْ يَزِدْ نَ
 ضَبَّ فِي مَضْلَعِهِ لَأَمَّهُ * فَقَالَ لَا ، وَلَكِنْ حَيْثُ (١) أَنْ ضَبَّ لَأَمَّهُ فِي
 مَضْلَعِي

و . «وَأَمِنْ خَوْراً أَنْ يَكُونَ أَمِنْ مَخَدَّتِي فِي حَرْفِهِمْ ، فَتُزِيلُ وَالْخَلْ حَتَّى
 مَرْفُ . رَزَقَ مِنْ عَمْرٍ ، وَسَكَّرَ مِنْ حَالِهِ ، وَلَا خَبِيرٌ فِي صَبْهِ حَقِّ كَوْنٍ
 هَذَا مَطْلُوعٌ عَلَى الشَّيْءِ وَإِنْ مَسَحَ الْحَدَّ ، وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْبَيْتِ وَإِنْ تَشَبَّهَ
 الشَّجَاعَةُ * وَأَمِنْ يَحْوُرُ فِي الْحِكْمَةِ أَنْ يَكْتُمُوا وَلَا يَخْتَفِيُوا (٢) ، وَهِيَ يَحْوُرُ أَيْضاً
 بِإِسْمِ الْحُسْنِ وَتَوَضَّعَ وَلَا تَقْبَعُوا ؛ وَكُلُّ مَا سَاعَتَهُ إِحْسَانُهُ أَرْزَنُهُ
 الْقُدْرَةُ ، وَكُلُّ مَا حَادَثَ بِهِ الْقُدْرَةُ شَهِدَتْ لَهُ الْحِكْمَةُ * فَسَيَحْدَثُ مِنْ لَهُ هَذَا
 لَتَذِيرُ الطَّيِّبِ ، وَهَذَا أَمْرُ الْعَرِيبِ ، وَهَذَا السَّيِّئِ الْخَبِيرِ ، وَهَذَا الْعَلَانِيَةُ
 لَدَانِيَّةٍ ، وَهَذَا أَمْرٌ لِمُحْكَمٍ ، وَهَذَا التَّمَتُّ الْمُسْتَقْلَمُ .

وَحِكْمَتُهُ أَيْضاً فِي شَيْءٍ خَرَى ، فَإِنَّ حِكْمَهُ فَرَسٌ : قَدْ خَرَّتْ أَلْفُوكَ ، وَإِذَا
 مَسَكَ السَّمْحَ أَحْوَادُ حَادَثَاتٍ عَيْنِيَّةٍ السَّيِّئِ وَالْأَرْضِ ، وَإِذَا مَسَكَ التَّحِيلَ
 عَيْلَتَ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ

قَالَ أَبُو سَلَيْبٍ : هَذَا إِذَا صَحَّ هُوَ شَهِدَ الْقَبِيضَ الْإِلَهِيَّ الْمُتَحِيلَ فَتَبَيَّنَ
 السَّمْحُ ، وَهُوَ مِنْ عَنِ بَلَاكِ التَّحِيلِ ، لِأَنَّ بَلَاكَ لَهُ نَشْرَى

وَقَالَ مَرَّةً : مَا التَّمَتُّ ؟ — وَقَدْ كَانَ خَرَى مَا أَمْتَقَى السُّؤَالَ عَنْهُ . (١)

(١) فِي (ب) «أَرِيدُ»

(٢) رَوَاةُ (ب) «وَلَا يَخْتَفِيُوا» هَهُمْ حَقٌّ يَكُونُ مَطْبُوعاً ، وَمِنْهُ تَكَرَّرَ ظَاهِرُ

وَأَمَّا نَحْنُ فَأَنْتَ بِمَنْعِ الْخَلْقِ نَسِي فَتَلْ خَزَاكَةَ النَّفْسِ فَقُلْ

حَوَابِ رَشِيْقٍ وَإِنْ كَانَ قَتِيْرٌ فِي الْمَسْطَرِّ

(٥) وَمِنْ هَذِهِ مِنْ حَدِّثٍ فِي مَنْعِ الْحَدِّ . وَهِيَ : قَالَ رُسُلُودُ مَسْ

لُوكَا : حَدِّثْ أَمِيْرَ الشُّعْبِ بِمَا فِيهِ كَذِبٌ وَهُوَ : أَنَّهُ لَمْ يَقْبَلْهُ ، وَكَأَنَّ بَطْنَهُ

الْمَنْعُ كُلُّ مَنْ فِي الْعَهْدِ . وَتَرَدَّدَ كُلُّ بَازِعٍ فِي الْعَهْدِ

(٦) قَالَ : حَدِّثْ شَيْءًا مِنْ حَقِّكَ حَبِيْرٌ ، وَلِلْمَدِيْنَةِ فِيهِ وَفَدَّ مَهْرٌ

وَحَدَّثَتْ نَحْنُ رَحْمَتِي وَتَقَى مَدَامَ نَحْنُ نَحْنُ وَنَحْنُ لَهُ ، فَأَنْ عِيْدَهُ

فَقُلْ لَهُ لِيَحْيَا . وَبَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْعَهْدِ أَنْ تَقْعُوا حَتَّى تَحْدِثَ

مِيْرٍ عَلَى أَمْرٍ أَنْ تَقْعُوا فِيهِ صَدَقَتْ ، وَحَدَّثَتْ .

وَحَدَّثَ الْأَمِيْرُ لِمَا حَمَدَ الْأَوِيْرِيْنَ ، قَالَ : وَهِيَ : أَنْ مِنْ هَؤُلَاءِ

الْأَنْكَارِ عَيْنًا فِي حَامِيْعِ الْمَضَرَّةِ وَفِي الْخَيْسِ أَنْ عَمَلِيْهِ ، مَقْصُورِيْ ، وَأَمْرٌ

مَقْرُوفٌ ، وَأَمْرٌ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ ، فَتَلْ وَتَلْ : فَتَلْ مِنْ يَدِ الْبَعْدِ = وَهِيَ

صَحْرَةٌ مِنْ الْخَالِجَةِ وَصَدَقَتْ وَهِيَ : يَا هَذَا : رَأَيْتَ وَدِدَ عِيْدِي رَزَعٌ

فَالْصَدَقَتْ ، وَكُلُّ نَحْنُ إِلَيْهِ تَلْ تَلْ كُلُّ شَيْءٍ : فَتَلْ تَلْ الْجَمَاعَةِ ،

وَوَهْمًا لَهُ ذَرَاهِمٌ

وَمِنْ الْعَوَابِ الْحَبِيْرِ الْمُسْتَكْبِ بِدَى خَزَا الْكِبْدَةِ وَتَقَبَّ الْقَوَادِ (١) مَا جَرَى

لَأَمِيْرِ الْحَبِيْرِ لَمِي (٢) مَعَ الشَّرَفِ مُحَمَّدٍ مِنْ عَمْرِ ، فَإِنْ أَمِنْ عَمْرٍ وَلِالْبَيْتِ (٣)

أَنْتَ وَاللَّهِ شَيْءٌ وَلَكِنَّهَا مَسْمُومَةٌ : فَقُلْ أَمِيْرٌ (٤) عَلَى النَّفْسِ . لَكِنَّكَ أَنْتَ

الشَّرَفِ شَيْءٌ مَسْمُومَةٌ ، غَطَّرَتْ (٥) الْأَرْضَ مِنْهَا ، وَسَارَتْ الْبُرْدُ بِدَكَرْهَا

(١) فِي (ب) : « الْقَلْبُ » . (٢) فِي (ب) : « الْمَلِي » .

(٣) فِي سَحْه « طَبَّ » ، وَفِي سَحْه أُخْرَى « وَطَبَّ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ فِي كَلِمَةِ
مَسْتَحْبِبٍ ، وَسَمَّى الْكَلَامَ بِقَتْمِي ، أَيْضًا

وقال نصر بن قيس اخذ من اعراسهم ثوبين نجيبين قد افرسوا من
طريقك وطعمه كيك ولا فيمن ان نصر ختم من هذا حملا ثوبا
وقال اي حريش وه فوه كذا هو كذا

(۷) وخری حدثی کوی ولایت، دھری لورو و مشرف ته لایث
 بعدم در کجی فی موندن حاجت ایست من شایسته و نهی لایث
 ایست (کوی) قست ای هر بعد ایست مایه و نهی لایث کماقت
 ایست سکر، و خری لایث کوی ایست سکر، و نهی لایث کماقت
 من الکر و نهی لایث کماقت ایست سکر، و نهی لایث کماقت
 حتی قار او زو و نهی لایث کماقت ایست سکر، و نهی لایث کماقت
 ایست سکر، و نهی لایث کماقت ایست سکر، و نهی لایث کماقت

وقول مدنی تاس^۱ و^۲ ممکن من حوت من صوب ویر من (۸)
 لاس^۱ افس^۲ ای^۳ شرت^۴ مم^۵ فن^۶ دت^۷ واک^۸ دت^۹ ای^{۱۰} زوضه^{۱۱} ای^{۱۲} د^{۱۳}
 ک^{۱۴} ر^{۱۵} ع^{۱۶} ش^{۱۷} د^{۱۸} ج^{۱۹}

۱۹۱۱ ۱۹۱۲

ب. شَوَّ، وَشَيْلٌ، وَشَعْفٌ وَاقْتَبَةُ حُرَّةٌ، وَكَأْسُ الْأَنْفِ
لِلْأَعْيُنِ حَرُونَ وَحُتْنٌ عَطْلٌ

قوله : لَتَشِين؟ فإني أشتد في الغم مقروء في بيت : ما صَدَّته أَعْدُو
من الغم وعيره ، لأنه تَشِيلٌ وعرف في بيت : هَذَا مِنْ تَحِيَّةِ
عِنْدِهِ خَوْفٌ .

من : ما تقدم في حديث الأكل ؟ قلت : لا أشكر ولله (١)

(٩)

ومن مبيحه ما حصرني بين الخمر (٢) ، ما تشبهى ؟ قال : ليس يقضى
بين عيين قدور ، على راحة شواء ، بخبز حبيب ، صحتك = أصحك
ته سته ، مراح والشور . وانصه الأحوال وتساقي لأمر - وقال هات
(١٠) حدثنا عرج بن محمد ، كنت فيه صحت كنت تقضى في وقاص إلى رستم
صاحب الأعاجم : إسلامكم أخص إيسا من عمكم ، وميتكم تحت بيتك من
صنحك . صحت إيسا رستم : أتم كدس يد طر إلى المسلس قال من
يأصني إليه يبرهين ، وقد ثبت فيه من يخرخي منه أربعة وأربع
طامع ، والطبع سكرات دحانه فقد أتم قود تزدون لله وتعدون
أنسكم . ذلكم قد علمتم أن لله يزيد من يعول أنسكم إلى غيركم ، وقد
تخيركم ذلك حاكمكم وغدوكم ، وتقرز ذلك عندكم ، وتبر ذلك دفعون
نصفه مخوركم ، وسفوف عمه قدوركم ، هذه خدكم مسك وحبيل فيكم ،
ود طامعكم لا تفرتم ، وو نصيركم لنتم ، فإن الله غالب على أمره ، ولك
كان لله معكم ، كانت عند رستمكم . ولأن ما صحت من صحت رستمكم
عليكم ، فأنظروا معكم ، وعلموا زود حكمكم ، وإلا فاصه وأخره اسلاح ، وأه
إخراج در وحدي (٣) لا تصح ، وإسلام

كنت خذقة إلى عمر من احصا رضى لله عنه - إن لعمر

(١) مبيحه مرفة ، مرفوعه واصل . كلا وما في شيء يؤكل ويديم ؟ ذكره
صاحب المعاد ، وذكر في آخره : أخر
(٢) في الأصل : صرح ، وأمر ، وهو مصحف صرح به ما في كلامه عن عيون
الأخبار وغيره .

(٣) في () : والصق ، مكان هذه الزيادة بقوله عن (ب)

وَد تَغَيَّرَتْ أَوَّلُهَا وَخَوْنُهَا فَكَتَبْتُ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ إِذَا لَعَرَبَ مَثَرًا
بِرَأْسِهَا فَأَرْزُدَ هُمُ الْكُوفَةُ ، وَهِيَ ثَقِفَةُ حَضَرَةٍ ، وَرَقَّةٌ خَرَّاءٌ ، فَالْأَصْحَابُ
لَهُمْ رُبُّ السَّاءِ وَمَا طَلَّتْ ، وَالْأَرْضُ وَمَا أَمَتْ ، وَلِزَيْجٍ وَمَا دَرَّتْ ، بِرَأْسِهَا
وِي هَذِهِ الْكُوفَةُ .

وَتَمِيعُ عُمَرُ مُنْشِدَةً مُبِيدَ :

مَا سَبَدَ مِثْلُكَ يَا بَنَ الْعَطَابِ أَنْزَلَ الْأَفْصَى وَالْأَصْحَابَ

بعد النقي صاحب الكتاب

سَجْدَةُ عُمَرُ وَهِيَ ابْنُ أَوْكَارٍ وَهِيَ

وَلِ عُمَرُ وَهُوَ عَمَلُهُ لَقَدْ كَتَبْتُ زَعَمِي ابْنَ الْعَطَابِ بِهَذَا الْوَادِي فِي
مَدْرَعَةٍ صُوفٍ ، وَكَانَ أَمْرٌ مُتَعَمِّقٌ بِدَنِيَّاتٍ ، وَخَرَّابِي إِذْ فَضَرْتُ ، وَد
فَسَلَّيْتُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ أَحَدٌ ، ثُمَّ تَمَّتْ

لَا تَعْنِي ثُمَّ بَرَى تَقَى شَيْئُهُ نَبِي لَابُهُ وَهِيَ لِمَالُ وَالْوَلَدِ
مِنْ هُنَّ عَنْ هَزْمٍ وَهِيَ حَرَشُهُ وَالْحَلْدُ قَدْ حَاوَتْ عَادَةً حَلْدُوا
وَلَا سَمَاءَ إِذْ تَسْرَى بِرَاجٍ هِ وَالْإِنْسِ وَحِينَ يَمُوتُ كَلَّفُوا عُنْدُ
أَنْ لَمْ يَكُنْ أَيْ كَاتَمٌ مِنْهَا مِنْ كُلِّ نَوْسٍ بِهَا رَاكِبٌ يَمِيدُ
حَوْصٌ هَذِهِ مَوْزُودٌ لَا كَذِبٍ لَا يَدُّ مِنْ وَرْدٍ وَمَا كَمَا وَرَدُوا

وَالْأَصْحَابُ حَيْرُ الْأَصْحَابِ الْمَعَادِ . الصَّحِيحُ الْأَوَّلُ

وَالْأَصْحَابُ كَاتَمٌ لَعَرَبٌ أَسَدٌ فِي جَبْرِ رَسَمٍ يَا كُلَّ تَعْمُهَا تَعْمًا ، فَكَمَا

تَجَمُّعُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِثْلَهُمْ هُمْ شَيْءٌ

دای رستم می آید و آن می صبی اند عیبه و سزا - أخذ سلاح فارس
و ختم عیبه و دودعه ای سوزد و رستم من دیک ، ، قس نه دیک

وقال أشهدني نعمًا ، لا أشهدني نقصًا - إلى ح ٢

ہے کہ اُن کے لئے جو کہ وہاں سے ہٹ جائیں گے۔

و سکتی متی ما خوش مسد .

وَأَنْزَلَ كُلًّا قَبْلَ نَبِيٍّ لَهُ الْبَيِّنَاتُ عَلَى الْأَمِيرِ ۚ

وَأَشَدُّ حَمْدًا لِلَّهِ سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ، وَغَدَّ حَمْدًا لَهُ

إني من الغفيرة مكية. هذا تذييل قصيدته (١) والأشهر

ولایہ - حق الامتہ
 حتیٰ ندیں جس میں صاحب الحضور

وحدته لا تقوم الا على عين الله وحجوه كثيره وذو الامر

يُخرج من مضمون الأعمدة ، وعلى طاب لم. وف. بمدة ١٢ عند الامتداع .

وَأَشْكُرُكُمْ لِمَا تَعْمَلُونَ عَلَى طَائِفَتِهِ مِنْ حَيْثُ مَوَاعِدُ وَالْإِسْلَامُ

29. 16

(۹) و. ب. هـ. م. ا. ی. ر. د. ه. ا. و. ج. د. ع. ر. د. و. ب. ه. ک. د. ا.

وی ای سے صبر و کرم سے

وہو کا رے توجہ مانعہ و بد بانی و کج گتہ غریب و دولت مند اس قدر

اصداري بجا آمد. بسم الله الرحمن الرحيم

في يوم الاثنين ١٠ من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٧ هـ جيم كانت هذا البيت على وجهه و حرمها

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد م ح وحسن مكمله ، أي حبه واهل و دكان دجوا ، شي

حیرکہ الزحمت سے متعلقہ دینی اور دنیاوی امور کے لئے استعمال کیا جائے گا۔

و غصب و حيازة القصب و حبس و حبس و حبس و حبس

(۲) و (۱) مقدمه و هو شریب

وقال: من فعل هؤلاء؟ معني في القدس. فكان جواباً في صورة
تدعيم^(١)، ولانهم تحمدهم، ويعتقدون تحمدهم، ويعجبون اعتقادهم.
وقال كذلك هو وكن في القدس^(٢) فيهم بعد هؤلاء من يؤمن
بهم، لأنه في حدهم، كما يرون في شدة ذرية

الليلة الخامسة والثلاثون

- (١) قال من أفرق بين لذة واختيار مكان من حور بن كل
 زديخت، ومن كل بحر من لذة لادن خد سرت لدوء الكربة
 و سرت لولد النجب هو لا يبدد حصاره مع منعه من دني
 هو لا يبدد وهو لا يبدد كماله من أحد - وهو لا يختار من لا تختار
 لأن حوران، غير ومنه، ولا حور لذة منج و نعت ورت
 من على صلب اردن - كثره اشهد - وفي غرض لا حير منه للنكاح،
 ليس ذلك في غرض لذة و اقترب من الاراء في موضع لإرادة،
 الأول من ريع ريع، والاني من راد راد، وهو في تحسبه يتعدى،
 (٢) قال من أفرق بين حقة واليهود فكان له بن الشهوة حق
 طيبة، وحقه ضد من على منس^١ العصبه، وهو نعلان، لأن أحد

(۱) في () ذكره ومعه مائة من الفضة وثمانون ديناراً
مطهرين وثمانون ديناراً كما تقدم

(۷) دی (۱) «أمرهم» و «وہو» حرف و «وہو» کلمہ «ہم» و «وہو» موجودہ الی ب «وہو» «أمر» من «وہو» (۱) «أمر» «ہم» ۔

(٣) في الأصول : أحب : وهو : م. م.

(۴) فی (۱) "روسیہ" "وئی ب روسیہ" و "کریلیا فی سکیٹ" مستثنیٰ

(۵) و (۱) : مطبوعه « مکان » ، قم .

الأفعى ابن شدّ تترأ، وهو أفعال الشهوة، وأنه ^(١) يقال: شهي وشهي ^(٢)،
 ويقال في الآخر: شهي وأخت، وينتج حلال كثير، لا يستعبر، لأن الأفعى جارية
 على التوسع، كما هي حريه على التحقيق، ومن ناحية التصديق أربع، في التعذيب
 والتشديد، ومن ناحية التوسع خرى على لأقندر والأحبير ^(٣)، وفي غرض
 هذين بلا آخر، لأنه بين الإبحار والإحزاب، وبين السكينة والمصريح،
 وبين الإبحار ^(٤) والإحصاء من هذين

^(٣) ثم نرى رقة تحفة بهم، مطابفة نسبة في على عمر عظيم، ودل، «حدث
 عنها» سليل، وما لحيد ومن عرأ في بحر، نه فائدة من عامر كبير، ومعلم
 صغير، وقد وجد عند فقير، شعره لا يوجد عند المعنى، ولا شعر أحداه
 بكلمة من إبرة، ونظف بحاي من حكمة، ونحكم بحاي من العدل، فانه من
 معبر، وحقن: لك كلمة وحرزها في شيء، وحقن به، وك في الزمعة:

ما النفس؟ وما كاهن؟ وما نبي؟ مستعذر في هذا، فكأن له شيء
 «ما الروح؟ وما الروح؟ وما صفته؟ وما صفته؟» وما «مع من أن يكون
 النفس حيا أو غرضا أو نحا؟ وهل هي؟ وإن كانت تشق من غير ما كان
 ليس فيه هذا؟ وما ليس؟ وما حده؟ وهل حده هو حقيقة، أم لا؟
 وش؟ أو طسعة؟ وهل هي؟ الروح من النفس، وهذا أعنت النفس عن

(١) في لا يستعبر، لأنه «و» مثل «لا» معني به «من صواب العبارة
 ما أشد» (٢) «محدث» كتب عنه في ابن شدّ، أشهى معني شهي، أي شهي
 كما مره كلامه، ودل وحده أشياء معني أعضاء ما ينتهي، لا معني انتهى.
 (٣) في الأصوب، «ولا يستعبر» وهو تعبر من صوبه ما أشد.
 (٤) في (أ) «الأحرار» (ط) «وق» (ب) ورد هذه الكلمة مطبوعة في المرو
 تصدرق بها، وسبق يقتضي ما أشد من الرسم الواردة في نسخ.

نُزُوح؟ وهل كعب الطيبة؟ وبالعقل؟ وبالمحدوه؟ وبضيقه؟ وهل
 «عقل العقل»؟ وهل ينقسم النفس؟ وبمترسنة (أعني العقل) عند الإله؟ وهل
 «مفس»؟ وهل يقفل^(١)؟ وبكأن مفس وعقل^(٢) «يفتح العقل فيه أكثر من
 يسط الألف»؟ وبالمعد مشرق به؟ أهو لإس؟ أم تنقيه؟ أم لها؟
 وما الفرق بين الأنفس، أغنى نفس عمرو ونكر، حلال؟ أم ما الفرق
 بين نفس أحمد^(٣) حيوان؟ وهل هناك حيوان؟ بعد علمت أنه يقفل به
 حتى، وهل فيه حياة؟ وهل نأ ونخيلة؟ إن الله عز وجل حتى وعلمت
 حتى ولإس حتى؟ ومرس حتى؟ وهل يقفل الطيبة حتى، ولنفس حتى،
 «يقفل حتى»؟ إن هذا وما أشبهه شاع عن نفسي، وحدثني في صدرى، وشعرى
 بين نفسي ونكرى، وما أحب أن أخرج به بكل أحد، وقد تنقته^(٤) في
 هذه الرقعة، فإن أغفلت أن أقرها على في شيبان فاضل، وسكن لا بدع
 خطي عتده، بل استخذه له، وحسن ما يحدث به، وصدع لك بحقيقته،
 واجتبه، ورتبه بقطر الشهبان، وفصلت له من، وبين وحسن ما حدث غيره
 فافهم: فهو هذا، وإن كان الخوف منه في الكتب لموضوع من خبره
 كافيًا، فليس ذلك مثل البحث عنه بالنس، وأخذ الخواب عنه بالنس،
 والكتب موات، وضرب الخط عنه متروك، وليس كذلك يد كره
 وساطره والمواتة^(٥)، وإن ما شال من هذه أعين وأضر، وأهمل وأخرأ،

(١) في (١): «يقفل» مكانه «يقفل» في كلا الموضعين لأدنى حد قد

وهو تصحيف.

(٢) في ب: «مفس» مكان قوله «أصاب» وهو خطأ من ساج

(٣) في (ب): «ميرة» ونحو يسلم عليه أصاً

(٤) في نسخة: «والمؤانسة»

القدس وعلى هذا ما عرفت من حرم غنوم في تحديدها ومثلي قولاً آخر لأن
 منجوزاً^(١) سبط وامدراك بعيد ، وإلا حرم كثير من ، والمخمين مجتبعون ،
 والكثرة فاجدة لأحتمل ، والأحتمال جانب للحيرة ، والحيرة حارة
 الإصبع ، والإصبع ضعيف لأشد^(٢) ، محدود الخصلة ، يخطو انفصال ،
 مقصور انتهى ، فموت لأول وآخر ، عث مه كسيف ، وداعة قصير ، وشبه^(٣)
 كثر من مبركه ، ودعوه خضم من ربه ، وخطوه كثر من صوته ،
 وسوؤه ظهور من صوته ، وعلى هذا كله لأعتد به في معنى بالقدس
 وبه خدام — انتهى من المنع عن كنهه ونزاهه .

فإن قوله صفت هذا لأن الإصبع يزدان حرف النفس وهو لا تعرف
 النفس إلا بالنفس ، وهو محبوب عن نفسه حقه ، وإذ كان الأمر على هذا
 فالأمر أن كل من كانت منه أضى وحره شع ، وطره أغنى ، وكنهه
 أثبت ، وخطه أهد ، كل من اثبت حتى وعن الشبهة نأى ، وإلى اليقين
 قرب ، والإيمان ذو شه ، كشيء من خدمه كمنه ، وبكثرة ما هو به
 كثير منجوز عن ذكر ما هو به واحد ، أى إصبع ، وكيف لا يكون هذا
 الثابت حقاً ، وهذا مقول جيد ، وهو مركب في صركه ، والنفس متوسطة ،
 وإداعيه حرم ، سيرة صلب مدين من ذلك السبط ، فكيف يدرك بجره منها كلها
 ونقليه منها تحية^(٤) : هذا متقدرين له يكن محلاً ، ومعيداً إن له يكن معدوماً !

(١) في كلا الأصلين : المحبوس . وهو مذكور ، وفى ذلك السطرين ، ضعيف
 وقت ، وهو ما أتى بقتضيه .

(٢) الآخر : موه . وفى (ب) : أس . مصاهرة وشديد سبي ، ومعنى يستقيم
 عنه أصب . (٣) في كلا الأصلين : وشبهه . وهو خريف

(٤) وودت هذه شكله في كل السطرين معلقة حروف من بعض مطبوس من
 حروفها وساق انتهى ما أتى

ويكنى ن تسمى النفس قوة إلهية واسطة بين الطبيعة مصرورة لاشعققت
والعصاة الهيئة ، وبين لعن مبره ، لطبع عيب ، الشائع فيها ، المحيط
بها ، وكان كالبس ذو طبيعة ، لأبها الطاهرة في يد (كذا) هو ذو عيب .
لأنها الطاهرة في رتبة ، وأخيه ، ومطعمه ومزجه . وكذلك هو ذو عقل
لتغيره وتنقحه ، وأحسره ، وفخسه وسنطاه ، وقية وشكاه ، وعينه
وصته ^(١) ، وفقيه ورأيه وبهتته ودكره ، ودخسه وجفله وبكره .
وحكمته ونقته وصا سنه ، وكذلك هو ذو عيب بالأخذ ^(٢) الذي لا سبل
إلى حقيقه ، والبر من هوته ، وكيف يحذر الحقد ، أو يحسن بهتة من
لشك ^(٣) وسخه تنوع ذلك ، وعطره بأه ، ولذا الشؤ ولأب ^(٤) فراع
إليه ، ومتوكل عيه ، وعطاف فراح من عنده ، وتشم الحير من لدنه ،
فأطر إلى هذه السنية الوثقة التي لا تفصم شئ ، لا في زمان ولا في مكان ،
ولا في بقية ولا في ماض ، فهذا هذا ، وفيه مفتح

وأما عقل النفس ، فقد وصح أنه إنارة العلم من فطنة ، واستخلاصه من
لعقل اشم دته ، مع إفاضته لها ، وإبالات منها جليلة عند الإبر ،
تسأل ما يكمل به ، وتكماله يحذر السادة ، وتساعدته تسجوا من شقوته
وأما قوله ، ما الذي استعدت في هذا المكان ، بهتة أهدت وما استعدت ،
إلا أن تجمل إبادتها للقبل منها ، استعدادها : وفي هذا تموز طاهر ، ولا يقار
للشمس إذا طلعت على تسيط الأرض والعالم : ما لدى استعداد . ولكن

(٥)

(١) في (ب) . « وطنة »

(٢) في كلا الأصلين « المدة » وهو عيب ، وسبق الكلام لآل دمي . أنه

ويريد بالأحد الله تعالى .

(٣) في (أ) : « السوى والآباء » ؛ وهو عيب في كلا النظمين .

من : ما أتى فاذت فبعضه حيثي العبد لها أفادت أشياء كثيرة ، صوراً
مختلفة ، ومما يقع تحته ما يقصد لأول : وقد افقد الثاني قصد ذاته ، وهذا
قصد مبرو من العبد يكون مبعثاً على تتبع الحكمة في فهمه .

(٦) وقد بوله : أي شيء . سمعت لبعض شيوخ وهو طاهر ، وذلك في الشرح
حسب تصديق وتفويض ، ويضيق وتفقد ، وهو واسطة بين البدن والنفس ،
وهو بعض النفس موقد على البدن ، وقد يحس ويتحرك ، ويبد وتلد
والنفس شيء مستقل عاى ، شبه . بعيد من العبد ، مرة عن الاستحالة .
وقد سمع أن يكون النفس حصة واسطة التي وأحدث للنفس وما تؤخذ
للجسم ، ويبين هذا أن كل ما أُنشئ على الجسم رُفعت عنه النفس ، وكل
ما أُطلق على النفس ما عنه الجسم ، فذاك كان الابع من ذلك . وقد أتت
مداكرة في النفس مدد على شرح معنى ، ويبين نامة ، إلا أن هذا المكان
أخوَجَ إلى الإلزام ، ولم يأت على ما في النفس . وإذا حصل أن يكون النفس
حسب المعنى فلا تكون غرضاً أفعالاً وأخلاقاً ، لأنه لا فواء للقرائن بنفسه .

(٧) وأما قوله : وهل تبقى ؟ فكيف لا تبقى وهي منسوبة لا تدخل عليها
صِدْ ، ولا يذت إنها مباد ، ولا يصل إلى شيء منها بل . ولا إنسان إنما يتبقى
ويبقى ويخلق ويتطوّر ويموت ويفقد ، لأنه عارق النفس ، والنفس تفارق
ماداً حتى تكون في حكم الإنسان بشكله ؟ ولم كانت كذلك كانت متميزي
بموت وتبلى ، فاما والإنسان ما كان حياً وحت لا تكون حكمها
حكم الإنسان .

وأما قوله : أوها ، فقد بان أن النفس متى لم تكن حسناً ولا عرساً على
جدة أنها لا تكون أيضاً نفسها ، لأن البسونة التي صنعت في الأول هي

بأن عاين خصمه ، من حيث سمع ، في مثل كفه الملك بقوة الأحسير
بذلك ، والمور (الشيء) . نعى نعتاً^(١) في حياته هذه التي وهنت له
بذلك ، تدخلة مفيدة وصلاحي العمل وصدق القول — هو ميت ، وإن لم يكن
ميتاً فهو جامع بينهما ، وذلك إيجابه ، وما كان حسنة مشتملاً على
التماوت الطويل العريض ، كان نوعه مشتملاً على التمدد الطويل العريض ،
ومن ذلك نوعه كذلك كانت حذوه كذلك ، وكما أن الجنس يرتفع إلى
نوع كامل ، كذلك نوع يرتفع إلى شخص كامل .

وذلك نوعه من أحداهم الحقيقية ، أو بينهما فرق ، فإن أخذوا جمع إلى
واحدة منهما سيئة^(٢) ، لأنه لا تفرقة ويفصله^(٣) ، ويخلصه ونسوية ويخلصه .
وهو خفيه هي الشئ . وما هو ما هو ، حذوه صاحبه أمه ، يحذوه ، رثمه
فأبده له رثمه ، فحذوه الحقيقية عين الشئ . [وموضوع أخذ من هو
عين الشئ .

وذلك نوعه ود الحقيقية ، هي صفة الوسيطة ، فإن كنت عندهم م نعتاً ،
وبذلك بصفة م نعتاً ، وهي التي تسري في تمام هذا العلم تحركه ونسكته ،
وتحذوه ونسكته ، ومباشرة ومفيدة ، ونسكته ونسكته ، وحذوه طاهرة
بذلك من ، وهي جزء الحقيقة في هذا العلم ، وهي م نعتاً ، وماذا لها
عشق وليس لها رقي النفس في الشئ^(٤) ، في علم بزوج ، لأنه لا يكون
هنا ولا هناك ، هو رقي إلى هناك بحيث تناقضه ، وليس كذلك النفس ،

(١) في (ب) . (٢) في (ب) . (٣) في (ب) . وهو خريف في كتاب السجدي
ومن صوره أشد (٤) في كتاب السجدي ومفيدة ، وهو خريف لأمي
له في هذا أوضح . (٥) في كتاب السجدي . وهو خريف .
(٦) في الشئ أي في عالم .

بين لها في عالمها، التهنئة والعِظَةُ، والحبُّور والشُّرُور، والدَّواءُ والعُطُور
والعِلاَّةُ لِإِهْنَةٍ، وهذا هُناك في مُقابلته ما كان لها هاهنا من المصائب التي لا يأتي
عليها إحصاء، ولا يحصُّها استقصاء.

(١١) وقد نوله: وهَلَّا تُعْنَى الرُّوحُ عن النفس فهو مُعْنَى عَمَّا، وسَكُنَ في
حَدْسِ الْحَيَوْنِ الذي لم يَكُنْ فيكون إنساناً مُقَاماً في الإِسْلاَمِ فلا، لأنَّ
الإنسان بالنفس هو إنسان لا لزُوج، وبِمَا هو بالروح حتى تُغْتَبَ

وَأَمَّا نُوْلُهُ: وهَلَّا أُنْعَتِ النفسُ عن الرُّوح، بينَ رُوحٍ كَالْآلَةِ لِلنَّفْسِ
حتى تُنْفَذَ تَدْبِيرُهُ وَتَسَامِيهِ في صَاحِبِ الرُّوحِ، وإِيسَ ذلكَ مَجَرَّ النَّفْسِ،
ولِكنَّ مَجَرَّ مَا تُنْفَذُ مِنْهُ التَّدْبِيرُ، وبِمَا حَقَّقَ هَذَا الرُّوحُ مَا يَكُنْ هُناك مَجَرَّ
لِأَنَّهُ عَظُمَ مَوْجُودٌ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ، وَصُورَةُ قُوَّةٍ عَلَى هَذَا الْمَقَامِ، فَمَرَّ
لِأَحَدٍ أَنْ يُعْمَلَ ذَلِكَ بِمِثْلٍ وَلَا تَكَيْفَ بِلَا مِنْ طَرِيقِ الْإِسْمَاعِ

(١٢) وَأَمَّا نُوْلُهُ: عِلَّا كُنْتُ الْعَظِيفَةُ فَقَدْ كُنْتُ في مَوَاضِعٍ أُنِي لَهَا بُولَاهُ
عَلَيْهَا مِنْ قِبَلِ نَفْسٍ، كَمَا كُنْتُ النَّفْسُ في الْأَشْيَاءِ الَّتِي هِيَ عَلَيْهِمْ أَوْ لَهَا مِنْ
قَدْرِ الْقُدْرَةِ، كَمَا كُنْتُ الْعَقْلُ في الْأُمُورِ الَّتِي لَهُ الْوِلَايَةُ عَلَيْهِمْ، مِنْ قَدْرِ الْإِلَهَةِ وَإِلَى
كَانَ بِمَجْمُوعِ هَذَا رَاحَةً إِلَى الْإِلَهَةِ فَإِنَّهُ في التَّصْمِيلِ بِمَحْمُودٍ مُخَدُّودٍ عَلَى رَأْيِهِ
وَهَذَا كَانَتْ أَلْفَى لَهُ في الْإِلَهَةِ تَحْمِلُهُ فَيَصْدُرُ عَنْ رَأْيِهِ، وَتَنْهَوْنَ إِلَى أَمْرِهِ،
وَيَتَوَخَّوْنَ في كُلِّ مَا يَتَقَدَّرُ بِهِ وَيُحْتَلَوْنَ، وَيَخْضَعُونَ وَيُزَمُّونَ، مَا تَرَجَّعَ إِلَى
وِلَايَتِهِ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَهُ وَأَمْرُهُ، وَقَدْ كَفَاهُ أَوْشَكَ الْقَوْمُ ذَلِكَ كُلَّهُ

بَيْنَ قَائِلٍ قَائِلٍ: مَكَيْفَ تَمَثَّلَتْ سِيَاسَةُ الْإِلَهِيَّةِ بِسِيَاسَةِ بَشَرِيَّةٍ، وَإِنْ هَذَا
مِنْ تِلْكَ؟

فاحسب أن البشر مسكين لم يجد هذه السياسة من نفع فيه ولا يما
 غو به فهو ضعيف عاجز مستكين ؛ بل بما فاض عليه من ملك الهوى و تلك
 الشؤر ، فهو ذا أثر شديد في غير ذلك ، لأنه قد غطى القلب ، وقد
 سمل عليه أن يفرح فيه ، ويؤث به الصبح ، وهو ختم به ، وهي على ذلك
 هو يخزي عليه ، وهذا سواق إحقق وإن كان الأسبق^(١) شريفاً ، وتطم
 رؤى وإن كان المنته ، يستحق في الخطأ إحدى تاسعين ، على البشر
 هي طين الزهري ، أغنى لإهنة ، وسيفشار مددود النعمان لأفئوت ،
 وأفئوت منسمة مات على الشعية ، بحق العدل ومدهم مفسها ، ولأن هذه
 ما أعني ، أغنى أفئوت ، وتلك مؤلفي ، أغنى لمفئوت ، ووجب ذلك لأن
 الصورة في الفعل أغلب ، والهوى في القابل أعف ، والمفئوت مذكور أصلاً ،
 والسياسة مذكور فليس ، والمفئوت مذكور ، والمفئوت مستف لأن ، وسكن
 لتدبير إذا بعد في الشئ يسمى شريفاً ، وقد بعد في المفئوت يسمى ريث ،
 وإن كان في التعميق البين ، وإنما حنفا بحسب الشؤر و الزود ، والفصول
 والمفئوت ، والشخص "أو المبرج" والمدة حارية بأن يشمة لإبشنة من
 الأشياء ، الشمس والقمر ، ولا شمة الشمس والمفئوت شيء حر ، لأن للأغنى
 لتقت لأفئوت ، والأسبق أعف الأزذل ، بعد كما ترى

وما قوله : وما القفل ، وما ألقاؤه ، وما حنيفة . فإن الجواب عن هذا
 لو وقع^(٢) في خلد كثير ، أكان محمولاً على التفسير ، وكذلك فيما تقدم : وليسكن

(١) في كان مستقيم ، الأشد ، ما تسمى العفة ، وهو صعب .

(٢) ربما بالشعور من الأرحام ، وهو في مادة شوع .

(٣) في كان مستقيم ، أنه لو وقع . والظاهر أن قوله : أنه ، زيادة من النسخ .

[illegible]

وَأَمَّا الْفَخْرُ عَنْ بَرِّهِ فِي حَسَنَةِ بَيْتِ أَكْبَرِ الْخَلْقِ وَصَفِيهِ وَحُكْمِ
وَقَوِيَّتِهِ وَخَطْفَتِهِ ، وَبَحْرَةِ وَجْهِهِ وَإِبْرَةِ وَتَشْتِيقِهِ لِمَعْنَى كَوْنِ
مَنْهُوْمَاتٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْأَعْرَافِ شَيْئاً مِمَّا تَرَى فَتَجْعَلُ شَيْئاً وَحِداً
أَشَدَّ ، وَمِنْ كَثَرَةِ أَحَدِهِمْ شَيْءٌ حِطٌّ مِمَّنْ وَحْدَهُ الْكَثِيرُ ، لَأَنْ تَكْثِيرَ

(۱) فی کتاب المستدرج علیہ ۱۰ وهو حریم و سائر کتاب یقتضی ما أبی .

(۲) لیکن بعضی اوقات $\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2} \leq \frac{1}{2}$ =

وهذا في النخوة ، وهذا في الثقة ؛ والعبرةُ تُتَّخَذُ من إشاع هذا المعنى ، وخفي
 هذا المعنى ، على هذا اتَّخَذُوهُ ، وإيهم سكتة إلى ما سكر لاسموية
 وقد صبيغهُ هو الحكمُ يقول الشيء ، ورده ، وتخييسه وتخييجه ، إذا كان
 المرءُ ومن عليه على حبه غير متوث ولا متشوش ، ولا مُشَدَّ فيه ولا مُنْهَمَس ،
 فإن كان متوثاً خُصِمَتْ حُكْمُهُ ، لأنَّ العدلَ يرى لصِدْقِ حَقِّهِ وقت ، ويرى
 الحقَّ بطلاناً في وقت ، ممددته من هذا ، لك الحسَّ مُنْهَمَس ، ولا تُفْقِدُ
 المنهَمَس ، لا (١) أم من موتاً مفروضة على العدل ، فحكمه في ما تُشَدُّه
 إلا أن يكون له رضى ، شُطْرُ الدُّعَاءِ مُتَوَاتِر ، وقد فُتِلَ ، لك العسل ، فحشد
 هذه العدل وتُزَيَّرُهُ ، ويصيحُ عليه ، ويصيحُ به

وقد تَوَدَّ ، ومن العدلُ العدلُ ، ومن لأولى أن يكون له من فُتِلَ لا عقل
 مقعونه ، لا يرى شيء من الأشياء مُتَوَاتِر ، ولا مُتَوَاتِر ، ولا مُتَوَاتِر ، ولا مُتَوَاتِر ،
 عسره ، لأنه من العدل ، وليس به امرئ يرى شيء من الأشياء ، ولا مُتَوَاتِر ، ولا مُتَوَاتِر ،
 غيره (٢) وقد عُتِلَ من فُتِلَ لا عقل ، وهذا يدُسُّه كمن تَمَرَّدَ دَا ،
 ونحن إذا قَدَّ عقلنا أم من مقعونه ، ولا مدَّةُ شيء من العدل ، ولا مُتَوَاتِر ، ولا مُتَوَاتِر ،
 يرى من هذا لا عدل ولا شجاعة ، من لالة شيء شيء ، ولا مُتَوَاتِر ، ولا مُتَوَاتِر ،
 يجوز أن يكون له فعل (٣) لا يكون له عدل عن سؤقته (٤) ، ولا وكذا
 به ، وأندسه منه ، وهذا من خدعته ، ولا يرى عليه إلى حشر شديد ، ولا يوف

(١) وردت عدة كلمة «سكتة» في الأصول ، وهي راددة من سيج

(٢) وردت موضع عدة مصطلحات ، إلى أنه أمارة ، ولا معنى هذه

أما «سكتة» كما ظهر (٣) في كلمة «سكتة» نفس به «لا يكون مكاناً»

ومعنى له معنى في هذا توسع ، وعن عيوب ، أو على «بصل» باللام .

(٤) في كلمة «سكتة» «سكتة» «سكتة» وهو مصعب .

دونه أُنشدَعُ «سُفْحُهُ» ، وَوَضَحَ لِقُدْرٍ ، لَأَنَّ الْإِنْسَانَ حَوَارًا بِالطَّنْعِ ، وَإِنْ كَانَ حَسُورًا بِالنَّفْسِ .

وَمَا بِهِ . وَهِيَ نَفْسُ النَّفْسِ ، «بَابُ» أَرِيدَ بِذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ الدَّمِيَّةَ (١) وَالْحَيَوَانِيَّةَ هُوَ قَرِيبٌ ، وَمَا النَّاطِقَةُ بِذَلِكَ يَتَقَدَّمُ بِهَا [لَأَنَّ ذَلِكَ لِلنَّفْسِ أَسْمَدُ شَيْءٌ مِنْهُ يَكُونُ الشَّيْءُ حَيًّا] أَوْ كَالْحَيِّ : وَالنَّاطِقَةُ غَنِيَّةٌ عَنْ ذَلِكَ مِنْ مَعَالٍ هِيَ نَفْسُ مَنْ الْعَقْلُ وَتَتَلَوَّى ؟ فَيَلِ هَذَا الْأُسْمَى تَقَرُّ ، وَلا يَسْ لَهَا لَمْ تَعُدْ عَنْ الْخَفِيَّةِ نَوْنٌ فِي تَوْضُوعٍ ، وَلَا وَحْدَةٌ فِي الْأَعْمَالِ (٢) وَإِنْ كَانَ الْمَوْحُودُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُحْتَاجُ مِنْهُ إِلَى رَفْعِ النَّفْسِ وَرَوْلِ الْإِنْشَاكِالِ ، مَدَّ حَافٍ فِي مِ [وَحِيدَةً لِلْحِكْمَةِ] وَحَمَانَةً عَلَى مُنْتَجَبٍ وَتُؤَدِّ مِنْ مِ (٣) عِنْدَ الْإِلَهِ فَقَدْ وَصَحَ بِهِ كَأَشْمَسَ طَلَعَ فَخُذِي ، وَبَصَى . وَتَمَعِ

بَابُ مِ . فَاعْقِلْ أَيْضًا هَكَذَا ، فَيَلِ الْعَقْلُ «مَدَّ شَمْسٍ» خَرَى ، وَبَكَمِ ، طَلَعَ عَلَى النَّفْسِ إِلَى مَسْتَحَافَةٍ لِحُدَارٍ وَسَطِيحٍ ، وَتَرَّ وَبَحْرٍ ، وَحَقَّ وَسَهْلٍ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُوَ شَرْقَ مِنْ النَّفْسِ لِأَنَّهُ مُسْتَحْبَبٌ لِلنَّفْسِ . وَادَمَسُ حَبِيبَتُهُ . بَابُ شَرَاهُ أَلْفٌ ، وَمَنَافِعُهُ فِي شَرْقِهِ شَرْفٌ ، «بَعْدَ» بَابُ أَشْمَسَ بَعْدَهُ «جَسَمًا» عَمْرُوتٌ وَطُلُوعٌ وَنَحْلٌ وَكُودُوبٌ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْعَقْلُ ، لَأَنَّ شَرَاهُ دَائِمٌ ، وَتَرَّهُ مُنْشِيرٌ ، وَطُلُوعُهُ تَرْتَقِدُ ، وَكُودُوبُهُ مُتَعَدِّدٌ ، وَتَحْنِيَّةٌ بِرُ مَتَوَقَّفٌ (٤)

(١) فِي (ب) : «الْأَحْزَالُ» .

(٢) «مِ» ، بِهِيَ الْعَقْلُ .

(٣) فِي كَلَامِ الْأَسْبَحِينَ «مَتَوَقَّفٌ» بِأَعْيُنٍ ؛ وَهُوَ عَمْرُوتٌ

فإن قيل: ترى النفس يغتر عن الإله في وسم [وتثوب] إليه في
 وسم وحواسه لو ضل الذي كفاً ^(١) به وقد قيل: لا يترك
 نفس يد وعزرو، ونسكاً وحده، لأن ذلك نعت الطوع والعزوب، وهو حذور
 والعثوب، لأنه هاتك مدق ومثله ^(٢)، أو كاشعز، ومن كدلات عو،
 أنه هـ - من مخرج له مة، مستصية القدر، ومساكنه لأدب، وهو - طه
 لا تق ^(٣) وقد نه العر من

وقام به وعن نفس، فقد نمت الكلام عنه في طي ما نمت، وليس
 للسكر روجه، ولا في انتصه بن عذر
 ثم قوله: ففقط النفس أكثر، ثم فقط لا يقين، ومن هـ - حد
 من - هـ - حد، حد حفظ فؤده من نفس الإله فقط لا معز، وهو - حد
 منسه على النفس ففقط الفعل به أكثر، لأنه عود على غيره شكة من
 حد عنه عوده، وهذا الصنف حد

وقد هـ - ومهـ د، في أسهل مسألة أسهل بهذا الأمر - د هـ - د هـ -
 (١٥) الذي كل أسر متعلق به، وكان رجاء حاتم حو، وكان جميع متوكة به،
 وكل شيء مفسور عنه، وكل شيء به بهيم، وكان مقتضيه عنه خراج،
 وكل كاري عنه كني، وكان ممتهم به بخدو، وكل تخيل به شيد، وكل - مع
 به طرب ورجيع مقبول - على العي والقبيل، وعلى رخص وفسوس -
 إن عود لنفسه هو خليفته للبدن بد حن وقت التحلة، بل لأن من

(١) في (أ) - جمع - وفي (ب) - جمع - وهو حرف وكا، سكتين

(٢) في (أ) - جمع - وفي (ب) - جمع - وهو - في (أ) - جمع -

(٣) في (أ) - جمع - وفي (ب) - جمع - وفي (أ) - جمع -

وإنما أصبحنا ذلك شئ من أجل كونه وفدية الدين ، نكن نذكر من
 أيتها هما إلى الفاء أذى هو معرفة النفس احد وحيتهم للفرد ، وبسنة
 نفس الإنسان إلى الإنسان ، وأكد وتفق من سنة القين إليه ، ألا ترى
 أنه بنفسه نفس ، وبالفرد حيط شكن | الإنسان | وقد كان الإنسان
 في هذا التمثيل وهذه مسحة وحالة تحبوه هذه ، على في هذا الفين والأول
 حتى نخرج ، فخرج هذا الفرد مخزوء بالآلات ، وتتمع بالأذى ما نخرج
 فيه من مروب لأمره ، فخرجت من كوابر صفة ، لمس في هذا
 روح الأثر ، ومقام الكرامة والسكينة على حال الخلود والطمانينة ،
 بأن هذا محض ، ونفخ من هذا المحض عقل لا فبق به ، وروح
 لا يهتق مفعه ، ونفس لا يحزن حلا ، وبصير لا تصدق صر عليه ،
 والله ^(١) به ، وبأن من لا شأ به هذه أودة ، وبأنه لله على هذه القيمة ،
 حرب ، في ، صديق النفس ، حبيب النفس ، ردي ، لأحد ، فقل
 الحق به ، حتى نطرح حيوان حبيب ، في منبت إنسان نفس ، فمقدس — على
 فذهب مغرب ، ما به ، مشر به ، وما لإنسان معه ، وما عليه به .

(١٦) ثم قوله : « ما عرق بين النفس ، أي من بدوته ووك وحالة ،
 وما عرق بين النفس طرف لحيوان ، وبأنه عرق بين هذه النفس
 فمقدس مستقر كل واحد منهما ، وهذه ذات طر دائمة مستقر ، وبأن
 هذه كانت من نفس ، وفيه خفة ، ونفس في مية ، لا ترى الشمس
 كيف طبع على هذه ، صاع حبيبه بالفلو واستقل ، وبأنه تخرج والاستقامة ،
 والأشكال الكثيرة ، فيقول كل إنسان : مشرق في طلب من مشرق فلان ،

قال الورير : والله ما قلت فوفى د . لأن هذا الكلام سهل ، وهذا
مستأول قرب . وهذا لم يحن كشف ، كلاً ، وفي لأصل من حق له يس
في صانع الله ما الذي حوّل من نذرت هذه معاني على هذه الصفة إذا قرئت
عليه ، وكشف من ^(١) "ع" في شرحه وتفسيره ،
ثم غطى وقال : وانما ، واضعف مقته ، ثم قرئت خمس .

الليلة السادسة والثلاثون

(١) وفي ذات نامة كيف تنون عند من شيز سدا ح من نقطه
الكل من الخوب . حكى . في عند هول ^(٢) الشمر ومفسر . [وفي
وبحاله وأنتم له

(٢) قال : وردت الحصى في عشر كلمات جاءت في عين ولاها
و ، ولم أتر شراحه في شراجه ، وفي لانه مفسر ، وكأله لا غير ، لا
عنده ، ولا فائدة إلا هي معه ، هل في جملة هذه الكلمات

قلت : لا إله إلا الله ، البوة ذكر الأدينى هذه الكلمات وعنده ، وقد
حفظها ، قال : هب ، مذكر : مسكن الخوب منها لغو ، وهو الحصى ،
والخفق ، وهو الطين ، ويدعو ، مصدر : دعا دعواً ، ، لتقو الشيع ، ، اشقو :
هو أتمش الشعر ، والخفق برح الصعيف ، وهو حار طائر ضعيف من
المضفور ، والتقو : من التكة ، والتقو : الحرص ، والثالث في تقص

(١) الظاهر من . . . رائدة (٢) وردت هذه كلمة في (١) مهلة
الحروف من النقط ، ووردت في (ب) هكذا « بقرح » .
(٣) ثم عند لعل في المعناه من كتب الله ، ولعل صوابه « هلا » أو لعله من
الألفاظ التي انفرد المؤلف بوضعها عن مثله .

لأمت ، ولقوم^(١) . الخبي من الرطب ، واشتقوا ، الشق في مضمرا حير
قال : هذا حسن ، ثم في له الحاشي للوي في لغة ، وفي نسخة
حاء الأسد وعلت الطوفان وخرج المدخل وطلعت الشمس من المشرق ،
والنخل تنظرهم هذه الحذرة ، وعبت عنهم انقض ، وشتك
هم الشغل

فات . قال . واما هذا ! كل من عيب عليه جفت اللفظ ونصه .
 واما هذه ! فكل من عيب عليه جفت اللفظ ونصه .
 لانه . ومن عيب عليه جفت اللفظ ونصه .
 اقل كثير منه من الحق . ومن كثير عيبه من الحق حتى عيبه
 من الحق .

اللمعة السابعة والثلاثون

وقال له يا ربية : ما خروج الحبيب إلى أن نسمع أخبار الشجر ! (١)
وما شئت منه ع : أحسن القس : سمع خضر الكرم : لأب الأهل في
أصدق أغراض ، ولأعراض من الأرم ومم لاهق

قال : وكان ^(٧) عيسى من رزقه ممدود على سبعة سنين ، ايدي كانت لأشهر
حديثة ، والتبسة باسمي - ممدود لله ممدود وصريحه عامة ، والنظر
العلمي شاملاً - أشبه في الحقوق التي بها على محمود ممدود في نفسي ، وذلك

(۱) في كتاب "تجديدي" و"العلم" و"العلم" وهو خير من غيره من الكتب

عن مكتب اللغة

(۲) (۱) ۳ ولوں کاں ۴ وولہ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶۰۸ ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱ ۶۱۲ ۶۱۳ ۶۱۴ ۶

شدت ، ومنها ما احتلاطه صفيق شهن ، ومنها ما احتلاطه [نعت] بين
اللين والشدّة ، وهذه تنفع العلاج في مضيقها ، ونسوّ العلاج عن تعيقها ؛
ولطيم تقصّي لا يثبوت ، مما تقبل العلاج لأجل ما لا يقبل العلاج

قال : وهذا أيضاً تخفيف بحسب مراح وبراغ ، واللباس واللباس ،
ألا ترى أنك لو زنت خويال المحبين من العرب إلى الخود كان أشبهل
عليك من خويال المحبين من روم إلى الخود ، والطمع في حسان ترشيد
تخول شجاعة قوى من طمع في حسان الكرد أن يصير مطالاً

و : ومع هذا فوضف الأخلاق بالحدود - وبين كان على مددته -

بائع حذ ، وضميره في نفس مشير أبدأ ، فهذا هذا

وأما ما قرأه على يده هذ

(٢)

میں . ما الحزم " قال صنفه الكبريكت اعصب .

وقال شجاعتاً أو سمداً سيري اعنصره من ناحيه الاسم تعظيل بطمعه (١)
وذلك أن العجم شريك النجاة ، فكان الحية رندى [أعد من حزم] في
عزم من حزم إلى لا حزم عليه ولا تكررت له : قال : والنجاة بائع نص ،
وهو أحمد من النجاة ، لأن الثاني قرب إلى الثاني ، كأن الأول قرب
إلى حقيقة

(٣)

وفين العسى ما العذل ؟ قال : القنط اذتم على القواي .

وخكي جاء يونس قال : إن الدس لبدة ختم لا قسم يطشون أن لم
ما يحشون ، من أجل ذلك وفقوا في العجز ؛ فيمنعني أن تكون تحتك نفسك

(١) في الأصل « طمة » وهو عرب صوره من أمدا كما يقتضيه السياق .

(٢) وربما هذه عبارة في كفا سمعتين مضطربة اللفظ لا يفهم المراد منها ، وسباق

السلام يقصّي لا أثبت ، كما ورد في (مد) « هو » « هل كله » « عدى » .

حَقِيقَتُهُ ، وَتَمَّ ذَلِكَ لَكَ إِذَا أَنْتَ صَيَّرْتَ نَفْسَكَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي يَرَى مِنْ
يَرَى نَفْسَ عَسَى

[وَاوَل : الْمُعْجَبُ] يُحِبُّ نَفْسَهُ أَكْثَرَ مِنْ يَحِقُّ هَذَا : وَهُوَ أَخْسَرُ
بِالْإِنْسَانِ مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ ، وَلَكِنْ بَعْدُ ، وَهُوَ : دَأْبُ يَحِبُّهَا حَقًّا فَيَحِبُّ
أَنْ يَجْعَلَهَا مِنْ أَهْلِ لَمَحْتِهِ ، نَمَّ يُحِبُّ مِنْ مَدِّ

(١) فَيَنْ . هَذَا الْخَدِّقُ قَالَ : شِدَّةُ لَامِي عَلَى شَيْءٍ . يَكُونُ لَعَنَةً

(٥) فَيَنْ . هَذَا الْكَاثِبُ ؟ قَالَ : يَرْطُ الْخُرُونِ

قَالَ أَوْسَمَانُ : الْخُرُونُ وَالْعَمُ وَالْهَمُّ وَالْأَمْرُ وَاحِدٌ ، وَاجْتِدَادٌ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ
وَمِنْ مَطْلَى وَصَلَتْ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ طَالَ عِنْدَهُ وَهُوَ يَحْطُطُ مَطْلَانِ ، وَكَفَى أَنْ تَعْرِفَ
شَجَرَةَ الْفَيْحِ مِنْ شَجَرَةِ الشَّمْسِ ، وَشَجَرَةُ الْكُفْرَانِ مِنْ شَجَرَةِ الْإِيمَانِ حُلٍّ ،
فِي عَوَاقِبِ مَعْرِفِ سَكَاتٍ ، كَمَا أَنَّ مَوَاقِعَ مَعَارِفِ دَهَالَاتِ .

(٦) فَيَنْ . هَذَا الشَّجَرَةُ ؟ قَالَ : الْإِيمَانُ فِي مَوْضِعِ الْفُرْصَةِ مِنْ جَمْعِ الْأُمُورِ

فِي أَوْسَمَانِ : الشَّجَرَةُ إِذَا كَانَتْ نَظْفِيَةً (١) كَانَتْ فُرْصَةً . مَطْلَى
الْحِكْمَةِ ، الدَّوْنِ فِي نَدْوِ الْعِلْمِ ، وَنَدْوِ الْعِلْمِ فِي سَبِيلِ الْعَمَلِ ، وَإِذَا كَانَتْ
عَصِيئَةً كَانَتْ مُصْطَافَا شَيْءٍ الْعَيْصُ بِمَا مِنْ مُسْتَحَقٍّ ، وَبِمَا مِنْ عَيْدٍ مُسْتَحَقٍّ ، وَإِذَا
كَانَتْ شَهْوَةً كَانَتْ فُرْصَةً التَّحَلُّفِ بِمَعْنَى الْمَقْدَمِ ، أَيْ فِي الْحُلُوفَةِ وَالْعَدْلِ .
قَالَ حَسَنُ بْنُ عِيسَى الْبُزْجَانِيُّ الشَّيْخُ الصَّاحِبُ : الْعَمَةُ وَاسِطَةُ
بَيْنَ لُفْظَةٍ وَبَعْضَتِهِ ، وَالْعَقْدَةُ وَاسِطَةُ بَيْنَ الشَّرْطِ وَالْمَعْنَى

وَحِكْيَ عِيسَى بْنِ زُرْعَةَ فِي هَذَا مَوْضِعٍ عِنْدَ مَدِّ مَعَ الْخَدِّقِ — أَيْ
مُورِسٍ قَالَ : إِنِّي لَا أُعْجِبُ مِنْ نَاسٍ مُوَدَّنٍ : كَأَنَّهُمْ يَقْعَى أَنْ يَكُونُوا السَّامِرُ

على رأي واحد، ومصح واحد، وهذا لما لا يشتم ولا ينفع به نظام
 قال: وهن أن يكون الناس وكل واحد منهم منك يا ثمر ونسبي واستمع
 له وطاع، فمن كان المؤمن المؤمن، والمنهي المنهي، والمقل الضعيف يقام
 له لاند من لغوت لدى به يكون اتصالح، كالكلام والشمع، والآسر والمأمور
 والصانع والمصنوع له.

ثم قال عيسى: من تواسع الأهلاني المذمومة اعصب والكذب
 والجهل والجور والفساد.

قال أبو سليمان: أم اعصب ولا يكون مذمومة إلا إذا انجلى في غير أوابه،
 وعي غير ما ذاب له مؤس الحق به: وفي الكذب معه ذم صريح، كما أن
 الصدق له ثمة أفتى إلى كثير من أمه سد - وإن كان الصدق مدور بالوصف
 لأخس، والكذب قد وثيق، سمعت الأفتاح - فسكن كذب عني من شره،
 وكم صدق وضع في هوة، وفي الآن أن نه في الصدق مع أوابه ومكاه،
 فيؤتى به ويهوى عنه، وكذلك الكذب على حذوه ومثاله.

قال: وفي الصحن والجور والفساد وبها ثوب الرذائل، فيدعى أن
 تدنى منها فحلة ومضلا، ولا شئت خلد إلى نبي منها [سجلا] وبهم أعدام؛
 هكذا قال - ولعدم كرية ومهزوب منه، وانحود على أنفس المذموم
 أنهم وأشرقت من بعده على شدة اعصب، وإن كان لا ردة في أعدام إلا من
 صر في البهيم لعرص مريض وملا يصيح.

(٧)

فيل في العجب؟ قال وزن النفس أكثر من ميتة.

وقال أيضا: الشجب هو النظر في الشمس يعني تزي القسح جملا.

ويقال انفعبت تدعى أن ما ينبغي أن ينتج منه قد حصل له من غير أن يكون كذلك ، فأنما إذا كان ذلك حصلاً فانتجت من انتجت إلا من طريق الأسم ، وإلا فهو في الحقيقة إحد من بالفعل المشوق ، وشعور السكك مؤثري ، واستدعاء للرددة من صرح به هكذا ، وأستعدد لقول القبيص من مقدر لأحضر الثاني والاعيد لأول

(٨) في قوله تعالى قال فصاح حق واحد ، وإحدى حق غير واحد ، مع رتبة الأربعة ، وحبيبه مراعية

(٩) في قوله تعالى قال حركة يكون من شهادة تركيبي من منهمة قال أو سبيل ، الرتبة إذ كانت حقيقة كانت متعينة على التعلل بالقدس ، ورد كانت متعينة وسهيمية ذات منهمة مؤمنة ضدده (١)

(١٠) وفيما ما إلهة ؟ نقل : حركة مع طه لإبلا لا حفر ولا سكرام قال علي بن عيسى إلهة صاعدة ، وكسب ربي إلهك قرب ، وفي الصلة أدخل ، والصاعدة منهمة ، وكسب ربي مع عن واحد إلهة ، وفي الصلوات ما تنقل به الفل الفضا ، السكك ذلك ليس من جهة خفية الصاعدة ، وكسب من جهة المرص الذي بين الصاعدة ، الصاعدة ، وبرسه والدة

(١١) في قوله تعالى قال حال يأخذها ، منه من غير أن تكون مشونة بحري عابها بحري ما هو مضاف حسي

قال أبو سليمان : كأن هذا الأسم ليس يتخلص إلا لمن أتى شيئاً مراراً ، فأنما في أول ذلك ليس له هذا المعنى ، وإنما يصير ماله ما بالتكرار ، ولهذا

ما صيغت الكلمة من عدد مؤود وعتاد يفتاد

وأما قوله: طبعي، فعلى وجه التشبيه، لأن الطبعي شئ رؤوح وأتمت
عقلا، وأتمد من الاستقصاء، فمما العدة فكان ذلك حذر عسا، وغير
مؤون من أنواع فيه

فيل: كما انك؟ قال: ستة أصدا، وتلك حركة الأسفل، (١٢)
وهي صرنا، أي حركة أحسن كنه من مكان إلى مكان، وإث حركته
خزائنه كقائنه، والحق حركته الكبر، وإثاث حركته الفساد،
وإثاع حركته شؤ، (١٣) وحسن حركته لشعب، أي، والحق دس حركته
لأسعده، وهي صرنا، أي في الحزن فمثل أنون، ونم في النفس فمثل
تعبس والآنم، ولقد والحق (١٤)

والقمة مكاتمة، والسكون ولد خوته من، والأسعده هنتته،
ومؤو وأصغفل (١٥) مكاتين

قال الكندي: وهذه حركة خزي، وهي حركة الإبداع، إلا أن
هم وفي حركة السكون مؤو، لأن هذه لا من موضوع، وحركة السكون
من فسد حوته فقه تحذونه، ولذا فيل: من السكون خزي من حال
حسنة إلى حال بدنة

قال أوسيب: حركة الإبداع عذرة بسيطة لا يفتد (١٦) منها

(١) في كتابه منسج الدب وهو تصحيف و هو ردد، وقد أتى هذه
كلمة أحد من يرد في باب هذه حركات من قوله: ولما وردت
الوجه بالوجه فخره من حروف الأسفل (٢) هذه مكانة أو بدنه فصار ترد
وكانت منسج، وقد في معنى رها يذ لا يفتد الاستعانة لا بين شيء وبه
٣، يشير بالأسفل من إلى ما من حركته نفس ولي، وهي حصة
(٤) في (أ) - يظهر - مكان - معهود

مَقْنَى مُرَكَّبٍ قَالَ: وَرَجَحْتُ أَنَّ هَذَا لَا يَنْطَبِئُ خَيْرَ اللَّفْظِ فِي غَيْبِ الْأَمْرِ
وَلَيْسَ الْقَمْنَى نَظِيرَ الْقَمْنَى فِي غَيْبِ الْأَمْرِ، وَيَنْطَبِئُ كَلِمَةً مِنْ وَاحِدٍ فِي مُرَكَّبٍ
بَلَدَةٍ كُلِّ أُمَّةٍ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى قَدَرِ مَقْنَى (١) وَمَقْنَى، وَالْمَقْنَى
وَالْمَقْنَى، وَإِنَّمَا حَرَكَةُ الْبَدْعِ مُشْتَرِكَةٌ فِي مَقْنَى الْأَسْبَابِ لَا كَقِيَمَةِ وَعَلَى
وَلَا مُمَاذِيهَا، وَهَذَا هُوَ الْمَشْدُوعُ مِنَ الْمَشْدُوعِ لِلْمَشْدُوعِ لَا عَلَى أَنَّ الْبَدْعَ
أَلْفَقَتْ بِهِ شَيْئًا، وَلَا عَلَى أَنَّ الْمَقْنَى هِيَ الْمَقْنَى شَيْئًا، وَلَا عَلَى أَنَّ الْمَقْنَى هِيَ الْمَقْنَى
إِلَيْهِ شَيْئًا، وَهَذَا هُوَ الْمَقْنَى وَالْمَقْنَى كَلِمَةٌ مَوْخُوذَةٌ فِي الْأَشْيَاءِ أَيْ تَقْلَبُ
بِالْبَدْعِ، وَهَذَا يَحْتَاجُ أَنْ يُنْفَضَ بِهَذَا الْمَشْدُوعِ، وَلَمْ يَحْرَجْهُ كَانَ دَاجِلًا فِيهِ
وَمَوْجُودًا فِيهَا، وَهَذَا يَحْتَاجُ أَنْ يُنْفَضَ بِهَذَا الْمَقْنَى هِيَ الْمَقْنَى فِي الْأَحْتِيَالِ
وَصَحَّتْ بِهَا الْأَمْرُ مَرَّةً عَلَى الْأَصْطَحَارِ، لِأَنَّهُ لَا يَشُدُّ مِنْ شَيْءٍ كَرِهَ وَتَعَدُّهُ
وَتَعَدُّهُ وَتَعَدُّهُ وَتَعَدُّهُ وَتَعَدُّهُ وَتَعَدُّهُ وَتَعَدُّهُ وَتَعَدُّهُ وَتَعَدُّهُ
وَتَعَدُّهُ وَتَعَدُّهُ (٢) وَهَذَا هُوَ الْمَقْنَى هِيَ الْمَقْنَى، وَهَذَا هُوَ الْمَقْنَى هِيَ الْمَقْنَى
وَالْأَكَاثِلُ الْمَقْنَى تَنْفِيزًا، وَالْمَقْنَى تَنْفِيزًا، وَالْمَقْنَى تَنْفِيزًا، وَالْمَقْنَى تَنْفِيزًا
وَالْأَكَاثِلُ تَنْفِيزًا، وَالْمَقْنَى تَنْفِيزًا، وَالْمَقْنَى تَنْفِيزًا، وَالْمَقْنَى تَنْفِيزًا
وَرَجَحْتُ تَنْفِيزًا، وَالْمَقْنَى تَنْفِيزًا، وَالْمَقْنَى تَنْفِيزًا، وَالْمَقْنَى تَنْفِيزًا
تَأْتِي ذَلِكَ بِمَصْرُفِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْمَقْنَى تَنْفِيزًا، وَالْمَقْنَى تَنْفِيزًا
أَنْ يُنْفَضَ بِهَذَا الْمَقْنَى، عَلَى سَبِيلِ الْمَقْنَى تَنْفِيزًا، وَالْمَقْنَى تَنْفِيزًا
نُفِذْتُ كَلَامًا عَرَبِيًّا فِي شَيْءٍ حَرَكْتُ مِنْ أَخْلِ هَذِهِ الْفَقْرَةِ تَحْتَ كَاتِ
تَحْوَصَّةٍ فِي حَرَكَةِ الْبَدْعِ، فَإِنِّي لَمْ وَجَدْتُ الْقَوَى فِي هَذَا مِنْ حَيَاةٍ عَارِضَةٍ

(١) فِي بَدْعٍ عَلَى قَدَرِ مَقْنَى هَذِهِ الْمَقْنَى تَنْفِيزًا (٢) سَكَاتُهُ فِي حَيْثُ

وَمُلَاقَاةُ (٣) فِي كَلِمَةِ الْمَقْنَى وَلَا عَلَى سَبِيلِ الْمَقْنَى تَنْفِيزًا وَلَا رَدُّهُ مِنْ أَسْبَابِ كَالْمَقْنَى

وذكر أنه لا يستطيعون التمسك بها ، ولا يقفرون على التواقة منها للصلوات
التي قد برزهم ، والأصم التي قد ترعت في نفوسهم ، والأفيم التي قد حطت
عقوبهم ، والأفيم التي استغصموه ^١ ، والفتن التي قد استغصمها
شعري وبنيت حتى يفرى من هذه الأشياء ، وترت ^٢ ، حيث نضل له أن
يصبح نوحيداً ، ونتم تجريد ^٣ ، وإلى الوحيد الذي انتهى النعمة بخرابها
الكثيرة ، وأواسي الحسنة ، وطرفه متشقة .

وإن أعوذ بالله من صيغة لا تحقق التوحيد ولا تدل على الواحد ولا تدعو
إلى عبادته ، والأعتراف بخداشته ، وإقيم بحمونه ، وادبر إلى كعبه ،
والصبر على قصائمه ، والتسليم لأمره ، وحدث أرباب هذه العساعات ، أغني
الهمسة والخط والحد وموسيقى والمطبخ والشجيرة مفرصين عن حشر هذه
الغايات ، وحدثهم تاركين الأبدية هذه حذفت ، وهذه ^٤ ، فإني أسأل الله
بسلامة منها ، والعافية من عيوبها ، والسلام .

فيل ما تلم ؟ قال بلوغ الشيء إلى الذي ما فوقه ^(١) إفراط ، وما
دونه بقصير

قال : سمعنا لقدم التي نامختوسات ، والكلان ليق بالأشياء بمقولة
قال : واست هذه الشيء إلى حايته ، ولا عن العرب الصبرية مروة ،
وكن إذا خطه لمعن تخدعه ، صنف ما اسمه تخدعة ، فيكون ذلك مقولة
لنا في تعديد الأشياء أو في وصف لأشياء من ^(٢) طريق لإساع الكاف ^(٣)

(١) ما فوقه ، أي الذي فوقه ، وكذلك أعلاه ، ودونه .

(٢) ورد في كلنا الصحيح : « من طريق » ، ولا رده من طريق كما يوحى .

(٣) في كلنا الصحيح : « الكافي » ، والد رده من إساع .

للتعديل والشمه ، أو من طريق انهم انما يصح ما حقه ، الرابع للشبهة ، ومن طريق التقليل اخرى على النفس والمادة .

قال : ولهذا [إذا] قيل : ما نسمي منتهى كل شخص ، وبداية ما كتمل نفسه ا كان أتم .

فيلزم : هل تستأوى السكون واعداد مبنية على ما هو به ؟ قال : (١٤)

أما على الحقيقة فلا ، وسكن^(١) على شمه ، لأن السكون متصل بالمادة ، إلا أنها محسوس في مصاديقه حتى إذا أمده الآن^(٢) فصار^(٣) وحداً متيناً من السكون من المادة ، وإن المادة من السكون ، وهذا لأمر بالحق : فأما النفس بغير تعلق عن هذا ، لأنه على منتهى شيء على ما هو به ، ولا يمتد من الجسـ خكم ، ولا يختكم به أندا

وبناء الحسن عامل من نفس عقل والى من يحور مرة ومعدل مرة ، فأما الذي هذا هو عامله هو الذي به منتهى ، وبأن وحده حائر انطلق فصار ، وبأن وجدته عادلاً أمتع حكته ، ومنه منتهى الحسن في هذا العقل فقد وضع الشيء في غير موضعه ، ومنه منتهى العقل في حكمه الحسن بعد وضعه في موضعه

فيلزم : في العشرة ؟ قال : أي بها^(٣) خرج الخوف في الصورة بعد اعتناء للصورة

(١) في (ب) : « ما » مكان « وسكن » ! وهو خطأ من الناسخ لا يثبت في الكلام إلا لا جواب لأمر ذلك .

(٢) في (ب) : « الآن » . أما واحداً ؟ وفي (أ) : « الآن » . « فأما واحداً » ! وهو محريف في كلتا النسخ .

(٣) في (ب) : « لها » ! وهو محريف

قال يوسف بن. هذه لفتيا خرافية ، انشور خفاف ، إلهية وعقبيّة ،
ومسكنة وطبيعية ، وأنصافية وحسنة ، ونسبية وأعطية ، ونسيطة
ومركبة ، ومروحة وصافية ، ونقطية ونونية ، وعينية وشهيدة .

(١٦) ثم اذع فقال : يا الصورة لإلهية وهي أعلاه في أراضه واحبقة . وهي
أقدمة في شخصيل لا حنوة الله على : فلا فرق بين وضعه وحديدته
لا على اقتراب ، وذلك أن مداه حث عيب ، إلا أنها مع ذلك ترسم
أن يمت إلى أي حدث بأوحدة ، ونمت بالهواء ، ودمت بأوحدة

و يا الصورة انسية هي شقيقة لك ، إلا أنها دوس^(١) لا أعطية
المحتى ، ولكن بالمرآة اللطيفة ، وليس بين الصورة من مدان لا روحانية
لنمت ، وإلا فأخذت شريعة وعلمه وشده ، لكن الصورة الإلهية أعط
أعط ، ولا تعط بوضعك ، لك كهب الصورة انسية ، إذا كان كذلك
أمكن أن ترسم يقال هي التي تفرق إلى الله في شدة في الحكمة ، وثقة
بالقصة ، وطاعة لله ، وحرمة لأمر ، ودخوع لله من ، وسهجة بحق
ووراء بصديق

واهرق بين لشوره لإلهية والصورة انسية أن الصورة الإلهية تردها
وأخذ منك ، والصورة انسية حيل بك منصبت ، فلا أولى تفكر وندرة ،
واللهية رفق وعطف ، ولك شخصيت عن به وكيف ، وهذه نفع عيبك
وكيف ، ولك لا تسحق ولا تطلب ، وهذه تسقى إلي ، وسأل عن وتوحد ،
وأور الصورة الإلهية ترهق عز ، وأور الصورة انسية شوم تسخير ، ولك
إذا خست لك بالخصوصية لا يضيف لأخر منها ، وهذه إذا خست لك فمت

(١) في كتابا المحتين : «دوسها بالأعطاط» يعط «لا» لله ، و «دوسها»

لا ينبغي بطاعتهم ، لا يشار إليهم ، ولك ودر صافى ، وغوئل خفيته تشدو
 ميش ، وهور ميش ، ورتج ميش ، حتى دافى نقيتها ، إلتك خبيثتها ،
 قد في نقيتها ، إلتك سمية ، فالتك مذك محبوس ، بيطقة ، والأستقمة فيك
 عائرة بالأغوجاج ، وبيت مصنع ورتج ، وهورع ونداش ، لأن خركايت
 تشن مرة ألتك ، بفتشين عيه ، ونجمن من خيله ، وروع أخرى رها
 اهد بن عيه ، كنعين سنية ، ورتج كات خ كذك بفتك البنا المحكم ،
 واصورة إرتك ولدطام القهى ، ورتك كات بفتك بفتك ، وخذك اللالى
 وإصلاحك له سد ، حتى كاتك عانة ، فسد ، عانة على نقد ، وعلى جميع
 صديك من اواصومك لك لم فم^(١) من ظن ، ولا ترى من بحتك ، ولا بعد نقد
 من بول ، ولا حان معنى عن دهر ، ولا ألتك حق عن بطل ، ولا ألتك
 يات عن عونه ، ولا وصح ضلع من عني ، ولا سية طهر من تافس ، ولا
 حث دعوى من معرض ، فهدا واشده واخلك محطى ، وعرضت
 عنيك ما في نفسي ، فصدى ات هفتة ، وندى تبه مؤخودة ،
 وندى ات متقلبة وإمه مذ ، إلتك لاحتري عني ، وسفت غيبك منك ،
 ونفت في عني شاك ، وحتت لحد عني كنه ، وإلى صرعت
 إلتك هذا الصرع ، وعرضت عني هدهد ، لأنك حارتى وصحتى ،
 وإلى تلى وكتك جد ، لأن ما هو عدو منك ومي ، فغيت هو منك خلف
 سحرش ، وهد سرك ، وفغيت هو مي ما أعجز عن سيقته وسيفه ،
 إلتك قوة لاله لى هو ضدك بحر كيت في قايين تضرثك ، وأعجيب عدلك
 ونجيتك

وكان يدّعي هذا الحدّ ومات كمن أخذ في كلامه كالخوب على طريق
التبس ، التسمية ، الأستراحة ، وهذا الواجب ، لأن الإنسان سبب أغراضه
المجهولة ، وغوارضه له جنّة العنة من الغيب واشتهد أنّ يقهر قوة راسد لها
في هذه المموت في تقدم ذكرها ، وهذا كذا ، ولدوا ، وليس لأحد أن
يتكلم بقول هذا مع الله ، خلا فيستغنى عن لدواء شدة ، وهذا مع لدواء
أبدأ على الداء ونقاء وصرفه . فإبّ هذا كلام مذخور ، من عقل كلي ،
ويعزى إن من هذا الفسنة الإلهية في لأر^(١) بحسب شهادة امثلي لمّا
به اليونس في هذه موضع . ومن أن لأمر أن كان بخلاف ما هو عليه
كان أولى وأتم ، وثق وأحكم ، ونحوه من أن فوجد هذا الحكم أو شيء
شيء وثبت هذا قصه ، وكيف نقول بهداهم

وكان من هذا بطلانية من أن قوة من قوى الدين ، مؤكّده
بهذه الأقسام مسخرة حتى أخصه من بهمة ما عصى من النفس والشعور
والإصلاح ، لإفادته من لولاها . كمن في شيء ، ولا شيء في شيء
منى ، وكان هذه هي إحدى جوانب ، وخصوري وغياي واحد ، ولو كانت حال
بطلاني ما أمانه ، وهذا رابط من القول ، وحطّ من أمثلي ، ونحوه
من الصدق ، وهـ ختم برر كل ما كان قسّ به هذا الشيخ في حال شيطانه
ونعمه به لكل ذلك من دليلا ، ومشرقا وأما ، ولكن ذلك منه مدرك
لعزري عن أمده به ، ولأن هذه التسمية تقتضيه ، وإبّ أخول في هذه
الأكتاب ليكنني بالحكمة كيف درر العدة من ، فمكنت الإذارة
بها ، لا على شقي ، ولوع الله به ، ومن مدرك على ذلك ؟ ومن يحدث

منته بذلك؟ ألم لا أهد غيري وأغنى قمتي وأقتل وزناً وأحصد غريباً والطيف
أغرباً صواباً كُتب الخرافات وأغضب تركية وأغرب بساطة من أن يأتي عليه
إسناد واحد، وكل من^(١) كان في منكب، وبسبب نفع لمة في دفع الألف
وخش امين والاع لأمط، وتنبسط العائض في حاضره^(٢) وعائيه: هذا
ملا يتوهمه العبد^(٣)

وإن أعود الله من هذه الدعوى، وأسأله أن ينهي الشكر على ما فتح
وشرح، وهدي به، مسح، ووطع عنه ويدح^(٤)، إن الشكر فرع لسبب
سريه، ويريد ما على الشكر احدث، والشكر^(٥) وبسبب حرص
بالبركان، وحرى حرثوب الله على الناس - بأنه فسر عن وتر سعة
بعد السعة، وتظهر له ثمة بعد العادة

وله الصورة الأنطقتية هي لأحد. كل ذي جنس^(٦)، شمس موجود^(٧)
بها، ولشخصي الأحد بعبارة من، وهو نعمة إلى حده، أغنى أن صورة
لما منه الصورة هو، وكذلك صورة الأرض تحفة الصورة الشار،
تجديد لها بقررها مع عوضها في كل أسطمن شديد، واللفظ لا تشمو،
ويراد لا شمر

- (١) في قول: مكان من، وفي (١) - مثله: مكان - مكة، وهو حريف في
كلا لفظي ويست عبد. وروى عن سئل: أي كل من شبهه وشكله أو ربه
من كان يحسب في حبه مع الله
- (٢) في كل شخصي وفي: مكان موه - في حصره: وهو عريف
- (٣) ودعائه مكان، وعنه: لواردي، (٤) وهو ما احدثه الله ليس لوصف
(٤) في كل شخصي «إلا عقل» وفي قوله «إلا» تحريف ظاهر.
- (٥) يدح انتهى. - وسعه: وفي كل شخصي ودفع: نقاب، وهو عريف.
- (٦) في كل شخصي: جنس: وهو عريف.

(٢١) وأما الصورة الصاعية فهي آتية من ذلك ، لأنها مع غوامس في ملامح
بارقة للتقصر والتمع ولجميع الإحساس ، كصورة الشرب والسكران والمار
واحدتم وه أشنه ذلك .

(٢٢) وأما الصورة الثابتة فهي راحة في العذو وبزبه ونو بهه هي بحقه
أو بحدهم^(١) وهي شقيقة للصورة المعينة الحلق

(٢٣) وأما الصورة البسيطة فلاختلاف مراتب البسيط ما تدرجهم إلا بالاع
إيه ، فإن حتى هه الإته سامعه فذلك ، لا بلا طمع في عذرة شادية عم .

(٢٤) وأما الصورة المركبة فهي بديهة للحس تأير الضميمة في ماذيه ، وبادية
أيضا للنفس آتيا العقل في سطحه عيه ، وكما أن بين البسيط والبسيط فرقا
تكاذا البسيط يكون به مركبا ، كدات بين درك والرك فزق تكاذا المركب
يكون به بسيط : وهذه خمسة تميزه متو

(٢٥) وأما الصورة الثابتة هي أخت الصورة المركبة ، وكذلك الصورة الصاعدة
أخت الصورة البسيطة ، واس هه تيرافي هه والهد ، د كنة متعة حمتين^(٢)
ولم تكة تاما بدين

(٢٦) وثم الصورة النقطية هي مجموعة من الإحساس ، جريها^(٣) على وحدان
المشاعر كله ، وما لها وه

(٢٧) وثم الصورة التوتية هي بعة متميزة عن أختها ، أعني التفعية ، لأنها
إعصه عين وفتح عين ، أعني أن التامع مد حمت بهه وبين مشالاب الإحساس

(١) في (أ) : لوعه منها ، وهو عريف

(٢) في كل محبت : إذ كنه محبت ، مع وهو عريف .

(٣) في كل محبت : و جريها ، به وهو عريف .

وعوارض السكون والفساد ، وفُتِحَ عليه ، إلى واحد من شيء آخر بخبري
كطائرٍ اشخص من الشخص ، من كان ذلك من وادي الطبيعة أمّا إلى
آثار الأخلاط ، وإن كان من وادي النفس أمّا إلى نبت الثمن ، وإن كان
من وادي العقل فترجع بحسب القرب في عالم الشهادة إلى ما يقرب وإثباته من
أعلى إقامته وقوعه تحت ذلك ، وقد عُدَّ مؤنَّه

وأما الصورة المصنوعة والهدية فقد نُصِّلَ الكلام في شرحه على مقدمة (٢٨)
من حديث الحرة ليطهه ، "وَمِنْهُ" ، وبإشارة إلى هذه مقصورة على واحد
مشاعر ، والعبارة عن الغائب مقصورة على ما قلنا (٢٩) على ما عرّف ، وفي الغائب
شاهد هو لما عرّف (٣٠) من الغائب ، وفي الغائب هو لم يحش عنه في الشاهد ،
فالشاهد غائب وحده ، والغائب غائب وحده ، حتى إذا استخلصت لك كمت متهما
في شيء رها ، والإيهام من العلاقة قد عرّفهم بين هذين الغائبين ، وعرفوا
هذين المزدوجين ، فلو جاز عند ذلك تحت لفظه ، واستخرجوا عن مقاديرهم ،
فوقعت ما هو لا (٣١) بشر ككلمت صدره .

ولقد أحسن الذي قال في وصف العصاة حيث وصف فقال :

فيم وفيك طبيعة أرضية تهوى بنا أئذا بخر (٣٢) مر
سكنهم مقصورة من سور متعوبة السطى في الأخرار
خسوفهم من ختم تهوى بهم وهوهم تظن سكونهم

(١) في ما يوجد بها هذه مادة وحدها دون (أ) منى من " وهو " ، وهو " ،

(٢) في ما يوجد بها هذه " ، وحده دون (أ) ، وحده " ، وهو " ، وهو " ،

(٣) في (أ) التي ورد فيها هذا الكلام وحدها دون (ب) هؤلاء ما عرّف " ، ولم

تقدّر ، وأخر وهو من ما عرّف " ،

(٤) في (أ) لي و " فيها هذا الشعر وحده دون (ب) " ، وهو " ، وهو " ،

« لا مشرعة أحسوم نفوسهم » تعذب بتوحيدها من الاقطار
 « غر فوار روح الله فيه فضل » قد تروى من صبح لآثار
 « فترهوا » و « كرموا » و « غصوا » عن أئمة صف طين والاحجار
 « دعوا » من حجر لدى مه أنت أرواحهم وسموا عن الأغوار
 وهذا وصف يبلغ بالإضافة إلى القوة (١١).

فأما ما ورد « هذا عتاك حتر نقة » (١٢) فمراد وفان

٢٩١) وأما الصورة للمصنعة هي مستوعبة ، الآلة التي هي لأذن ، فإن كانت مجتباء
 فلها حكم ، وإن كانت مطعنة فلها حكم ، وعلى أي حال هي من مراتب ثلاث
 إما أن يكون لها دسب بحسب الإلهام ، وإما أن يكون رذم ، تحديق لإلهام ،
 وعلى الجميع فهي متوقفة على حاص مالها في روعها من نفس الله في ، ووصولها
 إلى نفس السامع ؛ ولهذا الصورة بقدر هذا كآلة مزج أخرى ، دمره ، لتعفن
 والإبداع تصدعه ، يوسف ، فأنها حينئذ تعنى تهر حارفة ، أعنى أتم لذ
 الإحسان ، وتوحيب الأندلس ، وتنفذ على الكس والفس ، وترويح الطمع ،
 وتبهم الس ، وقد كررنا لم (١٣) شوق إليه ، المصنف عليه

فأما منتهى كلامه عن ما عبقه الخلف ولعله لدهن ؛ ولو كان منحوداً عنه
 بالإفلا ، كان نوم ، أحكم ، ولكن المتردد بالن ، لا يأتى على جميع الإمكان
 في كل مكان ، فهذا هذا

قال ميرزا : « هذا باب في عاية الإلهام والأستيفه ، ومن يتجسسك ، لا عترض

(١١) في (١١) أي ورد فيها وحده ، هذا الكلام دون (ب) والقول « مكان » القوم ،
 وهو محريف عما يظهر لنا

(١٢) في (١٢) أي ورد فيها هذا الكلام وحده دون (ب) « حرسه » ، « كاز بوله »
 « حرسه » وهو تحريف لا يفهم له معنى . (١٣) « عبقه » يريد « تمام » عالم الروح

عنه فقد صمى ^(١) ، وأندى صفحته بالهت ، وذلك من عتبه على الدخول ^(٢) ، ومن
أحلامه على بعض ^(٣) : مدوه هات الله هدا لرحل مقاما عابا ، ولاعب دمه مقووس
هدا عما فاته .

وقال : أتشدني في الحز شيئا غريبا ، وتشدني . (٣٠)

ومؤزدر الوحشات عذ طر حين يخطر في مؤزدر
بشقيت من خفن نجيب دا سوك دموع عشجدر
حتى هن الشمس ن رن أو هن لأرض عشقدر
وبدا سوك نقيبه ونقيه نقيبه سوك نقيبه
حيث ك سوك نقيبه سوك نقيبه سوك نقيبه

قال أحسنات والله هات ريدة هات

وعذر ، ^(٤) برعو حين نقرها الدخول كدر لك برعو حين نقيبه لبعل
نير عيو في خفوف كذا حرامه من وأخذهم نقر
كان حباب سوك حوّل إنهم سوك در انس منهم فصل

(١) صمى بال

(٢) في (١) في ورد لم هذا كلام وحده دون (١) ، (٢) ، (٣) ، وهو نصيب
ولساق نقيبه بال

(٣) في (١) في ورد لم هذا كلام وحده دون (١) ، (٢) ، (٣) ، وهو نصيب
ولساق كلام نقيبه بال

(٤) في (١) في ورد فيها وحدها دون ب هذا الشعر ما صه :

حدا سوك نقيبه سوك نقيبه سوك نقيبه

وهو تبديل من الناصح صواء ما أتجنا ، إذ الحز الشبه ساقوب إاع سكون حب سوك
الشبه بال ، وكلام فوق سوك نقيبه بال

(٥) برعو نقيبه سوك نقيبه سوك نقيبه سوك نقيبه

(٦) في (١) في ورد لم هذا شعر وحده ، (١) ، (٢) ، (٣) ، وهو نصيب في

كلاما سوك نقيبه

تَوَحَّهْتُهَا فِي كَأَمِهَا مَكَانَهُ تَوَحَّهْتُ شَيْئًا مِنْ بَدْرِكَ الْفَعْلُ
إِذَا اشْتَكَيْتَ رَحْلًا مِنْ سُورَةٍ لَكَرَى دَرَحْتَ إِلَيْهَا مَتْنٌ ، دَرَجُ الْفَعْلُ
وَأَنْشَدْتُ لآخر .

وَكَمْ عَشِيرٍ هَجَرْتُهُ نَزَلْتُ مُدَّةً لَمْ يَنْسَاهَا
وَلآخر .

حَبْلِي أَوْدَى ^(١) عَلَى الْعَهْدِ أَوْدَعَ مِنْ بَعْدِهَا عِنْدِي عَلَى الْيَوْمِ مَطْمَعَةٌ
وَشَيْءٌ ^(٢) سَدَّ بَارِعًا بَدِينَهُ سَجَرَانِ أَنْ تَمُوتَ سَمَاءٌ مَيْتُهُ
فَرَعَهُ إِذَا وَفَدَتْ فَوْقَ زَنْوَةٍ مِنْ الْأَرْضِ إِلَّا رَأَى كَيْدًا وَنُصْفَ
فَهْوَ يَأْتِي نَمَّ وَلَا تَلَا أَمِي مَسَّةً لَقَمًا دَامَ شَيْءٌ مَدَّ
وَأَنْشَدْتُ لآخر .

سَقَوْنِي وَفَاوَا لَأَنْسَى وَنَوَسَقَوُ حَبَالَةَ شَبَامٍ ^(٣) مَا سَقَوْنِي لَفَسَتْ
وَأَنْشَدْتُ لآخر .

الْكَاثِرُ لَا تَذَرِي وَلَا الْعَمْرُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ عَجَلُ الشُّكْرِ
شُكْرِي مِنْ مِثْلِ شُرَيْهِ هَا مِنْ دَانِهِ الْإِعْرَاضُ وَالْهَجْرُ
مَلَتْهُ وَالْحَمْدُ فِي كَأَمِهِ ^(٤) كَأَمِهِ _____ فِي كَعْفِهِ بَدْرُ

(١) في (١) نبي ورد فيها عدد الشعر وحدها «أودى» وهو «مات» .

(٢) في (٢) «سد» بالفتح والياء وهو تصغير «سد» .

(٣) شَبَامُ جُلُ سَاهِلَةٌ لَهُ رَأْسَانِ يَسْتَأْنِ ابْنِي شَبَامَ ؟ وَيَصْرَفُ بِهِمَا الثَّلْثُ فِي الْإِخْتِصَارِ
وَعَدَمِ الْفَرْقَةِ .

(٤) عبارة (١) نبي ورد فيها عدد الشعر وحدها «في كَعْفِهِ» كَأَمِهِ وَكَأَمِهِ «
وهو حطاً من السَّحْبِ» وَسَائِلُ اللَّحْيِ يَنْصَحِي مَا أَتَتْهُ . إِذَا لِلْعُرُوفِ شَبَهَ الْكَاثِرِ بِالْبَدْرِ ،
لَا تَنْبِيهِ الْحَمْدُ .

أنت عَمْرِي أَخِي سَيِّدِي مِنْ أَيْدِي سَفْسَفِي لَعَمْرِي
أَخِي

وَكُنْتُ لَسِيدَ أَهْلِ السَّيِّدِ خِيَارِي لَكَ فِي بَرَكَةِ
وَدَدِكَ كُنْتُ بِسَيِّدِي مُفَضِّلًا وَغُلَامِي سَفْسَفِي^(١)
قَالَ: قَدْ جَرَى هَذَا أَيْضًا عَلَى النَّبِيِّ خِيَارِي لَكَ بِذُنُوبِي لَعَمْرِي

قَالَتْ: سَمِعْتُ أَنَّ سَمْعُونَ يَدْعُو فِي جَمْعٍ فِي حَرْبٍ بَيْنَهُ وَغُلَامِي لَعَمْرِي
حِينَ قُوتُهُ مُوَضَّعٌ لَأَخِي، وَحِينَ يَحْتَمِلُ خِيَارِي، وَلَا يَدْعُو فِي سَفْسَفِي لَعَمْرِي
وَأَمَّا لَكَ فِيهِ، وَكَأَنَّ غُلَامِي أَيْدِي، وَسُوءُ عَمَلِي، وَلَهُمْ شُكْرٌ
وَحَدَّثَ عَلَى قَوْلِهِ دَكْرًا، وَحَدَّثَ بِذُنُوبِي لَعَمْرِي، وَكَانَ ذَلِكَ الْإِلَهِي اسْمًا
وَالشُّكْرُ مَرَّتَيْنِ وَأَمْرًا

الليلة الثامنة والثلاثون

وَحَارِي لَعَمْرِي بِحَضْرَةِ وَرَرٍ - عَلَى اللَّهِ كَلَّتُهُ، وَأَدَامَ غَيْبَتُهُ، وَوَأَتَى
رَحْمَتَهُ أَحَقُّ مَنْ دُعِيَ بِهِ، وَأَشْرَفُ مَنْ نُوحِيَ بِهِ، وَأَكْبَرُ مَنْ شُوهِدَ فِي
حَضْرَتِهِ - حَدَّثَ أَنَّ رَسْفَ وَمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ عَذَابَةٍ وَرَثَاتِهِ، وَغَيْرَتِهِ^(٢)
وَحَسَابَتِهِ.

قَالَتْ لَهُ: عِنْدِي حَدِيثٌ، وَلَا شَكَّ أَنَّ لَرَرٍ مُطْلِعٌ عَلَيْهِ، عَرَفَ بِهِ^(٣)

(١) فِي (١) الَّتِي وَرَدَ فِيهَا وَحْدَهَا هَذَا الشَّرْحُ دَسَكًا دَسًا وَنَادَى مَكَانَ قَوْلِهِ دَسَكًا
وَلَمْ يَحْدِثْ لَهُ مَعْنَى دَسَا أَيْدِي؛ وَحَلَّ الصَّوَابُ أَثْبَتَ بِدَلِيلٍ مَعْرُوفٍ بِشَعْنِ الْإِلَهِي بِاسْمِهِ
وَقَدْ جَاءَ هَذَا كَثِيرًا فِي الشَّرْحِ

(٢) فِي (٢) الَّتِي وَرَدَ فِيهَا هَذَا الْكَلَامُ وَحَدَّثَ دُونَ (مَا) «وَعَارِيَهُ» بِأَنَّهُ الْمَوْحَدُ
وَهُوَ تَصْغِيرُ

[illegible]

قال : وقد نوكرت معه آخر من جنس شهدت التخليع ولاداء^(١) .
و سَمِعْتُ لَعْنَتَهُ وَلَا تَدْرِي عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ مِثْلُ هَذَا الْمَثَلِ . فَقَالَ
أَبُو جَرْدٍ^(٢) وَشَدَّهَا ، ثُمَّ تَوَلَّى ابْنَهُ هُوَ وَابْنُ مُحَمَّدٍ سَمِيعٌ ، لَأَمْرًا لِلْمَثَلِ ،
وَلَا حِلَّ لِعَيْنِهِ ؛ وَغَرِي بْنُ لَاسٍ بِحُكْمِهِ لَمْ يَلْزَمْ خَطْوَتَهُ ، وَابْنُ خَطْوَتِهِ
كَتَمْتُهُمْ خَدْمًا ، وَوَقَفْتُ دُكَّانَ عَمَّةٍ ، فَقَدَرْتُ مِنْ هُوَ أَنْفَعُ مِنِّي ،
وَمَعَ امْرِئٍ مِنْ أَشْرَفِ^(٣) بَنِيهِ ، وَكَانَ ابْنُ قَدْرٍ عَامَةً ، وَابْنُ لَاسٍ عَمَةً .
ثُمَّ نَحَلْتُ ؛ وَهَذَا مِنْ مَسْوَرِ الدَّهْرِ عَابٌ ، وَلَكِنْ أَتَى الشَّيْخَ فِي حَاجَةٍ
أَجَبَتْ أَنْ تَمْلِكَ الْمَلِكَ كَلَّمَ عَنِّي قَالَ هَاهُمْ هَاهُنَا ، فَقَوْلُهُ : أَنَا صَائِرٌ إِلَى
مَارَ تَمَتَّ ، وَتَمْتَلِكُ مَارَ تَمَتَّ ، مَدَّ يَدَهُ لِي وَطَرَفَ فِي نَفْسِي ، وَدَقَّ طَعْمَ
عَمَّةٍ بِنَفْسِي ، وَدَرَأَ أَنْ تَعْدَمَ فَيُعَاثِمَ عَبْدُ الْعَرِيزِ بْنِ يُوسُفَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَيَقْدِرُ بِهِ
دَانِئِينَ ، وَقَوْلُهُ : إِذَا لَمْ تَجِدْ حَاضِرًا مُتَقَرِّفًا ، وَلَا عَيْنَدَكَ مَرْجُؤَ الْمَكْرُوبِ ،

(۲) و (۱) الف و ردیما احد کلام و حذف «و الآء» و هو تحریف
(۳) و کلا سبعتین «أشرف» و هو تحریف

(٣) في كل بيتين : أُنْفِ : وهو يخرج

[illegible]

من صدمت ، لا أنسى حاجة لك ، لأنك لا تعدد ، وخه لله ، ولا
أبغى ، مكرمة ، ولا تحفظ ، فرؤاه ، وراى غيبه ، وقد ع ،
وحتى ، من أول عرك و راحت ، وه كنت غيظ أنت معنى حاجة
لله أو مكرمة أول وجهه ، وفي مكان ذلك رها على ، وحقق عني ، - كنت
مفروغ المذهب في الطماع ، وحيله ، وحر الدرب ، في فرحيث ، ونسرك في جميع
أحوالك ، وليس الله لك ، ولم يكن لك ، والله وانت كنت

(۱) فی ۶۴ لُصْبِی «م» اَنْجَح : و «م» ر «ق» م

(۲) قیاس فی. اہلہ و عیالہ

• 22. (1) 及 (5)

وَصَدَقَ - صَدَقَ اللَّهُ قَوْلَهُ - وَبِهِ كَلَّ حَسَنٌ حَقَّقَ اللَّهُ، وَتَمَّ السَّامِعُ .
وَوَفَّرَ السَّامِعُ، لَا مَقْطِعَ وَلَا تَحْتَرُ

وكانت أمة نقيصة من أهل بيت محمد ، وبنوهم أشبه السوس ، وثمة مع
تشكاله ، وكان في مكعب^(١) وثمة حتى عني خواب وحشة ، وورق رمي ، ثم
ما يرمي بوثه به ، وثمة عليه ، ومثل هذا يكون ، والأيام ظهور ويطولون ؛
وكانت لخط لعمري ؛ ما يمدد الحجة ، كذاك برغم ، لا قط إذا ساعدته الحجة ،
بعد هذا .

۱۱۲ کل ۱۰۰ خطت عیسی و یوحنا ۱۰۰

(٢) ثم قال كيف جاء في الآية في عرجة ودفرت ، وتعلمت
وتعاطت ؟

ہنگام میں خوب حیرت میں رہا تھا ، و عروسی کی وسطیہ ، و نوحی جی ۔
 اس حیرت میں ہی تھا کہ وہ و تہذیبی قصہ کہ وہ جتنی زیادتی کی ضرورت
 والدین ، حیرت میں رہیں ، عزیز ، و حیرت ، کما کما کہ وہ کتب ،
 کما کما کہ وہ سیکھوں ، و کما کما کہ وہ

والله اعلم بالصواب

وَأَسْ مِنْ حَاجَاتِهِ مَرْصِيَّةٌ لَا تُؤْمَى تَقَرُّوتُ أَحْصَاءُ وَأَشْوَاطُ مَهْرَةٍ كَوْنِ عَلَى
أَهْمِيَةٍ فِي حُدُودِ وَتَرْكَاتٍ، وَفَدَايِثُ وَكُتُوبَاتٍ، وَفَضِيحَاتٍ وَتَجَرُّبَاتٍ، وَهَذَا
وَإِنْ كَانَ لَا يَبْقَى كُلُّ وَفَاةٍ، وَبَنَى لَا يَبْقَى فِي تَهْنِئَةِ كُلِّ ذَاتٍ.

(۱) ق ب مکس، و جریب و ق (۱۱) ص ۱۸، و جریب ایا

(۶) و (۱۰) «صرائی»، «وئی ب و صری»، و «و بحریف فی کلثا» ہیں

كان أول هذه الحادثة العظيمة التي خيّرت لعمور ووثقت الألبان ،
 وقد فرغ عنها الموفق ، وأستولى عليها الجندال ، وغذبت فيه التصانير ، شيئا كلاً
 شيئا ، وإذا أراد الله تعالى ذكره أن يطرأ صغيراً قتل ، وإذا شاء أن يصغر
 بعض قدر ، أنه لحاق والأثر ، ولا تغتبط إحصائكم . ولا أراد أن يحد منه ، ولا صرف
 قدره ، وقوة لا يحدودة ، واستصاعته مقدس ، وحسبته كبير ، وطافته
 مشروعة ، وكل من حاور هذا الحد وهذا^(١) الله في يوم الذي خشي على لسان
 ، وأنى ، كره ، وزجى ، وهما يفرغ إلى الله من كل المكروه .
 وحادث محذور .

وذكر أن يوم من تحت على السنين ، عذرت في بعض من عظم
 رائد على ما عهد على من السنين ، وكان هذا في آخر سنة ثنتين وسين ،^(٢)
 لسنين ، المتين ومن حواء ، وأخذوا في الأندلس على رغب يد في قلوبهم ،
 يكون سنة من صراجه [الأمر] . وما من ندوة لئلا وضعت ،
 ومنهم من صراجه والأصطراب بين الحصة والمنة ، وصار رب الهمة طامعين ،
 طامعين ترقى يد في يد السنين ، وسنة من ذلك فردت منى له ، بعد
 ما قوى عنه ، وصارفة وجدت فرقتهم في القنت والعد ، وانتهى والعدرة
 وساطة اعصت المذهب .

وانتقلت حصة نصاً فرقتين عرفة أختت أن تكون يناس حجة^(٣)
 الإسلام ، وهو من إلى القرو ، وانبعاث في بصرية السنين ، بدد أضرت

(١) في (ب) : وهو ؛ وهو محرف .

(٢) في (أ) : عش ؛ وهو محرف .

(٣) في (ب) : حصة ؛ وهو محرف .

السلطان عن هذا الحديث ، لأهمها كذا في القسطنطينية ، وإغرضه عن مصالح
الدنيائية ، وإحيرات لسياسة ، وطائفة أصدرت السكون ، والإمداد على مذهب أخس
لمادة ، وقوت ، ونهيج ، وقطع الشعب الشعب ، وأقعد حلال منهم ، من
الأخلاق ، إذ عارض حتى موضع الاتفاق ، وأنس لأمره على اعتبار
واليك ، وعشها فصحت الملاد ، ومسكت الخصو ، وأنت السمر ،
وأرقت الدم ، وهبكت المحرم ، وأبدت الأمم ، وود الله من عيب الله
ومر من [سخط الله] ، وإد أراد الله أمرًا كثيرًا عنه ، ومرفق
بواشته^(١)

ومما شغقت لدمره ، وأشغلت أشد ، صرح لاس سمية ، وأثير ،
وإسلامه ، ونجته ، وأصواته ، وأصلا ، واحده ، وأثره ، وأثره ،
في أيدى ، والطفة ، وكان عرث الدولة مدحرج في ذلك الأمر ، إلى الكوفة
للصيد ، ولأعراض غير ذلك ، جميع الممنوعين ، ولأمن ولأحوار
والأشراف والعلماء ، وكانت النتيجة^(٢) بعد حصة ، وللناس في ظل السلطان
مستريح ، مستعبدون ورده ، ويستقبلون صدره ، وعجزوا وصحو ، وقاله

الله الله ، انظروا في أمر الصفا ، وأخوانهم ، وأعضوا لله ولدمه ؛ فإن
الأمر إذا لم يمدد ي صفا ، إلى قوياته ، وتطلق رأي كبرائه في تدبير
صغرائه ؛ والتدبير واجب ، وهو الإسلام ، إن لم يمدد عنه غلب السكندر ؛
وهو الأمن والسكون إن لم يحفظا ، فهو الخوف والملا ، وذهب الحرث وأنس ،

(١) في كتاب السنين «بواشته» ، وهو بحرف صواب ما أثبتت كناية تصبى ، سابق وبواش
الأمر : مثيرات دفيه ومظهرات خفيه .

(٢) في (١) «الله» وفي «أنقيه» وفي (١) «سعد» مكان قوله «سعد» ؛

وهو بحرف

[illegible]

(٦) في كلتا السجتي « روي » بالياء، وصفوط الهجر : وهو عمريق ،

(۲) سب سے بھی کارآمد اور شرفی میں متعدد کتابیں صرفہ و دار ہیں۔

وہی مددگار بھی ہے جو نہ سکی ! وہی محلہ ہے جس کا نام ہے عربیہ اور

(۳) وقت جاریہ کی امکان و رہنمائی

(٤) في (أ) و(ب) حقه وفي (ب) ديات شهده و(ج) تخلف في كذا

(۶) فی م و شاعر ۱۱

(٦) و (أ) : و قد ورد في

(٧) في ب « وتعلمه » ؛ والمعنى يستقيم عليه أيضا .

(۸) کدافی ب. والی فی (۱) «الواریس والعاصم»؛ ومأیدہ اولیٰ یاسی

وكلامه على هذا الطابع ، وفي هذا السطح ، قد تفرقت على ضربة الرأى في
حركة من الكوفة ، منها أبو كعب الأشجعي ، وأبو الحسن بنزلة القوم ، وعلى
ابن عيسى ، وأبو إسحاق ، وابن حنبل القسبي صاحب ، بنوف ، وأبو أحمد
البحراني القسبي السبع ، وابن سثير القسبي أبو بكر ، وأبو بكر الرزقي

ونما خلف ، وبه ذكر منه من وضع بنوف ، ونسبني
ونما سميد بنوف في ذكر صفات وسبب ، وقال "أبو عيسى" في هذه
الأمم ، فامر خري حبيب ، راجع لعله ، من وسلاح ، وبعد الخم ، حمير ، وسبب
الجماعة ، من الكوفة ، وحدث عن الدوق في القديس ، ومصر ، في عاد فاقمت
في وجهه وسبب ، في "سور" به على حلقه وسكوبان ، والله شغل الله ، انتميت
إليه ، ولا عاج عليه — وكان واحد من شيوخ الأدب ، قال القصة
من أهل من وحكمه ، ثم بين في "سور" قوم وردوا في مهملة لا يحور
لله على ، ولله شؤبه ، في "سور" هم من العرب وعنده ، فحدثوا
بعضهم كاتمن من غير ريب ، قال : مكثوا

قال : ولله شؤبه ، في "سور" هم من العرب وعنده ، فحدثوا
بعضهم كاتمن من غير ريب ، قال : مكثوا

قال : ولله شؤبه ، في "سور" هم من العرب وعنده ، فحدثوا
بعضهم كاتمن من غير ريب ، قال : مكثوا

(١) في (١) د ب ه ، وهو حرف .

(٢) في ب ه فامر .

والذات عن تحريره والإسلام والمسلمين ، في نهضت صلح ، وانبث لمطمان ،
فكيف إذا اضطرب الخيل و شكت فرسه ، وأثر رصونه ، وعرض خرته
بالاستباحة ؛ وبيل جائه بالقتل ، وضغص من بهر عمر ، وقصد ركنه بالهدم ،
وأتى به ^(١) لمولى من ورثه شدة من مؤسسين صبيح الله واحمل لأغده
ثمة له ، وبه من أنتم ، وأخذته ، وقبح ، ونبذ ، وسوق عنك ،
فإن كان مثلك جرح وشعر في قوس الدرع من مدخل وزرع ، وإن كان
بينك نوب وعذير في أضغمة من خط ، وما أقده من شغب ، وقد حشرك
لحقق عندك . فكذلك من وطأ هذه الأمة نظف لمؤنس وما ولاه ،
وأن الناس قد جازوا عن أوطلهم ، ومسوا في أدبه ^(٢) وصنفوا عن حقيقة
المرء للزغب يدى ^(٣) ، وانجذب ردى وهنت ردى ، فاعلم بين فطس
صمد ، وسد صدق ، وشيوخ اندحد من بهر بهر ، فكل وأطى
وهت كل ^(٤) ، وشباب لا يقول من بهر بهر ، ونور من بهر ^(٥) في
الفرع ، يدع ^(٦) ، ويحل ششك من موحى في ثمة بختير صلى الله عليه وسلم
، فمك عسده ، كمن في ذلك دخر من بهر بهر ، وختير مطرق

نم يدع على من عصى الله ، ثم الأمل ، إن اصبر ندر في فطن
كثير ، وكيف يحول لأشعث ، جند وأختهد وهو قد عـ وكثر والله
إن ^(٧) ، ولا ^(٨) ، فقل جند وأختهد وأختهد وأختهد

(١) كذا في الأصل ، وأب أنكر أن يكون . ورد . عـ ، ولا يحسن
التم من صواب

(٢) في الأصل ، وهو محسن

(٣) كذا في الأصل ، وهو محسن ، وأب أنكر أن يكون . ورد . عـ ، ولا يحسن
التم من صواب . (٤) في هذا الموضع كلمة على . عـ

وَالْمُؤْمِنِينَ^(١) وَاللَّهُ مَا تُحْيِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، بِالْإِزَالَةِ لِلَّهِ - عَلَى
 مَدَدِ حَرَمٍ أَمْسِي كَرَامًا ، وَحَمَلٌ عَلَى تَحْلُكٍ وَشَدِيدٍ رَاحَةً وَنَوْرًا ، وَلَمْ
 تُرْصَدْ لَهُدٍ الْفَاحِشَةِ إِلَّا بِحُكْمِكَ ، فَرَحَهُرَ عَلَى يَدَيْهِ ، وَيُنْفَعِي لَكَ سَبْ
 دِكْرًا يَطْبِقُ الْأَرْضَ وَيَبْلُغُ أَمْرًا ، خُصَّ سَبْ وَمَعْرُوفٌ وَحِجْرٌ ، وَمَنْ يَنْصِبُهُ
 الْحَسَدُ عَلَى مَا هِيَ^(٢) اللَّهُ لَكَ سَبْ

وَمَطَرٌ حَيْثُ رُبُّ حَشٍّ فَمَعِي ، وَكَانَ مُنْبِطًا مَعَهُ لِقَدِيمٍ
 حَيْثُ هِيَ - مَعِي ، ثُمَّ مَعِي ، لَمْ لَا يَمُوتُ نَبِيًّا ، فَالْأَمِيرُ ،
 وَمَا الْقَوْلُ وَعِنْدَكَ هَذَا ، أَمْرًا ، وَلَمْ يَقَعْ ذَلِكَ ، إِنَّ بِيْرَ أَخِي لَا يَرُدُّهُرِي
 سَبْ هِيَ ، وَإِنْ سَبَّحِي لَا مَلَأَ عِيْلَهُمْ^(٣) وَمَعْلُومٌ أَيْ قِيْلُوا^(٤) ، وَخَرُؤُ^(٥)
 فَأَمْرًا ، وَلَسَ دَعْوَاهُمْ ، دَعْوَاهُمْ ، دَعْوَاهُمْ ، أَمْرًا ، أَلَكِي قَوْلٌ مَا حَشَّ هَمًّا
 وَإِيَّتْ هَذِهِ أَسْكَنْتُ ، أَلَا نَصْرًا عَلَى صَفْهِ أَرْكَامِهِ وَغُلُوْ سَبْ^(٦) ، وَفَنَّهُ
 أَعْوَاهُ^(٧) ، أَلَا^(٨) ، رُتْمًا تَهْلَا تَهْلَا فِي أَمْرٍ ، وَالْأَهْلِيَّةُ تَحْلَا ، وَمَا
 مَوْدُ تَهْلَا عَلَى صَحْبٍ ، وَكَبِيرٌ

فَقَبْ عَزْ لِلدُّنْيَا ، مَارُؤِي عَقِي مَارُوقِ هَذِهِ أَمْلَادُ ، وَعَدَّ تَشْرُفَتْ عَلَيْهِ ،
 وَمَسْكَرَتْ مِيه ، وَمَا حَمَلَتْ حَشْمَ هَذِهِ أَمْرًا عَلَى هَذَا أَمْرًا ، وَمَا تُشْجَعِي

(١) فِي كَلَامِ النَّسَائِيِّ «الْمَرَاة» وَهُوَ عَجُوفٌ صَوَابٌ مَا أَيْبَ أَحَدًا مَسِي

(٢) فِي (ب) «وَمَعِي» كَانَ قَوْلُهُ «مَعِي» وَهُوَ يَنْصَبُ عَلَيْهِ أَيْضًا ،

(٣) الدَّلَالُ يَكْسِرُ سَبْ وَصَلَتْهُ ،

(٤) أُنْصَبُوا : حَوَّوْا ،

(٥) فِي (أ) «وَجَرُّ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،

(٦) فِي كَلَامِ النَّسَائِيِّ «شَأْنًا» وَهُوَ عَجُوفٌ صَوَابٌ مَا أَيْبَ كَمَا أَنَّ فِي () ،
 وَجَدَهَا «وَعِي» بِمَعْنَى تَحْمِيهِ كَانَ الْهَمْزُ ، وَهُوَ مُصْغَبٌ أَيْضًا ،

(٧) فِي (أ) «إِحْوَانًا» وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،

(٨) فِي كَلَامِ النَّسَائِيِّ «سَكْبًا» وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، هَذَا الْأَسْتَفْرَاقُ هَذَا غَيْرُ مَعْنُومٍ ،

إياها ، وإياها ، وإياها على هوى النفس ، وضاعة الشيطان ، وفسارمة الأشرار ،
وتجمع المال ، وتؤخذه من حيث يحتسب ، ولا ينجح ، ولا يفرقه فيما يستحق
ومن لا يستحق ، وإلى الله ترجع في قليل أقرى وكثير داسين

قال في أبو دابة : وهو نبي شجاع في شمس من أولئك في آية
نقد شهاب من عمر الدولة في ذلك الحين بمصور^(١) في حده وشبهه ١٤٩٠
منه وعوقبه ، مع حبيب بن دابة في حنة

قال وقد فلتت بعد ذلك بين لأمير ، ما صنعت في حنة دابة
ورغب حنة من ذلك المال ، ونحو ذلك ، ودل ذلك من
مد أنصرف ذلك رخص على همة ، ما سدد ، ومطير به ، وقد لا
قطعت ، وقتمو به ، وتذخه^(٢) على طاعت ، وفاته ما ينبغي لأخيه أن
يحيى ، طمعه ، خير إلا فقد بحنة والعمى ، وإلا فقد أشبهه واليمين - أهد
فقال له متحدث أو بعض^(٣) : يده من شخص والله أود من نقي مداره
ولما بلغ هذا المحسن ليس قدوا عن مسير به - أغنى عمر لدولة
حمدوا الله تعالى ، وعلموا أن خيرهم كانت في حنة اختيارهم

قال وزير فرقت ما دونه الثاني أبو إسحاق في (الشيخ) ف وحذر
هذا الحديث فيه فلتت^(٤) ، والله لا يقع إليه ، أو لعله لا ير التظلم به ، أو لعله لا
يستحب ذكره عن الدولة على هذا الوجه - قال : هذا ممكن ، هو سمعت في
أيام الفتنة بعربية ؟

(١) يريد بمصور أو حمد الحنيفة الصامية المعروف

(٢) تباحثوا على طلبك ، أي أذكرك لهما من عاظمته على حنة ، وفي (ب)

و ساجو ٤٤ وهو محرف .

فت كل ما كتبه كان عرسه مديّة، نجيّة شعبة، خصل لما
من العبريين مؤاد^(١)، وأشهرهم^(٢) أن كبرويه، ونو لود^(٣)، ونو الذهب،
وشود برند، ونو لأرصة^(٤)، ونو التوايح، وسنت لعارة، وأصل
الفت، ونو إلى العبري حتى مرصن، سنت له من دغده، نغني السكرنج

فمن عرسه ما جرى ن شود انز نيك كان عند نوى في فمطرة^(٥) رند
ويانفقد النوى و شططم من حصر دنت اسكان نهور ولعب، وهو عرسين
لايغوا ري لا بحزاة، ولا نونه له، ولا نونه له، ونغني على هذا دهر، لما حلت
النهر^(٦) نغني انه وقعت غنة، وفت مرنج ورنج، ورأي هذا لأشود من
هو نصف منه قد أخذ الشيف ونمله، طلب شية وسجده، وسنت ونغاز
وسلب، وظهر منه شيطان في فمات إنس، وصنح وخنة، وغدت افطه،
وحسن حنة وعشق وعشق، ولأنة نقي نعران واعدت، وكل الحسن
لنغني بقول في مؤاعبه: المنبر كثير، وامتنبر قلل منه ذري دندأ وأحاطه

(١) في (أ) قول: وهو عرسين.

(٢) في (ب) وأشهرهم.

(٣) في كتاب سنجي دوس - ود - دود، وهو صنف صوته، أنشد هو
لناسب لأسماء هؤلاء الذين ذكرهم.

(٤) كذا في (أ) ونغني في (ب) أو الأرس.

(٥) في كتاب سنجي دريد، وهو عرسين صوابه، أنشده عن كتاب عدد
الأنشد لوسر Le Strange؛ ونسبه كانوا، سمعوا مدعده فمطرة، فأنشدت إليه
وهي فمطرة لعربي أنشد وفي ديوب فمطرة رجي عرسين، وهي على في العرس.

(٦) في (أ) حلف المنصورة، وفي (ب) حلف النيرة؛ وهو عرسين

كتابا المسحوق.

جان و عطا الله و ان شاء الله
 لا يموت ولا يضر

[illegible][illegible]

قال وكيف ذهب في هذه الحال . متى سمعت أحداث الهبة
في بين السورين^(١) وشو مرة . فكذلك هو ووجدوا في مدي من ذهب
ونهب وقت ، وما كتب حركته من بيت الفخر : **هو ذو الشكا كهي**

(۱) در این مورد، اگرچه در صورتی که

(1) و (2)

7. 4. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

٤) مسجد في تونسية عدد والقي في (١) ابن رمان بالقرية المهمة :

وہابیہ کی وجہ سے

(٥) إلى بين السورين ، أى إلى هذه الحقة المسماة بهذا الاسم في بغداد

على الحربة في شتر طموه نابل ، وثقت من رثتها ، ودعيت في يومه ،
[وثقت] وما ثبت مع سبط فيخرة ^(١) ، ولا مع حرات تفره .

أشهر الشيخ - وثقت الله في جميع نحو لك ، وكان لك في كل مقالك
ومالك - إنه ثرتت تفر ما لاق به - وثقت حدثت في كل شيء يني
وثبت ودرر مسكان على قدر حل . وثقت ، ولا تفرغ يفرغ
التي ما لا يفرغ الله ، وثقت ^(٢) ، فتم خط ما لا يفرغ الله ، وثقت
مضدي في ثقت عبيك ، وثقت به ، وثقت في حدث عبيك ، وذلك ،
أحد ثدا من سبط يزدن به الحدث ، وثقت يفرغ منه مفرى ،
وسكان يفرغ بالمراد الله ، وثقت عبيك على هذا نصف ، حتى يرون
الوقت ، وثقت الحمد والشكر .

الليلة التاسعة والثلاثون

(١) وثقت من رثتها ، وثقت من رثتها ، وثقت من رثتها ، ولا تفرغ
الحلوة ، والحركة الرضوية ، والثقة الوسطية ، لا تفرغ إلى مفر الحقيق ،
ولا طمحة على الله

مسكان من خواب ، أفترج الشيء ، على السكك منها ، ولكن وخذاته

(٢) في (ب) « حرة » وهو محرف في كل السكتين صوابه
بألف ، أي لاملك ما أخذ به طره وحده مع رثتها ، وثقت من رثتها ، وثقت من رثتها ،
المراد ، فمفر ما لا يفرغ الله ، ولا يفرغ الله ، وثقت من رثتها ، وثقت من رثتها ،
ورب ما يفرغ الله ، لا يفرغ الله ، ولا يفرغ الله ، وثقت من رثتها ، وثقت من رثتها ،
نظر الله

(٣) في (ب) « وثقت » من خطه لا يفرغ ، وثقت من رثتها ، وثقت من رثتها ،
كله يفرغ الله

وَأَمَّا الْقُلُوبُ فَكَثِيرَةٌ مَعْدُودَةٌ عَمِلَ حَتَّى قَتَلَ مَعَهُ ١٠ - رَأَوْا لَنْ يَنْقُضُوا
عَمَهُ لَنْ يَنْقُضُوا قَلْبَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا

وَلَمْ يَكُنْ رِجْلُهُمْ مِنْ حَتَّى يَكُونُوا مَعَهُ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ

وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ

مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ

نفس

وَحَتَّى كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ
كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ
كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ
كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ كَيْفَ

- ١١ (١) رَأَوْا لَنْ يَنْقُضُوا قَلْبَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مَعَهُ
- (٢) لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
- وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
- (٣) لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
- (٤) لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
- (٥) لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ

ثَلَاثَةٌ وَأَلْفٌ مِائَتَانِ عَشْرٌ وَتِسْعَةٌ عَشْرٌ (عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يُقْرَأُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامِ)

منص الطرف ايسر من يتر ، لا كذا ، لا كلا .

وقال من بعد ذلك في صلبه من لأهله وصحبه يومئذ
من أتى الله من كثرة ما يقفون في الدنيا من أولاد
الذي قالوا القادة لأهله (أنت شجرة من شجرة
نور الأئمة)

قال - وحدثني زيد بن مناة عن سليمان بن عبد الملك - وكان قد مر
بجيفة مصرية صلبة - على رجلي غزال - رمت^{١١} - وسقطت على يدين أمه
الله فقل - أمير المؤمنين - أتتني دلائل على مدبر - والوراء - وهو
على مقصود لا شتم قصود مني - عليه ما شئتم - في هذه - من ذلك - الحجة - ١٥٩
يحيى - وم القيمة - من البيت - وأحمد - دمه - حيث شئت

[illegible]

وہ سمیڈین عند برٹشمن کی حالت ! رخصت من لائڈز دھلو علی
مذہبہ ، اہل یا مقشیر لائڈز ، فریش حیدر - کیمیکل ہنر ، وین کک

فمنعت لا عيباً ، ولا ثبات عند الله لا عيباً ، ولا كان للصحة .
 أن ليس مثل رجل من هؤلاء كذا . فليس كذا . فليس كذا . فليس كذا .
 برون صحة الصحة . سلك . من عند الملك . والله أحب به مثل شخصه
 ومنه . والله . لا لا . لا لا . لا لا . لا لا . لا لا . لا لا . لا لا .
 والكلام . من روى . من روى . من روى . من روى . من روى . من روى .
 عن حسان بن علي . وسجستان . والحضر .

ومن مدني . قال مولانا مير علي . من مدني . من مدني . من مدني .
 من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني .
 لا حمول . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني .
 حسان بن علي . من روى . من روى . من روى . من روى . من روى . من روى .

قال مدني . قال مولانا مير علي . من مدني . من مدني . من مدني .
 من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني .
 من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني .
 من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني .

ومن مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني .

(١) من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني .

ومن مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني .

ومن مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني .
 ومن مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني .

(٢) من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني .

(٣) من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني .

ومن مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني . من مدني .

ب. کل ردی ممت هدیه ، و ب. کات خطوی ممت هدیه (۳) ، ب. ب. ب.
لا م. حمله یهودیه

[illegible][illegible]

[illegible]

وہی اشد ہی و بہت اشد
وہی اشد ہی و بہت اشد

[illegible]

۱۰ - کیا ہیں اس کے لئے جو اس کے لئے ہے

(۱) اے اللہ! میں نے تجھے پہچان لیا ہے۔

146 : 1 a, 3, 4

١٤١٠ هـ و ١٢٨٠ م

(3) 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

* 5. $y = 0$ if $x = 0$

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{\rho} \right) = - \frac{1}{\rho^2} \frac{d\rho}{dt}$

وہی ہے جو (جس) میں

! () . . .

رو، س. ب. و. م. د. ا. ن. ی. ر. و. م. د. ا. ن. ی.

وَلَا يَدْرِي أَيُّ يَوْمٍ يَكُونُ فِي الْحُكْمِ إِنَّ يَوْمَ الْفُتُورِ لَشَدِيدٌ
 وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى
 الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى
 الَّذِي إِذْ يَمْلِكُ الْوَدْعَ لَا يَسْفِكُ الْبَلْعَ وَأَنذَرْتُكُمْ
 نَارًا تَلَظَّى لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى
 وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الَّذِي إِذْ يَمْلِكُ الْوَدْعَ لَا يَسْفِكُ
 الْبَلْعَ وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى
 الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الَّذِي إِذْ يَمْلِكُ
 الْوَدْعَ لَا يَسْفِكُ الْبَلْعَ وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى

۱۰۰۔ ابن خلدون ص ۱۰۰

۱۰۱۔ ابن خلدون ص ۱۰۱
 ۱۰۲۔ ابن خلدون ص ۱۰۲

۱۰۳۔ ابن خلدون ص ۱۰۳
 ۱۰۴۔ ابن خلدون ص ۱۰۴

۱۰۵۔ ابن خلدون ص ۱۰۵
 ۱۰۶۔ ابن خلدون ص ۱۰۶
 ۱۰۷۔ ابن خلدون ص ۱۰۷
 ۱۰۸۔ ابن خلدون ص ۱۰۸
 ۱۰۹۔ ابن خلدون ص ۱۰۹
 ۱۱۰۔ ابن خلدون ص ۱۱۰

۱۱۱۔ ابن خلدون ص ۱۱۱
 ۱۱۲۔ ابن خلدون ص ۱۱۲
 ۱۱۳۔ ابن خلدون ص ۱۱۳
 ۱۱۴۔ ابن خلدون ص ۱۱۴
 ۱۱۵۔ ابن خلدون ص ۱۱۵

وَمِنْهُ لَئِنْ مَرَعْتُمْ فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَتْ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
عَمَّا لَا تُحْصُونَ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا عَنِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ
سَدَّ مَعْرُوفًا

[illegible][illegible][illegible]

۱۰. $2x^2 + 3x - 5 = 0$ کی دو ضرب نامی جذباتی عدد معلوم کرو۔
 ۱۱. $x^2 + 5x + 6 = 0$ کی دو ضرب نامی جذباتی عدد معلوم کرو۔
 ۱۲. $x^2 - 7x + 12 = 0$ کی دو ضرب نامی جذباتی عدد معلوم کرو۔
 ۱۳. $x^2 + 11x + 28 = 0$ کی دو ضرب نامی جذباتی عدد معلوم کرو۔
 ۱۴. $x^2 - 9x + 14 = 0$ کی دو ضرب نامی جذباتی عدد معلوم کرو۔
 ۱۵. $x^2 + 13x + 40 = 0$ کی دو ضرب نامی جذباتی عدد معلوم کرو۔

وقال له "نبي" مرعوبين في طرب من حبه نوح وروى عنه
سلام وروى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
نابوتسي

وكذا كثر من عبد الله بن محمد وروى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
لله وروى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه

روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه

روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه

روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه

روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
روى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه

(١) في (١) وروى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
(٢) في (٢) وروى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه
(٣) في (٣) وروى عنه نبي في طرب من حبه نوح وروى عنه

[illegible][illegible]

— 10 —

[illegible]

ذات وادع

(۲) من این دو باب (۱ و ۲) را در کتاب خود

أولاً: من حيث المبدأ، فإنّ

[illegible]

۱. کتابت و تصحیف

بہارِ لعل و زوئی لعل بھی لعل ہے لعل و زوئی لعل

وہمی ۱۱۰

۱۰۰ و ۱۰۱ - ۱۰۲ - ۱۰۳ - ۱۰۴ - ۱۰۵ - ۱۰۶ - ۱۰۷ - ۱۰۸ - ۱۰۹ - ۱۱۰

مجلسه اول در روز پنجشنبه ۱۳۰۲/۱۲/۲۵

فہمیں ہر شخص کو دلدادہ ہے، اور ان کی بات سن کر ہم نے

[illegible]

(۲) شایسته است که در صورت لزوم، به منظور تسهیل دسترسی به اسناد و مدارک، از روش‌های دیجیتال برای نگهداری و انتقال اسناد استفاده شود.

$$A = \begin{pmatrix} 1 & 2 & 3 \\ 2 & 3 & 4 \\ 3 & 4 & 5 \end{pmatrix}$$

آئدی کان فساد و غیر اہدیہ و ہر ایک آدمی و کدہ بن کال کر کے اپنے
مقررہ و سرحد و سرحدی کریمہ و برہ جین خب علی افسہ و بعد ازیں بہ
من شایعہ غایہ و نہ سے

[illegible]

وحيكى انك لست عربى راحل من مشجورى به جسد منى
 وادراك على كفه من لادن ولاحظه منى | وما ندى خوونك
 الى هذا الا ان لاقى ثقت من لا يكون لامن وخواصه
 الموده ولا ياب ، وبنى ثقت من هده خبه به اشد شدة من ذلك
 شدة عدى به

و ايمانكم بكتبه و كلامه و ائمه من بين كتابه . ثم ثبت بذلك فقد

و حکمی نہ لڑھکائی قال سائن احوں آخر فقہ . بقول ابن اللہ سہا
 ان معتمد بن عباد قال سمعہم . ورواہ عن ابن عقیل . وحدثنا قال سمعہم
 قال قال ابن عقیل سمعہم عن عبد اللہ بن عقیل . وحدثنا
 قال سمعہم قال قال عبد اللہ بن عقیل سمعہم عن عبد اللہ بن عقیل . وحدثنا
 وحدثنا قال لا . قال عبد اللہ بن عقیل سمعہم عن عبد اللہ بن عقیل . وحدثنا
 ما فیہ فاطمہ بنت

و حکمی . لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی .
 فی وصف امری سنجہ ، وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی .
 عنہم وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی .
 منہم . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی .
 ص . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی .
 ما فیہ

و قال . لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی .
 و قال بقول بقول . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی .
 حشر . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی .
 . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی .
 وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی .
 (فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ خَيْرَاتٍ)

و حکمی . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی .
 . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی .
 وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی .
 وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی . وحدثنا من لڑھکائی .

سوى ما تحت ذلك من تحت وأبهم ، كذلك في اليافوت ؛ فقال له قائل ؛
 حمة ، ذا أولى من حمة ، دمين ناس انشت حمة ، تذهب حمة ،
 و تذهب الموردة

وحكى . من رتاجير سكوني . وكان ناس لسيمة بعدد ، ودار
 خلق منه . من لامي . فوسين على من في حمة - عمة اسلام -
 من في حمة احوال اناس في حمة " فقال - من رتاجير رخل مساق
 كدب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - معتمد . هو على انه مساق
 ما صدق " ولا حمة عمة . و من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 قولاً . و من عمل املاً ثم عاب و نسي ذلك من قوله . فاعله . فلو عمة تفسح
 ما حدث ولا عمة . و عمة اناس تفسح ما فعلوا منه . ولا حدة
 عمة . و رخل سمع . سمع من صلى الله عليه وسلم . قول قولاً فوهم منه ،
 فوهم منه بهر ما حدث ولا عمة . و حلة - كذب و بهر . و شهد
 و حمة

من و حمة ان شهد على نفسه ، و حمة . كذب . و حمة احنف ،
 و حمة سكت حمة

وحكى . من رتاجير حمة . من سمع . من ان رتاجير
 حمة . الحقة ففعله حمة . ولا حمة لآخر ؟ فقال . مثل ذلك مثل الزاعي
 الذي صوت عمة و حمة حمة حمة . ولا حمة حمة
 قال . و حمة . و حمة حمة . و حمة حمة . و حمة حمة

حاجت عليه ، والمعنى المحرف عن الله : وليس يجوز أن يكون حال لابس
كعب كالحال الذي في جاهه له معنى وبيان^(۱) ، وبأنه دواعي وتوابع
عقلية [وحشية] .

فقال ويرى هذا بعد أن قد مضى مستوفى ، ما بدى سمعت اليوم ؟
فدنا رأت ان ترموه في دغوة ، ويرى نرى حدث من نرى اليوم
أوربر شدة الفوس ، فهو ~~مستعد~~ مستعد ، فاعرض له هذا على حتى ؟
فقال من حمله فانه كالنفس ، ولا تمشي عاتق قلب وخفه ،
والنفس شدة ما به منه ، فمن من ترموه به ، فمخس من الله عز
احمد الله محمد على حسن شرح من قدم المقصد من كان عايد
وقال على من محمد - رسول بحسب من رأى من الله عليه ، وكان من
ما رعى الله ، ولا سخط لسط ، ولا ملك الإحسان ، ولا استقلت
الشعب ، ولا رومت معه ، ولا توفى المحذور ، ولا حلت الله ور
تمش المشرك والبر ، وهدية والعطف

وقال ليرى : هات منحه خمس^(۲)

فكان احواله من ثم حمه د - ما كان المحل لا يحمل
منه ، لا يخط ، وإنما [المشرك] منه ، لا خلاص^(۳) ، وكما متى

(۱) ك. في (وحي في باب) دور ، وهو غير

(۲) في (اب) دور ، وكما قد راجع

د ۳ - خلاص من حله ، إلى حصر و

حرب متخذه^(١) ، وسوف انظر مثله ، وانكبا فيه فبحسب ما ترى
بطامة ، ثم الله قد حاد لإسلامه وكفده ، وعقد لدين ونده . وبعد
هدم الله به ضياعه من الشراك ، يوم^(٢) ردى كفره لله بالصفحة به ،
ما فتحها ، والحققة به ما أوجعها ، صدىع ونده منسبه صده لدين ، وثمت
مصفته برؤوف لإسلامه ، ما به ، نكده نكده ولا كمن التمس بده ،
ورثه بفسده

بمال لورير ما فصح باسمه ، وأشجع خدمه ، في ذلك بفتح الديو
نمعدل به كل ففيل^(٣)

وروت أبع أمهات مسكاره الأخلاق عشر ، صدق الحديث ، وصدق
الناس^(٤) ، وأداء الأمانة ، وصدق ، وأجر ، ونذل ، وف ، ولتدمر الحجر ،
ولتدمر اللصاح ، وما كانه ، صدىع ، وجرى لصفه ، ورثه من الحياه .
قال ، وبه كاتبه بعت الذي صلى الله عليه وسلم ، ما كان أنتمهم ،
وغلط بطرها ، وأثنى خواصها

وحدثني أن امرأة تطلقت في مسجد من قبضة خرس ، فربها ،
وم تظري فيهم : فقات به من غير المؤمنين ففك في خرس . ستار
هل تفتت خراسان بلا عامل . لا ففله مسير اسكني ذلك ، عطامتك
مشموعة ، وحاحتك مقصية

(١) في (١) : « متخذا » وهو حرب

(٢) وقد أركا ككفر . كدها وادتها

(٣) الففيل : المبيع بفتح الفاء

(٤) في (١) : « الناس » أي : ووردت هذه الكلمة في (١) لا ففله فيها
وبعد صوتها

(٥)

وخرى حديث النفس ونها كيف كثر الأشياء ، فليس ، النفس
 في الأصل علامة ، وأما صورته . كثر له لآت غدا ، وصار المدن
 اعترضت خطت صورته كسفه وطيفة ، وصارت
 جرق الخشت كل ما استعدت ، حصل إلى ما من عني ، وصارت قد
 ماضي بالأسجاع والشعري والمختب ونسبة وشعر ، وقد لآتي بالشي
 ولو كثر والشعر ولأندر ، ونقد الحصر بالشعر " وثمة هدة ومحل
 الحس : وهذه المعلومات كلها زمانية ، ولقد قسم بين ماضي ولآتي والحصر
 هو فوق الزمان ثقله بعد دعه آخره من الزمن ، والشيء
 على حصر ^(٢) المتحر ، وهذه عذرة عن وجوده ماضي عني بالحركة
 "الاتفة أعني الحركة التي هي في مع الشكوك ، وأعني من الشكوك
 الذي هو في منع الحركة : وثمة قيد الاسم حصن بهذا المعنى ، وقد عرف
 في الجوار والأسجاع إلا ما كان ماضيا بزمان ، فحسب العذرة عنه
 باعتماد الشكوك في يخطط منه الحركة ، وأعيد الحركة في يخطط منه
 الشكوك ، وصار هذا الحركة ^(٣) كأنه ماضٍ ومفوض ، وهذا حديث ^(١)
 محل الجسر بين ماضي ^(٤) وجب ^(٥) ان الفاعل لكل ما عني
 من وجود الحق

(١) كذا وردت هذه الكلمة في الأصول ولا يوجد في

(٢) في (ب) : حصن

(٣) في (ب) : مكان فوج حر

(٤) في (أ) : مكان به حب

(٥) في (أ) : ثبت وقد وردت هذه الكلمة في (ب) مبهمة الحروف من

(٦) كذا في (ب) : واسم في (أ) وحصل هو نفس وما أتت هو

ما يقتضيه سياق الكلام

والمراد من هذا ما على بعض هذه الكلام وما غلبت عوارضه وإني لأعجز
كل من قدس هذا منوع به. وأما من عني فإنه لا شك أن الأمرين
إذا كانت الأشياء بالأمور والصفات. وعرض الأمر عن إياها ثم نق
لأهات. حال من قبل ذلك. وحديثهم في حق. وأما من عني
وهذه المركبات الطمينة. ومما يصير في هذا. وما حدث عن هذا
استحسن. أنه حالي. وأن الخبر لا يبره. ولا حدوى منه

وهذه كلمة هكر. مذهب مدس. في الأمور له عه^(١) ثم قد لا يحسن
فأما إذا صفا الفاضل. ثم في العمل من قدي حسن. فإن يطلون يكون
حاضر. أكثر مما يكون عوارضه. فمذهبنا. ويثبت شهادة العبد
كشبهه. ولا ريب في كنهه

(١) في الشيء في عرصة حركته. فاشتبك في هذه المذاهب

سأوى إلى حيزه فقد فاسى الحسد
مصور وثوب وحال فقلت
أصفه على ما في صفى أصفه
وبل حيق من هو. حاف فوأم
وبل حال دهر فوأم فوأم
وذي قرب. قد عاني مني
وصيخ. في الشك فوأم
وبل عرصة فوأم فوأم
نصف في من أركانه. فوأم
عينا في الله. فوأم فوأم
فوأم في خبر. فوأم فوأم
فوأم فوأم. فوأم فوأم

(١) في هذا المذهب. فوأم فوأم

(٢) في هذا المذهب. فوأم فوأم

عَمَلُهُ ١٠ هُوَ حَوْرِي فِي ضَرْحٍ قَدِيمٍ ، وَتَذُنُّ ١١ فِي عَقْطَرٍ مُسْتَشْبَعَةٍ ١٢ وَهِيَ
 ذَاتُ الْخَمْدِ ١٣ وَالْمُفْرَقِ ١٤ هُوَ أَصْرِي فِي كُلِّ حَالٍ وَفِي كُلِّ مَرٍّ لَا ذِي ذَلِكَ بَلِي
 أَسْرِي ١٥ وَرَأَيْتُ ١٦ فِي هَذِهِ لَعْنَتَهُ ١٧ لَيْسَ بَلِي تَحْتَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ
 لَا تَقُولُ عَلَيْهِ ، وَلَسَ دَمِي بِهِ ، لَا تَحْتَضِرِيهِ ، لَسَ بِحُيُوتٍ وَكَتِفَةٍ عَلَى
 رَأْسِي فِي مَسْرَعَةٍ ١٨ وَهِيَ ١٩ كَثْرًا مِنْ مَدِينَةِ الْخَوْلَةِ ٢٠ وَهِيَ ٢١ فِي حَبِيرَةٍ
 وَكَبِيرَةٍ ٢٢ وَهِيَ ٢٣ بِحُيُوتٍ رَحِيمَةٍ ٢٤ وَهِيَ ٢٥ صَدْرِي ٢٦ وَهِيَ ٢٧
 شَدِيدَةٌ ٢٨ لَيْسَ بِحَدِّ هَذِهِ عَالِي ٢٩ ، وَلَا تَحْتَضِرُ مَعِي كُلُّ ٣٠
 قَدِيرَةٍ ٣١ بَلِي ٣٢ وَتَحْتَضِرُ مَسْأَلَتُهُ ٣٣ وَهِيَ ٣٤ وَهِيَ ٣٥ وَهِيَ ٣٦
 عَمَلٌ وَكَفٌّ ٣٧

وَأَمَّا ٣٨ فَتَذُنُّ ٣٩ عَنِ مَنَافِقِ ٤٠ فِي مَسِيرٍ ٤١ هُوَ كَسْبُ ٤٢
 عَمَلِهِ بِمَرَدِّ ٤٣ ١٢ هُوَ وَاسِعٌ بِأَثَرٍ مِنْ دَمِهِ ٤٤ وَهِيَ ٤٥ فِي صَدْرِي ٤٦
 وَهِيَ ٤٧ عَمَلُهُ ٤٨

وَكُلٌّ ٤٩ مِنْ الْخَوْلَةِ ٥٠ بِهِيَ سَبِيحٌ ٥١ فِيهِ كَحْلٌ ٥٢ وَهِيَ ٥٣ لَا تَحْتَضِرُ
 بَلِي ٥٤ لَا تَحْتَضِرُ عَمَلُهُ ٥٥ فِي كُلِّ حَالٍ ٥٦ وَهِيَ ٥٧ وَهِيَ ٥٨
 تَحْتَضِرُ ٥٩ مِنْ هَذِهِ ٦٠ شَدِيدَةٌ ٦١ وَهِيَ ٦٢ كَحْلٌ ٦٣ وَهِيَ ٦٤

١١ فِي كُلِّ حَالٍ ١٢ وَهِيَ ١٣ وَهِيَ ١٤ وَهِيَ ١٥ وَهِيَ ١٦ وَهِيَ ١٧
 ١٨ فِي كُلِّ حَالٍ ١٩ وَهِيَ ٢٠ وَهِيَ ٢١ وَهِيَ ٢٢ وَهِيَ ٢٣ وَهِيَ ٢٤
 ٢٥ عَمَلُهُ ٢٦ وَهِيَ ٢٧ وَهِيَ ٢٨ وَهِيَ ٢٩ وَهِيَ ٣٠ وَهِيَ ٣١
 لَا تَحْتَضِرُ ٣٢ فِي كُلِّ حَالٍ ٣٣

١٤ وَهِيَ ١٥ وَهِيَ ١٦ وَهِيَ ١٧ وَهِيَ ١٨ وَهِيَ ١٩ وَهِيَ ٢٠
 ٢١ وَهِيَ ٢٢ وَهِيَ ٢٣ وَهِيَ ٢٤ وَهِيَ ٢٥ وَهِيَ ٢٦ وَهِيَ ٢٧
 ٢٨ وَهِيَ ٢٩ وَهِيَ ٣٠ وَهِيَ ٣١ وَهِيَ ٣٢ وَهِيَ ٣٣ وَهِيَ ٣٤

فِي الْحَايِلِ صَالِحَةً ؛ إِلَّا أَنْ هَذَا كَلِمَةٌ مُرَادُودٌ بِرُغْوَةٍ وَلَمْ يَكُنْ (١) وَلَا يَمْنَعُ . وَاجْتِنَابُ
 وَاجْتِنَابُ وَاجْتِنَابُ . وَمِنْ كُنْ قَرْنُهُ بِقَامِيسٍ طَنْ بِهَ حَيْزٍ ، وَاجْتِنَابُ
 مَعْنَى مَا . مَعْنَى سِرِّهِ دَمَهُ وَكَرِهَ شَيْءًا حَلَا بِقَرَفٍ ثَلَاثًا خُسْكَرَ عَلَى أَحْتِيَرَهُ
 سَحَابًا ، وَعَلَى خُسْكَرِهِ بِهَوَى . وَنَسْكَرَ . وَدَوَى ائْتَدَرَهُ رَلَاتٍ فَاحْشَهُ ،
 وَاصْلَاتٍ مُوجِئَةً ، وَنَسْكَرَ . مَعْنَى لَمْ يَكُنْ . مَعْنَى لَمْ يَكُنْ . مَعْنَى لَمْ يَكُنْ .
 مَعْنَى مَعْنَى وَجْهَهُ . وَجْهَهُ . وَجْهَهُ . وَجْهَهُ . وَجْهَهُ . وَجْهَهُ .
 وَهَذَا هُوَ الَّذِي هُوَ لَا يَمْنَعُ مَعْنَى (٢) ، وَلَا يَمْنَعُ مَعْنَى (٣) ، وَمَعْنَى ذَلِكَ
 يَطْلُنُ أَنْ هُوَ لَدُونَهُ . وَهَذَا هُوَ كَقَفَرٍ مَعْنَى (٤) . وَهَذَا هُوَ

وَهُوَ مَعْنَى طَاهِرٍ مِنْ مَخْذُولٍ . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (٥) . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (٦)
 وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (٧) . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (٨) . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (٩)
 عَلَى سَبِيلِ امْتِحَانٍ ، وَفَضْلٍ بَيْنَ أَهْلِ مَرْصِفِهِ . لَمْ يَكُنْ ، وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (١٠)
 الثَّمَرَةُ ، وَحَصُولُهَا (١١) حَقَقَهُ لَدُونَهُ ، وَحَرَكَةُ بَعْدَهُ ، وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (١٢)
 مَا يَقُومُ حَقُّهُ يُعْتَرِزُوا مَا يَأْتِيهِمْ ، وَمَا يُخَوِّفُهُ عَلَى . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (١٣)

(١) فِي كَلِمَةِ ، مَعْنَى (١) وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (٢)

(٢) كَلِمَةُ (ب) وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (٣)

(٣) فِي كَلِمَةِ ، مَعْنَى (٤) وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (٥)

وَعَنْهُ . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (٦) . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (٧) . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (٨)
 مَعْنَى (٩) . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (١٠) . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (١١)

(١١) ثَمَرُهُ ، مَعْنَى (١٢) . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (١٣)

(١٢) مَعْنَى (١٤) . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (١٥)

وَعَنْهُ . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (١٦) . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (١٧)

(١٧) مَعْنَى (١٨) . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (١٩)

(١٨) فِي كَلِمَةِ ، مَعْنَى (٢٠) . وَهَذَا هُوَ مَعْنَى (٢١)

مط... لفت... ممتنع... لفت...^(١)... على...
 الق... على... غير...
 ذلك...^(٢)...
 وما...
 وما...
 وح...
 وفيه...
 كما...
 ثم...
 و... في...

و...
 حتى...
 و... في...

وال...
 ل... من...

(١) في الأصل: لفت... وهو...

(٢) في...
 ...

(٣) في الأصل: ...

(٤) في...
 ...

(٥) كذا وردت هذه الكلمة في الأصول...
 ...

(٦) في...
 ...

وَمُقْتَضَى نوره ، وَمُنْظَلَى ناره ، وَحَمْلَى بغيره ، وَطَبَقَى جَدْمَتَه ، وَحَقَقَى
حَاصَتَى وَحَاصَتَى مِنْ سَهْمِ رَوَانَةٍ مُدَامَةٍ تَالَسَانِ لَأَتَيْنِ ، وَأَشْرَقَتْ نَارُهَا
بِأَشْرِ الْأَشْرِ ، وَدَكَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِالْفَطْرِ الْأَفْصَحِ ، وَلَا حَتِيجَ سَدِّ دَرَاهِمِهِ
بِالْمَقَاتِلِ الْأَفْصَحِ ، وَلَا رُبَّ مَرِيضٍ وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ - تَعْدُو حَقِّي فُتُورِ
الْأَرْضِ عَلَى أَسْمَةِ الْأَدَبِ ، وَحِكْمَةِ ، وَفِي وَادِي الْإِرْثُوسِ - وَتَعْبَهُ ، وَهَاتِ
ثَبَّ (١) ، وَعَبَّ عَائِلٌ ، عَمَّةٌ وَخَمَّةٌ

فَدَرَ رُبُّهُ ، حَيٌّ - مَقْدٌ ، وَحَيْرٌ حَامِقٌ ، وَهَرَبٌ مِمَّ مَرِيضَةٍ فَاجِقَةٍ ،
وَشَبَّاتٌ - حَقَّةٌ ، وَتَسْتَقِيمُ مِنْ كَرَمِهِ سَحَابًا هَطَلًا ، وَتَدَا (٢) - لَأَلَا ،
وَأَرْنَهْ ثَبَّ يُحْتَمَى مَرَّةً خَمَّةً ، وَخَمِيرَةٌ الْإِحْدَقِ ، وَعَدَابُ الْإِسْوَافِ ،
فَقَدْ بَعَلَّتْ نَجْمُهَا خِلَالَ ، وَالْعَدَبُ الرُّؤَالِ ، فَتُحَدِّثُ شَيْئًا - وَهُوَ أَكْبَرُ
مَعْنَاهُ ، فِي تَأْيِيدِ عَمَلِهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ - فِي

هذا خبر الرسالة الأولى

وَحَقَّقَ وَضُوطَ إِلَهِهِ سَهْمًا - أَسْمَهُ اللَّهُ - وَكَلَّمَ شَيْئًا بِدَالَتِهِ وَحَقَّقَهُ
وَأَتَى ثَبَّ ، فَكَانَتْ مِنْهُ (٣) ، وَمَا أَشَدَّ إِتْمَاقَ عَلَى هَذَا الْوَرْدِ خَطِيرِ
مِنْ شَوْءٍ نَاصِيَةٍ نَهْرٍ ، وَعِلَّ خُذْرِهِ ، وَفَلَيْ صَبِيحَتِهِ ، وَوَمِ طَمَعِهِ ، وَخَمْسِ
أَصْلِهِ ، وَتَعْبَهُ وَبَعَهُ ، وَدَمَقَ مَسْطَرَهُ ، وَلَا مَقَ نَحْوَهُ ، لَمْ يَنْشَأْ مِنْ اللَّهِ أَعْدَادُ
مِنْ شَرِّهِ ، وَطَهَّرَ الْعَالِدَ مِنْ عُورَةٍ وَصُرَةٍ

وَمَا الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ بِمِثْلِ الَّتِي كَانَتْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ بَعْدَ اسْتِثْلَاكِ إِتَاءِ

(١) فِي كَلِمَةِ السَّحْبِ - «عَبَّ عَائِلٌ» وَهُوَ خَرِيفٌ فِي كَلَامِ السَّكَاكِينِ

(٢) وَرَدَّ هَذَا الْفَطْرُ بِأَسْمَاءٍ وَتَعْبَهُ ، وَلَدَلْ حِوَاهِ مَا أَسْمَاءُ

(٣) فِي كَلِمَةِ السَّحْبِ - «ثَبَّ» بِاللَّامِ وَهُوَ مَحْرُوفٌ وَتَسَاءَلُ بَعْنَاهُ مَا ثَبَّثَ

في المحاضرة ، كاف ، حتى يخرج الكلام على من أئتمت به ، ولا يغفل
في طارئ السكتة ، بل لا يحتم عليه من يفتقر ومقتضى وهي

بسم الله الرحمن الرحيم . و هو الله الذي قد زدك حارة على
حسبك آيات ، ووصف بصفته من الذي قد لك آيات ، و آيات
من آيات آيات ، و آيات آيات .

[illegible]

التي في السبط ، وثمينة على ، ثم شره بكهف صغر . - كن خطي
 يتبع من جهات السبط ، و - رة تفتح . و - كره به عيش . - لكتمك
 والله تحد مدد ، - ثم ان اسفح حين تترك وصفت . - قد رحدث
 لي في ذلك ، وخصني به من من عسيرة لك ، و - حده . - ثم ان
 أقول . - فون عسيرة على خيل متب . - ، وحين كفت . - ، و - مسط
 عسيرة . - و - في . - - السيرة شي أحدي و - مع ، و - في . - و - مع ،
 من لا ع . - و - عسيرة السيرة على أحد عسيرة ، و - عسيرة . - و - عسيرة
 أو كان . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة
 و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة
 كبير ، و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة

و - عسيرة من أحد من عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة
 و - كان لله . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة
 و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة
 لكن لأحد عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة

(١١) في كان . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة
 سيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة

(٢) في كان . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة

(٣) في (ب) . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة

(٤) في (أ) . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة
 في كان . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة

(٥) في (ب) . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة

(٦) في كان . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة . - و - عسيرة
 والتي يتألفها الحطة كما أن

كل من كان في مناجاة ، من المنى فيه ، وأمدني بغيره . وسأري
في مؤانسة . وهب الله العقل لأحد ، لا وقد عتبه للتعب ، ولا خاله . ولم
لا وقد عتبه في العقل ، شرائطه ، ولا هذه الطريقين (أعني أعيان وأرشاد)
إلا مرحب في أحدهما بحسب الاحتياج

عد بالأنس ، وعض العنق من الخس ، وهو في وراره
وخصه مره وهنه . فمن به ذاب به . هذا الترتيب . سكر^(١) . متي بطله .
واعتصر بطله من سكره من سكره من سكره
من حشه ميت ، ونخيه^(٢) . ميت ميت ميت
سجد امرؤ لسوا في ربه^(٣)

وبدا . أمر على قطع . من حارة . القتها من حارة من حارة
حتى وجد من حارة من حارة من حارة

نم قيل في من حارة من حارة من حارة
الشبه من حارة من حارة من حارة
من كان من حارة من حارة من حارة
و من حارة من حارة من حارة

(١) من حارة من حارة من حارة
من حارة من حارة من حارة من حارة

(٢) في (١) من حارة من حارة من حارة

(٣) في كائن من حارة من حارة من حارة

(٤) في ك من حارة من حارة من حارة
كان في ك من حارة من حارة من حارة
و من حارة من حارة من حارة

(٥) في (ب) من حارة من حارة من حارة

وَعَذَابٌ مِنْ بَيْنِ عَذَابَيْنِ ذَلِكَ^(١) إِلَى الْفُتْنَةِ ، وَرَدَّ حَالًا إِلَى السَّرْمَةِ
وَالْمُتْنَةِ ، ثُمَّ خَلَّ بَيْنَهُمَا ، وَبَيْنَ^(٢) الْفُتْنَةِ وَتَنْقِي وَبَيْنَ السَّرْمَةِ
وَالْحَسَنِ مِنْ هَدٍ ، وَالْكَفِّ عَنْ هَدٍ ، حَتَّى كَدَّ وَطَرَهُ ، وَتَقَدَّرَ
لَهُ تَقْدِيرٌ

وَكُلٌّ مِنْ حَقِّهِ مَا دَلَّ عَلَى عَمَلِهِ وَنَدَانِهِ^(٣) ، لَا تَقُولُ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ
بِأَنَّهُ حَقٌّ مَعَهُ ، وَهُوَ زَكَاةٌ مَعْدُودَاتُهَا هِيَ أَعْمَالُهُ [وَأَمَّا هُنَا كَدَّ وَطَرَهُ] .
وَهَذَا فِي تَوْحِيدِهِ^(٤) - وَهُوَ تَعْرِيفٌ فِي الْخَوَافِ هَذَا كَلَامُهُ - مَا كَدَّ
وَتَقَدَّرَ خَوْفُهُ وَطَرَهُ وَبَيْنَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مُتَقَدِّرٌ فِي مَقَامِهِ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَصَدَقَ مَا هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، مَا كَدَّ لَكَ لَاحِظٌ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ
بِأَنَّهُ قَبِيلًا حَقٌّ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَدْرُهُ ، وَتَعَرَّفَ بِهِ شُعْبَتُهُ ، وَبَيْنَ عَمَلِهِ حَتَّى
تُسَبِّحَ رُوحَهُ مِنْ بَيْنِ حَقَّقِيهِ ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ يَسْتَقْبِلُهُ مِنْهُ ، وَكَانَ يَدْعُوهُ
خَشِيرًا ، وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ حَزَنٌ مَعَهُ وَتِلْكَ السُّبْحَانَ

وَعَدَّ تَقْدِيرَهُ مَحْدُودٌ مِنْ قِبَلِهِ صَوْبِي وَبَعِي ، وَفِيهِمْ سَبَابُ الْقُدْرَةِ وَالْقُدْرَةِ
وَطَرَهُ كَدَّ حَقِّهِ وَطَرَهُ ، وَاشْتَرَبَ وَالْقُدْرَةِ ، وَمَلَّ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَصَلَّ
بَيْنَ إِيْمَانِهِ وَتِلْكَ ، تِلْكَ بِمَا دَعَبَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ وَمَالَهُ ، وَخَرَّبَ يَدَهُ ،
وَأَفْتَحَ قُدْرَتَهُ ، وَكَيْفَ كَانَ تِلْكَ كَيْفَ كَانَ يَخْتَوِيهِ وَطَرَهُ مِنْ أَسْتَحْسَنَ

(١) فِي (ب) : أَعَادَ اللَّهُ ذَلِكَ أَمْرًا دَلَّ عَلَى كَدِّهِ وَطَرِهِ لَمْ يَكُنْ

(٢) كَدَّ فِي (أ) ، وَادَّى فِي (ب) ، وَبَيْنَ فِي (ج) ، وَهُوَ فِي (د) ، وَبَيْنَ فِي (هـ) ،

أَي لَا تَقَابِلُ الْقُدْرَةَ عَايِنَتْهُ مِنْ عَمَلِهِ فِي عَمَلِهِ

(٣) وَتِلْكَ ، أَيْ تِلْكَ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ سَبَابِ سَبَابِهِ .

(٤) فِي (أ) سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَهُوَ مَحْرُوفٌ كَأَرَى ، مُوَافَقٌ مَا أُبْدِيَ

(٥) فِي (أ) وَهُوَ مَحْرُوفٌ مَحْرُوفٌ مَحْرُوفٌ عَلَى الْكَلَامِ السَّابِقِ ذَكَرَهُ ، أَيْ

انگو صحنی حتی من (۱) و در پیس ، و در طشت لا بعد ان راجع عینک ، و لا
عایت ، لا بعد ان شربت و تحریر ، و در پیش هدا نصرت است من هو دولت
من حرمت و حرمت ، و در شربت و عدالت ، و در عدلی غفلت علیه هو
دری و در غیر در ره صافی من که ، و معرّفه من که

مجلس طلبة این معنی برآورد ، و مختصی (۲) را
چون که او میگوید که او را خبر

[illegible][illegible]

۱۶) فی اہل بیت و ترسانہ فی اسما حدیث مکان دین، و هو
بحر فی کتاب عجیب صوفیہ و سون و سون، فی من دعویٰ علیہ
و ترسانہ من امکنہ، آی ۵۵

(۲) کدافی (ب) و لائی (۱) : *

(٣) في (أ) «...» و«...» وفي (ب) «...» و«...»

وحب ، والمصبح مضمون ، و « نبي مستقر » ، و « نبي » من « نبي » على « من »
عرفه و « من » به ، و « من » من الله عز وجل « من » على كل « ح »

ولله « من » الدعاء « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »
« من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »
« من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »

وعند الشيخ أبي نعيم « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »
« من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »
« من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »
« من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »
« من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »

« من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »
« من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »
« من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »

والله « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »
« من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »
« من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »
« من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من » « من » ، و « من »

(١) كلما وردت هذه المارة في (ب) ولم يبين من هو وهو منها

(٢) في كلتا المصنفين : « وتناقل واعار » ؛ وهو تصحيح

(٣) في كلتا المصنفين : « شقي » ؛ وهو محريف

(٤) في (١) : « قبان » . و « قبان » : « قبان » ؛ وهو تصحيح

(٥) في (ب) : « أشط » . (٦) في (ب) : « وعبطا »

(٧) في (ب) : « لسان » ؛ وهو محريف

[illegible]

قد رعدت في سمر و جهم و صبر و كبر و وود و
رعدت من لسان جند و محي^(١) - جود و راعي و مقود و نذر^(٢)
سحر و غفلى و حاف و مزاج و لاصد و و صبر لاصد و لاصد
و لاصد و لاصد و لاصد

[illegible]

(١) (ج) : الأسماء العشرة وهو عريف

(۲) کدی (ب) دلائی (۱) دود، اوج حکمت، وهو علم

کے لئے

(٢) في كلتا المادتين : وفي جميع صورها ألب ، وذا ليس بدهش

المؤلف: محمد سعيد

(٤) في كلتا المصنفين : د والبار : وهو حريف

من أدنى ثلاثة أي رتبة ^(١) وحدث في نظري وفي المرتبة ، وعل من
 فرع إلى ثمة ، هو كمال عبده ، من الصدق والإيمان ^(٢) منه ، إلا أراد الله
 الشواذ في شئته ، والعصاة به حبه ، والسلام

عدل إلى ما روي عنه ، وفي رتبة رتبة ^(٣) ، شخص ، وعجبت
 من شئني أمثالهم ، ومن خلف ^(٤) ، وذلك ، ومن رتبة رتبة
 ، ثمة ، شخص ، من رتبة ، ورجوع لأصله ، وخصم ، عا ، من أصناف
 تدعى رتبة عليه ، ومن رتبة ، تدعى رتبة من في أمثاله ، وعلى الله وكده ،
 طالع ، من كمال في ثمة ، حبه

له في شكوى مؤس ، حبه ، لمعونة ، ووجه بها المؤلف إلى
 الشيخ في ثمة ، مهديس الذي كتب له مؤلف هذا الكتاب
 وحسن كماله

في رتبة ، من رتبة ، من رتبة ، وحق لك وأبيل ، من
 عا ، مؤس

في رتبة ، من رتبة ، من رتبة ، وحق لك وأبيل ، من
 عا ، مؤس

(١) في رتبة ، من رتبة ، من رتبة ، وحق لك وأبيل ، من

عا ، مؤس

في رتبة ، من رتبة ، من رتبة ، وحق لك وأبيل ، من

عا ، مؤس

في رتبة ، من رتبة ، من رتبة ، وحق لك وأبيل ، من

عا ، مؤس

من صي الكبرياء
 دلت صاحب ودرست دلت
 من صي الأقدار
 لله تعالى في تبارك
 مذهب
 من دلت

 صاحب

والله ثم بعد ذلك
 طري

 من

ثم
 هذا

 والأدب

.

(١)

تسعى في تصديقه في ربحه وشره

بسطت لأمه من قبل شمل

وإذا كان من قبله من قبله ^(١) في ربحه وشره
بسطت لأمه من قبل شمل

وإذا كان من قبله من قبله ^(٢) في ربحه وشره

بسطت لأمه من قبل شمل ^(٣)

وإذا كان من قبله من قبله ^(٤) في ربحه وشره

بسطت لأمه من قبل شمل

وإذا كان من قبله من قبله ^(٥) في ربحه وشره

بسطت لأمه من قبل شمل

وإذا كان من قبله من قبله ^(٦) في ربحه وشره

بسطت لأمه من قبل شمل

وإذا كان من قبله من قبله ^(٧) في ربحه وشره

بسطت لأمه من قبل شمل

وإذا كان من قبله من قبله ^(٨) في ربحه وشره

بسطت لأمه من قبل شمل

وإذا كان من قبله من قبله ^(٩) في ربحه وشره

بسطت لأمه من قبل شمل

وإذا كان من قبله من قبله ^(١٠) في ربحه وشره

میں کا مختصر ہے «وہ» اس کے لیے علی و صہ و عمت و اس کے لیے
کہوں میری علی حقہ (۲) ہے»

وہ عمت فہ حقیقہ و عریضہ ہے وہ پہلا ہے «وہ» وہ
میں فہ و اس کے لیے علی و ہر ایک شخص کے لیے و اس کے لیے
حجرت علی و اہل بیت علیہ السلام

وہ عمت و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت
وہ عمت فہ و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت
وہ عمت فہ و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت

وہ عمت فہ و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت
وہ عمت فہ و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت
وہ عمت فہ و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت

صورہ ما کتبہ فی آخر اسجہ در مور نامہ حرف (۱)
تہ ح و اب و ک و «لا» ح و «ہ» ح و «ل» ح و «و» ح و «و» ح
فی مور نامہ ح و «و» ح و «و» ح و «و» ح و «و» ح و «و» ح
تہ ح و «و» ح و «و» ح و «و» ح و «و» ح و «و» ح
وہ عمت فہ و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت

(۱) و وہ عمت فہ و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت
وہ عمت فہ و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت
وہ عمت فہ و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت و اس کے لیے عمت

في ماهر ٢٧

في الطحاوي احمد بن المصري ١١٦

في طيوان السبي - عداية عدا في د

في عامر - ٨٤

في عباد (الصاحب) - ١٨١، ٢

في عباس ٧٩، ٧٢

في عباد سموري ١٠

في عباد ٥١

في عبد الكافي - ٧٤

في عطاه ١٦٥ م

في عده ٥٩ ح

في عمر ٥٩، ٥٠

في عائش (سوف) ١٧٢، ١٧٣

في عباس مصري - ٧٨

في عباس القاسمي ١٥٣

في فارس أبو الفتح

في فراه ٢١٣

في فرزد بنطار ٧٥

في فاه ١٨

في فوه ١٦

في كسان ٦

في كافي ٤

في معروف القاسمي - ١٥٣، ١٦

١٨٨، ٢١٧، ٢١٣

في علة - أبو علي

في سكرم ١٥٣، ٦٩

في ثورقة - ٧٣

في ثورقة - عمر

في ثورم - ١٥٥

في وصف ٢٦

في يبردي ٢٢٢

في يوسف - عبد العزير

أبو أحمد خراسان ١٥٤

في جند ١٦١

في جند ٢١٣

أبو جند ١٦٠

في جند ٢١٣، ١٥٥

في جند ١٧٢، ٢٣

في جند ٣

في جند ١

في جند ١٧٧

في جند ١١٨، ١١٩

في جند ٧

في جند ١٥٨، ١٥٩، ١٥٣

في جند ٢١٣

في جند ١٥٤

في جند ١٠٣، ١٠٤

١٦٦، ١٦٩

في جند ١٠٣

في جند ١٠٣، ١٠٤

في جند ١٨٦، ١٨٥

في جند ١٠٣، ١٠٤

١٧٦

في جند ١٥٩

١٨١، ١٨

في جند ٣١

في جند ٨١

في جند ٣٩

في جند ١٠٣

في جند ١٠٣

في جند ١٠٣، ١٠٤

١٨٨، ٢١٣

في جند ١٠٣

في جند ١٥٤

في جند ٩٤

أبو الحسن الطوسي - ١٢، ١٣، ١٤

أبو حسن المصري - ٩٤

۱۸۸ - ۱۸۸
 ۲۷
 ۷۷
 ۲۱۳
 ۸ - ۵
 ۱۷۴، ۵۹
 ۱۸۴
 ۱۹۳
 ۱
 ۷ - ۷۱، ۷۲، ۷۳
 ۱۷۵
 ۷۸
 ۸ - ۷۵
 ۵۳
 ۴۷
 ۱ - ۵
 ۴۸
 ۴
 ۷۷
 ۱۸۲
 ۱۶
 ۵۳
 ۱۸، ۱۶، ۱۳، ۱۲
 ۸۱، ۵۸، ۴۲، ۳۹، ۳۸
 ۱۷۱، ۱۶، ۱۱
 ۳
 ۵
 ۶
 ۱۷۲
 ۱۸۲
 ۷۲

۱۸۸ - ۱۸۸
 ۲۷
 ۷۷
 ۲۱۳
 ۸ - ۵
 ۱۷۴، ۵۹
 ۱۸۴
 ۱۹۳
 ۱
 ۷ - ۷۱، ۷۲، ۷۳
 ۱۷۵
 ۷۸
 ۸ - ۷۵
 ۵۳
 ۴۷
 ۱ - ۵
 ۴۸
 ۴
 ۷۷
 ۱۸۲
 ۱۶
 ۵۳
 ۱۸، ۱۶، ۱۳، ۱۲
 ۸۱، ۵۸، ۴۲، ۳۹، ۳۸
 ۱۷۱، ۱۶، ۱۱
 ۳
 ۵
 ۶
 ۱۷۲
 ۱۸۲
 ۷۲

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

(ب)

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

(ت)

آدمی ۵۱

(ث)

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

(ح)

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

(ـ)

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

آدمی ۵۱

تعداد تمامی ۷۶ -

سازش های جدید ۸۲ -

سازش های دیگر ۱۰۷ -

تعداد ۲۱۳ -

تعداد ۱۰۰ -

(ش)

تعداد ۱۰۰ -

تعداد ۲۳ -

تعداد ۷ -

تعداد ۸۳ -

تعداد ۸۰ -

تعداد ۱۹ -

تعداد ۱۵ -

(ص)

تعداد ۱۰۰ -

تعداد ۱ -

تعداد ۱۸۲ -

تعداد ۱ -

(ی)

تعداد ۷۱ -

(ز)

تعداد ۱۰۰ -

تعداد ۷۲ -

تعداد ۱۰ -

تعداد ۵ -

تعداد ۶۰ -

۱۹۲ -

۱۰۰ -

۱۷۱ -

(س)

تعداد ۷۱ -

تعداد ۲ -

تعداد ۱۵ -

تعداد ۱۰۷ -

تعداد ۲۱۳ -

تعداد ۳ -

تعداد ۱۰۰ -

تعداد ۲۲۸ -

تعداد ۸ -

تعداد ۷ -

تعداد ۱۰۰ -

تعداد ۱۰۰ -

تعداد ۱۰۰ -

تعداد ۸ -

تعداد ۳۹ -

تعداد ۸۶ -

تعداد ۲۲ -

تعداد ۲۷ -

تعداد ۱ -

تعداد ۱ -

تعداد ۳ -

تعداد ۹ -

تعداد ۲۰ -

تعداد ۶ -

تعداد ۱۰۰ -

تعداد ۱۰۰ -

تعداد ۲۲ -

تعداد ۶ -

وكعب بن جبر — ١٧٦، ١٧٨

١٧٢ ج

الهدى — ١٦٧

(ي)

ياقوت — ١٨ ج، ١٩ ج

يحيى بن أكرم — ٧٩

يحيى بن الحسين (أبو مروان) — ١٨٠ ج

يحيى بن خالد البرمكي — ١٥٣ ج

يحيى بن زكريا — ١٧٩

يحيى بن مباد — ٨٥

يحيى بن رستم — ٧٥

يحيى بن سليم — ١٦٨

يحيى بن مديونة — ١٧٨

يحيى بن — أبو عبد الله

يحيى بن السائب — ٢٤ ج، ٣٠ ج

١٠١، ٨١، ٣٩

يحيى — ٧٤، ١

(أ)

أحمد بن محمد — ٢٠٣

أحمد بن — ١٣

أحمد بن — ١٢

أحمد بن عبد الملك — ١٧٧، ١٦٥، ١٥

١٧٣، ١٧٤، ١٨٢، ٢٠١

أحمد بن — ١٨٩

أحمد بن — ٣٠

أحمد بن محمد بن — ١٦٧

أحمد بن — ٤٦

أحمد بن — ٣٩

أحمد بن — ٢٨

(و)

واسل بن عطاء — ١٥٨

الوعدى — ٩

م فهرست الأعلام

فهرست أسماء الأماكن

الواردة في الجزء الثالث من كتاب الإمتاع والمؤانسة

لأبي حيان التوحيدي

(أ)

ابن شمام — ١٤٦ ح

أحياد — ١٦٥

أحد — ١٦٩

أندريجان — ١٥٥

الأراك — ١٧٢ ح

أردبيل — ١٥

الإسكندرية — ١٧٩

أصبهان — ٢٨ ، ٦٨ ، ٩١ ح

الأهواز — ٦٨ ، ٧٨

أوربا — ٤٩ ح ، ١٦٧ ح ، ١٧٢ ح ،

١٧٤ ح

(ب)

باب لطق — ٨٨ ، ١٨٨

بحيري — ١٨

البحيرة — ١٥ ، ٣٤ ، ١٤٨ ، ١٧١ ،

١٨٨ ، ٢٢٨

البدائع — ٢٣٨

بطن مر — ١٧٢ ح

بغداد (دار السلام) — ٦٩ ، ١٥٣ ح ،

١٦٦ ح ، ١٨٨ ، ١٩٧

البحر — ١٣

ولاي — ١٧ ح

البيت (بيت الله الحرام) — ٣٠

البهاء — ١٥٠

بين السورين — ١٦١

(ت)

تالة — ١٧٢

سم — ٦٨

شكريف — ١٨ ح

تهامة — ٣

(ح)

الحامع — ١٤٧

جامع البصرة — ١٠

الحبال — ٦٨ ح

حبال شمام — ١٤٦

الحبل — ١٥٥ ، ٢٢١

حرجان — ٧

(ح)

الحمار — ١٠ ح ، ٩٥٧

الحرم — ٣٠

حلوان — ٢٠٥ ح

المصرية — ٦٨ ج
١٤٤

(ط)

اطائف — ١٨٢
طاسر — ٩١ ج

(ع)

العق — ٧ ج ١٧٧٠، ١٧٨٠، ٢٠٨٠
٢٢١
العق — ٧
عقال — ١٧٤

(ع)

عصا — ٣٩

(ف)

فارس — ٢٨، ٩٩، ١٠٤

(ق)

قاي — ٩١
١
قروين — ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٧
قروى — ١٥
قنطرة طرس — ١٥
قنطرة ارد — ١٦

(ك)

كرك — ١٥٣، ١٦

(ح)

حراسار — ٩١ ج ١٠١، ١٥٧، ١٧١
٢٠٠، ١٧٩
حورسان — ٧٠ ج ٦٨

(د)

دار الكتب المصرية — ٢٤ ج
درب صاحب — ٢٢٧، ٢٢٨
درب الرؤاسين — ٢٢٧
لا و — ٢٥

(ر)

رعى طرس — ١٦
الرحاء — ١٥٣، ١٥٠، ٢٠٢، ٢٠٢
رى — ١

(س)

سعدى — ١٧١، ١٩٣، ١٩٨
سامى — ٢٠٣
سول محي — ٥٣

(ش)

الشام — ٥٩، ١٩١، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨

(ص)

صبر — ١٦
صفتين — ١٨٣
صمغ — ٢٨

مكتبة هي *
 مكة ١٣ ١٧ ٢٠٨ ١٦٤١١
 ١٦٦، ١٦٥
 م. ح. ل. ٦٨
 م. ح. ٨ ١٠٩١، ٩٧٠، ٥٥

(ب)

٥٢ -
 - ابن - ١٤٦
 ١٥١
 ١٣
 م. ح. ١٠
 ١١٦، ١٨، ٩١

(ج)

م. ح. - ١١٨، ٥، ٢، ١٩٩

(د)

م. ح. ١٥٧، ٨، ٢

مكتبة - ١٩٠
 مكتبة - ١٥٦، ٧٥، ٣، ١٤٣٤١
 ١٥٤، ١٥٣

(هـ)

م. ح. ١٧ -

(و)

مكتبة - ١٣٣
 مكتبة - ١٣، ١٥، ٢٣، ٣٩
 ١٦٦، ١٦٥، ١٦٦، ١٧١
 مكتبة (م. ح.) - ١٥١، ١٥٣، ٣٢
 م. ح. - ١٧٢
 م. ح. - ١٧١
 م. ح. - ١٦٦
 م. ح. - ٢٢١
 م. ح. - ١٥٧، ١٨١، ٢٣٠
 مكتبة - ٩ -

فهرست المکتب

لوارده فی الجزء الثالث من کتاب الإمتاع و مؤاسة

لأی حصار شوجیدی

دو جلد - ۳۸ ج
دو جلد - ۲۸ ج
دو جلد - ۶۶ ج
دو جلد - ۱۷ ج

(ش)

ج ۱ - ج ۲ - ۵۳ ج
ش ۱ - ش ۲ - ۱۷۲ ج
ش ۳ - ش ۴ - ۱۷۱ ج

(ع)

ع ۱ - ع ۲ - ۱۶۷ ج
ع ۳ - ع ۴ - ۱۶۶ ج

(ف)

ف ۱ - ف ۲ - ۱۷۶ ج

(ک)

ک ۱ - ک ۲ - ۱۷۶ ج
ک ۳ - ک ۴ - ۱۷۳ ج

(۱)

۱ - ۲۴ ج
۳ ج - ۳۲ ج
الاعمال لأی الترح لأحمد - ۱۷۲ ج
۱۷۷ ج
الإمتاع و مؤاسة لأی - ۱۷۱ ج

(ب)

ب ۱ - ب ۲ - ۲۹ ج

(ت)

ت ۱ - ت ۲ - ۱۵۹ ج
ت ۳ - ت ۴ - ۱۶۲ ج
التصانف - ۱۸۵ ج

(ح)

ح ۱ - ح ۲ - ۳۷ ج

(د)

د ۱ - د ۲ - ۹ ج

١٨١ ، ١٧٦ ، ١٧٢ ، ١٧١

١٨٢

قيس - ١٧١

(ك)

سكر - ١٧٩

كف - ١٦٨ ، ١٦٧

كلا - ١٦٨ ، ١٦٧

كل - ١٧٣

كل - ٩٠

كاتب نون - ٣٤

(م)

مخمس - ٥٨

م - ١٧٨

ملاوي - ١٥١ ، ١٨٥ ، ١٨٩

(ن)

ن - ٧

ناري - ١٩٢

ن - ١٠٠

(هـ)

هـ - ١٧٤

(ي)

يهود - ١٧٩

يونان - ١

(س)

سجيه (لح اقريش) - ١٧٢

(ش)

شيان - ١٧

(ص)

الصوفية - ٩١ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١١٧

(ع)

عاد - ١٣ ، ٢٩

العجم - ١٧٦ ، ١٩

عدنان - ٨

العرب - ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩

٢٩ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦١

٦٧ ، ٦٩ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٨

١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠

١٣٥ ، ١٦٧ ، ١٧٦

(ف)

فرارة - ٢٤

(ق)

القمامة - ١٧٥ ، ١٨

قريش - ٥٣ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩

فهرست أسماء القبائل والامم والفرق

الواردة في الجزء الثالث من كتاب الإمتاع والمؤانسة

لأبي حيان التوحيدي

(أ)

آل أبي حبل — ١٤

آل أبي ميط — ١٧٠

آل سامان — ٩٢ و ٩٩

آل النبي محمد صلى الله عليه وسلم — ١٥٥

الأندلس — ١٧٥

الأندلس — ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩

(ب)

باعة بن بغير — ١٧٢

بغلة — ٩

بكر بن وائل — ١٧٣

بو أسد بن حرمه — ٢٤ ح ١٧٩

بو دبر — ٢٥

بو دبر الله — ١٩

بو الجلاح — ١٦

بو دبر — ٥٠

بو عادة — ١٢

بو العباس — ١٠٥ ، ٢١٣

بو عاصرة — ٥١

بو لبحار — ١٦٥

بو صبر — ٢٠٣

بنو عير — ١٦٧ ، ١٦٨

(ت)

تد — ١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٥

تم — ١٧٣

(خ)

خروج — ١٧٨

خوزان — ٧

(د)

الديلم — ٢١٣

(ذ)

دو مليحا (كنا) — ٢٢٢

(ر)

الروم — ٧٢ ح ، ١٢٩ ، ١٥١ ، ١٥٢

(ز)

زج — ١٣ ح

تجویدہ بنامی ۲۲ ج ۱۳ و ۱۴ ج ۱۱

$$= \frac{1}{2} + \frac{1}{2}$$

المحاسن والأصناف - ٢٤ ح

في صراف الأبناء - ٣٨ -

الحصص لأى سيدة ٣١ - ٧١ = ٤٠

— 342 —

معجمه اللغوي مأثور ١٨ ١٩٠٠

— **مجلس شورای ملی** —

$\mathbb{C}^{170}, \mathbb{C}^{70}, \mathbb{C}^{71}, \mathbb{C}^7$

(۷)

المقاصد — ۲۰۸

نهاية لابن الأثير — ٧٢ ح

جہاۃ الأرب للوری - ۱۶۷ ح

(۱)

درجہ اولیٰ ۷۷

کتابہ بغدادیہ لاہور - ۱۶۷

كشافة التمسك على أعلاها أي على القاص —

249

(31)

ساز العربی لای - محور - ۱۱ ج ۱

14. 15. 16. 17. 18.

1242 1243 1244 1245

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

2. 4. 2

(۲)

يعول عليه المصاف والمصاف إنه للمحي

— ۱۵۷ —

٢٩ ح

مع الامثال الجديدة - ج ٢٥ ، ج ٢٩ ،

244

ملاحظات للدكتور مصطفى جواد

1944

[illegible]
$$1.5 \times 10^{-3} + 2.5 \times 10^{-3}$$

- ۱ - وردی شماره ۱۰۰ - ۱۰۱ من جمله و سید ۱۰۱ و علی من ۱۰۱
و عیون ۱۰۱
۲ - وردی ۱۰۲ - ۱۰۳ من جمله ۱۰۲ و سید ۱۰۲
۳ - وردی ۱۰۴ - ۱۰۵ من جمله ۱۰۴ و سید ۱۰۴
۴ - وردی ۱۰۶ - ۱۰۷ من جمله ۱۰۶ و سید ۱۰۶
۵ - وردی ۱۰۸ - ۱۰۹ من جمله ۱۰۸ و سید ۱۰۸
۶ - وردی ۱۱۰ - ۱۱۱ من جمله ۱۱۰ و سید ۱۱۰
۷ - وردی ۱۱۲ - ۱۱۳ من جمله ۱۱۲ و سید ۱۱۲
۸ - وردی ۱۱۴ - ۱۱۵ من جمله ۱۱۴ و سید ۱۱۴
۹ - وردی ۱۱۶ - ۱۱۷ من جمله ۱۱۶ و سید ۱۱۶
۱۰ - وردی ۱۱۸ - ۱۱۹ من جمله ۱۱۸ و سید ۱۱۸
۱۱ - وردی ۱۲۰ - ۱۲۱ من جمله ۱۲۰ و سید ۱۲۰
۱۲ - وردی ۱۲۲ - ۱۲۳ من جمله ۱۲۲ و سید ۱۲۲
۱۳ - وردی ۱۲۴ - ۱۲۵ من جمله ۱۲۴ و سید ۱۲۴
۱۴ - وردی ۱۲۶ - ۱۲۷ من جمله ۱۲۶ و سید ۱۲۶
۱۵ - وردی ۱۲۸ - ۱۲۹ من جمله ۱۲۸ و سید ۱۲۸
۱۶ - وردی ۱۳۰ - ۱۳۱ من جمله ۱۳۰ و سید ۱۳۰
۱۷ - وردی ۱۳۲ - ۱۳۳ من جمله ۱۳۲ و سید ۱۳۲
۱۸ - وردی ۱۳۴ - ۱۳۵ من جمله ۱۳۴ و سید ۱۳۴
۱۹ - وردی ۱۳۶ - ۱۳۷ من جمله ۱۳۶ و سید ۱۳۶
۲۰ - وردی ۱۳۸ - ۱۳۹ من جمله ۱۳۸ و سید ۱۳۸
۲۱ - وردی ۱۴۰ - ۱۴۱ من جمله ۱۴۰ و سید ۱۴۰
۲۲ - وردی ۱۴۲ - ۱۴۳ من جمله ۱۴۲ و سید ۱۴۲
۲۳ - وردی ۱۴۴ - ۱۴۵ من جمله ۱۴۴ و سید ۱۴۴
۲۴ - وردی ۱۴۶ - ۱۴۷ من جمله ۱۴۶ و سید ۱۴۶
۲۵ - وردی ۱۴۸ - ۱۴۹ من جمله ۱۴۸ و سید ۱۴۸
۲۶ - وردی ۱۵۰ - ۱۵۱ من جمله ۱۵۰ و سید ۱۵۰
۲۷ - وردی ۱۵۲ - ۱۵۳ من جمله ۱۵۲ و سید ۱۵۲
۲۸ - وردی ۱۵۴ - ۱۵۵ من جمله ۱۵۴ و سید ۱۵۴
۲۹ - وردی ۱۵۶ - ۱۵۷ من جمله ۱۵۶ و سید ۱۵۶
۳۰ - وردی ۱۵۸ - ۱۵۹ من جمله ۱۵۸ و سید ۱۵۸
۳۱ - وردی ۱۶۰ - ۱۶۱ من جمله ۱۶۰ و سید ۱۶۰
۳۲ - وردی ۱۶۲ - ۱۶۳ من جمله ۱۶۲ و سید ۱۶۲
۳۳ - وردی ۱۶۴ - ۱۶۵ من جمله ۱۶۴ و سید ۱۶۴
۳۴ - وردی ۱۶۶ - ۱۶۷ من جمله ۱۶۶ و سید ۱۶۶
۳۵ - وردی ۱۶۸ - ۱۶۹ من جمله ۱۶۸ و سید ۱۶۸
۳۶ - وردی ۱۷۰ - ۱۷۱ من جمله ۱۷۰ و سید ۱۷۰
۳۷ - وردی ۱۷۲ - ۱۷۳ من جمله ۱۷۲ و سید ۱۷۲
۳۸ - وردی ۱۷۴ - ۱۷۵ من جمله ۱۷۴ و سید ۱۷۴
۳۹ - وردی ۱۷۶ - ۱۷۷ من جمله ۱۷۶ و سید ۱۷۶
۴۰ - وردی ۱۷۸ - ۱۷۹ من جمله ۱۷۸ و سید ۱۷۸
۴۱ - وردی ۱۸۰ - ۱۸۱ من جمله ۱۸۰ و سید ۱۸۰
۴۲ - وردی ۱۸۲ - ۱۸۳ من جمله ۱۸۲ و سید ۱۸۲
۴۳ - وردی ۱۸۴ - ۱۸۵ من جمله ۱۸۴ و سید ۱۸۴
۴۴ - وردی ۱۸۶ - ۱۸۷ من جمله ۱۸۶ و سید ۱۸۶
۴۵ - وردی ۱۸۸ - ۱۸۹ من جمله ۱۸۸ و سید ۱۸۸
۴۶ - وردی ۱۹۰ - ۱۹۱ من جمله ۱۹۰ و سید ۱۹۰
۴۷ - وردی ۱۹۲ - ۱۹۳ من جمله ۱۹۲ و سید ۱۹۲
۴۸ - وردی ۱۹۴ - ۱۹۵ من جمله ۱۹۴ و سید ۱۹۴
۴۹ - وردی ۱۹۶ - ۱۹۷ من جمله ۱۹۶ و سید ۱۹۶
۵۰ - وردی ۱۹۸ - ۱۹۹ من جمله ۱۹۸ و سید ۱۹۸
۵۱ - وردی ۲۰۰ - ۲۰۱ من جمله ۲۰۰ و سید ۲۰۰
۵۲ - وردی ۲۰۲ - ۲۰۳ من جمله ۲۰۲ و سید ۲۰۲
۵۳ - وردی ۲۰۴ - ۲۰۵ من جمله ۲۰۴ و سید ۲۰۴
۵۴ - وردی ۲۰۶ - ۲۰۷ من جمله ۲۰۶ و سید ۲۰۶
۵۵ - وردی ۲۰۸ - ۲۰۹ من جمله ۲۰۸ و سید ۲۰۸
۵۶ - وردی ۲۱۰ - ۲۱۱ من جمله ۲۱۰ و سید ۲۱۰
۵۷ - وردی ۲۱۲ - ۲۱۳ من جمله ۲۱۲ و سید ۲۱۲
۵۸ - وردی ۲۱۴ - ۲۱۵ من جمله ۲۱۴ و سید ۲۱۴
۵۹ - وردی ۲۱۶ - ۲۱۷ من جمله ۲۱۶ و سید ۲۱۶
۶۰ - وردی ۲۱۸ - ۲۱۹ من جمله ۲۱۸ و سید ۲۱۸
۶۱ - وردی ۲۲۰ - ۲۲۱ من جمله ۲۲۰ و سید ۲۲۰
۶۲ - وردی ۲۲۲ - ۲۲۳ من جمله ۲۲۲ و سید ۲۲۲
۶۳ - وردی ۲۲۴ - ۲۲۵ من جمله ۲۲۴ و سید ۲۲۴
۶۴ - وردی ۲۲۶ - ۲۲۷ من جمله ۲۲۶ و سید ۲۲۶
۶۵ - وردی ۲۲۸ - ۲۲۹ من جمله ۲۲۸ و سید ۲۲۸
۶۶ - وردی ۲۳۰ - ۲۳۱ من جمله ۲۳۰ و سید ۲۳۰
۶۷ - وردی ۲۳۲ - ۲۳۳ من جمله ۲۳۲ و سید ۲۳۲
۶۸ - وردی ۲۳۴ - ۲۳۵ من جمله ۲۳۴ و سید ۲۳۴
۶۹ - وردی ۲۳۶ - ۲۳۷ من جمله ۲۳۶ و سید ۲۳۶
۷۰ - وردی ۲۳۸ - ۲۳۹ من جمله ۲۳۸ و سید ۲۳۸
۷۱ - وردی ۲۴۰ - ۲۴۱ من جمله ۲۴۰ و سید ۲۴۰
۷۲ - وردی ۲۴۲ - ۲۴۳ من جمله ۲۴۲ و سید ۲۴۲
۷۳ - وردی ۲۴۴ - ۲۴۵ من جمله ۲۴۴ و سید ۲۴۴
۷۴ - وردی ۲۴۶ - ۲۴۷ من جمله ۲۴۶ و سید ۲۴۶
۷۵ - وردی ۲۴۸ - ۲۴۹ من جمله ۲۴۸ و سید ۲۴۸
۷۶ - وردی ۲۵۰ - ۲۵۱ من جمله ۲۵۰ و سید ۲۵۰
۷۷ - وردی ۲۵۲ - ۲۵۳ من جمله ۲۵۲ و سید ۲۵۲
۷۸ - وردی ۲۵۴ - ۲۵۵ من جمله ۲۵۴ و سید ۲۵۴
۷۹ - وردی ۲۵۶ - ۲۵۷ من جمله ۲۵۶ و سید ۲۵۶
۸۰ - وردی ۲۵۸ - ۲۵۹ من جمله ۲۵۸ و سید ۲۵۸
۸۱ - وردی ۲۶۰ - ۲۶۱ من جمله ۲۶۰ و سید ۲۶۰
۸۲ - وردی ۲۶۲ - ۲۶۳ من جمله ۲۶۲ و سید ۲۶۲
۸۳ - وردی ۲۶۴ - ۲۶۵ من جمله ۲۶۴ و سید ۲۶۴
۸۴ - وردی ۲۶۶ - ۲۶۷ من جمله ۲۶۶ و سید ۲۶۶
۸۵ - وردی ۲۶۸ - ۲۶۹ من جمله ۲۶۸ و سید ۲۶۸
۸۶ - وردی ۲۷۰ - ۲۷۱ من جمله ۲۷۰ و سید ۲۷۰
۸۷ - وردی ۲۷۲ - ۲۷۳ من جمله ۲۷۲ و سید ۲۷۲
۸۸ - وردی ۲۷۴ - ۲۷۵ من جمله ۲۷۴ و سید ۲۷۴
۸۹ - وردی ۲۷۶ - ۲۷۷ من جمله ۲۷۶ و سید ۲۷۶
۹۰ - وردی ۲۷۸ - ۲۷۹ من جمله ۲۷۸ و سید ۲۷۸
۹۱ - وردی ۲۸۰ - ۲۸۱ من جمله ۲۸۰ و سید ۲۸۰
۹۲ - وردی ۲۸۲ - ۲۸۳ من جمله ۲۸۲ و سید ۲۸۲
۹۳ - وردی ۲۸۴ - ۲۸۵ من جمله ۲۸۴ و سید ۲۸۴
۹۴ - وردی ۲۸۶ - ۲۸۷ من جمله ۲۸۶ و سید ۲۸۶
۹۵ - وردی ۲۸۸ - ۲۸۹ من جمله ۲۸۸ و سید ۲۸۸
۹۶ - وردی ۲

۲۶ - من ۱۶۱ س ۱۳ د زائیه باقی لان مددی حصہ . و لہو اب انائی .

برقی و بھٹ

۲۷ - من ۱۶۲ س ۱۲ د افع علی کتہ عہ . و لہو اب درہہ .

۲۸ - من ۱۶۳ س ۱۳ د و تیں عہ و و عہ صبح . تیں عہ و و عہ کور ال

حدہ عہ

۲۹ - من ۱۶۴ س ۷ د کی سی . و و عہ . و لہو اب و بھٹ .

۳۰ - من ۱۶۵ س ۹ د عہ اب حدہ . و لہو اب و بھٹ .

۳۱ - من ۱۶۶ س ۲ د و اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۳۲ - من ۱۶۷ س ۱۷ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۳۳ - من ۱۶۸ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۳۴ - من ۱۶۹ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۳۵ - من ۱۷۰ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۳۶ - من ۱۷۱ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۳۷ - من ۱۷۲ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۳۸ - من ۱۷۳ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۳۹ - من ۱۷۴ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۴۰ - من ۱۷۵ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۴۱ - من ۱۷۶ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۴۲ - من ۱۷۷ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۴۳ - من ۱۷۸ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۴۴ - من ۱۷۹ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۴۵ - من ۱۸۰ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

جہان الہی

۴۶ - من ۱۸۱ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۴۷ - من ۱۸۲ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۴۸ - من ۱۸۳ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۴۹ - من ۱۸۴ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۵۰ - من ۱۸۵ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۵۱ - من ۱۸۶ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۵۲ - من ۱۸۷ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۵۳ - من ۱۸۸ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۵۴ - من ۱۸۹ س ۱۱ د و و عہ اب بھٹ . و لہو اب بھٹ .

۵۷ - کتاب التوحید فی صفات الوحدان و التوحید فی
 صفات الاله و صفات الملائکة و صفات السموات و الارض
 و صفات الجن و صفات النجوم و صفات الارواح
 و صفات الموت و صفات الحشر و صفات النور و صفات
 الظلمة و صفات الجنة و صفات النار و صفات
 القيامة و صفات الساعة و صفات يوم الدين

۵۸ - من ۸۹ س ۱۲ در کتب کبری و لغویات و کتب الفقه و الفرائض
 و کتب التفسیر و کتب الادب و کتب الطب و کتب الفقه و الفرائض

۵۹ - من ۱۹۵ س ۱۰ در کتب الفقه و الفرائض و کتب التفسیر و کتب الادب
 و کتب الطب و کتب الفقه و الفرائض

۶۰ - من ۲۲ س ۱۱ در کتب الفقه و الفرائض و کتب التفسیر و کتب الادب
 و کتب الطب و کتب الفقه و الفرائض

مصنفی هر دو

ملاحظات للأستاذ كراوس

على الأحرار الثلاثة من كتاب الإبريق وبقائه لأربعه أو خمسة

— 2 —

۳۸. ۱. کُتْمَسْ و عِدَّتْ سِکْمَسْ (Hakkis)

۵۸. ۱. ای سُوکْت - ن سُوکْت

۶. ۲. کُتْمَسْ عَلِی نِ ای عِدَّتْ اَلا اَیْدَدِ سِیْم

۷۹. ۹. عَمُور و صَحْه کَرْدَمِ عَمُور و عِدَّتْ عَمُور

۱۹۱. ۳. اُدُوس و عِدَّتْ اُدُوس (Udusse)

۷. ۲. سِیْصَت و اَعِیْوِیْه و عِدَّتْ کُتْمَسْ

۱۹۸. ۱۲. و ۲ ۲ ۲ حِیْمَسْ اَحْس و عِدَّتْ اَحْس حِیْمَسْ

الحمد لله رب العالمين

[illegible]

فهرست بما عثرنا عليه من النسخ
في ٦ مجلدات ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

| صفحة | سطر | مصدر | صواب |
|--------|-----|-------|-------|
| ١ | ٥ | واحد | ١ |
| ٣ | ٥ | معهود | معهود |
| ٣ | ٥ | معهود | معهود |
| ٥ | ١٠ | معهود | معهود |
| ٧ | ١٥ | معهود | معهود |
| ١٠ | ٩ | معهود | معهود |
| ١٤ | ٩ | معهود | معهود |
| ١٤ | ٧ | معهود | معهود |
| ٢٢ | ٩ | معهود | معهود |
| ٢٩ | ٦ | معهود | معهود |
| ٣٢ | ٥ | معهود | معهود |
| ٦٧ | ١١ | معهود | معهود |
| ١٠٩-١١ | | معهود | معهود |
| ١٢٨ | ٣ | معهود | معهود |

١٨٢ سطر ١ : واسم الله المتعمر في بناء عمر في بناء صمم وكتب في الحاشية رقم ١ كذا ورد قوله المتعمر في (١) التي وردت فيها وحدها هذه القصة ولم تليين له معنى الخ والصواب المتعمر من بناء فعم في بناء صح كافي العقيد امريد
١٨٢ سطر ٢ : « يا ارحم ما ارحم ههنا ايها » وكتب في الحاشية رقم ٢ من هذه الصفحة كذا ورد قوله : يا ارحم في الأصل ولم يبدل له معنى الخ والصواب كافي العقيد امريد « من أخى » مكان قوله « يا ارحم » وبعد قوله « ما ارحم أهلاك ايها » قوله « ولا نعجزه بعفت »

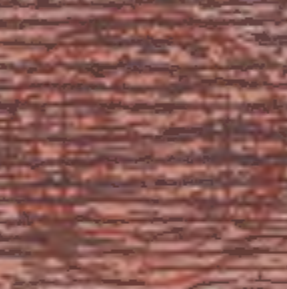
من ١٩٦ من ١٣ ابن كعب الأنصاري والصواب : أبو كعب
ورد في صفحة ٣٩ : أبو الخارث حميد ، صوابه حميد بن حميد



MIDDLE EAST LIBRARY



MIDDLE EAST LIBRARY



LIBRARY OF THE UNIVERSITY OF CHICAGO



